

ص: ٢

## الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

مقدمة مع أعيان الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على محمد و آله الطيبين الطاهرين.

و بعد: فمن المعلوم ما لكتاب أعيان الشيعة من المكانة المرموقة في المكتبة الإسلامية، لما استوعبه من تاريخ الشيعة، و من أحوال رجالهم و آثارهم و جهودهم و جهادهم، و قد أسدى مؤلفه الإمام الحجة السيد محسن الأمين، قدس الله سره إلى أهل البيت (ع) و شيعتهم خدمة كبرى بما أحى به من ذكرهم و نشر آثارهم بل كانت له يد بيضاء على كل مؤرخ و متتبع و مستطلع، بما سهل لهم فيه من المصادر، فجزاه الله عن شيعة أهل البيت (ع) و أهل العلم خير جزاء المحسنين.

و كنت أنا أحد الذين عمتهم فائدة كتاب أعيان الشيعة، و قد راجعت دراسته و كررت ذلك استزادة في البحث، و إمعانا في التتبع.

و قد خرجت بعد انكباب سنين عديدة أسبح في غوره، و أخوض في خضم مصادره، و أغوص في محيط تاريخ الشيعة و رجالاتهم عمقا و تحقيقا، و كانت حصيلة خروجي ملاحظات سجلتها، و مناقشات حررتها، إتماما لفائدته، و خدمة لأهدافه و إخلاصا لموضوعه، و كانت هذا الكتاب الذي أقدم له هذه المقدمة.

ص: ٤

و الحق أن التصدى لمثل هذا الموضوع شاق و مجهد، لا يستطيع النهوض به إلّا نخبة من الرجال الأكفاء، متفرغين للتتبع و التحقيق، ليتسنى لهم إخراج مستوفيا لجميع نواحيه، و سالما من كل اشتباه، أما مؤلف أعيان الشيعة، رضوان الله عليه فقد تصدى لذلك، و تجشم هذه المشاق بكل مثابرة و تنبّع و إحاطة، و مع ذلك كله فلم يخل الكتاب من السهو في كثير من مطالبه (و لا يكلف الله نفسا إلّا وسعها) و هذا شيء حتمي الوقوع في مثل هذه الحالة، فلا يستغرب إذن أن يسهو قدس سره في كثير من مواضع الكتاب.

و إن كان لنا ما نأخذه على الكتاب، فهو توسعه في كثير من التراجم، حيث أورد أربعة أجزاء في أحوال النبي (ص) و الأئمة عليهم السلام، و اطنابه و توسعه في تراجم كثير من الشعراء و مشاهير الرجال، حيث استوعبت ترجمة المتنبي أكثر الجزء الثامن، و ترجمة أبي فراس الحمداني أكثر الجزء السابع عشر، و ترجمة أبي تمام جميع الجزء التاسع عشر، و ترجمة أبي نواس

أكثر الجزء الرابع والعشرين، فكان الأحسن بأن يكتفى بترجمة مختصرة لكل واحد منهم، حيث أن أحوالهم وأشعارهم معروفة ومشهورة لدى كل فرد، هذا مضافاً إلى عدة كثيرة من الشعراء استوعبت أشعارهم الكثير من الجزء الذى وردت فيه ترجمة كل واحد منهم، يضاف إلى ذلك تأليفه كتباً كثيرة بعد شروعه فى تأليف الكتاب، و لولا ذلك كله لتضاعف إنتاج الكتاب، و لتسنى له إعادة النظر فيه أكثر، و بمراجعة ما حصل فيه من السهو، نتأكد أنه لم يكن يعيد النظر فى كل ما يكتب، و واضح أن السبب فى هذا هو سعة موضوع الكتاب، و ما ذكرناه من توسعه فيه، و انشغاله بغيره من المؤلفات، فضلاً عن مهامه الأخرى فى خدمة الدين، و السعى فى حوائج المؤمنين.

و إتماماً لفائدة الكتاب، أحببت أن أقوم بهذا الواجب اعترافاً من فضله و استزادة فى نفعه، فدرسته و كررت النظر فيه، و قد وفقنى الله تعالى فالتزمت بمراجعة مصدر كل ترجمة و مقابلتها عليه، و على كل كتاب فى التراجم جهد الإمكان.

ص: ٥

و هناك مسألة مهمة فات السيد قدس سره التحقيق عنها، و هى مسألة اعتبار كافة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و ملازميه فى أيام خلافته شيعة بمصطلح اليوم، فمن أين يعلم أن أكثرهم كانوا يرونه الخليفة الأول بالنص و التعيين؟ فإن جمهور أصحابه كانوا يرونه الخليفة الرابع، و أصحاب الجمل و صفين بنظرهم بغاة على الخليفة، لا على وصى رسول الله (ص) بنص الغدير، و يظهر ذلك واضحاً عند الكلام حول ترجمة أيمن بن خريم الأسدى فى الجزء الثالث عشر، و حول ترجمة رفاع بن رافع الأنصارى، و زياد بن حنضلة التميمى فى الجزء الثانى و الثلاثين حيث كانوا من أصحاب أمير المؤمنين و محبيه، مع اعتقادهم بشرعية خلافة من تقدمه.

على أن بعض أصحابه عليه السلام كان يجاهر أمامه علناً فى ولائه و تقديسه للخلفاء الأولين، و أذكر على سبيل المثال واحداً منهم ذكر عنه ابن الأثير فى كامله ج ٣ أواخر ص ١٧٠، و ذلك بما يلى:

و لما خرجت الخوارج من الكوفة، أتى علياً (ع) أصحابه و شيعته فبايعوه و قالوا: نحن أولياء من واليت، و أعداء من عاديت، فشرط لهم فيه سنة رسول الله (ص) فجاءه ربيع بن أبى شداد الخثعمى، و كان شهد معه الجمل و صفين و معه راية خثعم، فقال له: بايع على كتاب الله و سنة رسول الله (ص) فقال ربيعة: على سنة أبى بكر و عمر، قال له على (ع) ويلك لو أن أباً بكر و عمر عملاً بغير كتاب الله و سنة رسول الله (ص) لم يكونا على شىء من الحق، فبايعه.

و هذا واضح فى أنه واحد من جمهور أهل الكوفة الذين كانوا على هذا رأى، و أظهره علناً فى قضية متواترة عنهم، ذكرها ابن أبى الحديد فى المجلد الرابع من شرح النهج ص ٦٠ فقال: و قد روى أن أمير المؤمنين عليه السلام: لما اجتمعوا إليه بالكوفة، فسألوه أن ينصب لهم إماماً يصلى بهم نافلة شهر رمضان، زجرهم و عرفهم أن ذلك خلاف السنة، فتركوه و اجتمعوا لأنفسهم و قدموا بعضهم، فبعث إليهم ابنه الحسن عليه السلام، فدخل عليهم

ص: ٦

المسجد و معه الدرّة، فلما رأوه تبادروا الأبواب و صاحوا: و اعمراه، انتهى.

و هذه الواقعة من الشواهد التي لا تسمح لنا بإعتبار أكثر أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كانوا شيعة له.

و توضح أيضا أن شهرة الكوفة بالتشيع و غلبته على أهلها هو أمر مبالغ فيه جدًا، و يمكن أن يستنتج أن السبب في ذلك هو كونها عاصمة أمير المؤمنين عليه السلام، و كون عدة من كبار أصحابه و أصحاب أبنائه الأئمة عليهم السلام كانوا من أهل الكوفة، فظن بسبب ذلك غلبة التشيع على أهلها، و ليس الأمر كذلك.

و هذا أمر متسالم عليه عند القدماء من المؤرخين و المحققين و أذكر على سبيل المثال كلام إبراهيم بن محمد الثقفي - المتوفى سنة ٢٨٣ - في كتابه الغارات ج ٢ ص ٥٥٤ فقد قال:

و قد كان الناس كرهوا عليا (ع) فدخلهم الشك و الفتنة، و ركنوا إلى الدنيا و قلّ مناصحوه، فكان أهل البصرة على خلافه و البغض له، و جل أهل الكوفة و قراؤهم، و أهل الشام و قريش كلها.

على أن النظرة الطبيعية المجردة إلى أهل الكوفة تخرجهم عن التشيع، و يوضح ذلك كلام الرجلين اللذين التقيا بالحسين عليه السلام في طريقه إلى الكوفة حيث أخبراه بقتل مسلم و هانى عليهما الرحمة ثم قالوا له: نشدك الله في نفسك و أهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا، فإنه ليس لك في الكوفة ناصر و لا شيعة.

ذكر ذلك الشيخ المفيد عليه الرحمة في الإرشاد ج ٢ ص ٢٢٨.

و الشواهد على بعد أكثر جيشه عن التشيع كثيرة، فمنها ما ذكره ابن الأثير في كامله ج ٣ ص ١٥٥، فقد ذكر ثلاثة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كانوا قد التحقوا بمعاوية في صفين، و هم بشر بن عصمة المدني، و قيس بن مرة و قيس بن يزيد، و عبارته تدل على أنه التحق عدة وافرة بجيش معاوية، فقد

ص: ٧

قال عن واحد منهم، ممن لحق بمعاوية، و عن آخر: ممن فرّ إلى معاوية.

و منها وصف ابن أبي الحديد لهم في ج ٣ ص ٥٨٦ من شرح النهج، فقد وصفهم وصفا دقيقا تنتهي فيه النتيجة إلى وجود التشيع في أقلية ضئيلة جدًا من جيش أمير المؤمنين (ع) و ذلك عند ذكر قضية رفع المصاحف في صفين و مطالبة أكثر جيشه منه بإيقاف القتال، فقد قال:

و منهم من كان يبغض عليا عليه السلام بباطنه، و يطبعه بظاهره، كما يطبع كثير من الناس السلطان في الظاهر، و يبغضه بقلبه، فلما وجدوا إلى خذلانه و ترك نصرته أسرعوا نحوها، فاجتمع جمهور عسكره عليه و طالبوه بالكف و ترك القتال، فامتنع امتناع عالم بالمكيدة، و قال لهم: انها حيلة و خديعة، و اني أعرف بالقوم منكم، انهم ليسوا بأصحاب قرآن و لا دين، قد

صحبتهم و عرفتهم صغيرا وكبيراً، فعرفت منهم الإعراض عن الدين، و الركون إلى الدنيا، فلا تراعوا برفع المصاحف، و صموا على الحرب، و قد ملكتموهم، فلم يبق منهم إلّا حشاشة ضعيفة، و ذماء قليل، فأبوا عليه و أصروا على القعود و الخذلان، و أمره بالإنفاذ إلى المحاربين من أصحابه و عليهم الأشر أن يأمرهم بالرجوع، و تهددوه إن لم يفعل بإسلامه إلى معاوية، فأرسل إلى الأشر يأمره بالرجوع و ترك الحرب، فأبى عليه فقال: كيف أرجع و قد لاحت أمارات الظفر؟ فقولوا له: ليمهلنى ساعة واحدة، و لم يكن علم صورة الحال كيف قد وقعت فلما عاد الرسول إليه بذلك، غضبوا و نفروا و شغبوا و قالوا: أنفذت إلى الأشر سراً و باطنا تأمره بالتصميم، و تنهاه عن الكف، و إن لم تعد الساعة و إلّا قتلناك كما قتلنا عثمان، فرجعت الرسل إلى الأشر فقالوا له: أتحب أن تظفر بمكانك و أمير المؤمنين قد سلت عليه خمسون ألف سيف؟

فقال: ما الخبر؟ قالوا: إن الجيش بأسره قد أحرق به، و هو قاعد بينهم على الأرض تحته نطع و هو مطرق، و البارقة تلمع على رأسه، و يقولون: لئن لم تعد الأشر قتلناك قال: و يحكم فما سبب ذلك؟ قالوا: رفع المصاحف، قال: و الله لقد ظننت حين رأيتهما رفعت أنها ستوقع فرقة و فتنة.

ص: ٨

ثم كرّر راجعا على عقبيه، فوجد أمير المؤمنين عليه السلام تحت الخطر قد رده أصحابه بين أمرين: أما أن يسلموه إلى معاوية أو يقتلوه، و لا ناصر له منهم إلّا ولداه و ابن عمه و نفر قليل لا يبلغون العشرة، فلما رأهم الأشر سبهم و شتمهم و قال: و يحكم أبعاد الظفر و النصر صب عليكم الخذلان و الفرقة؟ يا ضعاف الأحلام! يا أشباه النساء! يا سفهاء العقول! فشتموه و سبوه و قهروه و قالوا: المصاحف، المصاحف، و الرجوع إليها، لا نرى غير ذلك، فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى التحكيم دفعا للمحذور الأعظم، بإرتكاب المحذور الأضعف، فلذلك قال: كنت أميرا فأصبحت مأمورا، و كنت ناهيا فصرت منهيّا، انتهى.

فهذا كله يوضح أن مجموعة شيعته من جيشه فى صفيين هم نفر الذين لا يبلغون العشرة، مع الفرقة التى كانت تقااتل مع مالك الأشر حتى أشرفت على النصر، فلخلوص إيمان أفرادها لم يتأثر واحد منهم من رفع المصاحف كأولئك.

على أن الشيخ المفيد رضوان الله عليه قسم أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام تقسيما يغربل الشيعة حتى ليخرجهم أقلية قليلة من المجموع الكبير و ذلك عند كلامه عن قضية الحسن عليه السلام، و استنفاره الناس لحرب معاوية، فقد قال فى ج ٢ من الأرشاد ص ٩٣ ما يلى:

و بعث حجر بن عدى يأمر العمال بالمسير، و استنفر الناس للجهاد، فتناقلوا عنه ثم خفوا، و معه أخلاط من الناس، بعضهم شيعة له و لأبيه، و بعضهم محكّمة يؤثرون قتال معاوية بكل حيلة، و بعضهم أصحاب فتن و طمع فى الغنائم، و بعضهم شكاك، و بعضهم أصحاب عصبية اتبعوا رؤساء قبائلهم لا يرجعون إلى دين.

و قال الشيخ المفيد أيضا فى ص ١٩٥ عن الحسن عليه السلام:

و لم يبق معه من يأمن غوائله إلّا خاصته من شيعة أبيه و شيعته، و هم جماعة لا تقوم لأجناد الشام.

ص: ٩

و ينص على ذلك أن عدة كثيرة كانوا معه فى صفيين، و حالهم فى العداة له معلوم و مشهور، كالأشعث بن قيس الكندى، و شيبث بن ربعى، و جرير بن عبد الله البجلي، و أبى موسى الأشعري، و حتى شمر بن ذى الجوشن عليه اللعنة، فقد ذكر ابن الأثير فى ج ٣ من كامله ص ١٥٤: أنه صرع أدهم بن محرز الباهلى من أصحاب معاوية.

و أيضا إذا رجعنا إلى كثير من كلام أمير المؤمنين عليه السلام، يتجلى لنا بعد أكثر أصحابه عن التشيع، فمن ذلك قوله عليه السلام فى إحدى خطبه المشهورة:

أما و الله ما أتيتكم اختيارا، و لكن جئت إليكم سوقا، و لقد بلغنى أنكم تقولون على يكذب، قاتلكم الله تعالى! فعلى من أكذب؟ أعلى الله؟ فأنا أول من آمن به أم على نبيه؟ فأنا أول من صدق به.

فهذا الكلام نص قطعى على خروج أكثر أصحابه (ع) عن التشيع، و إلا فمن كان يعتقد بإمامته و عصمته عليه السلام كيف يعقل أن يقول عنه: على يكذب؟.

فيعلم من هذا كله أنه لا يحصل الإطمئنان بتشييع أحد من أصحابه عليه السلام فى سوى المشاهير منهم، المسلم تشيعهم، و المقطوع بولاتهم، كمالك الأشتر، و هاشم المرقال، و حجر بن عدى، و صيفى بن فسيل الشيبانى، و عمرو بن الحمق الخزاعى، و قيس بن سعد، و سعيد بن قيس الهمدانى، و عبد الله بن بديل الخزاعى، و سليمان بن سرد الخزاعى، و المسيب بن نجبة الفزارى، و خزيمة بن ثابت ذى الشهادتين و أبى أيوب الأنصارى، و كميل بن زياد، و رشيد الهجرى، و ميثم التمار، و عدة كثيرة غيرهم.

فالشيعية إذن هم هؤلاء، و من تخلف مع أمير المؤمنين (ع) يوم السقيفة، كسلمان و أبى ذر و عمار و المقداد، و أصحاب الحسين عليه السلام، و التوابون

ص: ١٠

و الذين قاموا للأخذ بثأره (ع) و أصحاب المختار عليه الرحمة الذين أخذو بثأره (ع).

هؤلاء هم شيعة أمير المؤمنين (ع) القائلون بإمامته و عصمته، و ما عداهم لا يمكن القول بتشييع واحد منهم إلا بدليل يقوم عليه من سيرته أو قوله، و أيضا لذلك نذكر نماذج من الأشخاص غير المشهورين، ممن يمكن أن يستدل على تشيعهم من أقوالهم أو أفعالهم.

فمنهم بشر بن العوس الطائى، ذكره ابن أبى الحديد فى شرح النهج ج ٢ ص ٢٣٩ فقال:

وفقت عين بشر بن العوس الطائي، و كان من رجال طيء و فرسانها، فكان يذكر بعد ذلك أيام صفين فيقول: وددت أنى كنت قتلت يومئذ، و وددت أن عينى هذه الصحيحة فقتت أيضا.

فهذا الكلام يوضح إيمانه و خالص ولائه و تشيعه.

و منهم مالك بن حرى النهسلى، ذكر عنه فى شرح النهج أيضا ج ٢ ص ٢٣٠ فقال: قال نصر: و حدثنا عمرو قال: حدثنا رجل من آل الصلت بن خارجة: إن تميما لما ذهبت لتهزم ذلك اليوم، ناداهم مالك بن حرى النهسلى: ضاع الضراب اليوم و الذى أنا له عبد يا بنى تميم، فقالوا: ألا ترى الناس قد انهزموا؟ فقال: و يحكم أفرارا و اعتذارا؟ ثم نادى بالأحساب، فجعل يكررها، فقال له قوم منهم: أتنادى ببناء الجاهلية؟ إن هذا لا يحل، فقال الفرار و يلکم أقيح، إن لم تقاتلوا على الدين و اليقين فقاتلوا على الأحساب، ثم جعل يقاتل فقتل ذلك اليوم.

و منهم عقبه بن حديد النميرى، ذكره ابن الأثير فى تاريخه ج ٣ ص ١٥٤ فقال: و تقدم عقبه بن حديد النميرى و هو يقول: ألا أن مرعى الدنيا أصبح هشيمًا و شجرها خضيدا، و جديدها سملا، و حلوها مر المذاق، انى قد سئمت الدنيا، و عزفت نفسى عنها، و إنى أتمنى الشهادة و أتعرض لها فى كل جيش

ص: ١١

و غارة، فأبى الله إلا أن يبلغنى هذا اليوم، و إنى متعرض لها من ساعتى هذه، و قد طمعت أن لا أحرمها فما تنتظرون عباد الله بجهاد من عادى الله؟ فى كلام طويل، و قال: يا إخوتى قد بعث هذه الدار بالتى أمامها، و هذا وجهى إليها، فتبعه أخوته عبید الله و عوف و مالك و قالوا: لا نطلب رزق الدنيا بعدك، فقاتلوا حتى قتلوا.

و منهم الهذيل بن شريح الأودى، ذكر عنه فى شرح النهج ج ١ ص ٣١٣ فقال: قال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز: حدثنى يعقوب بن شيبه بإسناد رفعه إلى طلحة بن مصرف قال: قلت لهذيل بن شريح: ان الناس يقولون: إن رسول الله (ص) أوصى إلى على (ع) فقال: أبو بكر يتأمر على وصى رسول الله (ص) و دّ أبو بكر أنه وجد من رسول الله (ص) عهدا فخزم أنفه.

و منهم عمرو بن عميس، ذكره ابن أبى الحديد فى شرح النهج ج ١ ص ٣٥٧ فقد ذكر أن أمير المؤمنين عليه السلام، خطب يحرض الناس على الخروج لرد بعض غارات معاوية:

يا أهل الكوفة، اخرجوا إلى العبد الصالح عمرو بن عميس و إلى جيوش لكم قد أصيب منهم طرف، اخرجوا فقاتلوا عدوكم و امنعوا حريمكم إن كنتم فاعلين.

و قد ذكر ابن أبى الحديد و ابن الأثير عدة كثيرة من أمثالهم، فهؤلاء يمكن لنا أن نتخذهم قاعدة للإستدلال على تشيع الرجل من أصحاب أمير المؤمنين (ع).

و تنتهي بنا نتيجة البحث حول هذا الموضوع، إلى أنه كان يغلب على أهل الكوفة، هو التشيع لبني أمية، وهذا ما دعاهم إلى الخروج لقتال الحسين عليه السلام و يخاطبوه: يا كذاب بن الكذاب، و هذا ما دعا الحسين (ع) لأن يخاطبهم: ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان.

وفات السيد قدس سره أيضا التحقيق و البحث عن حقيقة كل رجل من

ص: ١٢

القدماء قال عنه أهل السنة: انه شيعي أو يتشيع، فإن هذا الإصطلاح عند أكثرهم كان يطلق على من يفضل أمير المؤمنين عليه السلام على عثمان، أو على من يكثر من مديحهم و إظهار محبتهم في أشعاره، و قد تكلم حول هذا لمعنى ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه فتح الباري فقال:

و التشيع محبة على و تقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر و عمر فهو غال في تشيعه، و يطلق عليه رافضي، و إلّا فشيوعي، انتهى.

و قد علق على ذلك السيد الجليل محمد بن عقيل عليه الرحمة في كتابه العتب الجميل على أهل الجرح و التعديل ص ٩ فقال:

و لا يخفى أن معنى كلامه هذا، ان جميع محبي على (ع) المقدمين له على من سوى الشيخين شيعة.

و قال ابن حجر أيضا في ج ٣ من لسان الميزان ص ٤٣٢، عند ترجمته لعبد الرحمن بن أبي حاتم ما يلي:

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي الحافظ الثبت، يروى عن أبي سعيد الأشج، و يونس بن عبد الأعلى و طبقتهما، و كان ممن جمع علو الرواية و معرفة النص، و له الكتب النافعة، ككتاب الجرح و التعديل، و كتاب العلل، و ما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السليمانى له، فبئس ما صنع، فإنه ذكر أسامى الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان: الأعمش، النعمان بن ثابت، شعبة بن الحجاج، عبد الرزاق، عبيد الله بن موسى، عبد الرحمن بن أبي حاتم، انتهى.

فأنت ترى أنه عد من الشيعة على هذا الإصطلاح النعمان بن ثابت الذى هو أبو حنيفة.

و قد ترجم السيد عليه الرحمة في ج ٨ من الأعيان ص ٤٨٠ أحمد بن طارق الكركي، و نقل عن لسان الميزان أقوالا في حقه، منها قول ياقوت عنه:

ص: ١٣

كان رافضيا، و نقل قول ابن حجر حول ذلك ما لفظه: و ياقوت متهم بالنصب فالشيوعي عنده رافضي، انتهى.

فهذا الكلام يوضح مصطلح التشيع عندهم في ذلك الزمن.

و يدل على ذلك أيضا قول ابن النديم فى الفهرست ص ٢٩٥ عن الإمام الشافعى: كان شديدا فى التشيع.

وقال ابن حجر أيضا فى لسان الميزان ج ١ ص ٩ ما يلى:

البدعة على ضربين، فبدعة صغرى كغلو التشيع و كالتشيع بلا غلو و لا تحرق، فهذا كثير فى التابعين و أتباعهم، مع الدين و الورع و الصدق، فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، و هذه مفسدة بينة.

ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل و الغلو فيه، و الحط على أبى بكر و عمر رضى الله عنهما، و الدعاء إلى ذلك، فهؤلاء لا يقبل حديثهم و لا كرامة، فلا استحضر الآن فى هذا الضرب رجلا صادقا و لا مأمونا، بل الكذب شعارهم، و التقية و النفاق دثارهم، فكيف يقبل من هذا حاله؟ حاشا و كلاً.

فالشيعى الغالى فى زمان السلف و عرفهم هو من تكلم فى عثمان و الزبير و طلحة و طائفة ممن حارب عليا رضى الله عنه و تعرض لسبهم<sup>١</sup> و الغالى فى

---

(١) ما أدرى لم لم يشكل على هؤلاء فى حربهم لعلى (رضى الله عنه) كما أشكل على الشيعى الغالى فى كلامه فيهم و تعرضه لسبهم فهل حربهم لعلى (رضى الله عنه) حلال لهم و سبهم بسبب ذلك حرام على غيرهم؟

و نحن نعرض هذه المسألة على الحكم الشرعى فيها فالتاب عن النبى (ص) قوله: سباب المسلم فسوق و قتاله كفر، فالشيعى الغالى قد فسق بسببه لهؤلاء السادة و هؤلاء السادة قد فعلوا الكفر بحربهم للمسلمين و إمامهم فأصبح فسوق الشيعى ناشزا بتعرضه لسبهم بعد أن فعلوا الكفر.

و أيضا التاب عن النبى (ص) أنه عندما جلل أصحاب الكساء الخمسة و على (رضى الله عنه) واحد منهم قال: أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم.

ص: ١٤

زماننا و عرفنا هو الذى كفر هؤلاء السادة<sup>٢</sup> و تبرأ من الشيخين أيضا، فهذا ضالّ مفتر، انتهى.

---

<sup>١</sup> (١) ما أدرى لم لم يشكل على هؤلاء فى حربهم لعلى (رضى الله عنه) كما أشكل على الشيعى الغالى فى كلامه فيهم و تعرضه لسبهم فهل حربهم لعلى (رضى الله عنه) حلال لهم و سبهم بسبب ذلك حرام على غيرهم؟

و نحن نعرض هذه المسألة على الحكم الشرعى فيها فالتاب عن النبى (ص) قوله: سباب المسلم فسوق و قتاله كفر، فالشيعى الغالى قد فسق بسببه لهؤلاء السادة و هؤلاء السادة قد فعلوا الكفر بحربهم للمسلمين و إمامهم فأصبح فسوق الشيعى ناشزا بتعرضه لسبهم بعد أن فعلوا الكفر.

و أيضا التاب عن النبى (ص) أنه عندما جلل أصحاب الكساء الخمسة و على (رضى الله عنه) واحد منهم قال: أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم. و هذا واضح فى أن النبى (ص) هو حرب لهؤلاء السادة فليشمه الغلو و الضلال و الإفتراء حيث أن الحق لا يتجزأ و العدالة فى الإسلام لا توزن بميزانين.



فيعلم من هذا كله أنه لا يطمئن بتشييع الرجل بمصطلح اليوم عند القدماء إلا إذا قيل عنه: رافضى، أو غال في التشيع، أو شيعى مع تعبير آخر يدل على ذلك، كقولهم: شيعى زائع، أو احترق بالتشييع، أو ما يدل على ذلك من أقوال من يقال في حقه هكذا أو من سيرته.

فهذه القاعدة فات السيد قدس سره الأخذ بها، فترجم لجمهور كبير من معاصري خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، و من أصحابه و ملازميه على أنهم شيعة، و هم فى الواقع يعتبرونه الخليفة الرابع، و ترجم لكثير من التابعين و من بعدهم من الذين قال عنهم علماء السنة أنهم شيعة، و هم فى الواقع غير شيعة بمصطلح اليوم.

و إنى إذ أقدم كتابى هذا أسأل الله أن يوفقنى للصواب، و أن تكون النية خالصة لوجه الله و الحق و أعيان الشيعة.

---

و هذا واضح فى أن النبى (ص) هو حرب لهؤلاء السادة فليشمه الغلو و الضلال و الإفتراء حيث أن الحق لا يتجزأ و العدالة فى الإسلام لا توزن بميزانين.

(١) هذه القاعدة يجب أن تشمل عائشة فى قولها علنا عن عثمان: اقتلوا نعتلا فقد كفر.

ص: ١٥

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس

آخركر خان

ترجمه فى ص ٣ فقال: آخركر خان بن الحاج رشيد خان القمى المتخلص فى شعره بشرر، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تواجهنا هنا ملاحظات عدة منوعة، نعدّها و نصوبها فى الأرقام التالية:

١- آخركر الصواب فيه: آخركر، دون مد لفظا و كتابة ٢- و هو لقب للحاج رشيد نفسه لا إبنه، راجع ج ١ ص ٤٧ من مكارم الآثار، در أحوال رجال دوره قاجار، للمحقق الميرزا معلم حبيب آبادى.

٣- أما التخلص فى الشعر بشرر، فمن خصائص حسين على والد الحاج رشيد المذكور، لا من خصائصه هو، و لا من خصائص إبنه، كما حدثنى الميرزا أحمد الآزرى أحد أحفاده، و هو من أفضل العلماء فى قم و أتقيائهم.

آدم بن المتوكل

---

٢ (١) هذه القاعدة يجب أن تشمل عائشة فى قولها علنا عن عثمان: اقتلوا نعتلا فقد كفر.

ترجمه فى ص ٧ فقال: قال النجاشى: كوفى ثقة: روى عن أبى عبد الله (ع) ذكر أصحاب الرجال أن له أصلا رواه عنه جماعة، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، حدثنا على بن حبشى، حدثنا حميد عن أحمد بن زيد، حدثنا عبيس عنه.

وقال الشيخ فى الفهرست: آدم بن المتوكل، له كتاب رويناه بالإسناد الأول (يعنى أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى) عن حميد بن زياد،

ص: ١٦

عن القاسم بن اسماعيل القرشى، عن أبى محمد، عنه.

أقول: يبعده اختلاف السند فى الجملة، و فى رجال ابن داود عن النجاشى و رجال الشيخ أنه مهمل، و ليس فى الخلاصة، و هو يؤيد الإهمال، مع أنه موثق فى الكتابين، و هذا من أغلاط كتاب ابن داود، فقد قالوا أن فيه أغلاطا كثيرة، ثم ان الموجود فى نسخة الفهرست المطبوعة عن القاسم بن سهل القرشى، و فى نسخة مخطوطة مقروءة على الشهيد الثانى: القاسم بن اسماعيل القرشى، و كذا فى رجال الميرزا، و الظاهر أنه تصحيف، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده كذلك العلامة الشيخ عبد الله المامقانى قدس سره فى كتابه تنقيح المقال، و علق العلامة الشيخ محمد تقى الشوشترى، حفظه الله فى كتابه قاموس الرجال ج ٣ ص ٦٨، على ما ذكره المامقانى فقال:

قال: العجب من عدم ذكر الخلاصة له و تصريح ابن داود بإهماله بعد توثيق النجاشى و الحاوى و النقد و المشتركات و الوجيزة و المنهج و المنتهى محكى المجمع له - و تابع الشوشترى فقال: - أقول: ما نسبه إلى النجاشى من أنه قال: ثقة. غير معلوم إذ وجدت نسخة مصححة. و الحاوى و من عده بعده لا عبرة بنسخهم، فقد عرفت فى المقدمة أن نسخة النجاشى لم تصل إليهم صحيحة كما لم تصل إلينا، و إنما وصلت صحيحة إلى ابن طاووس و العلامة و ابن داود فما لم يصدقوه لم يكن به عبرة، مع عدم عنونة الخلاصة ل؟؟؟ مع تهالكه على عنونة من ذكر فيه أدنى مدح فى أى مرجع من مصادره، يعلم عدم وجود التوثيق فى النجاشى، و إلّا فكيف لا يعنون من وثقه النجاشى صريحا؟. و أوضح منه خلو النجاشى من توثيقه تصريح ابن داود بإهماله و كيف يمكن غفلتهما عن توثيق النجاشى و بتوسطهما وصل كتابه إلينا، و من المضحك اعتراضه عليهما فى عدم التوثيق بتوثيق الحاوى و من عده بعده، فإن هؤلاء كلهم متأخرون عن العلامة و ابن داود، انتهى ملخصا.

ص: ١٧

المولى آقا الجوينى القزوينى

ترجمه فى ص ١٠، رقم ١٣ فقال: ولد سنة ١٢٤٧، و توفى سنة ١٣٠٧، له رسالة فى المواريث فارسية مبسوطة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٠ ص ٢١٢، رقم ١٧٥٥، قال عنه:

المولى أحمد المعروف بحاج مولى آقا الخوئى القزوينى، و أرّخ ولادته بسنة ١٢٤٦، و وفاته بسنة ١٣٠٧، و ذكر له كتاب الإرث، و قد ترجم له فى ج ١ من نقباء البشر ص ١٧٠، تحت عنوان: المولى أحمد و أرّخ ولادته بالتاريخ الأول، و ضبط نسبه - كما تجب الملاحظة - إلى خوين بالخاء لاجوين بالجيم.

### الشيخ آقا المشهدى

ترجمه فى ص ١٠، رقم ١٤ فقال: الشيخ أبو محمد المعروف بآقا ابن الشيخ حسين العاملى المشهدى توفى سنة ١٢٤٠. قرأ عليه النواب محمد ولى ميرزا العلوم الرياضية، و وقع فى عهده خسوف كلى للشمس حتى ظهرت الكواكب، فأرّخ هذه الواقعة بقوله: قد انكسفت الشمس كلها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته أيضا فى ج ١٣ ص ٢٢٠، رقم ٢٤٢١ فى باب مستدركات الكنى، تحت عنوان: الآقا أبو محمد المشهدى، حيث أرّخه بالتاريخ الأول نفسه، و ذكر عنه كل ما نقلناه هنا.

و كرر الترجمة الثانية عينها فى ج ٥٣ ص ٩١، رقم ١١٥٥١، فى باب المستدركات أيضا.

### أبان بن صدقة الكوفى

ذكره فى ص ٦٨ فقال: ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

ص: ١٨

أقول: و ذكره فى قاموس الرجال ج ١ ص ٨١، معلقا على ذكره فى تنقيح المقال للمامقانى فقال:

نقل عد الشيخ له فى أصحاب الصادق (ع) أقول: و عدّه البرقى أيضا، و ذكر هذا له ظاهر فى إماميته، لا ذكر الشيخ كما قال لما عرفت فى المقدمة من توسع الشيخ بمفهوم صحبة الإمام، انتهى.

و يأتى الكلام على هذا المعنى فى إبراهيم بن خضيب.

### أبان بن عبد الرحمن البصرى

أورده فى ص ٦٨ فقال: ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق (ع) و قال:

أسند عنه، انتهى كلام الأعيان.

و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، قال: و ظاهر عد الشيخ له كونه إماميا.

و قد علق على هذا فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٨٣ بقوله: بل إماميته يدل عليها وروده فى أخبارنا، و أما سجل الشيخ فأعم كما عرفت فى سابقه.

أبان بن عبد الملك التقفى

ذكره فى ص ٦٨ نقلا عن رجال النجاشى، و هو متحد مع الآتى كما ستقف عليه.

أبان بن عبد الملك الخثعمى

ذكره فى ص ٦٨ أيضا فقال: ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق (ع) و قال: أسند عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و عرض له فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٨٣، معلقا على ذكره فى تنقيح المقال للمامقانى، فناقشه فيما حاور به كتاب المنهج حول شخصية المترجم له، أهو التقفى المتقدم الذكر؟ أم أنه شخص آخر؟ و إذ احتمل صاحب المنهج اتحادهما، قطع المناقش بوحدهما خلافا للمامقانى.

ص: ١٩

أبان بن عمرو بن أبى عبد الله الجدلى

ذكره فى ص ٧٣ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: مجرد ذكر الشيخ له لا يدل على تشييعه، و ستعرف فى ترجمة ابراهيم بن خضيب أن منهج الشيخ يتسع لغير الشيعة ممن عداهم فى أصحاب الإمام (ع) نعم كونه حفيد أبى عبد الله الجدلى يؤيد تشييعه.

أبان بن عمر الأسدى

ذكره فى ص ٧٣ و قال فى أول كلامه عنه ما يلى: ختن آل ميشم بن يحيى السمان التمار، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أن لفظ السمان هو زائد، لأن ميشما وصف بالتمار لا السمان، كما نبه عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٩٠.

الميرزا إبراهيم الزنجانى

ترجمه فى ص ٩٧، رقم ٤٩ فقال: توفى سنة ١٣٥١. كان فاضلا بارعا فى علوم الفلسفة خصوصا الرياضيات قرأ على الميرزا محمد حسن الآشتيانى، و على الميرزا أبى الحسن المتخلص بجلوه، له من المؤلفات:

١- رسالة فى حكم اللباس المشكوك.

٢- رسالة فى أحكام الخلل الواقع فى الصلاة.

٣- رسالة فى الخمس.

٤- تعليقة على كتاب أقليدس.

٥- حواش على كتاب الأكرلنا و دوسيوس.

٦- رسالة فى نسبة ارتفاع أعظم الجبال إلى قطر الأرض، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول يبدو أنه هو الذى ترجم له فى ج ٦ ص ٣١، رقم ٣٨٩، تحت عنوان: الميرزا إبراهيم الفلكى فقال:

ص: ٢٠

توفى سنة ١٣٥١، كان فيلسوفا رياضيا حكيمًا، من أفضل تلامذة الميرزا حسن الآشتياني، و الميرزا أبى الحسن جلوة، له مؤلفات لم تصل هى و لا أسماؤها إلينا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و إن يكن لنا ما نقوله بعد هذه الملاحظة، فالنتيبه على أن ما نسيه من كتب هذا ذكره هناك.

إبراهيم بن أحمد الطبرى

ترجمه فى ص ١٠٢ فقال: له كتاب المناقب، قاله ابن شهر اشوب، كذا فى رجال الميرزا وغيره، قال أبو على فى رجاله: الظاهر أن هذا هو الذى قال فيه ابن أبى الحديد: ذكر أبو الفرج بن الجوزى فى التاريخ فى وفاة الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبرى الفقيه المالكى قال: كان شيخ الشهود و المعدلين ببغداد و متقدمهم، سمع الحديث الكثير، و كان كريما مفضلا على أهل العلم، و عليه قرأ الشريف الرضى القرآن و هو شاب حدث، أقول: ينافيه وصفه بالمالكى إلّا أن تكون النسبة لغير المذهب، و فى أمل الآمل:

إبراهيم بن أحمد المقرئ العدل العلوى له كتاب، قاله ابن شهر اشوب فى معالم العلماء، اه، و يحتمل الإتحاد بل هو الظاهر لعدم ذكر كل منهما غير واحد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و يؤيد الإتحاد قراءة الشريف الرضى القرآن على الطبرى المذكور فى تاريخ ابن الجوزى، و الموصوف فى كتاب ابن شهر اشوب بالمقرئ.

و تعبير ابن الجوزى عنه بالمالكى بعد وصفه بالفقيه، ينص نصا قاطعا على كون النسبة إلى المذهب كما هو بديهى معلوم، فهو بهذا خارج من موضوع الكتاب، و لو كان شيعيا لم يخف على ابن الجوزى، و لا يحتمل تستره بالمالكية، لأن الشيعة فى تلك المرحلة كانوا يمارسون نشاطهم بحرية تامة فى ظل البويهيين.

نعم يعلم من تأليفه الكتاب المذكور، و من قراءة الرضى عليه أنه كان

ص: ٢١

محبا لأهل البيت عليهم السلام، منصفاً للشيعة، و أما الحر فإنما ذكره فى عداد الشيعة، لعدم اطلاعه على وصفه بالمالكي حسب الظاهر، على أنه قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٩، و قال عنه: هو مالكي المذهب، و هذا نص قطعى على ما قلناه.

إبراهيم بن إدريس

ذكره فى ص ١٠٣ فقال: ذكره الشيخ فى رجال الهادى عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه هو الذى ذكره فى ج ١ من لسان الميزان ص ٢٩ فقال: إبراهيم بن إدريس القمى، ذكره أبو جعفر بن بابويه فى رجال الشيعة، انتهى.

فهذا نص واضح على دخوله فى موضوع الكتاب، لأن مسلك ابن بابويه غير مسلك الشيخ فى رجاله، كما سيأتى بيانه فى إبراهيم بن خضيب.

إبراهيم بن اسماعيل العلوى

ذكره فى ص ١٠٩، رقم ٦٢ فقال: إبراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

ذكره الشيخ فى رجال الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع إبراهيم بن اسماعيل الملقب بطباطبا، و قد جاءت ترجمته فى ج ٥ أيضا ص ١٩٥ رقم ١٣٩، فإن نسب ذاك هو نسب هذا نفسه.

إبراهيم بن اسماعيل الخلنجى الجرجانى

ذكره فى ص ١٠٩ فقال: يظهر من كشف الغمة مدحه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال بما يلى:

ص: ٢٢

قال الوحيد: يظهر من كشف الغمة مدحه، و أشار إلى ما رواه عن أحمد بن محمد بن جعفر الشريف الجرجاني قال: حججت سنة فدخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى، و قد كان أصحابنا حملوا معي شيئا، فقلت يا ابن رسول الله، إن ابراهيم بن اسماعيل الخلنجي و هو من شيعتك قال: فقال عليه السلام: شكرا لأبي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل صلته إلى شيعتنا- الخير، أقول: لم يصفه في الخبر بالجرجاني، فلم زاده في العنوان، انتهى ملخصا.

أقول: المعنى بأبي محمد في التعليق الآنف، هو الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

### إبراهيم الأعجمي

ذكره في ص ١١١ و قال من جملة كلامه عنه ما يلي: و في التعليقة:

قرب بعض المحققين و في نسخة في التلخيص و النقد كونه الأحمر المتقدم، و ربما يأبى عنه ترحم الشيخ عليه في الفهرست، و ذكره على حدة في من لم يرو عنهم عليهم السلام، و إن ما ذكره فيه غير ما ذكره في الأحمر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ذكر عنه كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٢١ فقال:

قلت: إن الشيخ في كتابه و إن ذكر كلا منهما و هو مشعر بالتعدد، إلّا أن اقتصار النجاشي على ذاك مع أنه رأى الفهرست، دون ذكر هذا دليل الإتحاد، و يمكن تقريبه بأن كلا منهما إبراهيم من أهل نهاوند في طبقة واحدة، وصف أحدهما بالعجمي، و الآخر بالأحمر، و لا منافاة بينهما، قال الجوهري:

الأحامرة قوم من العجم تبنكوا بالكوفة، انتهى ملخصا.

### السيد إبراهيم العطار

ترجمه في ص ١١٢، رقم ٦٨ فقال: السيد إبراهيم العطار بن السيد

ص: ٢٣

باقر العطار البغدادي أخو السيد أحمد العطار جد السادة آل السيد حيدر الفاطنين الآن بالكاظمية.

من شعراء عصر السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٥ أيضا ص ٤٣٥، رقم ٢٧٦ و قال من جملة كلامه عنه ما يلي:

السيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد علي الحسيني البغدادي.

هو والد السيد حيدر الذى ينتسب إليه آل السيد حيدر القاطنين فى الكاظمية، قرأ على السيد مهدي بحر العلوم الطبائى و هذه الترجمة كتبها لنا بعض فضلاء تلك الأسرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فالإتحاد فيهما واضح بين، غير أن ما يخالف بينهما إنما هو اسم الأب فقط كما نلاحظ فيهما، و الصواب هو ما فى الترجمة الثانية، حيث كتبها بعض أحفاده، و نلاحظ من جهة أن السيد أعلى الله مقامه، عده فى الترجمة الثانية حسينيًا، و الصواب أنه حسنى كما هو مشهور، هذا إلى أنه ترجمه مرة ثالثة، فى ذلك الجزء أيضا ص ٤٣٧، رقم ٢٧٩، و لنذكر عن هذه الترجمة ما يلى:

السيد إبراهيم العطار الحسنى بن محمد بن على أخو السيد أحمد لأبيه و أمه.

توفى فى حدود سنة ١٢٤٠ و فيما كتبه بعضهم فى حدود سنة ١٢١٥، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و أنت ترى أنه ذكر نسبه كما ذكره فى الترجمة الثانية، و ذكر أنه أخو السيد أحمد، كما هو مذكور فى الأولى، و قد وصفه فى الثانية و الثالثة بالشعر و الأدب، و هذا كله يظهر الإعادة و التكرار.

ص: ٢٤

و قد ترجمه فى شعراء بغداد ج ١ ص ٩٨ و ما بعدها، و ذكر أن الصواب فى تاريخ وفاته هو سنة ١٢٤٠.

إبراهيم بن بشر

ذكره فى ص ١١٤ فقال: قال النجاشى: له مسائل إلى الرضا عليه السلام، أخبرنا محمد بن محمد، عن على بن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسين بن علان، قال حدثنا أبو الحسين الآمدى، عن محمد بن عبد الحميد، عن إبراهيم بن بشر به، إنتهى كلام الأعيان.

أقول: جاءت أكثر جمل هذه الترجمة مبتورة، و الصواب أن النجاشى قال ما يلى: و ذلك فى ص ١٨.

إبراهيم بن الوليد بن بشير، له صغار مسائل، أخبرنا محمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسين بن محمد بن علان ... الخ.

و يعلم أيضا أن على بن محمد هو زائد، كما هو واضح.

إبراهيم بن بشر الأنصارى

ذكره فى ص ١١٤ فقال: ذكره الشيخ فى أصحاب الحسين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.



أقول: الصواب أنه ذكره في أصحاب علي بن الحسين، عليهما السلام و لا دليل على تشييعه، كما يأتي بيانه في إبراهيم بن خضيب.

### الشيخ إبراهيم الجزائري

ترجمه في ص ١١٧ و يأتي الكلام عليه في الشيخ إبراهيم المظفر.

### إبراهيم بن أبي حفص الكاتب

ترجمه في ص ١١٩ نقلا عن رجال النجاشي، و قد قال عنه: من أصحاب أبي محمد (ع) و استظهر السيد قدس سره، أن يكون المراد به هو الإمام الحسن العسكري عليه السلام، و كيف استظهر ذلك دون أن يقطع به؟

ص: ٢٥

فإن لفظ العسكري موجود فيه، كما في ص ١٦، و يحتمل أن يكون قد حذف من نسخة المصنف عليه الرحمة، مما جعله يستظهر ذلك.

### الشيخ إبراهيم الحر العاملي

ترجمه في ص ١٣٤ و ما بعدها، رقم ٨٨، و قال في أول ترجمته ما يلي: قال لنا بعض الفضلاء: انه ليس من آل الحر صاحب الوسائل، فأولئك مسكنهم مشغرى وجيع، و هذا من أهل صور، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الواقع أنه منهم قطعا، و كونه من أهل صور، و أولئك من مشغرى رجيع، لا يخرجهم من أهله، و ما أكثر ما ينتشر أفراد أسرة واحدة في ممالك متعددة، دون أن يخل تباعدهم بشيء من وحدة أنسابهم، هذا في النطاق الواسع، فكيف به في نطاق جبل عامل؟.

و قد كتب عنه بعض أدباء آل الحر، في المجلد ٣٧ من مجلة العرفان ص ١٠٣٦، فقال ما ملخصه:

أن الشيخ عبد السلام الحر، أحد أعلام هذه الأسرة، أخذ من عثمان باشا والي صيدا، صك تمليك بأرض في صور تسمى الملاحه، و بيستان هناك يسمى المعشوق، و وكل بهما ابن أخيه الشيخ إبراهيم بن الشيخ صالح، و كان يقيم أكثر أوقاته في صور، لإدارة الأملاك المعطاة لعمه من الحكومة، و هو صاحب الرد على الشيخ عبد الغنى النابلسي، و قد لقب بالصورى حيث مراسلاته منها، و أكثر سكناه فيها، انتهى.

و قد أورد له في أعيان الشيعة رده على النابلسي.

و ترجمه بعض أرحامه، فى كتابه مهذب الأقوال المخطوط، و قد نشر قسم منه فى المجلد ٤٧ من العرفان ص ٣٥٨، و قد قال عنه ما يلى:

الشيخ إبراهيم بن صالح بن حسن بن محمد الحر.

كان عالما فاضلا عارفا، توفى فى ربيع الأول سنة ١٢٠٥، انتهى.

ص: ٢٦

على أنه متحد مع الذى ترجمه السيد فى ج ١٤ من أعيان الشيعة، ص ٤٥٦، رقم ٢٧٩٤. تحت عنوان الشيخ إبراهيم الحر فقال:

توفى سنة ١٢٠٤ فى ربيع الأول فى جبع. ذكر فى مجلة العرفان نقلا عن المخطوط العاملى فى التاريخ، و الظاهر أنه كان أهل العلم و الفضل، انتهى كلام الأعيان.

فهذا هو ذاك قطعا، لتوافقهما فى تاريخ الوفاة من حيث الشهر و لا منافاة فى الإختلاف فى سنة واحدة، و لا بد أن يكون أحدهما قد اشتبه فيها، فقدمها أو أخرها، و الله أعلم.

إبراهيم بن الحسين (ع)

ترجمه فى ص ١٧٧ فقال: ذكره ابن شهر اشوب فى المناقب، فى أصحاب الحسين عليه السلام، فإنه حينما عد المقتولين من أهل البيت عليهم السلام، قال: و ستة من بنى الحسين، مع اختلاف فيهم، وعد منهم إبراهيم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لم يعهد للحسين عليه السلام ولد بهذا الإسم، فإنه لم يذكر له أحد فى أحواله من هو مسمى به فيما أعلم، و الله أعلم.

السيد إبراهيم المرعشى

ترجمه فى ص ١٧٨ و ما بعدها، و أورد له كل نسبه، و وقع تحريف فى بعض الأسماء، و ذلك فى السطر التاسع من ص ١٧٩. و هو ما يلى:

الأمير حسن المحدث بن على المرعش بن عبد الله.

أقول: و صواب حسن فى النسب حسين، و صواب عبد الله عبيد الله، كما فى عمدة الطالب ص ٣٠٧ س ٣.

ص: ٢٧

إبراهيم بن حماد الكوفى

ترجمه فى ص ١٨٢ و قال فى أول ترجمته ما يلى: قال النجاشى: له كتاب، حدثنا على بن حبشى .. الخ.

أقول: سها فى نقل السند، و صوابه: حدثنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا على بن حبشى، كما فى رجال النجاشى ص ١٩.

### إبراهيم بن حمزة الغنوى

أورده فى ص ١٨٤، نقلا عن رسالة الشيخ المفيد، التى يرد فيها على أصحاب العدد، و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ١٢٦ فقال:

إبراهيم بن حمزة الوارد فى خبر عدديته (أى المفيد) محرف هارون بن حمزة، كما رواه فى التهذيب، فالعنوان ساقط.

### إبراهيم بن حنان الأسدى

أورده فى ص ١٨٥ فقال: ذكره الشيخ فى أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام، لكن فى أصحاب الباقر بعنوان الأسدى الكوفى، نزل واسط، و فى أصحاب الصادق بعنوان ابن حنان الواسطى، فاستظهر الميرزا اتحادهما، و إن كان الثانى قد رسم ابن حيان بالياء، قال لأن الفرق بالنقط لم يثبت، و جزم بالإتحاد فى النقد فقال: إبراهيم بن حنان الأسدى الكوفى نزل واسط، عدّه الشيخ فى رجال الباقر و الصادق (ع) انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ١٢٧ فقال:

بل اتحادهما مقطوع به، و يشهد له قول الشيخ فى ذاك: إبراهيم بن حيان الأسدى الكوفى، نزل واسط، انتهى.

ص: ٢٨

### إبراهيم بن خضيب الأنبارى

ذكره فى ص ١٨٧ فقال: ذكره الشيخ فى رجال الهادى عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا خروجه من موضوع الكتاب، لأنه أخو أحمد بن خضيب الذى ذكره فى ج ٨ ص ٣٧٤ و قال:

ذكره الشيخ فى أصحاب الهادى (ع) الخ.

و قد نقل بعد ذلك قصة عنه مع الإمام عليه السلام، و علق على ذلك بقوله:

و بهذا يعلم أنه ليس من شرط كتابنا، و ذكرناه لذكر الشيخ إياه. انتهى كلام الأعيان.

على أنه قد ثبت لديه مسلك الشيخ فى رجاله، فقد قال فى ترجمة الأسود بن يزيد النخعى، فى ج ١٢، آخر ص ٣٣٢ ما لفظه:

و عادة الشيخ في رجاله، أن يذكر من أصحاب أحدهم عليه السلام من غير التفات إلى فساد نحلته، و لا تنبيه على ذلك، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كان اللازم بعد أن تبين له ذلك، أن يحقق في أمر كل رجل أورده الشيخ و حاله غير معلوم.

و قد تكلم على مسلك الشيخ في رجاله صاحب قاموس الرجال في ج ١ ص ١٩ فقال:

و أما رجال الشيخ فمسلكه غير ذلك، حيث أنه أراد استقصاء أصحابهم عليهم السلام و من روى عنهم، مؤمنا كان أو منافقا، إماميا كان أو عاميا، فعد زياد بن أبيه و ابنه عبيد الله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وعد المنصور الدوانيقي في أصحاب الصادق عليه السلام، بدون ذكر شيء، فالإستناد إليه ما لم يحرز إماميته غير جائز حتى في أصحاب غير النبي (ص)

ص: ٢٩

و أمير المؤمنين (ع) فكيف في أصحابهما، إنتهى ملخصا.

و قد أورد في أعيان الشيعة عدة ممن حالهم مشهور، كأسيد بن الحضير و الأشعث بن القيس و بسر بن أرطأة، و ذكر لهم تراجم مفصلة و قال في آخر ترجمة كل منهم:

ليس هو من موضوع كتابنا، و ذكرناه لذكر الشيخ إياه، انتهى.

و كان الأولى عدم ذكرهم بالمرّة، لمنافاة ذلك لموضوع الكتاب.

#### السيد إبراهيم الدماوندى

ترجمه في ص ١٨٨، رقم ١٢٧ فقال: توفي سنة ١٢٩١. له كتاب البيع، مبسوط من تقرير بحث الميرزا محمد حسن الشيرازى، و كان المترجم تلميذه القديم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا اتحاده مع السيد إبراهيم الدماغانى، الذى ترجم له في ص ١٨٧، رقم ١٢٥، فقد أرخ وفاته هناك بهذا التاريخ نفسه، و ذكر أنه من تلامذة الميرزا الشيرازى، و أنه كتب تقريراته، و لا يبعد أن يكون صحف الدماغانى بالدماوندى، و يؤيده ترجمة الدماغانى في الكرام البررة في المأة الثالثة عشرة ص ٤، فإنه لم يترجم صاحب العنوان، و مؤلفه باحث محقق متتبع، و له خبرة تامة عن جميع حالات الميرزا الشيرازى و تلاميذه، و قد ألف رسالة في ذلك، فلو كان الدماوندى شخصا آخر غير الدماغانى لما أهمله.

#### إبراهيم بن الزبرقان التيمى

ذكره في ص ١٩١ فقال: ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) و قال:

أسند عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره فى ج ١ من لسان الميزان ص ٥٨، و نقل كلام أئمة الجرح و التعديل فى حقه و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، فلو كان شيعيا لما أغفلوا تشيعه، و أما ذكر الشيخ له فإنما هو جريا على طريقته المشار إليها فى ترجمة ابراهيم بن خضيب.

ص: ٣٠

إبراهيم طباطبا

ترجمه فى ص ١٩٥، و تقدم اتحاده مع إبراهيم بن اسماعيل العلوى، فى ص ٢٣.

إبراهيم بن سماعة الكوفى، إبراهيم بن سنان، إبراهيم بن السندى الكوفى ذكرهم فى ص ٢١٠ و قال: ذكرهم الشيخ فى رجال الصادق (ع) انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكر إبراهيم بن سنان فى ج ١ من لسان الميزان ص ١٦٦ فقال:

ذكره على بن الحكم فى رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق، انتهى.

و هذا نص على دخوله فى الموضوع، لأن مسلك على بن الحكم غير مسلك الشيخ الطوسى، و أما الآخرا فلا يعلم دخولهما فى موضوع الكتاب.

الشيخ إبراهيم صادق

ترجمه فى ص ٢١٤ و ما بعدها، و أورد له فى ص ٢٢١ مقطوعة من قصيدة فى رثاء الحسين عليه السلام أولها هذان البيتان:

ما أنس لا أنس مسراهم غداة غدوا\* إلى الكريهة فى جد و تشمير ثاروا و قد ثوب الداعى كما حملت\* أسد العرين على سرب البعافير و قد علق على هذه المقطوعة الفاضل البحائة الشيخ محمد على اليعقوبى رحمه الله فى ملاحظاته على أعيان الشيعة، فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٠٨ فقال:

إن السيد الأمين أوردها بكاملها ضمن قصيدة تناهز الخمسين بيتا فى ص ٥٧١ من ج ٥ فى ترجمته لجدّه و سميه الشيخ إبراهيم يحيى، و ذكر السيد أنه طلب منه مجارة قصيدة للسيد ماجد البحرانى فى رثاء الحسين عليه السلام، انتهى ملخصا.

ص: ٣١

و أورد فى ترجمة الشيخ إبراهيم صادق أيضا فى ص ٢٦٩ مقطوعة مطلعها هذا البيت:

خذو حذرکم من طرفها فهو ساحر\* و ليس بناج من دهنه المحاجر و قد علق عليها الشيخ يعقوبى أيضا فقال:

و أصل الأبيات أحد عشر بيتا، و هى لشاعر قديم، هو جمال الدين يحيى بن عيسى المعروف بابن مطروح المتوفى (٦٤٩) و هو صديق ابن خلكان، و هى مثبتة بديوانه المطبوع بمطبعة الجوائب بالآستانة، و ذكرت فى كتاب ألف ليلة و ليلة و غيره من الكتب الأدبية، انتهى.

#### إبراهيم بن الحسن الموسوى

ترجمه فى ص ٢٧٣ فقال: فى عمدة الطالب: خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة و ولاه نقابة الطالبين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سها السيد فحذف من كلام صاحب عمدة الطالب ما يلى:

خاطبه بالشريف الجليل، كما فى ص ٣٠٧ من الكتاب المذكور.

#### إبراهيم بن الصباح الأزدي، إبراهيم الصيقل، إبراهيم بن ضمرة الغفارى

أوردهم فى ص ٢٧٥ و قال عن كل واحد منهم: ذكره الشيخ الطوسى فى رجال الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكر إبراهيم بن ضمرة فى ج ١ من لسان الميزان ص ٦٩ فقال:

ذكره الطوسى فى رجال جعفر الصادق من الشيعة، و نقل عنه طعنا فى الإمام الشافعى، و وصفه بالزهد و الورع لا بارك الله فيه، انتهى.

أقول: هذا نص قطعى على دخوله فى موضوع الكتاب، و العجب أنى لم أجد ذلك فى رجال الشيخ.

ص: ٣٢

#### الشيخ إبراهيم بن عبد العالى الميسى

ترجمه فى ص ٣٠٧ فقال: عالم فاضل من تلامذة الشيخ على سبط الشهيد الثانى و لم يذكره فى أمل الآمل، و لعله أخو الشيخ على بن عبد العالى الميسى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الواقع أنه ليس أبا الشيخ المذكور، لأنه هو أستاذ الشهيد الثانى، كما هو مذكور فى أحواله، هذا من جهة، و من جهة أخرى لا تسمح الحدود الزمنية بقبول هذه الأخوة، فوفاة الشيخ على كانت - كما هو مذكور فى أحواله - سنة ٩٣٨. و وفاة

الشيخ على استاذ الشيخ إبراهيم صاحب العنوان كانت - كما أرّخه في تكملة أمل الآمل - سنة ١١٠٤، أى بعد وفاة الشيخ على بن عبد العالی بمأة و ست و ستين سنة، فكيف يستقيم احتمال اخوتهما ضمن هذه الحدود المتباعدة؟.

### إبراهيم بن عبده النيسابورى

ترجمه فى ص ٣٢٨ و ما بعدها، و أورد فى أواخر ص ٣٢٩ كتابا فى حقه من الإمام الحسن العسكرى عليه السلام، نقلا عن رجال الكشى، و قد قال عنه ما يلى:

قال أبو عمرو: حكى بعض الثقة، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبده: و كتابى الذى ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلى إياه بقبض حقوقى من موالينا هناك ... الخ.

و نقل أيضا كتابا آخر منه عليه السلام جاء فى آخره ما يلى:

و رحمهم الله و إياك معهم برحمتى لهم ... الخ.

أقول: و قد ترجم إبراهيم بن عبده أيضا فى تنقيح المقال، و أورد فى ترجمته الكتابين المذكورين، و علق عليهما فى قاموس الرجال ج ١ ص ١٦٤ فقال:

و التوقيعان محرران، أما الأول فلأنه لا معنى لأن يقال: كتب إلى

ص: ٣٣

إبراهيم - الخ، فيكتب إلى إبراهيم فى إبراهيم و يكتب كتابى إليه كتابى، فالأول كتوصية الشخص بنفسه، و الثانى كإثبات الشىء لنفسه، و الظاهر أن الأصل: كتب إلى عبد الله بن حمدويه، و الكتاب الذى ورد على إبراهيم بن عبده.

و أما الثانى فإنه لا معنى لقوله: برحمتى لهم، فإن الله هو الذى يرحم و الظاهر أن الأصل: بطلب رحمتى لهم، انتهى.

و تعليق القاموس من الوضوح بحيث لا يحتاج إلى إيضاح.

### إبراهيم بن عثمان الخزاز

ترجمه فى ص ٣٣٠ فنقل ما جاء بحقه من كلام الشيخ الطوسى فى فهرسته، و كلام النجاشى فى رجاله، و ترجمه على هذا النحو صاحب تنقيح المقال، و علق على كلامهما صاحب قاموس الرجال فى ج ١ ص ١٦٦ فقال:

ثم إن هنا للشيخ و النجاشى خبطا، أما الأول فقد عرفت اتفاق القدماء و منهم الشيخ نفسه فى فهرسته، على أن أبا أيوب كنية من مسمى بإبراهيم بن عثمان أو بإبراهيم بن عيسى، و هو لم يكن أحدهما به، و قد عرفت عبارته: بل كنى به إبراهيم بن زياد،

و غاية ما يمكن أن يدعى كون زياد اسم جده، لسكوت الآخرين عنه، و شهادة خبر رهن التهذيب له، و إن كنت عرفت أن خلوه عن ذكر كنيته، يمنع عن تعيين إرادته، و من أين يعلم أنه هذا، و لعله إبراهيم بن عثمان اليماني الذي عدّه الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) و قال: و له كتاب روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، بل الظاهر تعيينه، حيث أن هذا يعبر عنه في الأخبار أما بأبي أيوب مجردا، و إما بأبي أيوب الخزاز، و هما الغالب، و إما بأبي أيوب إبراهيم بن عثمان، و إما بأبي أيوب إبراهيم بن عيسى، و هما في النادر، و اما بدون ذكر الكنية فلا، مع أن صحة ما في الخبر غير معلوم، فإنه رواه، كما في آخر باب الرهون، و قد رواه بعينه في أوائل ذاك الباب بلفظ: عن إبراهيم بن عثمان، و من أين تعلم صحة الثاني

ص: ٣٤

و ان ليس زيادة (بن زياد) من تحريف النساخ؟ و الظاهر أن منشأ و هم الشيخ أنه رأى في كتب رجال القدماء عنوان إبراهيم بن زياد، ثم عنوان أبو أيوب إبراهيم بن عيسى و ابن عثمان، فتوهم كون (أبو أيوب كنية الأول مع أنه كنية الثاني) و توهم الشيخ صار سببا لأن قال ابن داود في عنوان ابن زياد (و قيل ابن عيسى و قيل ابن عثمان) فأراد الجمع بين الجميع، و لو لم يكن ما قاله الشيخ و هما بما بيناهما فالحق مع ابن داود، فإن أبا أيوب واحد صرح أكثرهم بأنه إما إبراهيم بن عثمان، و إما إبراهيم بن عيسى، و المفهوم من كلام الشيخ أنه هو، و إما إبراهيم بن زياد.

و أما الثاني: أي خبط النجاشي. فقد عرفت اتفاق القدماء على أن إبراهيم (ابن عثمان كان أو ابن عيسى) مكنى بأبي أيوب و هو قال (إبراهيم بن عيسى بن أيوب) على ما وجدناه في نسخة من كتابه مصححة نسبة، و يشهد له الإيضاح الذي مختص بعناوينه، و كذا في نسخة من الخلاصة الذي استند إلى عنوانه، و كلامه حيث كان أتم من كلام الباقيين، و وقوع التحريف في الثلاثة بعيد فيثبت خبط النجاشي، انتهى بلفظه ملخصا.

إبراهيم بن عربي الأسدي

أورده في ص ٣٣٢ فقال: ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و قد ذكره في لسان الميزان ج ١ ص ٨٠ في كلام غطى نحو صفحة و نصف، إذا أورد كلام عدة كثيرة من أئمة الجرح و التعديل في حقه، و يلاحظ أنهم جميعا طعنوا به أقبح الطعن، و لم يشر واحد منهم إلى تشييعه، الأمر الذي يدل على خروجه من موضوع الكتاب، فلو كان شيعيا لما فصلوا جرحه بينه و بين مذهبه، بل لكان مذهبه أبرز مطاعنه، هذا يوضح أن الشيخ إنما ذكره وفقا لمنهجه المشار إليه في إبراهيم بن خضيب.

ص: ٣٥

إبراهيم بن علي بن أبي طالب (ع)



ترجمه فى ص ٣٣٣ فقال: ذكره ابن شهر اشوب فى المناقب فى أصحاب الحسين عليه السلام، فإنه قال: اختلفوا فى عدد المقتولين من أهل البيت عليهم السلام، فالأكثر من على أنهم كانوا سبعة و عشرين، تسعة من بنى عقيل، لكنه عددهم ثمانية، و ثلاثة من ولد جعفر و عددهم، و تسعة من ولد أمير المؤمنين (ع) و عددهم إبراهيم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: لم يعهد لأمير المؤمنين عليه السلام ولد مسمى بإبراهيم و الله أعلم.

### إبراهيم بن على الجعفرى

ترجمه فى ص ٣٣٤ فقال: إبراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام، و رجح بعضهم و قال: أم على بن عبد الله زينب بنت على عليه السلام، و رجح بعضهم أو جزم بأنه ابن أبى الكرام الجعفرى الآتى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: فى البدء تستوقف النظر فى هذا النسب فترة زمنية تزيد عادة على عمر فرد، فمن كان عبد الله بن جعفر جده بلا فصل، كيف يمكن أن يكون من أصحاب الرضا عليه السلام؟ و الواضح أن عبد الله كان فى طبقة الحسين عليه السلام، و المفروض أن المترجم له فى طبقة الإمام محمد الباقر عليه السلام، و لا يمكن أن يكون من أصحاب الرضا (ع) من هو فى طبقة جد أبيه.

و قد ذكر على بن عبد الله بن جعفر و عقبه فى عمدة الطالب ص ٢٧ س ١١ و لم يذكر له ولدا بإسم إبراهيم، نعم ذكر حفيده بهذا الإسم، و هو إبراهيم بن محمد بن على المذكور، و ذلك فى س ١٥ من هذه الصفحة، و لا يبعد كونه صاحب العنوان، فيكون قد حذف إسم أبيه سهوا، و لا يبعد حينئذ اتحاده مع إبراهيم بن أبى الكرام الجعفرى الذى هو من أصحاب الرضا (ع) لأن

ص: ٣٦

عليا و عبد الله المذكورين فى نسب صاحب العنوان المذكوران فى نسب ابن أبى الكرام و الله أعلم.

يتضح بهذا أن هناك حذف حلقة فى سلسلة النسب جرّه النقل السريع.

و يستوقف النظر مرة أخرى قول أم على فيما أورده الأعيان عن الشيخ فى رجاله، فإنه لا يتلاحم كما يبدو مع السياق.

### الشيخ إبراهيم الكفعمى

ترجمه فى ص ٣٣٦ و ما بعدها و قال عن ولادته ما يلى: ولد سنة ٨٤٠ كما استفيد من أرجوزة له فى علم البديع، ذكر فيها أنه نظمها و هو فى سن الثلاثين، و كان الفراغ من الأرجوزة سنة ٨٧٠ ... الخ.

أقول: و ذكر له فى ص ٣٤٣ س ١٢ كتاب حياة الأرواح و أنه فرغ منه سنة ٨٤٣، و ذكر له فى ص ٣٤٤ مجموعة كبيرة تشتمل على مؤلفات عديدة، كان إتمام بعضها سنة ٨٤٨.

و الملاحظ يرى بوضوح أن الجمع بين هذين التاريخين و بين تاريخ ولادة الكفعمى أعلاه، يرينا منه مؤلفا فى السنة الثالثة و الثامنة من عمره، و يلقي الضوء على الصواب فى تاريخ ولادته ما ذكره من ترجمته فى ج ١ من تكملة أمل الآمل ص ٨١ حيث قال:

فرغ من نسخ كتاب الدروس للشهيد و هو عندى بخطه و عليه قراءته و بعض حواشيه سنة ٨٥٠، و لا أظنه ينقص عن الثلاثين عند فراغه من الدروس، إنتهى.

و يعنى هذا ان ولادته كانت سنة ٨٢٠ كما هو واضح.

### الشيخ ابراهيم الغراوى

ترجمه فى ص ٣٧٦، رقم ٢١٧، و ترجم له بإسم الشيخ ابراهيم بن محمد الغراوى أيضا فى ص ٤٥٦، رقم ٢٨٦ و الواضح انهما واحد لا كما

ص: ٣٧

بوحيه التكرار، و قد نبه على اتحادهما الشيخ محمد على اليعقوبى فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٠٨.

### إبراهيم بن الفضل المدنى، إبراهيم بن الفضل الهاشمى المدنى

ذكر أولهما فى ص ٣٧٧ فقال: ذكره الشيخ فى رجال الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان، و ذكر ثانيهما بعده فى الصفحة ذاتها نقلا عن رجال الشيخ، وعده فى أصحاب الصادق (ع) أيضا.

و لا أستبعد كونهما واحدا، نسب مرة إلى مسكنه، و أكد تعريفه مرة اخرى بنسبته إلى ولائه.

### السيد ابراهيم القزوينى

ترجمه فى ص ٣٧٨ و ذكر أنه يقال له محمد ابراهيم أيضا، و أرخ وفاته بسنة ١١٥٠ و قال فى أواخر ترجمته ما يلى:

و هو غير السيد محمد ابراهيم بن محمد معصوم القزوينى لأن ذلك توفى سنة ١١٤٥، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بل المظنون ظنا قويا فيهما الإتحاد، فكلاهما يعرفان بالأمر السيد ابراهيم أو محمد ابراهيم، و وصف هذا ينطبق على وصف ذاك من حيث العلم و التقوى، و كلاهما كانا فى قزوين و ماتا فيها، و اختلافهما فى تاريخ الوفاة لا ينفى وحدتهما، فقد

ذكر في ترجمة الناني أربعة أقوال في تاريخ وفاته، و ليكن الإختلاف بتاريخ وفاتهما قولاً خامساً وضعته الرواية في وفاة المترجم له.

### ابراهيم بن المننى

أورده في ص ٣١٩ فقال: ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام مرتين، و يروى عنه عبد الله بن مسكان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كيف اكتفى بالنقل عن الشيخ دون التحقيق في حال الرجل؟

و الظاهر أنه سها عن أن منهج الشيخ مبنى على التوسع في رجاله كما تقدم في

ص: ٣٨

ابراهيم بن خضيب، و للتأكد من دخول المترجم له في موضوع الكتاب يجب ان ينظر في مراجع أخرى كلسان الميزان القائل في المترجم له في ج ١ ص ٩٥:

ذكره الليثي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق

### ابراهيم بن مجاهد المؤدب

ذكره في ص ٣٩١ فقال: ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٨١ و ذكر انه رأى وصفه في رجال الشيخ بالمؤذن لا المؤدب.

### الشيخ ابراهيم بن محمد بن احمد

ترجمه في ص ٣٩٤، رقم ٢٣٩ فقال:

في أمل الآمل: فاضل فقيه، يروى عن السيد على بن موسى بن طاووس، و يروى عن ابيه محمد، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا أعيدت ترجمته في ج ١٧ ص ٣١٢، رقم ٣٤٢١، حيث قال:

الشيخ ابراهيم بن شمس الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني.

يروى اجازة عن السيد على بن طاووس، اجازته له ولأبيه ولأخويه جعفر و على و جماعة آخرين سنة ٦٦٤، و لا نعلم من أحواله شيئا غير ذلك، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و الواضح أن إتحداهما فى إسم الأب و الجد و رواية كل منهما عن السيد على بن طاووس يرجح كونهما شخصا واحدا و الله أعلم.

ص: ٣٩

### الميرزا ابراهيم الأصفهاني

ترجمه فى ص ٣٩٥، رقم ٢٤٢ فقال: الميرزا إبراهيم بن الميرزا غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزنى. قاضى أصبهان، ثم قاضى العسكر النادرى.

قتل سنة ١١٠٠.

فى نجوم السماء: يروى عن الأمير محمد حسين بن محمد صالح الأصفهاني، و قال مولانا محمد باقر الهزار جريبى فى اجازته للسيد بحر العلوم سنة ١١٩٥ عند ذكر مشائخه: و منهم شيخنا العالم الفاضل الفقيه الجليل القدر العظيم الميرزا ابراهيم قاضى أصفهان طاب رسمه. و هو من مشائخ الأجازة، يروى عنه السيد نصر الله الحائرى، و ذكره فى نجوم السماء فى موضعين، و هو شخص واحد كما صنع فى غيره، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: تاريخ قتله هو سهو قطعاً، لأنه قاضى العسكر النادرى، أى نادر شاه، و ابتداء سلطنة المذكور كان سنة ١١٤٨، كما هو مذكور فى أحواله، و تاريخ وفاته أيضا لا يتوافق مع تواريخ شيخه و الراوين عنه، لأن وفاة شيخه المير محمد حسين الأصفهاني كانت سنة ١١٥١، كما ذكره فى ترجمته، و وفاة المولى محمد باقر الهزار جريبى كانت سنة ١٢٠٥، كما ذكره فى ترجمته أيضا، هذا مضافا إلى البون الشاسع بين وفاة شيخه و تاريخ اجازته للسيد بحر العلوم المذكور هنا، و السيد نصر الله الحائرى قتل بعد سنة ١١٥٥ و هو دون الخمسين هذا كله يبرز ما قلناه.

و المظنون ظنا قويا ان المترجم له هنا هو المترجم له عينه فى ج ١٤ ص ٥٣٧، رقم ٢٨٠٢، فى باب المستدركات، تحت عنوان الميرزا إبراهيم الأصفهاني المشتهر بالقاضى، و قد اَرَّخ وفاته هناك بسنة ١١٦٠، الموافقة لوفاة نادرشاه.

### الميرزا ابراهيم الجوهري

ترجمه فى ص ٣٩٦ و ذكر انه توفى سنة ١٢٤٠ و نيف، و الصواب انه

ص: ٤٠

توفى سنة ١٢٥٣، كما فى ج ١٥ من الذريعة أول ص ١٨٢.

## السيد ابراهيم القمي

ترجمه في ص ٣٩٦، رقم ٢٤٤ فقال: السيد إبراهيم بن السيد محمد باقر، أخو السيد صدر الدين الرضوي شارح الوافية التونسية.

في تنمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني:

السيد ابراهيم بن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمداني. كان فاضلا محققا و عالما مدققا. ذا فطنة و دراية. متقنا بارعا حذقا في الحكمة و الكلام و الحديث و الأصول و التفسير و الفقه، حضرت مجلس درسه كثيرا، و من مصنفاته شرح المفاتيح و شرح الوافي و غيرها من الرسائل المفردة، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا معاد أيضا في ج ٥ ص ٤٥٧، رقم ٢٨٩، إذ قال في اول ترجمته:

السيد ابراهيم بن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمداني و اورد في حقه كلام الشيخ عبد النبي القزويني المذكور في الأولى، و يلاحظ ان ايراد اسم ابيه في اول الترجمة الثانية باسم محمد دون تركيب محمول على السهو، ففي الترجمة الأولى - و قد اورد الإسم مركبا- اورد الإسم مفردا فيما رواه عن الشيخ عبد النبي القزويني.

## الشيخ ابراهيم حمام

ترجمه في ص ٤١١ و ذكر انه توفي سنة ١٣٣٤، و الصواب ان وفاته بعد ذلك، لأنه رثى عمنا الفقيه العلامة السيد شريف شرف الدين عليه الرحمة، لمتوفى في رمضان سنة ١٣٣٥.

ص: ٤١

## ابراهيم بن محمد الخراساني مولى

ذكره في ص ٤١٢ فقال: ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٩٩ فقال:

من المحتمل قريبا اتحاده مع الذي عده في اصحاب الرضا عليه السلام أيضا بعنوان ابراهيم بن ابي محمود. خراساني ثقة مولى. فكل منهما مولى خراساني، و لا تعارض بينهما لعدم التعارض بين الإسم و الكنية، إنتهى ملخصا.

و قد جاءت ترجمة ابراهيم بن ابي محمود موضوع البحث في ص ١٠٠ من ج ٥ من الأعيان.

## ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك

ترجمه فى ص ٤١٦ نقلا عن معجم الأدياء لياقوت و الفهرست لابن النديم، و قال فى آخر ترجمته ما يلى:

و ابوه ذكر فى بابه، و ذكرنا قول ابن النديم انه كوفى المذهب أى شيعى، و يتحمل ارادة انه كوفى المذهب فى النحو و هو بعيد، إنتهى كلام الأعيان.

اقول: ذكره فى ج ١ من قاموس الرجال ص ١٨٨ و نقل كلام ابن النديم المذكور فى ترجمته فى أعيان الشيعة و قال:

قد عرفت فى المقدمة أن ابن النديم من سكت فيه عن مذهبه يكون عاميا مثله، و لذا لم يعنونه الفهرست الذى يأخذ منه، إنتهى ملخصا.

هذا دليل يظهر خروجه عن موضوع الكتاب و الله أعلم.

ص: ٤٢

### الشيخ ابراهيم المظفر

ترجمه فى ص ٤٣١ نقلا عن بعض المظفرين و قال: و العهدة عليه، و قال فى أواخر ترجمته ما يلى:

قد تقدم ذكر الشيخ ابراهيم الجزائرى و حكمه الممضى من علماء وقته، و قد رأيناه فى الكاظمية و ليس فيه ما يدل على انه من آل المظفر، و لو كان منهم لنسب نفسه إليهم، و استظهرنا هناك ان يكون جد الجزائرين النجفيين المشهورين، و لم يذكر هذا الكاتب مستنده فى إتحاد المترجم له مع الجزائرى، و يوشك أن يكون بناه على الحدس و الظن الذى لا يغنى من الحق شيئا، إنتهى كلام الأعيان.

أقول: بل هو متحد معه قطعاً، فقد ترجمه فى القسم الأول من الكرام البررة ص ٢١ تحت عنوان الشيخ ابراهيم الجزائرى، و اورد صورة حكمه بوقفية المدرسة فى الكاظمية و التى أمضاها جماعة من أعلام عصره، و هى التى ذكرها فى ترجمة الشيخ ابراهيم الجزائرى ص ١١٧ من ج ٥ من أعيان الشيعة، و ذكر له النسب الذى ذكره فى ترجمة صاحب العنوان، و هو ما يلى:

الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ مظفر الجزائرى.

و ترجمه فى ج ٣ من ماضى النجف و حاضرها ص ٣٦٢ و قال فى أول ترجمته ما يلى:

من مشاهير هذه الأسرة، اشتهر بالانتساب إلى الجزائر و لم ينسب إلى جده مظفر لسكناه فيها، و أكثر آل مظفر كانوا يلقبون أنفسهم بالجزائرى، و لهذا إشتهر برجال آل الجزائرى الأسرة العلمية المعروفة ... الخ.

على انه قد تكلم فى ترجمة صاحب العنوان عن حكمه بوقفية المدرسة فى الكاظمية على نحو يؤكد الإتحاد المنفى و الله أعلم.

## ابراهيم بن محمد الحموي

ترجمه في ص ٢٥٨ و ما بعدها، و قال عن تشييعه ما يلي:

لمعروف انه من عظماء أهل السنّة و محدثيهم و حفاظهم و كذا ابوه و جده و كثير من سلسلة نسبه، و لكن المحكى عن صاحب رياض العلماء أنه ذهب فيه إلى تشييعه، و يمكن أن يستفاد تشييعه من أمور:

١- روايته عن أجلاء علماء الشيعة الآتي ذكرهم.

٢- ما اورده من الروايات في كتابه فرائد السمطين من أحاديث الوصية لعلی (ع) و التفصيل و خوارق العادات و غير ذلك، و هذا الوجه إعترضه صاحب روضات الجنات: بأنه كما أورد ذلك، أورد ما تضمن خلافة غيره و فضائله و جوابه أن مثل ذلك وقع من الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرک، و لم يشك أحد في تشييعه.

٣- ما في بعض الكتب من نسبة صاحب الترجمة الثانية المتقدمة، الذي يظهر اتحاده معه إلى التشيع، و إن السلطان غازان، أخا السلطان محمد الجايتمو، أسلم على يده، و ذلك في ٤ شعبان سنة ٦٩٤، عند باب قصره بمقام لاردماوند، و كان قد عقد مجلسا عظيما، و اغتسل في ذلك اليوم، و ليس لباس الشيخ سعد الدين الحموي، والد الشيخ ابراهيم المذكور، و اسلم بإسلامه خلق كثير من الترك، و بذلك سميت تلك تركمان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: اعتراض صاحب الروضات هو في محله، فالإستدلال على تشييعه من ذكره لأحاديث الوصاية و التفصيل، هو ناشز بذكره لأمثال ذلك في حق الخلفاء الثلاثة، كما هو واضح فهذا ينافي التشيع تمام المنافاة.

و أيضا من اين حصل عدم الشك في تشييع الحاكم النيسابوري؟ و ستقف عند الكلام حول ج ٤٥ على ما ذكرناه من الدلائل على نفس تشييعه.

و العجيب جدًا من قوله (ما في بعض الكتب من نسبة صاحب الترجمة الثانية المتقدمة الذي يظهر إتحاده معه إلى التشيع) فإن ذلك هو ابراهيم

بن محمد الكوفي، و قبله السيد ابراهيم القمي، و لم اعثر قبل ترجمة صاحب العنوان و لا بعدها على من يمكن إتحاده معه.

و أما اسلام السلطان المذكور على يده فيدل على العكس، لأن التركمان الذين أسلموا بإسلامه، هم من أول اسلامهم من السنّة المعروفين بالتعصب الشديد، فهم إذن قد دخلوا في الإسلام تبعاً لمذهب من اسلم سلطانهم على يده.

و أما روايته عن أجلاء علماء الشيعة، فلا يدل على شيء من ذلك، فقد ذكر بعد ذلك انه يروى عن عدة من علماء السنّة، و رواية علماء الفريقين بعضهم عن بعض أمر بديهى معروف.

و قد ترجمه ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٧، و عبر عنه بالشافعى الصوفى، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يخفى ذلك على المذكور و يقول عنه كذلك.

### الآقا ابراهيم النواب

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٤٦٦، رقم ٢٩٥ فقال:

و يقال محمد ابراهيم بن الآقا محمد مهدى الطهرانى ... الخ.

اقول: اعاد ترجمته فى ج ٤٣ ص ٢١١، رقم ٦٩١٧ تحت عنوان:

الآقا محمد ابراهيم النواب ابن الآقا محمد مهدى الطهرانى و اورد عنه ما ينطبق على الترجمة الأولى.

### ابراهيم بن مرثد الكندى الأزدي

أورده فى ص ٤٦٨ فقال: ذكره الشيخ فى رجال الباقر و الصادق عليهما السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٠٥ فقال ما ملخصه:

ص: ٤٥

الظاهر زيادة الكندى فى اصحاب الباقر (ع) لعدم ذكره فى اصحاب الصادق (ع) لأن كنده و الأزديان لا يمكن ان ينسب إليهما معا فرد معين.

### الآقا ابراهيم المشهدى

ترجمه فى ص ٤٦٩ فقال: توفى سنة ١١٤٨.

فى مطلع الشمس: من علماء المشهد الرضوى، و معاصر للميرزا عبد الرحمن صاحب وسيلة الرضوان، و كان له لقب نائب الصدارة فى الآستانة المقدسة، اه. و فى تكملة امل الآمل للشيخ عبد النبى القزوينى: آقا ابراهيم المشهدى - شيخ الإسلام فيه، كان من مشاهير العلماء فى زماننا، صنف كتابا فى المسائل الحكمية الكلامية زهاء أربعين ألف بيت، حضرت درسه كثيرا، اه. و اسم ذلك الكتاب الفوائد الكلامية، و فى نجوم السماء: ان من مؤلفاته رسالة فى عدم مشروعية صلاة الجمعة عند عدم وجود



السلطان العادل، ألفها فى المشهد الرضوى، و كانت بخط تلميذه السيد عبد الصمد بن الشريف عبد الباقي الكشميرى، تاريخ اتمامه سنة ١١٢٠، اقول: و له الفيروزجة الطوسية فى شرح الدرّة الغروية، أى درّة بحر العلوم، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الحدود الزمنية تنفى شرحه على منظومة السيد بحر العلوم، ذلك أن وفاة الشارح متقدمة على ولادة الناظم بسبع سنين، فقد وقفت على أن المترجم له توفى سنة ١١٤٨، و السيد بحر العلوم ناظم الدرّة ولد سنة ١١٥٥، و الصواب فى هذا الصدد ما جاء فى ج ٤٣ من الأعيان ص ٣٤٣، فقد ترجم هناك المولى محمد بن الحسن الطوسى، و ذكر له هذا الكتاب، و باسمه ذكره أيضا العلامة المحقق المتتبع الشيخ آقا بزرك الطهرانى فى الذريعة ج ١٦ ص ٤٠١.

و الظاهر أن صاحب مطلع الشمس اشتبه فى أول الترجمة فى اسم صاحب وسيلة الرضوان المعاصر للمترجم له، و الصواب فيه: السيد شمس الدين

ص: ٤٦

محمد بن محمد بديع الرضوى، فقد ترجمه فى ج ٤٥ من أعيان الشيعة ص ٣٤٢ و قال.

له عدة مؤلفات، منها: وسيلة الرضوان، ألفه سنة ١١٤٥، إنتهى.

و يؤيد ما قلناه ترجمته فى تاريخ علماء خراسان ص ٣٩، فقد ترجم المذكور تحت عنوان: السيد شمس الدين محمد بن محمد بديع الرضوى و ذكر له هذا الكتاب، و انه ألفه فى هذا التاريخ و قال: انه تكلم فيه مجملا عن أحوال علماء زمانه، و يؤيد الإشتباه فى إسم عبد الرحمن انه لم يذكر واحدا بهذا الإسم فى الكتاب المذكور غير اسم مؤلفه، فقد ذكر له ترجمة مفصلة فى مقدمة الكتاب و لم يذكر له كتابا بهذا الإسم، و أيضا لم يذكر له فى أعيان الشيعة هذا الكتاب حيث ترجمه فى ج ٣٧ ص ١٧٤ وعدّ مؤلفاته.

ابراهيم مولى عبد الله

ذكره فى ص ٤٨٤ فقال: عده الشيخ من رجال الكاظم عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره فى ج ١ من قاموس الرجال معلقا على ذكره فى تنقيح المقال فقال:

الظاهر إتحاده مع ابراهيم بن ابى البلاد الذى عده أيضا فى أصحاب الكاظم (ع) و قال النجاشى عنه: مولى بنى عبد الله بن غطفان.

ابراهيم بن نعيم العبدى

ترجمه فى ص ٤٩٢ و ما بعدها، نقلا عن رجال الشيخ و غيره و كان من جملة كلامه عنه ما يلى:

له اصل رواه محمد بن اسماعيل بن يزيد و محمد بن الفضيل و ابو محمد صفوان بن يحيى بياع السابري الكوفي عنه، و روى عنه غير الأصول عثمان بن عيسى، إنتهى كلام الأعيان.

ص: ٤٧

اقول ذكره فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٢٠ معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال و صحح هذه الجملة التى وردت فى رجال الشيخ بما يلى:

ان هذين القولين غير متناسبين، فأما الأول فمحرّف له اصول، و أما الثانى فمحرّف: و روى عنه غير اصله.

ابراهيم الوطواط

ترجمه فى ص ٥١١ فقال: له مطلوب كل طالب، من كلام على بن أبى طالب، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب، كما ان هذا الكتاب هو لرجل آخر، كما فصلنا ذلك عند الكلام حول ترجمته فى الثقة العيون، فراجع.

الشيخ ابراهيم يحيى

ترجمه فى ص ٥١٤ و ما بعدها، و أورد له مختارا كثيرا من أشعاره التى اورد منها ثلاث قصائد فى مدح استاذه السيد ابو الحسن موسى بن حيدر وراثته، و ذلك فى ص ٥٨٨ و ما بعدها، و تجدر الإشارة إلى انه سها و اعاد نشر هذه القصائد فى ترجمة الممدوح - راجع ج ٤٩ ص ٥٢ و ما بعدها.

ابراهيم بن ابى عبد الله بن ابى ايوب الزنهارى

ترجمه فى ص ٦٩٩ فقال:

ذكره صاحب (دانشمندان آذربايجان) و قال فى حقه: مولانا وحيد الدهر، و قال انه يتصل بخواجه محمد بارسا المتوفى سنة ٨٢٤ بواسطة واحدة، و من مؤلفاته شرح صحيح البخارى الذى هو مقبول عند الطرفين اه. و قوله:

مقبول عند الطرفين كالصريح فى تشيعه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تأليفه لهذا الكتاب يبعد تشيعه، على أنه لم يذكره فى الذريعة، و لو كان شيعيا لما غفل عنه صاحب الذريعة لإحاطته و قوة تتبعه.

ص: ٤٨

و قبول قوله عند الطرفين انما يدل على انصافه و عدم تعصبه، فيكون كتابه كمستدرک الحاكم النيسابورى على الصحيحين، حيث ارضى به الطرفين.

على ان موقفه من فضائل ابى بكر و عمر يعترض صراحة قبوله فى التشيع، و يرسم حول هذه الصراحة علامة استفهام لا تخلو الإجابة عليها من تعقيد.

و يشفع بهذا التحفظ ان كتاب الفوائد البهية فى تراجم الحنفية يعد ابا ايوب جد المترجم له حنفيا، فيما نقله عنه كتاب ريحانة الأدب ص ١٩٣ ج ١، و يؤكد كونه علما نقشبندريا من المقربين لدى صاحب هذه الطريقة الشيخ بهاء الدين النقشبندى، و إذا كان هذا ثابتا، فلا قرينة قاطعة تثبت تحول الحفيد عن مذهب جده، و لا مجال - بالتالى - لعدده من موضوع الكتاب.

### ابراهيم بن حسان

اورده فى ص ٧٠٠، رقم ٣٤٠ فقال:

فى لسان الميزان: روى عن ابى جعفر الباقر، و عنه وكيع، مجهول، انتهى كلام الأعيان.

اقول: بعد ان كان مجهولا كيف اورده؟ و من اين يعلم انه من موضوع الكتاب؟ و روايته عن الإمام الباقر عليه السلام لا تفى بالغرض، فما أكثر من يروى عنه من اهل السنّة. و وكيع الراوى عنه هو سنى، و روايته عنه تبعده عن موضوع الكتاب.

و قد سها فأورده ثانيا فى ج ٥١، ص ١٠٠، رقم ١١٣١٢، كما سها و اورد مرة ثانية تراجم كل من ابراهيم بن ابى عبد الله الزنهاري المتقدم قبل صاحب العنوان، و السيد ابراهيم الأردوبادى و ابراهيم بن بشر و ابراهيم بن بشير الرازى و ابراهيم بن الحسن بن جمهور، و ابراهيم بن حريث، و ابراهيم بن الخليل الفراهيدى، و ابراهيم النخجوانى، و ابراهيم بن الضحاک الشلمغانى، و ميرزا ابراهيم التبريزى، و ابراهيم بن عبد الجليل

ص: ٤٩

و ابراهيم بن عبد الرحمن السدى، و ابراهيم بن عبد العزيز و ابراهيم بن عثمان الكاشغرى، و ابراهيم بن على الرازى، و ابراهيم بن عياش القمى، و قد جاءت تراجمهم فى ص ٦٩٩ إلى ص ٧٠٥، كقم ٣٣٦ و ما بعده، و جاءت تراجمهم الثانية فى ج ٥١ ص ١٠٩ و ما بعدها، رقم ١٣٠٧ و ما بعده، و فى ج ٥٣ ص ٧ و ما بعدها، رقم ١٤١٧ و ما بعده.

و كذلك اورد فى ص ٧٤٢ و ما بعدها من ج ٥ ايضا، رقم ٣٦٢ و ما بعده تراجم كل من ابراهيم بن يزيد، و ابراهيم بن يزيد الأشعري، و ابراهيم بن يزيد المكفوف، و ابراهيم بن يوسف الكندى، و قد اعاد تراجم هؤلاء ايضا فى ج ٥٣ ص ١٥ و ما بعدها، رقم ١٤٣٥ و ما بعده.

نظوية

ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي الواسطي البغدادي المعروف بنفطوية.

ترجمه في ص ٧٠٩، و قال تحت عنوان تشييعه ما يلي:

اشار إلى تشييعه ابن حجر في لسان الميزان، فإنه قال: قال مسلمة:

كانت فيه شيعية، انتهى، و في روضات الجنات: من كلامه المنبىء عن تشييعه بنقل بعض المواضيع المعتبرة انه قال: اكثر الأحاديث المذكورة في فضل الصحابة، انما ظهرت في دولة بنى امية، وضعوها للتقرب اليهم، انتهى، و سيأتي في عداد مؤلفاته، الرد على من قال بخلق القرآن، و فيه موافقة للأشاعرة، و قال ياقوت: ذكر الفرغاني أن نفطويه كان يقول بقول الحنابلة: أن الإسم هو المسمى، و جرت بينه و بين الزجاج مناظرة، انكر عليه موافقة الحنابلة في ذلك، و في فهرست ابن النديم في ترجمة الواسطي محمد بن زيد، ان نفطويه كان يتعاطى الكلام على مذهب الناشيء، انتهى، و معلوم ان الناشيء كان من متكلمي الشيعة، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: بعد أن اطلع على ترجمة ابن حجر له في لسان الميزان كيف سها عن قوله عنه في اثناء ترجمته؟:

ص: ٥٠

كان فقيها عالما بمذهب داود، رأسا فيه.

و يعنى بذلك داود بن علي الظاهري، و هذا يتناقض تناقضا كبيرا مع تشييعه، على انه لم يقل عنه شيئا بل قال: فيه شيعية، و هذا يقصد فيه التفضيل على عثمان، كما بيناه في المقدمة.

و أيضا كيف سها عن قوله في آخر ترجمته في ج ١ ص ١١٠ عند ذكر وفاته:

و تقدم في الصلاة عليه البربارى كبير الحنابلة.

و هذا مع نقل الأعيان عنه: انه كان يقول بقول الحنابلة، نص واضح على انه كان حنبليا في الفروع، و ظاهريا في الأصول.

على ان تأليفه في الرد على من قال بخلق القرآن نص قطعي على نفي تشييعه، فكيف مع ذلك اورد ترجمته؟

و اما قوله عن الأحاديث في فضل الصحابة: ان اكثرها وضع للتقرب من بنى امية، فانما يدل على تجرده و انصافه و قوة تحقيقه.

و اما تعاطيه الكلام على مذهب الناشيء، فالظاهر ان القصد منه اسلوب المناظرة و اللّه اعلم.

ابراهيم بن محمد التميمي

ترجمه فى ص ٧٢٣ فقال:

ابراهيم صاحب لسان الميزان عن مسلمة بن قاسم فى كتاب الصلة انه قال: كتبت عنه شيئا يسيرا، و كان ضعيفا متشيعا، يجالس اهل البدع، و كان صدوقا، اه.

و يحتمل اتحاده مع ابراهيم بن محمد الهمذانى الوكيل المتقدم، إنتهى كلام الأعيان.

اقول: الحدود الزمنية تبعد اتحاده مع المذكور، لأن ذاك من اصحاب

ص: ٥١

الرضا و الجواد و الهادى عليهم السلام، وفاة الإمام الرضا عليه السلام فى سنة ٢٠٣، و مسلمة بن قاسم - الراوى عن صاحب العنوان - رحل من الأندلس إلى المشرق قبل سنة ٣٢٠ و توفى سنة ٣٥٠، كما هو مذكور فى ترجمته فى لسان الميزان ج ٦ ص ٣٥، و يفهم من هذا الكلام ان تاريخ رحلته إلى المشرق، قبل تلك السنة بمدة لا تزيد على العشر سنوات، اى بعد تاريخ وفاة الإمام الرضا عليه السلام بحدود مائة و عشر سنوات، و هذا يبعد الإتحاد كما هو واضح.

ابراهيم بن مخلد

ترجمه فى ص ٧٩٣، رقم ٣٦٦ فقال:

القاضى ابوا اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر.

من مشايخ النجاشى صاحب الرجال، فى رجال بحر العلوم، عند تعداد مشايخ النجاشى، قال: و منهم القاضى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد جعفر، كذا ذكره فى ترجمة دعبل بن على الخزاعى، و محمد بن جرير الطبرى، لكنه انهاه فيه إلى مخلد، و قال فى محمد بن الحسن بن ابى سارة: ابو اسحاق الصبرى: و الظاهر انه القاضى ابو اسحاق المذكور، انتهى.

اقول: قال فى ترجمة دعبل بعد ذكر مؤلفاته: اخبرنا القاضى ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر ... الخ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: اعاد ترجمته فى ج ٥٣ ص ١٦، رقم ١١٤٤٠، و اورد عنه هذه الترجمة بنصها.

و من وصفه و مدحه هنا، يعلم السبب فى كونه من مشايخ النجاشى.

و تقدم فى الجزء الأول الكلام حول ترجمته فى النابس. و ما ذكرناه من الأدلة القطعية على نفى تشيعه، فراجع ص ٥٣٩.

ص: ٥٢

مع أعيان الشيعة الجزء السادس

ابراهيم بن اسماعيل الموسوي

ترجمه في ص ٩ نقلا عن تاريخ ابن عساكر، و اورد نسبه على هذه الصورة:

ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام.

اقول: اشتبه ابن عساكر في نسب المترجم له، و الصواب فيه اورده في عمدة الطالب أواخر ص ٢١٣ و أوائل ص ٢١٤ و هو ما يلي:

ابراهيم بن اسماعيل بن ابي الفاتك المكي الحسين بن عبيد الله بن جعفر الجمال بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام.

ابراهيم بن موسى البطحاني

ترجمه في ص ٢٤ فقال:

الشريف ابراهيم بن موسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب و يعرف بالشجري.

في عمدة الطالب: كان رئيسا بالمدينة، قال شيخ الشرف العبدلي اعقب في بلدان شتى، انتهى كلام الأعيان.

اقول: الصواب ان صاحب عمدة الطالب قال ذلك عن عمه ابراهيم بن محمد البطحاني، كما نقله عنه الأعيان في ترجمته في ج ١٧ ص ٣١٣، في باب المستدركات.

ان مراجع عمدة الطالب، يجد في آخر ص ٦١ حديثها عن المترجم له قاصرا على ما يلي:

و ابراهيم بن موسى له ولد.

و يجد الكلمة الواردة هنا عنه، واردة هناك عن عمه ابراهيم بن محمد.

ص: ٥٣

الشيخ ابراهيم الجيلاني

ترجمه في ص ٢٩، رقم ٣٨٦ فقال: الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسين بن ابراهيم الجيلاني.

ذكر صاحب رياض العلماء فى ترجمة ابيه فقال:

ولهذا الشيخ ولد كان من الطلبة، و شريكنا فى الدرس، و اسمه ابراهيم، و مات فى عصرنا هذا بأصبهان، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: فى الصفحة نفسها نقرأ ذكرا للمولى ابراهيم الجيلانى المرقم ب ٣٨٤، و يبدو انه هو الشيخ ابراهيم الجيلانى نفسه، بدليل توافقهما الزمانى الدال عليه ارتباطهما بالمجلسى و صاحب الرياض، ذلك ان اولهما يروى عن المجلسى المتوفى سنة ١١٣٠، يضاف إليه توافق مكانى على وجه ما، تشعر به وفاة هذا فى اصفهان التى هى مدينة المجلسى.

### الميرزا ابراهيم الفلكى

ترجمه فى ص ٣١، و تقدم ذكر اتحاده مع الميرزا ابراهيم الزنجانى فى ص ٢١.

### ابن حسام

ترجمه فى ص ٦٣، رقم ٤٠٧ فقال:

فى الرياض: هو من مجتهدى الأصحاب، و من ارباب الفتاوى، و لم اعلم عصره و لا اسمه، و لكن ابن طى يروى عنه فى كتاب المسائل مشافهة، اه. انتهى كلام الأعيان.

أقول يثير عجبنا أن لا يعلم صاحب الرياض عصر ابن الحسام، و هو يعده شيخا مشافها لأبن طى فى الرواية، و يزداد العجب حين نراه يترجم ابن طى فيحدد عصره بتاريخ كتابه المسائل المكتوب سنة ٨٢٤- كما يقول صاحب الرياض- و يقول فى ترجمته ما نصه:

ص: ٥٤

يروى عن جماعة من علماء عصره، كابن الحسام و ابن سليمان ..

الخ.

و تحسن الإشارة إلى أن ما جاء هنا، نقل على علته فى روضات الجنات ص ٣٨٩ فى ترجمة ابن طى، كما نقلت هنا فى أعيان الشيعة دون تعليق.

و المظنون ظنا قويا إتخاده مع الذى ترجمه فى ج ١٥ ص ٣٦٧، رقم ٣٠٥٣ فقال:

الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملى العينائى.

فى أمل الآمل: فاضل زاهد عابد من المشايخ الأجلءاء؁ ىروى عن السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الحسينى عن الشهيد؁ انتهى كلام الأعيان ملخصا.

وكان قد ذكره قبل صاحب العنوان و قال إن إسمه جعفر؁ و ما يلاحظ أن التحقيق فى روايتهما يثبت كونهما عاشا فترة واحدة؁ فابن حسام يروى عنه ابن طى فى سنة ٨٢٤؁ و جعفر بن الحسام يروى عن الشهيد بواسطة واحدة؁ و شهادة الشهيد كانت سنة ٧٨٤؁ أى قبل التاريخ المتقدم بثمانية و ثلاثين سنة؁ و هى المدة المتروكة للواسطة المشار إليها؁ فإذا طرحت من تاريخ رواية ابن طى إتحد الزمن كما لا يخفى.

و يؤيد هذا ما فى رياض العلماء عن ابن طى - و هو الراوى عن ابن حسام مباشرة- من كونه يروى عن الشيخ أحمد أبى جامع؁ عن الشيخ إسماعيل الرازانى؁ عن الشهيد أى يروى عن الشهيد بوسيطين؁ و الواضح أن هذا يزيد وحدة عصرهما دعما؁ و إذا لم يثبت تعددهما دليل؁ فلا مانع من كونهما واحدا سماه الرواة ابن حسام حيناً؁ و جعفر بن الحسام حيناً آخر.

ص: ٥٥

#### السيد ابن شرفشاه الحسينى

ترجمه فى ص ٧٤؁ رقم ٤١٤ فقال: فى رياض العلماء: له كتاب منهج الشيعة فى فضائل وصى خاتم الشريعة؁ الفه بإسم السلطان أويس بها درخان؁ و هو من المتأخرين؁ و الظاهر أنه غير السيد ركن الدين الأسترابادى؁ أعنى السيد أبى محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه؁ تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسى؁ انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ١٤ ص ٣١٧؁ رقم ٣٢٤٥؁ فى حرف الجيم؁ تحت عنوان السيد جلال الدين الحسينى فقال:

فى أمل الآمل: كان فاضلا محدثا؁ له كتاب منهج الشيعة فى فضائل وصى خاتم الشريعة؁ من المتأخرين عن الشهيد؁ انتهى كلام الأعيان.

و أبادر فأشير إلى تسرع وقع فى كلام أمل الآمل؁ إذ عدّ المترجم له متأخرا عن الشهيد؁ و الصواب أنه معاصر له؁ و الثابت أن وفاة السلطان أويس و بإسمه الف الكتاب- كانت سنة ٧٧٤- راجع أعيان الشيعة ص ١٠٤ ج ١٣- أى قبل مصرع الشهيد بعشر سنوات؁ إذ إستشهد هذا رحمه الله سنة ٧٨٤.

و لنعد الآن إلى الموضوع فنرى الكتاب: منهج الشيعة؁ أثرا يوحد بين جلال الدين المذكور هنا بلقبه؁ و بين ابن شرفشاه المذكور هناك بشهرته؁ و نتقدم خطوة أخرى؁ فنرى هذين يحفان بإسم الرجل فى موضع ثالث من الأعيان؁ إذ يترجم له مرة ثالثة فى ج ٣٨ ص ١١٧؁ رقم ٧٤٥٥ فيقول:

السيد جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسينى.



له الرسالة السلطانية الأحمدية، في إثبات العصمة النبوية، ينقل عنه الكفعمي كثيرا، و يظهر إنه من مشائخه كما إستظهره صاحب رياض العلماء.

و وجدنا كتبنا في تفسير القرآن من تركته وقفت على الخزانة الغروية في ١٠ شعبان سنة ٨١٠، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٥٦

و يؤكد إندماج هذا بدينك ذكر أثر آخر له، و هو رسالته السلطانية المنضمة من إنتاجه إلى منهج الشيعة و ظرف تأليفه.

يقول صاحب الذريعة في ص ١٩٩ ج ١١ منها ما يلي:

للسيد أبي العز جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني المتوفى في نيف و ثمانمأة، لأنه وقف من تركته بعض كتبه في عام ٨١٠، و ظني انه سماه بإسم السلطان أحمد بن أويس المقتول عام ٨١٣ أو ٨٠٨، كما انه كتب منهج الشيعة بإسم والده السلطان أويس بن حسن الايلخاني المتوفى عام ٧٧٥، انتهى ملخصا.

بقيت ملاحظة هي أن ما استظهره صاحب رياض العلماء في الترجمة الأولى هو الصواب كما هو بين، لكن عده في الترجمة الثالثة من مشائخ الكفعمي هو اشتباهه، فقد علم هنا من تاريخ وقف كتبه ان وفاته كانت قبل سنة ٨١٠، و تقدم الكلام على الكفعمي في ص ٣٨ و قد ذكرنا هناك استفادة كون ولادته سنة ٨٢٠.

إبن الشريف أكمل البحراني

ترجمه في ص ٧٧، رقم ٤١٥ فقال: ذكره المحقق الشيخ أسد الله في مقدمة المقاييس فقال عند ذكر البصروي: روى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني، عن الشريف المرتضى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٣٦، في حرف الشين، ص ٦٠، رقم ٧٣٠٣ فقال.

الشريف المعروف بابن أكمل البحراني.

في أمل الأمل: فاضل فقيه، يروى عنه محمد بن محمد البصروي، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٥٧

و نحن نلاحظ إن النصين صريحان بوحدة المترجم له، و ذكر البصروي فيهما توكيد لهذه الصراحة، أما مخالفة التعبير عن إسمه تقديما و تأخيرا فلا تجعل الواحد إثنين، و تحسن الإشارة إلى أن المنقول عن أمل الآمل جاء ناقصا، و اليكه كاملا فيما يلي:

يروى عنه محمد بن محمد البصروي كتاب المفيد و التكليف له.

راجع ص ٥٥ القسم الثاني من أمل الآمل.

و يعلم من هذا إن قوله في الترجمة الأولى: روى عنه الشريف ابن أكمل، هو إشتباه صوابه العكس، و لا يبعد أن يكون الشيخ أسد الله قدسها و أبدل عن بعنه و الله أعلم.

### الشيخ أبو إسحاق بن بخير الأصفهاني

ترجمه في ص ١٢٨، رقم ٤٥٣، و قد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٣٣٧، رقم ٤٤٣٧، و أعادها ثالثا في ج ٥٣ ص ٣٤، رقم ١١٤٦٠ في باب المستدركات، حيث أورد عنه نفس ما أورد في الترجمة الثانية، و ذكر ما ينطبق على الأولى.

### أبو بشير الأنصاري

أورد له ترجمة مفصلة في ص ١٥١ و ما بعدها، و هو من الصحابة و قد ذكر انه مات بعد الحرة، غير إنه لم يشر إلى ما يجيز إدخاله في موضوع الكتاب، و معلوم إن الشيعة من معاصري أمير المؤمنين عليه السلام معروفون بمواقفهم أيام السقيفة، و لا دليل خارج هذا الإطار على تشيع الرجل.

### السيد أبو بكر بن شهاب الدين

أورد له ترجمة مفصلة في ص ١٥٩ و ما بعدها، و ذكر له قسما كبيرا من شعره، نقلا عن ديوانه المطبوع، منها مقطوعة في مدح الأئمة الأربعة، تدل دلالة واضحة على عدم تشيعه، و ذلك في ص ١٨٧ و ليكها فيما يلي:

ص: ٥٨

قالوا الإمام أبو حنيفة مرجيء\* عدوا من الإرجاء محض رجائه و بمالك رأى الخوارج الصقوا\* لا بل كلاب النار من أعدائه و الشافعي يقال شيعي نعم\* بغضاء حزب البغي في أحشائه و لأحمد التجسيم يعزى حيث لم\* يتأول المتلو من أسمائه نعم الهداة من النصوص استنبطوا\* أحكامها كل بحسب ذكائه فالدين دين محمد عن ربه\* و أولئك الأعلام من علمائه قلدهم أولا فالواجب الثقلي\* د من ثبت امتناع خطائه فمقلدى ليس ينطق عن هوى\* لأكون يوم الحشر تحت لوائه و لست أدري كيف أقر تشيعه بعد إطلاعه على هذه الأبيات؟ و يأتي الكلام على هذا المعنى بالتفصيل عند الكلام حول ج ٩.

### أبو بكر بن حزم

ترجمه في ص ٢٣٥ و ما بعدها، و ذكر إن الشيخ عده في أصحاب على عليه السلام، و أورد في حقه كلام عدة من أهل السنة، كإبن حجر في تهذيب التهذيب، و ابن سعد و الواقدي، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه - و هذا محل النظر - و لو كان شيعيا لأشاروا إلى ذلك وفقا لطريقتهم في هذا الصدد، و لعل في بعض ما ذكره ما يرجح عدم تشيعه أكثر من هذا، فقد ذكر انه تولى

القضاء لبني أمية، و المعهود في السلوك الأموي أنهم لا يعتمدون شيعة، كما أن المعهود في سلوك الشيعة أنهم لا يعينون حاكما جائرا، نعم قد تفرض الظروف هنا وهناك إستثناء بعض الرجال، و في هذه الحال ما هي ظروف إستثناء ابن حزم هذا؟

### أبو تراب الخطيب

ترجمه في ص ٢٤٤، رقم ٤٨٣ فقال: في رياض العلماء: كان من مشاهير العلماء، له كتاب الحقائق، ينقل عنه ابن شهر اشوب في المناقب بعض الأخبار، و الظاهر انه من علماء الخاصة، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٥٩

أقول: و هذا هو حيدرة بن أسامة الخطيب المترجم في ج ٢٩ ص ٤٧، رقم ٥٩٢٤، فقد ذكر هناك الكتاب المذكور هنا نقلا عن معالم العلماء لابن شهر اشوب، و لا فرق بين الترجمتين إلا ذكره بإسمه مرة، و بكنيته أخرى.

### السيد أبو تراب الجزائري

ترجمه في ص ٢٤٤ و أرخ وفاته بسنة ١٢٠٠، و ذكر إنه ابن عبد الله بن نور الدين، و إن له ولدين السيد عبد الله و السيد زكى.

و الصواب إنه كان حيا بعد هذا التاريخ بمدة طويلة، فقد ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٢٨ فقال:

السيد أبو تراب بن السيد عبد الله بن السيد نور الدين الجزائري التستري.

وصفه ابن عمه في تحفة العالم الذي تم تأليفه في (١٢١٦) بأنه اليوم من المدرسين في الأدبيات و الفقه، و أولاده السيد عبد الله و السيد زكى، انتهى ملخصا.

### الشيخ أبو تراب القزويني الشهير بميرزا آقا

ترجمه في ص ٢٤٤، رقم ٤٨٨ فقال: من تلاميذ صاحب الجواهر و الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة و الشيخ مرتضى الأنصاري و المولى أسد الله البروجردى و صاحب الضوابط، يروى عنه اجازة الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري في رجب سنة ١٢٩٢، له المواهب العلية في شرح اللمعة الدمشقية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا أعيدت ترجمته نفسه في ج ١٧ ص ٣٤١، رقم ٢٤٤٤ فقد كرر هناك انه كان حيا سنة ١٢٩٢، و إنه من تلاميذ صاحب الضوابط، و له كتاب التقريرات من تقرير بحث أستاذه المذكور في مجلدين، أحدهما في القضاء

ص: ٦٠

فرغ منه سنة ١٢٥٥، و الثاني فى البيع فرع منه سنة ١٢٦٠، و ذكر له شرح منظومة بحر العلوم، و قد ترجمه فى الكرام البررة ج ١ ص ٢٠٦ و ذكر كل ما هو مذكور فى التريمتين.

أبو جند بن عمرو

ترجمه فى ص ٢٧٠، رقم ٥١٨ نقلا عن رجال الشيخ و رجال الميرزا الإسترآبادى، و ذكر أنه هو عاقر الجمل يوم البصرة، و هذا هو متحد مع أبى جند بن عبدى الذى ترجمه فى ج ١٥ ق ٤٨٣، رقم ٣١١٣ نقلا عن مجالس المؤمنين، حيث ذكر عن ذاك ما ذكره عن هذا نفسه، و الظاهر أن عبدى تصحيف عمرو و الله أعلم.

المولى بو الحسن الطهرانى

ترجمه فى ص ٢٨٦، و أرّخ وفاته بسنة ١٢٨٢، و الظاهر أنه سهو، فقد ترجمه فى ج ١ من الكرام البررة ص ٣٢ و ذكر إنه توفى سنة ١٢٧٢، و ترجمه فى ج ١ من مكارم الآثار ص ١٠٣ و أرّخه التاريخ هذا نفسه.

المولى أبو الحسن القاشانى

ترجمه فى ص ٢٨٨ و ما بعدها، رقم ٥٣٢، و تقتطف منه ما يلى:

المولى أبو الحسن بن المولى أحمد الأبيوردى القاسانى.

فى الذريعة: المولى أبو الحسن بن أحمد الشريف القائنى المعاصر للشاه طهماسب الصفوى، و أستاذ السيد حسين بن أحمد الكركى و المجيز له، له رسالة فى إثبات الواجب و صفاته كبير الحجم، عبر فيها عن نفسه بأبى الحسن الشريف، انتهى كلام الأعيان.

و قد ذكر له غيرها ثمانية مؤلفات نقلا عن رياض العلماء.

و هذا أعيدت ترجمته فى ج ٣٦ ص ٦٠، رقم ٧٣٠٢ فى باب حرف الشين فقال:

ص: ٦١

المولى أبو الحسن الشريف ابن المولى أحمد القائنى.

الظاهر أن كنيته أبو الحسن و إسمه الشريف، ذكره تلميذه السيد حسين بن حيدر الكركى فى مشيخته المسطورة فى إجازات البحار، له إثبات الواجب تعالى و هو كتاب مبسوط، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد نقل فى الترجمة الأولى عن رياض العلماء و أحسن التواريخ ما يلى:

وكان هذا المولى و المولى ميرزا جان السنى على ما ذكر فى ترجمة السيد الأمير غياث الدين منصور يأخذان أكثر المطالب من كلام ذلك السيد و يسرقان من كتبه.

و قال حسن بك فى أحسن التواريخ ما معناه: كان المترجم من أفاضل الأوان، و أعلم علماء الزمان، و جامعا للعلوم و أقسام الحكميات مستجمعا لأنواع الفضائل و الكمالات، و كان لعلو فطرته حسن الطبع ظريفا فى الغاية لا نظير له فى ذلك، انتهى كلام الأعيان.

أقول: وصفه هذا مخالف لوصف رياض العلماء، فمن كان كذلك كيف يسف هذا الإسفاف؟ فيسرق المطالب العلمية من كتب غيره؟

### السيد الأمير أبو الحسن شرقة

ترجمه فى ص ٣٠٨، رقم ٥٥٦ فقال: فى الرياض: من أفاضل عصر الشاه طهماسب الصفوى، له مؤلفات منها شرح آيات الأحكام بالفارسية، و شرح فارسى على رسالة الفرائض للخواجه نصير الدين الطوسى، و غير ذلك من المؤلفات، و ظنى إنه واحد من هؤلاء المذكورين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ظنه هذا فى محله، و لا يبعد كونه هو المولى أبو الحسن الشريف الذى تكلمنا عنه قبل، بدليل شرح الفرائض النصيرية، و معاصرة الشاه طهماسب، و قد راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ٣٧٩ و ما بعدها، فلم أر شرحا

ص: ٦٢

على الفرائض النصيرية لمن إسمه أبو الحسن غيره. نعم يختلف التعبير عنه باللقب فقط، إذ لقب هنا بالأمير، و هناك بالمولى، و لعل للترادف هنا يدا بهذا الإختلاف.

### السيد أبو الحسن العاملى

ترجمه فى ص ٣٠٩ و ما بعدها فقال: السيد أبو الحسن بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين الموسوى العاملى.

وجد بخطه شرح المفاتيح للآقا البهبهانى كتبه لنفسه، و على ظهر النسخة: كتبت هذا الكتاب بتمامه و كماله منذ بلغت من العمر عشر سنين، ذكره ولده السيد محمد على فى كتابه اليتيمة فقال: كان ذا نثر لا يقوى عليه أحد، و شعر قصرت عنه شعراء الأبد، و قد سمعت من خالى الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة يقول: إن إثبات صفة الإجتهد له نقص فى حقه.

يقول المؤلف: كثير من التراجم التى يترجمها من لهم علاقة بالمترجم، أولهم فيه هوى تخرج عن حد الاعتدال إلى المبالغات العظيمة المعيبة البعيدة عن الصحة، و منها هذه الترجمة مثل إن نثره لا يقوى عليه أحد، و شعره قصرت عنه شعراء الأبد، و هذا

يقتضى أن يكون نثره ناسخا لرسائل الصابى و مقامات البديع و الحريرى و كتب الجاحظ و أمثال ذلك، و شعره ناسخا لشعر الطائيين و المتنبي و أبى نواس و الشريف الرضى، و أين هو هذا النثر و الشعر و لماذا لم يشتهر؟. و لعله لا يحسن كتابة رسالة بليغة، أو نظم أبيات جيدة، و مثل ان إثبات صفة الإجتهد له نقص فى حقه، و ماذا فوق درجة الإجتهد غير درجة الإمامة و النبوة، و كيف يكون إثبات أعلى صفات الكمال فى غير المعصوم تقصا، و نحن ننقل أمثال هذه المبالغات، و هذا الإفراط فى المدح فى أمثال هذه الترجمة غير معتقدين لصحته، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

اقول: ما نقله من هذه الاوصاف أكثرها إغراق و مبالغه لا شك فيهما، لكن شهادة الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة لا مانع أن تكون حقيقة غير مبالغ

ص: ٦٣

فيها، و قد ترجم صاحب العنوان العلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهرانى فى ج ١ من الكرام البررة ص ٣٤، و نقل كلمة الشيخ حسن فى حقه، و ذكر أنه رأى بخطه كتاب شرح المفاتيح الذى مر عليك أولا انه كتبه و عمره عشر سنين، و علق على ذلك بقوله: فصدور هذا العمل من المترجم فى ذلك السن المبكر يستلزم تصديق ما قيل فى حقه أخيرا.

فأنت ترى إنه استحسن ذلك و لم ينزله منزلة المبالغة، كما أنه لو كانت هذه الشهادة بتلك المرتبة من الإغراق و المبالغة لا يمكن أن يشهدا صاحب أنوار الفقاهة، الذى هو أحد كبار الأعلام، و اثبات الحجج، و أفقه فقهاء عصره، و هذا شئ بديهي متعارف، فكل نابغة إذا نبغ فى أى علم و عرف به يصير إثبات ذلك نقصا فى حقه، و مثال ذلك علماء الرجال، فإنهم عندما يتكلمون عن أحد مشاهير الفقهاء أو المحدثين يقولون ما معناه: هو أجل من أن يبين حاله، و هذا المعنى قريب من تلك الشهادة.

و هذا النوع من المبالغة طبع غريزى فى أغلب أهل الأقلام، و المؤلف عليه الرحمة نسج على هذا المنوال فى ج ٣٢، فى صفحتى ٥١٥ و ٥١٦، أى الورقة الأخيرة من الجزء، فقد ذكر هناك أربعة عشر جملة فى حق الكتاب، و تقتطف منها هذه الجملات:

أعيان الشيعة: كتاب لم يؤلف مثله حتى اليوم فى جمعه و تحليله و ترتيبه و تهذيبه.

أعيان الشيعة: مكتبة كبرى حافلة بأنواع العلوم تغنى عن أكثر مما أغنى عنه صاحب كتاب الأغاني.

أعيان الشيعة: أكبر منقبة من مناقب الدهر و أعظم مفخرة لهذا العصر.

أعيان الشيعة: ينشك لسان حاله:

فدع كل صوت غير صوتى فإننى\* أنا القائل المسموع و الآخر الصدى

ص: ٤٤

### الشيخ أبو الحسن الطبري

ترجمه في ص ٣١٣ فقال: في الرياض: من القدماء، و يروى عن أبي غياث بن بسطام، عن علي بن بابويه، كما يظهر من صدر رسالة مناظرة علي بن بابويه مع محمد بن مقاتل الرازي في الإمامة و جعله شيعيا و لم أعلم إسمه، انتهى كلام الأعيان. أنظر الترجمة التالية.

### أبو الحسن الطبري الآملي

ذكره بعد ذلك و قال: إسمه علي بن أحمد بن الحسين، انتهى كلام الأعيان.

نلاحظ أولا إنه لم يترجمه في حرف العين.

و نلاحظ ثانيا أنه سها فلم يحقق هل هو المترجم السابق أم غيره؟

و المظنون ظنا قويا كونه هو، فقد ذكره النجاشي في رجاله ص ٢٠٥ فقال:

علي بن أحمد بن الحسين الطبري الآملي أبو الحسن.

شيخ كثير الحديث، من أصحابنا، ثقة، له من الكتب كتاب ثواب الأعمال. أخبرنا أبو الفرج الكاتب، قال حدثنا علي بن هبة الله بن الراتقة الموصلي عنه به، انتهى.

و يؤيد كونه هو ترجمة علي بن بابويه في رجال النجاشي أيضا، حيث يعلم أن عصرهما متقاربان.

### السيد أبو الحسن بن علوان

ترجمه في ص ٣١٤، رقم ٥٤٧ فقال: السيد أبو الحسن بن علوان الحسيني العاملي الشامي.

في أمل الآمل: فاضل صالح جليل معاصر سكن بعلبك، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٤٥

أقول: نقرأ مثل هذا في ج ١٣ ص ٢١٤، رقم ٢٤٠٩ حيث يقول:

السيد أبو الحسن بن السيد زين العابدين بن علوان الموسوي نقيب أشرف بعلبك.

توفى ليلة الثلاثاء ١١ جمادى الثانية سنة ١١٠٤، انتهى كلام الأعيان.

و نلاحظ أن الترجمة الثانية ليست أكثر من إعادة الترجمة الأولى، يؤيد هذا تصريح صاحب الأمل بكونه من معاصريه، و معاصرته تطابق تاريخ المترجم له المذكور فى الترجمة الثانية، لأنه تاريخ وفاة صاحب أمل الآمل أيضا كما هو مذكور فى أحواله، و بناء على هذا فقد نسب فى الترجمة الأولى إلى جده الأعلى.

و قد أعاد الترجمة الثانية نفسها فى ج ٥٣ ص ٦٢، رقم ١١٤٣ فى باب المستدركات.

### السيد أبو الحسن بن نور الدين

ترجمه فى ص ٣١٧ فقال: السيد أبو الحسن بن نور الدين على أخى صاحب المدارك إبن على بن الحسين بن أبى الحسن الموسوى العاملى الجبى نزيل دمشق.

فى أمل الآمل: فاضل صالح جليل القدر، سكن الشام، من المعاصرين.

أقول: الظاهر أنه جد آل نور الدين القاطنين بدمشق من سادات آل مرتضى الشهرين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: العجب انه إستظهر هنا أنهم من نسل المترجم له، و فى ج ١٢ ص ١١٤ ترجم السيد إسماعيل من أجدادهم و نسبهم إلى السيد مرتضى بن علوان، و هؤلاء غير آل أبى الحسن فى سلسلة النسب، و قد نبه على هذا والدنا عليه الرحمة فى كتابه بغية الراغبين المخطوط، حيث ترجم صاحب

ص: ٦٦

العنوان مصححا ما جاء فى أعيان الشيعة فقال:

و ليس فيهم من هو من ذرية السيد أبو الحسن بن نور الدين قطعا، و إنما بعضهم من ذرية أخيه زين العابدين، و بعضهم من ذرية أخيه الآخر جمال الدين كما فصلناه فى المقصد الثانى من هذا الكتاب فراجع، على ان ما يحمله أولئك الأشراف من صورة نسبهم المشتملة على سلسلة آبائهم صريح بما قلناه، انتهى.

### السيد الأمير أبو الحسن الفراهانى

ترجمه فى ص ٣٢٠، رقم ٥٧٢ نقلا عن رياض العلماء، و ذكر انه قتله اما مقلى خان فى زمن الشاه عباس الأول، و هو المترجم عينه فى ج ٩ ص ٥١٣، رقم ١٦٦٢ حيث أورد عنه فى الثانية ما أورده فى الأولى تقريبا.

### ابو الحسن المجاشعى



ترجمه فى ص ٣٢٥ فقال: فى الرىاض: من متأخرى مفسرى علمائنا على الظاهر، و رأيت بعض الأخبار و الفوائد المنقولة من كتاب التيسير فى التفسير له، و قد جمع تفسيره هذا جميع النكات و المشكلات و الأسئلة و الجوابات المتعلقة بالقرآن، و يحتمل كونه من علماء العامة فلاحظ، و لم أتبين خصوص عصره، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هو من العامة قطعاً، فقد ترجمه فى روضات الجنات ص ٤٦٣ فى باب تراجم رجال العامة فقال ما ملخصه:

أبو الحسن المجاشعى على بن فضال بن على بن غالب القيروانى اللغوى صاحب كتاب تفسير العميدى و كتاب النكت فى القرآن و كتاب شرح بسم الله الرحمن الرحيم، قال الصفدى فى كتابه الوافى: كان إماماً فى اللغة و النحو و التفسير، دخل غزنة و أقام بها مدة، صنف عدة مصنفات بأسماء أكابرها ثم عاد إلى العراق و أتصل بالوزير نظام الملك و توفى ببغداد سنة ٤٧٩، قيل انه

ص: ٦٧

صنف كتاباً فى تفسير القرآن فى خمسة و ثلاثين مجلدا سماه الأكسير فى علم التفسير، انتهى.

أقول: ربما كان الإكسير هذا هو التفسير الذى ذكره الأعيان بإسم التيسير فى شىء من التصحيف، و قد رجعت إلى الذريعة فرأيتها خالية من ذكر هذا الكتاب.

و مهما يكن فالرجل ليس شيعياً، تقوم على عدم تشييعه عدة قرائن: منها اهمال الصفدى ذكر مذهبه، و لو كان شيعياً لما نسى الصفدى ذلك و هو المعروف بتعصبه، و منها إتصاله بغزنة و هو مركز سنى، و منها إرتباطه بنظام الملك مؤسسة المدرسة النظامية ذات المنهج المعروف.

الميرزا أبو الحسن جلوه

ترجمه فى ص ٣٢٨ و ما بعدها و قال فى آخر ص ٣٣٠: و كان إنتقاله من أصفهان إلى طهران سنة ١٢٧٣.

أقول: هذا التاريخ يطالبنا بالعودة إلى ما نقله قبل سطور عن المترجم له نفسه حيث نقرأ قوله:

ثم أتيت إلى طهران ولى إلى هذا الوقت - و هو سنة ١٢٩٠ - احدى و عشرون سنة.

فهذا ينص على أن إنتقاله كان سنة ١٢٦٩، لا ١٢٧٣.

السيد أبو الحسن العاملى

ترجمه فى ص ٣٣٤ و نقل عن أمل الآمل أن الأمير محمد باقر الداماد يروى عنه، و نقل عن رياض العلماء ما لفظه:

ظنى إنه سهو إذ السيد الداماد يروى عن السيد على بن أبى الحسن الموسوى العاملى، لا عن والده أبى الحسن، انتهى.

ص: ٦٨

أقول: السيد أبو الحسن هذا ليس والد السيد على المذكور، و الصواب كما قال فى ترجمته فى ج ٤١ من أعيان الشيعة ص ١٢٣ فإنه قال:

و أبو الحسن ليس جده الأدنى، بل أحد أجداده العالية كما مر فى إبراهيم، و لكن أصحاب كتب التراجم نسبوه إلى جده الأعلى أبى الحسن.

أبو زيد المكي

ترجمه فى ص ٣٨٨ فقال: قال الشيخ فى رجاله: من أصحاب الرضا عليه السلام مجهول، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بعد إن كان مجهولا كيف يعلم إنه من موضوع الكتاب؟ خاصة بعد أن تبين مسلك الشيخ فى رجاله كما تقدم فى إبراهيم بن خضيب.

أبو سعيد بن الفرّخان

ترجمه فى ص ٣٩٨، رقم ٦٤٤ فقال: الحكيم جمال الدين أبو سعيد الفرّخان نزىل قاشان.

قال منتجب الدين فى فهرسته: فاضل له كتب منها الشامل و كتاب القوافى و كتاب فى النحو، شاهدته ولى عنه رواية. اه. فيمكن أن يكون اسمه جمال الدين و كنيته أبو سعيد، و يمكن أن يكون إسمه كنيته، و يمكن أن يكون له إسم آخر، و ذكره فى أمل الآمل فى باب الكنى نقلا عن منتجب الدين، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترد هذه الترجمة مرة ثانية فى ج ١٦ ص ٣٩٠، رقم ٣٢٨٦ فى باب الجيم تحت عنوان: جمال الدين أبو سعد بن الفرّخان، ثم ترد مرة ثالثة فى ج ٣٤ ص ١٩٤، رقم ٧٠٣٠ فى باب حرف السين تحت عنوان: سعد ابن فرّخان، و هى فى المواضع الثلاثة متفقة بما ذكر هنا دون أدنى خلاف، نعم هو هنا يكتبه أبا سعيد، و فى الثانية يكتبه أبا سعد، و هو إختلاف غير منافى، فإن كلمة (ابو) فى الثانية هى زائدة، فالمقصود ذكره بإسمه الذى هو

ص: ٦٩

سعد لا كنيته، و قد عرفه منتجب الدين فى فهرسته المنقول فى المجلد الأخير من البحار فقال:

الحكيم جمال الدين سعد بن الفرّخان نزىل قاشان ... الخ.

فيعلم من هنا إن كلمة (أبو) في الترجمة الأولى هي زائدة أيضا، وإن سعيد محرف عن سعد.

### السلطان أبو سعيد بهادرخان

ترجمه في ص ٣٩٩ نقلا عن بعض التواريخ الفارسية المخطوطة و ذكر انه ولد سنة ٧٠٤، و ذكر نسبه بكامله، فجاء يافت بن نوح جده التاسع عشر و هذا مستحيل جدا و غير ممكن، و أعجب من ذلك إرساله دون تعليق و لا إستفهام، و المعروف ان النبي (ص) كان يقول في صدد نسبه: قفوا بي عند عدنان، و هو يعلمنا أن لا نتخطى المراحل دون علم، و بين النبي (ص) و بين عدنان تسعة عشر جدا.

أما بين عدنان و بين نوح فتفاوت الأنساب في الروايات الخيرية تفاوتاً فاضحاً يقصر فيه بعضها عن بعض عشرات القرون، فأى طريق سحرى سلك أبو سعيد هذا حتى وصل إلى يافت بتسع عشر واسطة دون أن تقطع سلسلته متاهات الزمن، خاصة بعد ان كانت ولادته متأخرة عن وفاة النبي (ص) بما يقرب من سبعة قرون؟.

### ابو سعيد النيسابورى

ترجمه في ص ٤٠٧ فقال: في الرياض: فاضل عالم، و في معالم العلماء: له الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصية، اه. و في الرياض أيضا: قال القطب الراوندى في قصص الأنبياء: أخبرنا أبو سعيد بن الحسن بن على عن جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن أبيه عن أبيه، فلعله هو هذا فلاحظ، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٧٠

أقول: هذا الإحتمال من صاحب رياض العلماء بعيد عن الصواب، و العجب جدا أن يحتفل ذلك بعد نقله عن معالم العلماء، فقد صرح فيه بإسمه و بينه تماما، و قد نقل ذلك في ج ١١ من الذريعة ص ٢٢٩ فقال:

الرسالة الواضحة في ابطال دعوى الناصية للشيخ المفيد أبى سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابورى ذكرها ابن شهر اشوب في معالمه في الأسماء و في الكنى.

### أبو سعيد النيلي

ترجمه في ص ٤٠٧، رقم ٦٤٩ فقال: منسوب إلى النيل، بلدة على الفرات، بين بغداد و الكوفة.

في مجالس المؤمنين أبو سعيد النيلي رحمه الله، من فضلاء شعراء الإمامية و هذه الأبيات من بعض قصائده المشهورة:

قمر أقام قيامتى بقوامه (إلى أن يقول):

دع يا سعيد هواك و استمسك بمن\* تسعد بهم و تزاح عن آثامه بمحمد و بحيدر و بفاطم\* و بولدهم عقد الولا بتمامه ذاك الذى لولاه ما اتضحت لنا\* سبل الهدى فى غوره و شآمه عبد الاله و غيره من جهله\* ما زال منعكفا على اصنامه إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٣٤ ص ١٦٣، رقم ٦٩٨٩ فقال: سعد بن أحمد بن مكى النيلي المؤدب.

فى معجم الأدباء: مات سنة ٥٦٥، و قد ناهز المائة.

قال العماد الكاتب: كان غالبا فى التشيع، و من شعره رحمه الله:

قمر اقام قيامتى بقوامه\* لم لا وجود بمهجتي بدمامه

ص: ٧١

ملكته كبدى فأتلف مهجتي\* بجمال بهجته و حسن قوامه و بمبسم عذب كأن رضابه\* شهد مذاب فى عبير ملامه انتهى كلام الأعيان ملخصا:

و واضح أن الأبيات المذكورة فى الترجمة الثانية مع الأبيات المذكورة فى الترجمة الأولى، هى قسم من قصيدة إفتتحها بالغزل، و تخلص فيها إلى مدح أهل البيت عليهم السلام، و هذا مع وصف الرجلين بالنيلي يؤكد الوحدة فيهما فيكون قد ذكر أولا بكنيته، و ثانيا باسمه.

أبو سليمان الحضرمي

ترجمه فى ص ٤١٣ فقال: روى نصر بن مزاحم فى كتاب صفين عن أبى سليمان الحضرمي، و كان حضر الحرب مع على (ع) بصفين: ان الفيلقين التقيا بصفين و اضطربوا بالسيوف ليس معهم غيرها إلى نصف الليل، انتهى كلام الأعيان.

أقول: حضوره فى صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام لا يدل على دخوله فى موضوع الكتاب، فقد حضر صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى جانب البررة خليط من الطامعين و أهل النفاق، و هم الذين أجازوا خدعة عمرو لا دهاؤه و مكره، فهل يشملهم الكتاب، و يتسع لهم موضوعه؟ هل يستوى فى حضور صفين مالك و الأشعث مثلا؟.

السيد الأمير أبو طالب الأسترابادى

ترجمه فى ص ٤٣٥ فقال: فى الرياض: العالم الفاضل الفقيه، له:

١- المطالب المظفرية فى شرح الرسالة الجعفرية للمحقق الكركي.

٢- حدائق اليقين فى الإمامة و مناقب الأئمة، قال: و فى بعض مسوداتى: السيد محمد بن أبى طالب الموسوى الإسترابادى، له شرح

ص: ٧٢

الجعفرية للشيوخ على الكركى، و هو من تلامذة الكركى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ترجم بعد ذلك فى ج ٤٣ من أعيان الشيعة ص ٤٣ للسيد المير محمد بن أبى طالب الإسترابادى و ذكر له الشرح المذكور على رسالة المحقق الكركى، و انه من تلامذته، و قد ذكره فى ج ١٣ من الذريعة ص ١٧٤ فقال:

للسيد المير محمد بن أبى طالب الإسترابادى، و هو شرح بديع بين الإطناب و الإيجاز .. الخ. و ذكر فى ج ٦ من الذريعة أيدا ص ٢٩٢ كتاب حدائق اليقين للمولى أبى طالب الإسترابادى، و إنه ألفه بإسم الشاه طهماسب، و ترجم فى روضات الجنات ص ٥٩٨ للسيد محمد بن أبى طالب و لم يذكر له حدائق اليقين.

نلاحظ أن الجمع بين الأقوال المتقدمة يضعنا إما إزاء رجل واحد اسمه محمد و كنيته أبو طالب، و إما إزاء أب و ابن لأحدهما الشرح و لتانيهما الحدائق و الله أعلم.

### السيد أبو طالب القاينى

ترجمه فى ص ٤٣٧، رقم ٦٨٦ فقال: توفى متوجها إلى الحج فى بلدة كراچى سنة ١٢٩٥.

له مناسك الحج و اجوبة المسائل و الفوائد الغروية، شرحه تلميذه الشيخ محمد باقر البيرجندى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و هذه الترجمة معادة فى ص ٤٥٤ من ذلك الجزء أيضا، رقم ٧١٠.

تحت عنوان السيد أبو طالب القاينى كما يلى:

توفى سنة ١٢٩٠، و قيل سنة ١٢٠٠.

له كتاب السبع السيارة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و يؤيد التكرار ورود مضامين الترجمتين معا فى ترجمة القاينى من

ص: ٧٣

الكرام البررة ص ٤٠ ج ١، فقد ذكر الكتب الثلاثة المذكورة في الأولى، و شرح تلميذه الشيخ محمد باقر لكتابه، و ذكر الكتاب المذكور في الثانية و قد أرخ وفاته خلافا لما أرخه في الترجمتين فقال:

توفى في كراتشى راجعا من الحج في ٦ شوال سنة ١٢٩٣.

و أيد التكرار السيد شهاب الدين المرعشى أيضا في ملاحظاته المنشورة في ج ٩ من أعيان الشيعة ص ٥٢٦.

### السيد أبو طالب الأصفهاني

ترجمه في ص ٤٣٨، رقم ٦٨٨، و هو نفس السيد أبي طالب محمد الزنجاني الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٢٢٤، رقم ٩٦٤٩، فالترجمتان تتفقان في النسب و تاريخ الوفاة و أسماء المؤلفات، و في كل ما يجعلهما واحدا ذكر أولا بالكنية، و ثانيا بالإسم.

### السيد أبو طالب الأصفهاني

ترجمه في ص ٤٣٩، رقم ٦٩٤، و هو نفس السيد أبي طالب الأصفهاني الذي ترجمه في ذلك الجزء أيضا ص ٤٥٢، رقم ٧٠٩، فالترجمة في الموضوعين واحدة، لا تختلف إحداها عن الأخرى إلا بإسم الجد، ففي الأولى هو محمد علي، و في الثانية مهر علي، و التصحيف فيهما ممكن كما ترى، و قد نبه علي إتحداهما بعض الفضلاء، كما هو مذكور في ج ٩ من أعيان الشيعة نفسه ص ٥٢٥.

### السيد الأمير أبو طالب الفندرسكي

ترجمه في ص ٤٤٤ و ما بعدها و قال عن نسبه ما يلي: السيد الأمير أبو طالب بن الأمير بيك بن الأمير أبو القاسم الفندرسكي المشهور الموسوي الإسترابادي الأصفهاني.

أقول: الصواب أن السيد أبو القاسم هو جده لأمه كما هو صريح كلام

ص: ٧٤

صاحب الذريعة فقد ذكر كتابه البيان البديع في ج ٣ ص ١٧٧ فقال ما ملخصه:

للسيد أبي طالب بن السيد ميرزا بيك الفندرسكي و سبط الأمير أبي القاسم الفندرسكي، كان من المعاصرين لصاحب الرياض، ترجمه في ذيل جده الأمي المذكور.

### السيد أبو طالب الحسيني البسبي

ترجمه في ص ٤٤٦ فقال: في الرياض: من علمائنا له كتاب الرضا يشتمل على اخبار آل محمد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

إقرأ ما يلي.

### السيد أبو طالب الحسيني القصبى

ترجمه بعد ذاك فقال: فى الرياض: هو السيد ابو طالب محمد بن السيد أبى عبد الله الحسين بن الحسن القصبى الجرجانى. كان من مشائخ الطبرسى و يروى عنه فى أعلام الورى، و لا يبعد إتحاده مع سابقه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجم البسبى فى الدرجات الرفيعة ص ٥١٤ بما يلى:

السيد أبو طالب محمد بن أحمد الحسينى صاحب كتاب الرضا، ذكره الشيخ أبو الحسن على بن عبيد الله بن بابويه فى فهرس اسماء علماء الإمامية، انتهى ملخصا.

و يلاحظ أن الرجلين مختلفان بإسم الأب كما ترى، ثم أتابع المقارنة فأراهما مختلفين بالزمان، نقل فى الدرجات الرفيعة كلام الباخرزى فى كتابه دمية القصر فى البسبى أيضا و ذكر انه إجتماع به و استفاد منه فى طبس، و كانت وفاة الباخرزى سنة ٤٦٧، كما أرّخه ابن خلكان فى وفياته، ظهر عائق زمنى دون إجتماعه بالسيد أبى طالب القصبى، ذلك لأن هذا من مشائخ الطبرسى الذى كانت ولادته فى عشر السبعين و الأربعمأة، فضم ولادة هذا إلى وفاة ذاك

ص: ٧٥

يظهر العائق دون إجتماعهما على نحو يفيد منه الباخرزى كما صرح، و هذا يظهر - آخر الأمر - إن القصبى غير البسبى.

### السيد أبو طالب الهمدانى

ترجمه فى ص ٤٥٠، رقم ٧٠٥ فقال: السيد عبد المطلب الحسينى الهمدانى النجفى.

توفى بالنجف الأشرف سنة ١٢٦٣، قبل وفاة أستاذه صاحب الجواهر بستة أشهر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا التاريخ هو سهو، لأن وفاة صاحب الجواهر كانت فى شعبان سنة ١٢٦٦، كما هو مذكور فى أحواله.

و الظاهر إتحد المترجم له مع الذى ترجمه فى ج ١٣ ص ٣١٦ رقم ٢٤١٥، تحت عنوان: السيد أبو طالب الهمدانى النجفى إذ قال:

من أعيان علماء عصر مؤلف اليتيمة الصغرى من آل صدر الدين الموسوى العالمى، انتهى كلام الأعيان.

و إذا كانت ولادة مؤلف اليتيمة - كما هو مذكور فى أحواله - سنة ١٢٤٧، كان سنه عند وفاة «أبو طالب» ١٩ سنة، و هذه قرينة على الإتحاد، و قد ترجم الأول فى الكرام البررة ج ١ ص ٤٢ و لم يترجم فيه من تنطبق عليه الترجمة الثانية غيره، و الثانى هو نفسه الواردة ترجمته فى ج ٥٣ ص ٦٨ رقم ١١٥٠٩، فى باب المستدركات.

### السيد أبو طالب الهوى

ترجمه فى ص ٤٥٦ فقال: فى الرياض: له كتاب الأمالى، و لا يبعد إتحاده مع السيد أبو طالب على بن الحسن الحسنى، صاحب كتال الأمالى، و يحتمل المغايرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٧٦

أقول: إحتماله كون المترجم له هو على بن الحسن هو فى محله، فقد ذكره فى ج ٢ من الذريعة ص ٣١٢، عند ذكر كتابه الأمالى فقال:

الأمالى فى الأخبار، للسيد أبى طالب على بن الحسين الحسينى، ينقل عنه كذلك السيد رضى الدين على بن طاووس فى كتابه غياث الورى، انتهى ملخصا.

و مع هذا فتجد الإشارة إلى إختلاف الترجمتين بإسم الأب الناشئ عن التصحيف فى أغلب الظن.

### أبو طاهر البرقى أخو أحمد بن محمد

ترجمه فى ص ٤٥٧ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله من رجال الهادى عليه السلام، و يمكن أن يكون هو أبو طاهر بن حمزة الآتى لوصفهما معا بأخو أحمد، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا الإحتمال هو سهو منه عليه الرحمة، فإن صريح عنوانه ان إسم أبيه محمد، فكيف يحتمل أنه ابن حمزة؟ و اما وصفهما معا بأخو أحمد فالفرق بين الوصفين واضح، ففى الترجمة الأولى وصف بأخو أحمد بن محمد، و فى الثانية بأخو أحمد، و من أين يعلم ان أحمد الثانى هو أحمد الأول؟.

### أبو طاهر بن حمزة بن اليسع أخو أحمد

ترجمه بعد ذاك نقلا عن رجال النجاشى و علق عليه بما يلى: و يمكن أن يكون هو أبو طاهر البرقى المتقدم، بدليل وصفهما بأخو أحمد، فإن أحمد بن حمزة بن اليسع مذكور فى الرجال، و لا يبعد أن يكون إسمه محمد، لما رواه الكشى فى ترجمة أبى جرير القمى بسند فيه أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكريا بن آدم، عن الرضا عليه السلام، كما إستظهره السيد مصطفى فى النقد، و الميرزا فى رجاله، و البهبهانى فى

ص: ٧٧



التعليقه، و تمام الكلام فى محمد بن حمزة بن اليسع، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بل هو غير أبى طاهر البرقى، لأن هذا ابن حمزة، و البرقى ابن محمد، و لم لم يقل عن البرقى إنه أخو أحمد بن محمد بن خالد البرقى الذى ترجمه فى ج ٩ ص ٣٩٩؟.

### أبو الطيب

ترجمه فى ص ٤٦٠ فقال: فى الرياض: قد روى عنه الشيخ الطوسى فى أماليه، و لعله بالواسطة، فإنى لم أجده من جملة مشائخه، و إن قال فيه:

حدثنا أبو الطيب، عن على بن ماهان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا لا يدل على دخوله فى موضوع الكتاب، فعدة من مشائخ الشيخ الطوسى كانوا من غير الشيعة، على أنه قد ذكره العلامة الحلى فى إجازته لبني زهرة و عبر عنه بأبى الطيب الطبرى، وعده من علماء العامة، و ذكر إنه ولد سنة ٣٤٨، أى قبل الشيخ بسبع و ثلاثين سنة، و توفى سنة ٤٥٠، أى قبل الشيخ بعشر سنين، و ذلك نقلا عن منتظم ابن الجوزى و هذه الإجازة المذكورة فى المجلد الأخير من البحار، و هو المختص بالإجازات.

### ابن أبى شيبة

ترجمه فى ص ٤٧٨، رقم ٧٢٧ فقال: فى الرياض: ابن أبى شيبة، عالم فاضل يروى عن كتابه الكفعمى فى حواشى مصباحه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه أعاد ترجمته فى ج ٣٩ ص ٤٢، رقم ٧٧١٩ فقال:

عبد الله بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطى أبو بكر بن أبى شيبة الكوفى.

عن تقريب ابن حجر: مات سنة ٢٣٥.

و عنه: ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة، اه. و قال الشيخ فى

### ص: ٧٨

الفهرست: أبو بكر بن أبى شيبة، له كتاب روينا بهذا الإسناد عن أحمد بن ميثم عنه (اه) و الإسناد جماعة عن أبى المفضل عن حميد عن أحمد بن ميثم، قال الميرزا: و فى نسخة من الفهرست: و له كتاب الأوائل، روينا عنه بالإسناد، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب إن الشيخ فى الفهرست ذكره بما يلى:

أبو بكر بن أبي شيبة، له كتاب الصلاة، الفرائض، رواهما ابن حصين عنه، انتهى.

فراجع الفهرستص ٢١٤.

و قد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٦٦ و ما بعدها، و تقتطف من ترجمته ما يلي:

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر ابن أبي شيبة.

كان متقنا حافظا مكثرا، حدث إبراهيم محمد بن عرفة، قال:

سنة ٢٣٤، أشخص المتوكل الفقهاء و المحدثين، فكان فيهم مصعب الزبيرى و إسحاق بن أبي إسرائيل، و إبراهيم بن عبد الله الهروى، و عبد الله و عثمان إبننا محمد بن أبي شيبة، و أمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس و أن يحدثوا بالأحاديث فى الرؤية، فجلس أبو بكر بن أبي شيبة فى مسجد الرصافة، و اجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا.

و عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: انتهى الحديث إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، و أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، و على بن المدينى، فأبو بكر أسردهم له، و أحمد أفقهم به، و يحيى أجمعهم له، و على أعلمهم به، مات ليلة ثمان من المحرم سنة ٢٣٥، انتهى.

فأبت ترى إن هذه الترجمة واضحة فى كونه من أعلام رجال السنة، فيكون ذكر الشيخ له كذكره لغيره من أهل السنة أحيانا، كما هى عادته.

ص: ٧٩

مع أعيان الشيعة الجزء السابع

أبو عبد الله الحسنى

ترجمه فى ص ٩ رقم ٧٣٧ فقال: ذكره ابن النديم فى الفهرست، فى عداد الشيعة فقال: له من الكتب:

١- كتاب أخبار المحدثين.

٢- كتاب أخبار معاوية.

٣- كتاب الفضائل.

٤- كتاب الكشف، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الظاهر إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ١٦ ص ١٢٥ و ما بعدها، رقم ٣١٨٩، و قال فى أواخر ترجمته ما ملخصه:

و فى تاريخ بغداد: جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن أبى طالب (ع) أبو عبد الله.

أخبرنى محمد بن عبد الواحد: أخبرنا على بن عمر السكرى، قال:

وجدت فى كتاب أخى: مات أبو عبد الله العلوى الحسنى فى سنة ثمان و ثلاثمئة يوم الأربعاء، أول يوم من ذى القعدة، انتهى كلام الأعيان.

فكلاهما أبو عبد الله الحسنى، و كلاهما فى عصر واحد، فالأول ذكره ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥، و هذا ما يتوافق مع عصر الثانى، و هو ما يؤيد الوحدة فيهما.

أبو عبد الله الحميرى

ترجمه فى ص ١٠، رقم ٧٤٠ فقال: من مشائخ النجاشى، روى عن الحسين بن أحمد بن المغيرة ذكره النجاشى فى ترجمة الحسين المذكور فقال:

له كتاب عمل السلطان، أجازنا روايته أبو عبد الله الحميرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمئة عنه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٨٠

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٢٥ ص ٢٤٣، رقم ٥٠٤٥ فقال:

أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومى الخزاز الكوفى المعروف بإبن الخمرى.

فى الرياض: كان من مشائخ النجاشى، و قد يعبر عنه تارة بأبى عبد الله الخمرى، و قال النجاشى فى ترجمة الحسين بن أحمد بن المغيرة: إن له كتاب عمل السلطان، رواية أبى عبد الله بن الخمرى الشيخ الصالح فى مشهد مولانا أمير المؤمنين (ع) انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فأنت ترى أنه أورد عنه فى الترجمة الثانية نفس ما أورده فى الأولى، و لا يختلفان بغير النسبة، ففى الأولى عبر عنه بالحميرى و فى الثانية بالخمرى، و الصواب فيهما ما هو مذكور فى الثانية، كما فى ترجمة الحسين بن أحمد بن المغيرة فى رجال النجاشى ص ٥٤.

الرئيس أبو الغتاهية

ترجمه فى ص ٣١ فقال: فى الرياض: من أجلاء علماء الإمامية، و لم أعلم إسمه، و الظاهر إنه غير أبى العتاهية الشاعر المشهور، و هو كما يظهر من إسناد أدعية السر، يروى عن عبد الله بن ناصر بن حسين بن نصر الدهقانى قراءة من لفظه قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسى قراءة عليه عن الشيخ الطوسى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بل هو غير أبى العتاهية الشاعر قطعا، و العجب جدا من صاحب الرياض كيف لم يحقق فى ذلك، و هو من السهل اليسير، فهذا يروى عن الشيخ الطوسى بواسطتين، و ولادة الشيخ المذكور كانت سنة ٣٨٥، و وفاته سنة ٤٦٠، و وفاة أبى العتاهية الشاعر كانت- كما هو مذكور فى أحواله - سنة ٢١١، أى قبل ولادة الشيخ بمائة و أربع و سبعين سنة، يضاف إلى هذا أن

ص: ٨١

أبا العتاهية كان زيديا، و الشيخ صاحب الرياض يترجم لأبى عتاهية هو من رؤساء الإمامية.

### السيد أبو القاسم الخوانسارى

ترجمه فى ص ١١٠، رقم ٨٥٤، و ذكر عنه إنه جد صاحب روضات الجنات، و قد أعاد ترجمته فى ج ١٥ ص ٣٩١، رقم ٣٠٦٠، تحت عنوان:

السيد أبو القاسم جعفر الخوانسارى، و أعادها ثالثا فى ج ١٨ ص ٤٤٨، رقم ٢٦٨٠، تحت عنوان: السيد أبو القاسم جعفر الخوانسارى أيضا، فإن التراجم الثلاث متطابقة تماما، و لا تختلف إلّا بذكر الإسم و الكنية، حيث أكتفت الأولى بالكنية، و اعتمدت الثانية و الثالثة الإسم.

### السيد المير أبو القاسم الخاتون آبادى المدرس

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١١١، رقم ٨٥٥ فقال: توفى سنة ١٢٠٣.

كان من مشاهير المدرسين بأصفهان، له تعليقات على الكتب الأربعة فى الحديث، و على تفسير الكاشى، و شرح على نهج البلاغة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا هو الميرزا أبو القاسم المدرس، الذى ترجمه فى ج ٧ أيضا ص ١٦٣، رقم ٨٨٦ فقال:

فى تجربة الأحرار: حجة العلماء الكرام، سلالة السادات العظام، فخر الأنام، من تلامذة العلامة البيد آبادى، و لم يكن أحد مثله فى تدريس شرح الدروس لآقا حسين الخوانسارى، انتهى كلام الأعيان.

و قد ثلث الترجمتان فى ج ٨ ص ٧، رقم ١٣٣٢، تحت عنوان: السيد المير أبو القاسم المدرس الأصفهانى الخاتون آبادى، و ذكر انه توفى سنة ١٢٠٢. و هذا التاريخ ينقص سنة واحدة عن التاريخ المذكور فى الترجمة

الأولى، و قد نبه على إتحادهما فى ج ١ من مكارم الآثار ص ١٣٢، و صوب التاريخ المذكور فى الثالثة.

و الملاحظ إن مجيء وصف المدرس فى الترجمة الثانية، يؤيد اتحاده مع الترجمة الأولى و الثالثة، و فى الكرام البررة ج ١ ص ٥٠، ترجم المدرس موضوع البحث، و ذكر انه تلمذ على العلامة البيد آبادى، و هو نفس ما نقله الأعيان عن المترجم له فى الترجمة الثانية، و ينص على الإتحاد نسا قطعيا، ما جاء فى روضات الجنات، فى ترجمة البيد آبادى المذكور حيث قال:

و قد تلمذ لديه جماعة أجلاء من علماء هذه الطبقة و من قبلها، منهم سيدنا الأجل الأفخم، الميرزا أبو القاسم الحسينى الأصفهانى.

و هذا التعبير ينطبق على المترجم له فى تراجمه الثلاث المكررة فى الأعيان.

#### الميرزا أبو القاسم البيد آبادى

ترجمه فى ص ١١٥، و ذكر له حقايق الناظرين، و الصواب فيه: حقايق ناصرى و هو فارسى، كما ذكره فى ج ٧ من الذريعة ص ٣٦.

#### الميرزا أبو القاسم الأوردبادى

ترجمه فى ص ١٣٦ و ما بعدها، رقم ٨٧٦، و هو نفس الميرزا محمد قاسم الأوردبادى، الذى ترجمه مختصرا فى ج ٤٦ ص ١٩٨، رقم ١٠٦٣٣، لإتحادهما فى اسم الأب و الجد و تاريخ الوفاة، و لم يذكر له فى الترجمة الثانية سوى رسالة فى التعادل و التراجيح، و هى المذكورة فى الترجمة الأولى برقم ١٤، و مؤلف فى الفقه من دون ذكر إسمه.

و الصواب فى إسمه ما ذكره فى الترجمة الأولى - و هو الوارد فى العنوان - حيث سماه به كل من ترجمه، فقد ترجمه فى ج ١ من نقباء البشر ص ٦٢، و فى ج ٢ من الكنى و الألقاب ص ١٧، و فى ج ١ من ريحانة الأدب ص ١٢٤، و فى ج ١ من شعراء الغرى ص ٣٤٦.

و قال فى الترجمة الأولى إن وفاته سنة ١٣٣٣ قبيل الحرب العامة، و الصواب إن هذا التاريخ هو السنة الثانية من الحرب العامة، لأن إبتدائها كان سنة ١٩١٤ ميلادية، الموافقة لسنة ١٣٣٢ هـ.

#### أبو ليلى الأنصارى

ترجمه فى ص ١٧٣، رقم ٩٠١، و ذكر فى ترجمته إنه إختلف فى إسمه، فقيل يسار بن نمر، و قيل أوس بن خولى، و قيل داود بن بلال، و هذا معادة ترجمته فى ج ٣٠ ص ١٥٢، رقم ٦١٧٥، تحت عنوان: داود بن بلال أبو ليلى الأنصارى، و قد أورد عنه كثيرا مما أورده فى الترجمة الأولى.

### الشيخ أبو المحاسن الجرجانى

ترجمه فى ص ١٧٧، رقم ٩١١ فقال: فى الرياض: كان من أكبر علمائنا المعاصرين للعلامة الحلى، عثرت من مؤلفاته على كتاب تكملة السعادات فى كيفية العبادات المسنونات، فارسى ألفه سنة ٧٢٢، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا أعيدت ترجمته فى ج ٤١ ص ١٠٠ رقم ٨٩٣٩، تحت عنوان الشيخ أبو الحسن على الجرجانى حيث قال:

له تكملة السعادات فى كيفية العبادات المسنونات، فارسى. قال فى الرياض: إنه من أجلة العلماء المعاصرين للعلامة، و فرع من تكملة السعادات سنة ٧٠٢، انتهى كلام الأعيان.

نلاحظ بالمقارنة أن الترجمتين تتحدان بمعاصرة العلامة الحلى زمتنا، و بتكملة السعادات إنتاجا، نعم هما تختلفان بالتسمية، و هو خلاف مردود بكونه ذكر مرة بكنيته، و ذكر مرة بإسمه، إلى كنيته محرفة، إذ جاءت أبو الحسن و صوابها أبو المحاسن، و تختلفان بتاريخ الكتاب، إذ جاء الثانى مخالفا لما ذكره فى الأولى، و الظاهر أن الصواب هو الثانى المؤيد بما ذكره فى ج ٤ من الذريعة ص ٤١٤.

ص: ٨٤

و الظاهر أن الأعيان ثلث الترجمتين هاتين بما جاء فى ج ٢٥ ص ٢٦٥، رقم ٥٠٦٥، بعنوان الشيخ أبو المحاسن الحسين بن الحسن الجرجانى.

فقال:

فى الرياض: فاضل عالم متكلم محدث مفسر معروف، كان من مشاهير الإمامية، و من مؤلفاته كتاب جلاء الأذهان و جلاء الأحزان فى تفسير القرآن، و هو تفسير حسن الفوائد كبير بالفارسية، و لم أعلم عصره، و لا يبعد كونه بعينه تفسير كازر، اه. و فى بعض نسخة إسم المؤلف أبو المحاسن الحسينى بن على الجرجانى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و يسترعى النظر هنا تبدل الإسم، الأمر الذى يوحى كونه شخصا آخر، غير أن سلامة التوافق فى غير الإسم، بين هذه الترجمة و بين سابقتها، تحررنا من صحة هذا الإسم الذى لا يمكن القطع به، فقد اضطربت أقوال الرواة و خطوط النساخ بإسمه، و الذى يطمأن إليه منه، ما أجمعت الكلمة عليه من آثاره و كنيته و زمانه و مكانه، و هذا كله يؤيد الوحدة فى ذات الرجل، و يؤكد التكرار فى تراجمه من الأعيان.

## الشيخ أبو محمد البسطامي

ترجمه في ص ١٨٣، رقم ٩١٨ فقال: الشيخ أبو محمد الشهير ببايزيد البسطامي الثاني.

يروى عنه اجازة السيد حسين بن حيدر الكركي، تاريخها سنة ١٠٠٤، و يروى هو المولى عبد الله التستري، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٢ ص ٧، رقم ٩١٢ فقال:

الشيخ أبو علي بن عناية الله الشهير ببايزيد البسطامي الثاني.

تلميذ المولى عبد الله التستري، و أستاذ السيد حسين بن حيدر الكركي، كتب له اجازة سنة ١٠٠٤، انتهى كلام الأعيان ملخصا

ص: ٨٥

فاتحادهما واضح بين، و هما غير مختلفين في الكنية، لأنه أوردته في الثانية في باب تراجم العلّيين، فيكون قد حذف إسم محمد من الكنية فيها سهوا.

## أبو محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٨٨ فقال: في الرياض: كان من أجلة مشائخ المفيد، لكن لا يبعد عندي إتحاده مع الشريف أبي محمد المحمدي، الذي يروى عنه المفيد في الإرشاد كثيرا، قال المفيد على ما حكاه ابن طاووس في الاقبال عنه، في عدم نقض شهر رمضان عن الثلاثين، في كتابه الموسوم بلمح البرهان في عدم نقض شهر رمضان، بعد الطعن على من إدعى حدوث هذا القول، و قلة القائلين به ما هذا لفظه: و مما يدل على كذبه و عظم بهته، أن فقهاء عصرنا هذا و هو سنة ٣٦٣، و رواته و فضلاءه و إن كانوا أقل عددا منهم في كل عصر، مجمعون و يتدينون و يفتون بصحته، و داعون إلى صوابه، كسيدنا و شيخنا الشريف الزكي أبي محمد الحسيني أدام الله عزه، اه. كلام المفيد، فعلى هذا عمر المفيد إذ ذاك خمس و عشرون سنة، و يحتمل إتحاده مع السيد أبي محمد الحسيني القايني الآتي، الذي يروى عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني، اه. كلام الرياض، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا الإحتمال في غير محله، لأن المترجم له كان حيا سنة ٣٦٣، و الحسكاني الراوي عنه أبو محمد القايني توفي بعد سنة ٤٩٠، كما هو مذكور في أحواله، و أيضا أبو علي الطوسي الراوي عنه القايني أيضا، كان حيا سنة ٥١٥، كما هو مذكور في أحواله، و أنت ترى أن الحدود الزمنية تأبى إتحاد صاحب العنوان مع القايني، خلافا لما جاء في آخر كلام الرياض.

كما أن إتحاده مع أبي محمد المحمدي بعيد، فإن النسبة إلى محمد مصطلح يعنى نسل محمد بن الحنفية، كما رأيت في عمدة الطالب و عدة كتب رجالية، و هذا ينفي إتحاد المحمدي المذكور بأبي محمد الحسيني صاحب العنوان.

على أن الشيخ صاحب الرياض يسحب احتمال إتحادهما في ترجمته لأبي محمد المحمدي، و يضع موضعه هناك احتمال المغايرة، و سيأتي بيان هذا عند الكلام حول ج ٢١، حيث ترجمه في الأعيان تحت عنوان حسن بن أحمد.

بقي أن نشير إلى احتمال إتحاد صاحب العنوان بيحيى بنم الحسين النيسابوري، المعروف بأبي محمد العلوي، و قد جاءت ترجمته في ج ٥٢ ص ٢٢ من الأعيان، و يؤيد احتمالنا إتحادهما في الكنية و النسب، كما سيأتي في ترجمة يحيى من كونه حسينيًا، و يؤيده أيضا توافق الطبقة، إذ أن والد يحيى توفي سنة ٣٣٩، أي بعد ولادة الشيخ المفيد الراوي عن صاحب العنوان بثلاث سنين، حيث أن ولادته سنة ٣٣٦، فيحيى إذن في طبقة والد المفيد و شيوخه، و يدل على الإتحاد أيضا قول الشيخ الطوسي عن يحيى: لقيت جماعة ممن لقوه و قرؤا عليه، و الشيخ الطوسي هو تلميذ الشيخ المفيد، فهذه قرائن تقرب الإتحاد و لا تمنح الجزم.

#### السيد أبو محمد الحسيني القائني

ترجمه بعد ذاك فقال: في الرياض: يروى عن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، و عن أبي علي الطوسي، و الحق عندي إتحاده مع الشريف الزكي أبي محمد الحسيني المتقدم، و قال الطبرسي في مجمع البيان: حدثنا السيد أبو محمد. حدثنا الحاكم أبو القاسم. و لكم في المقام أشكال، لأن الطبرسي متأخر عن المفيد بكثير، و الشريف أبو محمد من مشائخ المفيد، فكيف يمكن إتحادهما، على أن في رواية هذا الشريف عن الحسكاني أيضا على هذا التقدير اشكال آخر، لأن الحسكاني من القدماء، و الطبرسي من المتأخرين، فكيف يروى عنه بواسطة واحدة، و العبارة التي نقلها الأستاذ أيده الله تعالى في ذلك الباب من مجمع البيان هكذا: و فيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القائني، عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني، بالإسناد عن عمرو بن ثابت، عن أبيه عن جده، عن حذيفة، و ظاهر السياق أن

رواية الطبرسي عن هذا السيد عن الحسكاني، كليهما بلا واسطه، إلا أن يقال قوله بالإسناد متعلق برواية هذا السيد عن الحاكم الحسكاني، فيبقى الإشكال الأول، أو يقال أن هذا الكلام ليس عبارة الطبرسي نفسه، بل هو منقول في مجمع البيان هكذا، فلعله عبارة من تقدم عليه فلاحظ مجمع البيان و البحار، و لعله مذكور مذكور في مجمع البيان في تفسير آية: أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و لما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم. الآية من سورة البقرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بل هي عبارة الطبرسي نفسه، و السيد أبو محمد الذي ينقل عنه هو هذا غير أبي محمد القائني المتقدم، و بناء على هذا هذا يختلف الزمن، لأن أبا علي الطوسي شيخه كان حيا سنة ٥١٥، و الطبرسي ولد سنة ٤٧٠ و نيف، كما هو مذكور في أحواله، و العجب من صاحب رياض العلماء كيف يصر على إتحاد الرجلين بعد ما تبين الواقع المذكور في كلامه كما سمعت.

#### السيد ميرزا أبو المكارم الزنجاني



ترجمه فى ص ٢٣٢، رقم ٩٦٤، و هو نفس السيد ميرزا أبى المكارم محمد الزنجانى، الذى ترجمه فى ج ٣ ص ٢٢٣، رقم ٩٦٤٨، لاتحادهما فى إسم الأب و النسب و تاريخ الولادة و الوفاة، فىكون قد أورده هنا بكنيته، و هناك بإسمه.

### أبو هريرة الأبار، أبو هريرة البزاز، أبو هريرة العجلي

فى ص ٢٦٠ ترجم هؤلاء على التوالى نقلا عن معالم العالم العلماء و الخلاصة، و استظهر صاحب المعالم - و هو يترجم الأبار - كون الأبار و العجلي اثنين من شعراء أهل البيت، أحدهما متق - يعمل بالتقية - و ثانيهما مجاهر، غير أنه نقل عن الطليعة جعله إياهما واحدا.

و احتمال صاحب المعالم أيضا. و هو يترجم العجلي. إتحاده بالبزاز.

ص: ٨٨

بينما نقل صاحب الخلاصة عن التعليقة احتمال إتحاد البزاز و عبد الله بن سلام.

أقول: لا يبعد كون العجلي و البزاز واحدا، لاتفاقهما بما ذكر عنهما فى لترجمتين، و لم يظهره موقف الصادق عليه السلام منهما كما جاء فى الترجمتين، إذ يفهم من ترجمه عليهما موتهما فى حياته، و هذا يعلن كونهما غير الأبار الذى إمتدت به الحياة حتى رثى الصادق كما جاء فى ترجمته، و بهذا يظهر أن الصواب فى هذا الصدد هو ما إستظهره صاحب المعالم فى ترجمة الأبار، خلافا لما نقله عن الطليعة.

و لا يبعد أن يكون البزاز و العجلي - بناء على إتحداهما - أن يكونا و هما عبد الله بن سلام وفقا لما جاء فى ترجمة البزاز المتحد و عبد الله فى روايته لكتاب لخالد بن ماد، و فى رجال النجاشى ص ١١٥ ما يدعم هذا الإحتمال، و الله أعلم.

### الأمير أبو الهيجاء بن عمران بن شاهين

ترجمه فى ص ٢٦٥ فقال: هكذا ذكره ياقوت فى معجم البلدان، و لم نعلم إسمه، و قد ذكر أهل التواريخ من ذرية عمران بن شاهين ثلاثة تولوا الإمارة من بعده، و هم ولده الحسين بن عمران، و أخوه أبو الفرج محمد بن عمران، و حفيده أبو المعالى بن الحسين بن عمران، أقيم فى الإمارة بعد قتل عمه ثم إنقرض بيت عمران بن شاهين، و لم يذكروا أبا الهيجاء و إنما ذكره ياقوت، و لا يجوز أن يكون أبو الهيجاء هو الحسين، لأن أبا الهيجاء كان موجودا سنة ٤٠١ كما ستعرف، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب فى الحسين بن عمران هو الحسن كما هو مذكور فى أحوال، و كما صححه المصنف قدس سره فى ترجمته، و هذه السنة التى ذكر أن أبا الهيجاء كان موجودا فيها قد سها فى وعده بالعودة إليها بعد ذلك، و قد راجعت تاريخ ابن الأثير ج ٩ ص ٧٧٧ حيث ذكر هناك حوادث سنة ٤٠١،

ص: ٨٩

و راجعت ذكر السنين التي قبلها و بعدها فلم أجد له أى ذكر، فيحتمل أن يكون أبو الهيجاء كنية الحسن بن عمران المتوفى سنة ٣٧٢.

### الميرزا أبو القاسم الفراهانى

ترجمه فى ص ٣٤١، رقم ١٠٥٨، و هو نفس الميرزا أبو القاسم الفراهانى، الذى ترجمه فى ج ٢٣ ص ٣٨٤ رقم ٤٦٧٣، فى باب المستدركات، حيث أورد له ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى، و هما أيضا متحدان مع الذى ترجمه فى ج ٥٣ ص ٨٧ رقم ١١٥٤٢، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها.

### أحمد بن ابراهيم الأنصارى

ترجمه فى ص ٣٥٨ فقال: قال النجاشى: أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع بن عبيد عازب الأنصارى، و فى الفهرست: أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع، من ولد عبيد الله بن عازب أخى البراء الأنصارى، أخبرنا بكتبه و رواياته الشيخ المفيد و الحسين بن عبيد الله و أحمد بن عبدون و غيرهم بسائر كتبه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٤٥ فقال:

قول النجاشى: إبن عبيد بن عازب. غلط، فكيف يمكن أن يكون بين هذا الذى هو معاصر للمفيد؟ و بين عبيد أخى البراء الصحابى أبوان؟

و الصحيح تعبير الفهرست: من ولد عبيد، و يشكل أن يكون ما فى النجاشى من تحريف النسخة، حيث أن الإيضاح الذى هو مختص بضبط ما فيه، عبر مثله.

### الشيخ أحمد البحرانى

ترجمه فى ص ٣٦٠ و ما بعدها و قال عن نسبه ما يلى: الشيخ أحمد بن

ص: ٩٠

الشيخ إبراهيم بن الحاج صالح بن أحمد بن عصفور.

أقول: ذكر بعد ذلك إجازة الشيخ عبد الله السماهيجى لصاحب العنوان، و قد عبر فيها عن جده بأحمد بن صالح، و الله أعلم أيهما الصواب.

### أحمد بن إبراهيم العمى

ترجمه فى ص ٣٦٥ و ما بعدها، و ذكر إنه توفى سنة ٣٥٠، و هذا خلاف لما نقله بعد ذلك فى أول ص ٣٦٧ عن فهرست ابن النديم حيث قال أن وفاته بعد الخمسين.

### الأمير أحمد الشيرازى

ترجمه فى ص ٣٧٤ فقال: الأمير نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسينى الدشتكى الشيرازى جد صاحب السلافة.

توفى سنة ١٠١٥.

حكيم عالم، فى أمل الآمل: السيد الجليل كان يلقب بسلاطان الحكماء و سيد العلماء، كان عالما فاضلا، له كتاب اثبات الواجب كبير و صغير و وسط، و غير ذلك، ذكره السيد على بن ميرزا أحمد فى سلافة العصر و أثنى عليه و ذكر انه جده، اه. أقول: لم أجد ذكره فى السلافة المطبوعة، و لعله غاب عن نظرى أو سقط منها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سها فى هذه الترجمة فأوردها ثانيا فى حق المير محمد معصوم ابن صاحب العنوان، و ذلك فى ج ٤٧ ص ٣٣ و يأتى الكلام على ذلك تفصيلا عند الكلام حول الجزء المذكور.

### أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغى

ترجمه فى ص ٣٨٦، و لنذكر ما نقله عن رجال الكشى فى حقه و هو ما

ص: ٩١

يلى: على بن قتيبة، حدثنى أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى، قال: كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمى العطار. و ليس له ثالث فى الأرض فى التقرب من الأصل يصفنا لصاحب الناحية (و هو العسكرى عليه السلام) فخرج، و وقفت على ما وصفت به أبا حامد أعزه الله بطاعته، و فهمت ما هو عليه تمم الله ذلك له بأحسنه، و لا أخلاه من تفضله عليه، و كان الله وليه أكثر السلام و أخصه، قال أبو حامد هذا فى رقعة طويلة، و فيها أمر و نهى إلى ابن أخى كثير، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٤٤ بما يلى:

و فى خبر الكشى تحريفات: الأول: الظاهر أن قوله (و ليس له ثالث) محرف (و ليس له ثان) الثانى: قوله (أكثر السلام و أخصه) محرف (أكثر السلام عليه و أخصه به). الثالث: قوله (قول و نهى إلى ابن أخى كثير) الظاهر أنه محرف (أمر و نهى كثير إلى أبى جعفر).

### أحمد بن أبى خالد

ترجمه فى ص ٣٩٢ فقال: فى الكافى: أنه من موالى أبى جعفر الثانى، و ممن أشهد على الوصية إلى ابنه عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكر عنه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٥٧ فقال:

أقول: لما لم يذكر عنوان الكشى له راويا فيه خبرا مشتملا على كونه ظئر أبى جعفر الثانى عليه السلام؟ و أنه مرض فعاده عليه السلام و تصفح كتاب يونس الذى كان عند رأسه؟ و حيث أن الخير تضمن حال هذا و حال يونس، رواه الكشى فيه أيضا.

ص: ٩٢

### أحمد بن أبى الحسن البجلي

ترجمه فى ص ٣٩٣ و ما بعدها، و قال فى أول ترجمته ما يلى: الشيخ أبو نصر أحمد بن أبى الحسن أو ابن الحسن بن محمد بن جرير بن عبد الله بن ليث بن جرير بن عبد الله البجلي الجامى الخراسانى المعروف بزنده بيل أحمد جام.

توفى فى حدود سنة ٥٣٦.

فى روضات الجنات: كان من أعظم أئمة الصوفية و أكابر مشايخها، و أهل الكشف، ينتهى نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل بخمس و ثلاثين واسطة، كما نقل عن كتاب خلاصة المقامات، الذى ألفه فى بيان أحواله المولى أبو المكارم بن علاء الملك الجامى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: من أين علم ذلك؟ و كيف يمكن إثباته بعد أن لم يثبت عدد آباء النبى (ص) إلى إسماعيل؟ و كيف يكون بين المترجم له و بين إسماعيل هذه الواسطة من العدد بعد أن كان نسب النبى (ص) يتصل بعدنان بتسعة عشر واسطة؟ و من عدنان إلى إسماعيل مسافة تتسع لأكثر من هذا العدد؟ فكيف يمكن مع هذا إتصال المترجم له بإسماعيل هذا الإتصال السحرى، و هو متأخر عن النبى (ص) بأكثر من خمسمائة سنة؟.

و يلحق بهذا إتصال نسبه بجرير بن عبد الله بخمسة آباء، فبين جرير و بين المترجم له نحو خمسمائة سنة، و هى مسافة أطول من أعمار خمسة رجال فى العادة.

### الميرزا أبو الفضل الكلانترى

ترجمه فى ص ٣٩٧ و ما بعدها و قال عنه فى آخر ص ٣٩٨ ما يلى: و كأنه هو ممدوح شاعر العصر السيد محمد سعيد الحبوبى النجفى بقوله من قصيده:

و الفضل للمولى أبى الفضل الذى\* أرسى مضاربه على العيوق المنطق الخرس البراعة بالذى\* أوحى لها و المخرس المنطيق

أقول: علق البحائة الفاضل الشيخ محمد على اليعقوبى عليه الرحمة على هذين البيتين فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان فقال:

و كأن السيد الأمين طاب ثراه إستنتج ذلك من وجود كنية ذلك الشاعر فى قول الحبوبى، و الذى نعرفه أن أبا الفضل ميرزا صاحب الديوان المطبوع لم تكن له أى صلة بالحبوبى، و إنما كانت تجمععه صلة أدبية ببعض أدباء الحلة و النجف، و البيتان المذكوران من قصيدة طويلة مطلعها:

خطرت فجد و شاحها بخفوق\* فكأنها اتشحت بقلب خفوق قالها الحبوبى مراسلا و مادحا بها خاله الشاعر المشهور الشيخ عباس الأعسم، فإنه كان أحد أساتذة السيد و مخرجه فى الأدب، مضافا إلى أن خاله الحنون ألا تراه يقول فيها مصرحا بما أشرنا إليه:

لى من مكارمه أبر أبوة\* برت و لو قابلتها بعفوق أمددى للقصد اما دافعا\* علما و اما مرشد الطريق حاولت فكر علاك أعمل فكرة\* فرمقت شأوا ليس بالمرموق

#### السيد أحمد الأردكانى اليزدى

ترجمه فى ص ٤١٠، رقم ١١٠٣، و هو نفس السيد أحمد بن محمد الأردكانى اليزدى، الذى ترجمه فى ج ١٧ ص ٤٣٨، رقم ٣٥٥٤ فقد ذكر عن كل منهما أنه من علماء عصر فتحعلى شاه، و لكل منهما ذكر من المؤلفات كتاب سرور المؤمنين فى أحوال أمير المؤمنين عليه السلام.

#### أحمد بن إسحاق الأشعرى

ترجمه فى ص ٤١٣ فقال: أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد عليه السلام، بعنوان: أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرى، و كذا فى أصحاب العسكرى عليه السلام،

و الظاهر أنه هو هذا المذكور، لكنه نسب إلى الجد الأكبر لشهرته و هو متعارف، و ذكر فى رجال الهادى عليه السلام أحمد بن الحسن بن إسحاق بن سعد، و أحمد بن إسحاق بن سعد، و كونه أحدهما محتمل، و فى الفهرست: كان من خواص أبى محمد (الحسن العسكرى) عليه السلام و رأى صاحب الزمان عليه السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد نقل أيضا أحواله عن رجال النجاشى و الكشى و غيرهما، و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٦٢ فقال ما ملخصه:

ثم أن قول الفهرست و النجاشى فى عنوان: أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد. لم يعلم صحته، فقد عرفت أن الشيخ و البرقى قالا فى أصحاب الجواد و العسكرى عليهما السلام: أحمد بن إسحاق بن سعد، و عرفت قول الكشى: أحمد بن إسحاق، عاش بعد وفاة أبى محمد عليه السلام، و روى الشيخ فى غيبته عن الحميرى قال: اجتمعت و الشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري. الخير. و الكل ظاهر فى عدم واسطة عبد الله بن إسحاق و سعد، فىكون فيهما زيادة، و يمكن أن يكون فيهما نقص، بأن يكون الأصل فى نسبه أحمد بن إسحاق بن سعد بن عبد الله بن سعد، لأن أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الرضا عليه السلام، و هذا من أصحاب الجواد عليه السلام، و نسب ذاك أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد ذاك، فىكون بين ذاك و عبد الله بن سعد واسطتان مع تقدمه فى الجملة، فيبعد أن يكون بين هذا و بينه واسطة واحدة، و يكون قول البرقى و الشيخ و الكشى و خبر الغيبة شاهدا، و أما قول الفهرست: و رأى صاحب الزمان فهو أيضا غير محقق، لأن محمد بن أبى عبد الله الكوفى جمع كما فى الأكمال عدد من رآه عليه السلام و لم يذكره فيهم، و إن استند الفهرست الى خبر طويل رواه الكمال فى ذهاب هذا مع سعد إلى العسكرى عليه السلام لسؤال له عن مسائل الناصبى الذى ألزمه بما لا يستطيع الجواب، و رؤيتهما الحجة عليه السلام فهو خبر موضوع

ص: ٩٥

كما يأتى فى سعد، لتضمن الخبر أن هذا مات فى رجوعه فى زمان العسكرى عليه السلام، مع أنه خلاف الأخبار المتواترة فى بقاءه بعده، و صرح به الكشى فى ما تقدم، و الشيخ فى غيبته فى ما مر، نعم وثقه الحجة عليه السلام.

### أحمد بن أسعد القاشانى

ترجمه فى ص ٤١٩، رقم ١١٠٨ فقال: الأجل خطير الدين أبو على أحمد بن أسعد القاشانى.

فاضل وجيه قاله منتجب الدين، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع أسعد بن حمد بن أحمد القاشانى الذى ترجمه فى ج ١١ ص ١٩٥، رقم ٢٠١٤، حيث أورد عنه هناك ما أورده نفس عن هذا هنا، و يدل على الإتحاد عدم ذكر منتجب الدين لصاحب العنوان، حيث راجعت إسمه هناك، فيعلم من هذا أنه سها هنا و اضاف أحمد إلى أسعد و الله أعلم.

و الموجود فى فهرست منتجب الدين المدرج فى المجلد الأخير من البحار ص ٤ لفظ: وجه لا وجيه.

السيد أحمد الأصفهاني المتخلص بهاتف

ترجمه فى ص ٤٢٧، رقم ١١١٦، و ذكر انه توفى سنة ١١٩٨، و قد أعاد ترجمته فى ج ١٠ ص ٣٢٤، رقم ١٨٠٢، تحت عنوان السيد أحمد الملقب بهاتف الأصفهاني، و قد أرخ وفاته بالتاريخ الذى أرخه به فى الترجمة الأولى، و قد جاءت الترجمة الثانية أوسع من الأولى بكثير.

### أحمد بن أعثم الكوفى

ترجمه فى ص ٤٢٨، رقم ١١١٨ فقال: ذكره ياقوت فى معجم الأدباء بهذا العنوان و قال: كان شيعيا و هو عند أصحاب الحديث ضعيف، و له كتاب المألوف و كتاب الفتوح معروف، و له كتاب التاريخ إلى أيام المقتدر، اه.

ص: ٩٤

و هكذا ذكره المجلسى فى البحار بعنوان: أحمد بن أعثم، و لكن فى الجزء الأول من دائرة المعارف الإسلامية ما صورته: ابن أعثم الكوفى محمد بن على، مؤرخ عربى كل ما نعرفه عنه انه توفى حدود عام ٣١٤، ألف تاريخا قصصيا عن الخلفاء الأول و غزواتهم متأثرا بمذهب الشيعة، و نقل هذا الكتاب محمد بن محمد المستوفى الهروى، و طبع طبعة حجرية فى بمباى سنة ١٣٠٠، اه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سها فترجم له ثانيا بناء على التعدد، و ذلك فى ج ٤٦ ص ٩٩، رقم ١٠٥٢١، تحت عنوان: محمد بن على المعروف بابن أعثم الكوفى، حيث أورد عنه هناك ما نقله هنا عن دائرة المعارف الإسلامية.

### الشيخ أحمد بن الياس القمى

ترجمه فى ص ٤٢٩، رقم ١١١٩ فقال: الشيخ جمال الدين أو نظام الدين أبو محمد أحمد بن الياس بن يوسف بن المؤيد التفرشى القمى.

توفى بعد سنة ٦٠٧ كما فى الذريعة ج ٢ ص ٦١، و لكنه فى ص ٢٩٦ من ذلك الجزء قال: المتوفى سنة ٥٩٦، قلت: و الصواب انه كان معاصرا لنصرة الدين السلطان الب أرسلان المتوفى سنة ٦١٠، من ملوك الشام بعد عصر طغرل بك بن ميكائيل بن سلجوق و الب أرسلان بكثير كما فى حبيب السيد، اه. له كتاب بنج كنج (الزوايا الخمس) مطبوع المشتمل على المشنويات الخمس النظامسة بالفارسية، أولها: أقبال نامه: واحداها تسمى إسكندرنامه نظمها سنة ٥٩٧ كما صرح به فى آخره، و له تميم إسكندرنامه نظمه بإسم السلطان عز الدين مسعود طغرل تكين بن الب أرسلان الذى جلس على سرير الملك بعد موت أبيه سنة ٦٠٧ و توفى سنة ٦١٠، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تفسيره كنج بالزوايا الخمس هو إشتباه، و الصواب فى معناه هو الكنوز الخمس، و قد ذكره فى الذريعة أيضا ص ٢٦٤ من ج ٧ فقال:

ص: ٩٧

خمسة نظامى أو بنج كنج، لنظام الدين أبى محمد و يس بن يوسف بن زكى بن مؤيد المطرزي التفريشى الكنجوى المولود (٥٤٧) و المتوفى (٦١١) على ما يظهر من القرائن المذكورة فى فهرس مكتبة سهالار ج ٢ ص ٥٢٤، و هى تشتمل على:

١- مخزن الأسرار فى ٢٠٢ بيتا.

٢- خسروشيرين فى ٤٩١٤ بيتا.

٣- ليلى و مجنون فى ٤٤٥٠ بيتا.

٤- هفت بيكر فى ٤٥٧٧ بيتا.

٥- إسكندرنامه و هذه و الأخيرة تشتمل على جزأين، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنه تكلم عنه خلاف ما تكلم عنه أولا و ثانيا، و هو خلاف يلفت النظر، و مرده فى أغلب الظن تعدد النسخ و اشتباه النساخ، و قد نبه على هذا صاحب ریحانة الأدب فى ج ٤ ص ٢١٧ فقال فى أوائل ترجمته ما تعريبه:

جاء إسمه و نسبه مختلفين فى كتب التراجم، فتارة الياس بن يوسف بن مؤيد، و مرة الياس بن يوسف بن زكى مؤيد، و الياس بن يوسف بن زكى بن مؤيد، و أحمد بن الياس بن يوسف بن مؤيد، و أحمد بن الياس بن أبى يوسف، و أحمد بن يوسف و يوسف بن مؤيد، و أبو محمد بن يوسف و أبو محمد بن أبى يوسف، و أويس و ويس بن يوسف بن زكى بن مؤيد، و هذا كله ناشىء من جهل النساخ و تحريفهم التنهى.

أقول: و على هذا فهو متحد مع الذى ترجمه فى ج ٥٢ ص ٨٨، رقم ١١٣٨٤ حيث قال:

الشيخ جمال الدين أبو محمد يوسف بن المؤيد التفريشى القمى الكنجوى.

توفى سنة ٥٩٦ بكنجة.

له كتاب خمسة نظامى، و هى خمسة كتب فى المثنويات و يقال لها بنج

ص: ٩٨

كنج، و هى اقبال نامه و اسكندرنامه و خورده نامه و ليلى و مجنون و هفت بيكر و مخزن الأسرار مطبوع، انتهى كلام الأعيان.

و هذه هى ما تكلم عنها نفسها فى ترجمته الأولى و التى نقلنا كلام الذريعة حولها.

الشيخ أحمد البلاغى



ترجمه فى ص ٤٣٦، رقم ١١٢٩ فقال: توفى فجأة يوم النيروز سنة ١٢٧١.

العالم الفاضل و المحقق الكامل، فقيه عصره، صاحب النظر الدقيق، التقى الأملعى، ذكره السيد محمد معصوم فى تلامذة السيد عبد الله شبر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا هو المترجم عينه فى ج ١٠ ص ٣١، رقم ١٦٨٦.

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد على بن الشيخ عباس البلاغى.

توفى حدود سنة ١٢٤٨.

قرأ على السيد عبد الله شبر، و له شرح تهذيب الأصول للعلامة الحللى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و تظهر إتحداهما على أتم وجه ترجمته فى ج ٢ من ماضى النجف و حاضرها ص ٥٩، إذ ترجمه فى باب تراجم مشاهير آل البلاغى، و لم يترجم من إسمه أحمد غيره، و ذكر كلام السيد محمد معصوم المذكور فى الترجمة الأولى، و ذكر انه من تلامذة السيد عبد الله كما هو مذكور فى الترجمتين، و ذكر نسبه المذكور فى الثانية، و ذكر له شرح تهذيب الأصول المذكور فى الثانية أيضا، و أرّخ وفاته بالتاريخ المذكور فى الأولى، و على هذا يكون هو الصواب.

ص: ٩٩

### الميرزا أحمد التبريزى الخطاط المشهور

ترجمه فى ص ٤٦٠، رقم ١١٣٤ فقال: له كتاب الأدعية من جمعه فى مجلدين، توجد نسخته بخطه فى مكتبة مدرسة سبهالار فى طهران، فرغ من إحداهما سنة ١١٣٠، و من الآخر سنة ١١٤٣، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الميرزا أحمد التبريزى الذى ترجمه فى ج ١٠ ص ٣٢٤، رقم ١٨٠١ فقال:

بالنون و المنناة التحتانيتين بينهما راء ثم زاي، و النى القصب، و ريزه الصغير بالفارسية، أى مقطع القصب، و قيل أن نيريز اسم بلد.

من مشاهير الخطاطين فى إيران، وجد بخطه عدة قرائن، بعضها بتاريخ ١١٣٨، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و الذى يؤيد الإتحداد ذكر كتاب الأدعية فى ج ١ من الذريعة ص ٣٨٩، فقد تكلم عنه كما هو مذكور فى الترجمة الأولى، و عبر عنه بالنيريزى كما هو مذكور فى الثانية، فيكون التبريزى هو تصحيف و الله أعلم، على أنه قد ترجمه فى ج ٤ من ريحانة الأدب ص ٢٥٩ تحت عنوان النيريزى، و ذكر كتابه الأدعية المذكور فى الأولى، و انه وجد بخطه قرائن كما هو مذكور فى الثانية.

## الملا أحمد التونى

ترجمه فى ص ٤٦٢، رقم ١١٣٧ فقال: ملا أحمد التونى أخو صاحب الوافية ملا عبد الله التونى.  
كان عالما فاضلا ورعا زاهدا عابدا، له حاشية على شرح اللمعة و رسالة فى رد الصوفية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٩ ص ٣٢٦، رقم ١٥٦٦ فقال:

المولى أحمد بن محمد التونى.

فى أمل الآمل: فاضل عالم زاهد عابد ورع من المعاصرين المجاورين

ص: ١٠٠

بطوس، له كتب منها حاشية شرح اللمعة، و رسالة فى تحريم الغناء، و رسالة فى الرد على الصوفية ١ ه و هو أخو ملا عبد الله التونى، صاحب الوافية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

## أحمد بن حاتم بن ماهوية

ترجمه فى ص ٤٦٤ فقال: روى الكشى عن أبى محمد جبرئيل بن محمد الفاريابى، حدثنى موسى بن جعفر بن وهب، حدثنى أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهوية، قال: كتبت إليه يعنى أبا الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن آخذ معالم دينى، و كتب أخوه أيضا بذلك فكتب إليهما فهتم ما ذكرتماه فاعتمدا فى دينكما على كل مسن فى حينا، كثير التقدّم فى أمرنا فإنهم كافو كما إن شاء الله تعالى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٧٣ فقال:

الظاهر ان قوله فى الخبر (و كتب أخوه) محرف (و كتب أخى) و قوله (فكتب إليهما) محرف (فكتب إلينا) كما لا يخفى.

## الشيخ أحمد بن الحداد الحلّى

ترجمه فى ص ٤٧٠ فقال: الشيخ الإمام جمال الدين أبو العباس أحمد بن الحداد الحلّى.

يروى العلويات السبع عن ناظمها عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد، و فى مجموعة الشيخ محمد بن على الجبعى جد والد البهائى و تلميذ الشهيد الأول، و ناسخ العلويات المذكورة و راويها عن الشهيد ما لفظه: قال ابن راشد الحلّى: وجدت بخط الفاضل جمال الدين أحمد بن الحداد: قيل الغيظ لمن لا يقدر على الإنتصار، و الغضب لمن يقدر على الإنتصار، و لهذا وصف الله تعالى بالغضب و لم يوصف بالغيظ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١٠١

أقول: سها في تعبيره عن الشيخ محمد المذكور بتلميذ الشهيد الأول، لأن وفاته كانت سنة ٨٨٦، كما ذكره في ترجمته في ج ٤٦ من أعيان الشيعة ص ٤٤ نقلا عن البحار، و الشهيد الأول كان إستشهاده سنة ٧٨٦، أى قبله بمائة سنة، هذا إلّا إذا كان قد عمر فوق المائة والعشرين، و لو كان كذلك لا يمكن أن يغفلوه، و يأتى احتمال إتحاده مع الشيخ جمال الدين أحمد بن منيع الحلبي، المترجم فى ج ١٠.

أحمد بن الحسن بن إسحاق بن سعد

أورده فى ص ٤٧١ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: روى عنه ابن نوح، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٧٦ فقال:

الذى وجدته فى رجال الشيخ: أحمد بن الحسين بن إسحاق.

الشيخ أحمد البحراني

ترجمه فى ص ٤٧٤، رقم ١١٥٢ فقال: الشيخ أحمد بن الحسن البحراني الدمستاني.

كتب للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي إجازة سنة ١٢١٥، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: قد أعيدت ترجمته فى ثلاثة مواضع بعد هذا الموضع من الكتاب فجاءت مرتبة كما يلى:

١- فى ج ٧ ص ٤٨٧، رقم ١١٦٧.

٢- فى ج ٨ ص ٤٦٠، رقم ١٣٠٣.

٣- فى ج ٧ ص ٤٢٤، رقم ١١٢٣.

و جاء نسبه فى رقم (١) كما يلى: الشيخ أحمد بن الشيخ حسن بن

ص: ١٠٢

الشيخ محمد بن الشيخ على بن خلف بن إبراهيم ضيف الله البحراني الدمستاني.

يروى عنه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، و تاريخ إجازته سنة ١٢١٥.

و يلاحظ الإتحاد قويا بين الترجمتين فى النسب و النسبة و الإجازة.

و جاء فى رقم (٢) كما يلى:

الشيخ أحمد بن الحسن بن محمد بن خلف بن ضيف الدمستانى البحرانى.

و ذكر إجازته للشيخ أحمد بن زيد الدين الأحسائى، و الملحوظ هنا أيضا وضوح الإتحاد الدال على التكرار، و الإجازة و النسبة فى هذا الموضوع مثلهما فى المواضع السابقة، و لا يختلف النسب إلا بما سقط سهوا من مركب ضيف الله، و حذف من الأسماء إكتفاء، و هو تغير لا يجيز التغيير.

و فى رقم (٣) تحت عنوان: الشيخ أحمد البحرينى عن رسالة فى الرقى و الأدعية و المجربات، نضيف إلى هذا إن الرسالة عينها ذكرت للشيخ موضوع البحث فى الكرام البرره ج ١ ص ٨٠، و ينتج من هذا أن الشيخ أحمد البحرينى هو صاحبنا فى التراجم الثلاث المتقدمة.

### أحمد خان كارکيا

ترجمه فى ص ٤٧٥ و ما بعدها، و لنتطف من ترجمته ما يلى: قتل فى ١٨ شعبان سنة ٩٤٢.

قام السيد على كيا ابن السلطان أحمد و وقع نزاع بينه و بين أخيه السلطان حسين، و فى سنة ٩٤١ سم أخاه السيد على و استقر له ملك كيلان و توفى سنة ٩٤٣، فملك بعده ابنه كارکيا أحمد خان ابن السلطان حسن و هو صاحب الترجمة، و له ألف السيد على بن شمس الدين بن حسين تاريخ خانى، قال فى

ص: ١٠٣

مجالس المؤمنين: إنه هجم عليه السلطان حسن كارکيا فانهزم إلى حوالى ياركوبا و قبض عليه بالتاريخ المتقدم، و بموته انقرض ملك الكاركيانية.

و عن لطفعلی فى كتابه آتشکده بالفارسية المطبوع: أنه ساعد الشاه إسماعيل الصفوى فى حروبه، و وقعت بينه و بين الشاه طهمااسب حرب أسر فيها، و لما ولى الشاه إسماعيل الثانى أطلقه و حكمه على جيلان، و لما ظهر الشاه عباس فر من جيلان إلى النجف ألى إن مات بها سنة ٩٢٠، و الظاهر أن الصحيح من تاريخ وفاته ما مر عن القاضى فى مجالسه، فإن وفاته لم تكن فى النجف، و إنما وردا زائرا بالتاريخ المذكور و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ما نقله عن مجالس المؤمنين من تاريخ وفاته يتناقض مع تاريخ توليه للملك كما هو واضح، أما قول صاحب المجالس عن إنقراض ملك الكاركيانية بقتله، فلا يتوافق مع قتل السلطان حسن كارکيا له، إن هذا صريح فى ان المذكور هو الذى تولى الملك بعده، فكيف يكون بموته قد انقرض ملك الكاركيانية؟ و الله أعلم بالصواب.

و عجيب من صاحب آتشكده أن يؤرخ وفاته بسنة ٩٢٠، فإنه يتناقض مع حربه مع الشاه طهماسب الذي كان ابتداء سلطنته سنة ٩٣٠، و يتناقض أيضا مع تولية الشاه إسماعيل الثاني له، حيث كان ابتداء سلطنته سنة ٩٨٤، و يتناقض مع فراره من الشاه عباس، الذي كان ابتداء سلطنته سنة ٩٩٣، و هذان التاريخان يتناقضان أيضا مع تاريخ وفاته الذي أرّخه به في مجالس المؤمنين.

### الشيخ أحمد سليمان

ترجمه في ص ٤٨١، رقم ١١٦٢ فقال: الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان العاملي النباطي.

يروى عن الشهيد الثاني، و يروى عنه صاحبا المعالم و المدارك، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١٠٤

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٨ ص ٤٤٠ رقم ١٢٨٦ فقال:

الشيخ أحمد بن سليمان العاملي النباطي.

في أمل الآمل: روى عنه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني إجازة و هو يروى عن الشهيد الثاني، اه و يروى عنه أيضا بالإجازة السيد محمد صاحب المدارك، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و أنت ترى توافق الترجمتين بفرق بسيط، هو وصله في الثانية بجده، و هذا ما لا يوجب التعدد عادة.

### أحمد بن الحسن أو الحسين القرشي

ترجمه في ص ٤٨٠، و يأتي إتحاده مع أحمد محمد القرشي المترجم في ج ٩.

### أحمد بن تاج الدين الإسترابادي

ترجمه في ص ٤٨١، رقم ١١٦٣ فقال: أحمد بن تاج الدين حسن بن سيف الدين الإسترابادي.

له كتاب آثار أحمدى في أحوال النبي (ص) انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يحتمل إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٨ ص ٤٤٠، رقم ١٢٨٩ فقال:

المولى أحمد بن سيف الدين الإسترابادي.

له شرح دعاء الصباح العلوى بالفارسية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يلاحظ ان هذا كسابقه، لا يختلف فى ترجمته إلا بقطعه عن أبيه فى الثانية.

ص: ١٠٥

### أحمد بن الحسن الأودى

ترجمه فى ص ٤٨١ و ذكر نسبه بما يلى: أحمد بن الحسن أو الحسين بن عبد الله بن عبد الملك الأودى.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٨٠ فقال:

و يدل على كونه أحمد بن الحسين أن الفهرست و النجاشى عنوانه كذلك، و العنوان غلط لعدم وجود أحمد بن الحسن بن عبد الملك، و المصنف زاد فى غلظه فعنونه (أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الملك الأودى) مع أنه نقل عبارة الشيخ التى هى المدرك كما عنوانه، انتهى ملخصا.

و لكن النجاشى عبر عنه بالازدى، و ذلك فى رجاله ص ٦٢.

### مع أعيان الشيعة الجزء الثامن

### المولى أحمد اليزدى

ترجمه فى ص ٤٠، رقم ١١٧٩ فقال: المولى أحمد بن الحسن اليزدى الواعظ.

توفى بالمشهد الرضى سنة ١٣١٠.

له مغناطيس الأبرار منظوم فارسى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٠ ص ٣٥١، رقم ١١١٨ فقال:

المولى أحمد اليزدى الواعظ المجاور بالمشهد الرضى.

توفى حدود سنة ١٣١٠.

له شرح الزيارة الرجبية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و تنص على الإعادة ترجمته فى ج ١ من نقباء البشر ص ٩٥، فقد ذكر له مغناطيس الأبرار المذكور فى الترجمة الأولى، و شرح الزيارة الرجبية المذكور فى الثانية.

ص: ١٠٦

### الناصر العباسي

ترجمه في ص ٢١ و ما بعدها، و أورد له في ص ٢٧ الأبيات المعروفة التي منها هذا البيت:

بغض الوصي علامة مكتوبة\* تبدو على جبهات اولاد الزنا و قد علق عليها الباحثة المتتبع الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٨٠٩ فقال ما ملخصه:

ذكر في ج ٢١ ص ١٤٩ أن الأبيات للحسن بن جعفر الدوربستي في ترجمته فقال: و من شعره (بغض الوصي علامة معروفة) و هكذا ذكرها الشيخ المعاصر القمي في الكنى و الألقاب، و نسبها في ج ٣ للإمام الناصر في ترجمته ص ١٩٥، و في ج ٢ من كتابه المذكور ذكر أنها من نظم الحسن بن جعفر الدوربستي، و كلا التقلين عن مجالس المؤمنين، و الحسن بن جعفر معاصر للشيخ الطوسي، و يروى عن المفيد، و قرأ عليه و على المرتضى، فيكون الحسن هذا من رجال القرن الخامس، و الناصر من أهل القرن السادس، و ربما يؤيد عدم كونها للناصر رواية ابن شهر آشوب لها في كتاب المناقب ج ٣ ص ١١٧ طبع بمبىء، بعنوان بعض الشعراء و لم يصرح بإسم الناظم لأن وفاة ابن شهر آشوب سنة ٥٨٥، أى قبل وفاة الناصر بما يقرب من أربعين سنة، و يحتمل أن المعنى في قول ابن شهر آشوب: بعض الشعراء، هو الدوربستي لا غيره.

### أحمد بن الحسين الرمحي

ترجمه في ص ٥٨، رقم ١١٨١، و ذكر له من المؤلفات: انس الكريم و ريحان المجالس، و قد أعاد ترجمته في ج ٨ أيضا ص ٣٩٣، رقم ١٢٠٢، حيث ذكر له هذين الكتابين أيضا، و أعادها ثالثا أيضا في ج ٩ ص ٤٩٢ رقم ١٦٥١ تحت هذا العنوان مع ذكر هذين الكتابين.

ص: ١٠٧

### السيد أحمد بن الحسين العاملي

ترجمه في ص ٦٠، رقم ١١٩٠ و ذكر نسبه بما يلي: السيد أحمد بن الحسين بن بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي الموسوي العاملي الكركي، أخو ميرزا حبيب الله العاملي.

ثم أورد ترجمته عن أمل الآمل و غيره، و هو الذى ترجمه في ج ٨ أيضا ص ٢٧٨، رقم ١١٩٢، حيث أورد له هناك الترجمة الأولى نفسها.

و تعبيره عنه بالأعرجي الموسوي هو تناقض واضح، فالأعرجي هو نسبة إلى عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الأمام علي بن الحسين عليهما السلام.

## أحمد بن الحسين الأهوازي

ترجمه في ص ٢٧٨ و ما بعدها، رقم ١١٩٥، و لقتطف من ترجمته ما يلي:

أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي الملقب دندان.

في الفهرست: له كتب منها كتاب الإحتجاج، و كتاب الأنبياء، و كتاب المثالب. انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٣٣ ص ١٦٠ رقم ٦٨٢٠، تحت عنوان: زيدان بن الحسين بن سعيد و قال:

ذكره ابن النديم في مشايخ الشيعة\* الذين رووا الفقه عن الأئمة، عند ذكر أخبار فقهاء الشيعة، و أسماء ما صنفوه من الكتب في الأصول و الفقه، فعدّه في جملتهم و قال: له من الكتب كتاب الإحتجاجات انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد فهمت ذلك من قاموس الرجال ج ٤ ص ٢٨٢، فقد أورده معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

ص: ١٠٨

الظاهر أنه محرف دندان بن الحسين بن سعيد، فمر عن الفهرست و النجاشي في أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي أنه ملقب بدندان، و عدّا له كتاب الإحتجاج، و لو لم يكن محرفا لنقله عنه الفهرست، فإنه يعنون من صرح بتشيعه.

## أحمد بن الأزهر العبدى

ترجمه في ص ٢٨٧ و ما بعدها، و نقل كلام الذهبى عنه في تذكرة الحفاظ و ميزان الاعتدال، و كلام ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، و كان من جملة ما نقله عن هذه الكتب، طعن بعض أئمة الجرح و التعديل فيه لكونه روى فضيلة كبرى في حق أمير المؤمنين عليه السلام، و استظهر من ذلك تشيعه، و يبعد ذلك ان الذهبى و ابن حجر لم يشيروا إلى شىء منه مع كونهما و ثقاه و نقلا توثيقه عن عدة من علماء الرجال، فلو كان شيعيا لما وثقوه دون أن يشيروا إلى تشيعه كما هي عادتهم.

## البيهقى

أحمد بن الحسين البيهقى.

ترجمه في ص ٢٩٤ و ما بعدها و قال تحت عنوان تشيعه ما يلي:

في مجالس المؤمنين عند ذكره لسبزوارة عن معجم البلدان ما تعريبه:



بيهق خرج منها جماعة لا تحصى من الفضلاء والعلماء، و من مشاهيرها المتهمين بالرفض الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، صاحب التصانيف المشهورة اه و نحو ذلك نقل صاحب روضات الجنات عن المعجم، و الذى وجدته فى المعجم على ما فى النسخة المطبوعة ليس فيه لفظ المتهمين بالرفض، و يرشد إلى تشييعه تلمذه على الحاكم الذى هو شيعى متستر، و روايته جملة من مناقب أهل البيت عليهم السلام الجليلة فى مؤلفاته الجمّة، مثل ما نقل عن كتابه الموضوع لذكر مشاهير الصحابة على ما فى روضات الجنات من الرواية المشهورة عن النبي (ص) انه قال: من أراد أن ينظر إلى آدم

ص: ١٠٩

فى علمه و إلى نوح فى تقواه و إلى إبراهيم فى حلمه و إلى موسى فى هيئته و إلى عيسى فى عبادته فليُنظر إلى على بن أبى طالب، فإن الكثيرين من غير الشيعة إذا نظروا إلى مثل هذا الحديث، أو ما هو أقل منه، سارعوا إلى تكذيبه و وصف راويه بأنه كذاب، و اتهموه بالتشيع، فضلا عن أن يرووا مثل هذا الحديث، أو يودعوه كتبهم، أما وصفه بالشافعى كما سمعت من ابن خلكان، و تأليفه فى فضائل الشافعى و الإمام أحمد، و انتصاره للشافعى و غير ذلك مما مر، فقد وقع مثله لشيخه الحاكم ابن البيع مع أنه لا شك فى تشييعه، و قد وصف أحمد بن فارس اللغوى بالشافعى مع تشييعه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تلمذه على الحاكم النيسابورى لا يدل على تشييعه فما أكثر من تلمذ من الفريقين بعضهم على بعض، أما روايته لجملة من مناقب أهل البيت عليهم السلام فلا تدل على ذلك أيضا، و قد تعلم أن هذا الحديث صححه فخر الدين الرازى فى المجلد الثانى من تفسيره ص ٤٨٨، و تلقاه بالقبول، و أرسل كونه مقبولا عند الفريقين ارسال المسلمات، و المذكور معروف بتعصبه و كثرة تشكيكاته فى الواضحات.

هذا و يبدو أن السيد قدس سره لم يعط المرحلة التاريخية حقتها من الإعتبار و هو ينفى شافعية البيهقى، و الواضح أن تلك المرحلة لم تكن تسمح عادة لشيعى أن يكرس جهدا كبيرا لخدمة الإمامين الشافعى و أحمد، نعم قد يعرض لهما بالثناء عرضا، أما أن يضع فى فضائل كل منهما كتابا فأمر يضيق به منهج الصراع آنذاك، و قد نقل السيد فى ص ٢٩٥ عن أبى المعالى إمام الحرمين ما يصور عمل البيهقى الضخم فى مذهب الشافعية فقال: «ما من شافعى إلا و للشافعى عليه منّة، إلا أبا بكر البيهقى فإن له المنّة على الشافعى لتصانيفه فى نصرّة مذهبه».

فالعجب كيف يصبر مع ذلك على تشييعه بعد نقله لهذا الكلام؟.

و قد قاس السيد تمذهب البيهقى، أو إتهامه بهذا المذهب على إتهامهم

ص: ١١٠

شيخه الحاكم مع تشييع هذا أيضا، و ما أدرى كيف يثبت تشيع الحاكم؟ ان لنا موعدا بتحقيق هذا فى موضع آخر من الكتاب.

الشيخ أحمد بن العودى

ترجمه فى ص ٣٠١، و هو متحد مع الشىخ إسماعيل بن العودى، كما سنوضحه فى محله.

### الشىخ أحمد بن الحسين العاملى

ترجمه فى ص ٣٠٤ نقلا عن مهذب الأقوال، و قال عن الكتاب المذكور: إنه للشىخ على بن سعيد الحر المعاصر.

أقول: الصواب أنه الشىخ سعيد كما ترجمه فى محله، و كما ذكره عنه بعض أحفاده فى مجلة العرفان، و العجب من تعبيره عنه بالمعاصر بعد أن أرّخ وفاته بسنة ١٢٦٩.

### السيد أحمد الحسينى الكاشانى

ترجمه فى ص ٣٥٥، رقم ١٢٢١ فقال: وجدنا وصفه بالعلامة، فى أثناء ترجمة ولده السيد أبو القاسم و لا نعلم الآن من أين نقلناه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ١٧ ص ٤٠١ رقم ٣٥١٢، فى باب المستدركات فقال:

السيد أحمد بن ركن الدين الحسينى الكاشانى.

توفى حدود ١٢٨٠.

عالم فاضل، يعبر عنه فى الإجازات بعلامة الدهر، أقول: و هذا من مبالغات هذا العصر الفارغة، فلم يرضوا أن يلقبوه بعلامة العصر، حتى لقبوه بعلامة الدهر، و لو اقتصروا على وصفه بصفاته الواقعية لكان خيرا لهم، و لعرفه الناس كما هو، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١١١

و يؤيد الإتحاد ترجمة هذا فى ج ١ من الكرام البررة ص ٨٨ فقد قال:

السيد أحمد بن ركن الدين الكاشانى.

تقدم الكلام على ولده السيد أبى القاسم فى نقباء البشر، و قد وصفه السيد حسين الكوهكمري فى إجازته للسيد حسن ابن المترجم بقوله: ابن المرحوم المبرور المستقر فى دار السرور، علامة دهره، و وحيد عصره، العالم الربانى، الآغا السيد أحمد الكاشانى. الخ. و وصفه الميرزا حبيب الله.

الرشتى فى إجاته لنجله المذكور أيضا بقوله: نجل علامة دهره، و فريد عصره العالم الربانى .. الخ انتهى ملخصا.

و الواضح فى هذه الترجمة:

أولاً: إنها تثبت الإتحاد بذكر ابنه السيد أبو القاسم المذكور فى الترجمة الأولى من الأعيان.

و ثانياً: إنها تلقى ضوءاً على مانح المترجم له لقب علّامة الدهر الذى لم يطلع السيد على مصدره، و شك بصدق إنطباقه، و من منحه هذه الدرجة فيما سمعت، هما مرجعا عصرهما السيد حسين الكوهكمري و الميرزا حبيب الله الرشتى، و إنه لمن نافلة القول أن نرفع قولهما عن الهذر و إلقاء الكلام فارغا من محتوياته.

هذا و نشير إلى أن الكاشانى المعاد ذكره فى الترجمة الثانية، قد أعيدت ترجمته مرة ثالثة فى ج ٥٤ ص ٣٥، رقم ١١٦٠، فى باب المستدركات.

### أبو حاتم الرازى

ترجمه فى ص ٣٦١ فقال: أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازى.

فى الرياض: كان من القدماء المعاصرين للصدوق، له كتاب الرد على محمد بن زكريا الطبيب الرازى فى الإلحاد و إنكار النبوة، و هو غير أبى حاتم التنوى الرازى، فإن ذلك من العامة، انتهى كلام الأعيان.

ص: ١١٢

أقول: ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ١ ص ١١٦، نقلا عن محاضرة آقا حسين الهمدانى التى القاها فى القدس، و ترجمه أيضا ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ١ ص ١٦٤ و لتلخص ترجمته عنهما بما يلى:

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامى اللبثى أبو حاتم الرازى، من زعماء الاسماعيلية و كتبهم.

له تصانيف منها: الإصلاح و أعلام النبوة فى مذهبهم، ذكره ابن بابويه فى تاريخ الرى فقال: كان من أهل الفضل و الأدب و المعرفة باللغة، و سمع الحديث كثيرا و له تصانيف، ثم أظهر القول بالإلحاد و صار من دعاة الاسماعيلية، و اضل جماعة من الأكابر، انتهى.

فما حوته هذه الترجمة، تنص نصا قطعيا على خروجه من موضوع الكتاب، و بعده كل البعد عن ذلك.

### أحمد بن حمزة النقيب

ترجمه فى ص ٣٦٣، رقم ١٢٢٩ فقال عن نسبه ما يلى: نقيب النقباء أبو الحسن أحمد بن حمزة بن الحسن بن العباس بن على بن الحسين بن على بن محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ١٣ ص ٢٣٤، رقم ٢٤٣٣، و ذكر عن نسبه بما يلى:

أبو الحسن أحمد بن حمزة بن الحسين بن العباس الحسينى النقيب.

فتوافقهما فى الكنية و النسب، و وصف كليهما بالنقيب، ينهض قرينة على الإتحاد، و إختلافهما فى إسم الجد لا ينفى ذلك، و لا يبعد أن يكون الحسين فى الترجمة الثانية مصحف عن الحسن، كما صحف فى الأولى اسم الحسن بن على بن محمد بالحسين، و قد فهمت ذلك من عمدة الطالب ص ٢٣٠ س ١١.

ص: ١١٣

و الثانى هو نفس الذى ترجمه فى ج ٥٤ ص ٣٤، رقم ١٥٩٩، فى باب المستدركات، حيث أورد له هناك الترجمة الثانية نفسها.

أحمد بن حمويه

أورد فى ص ٣٦٥ فقال:

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال آخر ص ٣٠٦ و ذكر إنه وجدته هناك ابن حمدويه لا حمويه.

ملا أحمد الخوانسارى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٣٧٣، رقم ١٢٤٠ فقال: من تلامذة السيد بحر العلوم، و الشيخ محمد تقى الأصفهانى صاحب حاشية المعالم، و يروى بالاجازة عن السيد شفيح الموسوى صاحب الروضة البهية، قال فى حقه: الفاضل العالم المحقق، هو الآن فى دولة آباد ملاير، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا نفس الذى ترجمه بعده مباشرة فى ص ٣٧٤، رقم ١٢٤١، تحت عنوان: آقا أحمد الخوانسارى فقال:

له كتاب الأدعية المتفرقة، جمعها بخطه النفيس و فرغ منها سنة ١٢٧٩، توجد نسختها بمكتبة مدرسة سبهالار الجديد فى طهران، انتهى كلام الأعيان.

و هما أيضا نفس الذى ترجمه فى ج ٩ ص ٢١، رقم ١٣٤٨ فقال:

المولى أحمد بن عبد الله الخوانسارى، ساكن دوله آباد ملايو.

تلميذ شريف العلماء، و الشيخ محمد تقى محشى المعالم، له مصاييح الأصول، تلمذ عليه المولى عبد الحسين البرسى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١١٤

ففى الأولى و الثالثة ذكر عن تلمذه على الشيخ محمد تقى الأصفهانى، و إنه ساكن دولة آباد ملاير، و ملايو فى الترجمة الثالثة هى تصحيف، و قد ترجمه فى ج ١ من الكرام البررة ص ٧٠ و أورد عنه جميع ما هو مذكور فى التراجم الثلاثة بالضبط، الأمر الذى يشهد بالإتحاد.

أحمد بن خضر

ترجمه فى ص ٣٧٤ فقال: أبو العباس أحمد بن خضر بن أبى صالح الخجندى.

من مشائخ الصدوق، يذكره مترضيا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٠٧ فقال.

الأولى الإستدلال على حسنه بأنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بالكف عن الطلب له، كما فى باب ذكر توقيعاته عليه السلام من الكمال، مع أن الترجم من الراوى عمار بن الحسين الأبروشى لا الصدوق، انتهى.

السيد أحمد المشعشى

ترجمه فى ص ٣٧٥، رقم ١٢٤٤ فقال: السيد أحمد بن خلف بن المطلب بن حيدر الموسوى المشعشى أخو السيد على خان المشعشى حاكم الحويزة.

عالم ورع كامل أديب زاهد، لم يدخل فى شىء من أمر أخوته و عصبته ولاية الحويزة، بل كان يمتنع من أخذ جوائزهم و يكتفى بغلة زرعه، جاور أئمة العراق عليهم السلام إلى أن مات فى المشاهد المشرفة، له مسائل أجاب عنها السيد عبد الله الجزائرى، و له ديوان شعر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١١٥

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ١٠ ص ٢١٣، رقم ١٧٥٦ فقال:

السيد أحمد بن السيد مطلب بن السيد على خان بن السيد خلف المشعشى الحويزى، أخو السيد على خان الصغير.

ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة فقال: كان السيد أحمد هذا عالما أديبا، له ديوان شعر، محترزا عن الشبهات، مكنتيا بغلّة زرعه، وكان لا يدخل في شيء من أمر أخوته و عصبته، وكان يتعفف عن أخذ جوائزهم، وهم ولاية الحويضة و ما يليها، ثم ارتحل إلى المشاهد المشرفة بالعراق و جاور بها إلى أن قبضه الله إلى رحمته رضى الله عنه، اه و له الأسئلة الأحمدية أو الرسالة الأحمدية، التي أرسلها إلى السيد عبد الله المذكور، فكتب في جوابها الذخيرة الأبدية في جواب المسائل الأحمدية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فأنت ترى أن كل ما ذكره في الأولى ذكره في الثانية، سوى نسبه، و قد جاء في الأولى عن اشتباه قطعا، و الصواب هو الثاني، حيث ذكره كذلك في ج ٢ من الذريعة ص ٧٦. عند ذكره للأسئلة الأحمدية.

### أحمد بن داود النعماني

ترجمه في ص ٣٨٢، و ذكر له كتاب دفع الهموم، و قد نسب هذا الكتاب أيضا لولده داود، و يأتي الكلام حول هذا عند ذكر داود، عند الكلام حول ج ٣٠.

### الشيخ أحمد بن درويش الحويزي

ترجمه في ص ٣٨٣، رقم ١٢٥٤ فقال: الشيخ فرج الله أحمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال الدين بن أكبر مجرد (كذا) الجبلي أصلا الحويزي مولدا الحائري نشأة المزرعاوى نسبة.

ص: ١١٦

له إيجاز المقال في علم الرجال، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٢ ص ٢٦٨، رقم ٩٣٨٦ فقال:

الشيخ فرج الله بن محمد الحويزي. إسمه أحمد بن درويش بن محمد بن حسين بن كمال الدين بن أكبر مجرد الجبلي الحويزي الحائري المزرعاوى، و في بعض المقامات: المولى فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن الحسين بن حماد بن أكبر الحويزي.

له إيجاز المقال في علم الرجال، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

### أحمد بن رميح المروزي

ترجمه في ص ٣٨٨، رقم ١٢٦٣ فقال: في معالم العلماء لابن شهر اشوب: له إثبات الوصية لأمير المؤمنين عليه السلام، و كتاب في ذكر آل محمد عليهم السلام اه يروى عنه عبد الله بن أحمد بن نهيك، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أوردته في قاموس الرجال ج ١ ص ٣١٢، معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

كان على الشيخ أن يعنونه، حيث أن موضوعه عام، و أما الفهرست فلعله لم يقف على كتابيه، قال: حاله مجهول، و يميز برواية عبد الله بن أحمد بن نهيك عنه، قلت: عرفت أن مثله مهمل، و خبره معتبر، لكن الظاهر انه الذي ذكره الخطيب بلفظ أحمد بن محمد بن رميح أبو سعيد النخعي قائلا: نشأ بمرو، و سمع العلم بخراسان، و نقل روايته (لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي قدامها و جبرئيل عن يمينها و ميكائيل عن يسارها و سبعون ألف ملك خلفها) ثم نقل تضعيف أبي زرعة و أبي نعيم لمن لم يرو عنهم عليهم السلام ثم قال:

الأمر عندنا بخلاف قولهما: إن ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك، مات سنة ٣٥٧، و على ما ذكر كان عاميا ظاهرا، و لعله كان في

ص: ١١٧

الباطن أمميا، و يأتي عنوانه من رجال الشيخ بلفظ: أحمد بن محمد بن رميح المروزي النخعي، انتهى.

أقول: فعلى هذا هو متحد مع المذكور، و قد جاءت ترجمته في ج ٩ ص ٤٢٢، رقم ١٦٠٨ و يأتي في محله.

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

ترجمه في ص ٣٨٩، رقم ١٢٦٥ فقال: في البحار: انه أستاذ الصدوق. اه و ذكره الصدوق في كمال الدين و قال: كان رجلا ثقة دينا فاضلا عليه رحمة الله و رضوانه، و ذكره العلامة في الخلاصة مثل ذلك و قال:

رضى الله عنه و يعرف برواية الصدوق عنه و أحمد بن عبدون و أبي عبد الله بن العباس، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني، و قد جاءت ترجمته في ج ٩ ص ٤٢٣، رقم ١٦١٠، و قد نبه على إتحادهما في ج ١ من قاموس الرجال معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

هو أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني المتقدم عن الكمال إنه رجل ثقة دین فاضل، و الوارد في المشيخة في طريق علي بن مطر، ففيهما (أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم) كما أنه في طريق عيسى الذي قال (أحمد بن محمد بن زياد عن علي بن إبراهيم) و لعله ينسب إلى جده تجوزا، حيث إنه إسم خاص، انتهى ملخصا.

أحمد بن زيد الخزاعي

ترجمه في ص ٣٩٠، رقم ١٢٦٨ فقال روى الشيخ في الفهرست، في ترجمة آدم بن المتوكل، عن حميد بن زياد، عنه، عن آدم بن المتوكل، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: وهذا متحد مع أحمد بن محمد بن زيد الخزاعي، الذي ترجمه في ج ٩ ص ٤٢٣، رقم ١٦١١، فقال:

ص: ١١٨

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال: روى عنه حميد أصولا كثيرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

وقد نبه على إتحادهما في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣١٥، حيث أورد صاحب العنوان معلقا على ترجمته في تنقيح المقال

السيد أحمد بن سعيد المدني

ترجمه في ص ٤٢١ و ما بعدها، رقم ١٢٧٧، و ذكر عن نسبه ما يلي:

السيد أحمد النقيب بن سعد بن علي بن شدقم الحمزي الحسيني المدني.

توفى بالمدينة المنورة سنة ٩٨٨.

و قد ذكر في ص ٤٢٢ و ما بعدها حربته مع بني سليمان، و ظفروه بهم، و في آخر هذه القضية ما يلي ثم عاد إلى وطنه و اتته الشعراء بالقصائد، و لم يخيب كل طالب و قاصد، فمنهم الفقير إلى الله الغني، محمد بن حسين بن عبد الله المكي مولدا، المدني منشأ، السمرقندي أصلا، الحسيني الموسوي، أتيت به هذه القصيدة:

عز الديار بسم الخط و القضب\* و الأخذ بالثار معدود من الحسب و حازم الرأي من دارى على عجل\* و هادن القوم بين اللهو و اللعب انتهى كلام الأعيان ملخصا، و قد أورد القصيدة بكاملها.

و هذا معادة ترجمته في ج ١٧ ص ٤٠٢، رقم ٣٥١٥ فقال:

الشريف أحمد بن سعد الحسيني المدني.

لا نعلم من أحواله شيئا سوى وصف صاحب النور السافر عن أخبار القرن العاشر له برئيس الأشراف بالمدينة النبوية، و مدح بعض الشعراء له، و سظهر من ذلك و من الشعر الذي مدح به، إنه كان من امراء المدينة، قال صاحب النور السافر في حوادث سنة ٩٩٦: فيها توفي الشريف محمد بن الحسين

ص: ١١٩

السمرقندي الحسيني، و من شعره قصيدة في مدح الشريف أحمد بن سعد الحسيني الدنيا لأشراف بالمدينة و اولها:



عز الديار بطول السمر و القضب\* و الأخذ بالنار معدود من الحسب هذا بسعدك يا ابن الأكرمين اتى\* و إن اردت فقل سعدى و سعد ابى انتهى كلام الأعيان.

و قد حصل هنا تحريف فى بعض البيت الأول، و البيت الثانى لم يرد فى تلك القصيدة، و الصواب ما هو مذكور فى الترجمة الأولى، حيث انها منقولة هناك عن خط صاحبها.

و أعاد ترجمته أيضا فى ج ٥٤ ص ٣٥، رقم ١١٦٠٦، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها.

### أحمد بن سعيد بن حمدان

ترجمه فى ص ٤٢٨، رقم ١٢٧٨، فقال: أبو الأغر أحمد بن سعيد بن حمدان بن محمدون التغلبى.

قال ابن خالويه: قتل و هو ابن ثمانى عشرة سنة، فارق أهله فاحتمى من جيش القرمطى بسيفه حتى لم يتخلص غيره، و خلص منكور و رئيس الحجرية من بنى شيبان، فخلع عليه و طوقه و قتل بنى حمدان بئاره حتى قتل منهم و من تغلب ستمائة رجل و عددا كثيرا فى مواقف كثيرة إلى أن قتل قاتله طائع الأشتري، و هو مع الأسرى، انتهى كلاك الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ١٤ ص ٥٣٩، رقم ٢٨٠٧ فقال:

أبو الأغر بن سعيد بن حمدان.

لم نعرف إسمه، و هو ابن عم ناصر الدولة، الحسن بن عبد الله بن حمدان، قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٣٢١: فى هذه السنة أجتتمعت بنو

ص: ١٢٠

ثعلبة إلى بنى أسد الفاصدين إلى أرض الموصل، و من معهم من طى، فصاروا يدا واحدة على بنى مالك و من معهم من بنى ثعلب، و قرب بعضهم من بعض للحرب، فركب ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان فى أهله و رجاله، و معه أبو الأغر بن سعيد بن حمدان للصلح بينهم، فتكلم أبو الأغر فطعنه رجل من بنى ثعلبة فقتله، فحمله عليه ناصر الدولة و من معه فانهمزوا و ملكت بيوتهم (الخبر) انتهى كلام الأعيان.

و قد جاءت قصة قتله هنا خلافا لما هو مذكور أولا، و مع ذلك فلا مانع من إتحادهما، فما أكثر ما روى من الحوادث على أوجه مختلفة، على أنه قد ترجمه ثانيا فى ج ٥٣ ص ٣٥، فى باب المستدركات، و أورد عنه نفس ما أوردته فى ج ١٤ و قال عنه: إسمه أحمد و مرت ترجمته فى أحمد ج ٨.

و مراده بأحمد هذا هو صاحب العنوان، و كأنه نسي ترجمته فى ج ١٤.

## الشيخ أحمد بن سليمان العاملي

ترجمه في ص ٤٤٠، و تقدم الكلام على إتحاده مع الشيخ أحمد بن حسن بن سليمان المترجم في ج ٧.

## المولى أحمد بن سيف الدين الإسترابادي

ترجمه في ص ٤٤٠، و تقدم احتمال إتحاده مع أحمد بن تاج الدين الإسترابادي المترجم في ج ٧ فراجع ص ١٠٣.

## الشيخ أحمد الشاهرودي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٤٢، رقم ١٢٩٢ فقال: له تأليف في رد الفرق المخالفة للإسلام، منها مدنية الإسلام، توفي في المحرم سنة ١٣٥٠، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣٤، رقم ١٦٩٠ فقال:

الشيخ أحمد بن المولى محمد علي بن الملا محمد كاظم الشاهرودي.

ص: ١٢١

توفي سنة ١٣٥٠.

له عدة مؤلفات، منه: إزالة الأوهام في جواب ينابيع الإسلام، و الحق المبين في رد البايين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد ترجم الثاني في نقباء البشر ج ١ ص ١١٥، و ذكر عنه كل ما هو مذكور هنا، مع إسم الكتاب المذكور في الترجمة الأولى، فإذا أضيف إلى هذا توافقهما في تاريخ الوفاة، تمت عناصر الإعادة و التكرار.

## الشيخ أحمد الشرواني

ترجمه في ص ٤٤٣، و يأتي إتحاده مع الشيخ أحمد الشرواني المترجم في ج ١٠.

## أحمد بن شعيب

ترجمه في ص ٤٤٣ فقال: له كتاب العشرة، كذا في الفهرست للشيخ الطوسي، و في المعالم: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، له العشرة اه و قد يحتمل من موافقته للنسائي في الاسم و إسم الأب و الكنية إتحاده معه، لكن الظاهر أنه غيره، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يستبعد أن يكون هو النسائي، لأن النسائي ليس شيعياً حتى يذكره الشيخ الطوسي، و مسلكه فيه غير مسلكه في رجاله، و كذلك يستبعد أن يذكره ابن شهر آشوب في المعالم، و الله العالم.

### الشيخ أحمد بن شمس الدين العاملي

ترجمه في ص ٤٥٣، رقم ١٢٩٩، تحت عنوان: الشيخ فخر الدين أحمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين العاملي، من ذرية الشهيد الأول، و قد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤١٥، رقم ٣٥٢٠، حيث أورد له هناك ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى، و أعادها مرة ثالثة في ج ٥٤ ص ٧٦ رقم ١٦٢٨، في باب المستدركات.

ص: ١٢٢

### الشيخ أحمد الشهيد العاملي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٥٣، رقم ١٣٠٠ فقال: له ترجمة كشكول الشيخ البهائي من العربي إلى الفارسي، بأمر السلطان عبد الله قطبشاه، من سلاطين الهند، انتهى كلام الأعيان.

و ذكره في ج ٥٥ و ذكر أنه وجد كتاب بخطه تاريخ كتابته سنة ١٠٥٢.

أقول: المظنون ظناً قوياً إتجاهه مع الذي ترجمه في ج ١٠ ص ١٢٣، رقم ١٧٢٢ فقال:

الشيخ أحمد بن مكى الشهيدى العاملى الجزينى.

فى أمل الآمل: من أولاد الشهيد محمد بن مكى العاملى، و أبوه منسوب إلى جده، كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً، سكن الهند مدة و جاور بمكة سنين، و هو من المعاصرين، انتهى كلام الأعيان.

و يقرب إتجاههما كون كل منهما سكن الهند، و التاريخ المذكور بعد الترجمة الأولى مع قول صاحب أمل الآمل فى الترجمة الثانية عنه كان من المعاصرين يؤيد ذلك، لأن ولادة صاحب أمل الآمل كانت - كما هو مذكور فى أحواله - سنة ١٠٣٣، و تأليفه لأمل الآمل فى سنة ١٠٩٧، و هذا يقرب الإتجاه.

و قد يتوهم إتجاه المترجم له مع رحمه المتقدم ذكره، غير أنه مدفوع باختلاف إسم الأب، فوالد الشيخ المشار إليه إسمه حسن، كما ذكر عنه فى الترجمة الثانية فى ج ١٧.

### الشيخ أحمد البحرانى

ترجمه فى ص ٤٦١ و ما بعدها نقلا عن أنوار البدرين، و قد ذكر أنه ولد سنة ١٠٧٥، و توفى سنة ١١٢٤، و قد سها فقدم عشر سنوات فى كل من التاريخين، فالصواب فىهما هو سنة ١٠٨٥، و سنة ١١٣٤، كما فى أنوار البدرين أوائل ص ١٣٢، حيث أرّخه بهما نقلا عن لؤلؤة البحرين.

ص: ١٢٣

### أحمد بن الصفار

ترجمه فى ص ٤٨٠ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: من غلمان العياشى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣١٨، و ذكر أنه يكون بذلك حسنا لكون غلمان العياشى علماء أجلة كالكشى.

### أحمد بن عامر الطائى

ترجمه فى ص ٤٨٣ فقال: أبو الجعد أحمد بن عامر بن سليمان الطائى.

قال النجاشى: قال عبد الله إبنه (أى إبن أحمد بن عامر) فيما أجازنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبى، حدثنا عبد الله: مات الرضا عليه السلام بطوس سنة ٢٠٢ لثمان خلون من جمادى الأولى، و شاهدت أبا الحسن و أبا محمد عليهما السلام (يعنى الهادى و العسكرى) و مات الحسن سنة ٢٦٠، يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من المحرم، رفع إلى هذه النسخة، نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، أبو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندى، قرأتها عليه، حدثنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبى، حدثنا الرضا على بن موسى عليهما السلام، اه و فى العيون الباب الحادى و العشرين فى سند: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبى سنة ٢٦٠، حدثنى على بن موسى الرضا عليهما السلام سنة ١٩٤، اه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تكنية النجاشى لعبد الله إبن المترجم له بأبى الفضل هو خلاف لتكنيته الواردة فى السند الذى جاء فى العيون، حيث كنى هناك بأبى القاسم، و الصواب الكنية الثانية حيث كناه بها النجاشى عندما ترجمه فى رجاله ص ١٧٠، و قد نبه على ذلك فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٢٠، حيث أورد صاحب العنوان هناك، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال بما ملخصه:

ص: ١٢٤

كما أن ما رواه عن أبنه فى تاريخ شهر وفاة الرضا و العسكرى عليهما السلام، و سنة وفاة الهادى عليه السلام، خلاف إجماع الآخرين.

كما أن عنوانه الظاهر له أنه في غير محله، حيث أن النسخة لأبنه عبد الله و إنما رواها عن ابنه عن الرضا عليه السلام، لقوله هنا (دفع إلى هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد) و قوله في ابنه (روى عن أبيه عن الرضا عليه السلام نسخة) و لذا لم يعنونه الفهرست و اقتصر على عنوان ابنه، اللهم إلا أن يقال إن النسخة للأب و لم يقف عليها الفهرست، و عنوانه للإبن لا لهذه النسخة، بل لكتابه قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، انتهى ملخصا.

و قد نبه أيضا على أن الخبر المنقول عن العيون هو في الباب الثلاثين، لا الحادى و العشرين، كما نقله في الأعيان.

### السيد بدر الدين أحمد العالمى الأنصارى

ترجمه فى ص ٤٨٥، رقم ١٣١٠ فقال: كان تلميذ الشيخ البهائى، له حاشية على أصول الكافى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ١٣ ص ٣٧٩، رقم ٢٥٢٦ فقال:

السيد بدر الدين بن أحمد الحسينى العاملى الأنصارى.

فى أمل الآمل: قرأ على شيخنا البهائى، له حواش كثيرة على الأحاديث المشككة، و شرح الاثنى عشر الصومية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قدسها هنا فحذف إسم حاشيته على أصول الكافى، فقد ذكرها قبل الشرح المذكور، كما فى ترجمته فى القسم الأول من أمل الآمل أواخر ص ٧، و لم يترجم هناك من إسمه أحمد و لقبه بدر الدين غيره، فتكون إضافة ابن إلى أحمد فى الترجمة الثانية هى سهو، و ما ذكره عن الاثنى عشر يشير إلى الإتحاد.

ص: ١٢٥

### أحمد بن العباس الصنعائى

ترجمه فى ص ٤٨٥ نقلا عن ميزان الاعتدال للذهبى، و نقل عنه و عن لسان الميزان تضعيفه و انه روى عن الرضا عليه السلام و علق على ذلك بما يلى: فعلى هذا هو من أصحاب الرضا عليه السلام، و يمكن أن يكون تضعيفه لتشييعه و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: روايته عن الرضا عليه السلام لا تدل على كونه من أصحابه، فقد ذكر هناك روايته عن غيره عليه السلام، و لو كان شيعيا لما أهمل ذلك صاحبيا ميزان الاعتدال و لسان الميزان، مع شدة تعصبهما، خاصة عند نقل تضعيفه.

### أحمد بن العباس النجاشى

ترجمه فى ص ٤٨٦ فقال: أبو يعقوب أحمد بن العباس النجاشى الصيرفى المعروف بابن الطبالسى.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: سمع منه التلعكبرى سنة ٣٣٥، و له منه إجازة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ذكره في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٢٤، معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

لا يبعد كونه أحمد بن العباس جد النجاشي، فالطبعة تشهد له مع الإتحاد في الإسم و النسب و لقب النجاشي الخاص ببيتهم، و أما زيادة الصيرفي في هذا و المعروفة بابن الطيالسي فلا تنافيان الإتحاد، مع انه يأتي في عنوان أحمد بن علي النجاشي عن الصهرشتي. وصف النجاشي أيضا له بالصيرفي، فيبقى في هذا زيادة المعروفة بابن الطيالسي، و لا بد لكل شخص من بيت مشترك في لقب من تميز يخصه، انتهى.

### الشيخ إبراهيم يحيى

ذكره في ص ٥٠٢ في باب المستدركات، و أورد له أبيات تهنئة بولادة السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة، نقلا عن

ص: ١٢٤

خط السيد كاظم الأمين، و قد نسبها للشيخ إبراهيم يحيى، و قد أرّخ في ختامها ولادة السيد المذكور بالبيت التالي:

و هاتفا بالشكر يوم أرّخوا\* قرة عين العلم و العلى حسن ١٢٥٧ أقول: هذه الأبيات للشيخ إبراهيم صادق حفيد الشيخ إبراهيم يحيى لا له، يؤيد هذا البعد الزمني بين التاريخ المذكور في البيت، و بين تاريخ وفاة الشيخ إبراهيم يحيى. التي كانت سنة ١٢١٤، كما ذكره الأعيان في ترجمته، و الظاهر أن السيد كاظم سها فنسبها إلى الشيخ إبراهيم يحيى و الله أعلم.

### السيد المير أبو القاسم المدرس الأصفهاني

ترجمه في ص ٥٠٧، و تقدم إتحاده مع السيد المير أبو القاسم الخاتون أبادى المترجم في ج ٧، فراجع ص ٨١.

مع أعيان الشيعة الجزء التاسع

أحمد بن عبد العزيز الكوفي أبو شبل

أورده في ص ٣ فقال:

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

إنظر الترجمة التالية.

## أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري

ترجمه فى ص ٣ فقال: فى الفهرست: له كتاب السقيفة، و ظاهر الميرزا فى رجاله أنه جعله هو و الذى قبله واحد، و مقتضى ذكر الشيخ له فى الفهرست أنه أمامى، لأنه موضوع لذكر مصنفى الإمامية، لكن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قال عند الكلام على فذك: الفصل الأول فيما ورد من الأخبار و السير المنقولة من أفواه أهل الحديث و كتبهم، لا من كتب الشيعة و رجالهم،

ص: ١٢٧

لأننا مشترطون على أنفسنا أن لا نحفل بذلك، و جميع ما نورده فى هذا الفصل من كتاب أبى بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، اه و هو كالصريح فى أنه غير امامى، فيجوز أن يكون خفى حاله على ابن أبى الحديد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ذكر كتابه السقيفة فى ج ١٢ من الذريعة ص ٢٠٦ فقال:

نقل عنه خطبة الزهراء عليها السلام باسانيده فى كشف الغمة، عن نسخة عتيقة مقروأة على مؤلفه الجوهري فى ربيع ٢ سنة ٣٢٢، و فى الفهرست: له كتاب السقيفة، يروى فيه عن محمد بن زكريا الغلابى المتوفى سنة ٢٩٨، انتهى ملخصا.

و هذان التاريخان يوضحان مغايرته للذى قبله، لأن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، كانت وفاته سنة ١٤٨، هذا مضافا إلى إختلاف الرجلين بالكنية.

و هذا الرجل هو خارج من موضوع الكتاب، فقد أورده فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٢٥، و قال من جملة كلامه عنه:

أما الجوهري فعامى دون ريب بشهادة كتابه السقيفة، إلا أنه ليس من نصّابهم، و عنوانه فى الفهرست و إن كان من العامة، لأن فى سقيفته ما يكون لنا، و أما إهمال النجاشى له فلعله لعدم كون جميع كتابه السقيفة لنا، و إنما فيه أخبار لنا، انتهى ملخصا.

و بعد ان كان كتابه كذلك كيف يمكن أن يخفى حاله على ابن أبى الحديد بعد إطلاعهم عليه و نقله عنه؟.

## الشيخ أحمد الدجيلي

ترجمه فى ص ١٥، رقم ١٣٤٣، تحت عنوان: الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد الدجيلي، و ذكر أنه توفى سنة ١٢٦٥، و فى ص ٢٢، رقم ١٣٤٩، ترجم للشيخ أحمد بن عبد الله الدجيلي و قال عنه: لم أقف على تاريخ ولادته و وفاته، و أورد له مقطوعة مطلعها هذا البيت:

ص: ١٢٨

يا معرضاً عنى سلبت رقادى\* و تركنتى جسدا بغير فؤادى و قد ترجم لأحمد الأول فى ج من ماضى النجف و حاضرها ص ٢٦٩ و ما بعدها، فى باب تراجم مشاهير آل الدجيلى، و لم يترجم منهم لمن إسمه أحمد غيره، و قد أورد عنه كل ما ذكر عنه فى الترجمة الأولى، مع المقطوعة المذكورة فى الترجمة الثانية، الأمر الذى يظهر الإتحاد فيهما.

### المولى أحمد الخوانسارى

ترجمه فى ص ٢١، و قد تقدم إتحاده مع الملام أحمد الخوانسارى المترجم فى ج ٨، و ذلك فى ص ١١١.

### أحمد بن عبد الله الكرخى

ترجمه فى ص ٣٢ فقال: روى الكشى عن على بن محمد القتيبى، حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن بلال و سألته عن أحمد بن عبد الله الكرخى، إذ رأيتته يروى كتباً كثيرة عنه فقال: كان كاتب إسحاق بن إبراهيم و أقبل على تصنيف الكتب، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٣١ فقال:

و الظاهر أن المراد بإسحاق بن إبراهيم فى قول الكشى (كان كاتب إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن إبراهيم الموصلى. كما أن الظاهر أن قوله (حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن بلال و سألته) محرف، و الأصل: حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن بلال لما سألته، انتهى ملخصاً.

### أحمد بن عبد الله الكوفى

أورده فى ص ٣٢ فقال:

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

ص: ١٢٩

### أحمد بن عبد الله الكوفى

أورده فى ص ٣٣ فقال:

ذكره الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم عليهم السلام فقال: صاحب إبراهيم بن إسحاق الأحمدي، روى عنه التلعكبرى إجازة، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: و ذكره فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٣١، معلقاً على ترجمته و ترجمة الذى قبله فى تنقيح المقال فقال:



إتحاده مع سابقه و إن كان محتملا بكونه من أصحاب الجواد عليه السلام، و لم تتفق روايته عنه (ع) إلا أنه بلا شاهد، و الظاهر تأخر هذا، انتهى.

و يؤيد مغايرته لسابقه رواية التلعكبرى عنه، و المذكور كان حيا سنة ٣٨٥، و الإمام محمد الجواد عليه السلام توفى سنة ٢٢٠.

### أحمد بن عبد الله العقيلي

ترجمه فى ص ٣٨، رقم ١٣٦٣ فقال: فى الكافى: على بن إبراهيم عن أحمد بن عبد الله العقيلي، و هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبى طالب، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ١٠ ص ٤٠٩، رقم ١٨٣٣ فقال:

أحمد بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب.

فى عمدة الطالب: كان نسابة و خلف بنصيبين ثلاثة أولاد ذكور، انتهى كلام الأعيان.

و قد فهمت إتحادهما من عمدة الطالب، و قد جاء نسب الأول مبتورا كما

ص: ١٣٠

يعلم من الكتاب المذكور، فقد قال عن عقيل ما لفظه:

و العقب منه ليس إلا فى محمد بن عقيل، و العقب من محمد بن عقيل فى رجل واحد و هو عبد الله، و اعقب عبد الله من رجلين محمد و مسلم، أما محمد فأعقب من خمسة القاسم و عقيل و على و طاهر و إبراهيم، أما عقيل بن محمد فولد القاسم و أحمد و عبد الله و مسلما (إلى أن قال عن عقب عبد الله) و خلف أحمد بن عبد الله بن عقيل، و كان نسابة بنصيبين ... الخ.

فيعلم من هذا كله إتحادهما، و قد لخصنا ذلك من أواسط ص ١٦ و أوائل ص ١٧.

### الشيخ أحمد بن المتوج البحرانى

ترجمه فى ص ٣٨ و ما بعدها تحت عنوان: الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج البحرانى المعروف بابن المتوج، و قال فى أوائل ترجمته ما يلى:

و قد عرفت أن الظاهر مغايرته للشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المتقدم، و أن جماعة جعلوهما واحدا، منهم صاحب الرياض صريحا، و صاحب أمل الآمل، حيث لم يذكر إلا واحدا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و يؤيد المغايرة إختلافهما فى اللقب، فهذا لقبه جمال الدين و ذاك فخر الدين، و يؤيده أيضا إختلافهما فى إسم الجد، و قد تكلم على ذلك فى ج ٤ من الذريعة عند ذكر تفسير القرآن لصاحب العنوان فقال:

و أما الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المعاصر لهذا الشيخ، و المشارك معه فى الأسم و إسم الأب و النسبة و أسماء بعض المشائخ و التلامذة و التصانيف فقد عرفناه من ذكره فى الرياض ضمن ترجمة والده العالم كما مر آنفا، و من ذكره خاصة فى جملة من الإجازات، و لا استبعاد فى إشتراك رجلين بل أكثر فى جملة من الأمور المذكورة، مع وقوعه

ص: ١٣١

كما نراه بين الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، و بين أحمد بن فهد الأحسائي من الإشتراك فى عدة جهات، حتى فى تأليفهما شرح الأرشاد.

### أحمد بن عبد الله الهيثمي

ترجمه فى ص ٤٨ فقال: أحمد بن عبد الله بن يزيد الهيثمي المؤدب.

توفى سنة ٢٩١.

فى لسان الميزان: قال ابن عدى: كان بسامراء يضع الحديث، أخبرنا جماعة قالوا: ثنا أحمد: ثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن ابن خيثم، عن عبد الرحمان بن بهمان، عن جابر رضى الله عنه مرفوعا: هذا أمير البررة، و قاتل الفجرة، أنا مدينة العلم و على بابها.

قال الخطيب: هو أنكر ما روى، و فى بعض أحاديثه نكرة، قال:

الدارقطنى: يحدث عن عبد الرزاق و غيره بالمنكير، يترك حديثه.

و من هذا يظن تشيعه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: لو كان شيعيا لأشار إلى ذلك ابن حجر و الخطيب، و لجعل الخطيب ذلك أكبر عيوبه، كما هى عادته مع كل شيعي يأتى على ذكره.

و الصواب فيه الهيثمي كما ذكره الخطيب فى ج ٤ من تاريخه ص ٢١٨.

### أحمد بن عثمان النصيبى

ترجمه فى ص ٦٥ فقال: شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبى المدرس المالكي.

الشيخ العالم الفقيه، سمع كشف الغمة على مؤلفه على بن عيسى الأربلي، و يغلب على الظن تشييعه، و لولا ذلك لم يكن لسمع كشف الغمة على مؤلفه، و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بعد وصفه بالمالكي كيف يمكن أن يكون شيعيا؟ و سماعه كشف

ص: ١٣٢

الغمة على صاحبه يدل على إنصافه لا أكثر، و الظاهر إنه كان تلميذه فسمع كتابه عليه، و هذا أمر اتفق الكثير من الفريقين، و إلا فما معنى شيعي و مالكي؟.

### السيد أحمد بن علي المرعشي

ترجمه في ص ٨٣، رقم ١٣٨٤، و أرّخ ولادته بسنة ٤٦٢، و وفاته بسنة ٥٣٩، و قد ذكر أباه هنا بإسم علوي، ثم أورد مستدركا على هذه الترجمة في ج ١٥ ص ٤٨٤، و ذكر أن الصواب في إسم أبيه هو علي، و قد أعاد ترجمته في ج ٩ أيضا ص ١٦٩ و ما بعدها، رقم ١٤٣١، تحت عنوان: السيد أحمد بن علي بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الأصغر الحسيني المرعشي، و قد أرّخ ولادته و وفاته كما أرّخه في الترجمة الأولى، و أورد عنه جميع ما ذكره في ترجمته و مستدركها.

و الصواب في عبد الله هو عبيد الله، و هو ابن محمد بن الحسن، كما في عمدة الطالب ص ٣٠٧ س ٣.

### أحمد بن علي النجاشي

ترجمه في ص ١٠٢ و ما بعدها، و ترجمه أيضا في تنقيح المقال و أورد عنه كما أورد عنه في أعيان الشيعة، و قد علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٥٠ فقال:

و قول النجاشي في العنوان (أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر) غلط و الشاعر نفس أبي السمال لا أبوه، ففي تاريخ اليعقوبي في شعراء الجاهلية الفحول المتقدمين الذين أدركوا الإسلام (و أبو سمال الأسدي و أسمه سمعان بن هبيرة) و كأنه رأى (أبو سمال سمعان بن هبيرة الشاعر) و في مثله الذي أبو سمال مسند إليه الشاعر وصف له دون لفظه الذي هو مضاف إليه فلا يكون الشعار وصفا إلا لمتلوّه.

و قوله (أبي السمال) ب (ال) التعريف إن لم يكن من تصحيف النسخه

ص: ١٣٣

فتحريف منه، فإين دريد و مصعب الزبيرى و اليعقوبى و غيرهم عبروا بأبى سمال بدون لام، و الظاهر كونه منه، ففي الإيضاح (أبى السمال بالسين المهملة المكسورة المشددة و اللام أخيرا و قيل الكاف).

ثم قول الإيضاح (و قيل الكاف) الظاهر انه كان الحرف الآخر من أبي السمال في النجاشي مشتبهها في خطه بين اللام و الكاف فقال ما قال، إلا أن كونه باللام مقطوع فذكره ابن دريد في سمل فقال (و أما أبو سمال الأسدي رجل معروف و له حديث) كما أن قول الإيضاح بكسر العين أيضا ليس بصحيح فإنه بالفتح.

كما أن قوله (ابن ميثم) بدون ألف إن لم يكن من النسخة و هو الظاهر لأنه كذلك في الإيضاح المختص بضبطه أيضا و هم بعد فصل فقرات بينه و بين (النجاشي).

و أما قوله (بجير بن أسامة) مع انه بجير بن عمير بن أسامة ففي نسب قريش مصعب الزبيرى (أبو سمال الأسدي و اسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير) و الظاهر سقوط (ابن عمير) من نسخنا كتصحيفاته الأخر، لإثبات الإيضاح له في ضبط هذا العنوان من النجاشي، انتهى ملخصا.

### الشيخ أحمد الحر

ترجمه في ص ١٣٩، رقم ١٣٩٢، و قد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٠، رقم ٣٥٢٣، في باب المستدركات، حيث ذكر له نسب الأول، و أرّخ ولادته و وفاته بما أرّخ به الأول.

و أعادها أيضا في ج ٥٤ ص ٧١، رقم ١١٦٢١، حيث أورد له الترجمة الثانية نفسها.

### الشيخ أحمد خاتون

ترجمه في ص ١٤٠ و ما بعدها، رقم ١٣٩٤، و ذكر عن نسبه هكذا:

ص: ١٣٤

الشيخ أحمد بن نعمة الله على بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي.

و قد ذكر له من المؤلفات كتاب مقتل الحسين عليه السلام، و ذكر أنه جدد بناء جامع عيناثا في سنة ٩٨٨.

و هذا أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣١٠، رقم ١٧٩٤ فقال:

الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي.

عالم زاهد فاضل عابد شاعر أديب صاحب قيود و حواش و مؤلفات، منه مقتل الحسين عليه السلام، قرأ علي مولانا أحمد الأردبيلي و اجازه الأردبيلي، انتهى كلام الأعيان.

فتوافقهما في إسم الأب مع ذكر الكتاب المذكور في كل من الترجمتين، و توافق عصريهما، كل هذا لا يترك شكاً بوحدهما.

## آقا أحمد الطوسجي

ترجمه في ص ١٤٣ فقال: ولد سنة ١٢٣٢، واستشهد في قضية وقعة نجيب باشا بكربلاد المشرفة.

كان من أجلاء تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري، و لما توفي أستاذه الأنصاري رثاه بقصيدة موجودة عند أولاده، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٩٧، و ذكر أنه ولد في ٤ رجب سنة ١٢٢٩، و الظاهر أنه هو الصواب.

أما ما ذكره عن رثائه لأستاذه الأنصاري بقصيدته الموجودة عند أولاده فهو يتناقض مع تاريخ إستشهاده، لأن وفاة أستاذه الأنصاري في سنة ١٢٨١، و وقعة نجيب باشا في كربلاء- التي إستشهد فيها صاحب العنوان- في سنة ١٢٥٨، و قد أرخت ب (غدير دم) فوفاة أستاذه الأنصاري متأخرة عن إستشهاده بثلاثة و عشرين سنة، و قد ذكر عن ذلك في الكرام البررة فقال:

ص: ١٣٥

إستشهد في وقعة بكربلاد سنة ١٢٥٨، و أرخ وفاته أحدهم بقوله (شد شهيدا شقيا افسوس وى).

## السيد أحمد بن علي الحسيني

ترجمه في ص ١٤٥، رقم ١٤٠٢ فقال: السيد فخر الدين أحمد بن علي بن حزقة الحسيني.

في أمل الآمل: كان عالما فاضلا يروى عنه ابن معية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا معادة ترجمته في ج ٩ أيضا ص ١٦٨، رقم ١٤٢٩، فقد أورد عنه هذه الترجمة نفسها، و لا تختلفان بغير اسم الجد، فقد قال عنه هناك: عرفة، و هو الصواب الموافق لما رأيته كذلك في أمل الآمل.

## إبن عنبة

ترجمه في ص ١٤٩ و ذكر عن نسبه ما يلي: أحمد بن علي بن حسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر إبن علي بن معد بن عنبة الأكبر إبن محمد بن عبد الله .. الخ.

أقول: سها في بعض سلسلة هذا النسب، و الصواب أن عنبة الأكبر هو علي والد عنبة الأصغر نفسه كما في عمدة الطالب ص ١١٧ س ١٦، و معد و عنبة الأكبرهما زائدان كما هو صريح النسب في الكتاب المذكور، و أنت ترى أنه سها و فصل عليا و لقبه فجعلهما إثنين، و أضاف إليهما معدا، و الظاهر أن هذا الإشتباه من الكتب التي نقل عنها النسب، و سها أيضا فحذف إسم والد محمد و الصواب أنه إبن يحيى بن عبد الله، كما ذكره عمدة الطالب أيضا.

و قد نقل عن صاحب البحار انه قال عنه: من عظماء علماء الامامية، و هذا خلاف لما جاء فى مواضع كثيرة من كتابه عمدة الطالب تدل على كونه زيديا، من ذلك كلامه عن محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى الملقب بالنفس الزكية، فقد قال عنه فى ص ٩٠ ما لفظه:

ص: ١٣٦

و إنما لقب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله (ص) أن المهدي من ولدى اسمه إسمي، و إسم أبيه إسم أبى، و حكى أبو الفرج الأصفهاني أن الصادق (ع) أخذ بركابه - يعنى النفس الزكية - ذات يوم حتى ركب، فقيل له فى ذلك فقال و يحك هذا مهدينا أهل البيت.

و واضح أن اماميا لا يروى هذه الحكاية الملفقة، نعم يرويها زيدي كأبى الفرج و ابن عتبة يريد دعم مذهبه.

و من ذلك أيضا تعظيمه إبراهيم أخا محمد المذكور، و كل إمام من أئمة الزيدية مستخدما أسلوبا مدموغا بطوايع الزيدية، محملا بتوجيه نزعتهم.

و من ذلك أيضا تعبيره الواضحة وضوحا تاما فى زيديته كقوله فى ص ١٨٢ عن ولادة الإمام على بن الحسين عليهما السلام من بنت كسرى و هو ما يلى:

فإن كانت ولادته من كسرى فضيلة، فقد حصلت لأولاد الحسن أيضا، على أن الحسن (ع) كان إماما على أخيه الحسين (ع) و لم يكن الحسين إماما للحسن قط، و هى الفضيلة التى يلتجىء إليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو غيرها مما يقوله الإمامية، إنتهى.

و قال عن صاحب الزمان عليه السلام:

الإمام محمد المهدي ثانى عشر الأئمة عند الإمامية، و هو القائم المنتظر عندهم.

و قال فى ص ٣٠٣:

و أما أبو الحسن على الأديب المجل ابن الناصر فكان يذهب مذهب الإمامية الإثنى عشرية و يعاتب أباه بقصائد و مقطعات، و كان يهجو الزيدية و يضع لسانه حيث شاء فى أعراض الناس.

الشيخ أحمد بن على الصغير

ترجمه فى ص ١٦٧، رقم ١٤٢٤، و أعاد ترجمته فى ج ١٧ ص ٤١٥

ص: ١٣٧

رقم ٣٥٣٠، فى باب المستدرجات، ثم أعادها فى ج ٥٤ ص ٨٠ رقم ١١٦٣١.

### أحمد بن على الدمشقى

ترجمه فى ص ١٧٧ و ما بعدها، رقم ١٤٣٣، و ذكر نسبه كما يلى:

أبو الفضل أحمد بن على بن الفضل بن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات الدمشقى.

و قد أرّخ وفاته بسنة ٤٩٤، و هذا معادة ترجمته فى ج ١٧ ص ٤١٥، رقم ٣٥٣١، تحت عنوان: أحمد بن على بن الفضل الدمشقى، و قد أرّخ وفاته بذلك التاريخ نفسه، و أورد له ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى، و أعادها أيضا فى ج ٥٤ ص ٨٠، رقم ١١٨٣٢، فى باب المستدرجات.

### أحمد بن على الكاتب البغدادى

ترجمه فى ص ١٧٥ فقال: وجد بخطه الجزء الخامس من كتاب نثر الدرر للآبى فرغ منه سنة ٥٦٥، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كيف ثبت تشييعه حتى أوردته؟ فليس فى هذه الترجمة ما يدل على ذلك؟.

### أحمد بن على الكوفى

ترجمه فى ص ١٧٦، رقم ١٤٣٧ فقال: أحمد بن على الكوفى أبو الحسين.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، و فى رجال ابن داود، عن رجال الشيخ: أحمد بن محمد بن على الكوفى، قال: نعم فى طرق الفهرست: المرتضى عن أبى الحسين أحمد بن على بن سعيد الكوفى، عن محمد بن يعقوب، اه.

أقول: الذى فى نسخة مصححة فى غاية الصحة من ابن داود، عن

ص: ١٣٨

رجال الشيخ: أحمد بن على الكوفى، و ليس فيها لفظ محمد انتهى كلام الأعيان.

أقول: بعد أن تأكد من تصحيح إسم أبيه فى رجال ابن داود كيف أعاد ترجمته فى ج ١٠ ص ٣٥، رقم ١٦٩١ فقال:

أحمد بن محمد بن على الكوفى يكنى أبا الحسين.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: روى عن الكليني، أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى، اه، و في بعض النسخ: أحمد بن علي الكوفي و قد تقدم، قال الميرزا في الوسيط و هو الصواب، اه، و في مشتركات الكاظمي: يعرف بروايته عن الكليني، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بعد أن تبين له أن الصواب في الترجمة الأولى، كان الأحسن أن يكتفي بالإشارة إليها هنا و الإحالة عليها، و لا يضع رقما على الترجمة الثانية حتى لا يتوهم التعدد.

و قدسها فأعاد ترجمته ثالثا في ج ١٠ أيضا ص ٩، رقم ١٦٨٣ فقال:

أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن سعيد أو ابن أبي سعيد الكوفي الكاتب.

من مشائخ النجاشي و السيد المرتضى، و من تلاميذ الكليني و جعفر بن محمد بن عبيد الله، ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال: أحمد بن محمد بن علي الكوفي يكنى أبا الحسين، روى عن الكليني، أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى، و قال في فهرست، في طرقة إلى الكليني: أخبرنا الأجل المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، عن محمد بن يعقوب و قال النجاشي في ترجمة وهيب بن خالد البصري: أخبرنا أبو الحسين ابن محمد بن أبي سعيد:

حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله بمصر قراءة .. الخ، و قال النجاشي أيضا:

ص: ١٣٩

كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي أقرأ القرآن على صاحب المسجد و جماعة من أصحابنا يقرأون كتاب الكافي على أبي الحسين أحمد بن محمد الكوفي الكاتب: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، اه و النجاشي جعله ابن أبي سعيد، و الشيخ ابن سعيد بدون أبي، و النجاشي إقتصر على أبيه، و الشيخ ذكر جده عليا، و النجاشي تارة إقتصر على الكنية، و اخرى ذكر الإسم و وصفه بالكاتب و الكل واحد، و في مشتركات الكاظمي: يعرف أحمد بن محمد بن علي الكوفي بروايته عن الكليني، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فوجه إتحاده معهما واضحة لا تحتاج إلى بيان أو تفصيل.

السيد أحمد على المحمدي أبادي اللكهنوي

ترجمه في ص ١٧٧، رقم ١٤٣٩، و هو معاد الترجمة في ج ٣١ ص ٢٣ رقم ٦٤٢٩، في باب المستدرک.

أحمد بن علي الكوكبي



ترجمه فى ص ١٧٨ و أورد نسبه فذكر جده الرابع باسم أحمد الرخ، و الصواب فيه الدخ بالدال لا الراء، كما جاء فى عمدة الطالب عدة مرات، و المؤلف قدس سره نقل عن النسخة المطبوعة فى الهند، و هى مغلطة كثيرا، و قد فهمت ذلك من تاريخ طبع هذا الجزء من أعيان الشيعة و هو سنة ١٣٥٧، و الطبعة الثانية من عمدة الطالب طبعت فى النجف سنة ١٣٥٨

#### أحمد بن على العقيقى

ترجمه فى ص ١٧٨ و أورد نسبه فقال عن جد أبيه: عبد الله أو عبيد الله، و الصواب فيهما هو الأول، كما عمدة الطالب أول ص ٣١١.

#### أحمد بن على النصيبى

ترجمه فى ص ١٧٩ و أورد نسبه فذكر جدّ جدّه باسم عبيد الله، و الصواب فيه عبد الله، كما فى عمدة الطالب أواخر ص ٣١٤.

ص: ١٤٠

#### أحمد بن على العمري

ترجمه فى ص ١٨٢ و ذكر عن نسبه بما يلى: أحمد بن على بن محمد بن عبد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام. أقول: الصواب فى إسم ابن عمر هو عبد الله، و الظاهر إنه جاء مبتورا عن سهو، و هو ابن محمد بن عمر، كما فى عمدة الطالب ص ٣٥٥ س ٤.

#### أحمد بن على المهلبى

ترجمه فى ص ١٨٤، رقم ١٤٥١ فقال: أبو العباس أحمد بن على بن معقل الأزدي المهلبى الحمصى العز الأديب.

ولد سنة ٥٦٧ و توفى سنة ٦٤٤.

ذكره الذهبى فى بغية الوعاة فقال: قال الذهبى: برع فى العربية و العروض، و قال الشعر الرائق و نظم الإيضاح و التكملة للفارسى، فأجاد، و اتصل بالملك الأمجد فحظى عنده، و عاش به رافضة تلك النواحي. انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٣ ص ٢٤١، رقم ٢٤٤٢ فقال:

عز الدين أبو العباس أحمد بن على بن الحسن بن معقل بن المحسن المهلبى الحمصى الشاعر الشيعى.

ذكره ابن الفوطى فى مجمع الآداب، و اشتبهت علينا ترجمته و ظننا أن هذه الترجمة هى له، قال: سمع الكثير على مشايخ زمانه من الأحاديث و الأخبار و التواريخ و الأشعار، من ذلك سمع جميع ديوان أبى الطيب المتنبى على بن أبى الحسن بن المقير البغدادي بقراءة شرف الدين الحسين بن إبراهيم الإربلى فى شعبان سنة ٦٣٢ بدمشق، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فالترجمتان تنطبقان تماما إلّا فى إسم جد الثانى، و لا بد أنه حذف من الأولى سهوا، و العجب من قوله فى الترجمة الثانية «اشتبهت علينا ترجمته و ظننا أنها هذه الترجمة هى له» فإن هذا صريح فى أن هذه الترجمة ليست للمترجم

ص: ١٤١

له، و ما ندرى ما وجه إثباتها إذا لم تكن له؟ و لا وجه للسكوت عن صاحبها إذا كانت لغيره.

و أعاد ترجمته ثالثا فى ج ٥٤ ص ٧٥، رقم ١١٦٢٥، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها.

أحمد بن عمران بن سلمة

ترجمه فى ص ١٩٤، نقلا عن ميزان الاعتدال، و نقل عنه فضيلة كبرى فى حق أمير المؤمنين عليه السلام و قال عنه: و كيف كان فهو مظنون التشيع.

أقول: لو كان شيعيا لجعل ذلك صاحب ميزان الاعتدال أكبر عيوبه، خاصة بعد أن نقل أقوالا فى مذمته، مع شدة تعصبه على كل شيعى يورده.

أحمد بن عمر النقيب

ترجمه فى ص ١٩٩ فقال: أبو عبد الله أحمد نقيب الكوفة ابن أبى محمد نقيب الكوفة ابن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبى طاهر عبد الله نقيب الكوفة و نائب النقابة ببغداد أيام الشريف المرتضى ابن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة ابن الأمير أبى الحسن محمد الأشتر ممدوح المتنبى ابن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن على الصالح بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

توفى سنة ٣٨٩.

فى عمدة الطالب: حج أميرا على الموسم ثلاث عشر حجة نيابة عن الطاهر أبى أحمد الموسوى، و ولى نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب أن هذا كله جاء فى حق أحمد بن محمد الأشتر، ابن عم جد والد صاحب العنوان، كما فى أواسط ص ٣٢١ من عمدة الطالب، و قد قال فى ص ٣١٦ عن محمد الأشتر ابن عبيد الله أنه أعقب من ثمانية، و عد

ص: ١٤٢

اولهم الأمير أبو علي محمد أمير الحاج، ثم تكلم عن عقبه في ص ٣٢١ س ٩ فقال: و أما أبو علي محمد أمير الحاج إبن الأشر فاعقب من رجلين و هما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج و أبو العلاء مسلم، ثم ذكر عن أحمد نفس ما ذكره هنا.

و لا يحصلن إشتباه من تكرار إسم محمد، فإن محمد الأشر كان له أربعة أولاد إسمهم محمد كما في عمدة الطالب.

و عجيب إيراد هذا الكلام في حق صاحب العنوان، فبعد أن ذكر في سلسلة نسبه: أن عبد الله الذي هو جد أبيه، كان نائب النقابة أيام الشريف المرتضى، كيف يكون هو نائب أبي أحمد الموسوي الذي هو والد الشريف المرتضى؟ و أيضا بعد أن كانت وفاة المترجم له في سنة ٣٨٩، كيف يمدح معاصره المتنبى المتوفى سنة ٣٥٤ محمد الأشر الذي هو والد جدّ جدّه؟ و أما النسب نفسه فقد جاء مطابقا لما ذكره في عمدة الطالب.

### السيد أحمد المحدث

ترجمه في ص ١٩٩ فقال: السيد أحمد المحدث النسابة ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة إبن زيد الشهيد أبو الفتح العلوى.

كان نسابة محدثا نقيبا رئيسا، و هو أول نقيب ولى نقابة الطالبين كافة، ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١، و له ذرية بالعراق، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن هذه الترجمة جديرة بولده الحسين، كما ذكره عنه في ج ٢٥ من أعيان الشيعة ص ٧٧، نقلا عن عمدة الطالب، فالعجب كيف نسي هنا ما ذكره هناك قد راجعت عمدة الطالب ٢٦٥ فوجدته في حق ولده و مطابقا لما ذكره هنا.

و قد أورد مستدركا على ترجمته في ج ٥٤ ص ٨٣ فقال - تحت عنوان:

أبو الفتح أحمد بن عمر العلوى - ما يلي.

ص: ١٤٣

مر ذكره في ج ٩، و فى النجوم الزاهرة فى حوادث سنة ٣٧٠: فيها حجّ بالناس أبو الفتح أحمد بن عمر العلوى، ثم ذكر انه حج بالناس سنة ٣٧٢، و قال إبن الأثير فى حوادث سنة ٣٤٢: فيها حجّ الشريفان أبو الحسن محمد بن عبد الله و أبو عبد الله أحمد بن عمر بن يحيى العلويان، فجرى بينهما و بين عساكر المصريين من أصحاب إبن طغج حرب شديدة، و كان الظفر لهما، فخطب لمعز الدولة بمكة، فلما خرجا من مكة لحقهما عساكر مصر فقاتلها فظفرا به أيضا، انتهى فهنا كناه أبا عبد الله، و هناك كنى أبا الفتح، و قال إبن الأثير أيضا فى حوادث سنة ٣٦٩: فيها قبض عضد الدولة على محمد بن عمر العلوى و أصطنع أخاه أبا الفتح أحمد و ولاه الحج بالناس، و قال فى حوادث سنة ٣٧٠: فيها حج بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوى و خطب

بمكة و المدينة للعزیز بالله صاحب مصر العلوی، انتهى. و مر أيضا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، توفي سنة ٣٨٩ و هو غيرهما قطعا، أما الثلاثة الباقيون فالظاهر أنهم واحد، و لكن ينافي الإتحاد تكتنية أحدهم بأبي الفتح و الآخر بأبي عبد الله، و إن المذكور في ج ٩ مر أنه ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١، فمن ذلك التاريخ إلى سنة ٣٤٢ التي حج فيها ٩٢ سنة، و منه إلى سنة ٣٧٠ التي حج فيها أيضا ١١٩ سنة، مع إضافة عمره يوم ورد العراق فيكون من المعمرين، و لو كان كذلك لذكر، فالظاهر أن تاريخ و روده العراق غلط، و أن تكتنيته بأبي عبد الله أيضا غلط، أو أنه تكتنى به و بأبي الفتح أيضا و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذه التواريخ كلها نص واضح على مغايرته لصاحب العنوان، و استظهاره غلط تاريخ و روده إلى العراق هو في غير محله، فإن طبقتة في النسب تؤيد صحة هذا التاريخ، لأن زيدا عليه الرحمة هو جد جده، فيكون في طبقة الإمام محمد الجواد عليه السلام، و تاريخ و روده ابن صاحب العنوان إلى العراق سنة ٢٥١، أي قبل ولادة صاحب الزمان عليه السلام بأربع سنين،

ص: ١٤٤

و الإمامان الهادي و العسكري عليهما السلام توفيا في شبابهما فلا تنافى لمعاصرة ابن المترجم لهما.

و المظنون ظنا قويا كون أحمد بن عمر الذي كان أميرا على الحج في هذه السنين هو حفيد حفيد أحمد بن عمر صاحب العنوان، كما يفهم من عمدة الطالب في أواخر ص ٢٦٤ و ٢٦٥ و تلخص كلامه بما يلي:

و أما أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده، و أعقب من رجلين زيد و يحيى، أما يحيى فأعقب من رجلين هما أبو علي عمر الشريف الجليل و الحسن، أما عمر بن يحيى فحج بالناس أميرا عدة مرار، من جملتها سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمئة، و كان له سبعة و ثلاثون ولدا، منهم واحدا و عشرون ذكرا، و اتصل عقبه من ثلاثة رجال، و هو محمد الشريف الجليل و أبو طالب محمد و أبو الغنائم محمد، انتهى.

فالمظنون ظنا قويا كون أحمد الذى حج بالناس هو ابن عمر هذا، و الظاهر أن عدم ذكره في عمدة الطالب هو لكونه لم يعقب، و يقوى ذلك أنه لم يذكر فيه سوى المعقبين، و هم ثلاثة من إحدى و عشرين ذكرا، و يؤيد ذلك إمارة أبيه للحج، فتكون فيه بالوراثة، و تاريخ حج أبيه سنة ٣٣٩، أى قبله بثلاث سنين، و ما ذكره هنا عن قبض عضد الدولة على محمد بن عمر العلوى و تولية أخيه أحمد على الحج صريحة بما قلناه، فقد ذكر ذلك في عمدة الطالب ص ٢٧٢، عندما تكلم عن محمد بن عمر بن يحيى، لكنه لم يذكر عن توليته لأخيه أحمد كما ذكره ابن الأثير

السيد أحمد بن فخر الدين الحسينى

ترجمه في ص ٢١٢، رقم ١٤٧٦ فقال: السيد أحمد جمال الدين بن فخر الدين على بن محمد .. الخ مع ما يأتي في فخر الدين على بن محمد بن أحمد المذكور.

ص: ١٤٥

كان عالما فاضلا كاملا نسابة، انتهى كلام الأعيان.

و هذا معادة ترجمته فى ج ١٧ ص ٤١٦، رقم ٣٥٣٣، فى باب المستدركات، تحت عنوان: السيد جمال الدين أحمد بن فخر الدين على بن محمد بن أحمد بن على، و قد أورد له نسبه إلى الحسين الأصغر ابن على بن الحسين عليهما السلام، و نقل وصفه عن عمدة الطالب بالسيد النسابة الفاضل.

و أعاد ترجمته مرة ثالثة فى ج ٥٤ ص ٨٠، رقم ١١٦٣٤، فى باب المستدركات أيضا.

### أحمد بن الفرج الوراق

ترجمه فى ص ٢٢٩ نقلا عن تاريخ بغداد، و إستند فى إثبات تشيعه إلى ما رواه الخطيب عن أبى بكر البرقانى إذ قال: كان يذكر عنه التشيع.

أقول: إذا صلح هذا القول مستندا، فإن مفهوم التشيع فى كلام البرقانى أوسع من مفهومه المحدد فى المصطلح العقائدى، و قد كان مفهومه عند البرقانى و امثاله يشمل القائلين بالترفضيل كما أوضحناه فى المقدمة. هذا و قد ترجمه فى ج ١ من لسان الميزان ص ٢٤٥ فلم يشر إلى تشيعه، و لو كان شيعيا لما أهمل تشيعه.

### أحمد بن الفضل بن محمد باكثير

ترجمه فى ص ٢٣١ و ذكر له كتاب وسيلة المال فى عد مناقب الآل و قال فى أواخر ترجمته:

و لا يبعد كونه شيعيا و ان وصف بالشافعى لوقوع ذلك كثيرا.

أقول: كيف يكون شيعيا بعد أن وصف بالشافعى؟ و تأليفه لهذا الكتاب لا يدل على تشيعه، فما أكثر من ألف من أهل السنة فى مناقب أهل البيت عليهم السلام.

ص: ١٤٦

### الشيخ أحمد الخطى

ترجمه فى ص ٢٤١، رقم ١٤٩١ فقال: أحمد بن فهد بن محمد الخطى البحرانى الفقيه.

له رسالة المشكاة المضية فى العلوم المنطقية، أو الرموز الخفية فى المسائل المنطقية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٢٠٥ و ما بعدها، رقم ١٧٤٦ تحت عنوان: الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطى البحراني، فقد ذكر له في عداد مؤلفاته في أواخر ص ٢٠٩ كتاب الرموز الخفية في المسائل المنطقية، و قد ذكره في ج ١١ من الذريعة ص ٢٥٢ و قال:

للشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني، ذكره تلميذه الشيخ سليمان صاحب البلغة مع رسالته الأخرى في المنطق الموسومة بالمشكاة المضية، انتهى.

بهذا يتضح الإتحداد، فإن بقي ما تجب الإشارة إليه، اشرنا إلى أن الجميع بين المترجمين يظهر زيادة إسم فهد في الترجمة الأولى من الأعيان.

### الميرزا أحمد الفيضى

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٤١، رقم ١٤٩٣ فقال: من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى، له تقرير بحث استاذة المذكور في الغصب و الوصية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٩ أيضا ص ٢٦٠، رقم ١٥٢٢ فقال:

الميرزا أحمد بن الميرزا محسن المعروف بالفيضى. من أحفاد ملا محسن الفيض.

توفى بغتة في حدود سنة ١٢٩٠ في النجف.

كان من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى، له الفوائد و له تصانيف

ص: ١٤٧

و تقارير في الخلل و صلاة المسافر و الوقف و القضاء و غيرها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فتلمذ المترجم له على الشيخ مرتضى الأنصارى في المترجمين يوضح كونهما الواحد، و يؤيد هذا ما جاء في الكرام البررة ج ١ ص ١٠٤، إذ جمع للمترجم له ما جاء في ترجمتى الأعيان.

### أحمد بن القاسم بن أيوب بن نوح

ترجمه في ص ٢٤٢: روى الشيخ في باب تلقين المحتضر من زيادات التهذيب عنه عن أبى الحسن الثالث عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٧٠ فقال:

أقول: هذا و هم غريب ففى ذاك الباب (أيوب بن نوح عن أحمد بن القاسم عنه عليه السلام) و المصنف جعل راوية جده، و منشأ و همه أن الجامع الذى هو الأصل فى عنوان قال (أحمد بن القسم) ثم قال (أيوب بن نوح عنه) أى روى عنه، فتوهم المصنف ذاك التوهم و كتب لفظة «بن» إستظهارا و كونه من فى النجاشى محتمل، انتهى.

و مراده بهذا أحمد بن القاسم المترجم فى أواسط ص ٢٤١ من أعيان الشيعة نقلا عن النجاشى.

### أحمد بن القاسم بن طرخان

ترجمه فى ص ٢٤٢ فقال: ذكره العلامة فى الخلاصة، و ابن داود فى رجاله فى القسم الثانى و نقل عن ابن الغضائرى تضعيفه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكره كذلك فى تنقيح المقال و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٧٠ فقال:

ليس هو فى نسخنا من ابن الغضائرى.

ص: ١٤٨

### أحمد بن كامل

ترجمه فى ص ٢٤٧ فقال: من مشائخ النجاشى، قال فى ترجمة أبى معشر المدنى: أحمد بن كامل حدثنا داود بن محمد بن أبى معشر المدنى، حدثنا أبو معشر .. الخ، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٥٧ و ما بعدها و ترجمته فيه صريحة بخروجه من موضوع الكتاب، و لننقل عنه ما ملخصه:

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد أبو بكر القاضى، هو أحد أصحاب محمد بن جرير الطبرى، تقلد قضاء الكوفة من قبل أبى عمر محمد بن يوسف، و كان من العلماء من بالأحكام و علوم القرآن و النحو و الشعر و أيام الناس و تواريخ أصحاب الحديث، و له مصنفات فى أكثر ذلك، و قال: سمعت أبا الحسن بن رزقويه ذكر أحمد بن كامل فقال: لم تر عيناي مثله، و روى عن الدارقطنى أنه سئل عنه فقال: كان متساهلا و ربما حدث من حفظه بما ليس عنده فى كتابه، أهلكه العجب، فإنه كان يختار و لا يضع لأحد من العلماء الأئمة وزنا، قيل له كان جريرى المذهب فقال: بل خالفه و اختار لنفسه، و روى أنه مات لثمان خلون من المحرم سنة خمسين و ثلاثمئة، انتهى.

و النجاشى يروى عنه بواسطة واحدة قطعا، لأن ولادته فى سنة ٣٧٢ أى بعد وفاة أحمد بن كامل باثنين و عشرين سنة، فيكون حذف الواسط من تحريف النسخ و الله أعلم.

### الميرزا أحمد الشيرازى

ترجمه في ص ٢٤٨، رقم ٥٠٩ فقال: الميرزا أحمد المتخلص بوقار ابن الميرزا كوجك الشيرازي المتخلص بوصال.

ولد سنة ١٢٣٢ و توفي سنة ١٢٩٢ بشيراز.

من شعراء الفرس له ديوان شعر فارسي، انتهى كلام الأعيان.

ص: ١٤٩

أقول: أعاد ترجمته في ج ٩ أيضا ص ٤٥٢، رقم ١٦٢٢ فقال: ميرزا أحمد الوقاري ابن الميرزا محمد شفيح المعروف أبوه بوصال الشيرازي.

توفي سنة ١٢٩٨ بشيراز.

من أدباء الفرس، ذكره صاحب آثار العجم فقال: ألف كتبنا نثرا و نظما و له ديوان شعر بالفارسية، اه. أقول: إسم ديوانه بهرام و بهروز، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد ذكر ديوانه هذا في ج ٣ من الذريعة ص ١٦٥ فقال:

ديوان لطيف لميرزا أحمد الملقب بوقار ابن ميرزا محمد شفيح المعروف بميرزا كوجك الملقب بوصال الشيرازي المتوفى سنة ١٢٩٨، انتهى.

و ما نلاحظه أن كتاب الذريعة يجمع للمترجم له ما فرقه الأعيان على ترجمتيه، و هو ما يؤيد كونهما واحدا، و بناء على هذا يكون الصواب في تاريخ وفاته هو ما ذكره في الترجمة الثانية، و قد أرّخه به أيضا في ج ٤ من ريحانة الأدب ص ٢٩٨ حيث ترجمه هناك، و لم يترجم من هو معروف بوقار غيره.

و أعادها أيضا في ج ٥١ ص ٨٥، رقم ١١٢٩٧ في حرف الواو فقال:

ميرزا وقار ابن ميرزا وصال الشيرازي.

من أدباء الفرس المشهورين، رأينا قطعة من شعره مخطوطة في كرمشاه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فهنا قد ترجمه بلقبه، و هناك بإسمه.

الميرزا أحمد المجتهد التبريزي



ترجمه فى ص ٢٤٨ و ذكر أنه توفى سنة ١٢٧٠، و الصواب ان وفاته كانت فى ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٦٥، كما أرّخه به فى ج ١ من الكرام البررة ص ١٠٢، حيث ترجمه هناك، و قد قال: كما أرّخه فى لجة الأخبار، و مادة تاريخه (باغ أرم جاى أو).

ص: ١٥٠

و أرّخه كذلك فى ترجمته فى الماثر و الآثار ص ١٧٤.

### الشيخ أحمد العاملى المازحى

ترجمه فى ص ٢٥٢ فقال: له أسئلة للشهيد الثانى، سأله عنها سنة ٩٦٦ فأجابه عنها، وجدنا منها نسخة مع أجوبتها فى كربلاء، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا التاريخ فيه اشكال، لأن الشهيد الثانى عليه الرحمة إستشهد سنة ٩٦٥ فى رجب، كما نقل عن خط ولده الشيخ حسن، و قيل سنة ٩٦٦، و مع ذلك يبقى فى هذا التاريخ اشكال لأنه قبض عليه فى المسجد الحرام فى موسم الحج، فيكون ذلك سنة ٩٦٥ كما هو واضح.

هذا و نشير إلى أن الشك هنا يتناول ضبط التاريخ، لا الأسئلة ذاتها.

### الشيخ أحمد الأحسائى

ترجمه فى ص ٧٥٧ و ما بعدها، رقم ١٥١٩ فقال: توفى سنة ١٢٤٧.

فى أنوار البدرين: قال فى وصفه سبطه الشيخ موسى: العالم العابد جامع أشتات المفاخر و المحامد، الإمام المقدس الشيخ أحمد بن الشيخ محسن الأحسائى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٧ ص ٤٤٥ رقم ٣٥٥٩، فى باب المستدركات فقال:

الشيخ أحمد بن محمد بن محسن بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الخميس بن سيف الأحسائى الغريفى الأصل الدورقى المسكن المعروف بالمحسنى.

كان عالما فاضلا و كان معاصرا للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى و لذلك عرف بالمحسنى تمييزا له عنه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١٥١

و ينص على الإتحاد ترجمته فى الكرام البررة ج ١ ص ١٠٧ فقد قال:

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ علي الأحسائي.

ذكره حفيده الشيخ موسى بن الشيخ حسن بن المترجم، و ذكر سبب تلقيبه بالمحسني و ان ذلك نسبة إلى جده و تحرزا عن الأشتباه بسميه الشيخ أحمد الأحسائي، و رأيت عند الشيخ محمد جواد الجزائري في النجف مجموعة عليها تملك المترجم بخطه نسبة هكذا: أحمد بن محمد بن محسن الأحسائي، توفي سنة ١٢٢٧، انتهى ملخصا.

فأنت ترى أنه ترجمه بما ينطبق على الاثنين بالضبط، و يعلم أن حفيده الشيخ موسى قد حذف إسم أبيه سهوا، و ينص على ذلك ترجمته في أنوار البدرين ص ٤١١، فقد ترجمه تحت عنوان: الشيخ أحمد بن الشيخ محسن، كما نقله عنه في الترجمة الأولى، و قال في آخر ترجمته أول ص ١٤٣ ما يلي:

و أبوه الشيخ محمد وجده الشيخ محسن وجد أبيه الشيخ علي بنقل سبطه الشيخ موسى كلهم علماء فضلاء.

و إسماء آباءه هؤلاء تتوافق تماما مع النسب المذكور في الترجمة الثانية.

و تعبيره في أنوار البدرين عن الشيخ موسى بسبطه هو اشتباه، و الصواب انه حفيده كما هو صريح كلام صاحب الكرام البررة.

#### السيد أحمد قنديل العاملي

ترجمه في ص ٢٦٠ و قال: توفي أثناء الحرب العامة. أقول: الصواب أنه توفي قبل الحرب العامة بسبع سنين، لأن إبتدائها كان سنة ١٣٣٢، الموافقة لسنة ١٩١٤، و وفاته كانت سنة ١٣٢٥، كما هو مكتوب على قبره في بلده برج قلوبيه، و عليه شعر فيه هذا التاريخ (بأحمد هذا القبر طاب أريجته) و قد علمت ذلك كله من بعض أرحامه.

ص: ١٥٢

#### الشيخ أحمد بن محمد

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٦٦، رقم ١٥٢٤ فقال: له الدرّة الغروية في شرح المسألة النصيرية في ميراث أولاد العمومة و الخولة للخواجة نصير الدين الطوسي، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٩ أيضا ص ٤٧٩ و ما بعدها رقم ١٦٤٣، تحت عنوان: الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي، و قد فهمت إتحداهما من الذريعة ج ٨ ص ٩٨، حيث ذكر هذا الكتاب هناك فقال:

الدرّة الدرية في شرح المسألة النصيرية، شرحها في هذا الكتاب الشيخ أحمد بن محمد السبعي، و فرغ منه عصر الخميس (٥ رجب ٨٥٤) انتهى ملخصا.

و لا يتوهم أنه كتاب آخر لمغايرة إسمه لما ذكره هنا فى ترجمته، ففى الذريعة أيضا أن الشرح هذا يعرف بإسمين، فقد ذكره بعد ذلك فى ص ١٠٤ من ذلك الجزء أيضا فقال:

الدرة الغروية فى شرح المسألة النصيرية، كذا فى نسخة مكتبة الخوانسارى، مر بعنوان: الدرّة الدرية، انتهى.

و الصواب فى «السبعى»: السبيعى، كما يأتى الكلام عليه فى محله.

### السيد أحمد بن زهرة

ترجمه فى ص ٢٧٠، رقم ١٥٣٠ فقال: السيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبى الحسن بن المحاسن زهرة.

هو أحد المجازين بالأجازة الكبيرة من العلامّة الحلى لجماعة من بنى زهرة، قال فيها: بلغنا ورود الأمر الصادر من المولى الكبير أبى الحسن على بن إبراهيم بن محمد بسبب إجازة صادرة من العبد له و لأقاربه السادات الأماجد المؤيدين من الله تعالى فى المصادر و الموارد، و قد أجزت له و ولده

ص: ١٥٣

المعظم، شرف الملة و الدين أبى عبد الله الحسين و لأخيه الكبير بدر الدين أبى عبد الله محمد، و ولديه الكبيرين المعظمين أبى طالب أحمد أمين الدين و أبى محمد عز الدين الحسن .. الخ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب فى أبى الحسن بن أبى المحاسن، هو أبو على الحسن بن أبى المحاسن كما فى حاشية عمدة الطالب ص ٢٤١.

و هذا معادة ترجمته فى ج ٩ أيضا ص ٢٧٣، رقم ١٥٣٥ فقال:

السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحسينى.

فى أمل الآمل: فاضل جليل يروى عن العلامّة، و له منه أجازة مع أبيه و عمه و أخيه و ابن عمه، و قد بالغ فيها فى الثناء عليهم، اه قال العلامّة فى تلك الأجازة: و قد اجزت له و ولديه الكبيرين المعظمين أبى طالب أحمد أمين الدين و أبى محمد عز الدين حسن، عضدهما الله تعالى بدوام أيام مولانا ...

الخ.

و وجد بخط الشيخ محمد بن على الجباعتى فى بعض مجاميعه: توفى السيد ابن زهرة المذكور فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ بحلب، و دفن بمقابر الصالحين عند مقام الخليل عليه السلام، و ولد أبو طالب أمين الدين أحمد سنة ٧١٨، اه يقول المؤلف: و هذا صاحب الترجمة بعينه، و فى رياض العلماء فى باب ما بدىء بإبن: قد يطلق إبن زهرة على السيد بدر الدين أبى عبد الله محمد

بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي تلميذ العلامة، الذي كتب له العلامة الإجازة الكبيرة المشهورة و لإبنه السيد أحمد، ولأخيه ولولده الآخر ولإبن أخيه، اه و لا يخفى أن ولده السيد أحمد هذا هو صاحب الترجمة، بملاحظة قول صاحب الأمل المتقدم إن العلامة كتب له إجازة ولأبيه عمه وأخيه وإبن عمه، وفي الفوائد الرضوية: و لا يخفى أنه غير أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني صاحب التبر المذاب، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أن إجازة العلامة الحلبي في كل من الترجمتين تشهد بكونهما واحدا،

ص: ١٥٤

كما يشهد به أيضا توافق نسبهما المذكور في أول الترجمة الأولى و أواخر الترجمة الثانية، بقي أن نشير إلى أن النسب هذا مغلط كما ستقف عليه، و إلى أن تاريخ ولادة المترجم له المذكور في الثانية لا يخلو من إشكال، لأن سنه تكون عند تاريخ الإجازة خمسة سنوات، إذ كانت في ٢٥ شعبان سنة ٧٢٣، كما في المجلد الأخير من البحار ص ٢٨، و هو المجلد المختص بذكر الأجازات، و كانت ولادته سنة ٧١٨، و المقابلة بين التاريخين تحتم بالبدهة وقوع خطأ في أحد التاريخين.

و قد أورد مستدركا على ترجمة صاحب العنوان في ج ١٠ ص ٩٥ و ما بعدها، و صحح بالإستدراك نسبه نقلا عن عمدة الطالب، و قد جاء المستدرك حاويا على كل ما في الترجمتين، مما ذكرناه و مما حذفناه الإختصار، و قد أشكل فيه في أواخر ص ٩٧ على صاحب أمل الآمل و ترجمته لهما بناء على التعدد، و الظاهر أن هذا المستدرك مصبوب على الترجمة الأولى و انه نسي الترجمة الثانية و ما أورده فيها.

أحمد بن محمد الضبي

ترجمه في ص ٢٧٢، رقم ١٥٣٣ فقال عن نسبه ما يلي: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي نزيل بغداد، انتهى.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٧٤ فقال:

الذي وجدته في عنوانه: أحمد بن محمد بن الغريب الضبي، لا أبي الغريب انتهى.

و هذا معادة ترجمته في ج ٩ أيضا ص ٤٢٨، رقم ١٦١٦، حيث أورد له هنا هذه الترجمة نفسها.

ص: ١٥٥

الشيخ أحمد عصفور

ترجمه في ص ٢٧٢، رقم ١٥٣٤ فقال: الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد عصفور البحراني.

يروى عن أبيه الشيخ محمد و أخيه الشيخ حسين، و يروى عنه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعيدت هذه الترجمة في ج ١٧ ص ٤٣٦، رقم ٣٥٤٧، في باب المستدركات، و أعيدت مرة ثالثة في ج ٥٤ ص ٩٧، في باب المستدركات أيضا.

### أحمد بن محمد بن أحمد السناني

ترجمه في ص ٢٧٧ فقال: في التعليقة: يروى عنه الصدوق مترضيا، و يأتي محمد بن أحمد السناني روى عنه الصدوق، و لعل هذا إبنه، و احتمال الإتحاد بعيد، اه. و في المستدركات: ما ذكره يوجد في النسخ و في الأكثر الشيباني و هو الآتي، أقول: الشيباني إسمه أحمد بن محمد الشيباني، و هذا أحمد بن محمد بن أحمد فهو غيره، و في المستدركات أيضا: محمد بن أحمد السناني، أبوه أحمد يروى عنه إبنه محمد و سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى الأشعري كما في الفهرست، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٣ فقال:

كون هذا إبن ذاك قطعي لا إحتمالي، فقال الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام (محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري عن أبيه عن جده محمد بن سنان روى عنه إبن نوح و أبو المفضل) و إتحاد المسمى بأحمد و المسمى بمحمد بلا معنى، و لم يعين أين روى عنه الصدوق، و إنما طريق مشيخته إلى محمد بن سنان محمد بن أحمد السناني فلعله رأى مسندا، روى عن أحمد بن محمد السناني كان محرف محمد بن أحمد السناني بقرينة مشيخته، انتهى.

ص: ١٥٦

و لا مانع من اتحاد أحمد بن محمد الشيباني معه، و ذلك أن يكون الشيباني محرفا عن السناني و الله أعلم.

### إبن الترسي

ترجمه في ص ٢٧٧، رقم ١٥٤١ تحت عنوان: أحمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الصيرفي المعروف بإبن الترسي، و قد أعاد ترجمته في ج ٩ أيضا ص ٤٢٠، رقم ١٦٠٣، حيث أورد عنه هناك ما أورده هنا مع إضافات.

### أحمد بن محمد العصمي

ترجمه في ص ٢٧٨ و ما بعدها، و لنقتطف من ترجمته ما يلي: قال النجاشي: أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة، و هو إبن أخي علي بن عاصم، و في الفهرست: أحمد بن محمد بن عاصم، هو إبن أخي علي بن عاصم و يقال له العاصمي، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و قد علق على ذلك فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٣ فقال:

ثم قول النجاشى (و هو ابن أخى على بن عاصم) مع عنوانه بلفظ (أحمد بن محمد بن أحمد) غلط، لأن الجد و أبا العم واحد، و إنما يوافقان عنوان الشيخ عاصم كما يأتى ثمة. انتهى.

و قد نقل بعد ذلك هذا المعنى عن أبى غالب الزرارى.

### أحمد بن محمد العلوى

ترجمه فى ص ٢٨١ فقال: أبو العباس أحمد جد شيخ الشرف ابن أبى الحسن محمد بن أبى جعفر النسابة أحمد بن أبى الحسن على المحدث الفاضل النسابة ابن إبراهيم بن محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم ابن عبد العزيز بن فضل لله بن على بن أحمد بن محمد العقبى بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام.

ص: ١٥٧

وصفه فى عمدة الطالب بالقاضى العالم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا النسب يخالف النسب المثبت فى عمدة الطالب، و يزيد عليه بمزيج من أنساب عدة، و الصواب فى نسب المترجم له كما إستخرجته من عمدة الطالب هو ما يلى:

أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد المحدث بن الحسن بن محمد الجوانى ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر.

راجع عمدة الطالب ص ٣١٢ س ١٠ و ١٢ و ما بعده، و ص ٣١٣ س ١ و ٣.

و لعل حكاية المزج المشار إليها فى هذا النسب تبدأ من تعريف السيد قدس سره للمترجم له بكونه جدا لشيخ الشرف، و المعلوم أن المترجم له جد شيخ الشرف لأمه، غير أن السيد سها و استرسل - كما يظهر - بعد هذا التعريف فساق نسب شيخ الشرف ممزوجا بنسب المترجم له، و زاد فأضاف الى مزيجه نسب محمد المحدث بعلاقة ذكره فى سلسلة هذا النسب، و إليك تفصيل ذلك:

شيخ الشرف هو أبو الحسن محمد بن أبى جعفر النسابة المذكور فى أوائل النسب كما سيتضح، و بهذا يظهر أن الأعيان سها فعد شيخ الشرف إثنين، فعد إسمه فى النسب أبا و لقبه له، و قد ذكر فى عمدة الطالب ص ٣١٤ س ٢ و ١٥ و ١٦ نسب شيخ المذكور كما يلى حسب ما إستخرجناه:

أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن أبى الحسن على بن الحسين بن على بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر.

و أبو الحسن على المحدث الفاضل النسابة المذكور فى سلسلة نسب صاحب العوان هو والد المترجم له كما مر عليك هنا أولا، لا والد جده كما جاء فى الأعيان، و نسب أبى الحسن على هذا المذكور فى الترجمة هو صحيح إلى محمد الأكرم، حيث أنه مطابق لما نقلناه عن عمدة الطالب، و مع هذا كله

ص: ١٥٨

فمحمد المحدث ابن الحسن بن محمد الأكرم المذكور فى هذه الترجمة هو غير جد والد المترجم له، الذى هو محمد المحدث ابن الحسن بن محمد الجوانى بن عبید الله الأعرج، و قد أورد نسب حفيد الأكرم فى عمدة الطالب أول ص ٣١١ كما يلى:

محمد المحدث ابن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقى بن جعفر صحصح ابن عبد الله بن الحسين الأصغر.

فهذا النسب يظهر تغايره التام مع نسب محمد المحدث ذاك، حيث أنه ينتهى بإحدى عشر واسطة إلى عبد الله بن الحسين الأصغر، بينما يتصل نسب ذاك بعبید الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بواسطتين كما وقفت عليه قبل قليل.

هذا و إسم أبى جعفر النسابة محمد لا أحمد خلافا لما فى الأعيان، يضاف إلى هذا أن الأعيان حذف ثلاثة أسماء من سلسلة النسب، و هم الحسن والد فضل الله، و الحسين جده، و على والد جده.

أحمد بن إبراهيم الحرانى

ترجمه فى ص ٢٨٧ فسرد نسبه، و يلفت النظر فى روايته لهذا النسب زيادة حلقة عليه فى رواية عمدة الطالب، ولدى المقارنة يظهر هذا الفرق فى عد محمد الحرانى الذى كناه فى عمدة الطالب عند ذكره إذ سماه: أبا إبراهيم محمد الحرانى، فبدا واحدا، و سها فى الأعيان فحذف صدر الكنية فتعدد و بدا إثنين إذ جاء إبراهيم بن محمد.

أحمد تقيب قم

ترجمه فى ص ٢٨٩، رقم ١٥٤٩ فقال عن نسبه ما يلى: أبو عبد الله أحمد بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام محمد الجواد عليه السلام، المعروف بأحمد تقيب قم.

ص: ١٥٩

و قد ذكر أنه توفى سنة ٣٥٨ عن ٤٦ سنة.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٧ ص ٤٤٦، رقم ٣٥٦٠ فى باب المستدركات حيث أورد هذا النسب و هذين التاريخين.

أحمد بن محمد بن إسحاق المعازى

ترجمه فى ص ٣٠٢ فقال: من مشائخ الصدوق يروى عنه مترضيا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره فى تنقيح المقال فقال:

قال الوحيد: روى عنه الصدوق مترضيا، و احتمال الحائرى كونه أحمد بن محمد المعاذى الذى يذكره الاكمال مترضيا، انتهى.

و قد علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٤ فقال:

الذى وجدت فى الإكمال فى عنوان (الرد على الزيدية المنكرين للنص على الأئمة الأثنى عشر عليهم السلام من النبى (ص) قوله: و نقل مخالفونا من أصحاب الحديث تقلا ظاهرا مستفيضا من حديث جابر بن سمرة ما حدثنا به أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى و كان من أصحاب الحديث) و تعبيره ظاهر فى عاميته، و لم يكن فى ترضية كما رأيت، انتهى.

فعلى هذا هو خارج من موضوع الكتاب، و يعلم من هنا أن الصواب فى نسبه بالذال المنقطه أخت الدال، لا الزين المنقطه أخت الراء، و هى بالياء لا الألف المقصورة.

### الشيخ أحمد بن محمد الأصبغى القاضى البحرانى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٣٠٦، رقم ١٥٥٣ فقال: هكذا فى روضات الجنات بغير زيادة و لم أتحقق أحواله، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا كونه نفس الذى ترجمه فى ج ١٠ ص ٥١ و ما بعدها، رقم ١٦٩٦ فقال:

ص: ١٦٠

الشيخ أحمد بن محمد بن على بن يوسف بن سعيد البحرانى المقشاعى أصلا الأصبغى مسكنا.

المقشاعى نسبة إلى مقشاع من بلاد البحرين، و الأصبغى نسبة إلى أصبغ بالفتح و آخره غين معجمة واد بالبحرين.

فى لؤلؤة البحرين: فاضل محقق، كان معاصرا للشيخ على بن سليمان القدمى، فولى قضاء البحرين بأمر الشيخ على المذكور، فاتفق ان رجلا طلق زوجته، و قبل إقضاء العدة غاب الزوج، فلما عاد من سفره قال: إني رجعت قبل إقضاء العدة، و أقام البينة على ذلك، إلّا أنه لم يعلمها بالرجوع، و كانت المطلقة قد تزوجت بغيره، فقال الشيخ أحمد: ترجع الزوجة إلى الزوج الأول، و قال معاصره الشيخ على هى زوجة الثانى، و حصل فى ذلك كلام كثير، فكتبوا فى هذه القضية إلى علماء شيراز و اصفهان، فجاء الجواب على طبق قول الشيخ أحمد، فاستاء الشيخ على من ذلك و عزل الشيخ أحمد عن القضاء، انتهى كلام الأعيان ملخصا.



فاتحادهما فى إسم الأب، و وصف كليهما بالبحرانى الأصبغى، و كون كليهما قاضيا دليل قوى على الإتحاد، و وصفه فى الأصبغى بالعين المهملة هو سهو كما يعلم من الترجمة الثانية.

### السيد أحمد الأمين

ترجمه فى ص ٣٠٦ و ما بعدها و ذكر إنه توفى سنة ١٢٥٤، و قد ذكر ما قيل فيه من المراثى، و من جملتها قصيدة للسيد موسى عباس فى ص ٣١١ و ما بعدها.

أقول: ذكر السيد موسى هذا فى القسم الثانى من المجلد الأول من الأعيان فأرّخ وفاته بسنة ١٢٥٣، و ترجمه فى ج ٤٩ مؤكدا تاريخ وفاته هذا، و المقابلة بين تاريخ وفاته و بين تاريخ وفاة صاحب العنوان، تظهر خطأ فى أحد

ص: ١٦١

التاريخيين، و سنثبت الصواب عندما نعرض للسيد موسى عند الكلام حول الجزء التاسع و الأربعين.

### أحمد بن محمد بن أبى نصر صاحب الإنزال

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٣١٨ فقال: فى تأليف لبعض المعاصرين: يروى عن معلى بن محمد عنه عن الحسن بن محمد الهاشمى، و يروى الحسن بن على بن الفضل الملقب بسكباچ عنه عن الماضى عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: علق على كلام المذكور فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨١ فقال:

ما ذكره خلط، فإن الجامع عنوان اولاً (أحمد بن محمد بن أبى نصر) بدون لقب، و نقل فيه رواية الحسن ذاك عنه فى كتاب الروضة بعد حديث الصحيحة، ثم عنون هذا و نقل فيه رواية الحسن ذاك عنه فى باب ياقوت الكافى، و ليس الخبر (عنه عن الماضى عليه السلام) كما قال و قاله الجامع، فالخبر هكذا (عن أحمد بن محمد بن أبى نصر صاحب الإنزال و كان يقوم ببعض أمور الماضى عليه السلام قال: قال لى يوما و أملى على من كتاب) (التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه) و إنما قال الجامع (عن الماضى عليه السلام) لأنه توهم أن قوله (قال: قال لى يوما) معناه (قال أحمد قال الماضى عليه السلام لى يوما) مع أن المراد (قال سكباچ قال أحمد لى يوما) و كيف يكون المراد به الماضى عليه السلام مع قوله بعد (و أملى على من كتاب) و الإمام لا يحتاج إلى الاملاء من كتاب، و الإيضاح كان على الجامع تقييد عنوانه بقوله (القائم ببعض أمور الماضى عليه السلام) كما قيده بقوله (صاحب الإنزال) ثم ان الجامع جعل هذا الأخير غير البنظى لأنه لم يصف أحد البنظى بصاحب الإنزال، إلّا أن إتحاده معه ليس ببعيد، و من أين يعلم أن صاحب الإنزال ليس عبارة اخرى عن البنظى، فالثياب البنظية معروفة، و الظاهر أنه كان بائعا لها، و الظاهر أن المراد بالماضى عليه السلام فى قوله

ص: ١٦٢

(و كان يقوم ببعض أمور الماضى عليه السلام) الكاظم عليه السلام، قيل له الماضى فى قبال الواقعة القائلة بعدم مضيئه عليه السلام عن الدنيا، و معلوم أن البنظى كان من أصحابه عليه السلام، و لو أريد به الرضا عليه السلام لكان هذا من خواصه، انتهى.

### أحمد بن محمد الأسكاف

ترجمه فى ص ٣١٩ فقال: حكى بعض المعاصرين عن الشيخ أنه عدّه فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، اه. و لم ينقل ذلك أحد ممن كتب فى الرجال عن رجال الشيخ و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: علق على هذا الكلام أيضا فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٥ فقال:

المصنف خلط، فإنّ الشيخ إنما عدّ فى من لم يرو عنهم عليهم السلام (إسماعيل بن محمد الأسكاف) و لعل نسخة المصنف كان فيها أحمد بدل إسماعيل فى النسخة البدلية، فجمع المصنف بينهما، و كيف كان فهذا لا وجود له، انتهى ملخصا.

### السيد أحمد الموسوى

ترجمه فى ص ٣١٩، رقم ١٥٥٨ فقال: السيد أحمد بن محمد باقر بن عناية الله بن محمد بن زين العابدين الموسوى عالم فاضل لا نعلم من أحواله شيئا، إلّا إن له هذه المؤلفات:

١- معين الوارثين.

٢- كتاب الوقف.

٣- كتاب الشرط فى ضمن القدة.

٤- كتاب الخلع و المبارات و فساد الطلاق بالعوض.

٥- رسالة منجزات المريض.

٦- رسالة الكر.

ص: ١٦٣

٧- رسالة التعليق و التنجيز فى العقود.

٨- رسالة فى اليد.

٩- رسالة فى عرق الجنب من حرام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٩ أيضا ص ٣٢٠، رقم ١٥٦٠ فقال:

السيد أحمد بن محمد باقر الموسوى البهبهانى الحائرى.

فى الذريعة: لعله هو العالم المعمر المتوفى بالحائر فى المحرم سنة ١٣٥١ والد السيد محمد رضا البهبهانى.

كان عالما فاضلا يروى عن الشيخ هادى الطهرانى، له مؤلفات:

١- حاشية على القوانين إلى آخر العام و الخاص سماها تبين القوانين ألفها سنة ١٢٩٢.

٢- أنيس الطلاب و تذكرة الأحباب.

٣- الفريدة النحوية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و بعد فقراثن التكرار ليست خافية فيما سمعت، و يزيد التكرار ترجيحا كتاب نقباء البشر، إذ جمع فى ج ١ ص ٩١ للمترجم له ما جاء فى الترجمتين.

أحمد بن محمد السراج

ترجمه فى ص ٣٢٠، رقم ١٥٦١، نقلا عن رجال النجاشى، و قد أعاد ترجمته نفسها فى ج ٩ أيضا ص ٢٢٤ رقم ١٦١٤.

أحمد بن محمد البصرى

ترجمه فى ص ٣٢٠، رقم ١٥٦٢ فقال: روى الشيخ فى التهذيب، فى باب صلاة الإستخارة، عن سهل بن زياد عنه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتجاهه مع أحمد بن محمد بن سيار الذى ترجمه فى ج ٩ أيضا ص ٤٤٨ و ما بعدها، رقم ١٦٢١، فقد وصف ذاك

ص: ١٦٤

بالبصرى، و ذكر عن رواية سهل بن زياد عنه، و هذا يؤيد الإتحداد و الله أعلم.

أحمد بن محمد التونى

ترجمه في ص ٣٢٦، و تقدم إتحاده مع الملا أحمد التونى المترجم فى ج ٧.

### السيد أحمد الجزائرى

ترجمه فى ص ٣٤٠، رقم ١٥٦٨ فقال: السيد أحمد بن السيد محمد الجزائرى.

فى تحفة العالم: حاد الذهن، معتدل السليقة، قرأ على عمه السيد عبد الله فكان من مقدمى تلامذته، و كان يكتب الخط النسخ الجيد فى الغاية، توفى فى شبابه قبل إستكماله الكمالات، و لو بقى لكان أحد الأفاضل الأعلام.

انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٠ ص ١٣٠، رقم ١٧٣٥ فقال:

السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الجزائرى.

ذكره فى تحفة العالم فقال: له ذهن صائب و سليقة معتدلة، قرأ على عمه السيد عبد الله و كان من متقدمى تلامذته، و خطه فى غاية الجودة، مات فى شبابه، و لو بقى لكان من أفاضل الأعلام، انتهى كلام الأعيان.

### السيد أحمد بن زهرة

ترجمه فى ص ٣٤٠ و قال فى أول ترجمته ما يلى: الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسينى و قال فى أواخر ترجمته ما يلى:

و قد علم أنه فى طبقة السيد أبى المكارم حمزة بن زهرة المتوفى

ص: ١٦٥

سنة ٥٨٥، و لعله هو المذكور بعده لأنه فى طبقتهم، و يمكن تعدد كنيته، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: نحن نشك فيما احتمله السيد من إمكان اتحاد المترجم له و المذكور بعده، و تبنى شكنا على قيام حواجز دون الإتحاد.

١- فالمرادف المذكور بعده فى الأعيان هو السيد أبو الفتوح عز الدين أحمد بن أبى طالب محمد بن جعفر الحسينى من بنى زهرة، و قد احتمل إتحادهما بناء على كونهما فى طبقة كما ترى، و هذا بعيد جدا بعد أن أرّخ ولادة أبى الفتوح أحمد هذا بسنة ٥٧٩، و لا ننسى أن السيد أسس إتحاده على كون المترجم له من طبقة أبى المكارم حمزة المتوفى سنة ٥٨٥، كما قرأنا قبل سطور، و واضح أن المقارنة بين التاريخين تظهران أبا الفتوح أحمد المزعوم إتحاده بالمترجم له كان فى السادسة من عمره يوم وفاة أبى المكارم حمزة المعلوم كونه من طبقة المترجم له كما يقول السيد.

٢- هذا من وجه، و من وجه آخر الواقع أنه لا تعدد فى الكنية، كما إحتمله السيد سهوا، فابو طالب كنية المترجم له الذى هو أحمد بن محمد، و هى كنية محمد والد أحمد المترجم بعده لا كنيته هو، و كنيته هى أبو الفتوح، كما هو واضح فى ترجمته.

إن إختلاف الكنية و اللقب هنا، و إختلاف الحد الزمنى هناك، يبعدان إحتمال الأعيان، و يرجحان تعدد إسم أحمد بن محمد لا كنيته.

### أحمد بن محمد الحجاج المصرى

ترجمه فى ص ٣٤٨ فقال: فى ميزان الإعتدال: قال إبن عدى: كذبوه و انكرت عليه أشياء، قلت: فمن اباطيله رواية الطبرانى و غيره عنه، حدثنا حميد بن على العجلي، ثنا إبن لهيعة عن أبى عشانة، عن عقبة بن عامر مرفوعا: قالت الجنة يا رب أليس وعدتتى أن تزيننى تركنين، قال: ألم أزينك بالحسن و الحسين، فماست الجنة كما تميمس العروس، اه و فى لسان

ص: ١٦٦

الميزان: قال إبن أبى حاتم: سمعت منه بمصر و لم أحدث عنه لما تكلموا فيه.

و من ذلك قد يستظهر تشيعه، و نقول لإبن حجر: إذا كانت الجنة لا تزين بالحسين سبطى الرسول و ريحانتيه و لا تميمس لذكرهما؟ فبمن تزين؟ بيزيد بن معاوية، أم بالحجاج أمير بنى مروان، أم بالوليد، و الله المستعان، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الإنكار على الذهبى صاحب ميزان الإعتدال اليق منه على إبن حجر صاحب لسان الميزان كما لا يخفى.

أما إستظهار تشيع المنتسب من رواية الحديث هذا ففى غير محله، و كم روى من أهل السنّة مثل هذا الحديث و أعظم منه، و لو كان شيعيا لصرح الذهبى بتشييعه، خاصة بعد أن نقل تكذيبه، و لجعل هذه الرواية دليل رفضه قبل جعلها من اباطيله، و كذلك إبن حجر.

### إبن عبدوية الرازى

ترجمه فى ص ٣٥٦ فقال: أحمد بن الحسن القطان المعدل المعروف بأبى على بن عبدويه أو بإبن عبدويه الرازى.

من مشائخ الصدوق يروى عنه فى كتبه كثيرا مترضيا، و قال فى كمال الدين: أنه كان شيخا كبيرا لأصحاب الحديث ببلد الرى، و وصفه فى الخصال و الأمالى بالمعدل أو العدل، و قد يذكر أحمد بن الحسن القطان نسبة إلى جده، و فى بعض النسخ: إبن الحسين بالياء، و فى بعضها: عبدويه بالواو و المثناة التحتية، و فى بعضها: عبد ربه و الظاهر أنه تصحيف، قال فى كمال الدين: حدثنا أحمد بن الحسين القطان بأبى على بن عبدويه الرازى، و هو شيخ كبير لأصحاب الحديث ببلد الرى، و عن الأمالى و الخصال: أحمد بن الحسن بغير ياء إبن عبدويه العدل، انتهى كلام الأعيان.

ص: ١٦٧

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٤ فقال:

قال المصنف: استشعر بعضهم عاميته من قوله فى الأخير (شيخا) و يؤيده وصفه بالعدل، قال: و هو من غرائب الكلام، و كيف يترضى الصدوق عن العامى، و كيف يصف العامى بالعدل، أقول: لا ريب فى عاميته، و ما ذكره من ترضيه مجرد دعوى و لم يصفه بالعدل، بل قال: إنه المعروف به، مع انه ما ينكر من تعديل العامى معروف، كيف و الموثق عامى أو مثله ثقة فى دينه، و أما كثرة روايته عنه فلأن الكمال و الخصال روى فيهما كثيرا لعدم كونهما أخبار فقه، و الرواية عنهم فى مثالبهم أو فى مناقبنا أولى من الرواية منا، و مما يوضح عامية الرجل أنه قال فى الإكمال (فى رد أنكار الزيدية النص على الإثنى عشر) (نقل مخالفتنا من أصحاب الحديث نقلًا مستفيضًا من حديث عبد الله بن مسعود ما حدثنا بها أحمد بن الحسين القطان المعروف بأبى على بن عبد ربه و هو شيخ كبير لأصحاب الحديث) فإنه كالصريح فى عاميته، انتهى.

السيد أحمد القزوينى

ترجمه فى ص ٣٨٥ و ما بعدها و ذكر نسبه كاملا، و قد جاء فيه بعض إشتباهات، فقد قال فى آخر السطر الرابع: أبو القاسم بن على: و الصواب ان أبو القسم كنية على لا إبنه، كما فى عمدة الطالب ص ٢٩٥ س ٥، و قال فى أول السطر السادس: على الشاعر المعروف بالجمانى، و الصواب فيه بالحاء المهملة كما ذكره فى ترجمته، و كما عبر عنه فى عمدة الطالب.

أحمد بن محمد القرشى

ترجمه فى ص ٣٩٣، رقم ١٥٩٢ فقال: أحمد بن الحسين ن سعيد القرشى.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: رى عنه إبن عقدة، اه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ١٦٨

أقول: و هذا متحد مع أحمد بن الحسن القرشى، الذى ترجمه فى ج ٧ ص ٤٨٠، رقم ١١٦١، و قد نبه على ذلك فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٩، حيث أورد صاحب العنوان هناك فقال:

هذا هو الذى عنوانه النجاشى بلفظ: أحمد بن الحسن بن سعيد، و الفهرست بلفظ: أحمد بن الحسين بن سعيد كما مرّ، و لم يعلم أيهما أصحّ انتهى.

أحمد بن محمد الحضيبي نزيل الأهواز

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٣٩٤، رقم ١٥٩٤ فقال: الحضيبي بالصاد المعجمة، أو بالصاد المهملة - النسخ فيه مختلفة - عده الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى الجزء نفسه أيضا ص ٤٠٩، رقم ١٥٩٩ فقال:

أحمد بن محمد الخصبى نزيل الأهواز.

ذكره الشيخ فى رجال الهادى عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

فيؤيد الاتحاد كون كليهما نزيل الأهواز، و بعد أن كان الخصبى من أصحاب الهادى عليه السلام، لا مانع من أن يكون أيضا من أصحاب العسكرى عليه السلام، و لا يبعد أن يكون الخصبى محرفا عن الحزبى أو بالعكس و الله أعلم.

و قد ذكر الحزبى فى تنقيح المقال و قال عنه: مجهول، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٩ فقال:

بل هو جليل رفيع، ففى الإكمال ذكره فى عنوان: من وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام، و رآه من غير الوكلاء

ص: ١٦٩

أحمد بن محمد العكبى

ترجمه فى ص ٣٩٧ و ما بعدها، نقلا عن تاريخ بغداد و ميزان الاعتدال و نقل عنهما أقوالا فى طعنه و مذمته لروايته فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، و لم يشيرا إلى تشيعه، فلو كان شيعيا لما أهمل ذلك.

الشيخ أحمد بن محمد الخفرى

ترجمه فى ص ٤٠٠، رقم ١٦٠٠ فقال: الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الخفرى صاحب الحاشية المشهورة.

ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى تميم أمل الآمل فقال: كان من اعظم العلماء خصوصا فى الهيئة، و المولى عبد الرزاق اللاهيجى فى حاشية على حاشيته يذكره مترحما، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا اتحاده مع الذى ترجمه فى ج ٤٣ ص ٢٨١، رقم ٩٧٠٠ فقال:

الفاضل الحكيم شمس الدين محمد بن أحمد الخفرى.

تلميذ صدر المتأهلين الأمير صدر الدين الدشتكى، توفى سنة ٩٥٧، له سواد العين، تعليقات على شرح حكمة العين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فالظاهر أن الشيخ عبد النبى القزوينى اشتبه فى ترجمه الأولى و قدم إسم أبيه أو بالعكس، و يقوى الاتحاد كون كل منهما يلقب بشمس الدين، و وصفهما فى كل من الترجمتين وصفا متشابها، ففى الأولى قال عنه: من أعظم العلماء خصوصا فى علم الهيئة، و فى الثانية عبر عنه الحكيم، و ينص على الاتحاد نضا قويا ترجمته فى روضات الجنات، فقد ترجمه هناك بإسم محمد، و ذكر إسم حاشيته التى فى الترجمة الأولى و وصفه بما ينطبق عليها أيضا، و ذلك فى ص ٦٤٦، و إليك خلاصة ما قاله عنه:

ص: ١٧٠

المولى الحكيم الإلهي شمس الدين محمد الخفري، كان من أعظم تلاميذة صدر الحكماء، له شرح التذكرة لمولانا الخواجة، سماها التكملة، و حاشية على أوائل شرح التجريد.

#### أحمد بن محمد بن رميم المروزي النخعي

ترجمه فى ص ٤٢٢ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: روى عن محمد بن همام، و روى عنه ابن نوح، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تقدم إتحاد هذا مع أحمد بن رميح المروزي المترجم فى ج ٨.

و رميم هنا غلط نبه عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٩٤ فقال:

الصحيح أحمد بن محمد بن رميح كما عنوانه الخطيب و نقل عن جمع التعبير به، و رميم إن لم يكن تصحيف النسخة فتحرير من الشيخ، حيث أن الوسيط أيضا نقله ابن رميم.

#### أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني

ترجمه فى ص ٤٢٣ و تقدم إتحاده مع أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، المترجم فى ج ٨ و ذلك فى ص ١١٥.

#### أحمد بن محمد العلوي

ترجمه فى ص ٤٢٣ و أورد نسبه كله و قال عنه: نقيب العلويين بالرملة، ثم قال:

فى عمدة الطالب: قال الشيخ أبو الحسن على بن محمد العمري النسابة: إجتمعت معه و سأئته عن نسب سعادة البرسى فأبطل نسبه و حكى حكايات فى بابه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: راجعت عمدة الطالب فلم أجد فيه ما نقله عنه إلا النسب و تعبيره

ص: ١٧١

عنه بالقاضى، و الظاهر أنه نقل ذلك عن كتاب آخر و نسبه إلى صاحب عمدة الطالب سهوا، راجع عمدة الطالب ص ٢٩٧.

#### أحمد بن محمد بن سيار

ترجمه فى ص ٤٤٨ و ما بعدها، و تقدم إتحاده مع أحمد بن محمد البصرى المترجم فى ج ٩ أيضا و ذلك فى ص ١٥٩.



## ناصر الدين أحمد بن محمد الشيرازى

ترجمه فى ص ٤٥٣ فقال: له رسالة فى الإسطرلاب فارسىة إسماها ارشاد إسطرلاب، توجد منها نسخة قديمة فى مكتبة المجلس النيابى الإيرانى، تاريخ كتابتها سنة ٧٧٣، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كيف ثبت تشيع المترجم له حتى أورده، فإن أكثر أهل شيراز كانوا الى وقت الصفويين من أهل السنّة، و هذه الرسالة لم يذكرها فى الذريعة، و هذا يبعد ذلك أيضا.

## أحمد بن محمد الصائغ

ترجمه فى ص ٤٥٤ فقال: أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ المعدل أو المعول.

روى عنه الصدوق فى أماليه و غيرها مترضيا مكررا بهذا العنوان.

و عن السيد صدر الدين العاملى فى حاشية منتهى المقال:

يظهر - من تتبع أخبار الأمالى - أنه عامى، اه. انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: قول المذكور عنه إنه عامى، واضح فى خروجه من موضوع الكتاب، فكان الأولى عدم ذكره.

و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٩ فقال:

ص: ١٧٢

أحمد بن محمد بن الصقر، أبو بكر المقرئ المعروف بإبن النمط كتب عنه و كان ثقة صالحا، و يذكرون انه كان مستجاب الدعوة، سألته عن مولده فقال: لا أحققه إلا كنت عند الشافعى فى سنة ٣٥٠، و أنا عاقل محصل، و كان لى فى ذلك الوقت على التقليل و الإستظهار عشر سنين، و مات سنة ٤٢٨، و دفن فى مقبرة باب حرب، انتهى ملخصا.

فمدحه له بهذا المدح، و هذا النوع من التفخيم، نص قطعى على نفي تشيعه.

## أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازى

ترجمه فى ص ٤٥٥، رقم ١٦٢٧ فقال: روى عنه الشيخ فى التهذيب، و صاحب بصائر الدرجات فى الصحيح و لا ذكر له فى كتب الرجال، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ١٠ ص ١٢٦ و ما بعدها، رقم ١٧٢٧١، و ما يثبت إتحداهما من الأعيان أمران:

١- إيراد نسبه فى الترجمة الثانية على النحو التالى:

أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الأهوازى المعروف بإبن الصلت.

٢- نقله عن غير مصدر أن الشيخ يروى عنه.

و قد جاءت الترجمة مفصلة، حيث نقلها عن عدة كتب فى الرجال و التراجم، فىكون قوله فى الأولى عن عدم ذكره فى كتب الرجال هو لسهوه عن إتحداهما.

### أحمد بن محمد الطبرى

ترجمه فى ص ٤٥٥، رقم ١٦٣٠ فقال: أحمد بن محمد أبو عبد الله الطبرى الآملى الخليلى الذى يقال له غلام خليل.

و الظاهر أنه هو المذكور فى تاريخ بغداد بعنوان: أحمد بن محمد بن

ص: ١٧٣

غالب بن خالد بن مرداس، أبو عبد الله الزاهد الباهلى البصرى المعروف بغلام خليل، و فى ميزان الإعتدال بعنوان أحمد بن محمد الباهلى غلام خليل، لإتحاد الإسم و الكنية و اللقب و إسم الأب و موافقة الطبقية، و لا يبقى الا وصفه بالطبرى الآملى فى كتاب النجاشى، و عدم ذكره أجداده و ذكرهم فى تاريخ بغداد، و وصفه بالباهلى البصرى، و لا منافاة فيه.

توفى ببغداد ليلة ٢٢ رجب سنة ٢٧٥، و فى تاريخ بغداد: صلى عليه فى الدار التى كان ينزلها، ثم حمل تابوته محدودا به إلى البصرة و أغلقت أسواق مدينة السلام، و خرج الرجال و النساء و الصبيان لحضوره و الصلاة عليه، فأدرك ذلك بعض الناس و فات بعضهم لسرعة السير، و أكثر من صلى عليه إنما كانت صلاتهم إيماء على شاطئ دجلة، و إنحدر الناس ركبانا و مشاة و فى الزواريق إلى كلوداى و دونها و أسفلها، و دفن بالبصرة و بنيت عليه قبة.

قال النجاشى: أحمد بن محمد أبو عبد الله الطبرى الآملى، ضعيف جدًا لا يلتفت إليه، و قال العلامة فى الخلاصة: أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلى الذى يقال له: غلام خليل الآملى الطبرى، ضعيف جدًا لا يلتفت إليه، كذاب و ضاع للحديث فاسد، اه و قال السيد ابن طاووس فى كتاب اليقين على ما حكى عنه: أحمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى. له كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، و نقل عنه عدة أحاديث فى ذلك الكتاب، و فى تاريخ بغداد: قال إبن أبى حاتم الرازى: أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل، سئل أبى عنه فقال: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، و لم يكن محله عندى ممن يقتعل الحديث، كان رجلا صالحا، و بسنده أن أبا داود السجستاني: ما أظهر تكذيب أحد إلا فى رجلين: الكرىمى و غلام خليل، و قال: إن صاحب الزنج كان دجال البصرة، و أخشى أن يكون غلام خليل دجال بغداد ثم قال: قد عرض على من حديثه فنظرت فى أربعمأة حديث، اسانيدها و متونها كذب كلها، و بسنده عن أبى بكر بن إسحاق الضبى النيسابورى انه قال: غلام خليل ممن لا أشك فى كذبه، و عن الدارقطنى:

ص: ١٧٤

كان ضعيفا في الحديث، و عنه: أنه متروك، و في ميزان الأعتدال: كان من كبار الزهاد ببغداد، و قال الحاكم: روى عن جماعة من النقات أحاديث موضوعة على ما ذكره لنا القاضى أحمد بن كامل من زهده و ورعه و نعوذ بالله من ورع يقيم صاحبه ذلك المقام، و قال ابن حبان: كان يقشف و لم يكن الحديث من شأنه، اه.

ثم ان هذا الرجل لا ينبغي الشك فى تشيعه، لذكر النجاشى له فى كتابه المعد لذكر مؤلفى الإمامية، فإذا ذكر رجلا ساكتا عن مذهبه دل على أنه شيعى امامى، لا سيما مع تأليفه فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، و لكن حاله لا تخلو من غرابة، لإتفاق علماء الشيعة و جملة من علماء السنة على تضعيفه و تصريح جملة بكذبه و وضعه، و لكن والد ابن أبى حاتم شهد بصلاحه و انه لم يكن محلله عنده ممن يفتعل الحديث، و إذا كان كما قالوا فى الكذب و الوضع، فكيف خفى حاله على عامة الناس حتى كانت له هذه المكانة عندهم بحيث أغلقت أسواق بغداد عند موته و لحقه الناس للصلاة عليه بالإيماء على الشاطيء و خاف إسماعيل القاضى من التصريح بتكذيبه، فخفض صوته و خافه والد أبى مالك الأشجعى أن يكذب فانتحل له عذرا واهيا ليسلم منه كما سمعت؟ و إذا كانت العامة قد إعتقدت فيه الصلاح و صارت له عندهم مكانة عظيمة بسبب زهده و ورعه و تقشفه، بحيث كان يقتات بالباقلًا صرفا، و لم تلتفت إلى وضعه الأحاديث، و هذا أمر ممكن لكن هذا لا يخرج الأمر عن الغرابة فى حال هذه الدنيا و أهلها و يمكن أن لا يكون الرجل كذابا و لا وضاعا، و نسب إليه ذلك غير أصحابنا لما رواه فى المناقب التى لا تحتمل عقولهم التصديق بها، و سرى الأمر إلى أصحابنا من قبلهم، و لعله لم يكن له بصيرة فى الفقه، و كان يتخيل جواز وضع الأحاديث فى الترهيب و الترغيب لترقيق القلوب و الله أعلم بحاله، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ١٠ ص ٨٥، رقم ١٧٠٥ فقال:

ص: ١٧٥

أحمد بن محمد بن غالب

. يروى عن عبد الله بن أبى خيمة، و خليل بن سالم، كما فى مهج الدعوات، انتهى كلام الأعيان.

فتوافقهما فى إسم الجد، كما نقله فى الترجمة الأولى عن تاريخ بغداد، مع كون كليهما محدثا دليل واضح على الإتحاد فيهما.

و ذكر النجاشى له لتأليفه فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، و هذا لا يوجب الجزم بتشيعه، فإنه ذكر عدة رجال من غير الشيعة ممن لا يشك فى بعد تشيعهم، و ذلك لتأليفهم فى فضائل أهل البيت عليهم السلام، أو لكون أكثر مشائخهم من الشيعة.

و قول العلامة عنه (كذاب وضاع للحديث فاسد) يبعد كون أهل السنة طعنوا و رموه بالكذب لروايته للمناقب التى لا تحتمل عقولهم التصديق بها، فلو كان السبب هو هذا لما خفى على العلامة الحلوى، و عظم تحقيق المذكور و زيادة دقته لا تحتاج إلى بيان.

على أن من ذمّه و طعن فيه لم يشر إلى تشيعه، فلو كان شيعيا لجعلوا ذلك من جملة طعونهم فيه، خاصة بعد أن قال عنهم أحدهم دجال بغداد، فلا يعقل أن يقول كذلك و لا يقول عنه رافضى.

و أيضا وصف الذهبى له يضاعف التأكيد في نفي تشيعه، حيث لم يشر الى ذلك، و هو ما هو في حقه على الشيعة.

و مظاهر التبجيل و التجليل لتشييع جنازته تبعد تشيعه أيضا حيث أن الخطيب لم يصف تلك الجماهير بالروافض، و لم يقل هكذا شيّع رغم كونه شيعيا.

و الإستدلال على تشيعه من تأليفه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، منقوض بروايته التي ذكرها ابن حجر العسقلاني في ترجمته في لسان الميزان ج ١ ص ٢٧٣، و هي ما يلي:

ص: ١٧٦

و من مصائبه: قال: حدثنا محمد بن عبد الله العمري: ثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر، قال، قال رسول الله (ص) إقتدوا باللذين من بعدى أبي بكر و عمر.

و مثلها ما ذكره عنه العلامة الشيخ محمد تقى الشوشترى في قاموس الرجال ج ١ ص ٣٧٣، و هو ما يلي:

و روى السيوطى في موضوعاته خبرا عن العدوى و أبى عبد الله «غلام خليل» في حب أبى بكر ... الخ.

الشيخ أحمد السماوى

ترجمه فى ص ٤٧٥، و ذكر انه توفى سنة ١٣٢١، و قد ترجمه فى ماضى النجف و حاضرها ج ٣ ص ١٦، و ذكر انه توفى فى ج ١ سنة ١٣٣١، و الظاهر أنه هو الصواب، لأن تحريفات الكتاب المذكور قليلة كما عرفت عنه.

أحمد زبارة

ترجمه فى ص ٤٧٧، و أورد نسبه كاملا، و من جملته الحسن المفقود و الصواب المكفوف، كما فى عمدة الطالب آخر ص ٣٣٩.

أبو سهل أحمد بن محمد القطان

ترجمه فى ص ٤٧٧ قال: ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد و قال: كان صدوقا أدبيا، و كان يميل إلى التشيع، ذكر محمد بن الحسين السلمى، انه سأل الدارقطنى عنه فقال: ثقة، سئل أبو بكر البرقانى - و أنا أسمع - عن أبى سهل فقال: صدوق، و إنما كرهوه لمزاح فيه، قال: حدثنى الأزهرى عن أبى عبد الله بن بشير القطان، قال: ما رأيت رجلا أحسن إنترعا لما أراد من آى

القرآن من أبي سهل، فقلت لابن بشر: ما السبب في ذلك؟ فقال: كان جارنا، و كان يديم صلاة الليل و تلاوة القرآن، فلكثره درسه صار كأن القرآن نصب عينيه، ينتزع منه ما شاء من غير تعب، سمعت محمد بن الحسين بن

ص: ١٧٧

الفضل القطان يقول: حدثنا من سمع أبا سهل يقول: سمي الله المعتزلة كفارا قبل أن يذكر فعلهم فقال: **يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا ...** الآية انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: قول الخطيب عنه (يميل ألى التشيع) يبعد تشيعه بمصطلح اليوم، فلو كان كذلك لقال عنه رافضى، كما هي عادته، و يؤيد ما قلناه قول ابن العماد الحنبلى عنه: فيه تشيع قليل، و ذلك فى كتابه شذرات الذهب ج ٢ ص ٢، و هذا يدل على أن القصد فى ذلك هو التفضيل على عثمان، كما بيناه فى المقدمة، على أن تكفيره للمعتزلة ينفى تشيعه نفيًا باتًا، فكيف يكفر من يوافق الشيعة على أصول العقائد؟ هذا إلى أنه لم يعهد عن أى سيعى مطلقا تكفير أحد من المسلمين.

### الشيخ أحمد السبعى

ترجمه فى ص ٤٧٩ و ما بعدها، و ذكر انه توفى بالهند سنة ٩٦٠ و نيف، و انه من تلامذة الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج البحرانى، و له من المؤلفات: تسديد الأفهام فى شرح قواعد الأحكام، فرغ منه سنة ٨٨٦، و الأنوار العلوية فى شرح الألفية الشهيدية، فرغ منه فى الثانى عشر من جمادى الأولى سنة ٩٥٣.

أقول: تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدّها بما يلى:

١- الصواب فى نسبته هو السبعى بالياء بصيغة التصغير، كما عبر عنه كذلك مرارا فى الذريعة، نقلا عن نسخ مؤلفات المترجم له الخطبة، و ذلك فى ج ٢ ص ٤٣٤، و فى ج ٨ ص ٩٨، و فى ج ١٣ ص ١٠٨.

٢- تاريخ وفاته يتناقض مع تلمذه على الشيخ أحمد بن المتوج البحرانى المتوفى سنة ٨٢٠، كما أرّخه به فى ترجمته، و هذا التاريخ هو صحيح قطعاً، لأن المذكور هو تلميذ فخر المحققين المتوفى سنة ٧٧١، و استاذ الشيخ

ص: ١٧٨

أحمد بن فهد الأحسائى الذى فرغ من تأليف كتابه خلاصة التنقيح سنة ٨٠٦، و على هذا تكون الفاصلة بين وفاة صاحب العنوان و وفاة أستاذه مئة و أربعين سنة و نيف.

٣- سها فى إسم كتاب المترجم له حيث سماه تسديد الأفهام، و الصواب فيه: سديد الأفهام كما ذكره فى ج ١٢ من الذريعة آخر ص ١٥٤، حيث أوردته فى حرف السين، و سها أيضا فى تاريخ فراغه من تأليفه، و الصواب أنه فرغ منه سنة ٨٣٦، كما

ذكره فى الذريعة أيضا، و ذكره ثانيا فى ج ١٤ أول ص ١٨، عند ذكره لشروح قواعد الأحكام و أرّخه بهذا التاريخ أيضا، نقلا عن رياض العلماء، حيث ذكر صاحبه أنه رآه بخطه، و هذا نص قطعى على ما ذكرناه.

٤- سها أيضا فى تاريخ فراغ المترجم له من تأليف كتابه الأنوار العلوية، و الصواب فى ذلك هو ذكره فى الذريعة ج ٢ ص ٤٣٤ فقد قال:

كتبه بالتماس بعض اخوان الصفا فى بلاد الهند و فرغ منه -١٢- ج ١- ٨٥٣، و له بعض الحواشى عليه، يظهر منه أن له شرحا على الألفية و هو أكبر و ابسط من الأنوار، فرغ من تبليغه فى الهند ٢٥ صفر- ٨٥٤، رأيت النسخة التى كتبها بنفسه لنفسه المولى أبو المعالى بن أبى الفتوح بن فتى الكانوى، و فرغ من الكتاب فى ٢٠- ١٤- ١٠٢٩، عند السيد محمد باقر حفيد الحجة الطباطبائى اليزدى النجفى، انتهى ملخصا.

فيعلم من هذا أن المؤلف قدس سره سها و زاد مئة سنة على تاريخ هذا الكتاب، و من سهوه هذا يعلم الصواب فى سهوه فى تاريخ وفاة صاحب العنوان، فىكون سنة ٨٦٠ و نيف.

و قد تقدم إتحاد المترجم له مع الشيخ أحمد بن محمد المترجم فى هذا الجزء أيضا، فراجع ص ١٤٨.

#### المعتضد العباسى

أحمد بن الموفق بن المتوكل، الخليفة العباسى المعروف.

ص: ١٧٩

ترجمه فى ص ٤٩٢ و ما بعدها، و تحدث عن تشيعه من ص ٤٩٤ إلى ص ٤٩٨، ثم أورد فى الصفحة الأخيرة و ما بعدها كتابه بشأن بنى أمية الحاوى على مذمتهم، و العجب بعد هذا كله قوله فى مكان آخر: «و المعتضد كان متشددا على أهل البيت و شيعتهم كالمتوكل».

راجع ج ٢١ ص ١٤١، حيث ترجم الحسن بن جعفر النوبختى، و عرض خلال ترجمته للمعتضد بما سمعت، ناسيا حديثه المسهب عن تشيعه لأهل البيت (ع) و موقفه الصائب من الأموية و الأمويين.

#### السيد أبو الحسن المحلاتى

ترجمه فى ص ٥١٤ فقال: السيد أبو الحسن بن المسيب بن أبى الحى محمد الحسينى، من ذرية الحسين الأصغر، المحلاتى المنتهى نسبه الشريف إلى أبى الحسين يحيى النسابة العبيدلى الأعرجى.

أقول من جمع نسب الطالبين، و مؤلف أخبار الزينبات، توفى فى محلات و نقل إلى كربلاء، كان من فقهاء عصره و علماء زمانه، وجيها عند الناس، قرأ على جماعة، منهم الوحيد البهبهانى، و إليه ينتهى نسب أكثر سادات محلات و رهق و عدة من قرى فراهان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كان الأنسب أن يختم النسب بعد ذكر يحيى العبيدلى بقوله:

«من ذرية الحسين الأصغر» منعا للإلتباس.

و ظاهر العبارة بعد النسب، و فى مطلع الترجمة، أن المترجم له هو أول من جمع نسب الطالبين، و إنه هو مؤلف أخبار الزينبات، و الواقع أن صاحب الأولية هو يحيى العبيدلى المذكور، لكن السرعة أو السهو أوقعت هذه الجملات فى هذا الإلتباس.

### الميرزا أبو طالب القمى

ترجمه فى ص ٥١٤، تحت عنوان: الميرزا أبو طالب بن أبى المحسن

ص: ١٨٠

الحسينى القمى، و ذكر انه توفى سنة ١٢٤٢، و الصواب فى إسم أبيه أبو الحسن، كما فى ترجمته فى تاريخ قم ص ٢٥٠، للعلامة المتتبع الشيخ محمد حسين ناصر الشريعة القمى عليه الرحمة، و الصواب فى تاريخ وفاته هو جمادى الأولى سنة ١٢٤٩، كما ذكره هناك أيضا.

### السيد أبو طالب الزنجانى

ترجمه فى ص ٥١٥، و ذكر نسبه كاملا، و قد سها فحذف إسما منه حيث قال فى أواخره: أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن الإمام الكاظم عليه السلام، و الصواب أحمد بن محمد بن جعفر، كما فى عمدة الطالب ص ٢١٧ س ٣.

### السيد ميرزا أبو القاسم الشيرفى

أورده فى ص ٥١٩ مستدركا على ترجمته فى ج ٧ فقال: السيد الميرزا أبو القاسم بن محمد نبى الحسينى الشيرفى الذهبى.

توفى سنة ١٣١٨، كما هو مرسوم على لوح قبره، و دفن بمقبره الخواجة حافظ شيراز.

و ذكر فى ج ٧ ص ١٦٢، و الظاهر اتحاده مع المذكور فى ج ٧ ص ١١٥، و كانت بيده تولية بقعة السيد أحمد ابن الإمام الكاظم عليه السلام بشيراز، و أبوه الميرزا عبد النبى توفى سنة ١٢٣١، كما هو مرسوم على لوح قبره بشيراز، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الظاهر أن والده كان يعرف بعبد النبي و محمد نبي.

هذا و تنبغى الإشارة إلى أن تاريخ وفاته و محل دفنه المذكورين هنا مخالفان لما جاء عنهما فى ترجمته فى ج ١ من الكرام البررة ص ٤٨ إذ يقول:

توفى فى قرية (مورجه خار) من أطراف أصفهان فى (١٢٨٤) و حمل ألى أصفهان فأودع بها، و بعد سنة حمل جثمانه إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام و قبر بالصحن الجديد فى إيوان الذهب و تاريخ وفاته (غفور) انتهى ملخصا.

ص: ١٨١

و أنت ترى الإختلاف الكبير بين ما جاء فى ترجمته من أعيان الشيعة، و يبدو أن رواية «الكرام» أقرب إلى الصواب، ذلك لأنه لو دفن فى شيراز، لكان دفنه فى مشهد أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام- و كان سادنه- أقرب إلى الواقع من دفنه فى جوار الحافظ الشيرازى، هذا مضافا إلى أن التفاصيل المذكور فى «الكرام» تتضمن ظروفًا و طقوسًا تشهد لها بالصحة.

### السيد أبو بكر بن شهاب الدين

ذكره فى ص ٥٢٤، و أورد ملاحظة على ترجمته بما يلى: أرسل إلينا السيد شهاب الدين المرعشى ما يلى:

أبو بكر بن شهاب الدين لم يكن من الإمامية قطعا، بل من أهل السنة، و لكن كان مواليا لأهل البيت عليهم السلام، و قد سألت السيد محمد بن عقيل عنه فأجاب: بأنه لم يكن إماميًا (و عند جهينة الخبر اليقين).

أقول: كان الشيعة قطعا، أمّا من الإمامية فلا أعلم، و ربما كان شافعيًا فى الفروع، و محمد بن عقيل لم يأخذ التشيع إلّا عنه، و هو أيضا لم يعلم أنه من الإمامية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: من أين حصل القطع بتشيعه؟ فتأليفاته فى أهل البيت عليهم السلام، و إكثاره من مديحهم فى أشعاره، و هجاؤه للبخارى لا تستلزم كونه شيعيا، و إنما تدل على ولائه لأهل البيت عليهم السلام، فقد صرح هو نفسه عن مذهبه فى الأصول و الفروع، و صرح أيضا عن عقيدته فى تفضيل الخلفاء الثلاثة، و عن رأيه فى الشيعة أيضا، و ذلك فى كتابه رشفة الصادى من بحر فضائل النبي الهادى، و إليك نماذج من ذلك.

قال فى ص ١٤٣٨ عندما تكلم عن أسرته ما لفظه:

هم السادة الحسينيون الحضرميون، خلاصة البضعة النبوية، و لباب العترة المصطفوية، و شמוש المعارف النيرة، و بحار العلوم الغزيرة، و هم السنون و الحمد لله مذهبًا، و الأشعريون معتقدا و مشربا، انتهى.

ص: ١٨٢



فأى كلام أبلغ و أصرح من هذا الكلام؟.

و قال في ص ١٠٦:

و ذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره: ان تعصب الشخص لأجداده غالب على الناس، ثم قال و لهذا قالوا من النوادر شريف سنّي، و قد نقل هذه المقالة غيره أيضا، و ليت شعري إلى من تعزى هذه المقالة، و متى كان وجود الشريف السنّي من النوادر، و فى أى زمان كان ذلك، و كان الحق و الأولى أن يقال: من النوادر شريف غير سنّي، لأن البطون العظام، و العاملات الكثيرة العدد من هذا البيت المطهر كلهم و الحمد لله سنّيون معتقدا و مشربا، كالسادة العلويين الحسينيين بحضرموت و جاوة و الهند، و كأشرف الحجاز بنى قتادة الحسينيين، و كالسادة الرفاعيين الحسينيين بالشام و العراق، و كالسادة الجيلانية الحسينيين بالعراق و الهند، و كالسادة الأهدلية الحسينيين باليمن، و كالسادة الادريسية بالمغرب، و غيرهم من العائلات المباركة المنتشرة فى أقطار الدنيا، فهؤلاء هم أساطين السنّة و الجماعة، و هؤلاء دهاقين هذه البضاعة، و لم يكن من أهل البيت الشريف من هو على رأى الشيعة فى الإنتقاد على الصحابة إلّا قليلا بالنسبة لاهل السنّة منهم، كبعض أشرف اليمن، و بقايا فى طهران و الهند و نبذة فى العراق وفقهم الله للصواب.

و قال فى ص ١٠٩ من كتابه رشفة الصادى أيضا.

ثم أن الصحابة رضوان الله عليهم متفاوتون فى الفضل، قال تعالى: **لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ أُولَئِكَ أَكْبَرُ** **دَرَجَةً** عند الله، و قد ورد فى حق أهل السوابق منهم و التقدم أحاديث كثيرة، و خصّ مشاهيرهم بخصوصيات النبي (ص) ليس هنا محل شرحها، و أفضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضى الله عنهم، و بعض أهل السنّة يفضل عليا على عثمان، و بعضهم يتوقف بينهما، و هو مختار الإمام مالك، و إلى هذا القول يشير كلام ناظم الزبد حيث يقول:

و بعده فالأفضل الصديق\* و الأفضل التالى له الفاروق

ص: ١٨٣

عثمان بعده كذا على\* فالسنة الباقر فالبدرى و مع هذا فلكل منهم فضائل تخصه و لا توجد فى غيره، و كل الصحابة رضوان الله عليهم عدول ثقات، و امانة يجب احترامهم و برهم و اعتقادهم و حسن الثناء عليهم، و أن لا يذكر أحد منهم بسوء و لا يغمض عليه أمر، بل تذكر حسناتهم و فضائلهم و حميد سيرهم، و يسكت عما وراء ذلك، كما قال عليه السلام: إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، و ينبغى أيضا تأويل ما يشكل علينا ممّا شجر بينهم بأحسن التأويلات، لأنه أمر مفروغ منه، و الإضراب عن أخبار المؤرخين و جهلة الرواة و ضلال الشيعة و المبتدعين، القادحة فى أحد منهم، إلى آخر كلامه.

مع أعيان الشيعة الجزء العاشر

الشيخ أحمد الشروانى

ترجمه فى ص ٧ رقم ١٦٨١ فقال: الشيخ أحمد بن محمد بن على بن إبراهيم الأنصارى اليمنى الشروانى نزىل كلكتة.

قال بعض الفضلاء: المظنون عندى كونه من العامة، و كان للشيخ أحمد هذا ولد اسمه الشيخ محمد عباس، اه. أقول: الظاهر إنه شيعى و إنه زىدى، له من المؤلفات:

١- العجب العجاب فىما يفىد الكتاب.

٢- المناقب الحىدرىة مطبوع.

٣- حدىقة الأفراح مطبوع، و ربما نسب إىله الجوهر الوقاد فى شرح بانة سعاد، و الظاهر إنه للمىرزا أحمد بن محمد بن على بن إبراهيم الهمدانى الشىروانى الآتى، الذى هو مفاىر للمترجم، و اشتبهه أحدهم بالآخر باعتبار الإشتراك فى الإسم و اسم الأب و الجد و أب الجد و تشاكل النسبة من الشروانى و الشىروانى، فنسب الجوهر الوقاد للمترجم و هو للآتى، و غفل عن أن المترجم أنصارى يمانى بغير باء عربى، و الآتى همدانى شىروانى بالباء أعجمى، كما أن بعضهم أرّخ وفاة المترجم سنة ١٢٥٦، مع انه تأرىخ وفاة الآتى كما يحتمل

ص: ١٨٤

أن الوصف بنزىل كلكتة هو للآتى، و مع ذلك فاتحادهما محتمل، و الله أعلم، انتهى كلام الأعبان ملخصا.

و قال عن الشىروانى ما يلى:

المىرزا أحمد بن محمد بن على بن المىرزا إبراهيم الهمدانى الشىروانى. توفى سنة ١٢٥٦ فى بلدة بونة.

هو من بىة الوزارة، كان جده المىرزا إبراهيم الهمدانى وزىر نادرشاه و استعفى من الوزارة فى آخر عمره و جاور فى النجف، و كان المترجم شاعرا أديبا، له الجوهر الوقاد فى شرح بانة سعاد، و فىما كتبه إىلنا السىد شهاب الدىن المرعشى: أن المىرزا إبراهيم خان الهمدانى جد الشيخ أحمد الشروانى صاحب نفحة اليمن فىما يزول بذكره الشجن، و منه يظهر أن له نفحة اليمن أيضا، و إنه شروانى لا شىروانى، و يمكن إتحاده مع السابق كما مر، انتهى كلام الأعبان.

أقول: الواقع إتحادهما، كما هو صرىح ترجمة الشيخ محمد عباس ابن الشيخ أحمد الأول فى القسم الثالث من نقباء البشر ص ٨٨٧، و قد قال من جملة كلامه عنه ما يلى:

كان جده المىرزا إبراهيم وزىرا للسلطان نادرشاه، و لما عزله سكن النجف، و كان ولده محمد على خان مستوفى الممالك، فقتله نادرشاه، ففر ولده محمد تقى إىلى شىروان و ابدل إسمه فسمى نفسه الشيخ محمد الشىروانى، ثم سافر إىلى الهند فهبط بنارس أولا ثم لكنهو ثم هبط اليمن فولد له فىها إبنة الشيخ أحمد، و لذلك يعرف باليمانى و سكن الشيخ أحمد مدينة كلكتة من بلاد

الهند فى سنة ١٢٢٠، و عين مدرسا بمدارسها العالفة، ثم هبط لكنهو فولد له فىها المترجم له، و توفى والده فى بونه من توابع لكنهو سنة ١٢٥٦، انتهى.

و يعلم من نسبه و أحواله انه كان إماميا و كونه ولد فى اليمى لا يدل على كونه زيدا و الله أعلم.

ص: ١٨٥

و هما متحدان مع الذى ترجمه فى ج ٨ ص ٤٤٣، رقم ١٢٩٤، تحت عنوان الشيخ أحمد الشيروانى فقال:

له نفحة اليمى مطبوعة، و هو حفيد الميرزا إبراهيم خان الهمذانى، انتهى كلام الأعيان.

### الشيخ أحمد البلاغى

ترجمه فى ص ٣١، و تقدم إتحاده مع الشيخ أحمد البلاغى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٩٨.

### الشيخ أحمد الشاهرودى

ترجمه فى ص ٣٤، و تقدم إتحاده مع الشيخ أحمد الشاهرودى المترجم فى ج ٧ أيضا، و ذلك فى ص ١١٨.

### الآقا أحمد البهبهانى

ترجمه فى ص ٣٥ و ما بعدها، و ذكر نسبه منتهيا إلى الشيخ المفيد بخمسة عشر واسطة، و قد أرخ وفاته بسنة ١٢٤٣، و ذكر له من جملة مؤلفاته:

الرسالة الفيضية، و قد قال عنها إنها «فى التاريخ كتبها فى فيض أباد من بلاد الهند، فى توليد الثلج و المطر و الغمام و البرد و كوكب الدنب و التيازك، و لنصوب هذا كله بما يلى:

١- إنتهاء نسبه إلى الشيخ المفيد عليه الرحمة بخمسة عشر واسطة فيه إشكال تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمته فى ج ١ من الكرام البررة. فراجع.

٢- سها فى تاريخ وفاة المترجم له، و الصواب إنه توفى سنة ١٢٣٥، كما فى ترجمته من الكرام البررة ج ١ آخر ص ١١٠ و قد قال هناك: و مادة تاريخ وفاته قول أحدهم (و افاك يا رضوانها أحمد).

٣- حصل سهو فى تعريفه عن الرسالة الفيضية، فقد قال أولا أنها فى

ص: ١٨٦

التاريخ، و بعد ذلك قال إنها فى تلك المواضع، و الظاهر ان الصواب فى ذلك هو فيما يلى:

ترجمه فى الكرام البررة ج ١ ص ١٠٠ و ما بعدها، و أورد إسماء مؤلفاته، فذكر له فى أواسط ص ١٠١: جوابات المسائل الفيض آبادية، و ذكر له كتابا بالفارسية إسمه (تاريخ نيك و بردنى) ألفه فى فيض آباد الهند، فلا يبعد أن يكون المؤلف قدس سره أراد ذكر هذين الكتابين، فسها و دمج الموضوعين فى عنوان الرسالة الفيضية.

### أحمد بن محمد بن غالب

ترجمه فى ص ٨٥ و تقدم اتحاده مع أحمد بن محمد الطبرى فى ص ١٦٨.

### أحمد بن محمد الشعرانى

ترجمه فى ص ١٠١، و ذكر نسبه بما يلى: أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعرانى بن الحسن بن أحمد بن على بن محمد بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

أقول: حذف من هذا النسب عدة أسماء، فالصواب فى المترجم له: هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد كما فى عمدة الطالب ص ٣٠٠ س ٧، و الصواب فى محمد بن عمر الأشرف: هو محمد بن عمر الشجرى بن على بن عمر الأشرف، كما فى العمدة أيضا ص ٢٩٨ س ١١ و ١٣، و ص ٢٩٩ س ٨.

### المولى أحمد الأصفهانى

ترجمه فى ص ١٢٥، رقم ١٧٢٤ فقال: المولى أحمد بن محمد مهدى الشريف الأصفهانى الخاتون آبادى.

ص: ١٨٧

توفى سنة ١١٥٤، أو ١١٥٥.

كان فاضلا فى العلوم الرياضية و الهيئة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذه الترجمة معادة فى ص ١٢٩ من ج ١٠ أيضا، رقم ١٧٣١ حيث أوردتها بالشكل التالى:

الشيخ أحمد بن محمد مهدى الشريف الأصفهانى الخاتون آبادى.

توفى سنة ١١٥٥.

له رسالة فى معرفة التقويم، فارسية إسمها الوجيزة، انتهى كلام الأعيان.

## أحمد بن مهنا

ترجمه فى ص ١٢٥، رقم ١٧٢٥ و أورد نسه كاملا، و قد جاء فى أوله ما يلى:

جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن الحسن، ثم قال:

وصفه فى عمدة الطالب بالشىخ العالم النسابة المصنف صاحب كتاب وزير الزوراء، انتهى كلام الأعيان.

أقول: سها فحذف من النسب إسمين، فالنسب هو كما يلى:

أحمد بن مهنا بن على بن مهنا بن الحسن.

و قد أعاد ترجمته فى ص ٢٧٢، رقم ١٧٧٤ من ج ١٠ أيضا فقال:

السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلى انسابه.

من النسابين المشهورين، له مشجر فى النسب، ينقل عنه صاحب عمدة الطالب، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فالمقارنة بين التريمتين تثبت وحدة المترجم له فيهما بالتوافق فى النسب و اللقب و الاختصاص بمعرفة الأنساب.

ص: ١٨٨

## ابن الصلت الأهوازى

ترجمه فى ص ١٢٦ و ما بعدها فقال: أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الأهوازى المعروف بابن الصلت.

فى نقد الرجال: من مشائخ الشىخ الطوسى، روى عنه فى الفهرست.

و قال البهبهانى فى تعليقه على منهج المقال: إنه من مشائخ الإجازة، ثم حكى عن الشىخ سليمان البحرانى صاحب البلغة فى الرجال أنه قال:

وجدت فى إجازة العلامة لأولاد زهرة انه من رجال العامة و لم أجده فى كلام غيره.

و فى ميزان الاعتدال: كان صدوقا صالحا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: مدح صاحب ميزان الأعتدال له مع سكوته عن مذهبه، يؤيد قوله العلامة عنه: إنه من رجال العامة، لأن صاحب الميزان معروف بتعصبه الشديد، فلا يمكن أن يغفل ذلك لو كان شيعياً، وكذلك ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٩٤، و ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٥٥، و لم يشير إلى تشيعه.

و تقدم إتحاد هذا مع أحمد بن محمد بن الصلت، المترجم في ج ٩ فراجع ص ١٦٧.

### أحمد بن محمد الهاشمي

ترجمه في ص ١٣١ فقال: ذكره ابن شهر آشوب في المناقب، في أنصار الحسين عليه السلام فقال: ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي و هو ينشد:

اليوم أبلو حسبي و ديني\* بصارم تحمله يميني أحمى به يوم الوغى عن ديني انتهى كلام الأعيان.

ص: ١٨٩

أقول: نعجب من ابن شهر آشوب رحمه الله كيف لم يبين من هو كما يجب في مثل هذا المقام، و الثابت انه لم يكن مع الحسين عليه السلام من الهاشميين غير الطالبين، و نحن نعلم أن مجموع الهاشميين آنذاك، لم يكن فيهم من اسمه محمد غير محمد بن الحنفية، و محمد بن عقيل بن أبي طالب، و محمد بن جعفر، و ليس لهؤلاء ولد اسمه أحمد، الإسم الذي لا نعهد أحدا من الهاشميين عامة تسمى به بعد النبي (ص) في تلك المرحلة، غير أحمد بن جعفر بن أبي طالب، و قد يكون هو المقصود، و وقع تحريف على إسم أبيه لسبب من أسباب النسخ أو الرواية، و ربما كان منشأ التحريف، ذكر أحمد هذا مع أخيه محمد، على نحو غامض أوهم الناسخ انه أبوه، فوضعه موضعه و الله العالم.

### الشيخ أحمد الخطي

ترجمه في ص ٢٠٥ و ما بعدها، و تقدم اتحاده مع الشيخ أحمد الخطي المترجم في ج ٩، و ذلك في ص ١٤٢.

### الشيخ أحمد المراغي التبريزي

ترجمه في ص ٢١١، رقم ١٧٤٩ فقال: له صيغ العقود و النكاح مطبوع، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٠٩، رقم ٣٥٢٤ فقال:

الملا أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي.

توفى في تبريز ٥ المحرم سنة ١٣١٠.

له التحفة المظفرية فى الرد على كريم خان القاجارى الكرماني، كتبها باسم مظفر الدين شاه أيام ولايته على تبريز، انتهى كلام الأعيان.

يؤيد إتحاد الترجمتين هاتين دمج الذريعة ما تفرق فيهما من المترجم له، ففي ج ١٥ من الذريعة ص ١٠٨ يقول:

ص: ١٩٠

صيغ العقود للمولى أحمد بن على أكبر المراغى نزيل تبريز المتوفى بها (١٣١٠) انتهى ملخصا.

### السيد أحمد المشعشى

ترجمه فى ص ٢١٣، و تقدم اتحاده مع السيد أحمد المشعشى المترجم فى ج ٨، و ذلك فى ص ١١٣.

### أحمد بن رميثة الحسنى

ترجمه فى ص ٢١٧ و ما بعدها، و أورد نسبه كما يلى: أحمد بن رميثة و إسمه منجد بن أبى نما محمد بن الحسن بن على بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين السديد بن على بن محمد بن تغلب بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثانى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: جاء فى هذا النسب عدة اشتباهات، فالصواب فى تغلب هو ثعلب، بالثاء المثلثة و العين المهملة، و هو لقب محمد لا أبوه، كما فى عمدة الطالب أول ص ١٢٧، فقد قال هناك: و أما محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر فأعقب من عبد الله وحده، و عبد الله هذا لم يذكر فى هذا النسب، و الصواب فى الحسين السديد هو الشديد بالشين النقطه، فقد عبر عنه كذلك مرارا فى عمدة الطالب، و لم يذكر له ولدا باسم عيسى، فقد قال فى ص ١٢٧ س ١٦:

و أما الحسين الشديد و يقال لولده الأشداء، فمن ولده محمد الشديد و أحمد الشديد إبننا الحسين المذكور لهما أعقاب، و هذا آخر من ذكر منهم.

### إبن منير الطرابلسى

ترجمه فى ص ٢٢٨ و ما بعدها، و أورد له فى أواخر ص ٢٤٨ بيتين نقلتا عن النجوم الزاهرة و هما:

جنى و تجنى و الفؤاد يطبعه\* فلا ذاق من يجنى عليه كما يجنى

ص: ١٩١

فإن لم يكن عندى كعيني و مسمعى\* فلا نظرت عيني و لا سمعت أذنى و قد علق عليهما الباحث الفاضل الشيخ محمد على اليعقوبى رحمه الله فى مجلد السنة الأولى من مجلة الأيمان ص ٥١٠ بما لفظه:

و من الوهم نسبة البيتين لابن منير، و إنما هما للشريف الرضى مثبتان بديوانه المشهور من جملة أبيات، و إن ولادة ابن منير سنة ٤٧٣، و وفاة الشريف الرضى سنة ٤٠٦، قبل ولادة ابن منير بما يقرب من سبعين عاما، و قد أورد الباخرزى أبيات السيد فى دمية القصر ص ٧٤ فى ترجمة الشريف، و كأنها مما إختاره من مقاطيعه، و إليك نص الأبيات بكاملها نقلا عن الديوان و الدمية:

جنى و تجنى الفؤاد بطبعه\* فىأمن أن يجنى عليه كما يجنى إلى كم تسيء الظن بى متجرما\* و انسب سوء الظن منك إلى الضن و والله لا أحببت غيرك واحدا\* إليه بر لا يخاف و يستثنى فإن لم تكن عندى كعيني و مسمعى\* فلا نظرت عيني و لا سمعت أذنى و إنك فى الجفون من الكرى\* و اعذب طعاما فى فؤادى من الأمن و من الغريب أن يعتمد سيدنا الأمين على رواية صاحب النجوم الزاهرة فى نسبة الأبيات لابن منير، و لا أظن السيد لم يرها بديوان الشريف و الدمية و غيرها من كتب الأدب، و العصمة لله وحده، انتهى ملخصا.

### الشيخ جمال الدين أحمد بن منيع الحلبي

ترجمه فى ص ٢٤٩، رقم ١٧٦٩ فقال: كان أدبيا شاعرا، له مقرضا على كشف الغمة لعلى بن عيسى الأربلى:

ألا قل لجامع هذا الكتاب\* يمينا لقد نلت أقصى المراد و اظهرت من فضل آل الرسول\* بتأليفه ما يسوء الأعداى و له فى معنى قول الباقر عليه السلام حين سئل عن الحديث يرسله و لا يسنده فقال: إذا حدثت الحديث فلم أسنده فسندى فيه أبى عن جدى عن أبيه

ص: ١٩٢

عن جده رسول الله (ص) عن جبرئيل عن الله عز و جل، فقال المترجم فى هذا المعنى:

قل لمن حجنا بقول سوانا\* حيث فيه لم يأتنا بدليل إن دعاك الهوى إلى نقل ما لم\* يك عند الثقة بالمقبول نحن نروى إذا روينا حديثا\* بعد آيات محكم التنزيل عن أبينا عن جدنا ذى المعالى\* سيد المرسلين عن جبرئيل و كذا جبرئيل يروى عن الل\* ه بلا شبهة و لا تأويل فتراه بأى شىء علينا\* ينتمى غيرنا إلى التفضيل انتهى كلام الأعيان.

أقول: و قد ترجمه الفاضل الأديب الشيخ محمد على اليعقوبى رحمه الله فى كتابه البابليات ج ١ ص ٩١ فقال:

ذكره سيدنا الأمين فى ج ١٠ من الأعيان فى عداد الأحمدين، و اثبت تقريظه على كشف الغمة، و أبياته اللامية المتضمنة لحديث الباقر عليه السلام، ثم أعاد ذكر مكررا فى باب المستدركات من ج ١٨ ص ٤٨٧ فى حرف الجيم، بعنوان: الشيخ جمال الدين بن أحمد الحلبي، اما سهوا أو احتمالا منه انه غير المترجم الأول، و قد قال - حفظه الله - عند ذكره: حكى عن المفيد فى



الارشاد: انه أورد له شعرا يشير به إلى مضمون حديث ذكره في سيرة الباقر عليه السلام لكن لم أجده فيها، ثم ذكر عين اللامية المتقدمة، و من المؤسف أن يصرف سيدنا حفظه الله شيئا قليلا من وقته الثمين، في البحث عن أبياته في سيرة الباقر عليه السلام من ارشاد المفيد «و لم يجده فيها» فإن عصر المفيد لم يوجد فيه من العلماء و الأدباء من يقال له حلى نسبة الى الحلة التي أنشأت سنة ٤٩٥، و نسب اليها أهل العلم و الأدب بعد ذلك، و قد توفي المفيد سنة ٤١٣، قبل إنشاء الحلة بأكثر من ثمانين سنة فكيف يوجد بارشاده ما ينسب إلى شاعر حلى، و يستظهر من تقرير المترجم لكتاب معاصره بهاء الدين

ص: ١٩٣

الأربلي انه من القرن السابع، و يوشك أن يكون هو الشيخ جمال الدين المعروف المعروف بابن الحداد، الذي ذكره القمي في الكنى و الألقاب و قال عنه: الحلى الشيعي الذي يروى العلويات عن ناظمها ابن أبي الحديد، فيكون أيضا هو الذي ذكره صاحب روضات الجنات ص ٣٧٥ بأن له قصيدة يقرظ فيها بعض مؤلفات السيد عبد المطلب عميد الدين المعروف بالعميدي، ابن أخت العلّامة، و تاريخ التقرير سنة ٧٢١، و سماه بالشيخ أحمد الحداد، و إذا تحقق هذا الإحتمال فهو ممن توفي في الربع الأول من القرن الثامن، و يكون عمره قد تجاوز التسعين، انتهى ملخصا.

و يأتي أيضا إحتمال اتحاده مع الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى الحلى.

عضد الدولة السلطان أحمد ميرزا

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٩٦، رقم ١٧٨٦ فقال:

له تاريخ خاقاني، ينقل عنه بعض المعاصرين في أخبار الأوائل، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٢١، رقم ٣٥٣٧، في باب المستدركات فقال:

أحمد ميرزا عضد الدولة ابن فتح علي شاه القاجارى.

توفى سنة ١٢٥٠.

من أمراء الدولة القاجارية، له تاريخ العضدى، فارسى فى أحوال أبيه و ذريته مطبوع، انتهى كلام الأعيان.

و أعاد ترجمته أيضا فى ج ٥٤ ص ٨٧، رقم ١١٦٤٤، فى باب المستدركات، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها.

ص: ١٩٤

الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملى

ترجمه فى ص ٣١٠، و تقدم إتحاده مع الشىخ أحمد خاتون المترجم فى ج ٩، و ذلك فى ص ١٣١.

### الشىخ أحمد بن نور الدين الكركى

ترجمه فى ص ٣٢٣ فقال عن نسبه ما يلى: الشىخ أحمد بن نور الدين بن على بن عبد العالى العاملى الكركى حفيد المحقق الثانى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب إنه ابن المحقق الثانى لا حفيده، لأن نور الدين هو لقبه لا ابنه.

### السيد أحمد الأصفهانى الملقب بهاتف

ترجمه فى ص ٣٢٤، و تقدم إتحاده مع السيد أحمد الأصفهانى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ١٩٥.

### ميرزا أحمد النيريزى

ترجمه فى ص ٣٢٤، و تقدم إتحاده مع الميرزا أحمد النيريزى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٩٨.

### أحمد بن هارون الفامى

ترجمه فى ص ٣٢٥، رقم ١٨٠٤، و قد أعاد ترجمته تحت هذا العنوان أيضا فى ج ٣٣ ص ٤٣٢ رقم ٦٩٦٣، حيث أورد له هناك ترجمة مختصرة عن الترجمة هذه.

### جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدى الحلوى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٣٣٩، رقم ١٨١٤ فقال: وصف بالإجازات بالشىخ السعيد جمال الدين أحمد، و ليس هو من مشائخ الأجازة،

ص: ١٩٥

و لكن ولده رضى الدين أبو الحسن على من مشايخ الشهيد و يذكر فى الإجازات، و يذكر والده هذا بتبعيته، و لا نعلم من أحواله غير ذلك، انتهى كلام الأعيان.

أقول: فى ترجمة الشىخ جمال الدين أحمد بن منيع الحلوى من هذا الجزء، سبقت الإشارة إلى إحتمال إتحاده مع المترجم له موضوع البحث، و ذلك لإحتمال أن يكون يحيى إسم جده، فنسب إليه بعد حذف إسم أبيه منيع إختصارا كما هو مألوف، و قوله هنا عنه: إنه ليس من مشائخ الأجازة ينطبق عليه هناك، حيث وصف بالأدب و الشعر، و يقرب الإتحاد توافق الزمن فى الترجمتين.

## أحمد بن يحيى المكتب

ترجمه فى ص ٣٥١ فقال: من مشائخ الصدوق يروى عنه فى كمال الدين مترضيا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٤٩ فقال:

لم يعين مورده، و الذى وقفت عليه فى الباب السابع من العيون روايته عنه بدون الترضى، و كونه من العامة غير بعيد، لرواية الصدوق فى غير الفقيه عنهم كثيرا، و يؤيد سنده عن أحمد بن محمد الوراق، عن على بن هارون الحميرى، فليس من رجالنا، انتهى.

## المولى أحمد اليزدى

ترجمه فى ص ٣٥١، و تقدم إتحاده مع المولى أحمد اليزدى المترجم فى ج ٨، و ذلك فى ص ١٠٤.

## أحمد بن يعقوب الأصفهاني

ترجمه فى ص ٣٥٢، و كناه بأبى جعفر و قال: روى الشيخ فى التهذيب

ص: ١٩٦

فى باب الدعاء بين الركعات عنه عن أبى جعفر أحمد بن علوية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٢٦ فقال أحمد بن يعقوب بن يوسف، أبو جعفر النحوى المعروف ببرزويه.

أصبهاني سكن بغداد و حدث بها عن أبى العباس الخزاعى و محمد بن نصير و الفضل بن الحباب، توفى سنة ٣٥٤، انتهى ملخصا.

فعدم إشارته إلى تشيعه، دليل واضح على بعد ذلك.

## السيد أحمد العريضي

ترجمه فى ص ٣٨٤، رقم ١٨٢٤ فقال: السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسينى.

مذكور فى طريق العلامة إلى الشيخ و غيره، و قد حكم بصحته فى آخر الخلاصة، و فى أمل الآمل: كان فاضلا فقيها عابدا، روى عنه والد العلامة يوسف بن المطهر الحلى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ١٧ ص ٤٠٦ رقم ٣٥٢١، فى باب المستدركات، تحت عنوان: السيد أحمد العريضى فقال:

ذكره صاحب الرياض فى مشائخ الأجازة للعلامة الحلى و قال: إن فى ذلك كلاما سبق، و لما كان الجزء الأول من الرياض مفقودا لم نطلع على ما ذكره هناك، انتهى كلام الأعيان.

و هما متحدان مع الذى ترجمه فى ج ٥٤ ص ٧١، رقم ١١٦١٩، فى باب المستدركات أيضا، حيث أورد له هناك الترجمة الثانية نفسها.

إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري

ترجمه فى ص ٤٣٧، رقم ١٨٤٧ فقال: قال النجاشى: ثقة له كتاب،

ص: ١٩٧

و فى لسان الميزان: قال الليثى: كان من رجال الشيعة، أخذ عن جعفر الصادق و روى عن على الرضا و صنف كتبا يعتمد عليها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و نقل الأعيان كلام الشيخ الطوسى عنه فى رجاله و فى الفهرست، و يبدو انه أعاد ترجمته مباشرة فى ص ٤٣٨ رقم ١٨٤٨، تحت عنوان: إدريس بن عبد الله القمى، و قد ذكره فى تنقيح المقال و احتمال إتحاده مع سابقه، و علق على ذلك فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٦١ فجزم بكونهما واحدا إذ قال:

بل إتحاده مقطوع لإقتصار الشيخ على هذا مع كون بنائه على الأستقصاء، و لأن المشيخة قال: و ما كان فيه من إدريس بن عبد الله القمى فقد روته (إلى أن قال) عن حماد بن عثمان، عن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمى، فتراه فى أول عنوانه عبر بعنوان الشيخ، و فى آخره بعنوان الفهرست و النجاشى المقتدم.

إدريس بن يزيد الأودى

ترجمه فى ص ٤٤٢ و نقل عد الشيخ له فى أصحاب الصادق عليه السلام، ثم نقل كلام ابن حجر فى تهذيب التهذيب فى حقه و توثيقه له، و لم يشر إلى تشيعه، و توثيق ابن حجر يبعد إحتمال تشيعه، و وروده فى رجال الشيخ لا يقرب هذا الإحتمال، الأمر الذى يرجح خروج المترجم عن موضوع الكتاب.

أدهم بن محرز الباهلى

ترجمه في ص ٤٤٤ فقال: عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و في الاصابة، أدهم بن محرز الباهلي أبو مالك، ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين، و إنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه و رأسه كالنعامه، اه، و هو يدل على انه من الصحابة، انتهى كلام الأعيان.

ص: ١٩٨

أقول: بعد أن تبين عنده مسلك الشيخ في رجاله - كما تقدم في إبراهيم بن خضيب - كيف لم يحقق في أمر أدهم هذا؟ و الواقع من حقيقته أنه كان في الدرجة الأولى من لعداوة لأمير المؤمنين عليه السلام، فقد شهد صفين مع معاوية، و كان أحد قادة الجيش الذي قاتل التوابين في وقعة عين الوردة كما هو مذكور في كتب التاريخ، و المؤلف عليه الرحمة ذكر عنه ذلك في كتابه أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالنار، فقد ذكر في أواسط ص ٢٤٠ عن إرسال ابن زياد له في عشرة آلاف من الجند مددا للجيش الأموي، و ذكر بعد ذلك عن أخذه لرأس سليمان بن صرر الخزاعي، و رأس المسيب بن نجية الفزاري و تقديمهما لمروان بن الحكم.

و قد ترجمه ابن عساكر في ج ٢ من تاريخه ص ٣٦٤ فقال ما ملخصه:

هو أحد أمراء الجيش الذين وجهوا مع عبيد الله بن زياد لقتال التوابين الذين قتلوا عند عين الوردة، و كان قد شهد صفين مع معاوية، و لما أتى إلى عبد الملك ببشارة الفتح، صعد المنبر فحمد الله و أتى عليه ثم قال: أما بعد فإن الله قد أهلك من رؤوس أهل العراق ملقح فتنة، و رأس ضلالة سليمان بن صرد، ألا و ان السيوف تركت رأس المسيب بن نجية خزاريق، ألا و قد قتل الله من رؤوسهم رأسين عظيمين ضالين مضلين، عبد الله بن وال و عبد الله بن سعد.

و قال عبد الملك بن عمير: خرجت يوماً من منزلي نصف النهار و الحجاج جالس بين يديه رجل موقف عليه كمة من ديباج، و الحجاج يقول له: أنت من همدان مولى على تعال سبه، قال إن أمرتني فعلت، و ما ذاك جزاؤه، رباني صغيراً و اعتقني كبيراً، فما كنت تسمعه يقرأ من القرآن، قال كنت أسمعه في قيامه و قعوده و ذهابه و مجيئه يتلو: فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون، فقطع دابر القوم الذين ظلموا و الحمد لله رب العالمين، قال: فابراً منه، قال: أما هذه فلا سمعته يقول: يعرضون على سبي فيسبونى، و يعرضون على البراءة منى فلا

ص: ١٩٩

يتبرؤن، فإنى ولدت على الإسلام، فقال: أما و الله ليقومن إليك رجل يتبرأ منك و من مولاك، يا أدهم بن محرز، قم إليه فاضرب عنقه، فقام إليه يتدحرج كأنه جعل، و هو يقول: يا ثارات عثمان، قال: فما رأيت رجلاً كان أطيب نفساً بالموت منه، ما زاد على أن وضع الفلنسوة على رأسه و ضربه فندر رأسه رحمه الله تعالى.

أدنى بن عبد الله الحسيني

ترجمه فى ص ٢٤٤ و أورد نسبه كاملا، و لنذكر محل الشاهد منه و هو ما يلى: عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن عبيد الله الأعرج بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

أقول: الصواب فى عبد الله بن طاهر هو عبيد الله بالتصغير، كما فى عمدة الطالب ص ٣٢٦ س ١٠، و الصواب فى الحسين بن عبيد الله هو الحسن، كما فى عمدة الطالب ص ٣٢٤ س ٤، و هو حفيد عبيد الله لا أبنه، فقد سها و حذف إسم والده جعفر الحجة كما يعلم من عمدة الطالب أيضا، و الصواب فى الأعرج انه إبن الحسين الأصغر ابن على بن الحسين عليهما السلام كما فى عمدة الطالب أول ص ٣٠٥.

### أرطاة بن الأشعث البصرى

ترجمه فى ص ٤٥٠، و نقل عد الشيخ له فى أصحاب الصادق عليه السلام، و نقل ترجمته عن ميزان الإعتدال و لسان الميزان، و لم يشر صاحباهما، إلى تشييعه، و قد تقدم غير مرة ان هذا يضعف صلة المترجم له بموضوع الكتاب، و قال مثل هذا فى أرقم بن شريحيل إذ ترجم له فى ص ٤٥٢.

### إسامة بن أبى عبد الله العلوى

ترجمه فى ص ٤٧٣، رقم ١٨٧٣ فقال: شمس الدين المرتضى أسامة بن أبى عبد الله بن على.

ص: ٢٠٠

توفى فى رجب فى مشهد على عليه السلام سنة ٤٧٢.

تولى نقابة العلويين فى بغداد سنة ٤٥٤، فصاهر بنى خفاجة و انتقل معهم إلى البرية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١١ ص ٣، رقم ١٨٧٩ فقال:

نجم الدين أسامة بن النقيب شمس الدين أبى عبد الله أحمد الحسينى.

توفى فى رجب سنة ٤٧٢.

فى عمدة الطالب: ولى النقابة سنة ٤٥٢، و قلت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد أورد مستدركا على هذه الترجمة فى ج ١٤ أواخر ص ٥٩٩ فقال:

المرتضى شمس الدين أبو الفتح أسامة بن أبى عبد الله بن على.

الظاهر أنه هو المذكور في أول ج ١١، قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٥٣: فيها تول شمس الدين أسامة بن أبي عبد الله بن علي نقابة الطالبين ببغداد، و لقب المرتضى، و قال في حوادث سنة ٤٥٦: كان المرتضى أبو الفتح أسامة قد استعفى من النقابة و صاهر بنى خفاجة و انتقل معهم إلى البرية، و توفي في رجب سنة ٤٧٢، بمشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام، اه، لكن هنا لقب شمس الدين، و هناك لقب نجم الدين، و أبوه شمس الدين، انتهى كلام الأعيان.

فاتحادهما ظاهر جلي و لا يختلفان بغير تاريخ توليه النقابة، حيث يختلف.

التاريخان سنتين، كما يحصل في كثير من التواريخ، و الظاهر أن الصواب ما نقله عن ابن الأثير و الله أعلم، و اختلافهما في اللقب بينه المؤلف قدس سره في مستدرک الترجمة الثانية، و الصواب في لقبه نجم الدين و لقب أبيه شمس الدين، كما ذكره في عمدة الطالب ص ٢٦٩.

ص: ٢٠١

### أسامة بن زيد بن حارثة

ترجمه في ص ٤٧٤ و ما بعدها و قال عنه في ص ٤٨٩ ما يلي: لا شك أنه حصل منه خطأ في قتله الرجل الذي أظهر الإسلام، و في تخلفه عن انفاذ أمر رسول الله (ص) في المسير بالجيش، و في تخلفه عن بيعة علي عليه السلام ان صح، و في عدم قتاله معه، و في عدم صحة العذر الذي اعتذر به عن ذلك، أما قتله من أظهر الإسلام فقد تاب منه و ندم حتى حلف أن لا يقاتل من يظهر الشهادتين طول عمره، و أما تخلفه عن علي عليه السلام فقد روى عن الباقر عليه السلام انه رجع، و عن كتاب سليم بن قيس انه قال: إن الناس بايعت عليا عليه السلام طائعين غير مكرهين، غير ثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه و قعدوا في بيوتهم، محمد بن مسلمة و سعد بن أبي وقاص و ابن عمر و أسامة بن زيد سلم بعد ذلك و رضى و دعا لعلي عليه السلام و استغفر له و برىء من عدوه، و شهد أنه على الحق، و من خلفه ملعون حلال الدم، اه.

و يشهد لرجوعه و حسن حاله عطف الطالبين عليه و انتصارهم له، و تعصب بنى أميه عليه و انتصارهم لخصمه في مخاصمته مع عمرو بن عثمان، و تحامل مروان عليه و اساءته القول فيه حين كان يصلى، و لم يحضر معه الصلاة على الجنابة، و قضاء الحسين عليه السلام دينه و تكفينه آياه، و أمر أمير المؤمنين عليه السلام أن يعرض عن عطائه من ماله بالمدينة، و اظهاره العذر له ترك القتال معه، و يشهد لميله إلى أمير المؤمنين عليه السلام قوله له: لو كنت في فم أسد لدخلت معك، و قوله: لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها، فالمرجح دخوله في موضوع الكتاب و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لا قيمة لأقواله المروية هذه مع ثبوت تخلفه عن بيعته عليه السلام، فتوقفه المرتبط بتوقفه عن المسير بالجيش أيام النبي (ص) و بسلوكة السياسي طوال المدة بين موقفيه هذين .. توقفه المتصل بتاريخه هذا يفقد أقواله هذه بمعناها في صدد إثبات تشيعه، و يضع على عده شيعيا أكثر من علامة استفهام.

ص: ٢٠٢

مع أعيان الشيعة الجزء الحادى عشر

أسباط بن محمد بن عمرو القرشى

ترجمه فى ص ٢٩ و ما بعدها و نقل أقوال رجال السنّة فى حقه، عن ميزان الاعتدال للذهبي، و تاريخ بغداد للخطيب، و تهذيب التهذيب لإبن حجر العسقلانى، و قال فى أول ترجمته ما يلى:

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٣ فقال.

نقل عد الشيخ له فى أصحاب الصادق (ع) و قال: ظاهره أماميته، و إذا إنضم إليه توثيق ابن معين له على نقل الذهبى عن مذهبه ظاهر فى عاميته، و كذلك عنوانه الخطيب و سكت عن مذهبه، ثم إن قول الشيخ: اسباط بن محمد بن عمرو و هم، فجدّه عبد الرحمن كما يفهم من الخطيب، فقد عنوانه قائلا: اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة أبو محمد القرشى، مولى السائب بن يزيد من أهل الكوفة، و الظاهر أن الشيخ رأى اسباط بن محمد أبى عمرو فقراه اسباط بن محمد بن عمرو، فقد قال الخطيب: أبو عمرو القاص و اسمه محمد و هو أبو اسباط، و بالجملة لا ريب فى عاميته، انتهى ملخصا.

إسحاق بن إبراهيم الجعفى

أورده فى ص ٣٦ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٥ فقال:

و مثله فى رجال البرقى، و منه يصح إستظهار إماميته لا من عنوان الشيخ

ص: ٢٠٣

إسحاق بن إبراهيم الحزىنى

ترجمه فى ص ٣٧ و ما بعدها فقال: قال الكشى: (فى الحسن و الحسين الأهوازيين) الحسن و الحسين إبننا سعيد بن حماد مولى على بن الحسين صلوات الله عليهم، و كان الحسن بن سعيد هو الذى أدخل إسحاق بن إبراهيم الحزىنى و على بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفوا، و كذلك فعل بعبد لله بن محمد الحزىنى و غيرهم حتى جرت الخدمة على أيديهم، اه محل الحاجة، و قال العلامة فى الخلاصة: إسحاق بن إبراهيم الحزىنى، جرت الخدمة على يده للرضا عليه السلام، و كان الحسين بن سعيد هو الذى أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على يده، و على بن مهزيار بعد إسحاق بن إبراهيم، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، فمنه سمعوا الحديث، و به يعرفون، و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحزىنى، هذا جملة ما وصل إلينا فى هذا الرجل، و الأقرب



قبول قوله، اه. و لا يخفى أن كلام العلامة مأخوذ من كلام الكشى، لكن فى الخلاصة على بن مهزيار و فى رجال الكشى بدله على بن الريان، فلا شك أنه أعدل أحدهما بالآخر، مع أن كلام منهما يصح أرادته، لأنه معاصر للرضا عليه السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٥ فقال:

وعده البرقى أيضا فى أصحاب الجواد (ع) ممن أدركه من أصحاب الرضا (ع) قائلا: و كان الحسن بن سعيد الذى أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا (ع) حتى جرت الخدمة على يديه، و على بن مهزيار من بعد إسحاق بن إبراهيم، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، فمنه سمعوا الحديث و به يعرفون، و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحزيني و غيرهم.

و اخذ كلامه فى الخلاصة منه لا من الكشى، فلا يرد عليه اعتراض

ص: ٢٠٤

المصنف بأن فى الكشى على بن الريان، و الخلاصة بدله بعلى بن مهزيار.

و ما فى رجال البرقى من على بن مهزيار هو الصحيح دون ما فى رجال الكشى من على بن الريان، لأن ابن الريان لم يدرك الرضا عليه السلام حتى يصح أن يقال إن الحسن بن سعيد أوصله إليه عليه السلام، فإن أول من أدركه على بن الريان هو الهادى عليه السلام.

و أما فقرة (و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر و منه سمعوا الحديث و به عرفوا) فالظاهر أنها كانت بعد قوله (و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحزيني و غيرهم) و حرفها النسخ عن موضعها، فالتحريف فى رجال البرقى أيضا كثير، و إن لم يكن بقدر رجال الكشى، انتهى ملخصا.

إسحاق بن أبى جعفر الكوفى الفراء

ترجمه تحت العنوان فى ص ٣٩ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٧ فقال:

و الذى وجدت إسحاق بن جعفر.

إسحاق بن بشر الكاهلى

ترجمه فى ص ٦٣ فقال: إسحاق بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلى الكوفى.

مات سنة ٢٢٨.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد و قال: يروى عن جماعة أحاديث منكراً، و نقل تكذيبه عن أبى بكر بن أبى شيبة، و عن سهل بن أحمد الواسطى أنه متروك الحديث و ذكر له الذهبى فى ميزانه ترجمة طويلة، و نقل تكذيبه عن جماعة ممن ذكرهم الخطيب و روى له حديثاً طويلاً فى ملاقاته هامة بن الهيم بن

ص: ٢٠٥

لاقيس بن إبليس الجنى للنبي (ص) و كذبه فيه، ثم قال فى آخر الترجمة:

و روى الأصب عن إبراهيم بن سليمان الحمصى: أنبأنا إسحاق بن بشر: أنبأنا خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبى ليلى الغفارى، سمع النبى (ص) يقول: ستكون فتنة بعدى، فالزموا علياً فإنه أول من يرانى، و أول من يضافحنى يوم القيامة، و هو معى فى السماء العليا، و هو الفاروق بين الحق و الباطل، اه.

فيمكن أن يكون إسحاق بن بشر الذى فى سند هذا الحديث هو صاحب الترجمة، و هو الظاهر، و يمكن أن يكون غيره للإقتصار على إسمه و إسم أبيه و على كل حال فيمكن إستظهار تشييعه من روايته لهذا الحديث، لا سيما مع كونه كوفياً، و الغالب على أهل الكوفة التشيع، و يمكن أن يكون تكذيبه لروايته مثل هذا الحديث، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كيف استظهر أن الذى فى سند الحديث المذكور هو صاحب الترجمة دون أن يجزم بذلك؟ فبعد أن ذكر هذا السند فى ترجمته فى لسان الميزان ثبت أنه هو المقصود فيه، و الظاهر أن الحسن المذكور فى هذا السند هو الحسن البصرى، و وضوح بعد تشيع المذكور من البديهييات الواضحة، و هذا ينفى الإستدلال على تشيع صاحب العنوان من وروده فى هذا السند، و يؤكد بعد تشييعه أن الخطيب و الذهبى لم يشيرا إلى ذلك، فعادتهما أن يبينا ذلك فى ترجمة كل شيعى يذكرانه و يقدعا فى مسبته و يقرنا عيوبه بتشييعه، فحيث إنهما طعنا فيه و لم يشيرا إلى تشييعه، ثبت لدينا بعد ذلك.

و الإستدلال على تشييعه لكونه كوفياً غير وارد، و تقدم فى مقدمة الكتاب إثبات بعد أكثر أهل الكوفة عن التشيع.

و الظاهر أن (لاقيس) سهو أو غلط مطبعى صوابه قيس.

إسحاق بن بشير النبال ترجمه فى ص ٦٤ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر و فى أصحاب الصادق عليهما السلام انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٠٦

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى قاموس الرجال ج ١ ص ٤٨٣ فقال:

وعده البرقى أيضاً، و من عنوانه يستظهر إماميته، لا من عنوان الشيخ كما قال المصنف لأنه أعم.

## صفى الدين الأردبيلي

صفى الدين إسحاق بن جبرئيل، جد السلاطين الصفوية.

ترجمه فى ص ٦٥، رقم ١٩١١، و قد أعاد ترجمته فى ج ١١ أيضا ص ٥٦٣ رقم ٢١٢٨، حيث أورد له هناك نفس الترجمة الأولى، و قد قال فى حاشية الثانية: آخر عن محله سهوا، فيعلم من هذا أنه سها عن الترجمة الأولى.

## إسحاق الجلاب

ترجمه فى ص ٧٢ و قال فى أوائل ترجمته ما يلى: عن جامع الرواة إنه من أصحاب الحسن العسكرى عليه السلام.

أقول: و ذكر كذلك عنه فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٨٥ فقال: بل قال الجامع إنه من أصحاب الهادى عليه السلام.

## إسحاق بن الحسن التمار

ترجمه فى ص ٧٥ فقال: إسحاق بن الحسن بن بكران العفرانى التمار.

قال النجاشى: كثير السماع، ضعيف فى مذهبه، رأيت بالكوقة و هو مجاور، و كان يروى كتاب الكلينى عنه، و كان فى هذا الوقت غلوا (كذا) فلم أسمع منه شيئا، له كتاب الرد على الغلاة، و كتاب نفى السهو عن النبى (ص) و كتاب عدد الأئمة عليهم السلام، و قال البهبهانى فى التعليقة: تأليفه كتاب الرد على الغلاة يشعر بعدم غلوه، و لعل رمية به لتأليفه كتاب نفى السهو عن

ص: ٢٠٧

النبى (ص) فإنهم كانوا يعدون ذلك غلوا كما هو عند معظم القدماء كما يظهر من الفقيه، فلا وثوق بالحكم فى غلوه، و روايته لكتاب الكلينى يدل على انه من مشائخ الأجازة و هو يشير إلى الوثاقفة، اه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٨٥ فقال:

قلت: أنهم خبطوا فى فهم كلام النجاشى فوقعوا فى حيص بيص، فظنوا أن النجاشى قال: كان غالبا، فردوا عليه بأنه كيف كان غالبا و له كتاب فى الرد على الغلاة، مع أن النجاشى إنما قال: إن رواية الرجل فى عصرى و فى هذا الوقت الذى رأيت فيه بالكوقة، و إن كانت سندا عاليا- و هو أمر مهم يرغب فيه- إلّا إنى لم أسمع منه شيئا إلّا الكافى و لا غيره لضعف مذهبه.

و يكون قول النجاشى هنا فى إسحاق هذا: و كان فى هذا الوقت غلوا نظير قوله فى أستاذه أحمد بن عبد الواحد الذى لقي ابن الزبير سنة ٣٤٨: و كان غلوا فى الوقت.

هب انهما قراء قول النجاشي علوا بالعين المهملة، غلوا بالعين المعجمة هل يصح أن يقول النجاشي: كان اسحاق في هذا الوقت غلوا، وإنما حق المعنى الذي فسر كلام النجاشي به أن يقول: كان مستقيما و صار في هذا الوقت غالبا.

ثم أغرب المصنف نفسه في تفسير قول النجاشي: و كان في هذا الوقت غلوا فلم اسمع منه شيئا، أكثر من الوحيد و التكملة فقال: غرضه أنه لم يكن غالبا، لكن لما كانت رواية كتاب الكليني المتضمن لجملته من شؤون الأئمة عليهم السلام في هذا الوقت غلوا، رأيت أن روايتي عنه لا نتيجة فيها لأنهم لا يقبلونها، بل و قد أتهم بالغلو بسبب ذلك، فلذلك تركت الرواية عنه، و هو كما ترى بلا محصل، و من كان منكرا للكافي و قد اتفقوا على أنه لم يصنف مثله، و لقد شحن مثل المفيد كتاب ارشاده من أخباره في شؤونهم، و الكافي تضمن

ص: ٢٠٨

في باب من تكلم في صلاته أخبارا كثيرة في سهو النبي (ص) في صلاته، فكيف يقال للنجاشي: ضعيف في مذهبه، و تعلقوا بقوله: و كان في هذا الوقت غلوا محرفين للفظه، خاطبين في معناه، انتهى.

أقول: ضعف الأدب التطبيقي، أو ضعف العناية بالأداء، أشغل القدماء رحمهم الله بنقاش لفظي إستأثر بأكبر جهدهم، و حمل إنتاجهم غموضا قلل نفعه، و مهما يكن من شيء فمذهب «القاموس» في هذه الضجة البابلية، أقرب إلى الواقع من أمر إسحاق بن التمار.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني

ترجمه في ص ٨٠، و ذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب علي بن الحسين و ولده الباقر عليهما السلام، و نقل كلام علماء أهل السنة في حقه، و قد مدحوه كلهم و وصفوه بالوثاقة و التقدم في الحديث، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم في إبراهيم بن خضيب.

اسحاق بن محمد الحضيضي

ترجمه في ص ١٢٠ فقال: ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام، قال الميرزا في رجاله: ربما كان هو الثقة المتقدم من رجال الكاظم عليه السلام، و قال البهبهاني في التعليقة: يحتمل اتحاده مع إسحاق بن إبراهيم كما أشرنا إليه فيه، و لا يمكن أن يكون الثقة المتقدم لما سيجيء في الحسين بن سعيد أنه أوصله الى الرضا عليه السلام، و كان سببا لمعرفته هذا الأمر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٥٠٤ فقال:

أقول: ما ذكره خبط و خلط، و كذلك ما احتمله الوحيد، فإن هذا عدّه الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام بلا ريب، و ذاك عدّه في أصحاب الجواد عليه السلام قائلًا: لقي الرضا عليه السلام بلا ريب، و ادعى عد ذاك في

ص: ٢٠٩

أصحاب الرضا عليه السلام أيضا في بعض النسخ، فكل منهما أصله محقق، و ذكر هذا في أصحاب الرضا (ع) أيضا محقق، كذكر ذاك في أصحاب الجواد (ع) و كونه من أصحاب الرضا (ع) بعد قوله في أصحاب الجواد (ع):

لقى الرضا عليه السلام محقق، سواء كان عنوانه في أصحاب الرضا (ع) أيضا أم لا، و على فرض ذكره أيضا في أصحاب الرضا (ع) لا معنى لاتحاد اسحاق بن ابراهيم الحضيضي و إسحاق بن محمد الحضيضي إلا أن يثبت أن اسم أبي واحد منهما تحريف بالآخر، و من أين ذلك، ورد المصنف بالذكر له في أول الباب و آخر الباب غلط، فإن ذلك يقال فيما لو كرر عنوان إسحاق بن محمد في أول الباب و آخره، فأى بعد في أن يكون في أصحاب الرضا (ع) إسحاق بن إبراهيم الحضيضي، و إسحاق بن محمد الحضيضي. انتهى ملخصا.

#### إسحاق بن محمد التمار

ترجمه في ص ١٢٠ فقال: إسحاق بن محمد بن علي بن خالد المقرئ التمار.

ذكره الشيخ في رجاله و قال: عن أحمد بن حازم الغفاري، عن يوسف بن كليب المسعودي، عن يحيى بن سالم، روى عنه محمد بن نوح، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٥٠٤ بما يلي:

أقول: بل قال: ابن نوح لا محمد بن نوح، و كيف يقول: محمد بن نوح و اسم ابن نوح أحمد.

#### إسحاق بت منصور السلولي

ترجمه في ص ١٢١ نقلا عن تهذيب التهذيب، و قد قال عنه: كان فيه تشيع، و هذا التعبير وحده لا يدل على دخوله في موضوع الكتاب، كما بيناه في المقدمة.

ص: ٢١٠

#### إسحاق بن يسار المدني

ترجمه في ص ١٢٥ و نقل عد الشيخ له في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام، ثم نقل عن تهذيب التهذيب كلام مشاهير أهل السنة في حقه، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا ما يضع تشيعه موضع نظر.

#### أسد بن إبراهيم بن كليب السلمى

ترجمه فى ص ١٢٧، رقم ١٩٧٢، و قد أعدد ترجمته فى ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٣١٢٢ فى باب المستدرکات.

### الشیخ أسد الله الزنجانی

ترجمه فى ص ١٤٥، رقم ١٩٩٠، ذکر إنه ولد فى ١٩ رمضان سنة ١٢٧٢، و توفى فى النجف الأشرف ١٠ رجب سنة ١٣٥٤، و قد أعدد ترجمته فى ج ١٧ ص ٤٦٦ رقم ٣٥٧٥، و أرح ولادته فیها فى ١٩ رمضان سنة ١٢٨٢، و وفاته فى ٩ رجب سنة ١٣٥٤، و یلاحظ إختلاف الترجمتين بتاريخ الولادة فقط، و الصواب ما جاء فى الترجمة الثانية، وفقا لما جاء فى ج ١ من نقباء البشر ص ١٤٠.

### إسرائیل بن یونس بن أبى إسحاق الكوفى

ترجمه فى ١٨٤ فقال: ذكره الشیخ فى رجاله فى أصحاب الصادق علیه السلام، و روى الشیخ فى التهذیب فى باب میراث ابن الملاعنة عن عبید الله بن عیسی العبسی عنه، و فى باب الذیح منه عن عبد الله بن موسى عنه، و فى باب تلقین المحتضر عن عمرو بن أيوب عنه، انتهى كلام الأعیان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقیح المقال، و علق علیه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤ فقال:

قلت: بل فى میراث التهذیب: عبید الله بن موسى كذبحه و الثلاثة (عن إسرائیل بن یونس عن أبى إسحاق) لا إسرائیل بن یونس بن أبى إسحاق، كما

ص: ٢١١

قال، و المراد بأبى إسحاق فیه: السببى، كما صرح به فى باب تلقينه.

ثم الظاهر زیدية هذا، لأن خبره ذاك عن أبى إسحاق السببى، عن عمرو بن خالد، عن زید بن على، و ظاهر الخطیب عاميته، حیث عنوانه و سكت عن مذهبه. و نقل عن أحمد بن حنبل توثيقه، و روى تولده مئة و موته سنة إحدى و ستين و مئة، انتهى ملخصا.

### أسعد بن حمد بن أحمد القاشانى

ترجمه فى ص ١٩٥ فقال: فاضل و جیه قاله منتجب الدين، انتهى كلام الأعیان.

أقول: الصواب إنه قال عنه وجه، و تقدم إتحاده مع أحمد بن أسعد القاشانى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٩٤.

### أسعد بن زرارة الخزرجى

ترجمه فى ص ١٩٦ و ما بعدها، و قد ذكره إنه توفى فى السنة الأولى من الهجرة.

أقول: من الواضح أن تاريخ المذاهب متأخر عن وفاة أسعد هذا، فكيف يصح تصنيفه شيعياً قبل إنشاق التشيع؟ نعم قد يجاب بأن التخطيط الحزبى كان موجوداً بوجود الكتل التى تظهر انقسامها فى حياة النبى (ص) بنشاطات معينة كانت تميز فيها فئات الكتل، نعم هذا صحيح و لكن يجب دعم تشيع هذا، أو عمرية ذاك، بدليل من سلوك المنسوب إليهما، و هو يتوفر فى جذور التشيع، كسلمان و أبى ذر و عمار، فلو مات أحد هؤلاء مستهل الهجرة، لأمكن عده شيعياً دون جدال، فهل كان أسعد يتمتع بمثل هذا الإلتزام فى ميزان النضال؟ إننا نشك بهذا، و إن علمنا أن الأنصار- و هو منهم- كانوا فى البدء أقرب إلى أمير المؤمنين عليه السلام منهم إلى أى زعيم من زعماء الأحزاب المتشكلة بعد إنتصار «المدينة» و تفوق الإسلام، على أن الأنصار

ص: ٢١٢

أنفسهم شكلوا كتلة الوسط فى المعروف المشهور من حركات تلك المرحلة التاريخية.

أسعد بن عبد القاهر الأصبهاني

ترجمه فى ص ٢٠٠ و ما بعدها و قال فى أول ترجمته ما يلى: توفى فى صفر سنة ٦٣٥.

يروى عنه على بن موسى بن طاووس جميع الكتب و الأصول و المصنفات فى سنة ٦٣٥، انتهى كلام الأعيان.

أقول: سها هنا فى تاريخ وفاته، و اشتبه عليه ذلك بتاريخ رواية السيد على بن طاووس عنه، فإنها كانت فى صفر من تلك السنة، كما فى ج ٣ من خاتمة مستدرک الوسائل ص ٤٧٣ للعلامة النورى، نقلا عن الفلاح للسيد على بن طاووس.

إسكندر بك المنشىء

ترجمه فى ص ٢٠٥ فقال: كان حيا سنة ١٠٣٨، و كان كاتباً عند الشاه عباس الصفوى الثانى انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: الصواب انه كان كاتباً عند الشاه عباس الأول، لأنه ألف باسمه كتاب تاريخ عالم آراى عباسى، الذى كان تأليفه فى السنة المذكورة، و ابتداء سلطنة الشاه عباس الثانى فى سنة ١٠٥١، كما هو مذكور فى أحواله.

أسماء بنت عقيل بن أبى طالب

ترجمها فى ص ٢١٩، رقم ٢٠٣٨ فقال: قال ابن شهر آشوب فى المناقب: إنه لما قتل الحسين عليه السلام خرجت أسماء بنت عقيل تنوح و تقول:

ماذا تقولون إن قال النبى لكم\* يوم الحساب و صدق القول مسموع خذلتم عترتى أو كنتم غيباء\* و الحق عند ولى الأمر

مجموع

ص: ٢١٣

أسلمتموه بأيدي الظالمين فما\* منكم له اليوم عند الله مشفوع ما كان عنه غداة الطف إذ حضروا\* تلك المنايا و لا عنهن مدفوع أقول: المظنون ظنا قويا كونها نفس التي ترجمها في ج ١٤ ص ١٦٩ رقم ٢٦٩٦ تحت عنوان: بنت عقيل بن أبي طالب، فقد ذكر عنها أيضا انها خرجت تنوح و تثرى الحسين عليه السلام، و ذكر هناك أبياتا غير هذه الأبيات، و مطلعها صدر البيت الأول، و يبدو أن إختلاف المراثية بعد المطلع في الترجمتين، راجع إما إلى إختلاف الرواية، و إما إلى كونها كررت إنشادهما بالتغيير.

### إسماعيل بن آدم الأشعري

ترجمه في ص ٢٣٢ فقال: إسماعيل بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري.

يأتي إسماعيل بن سعد الأشعري، قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة: لا يبعد أنه هو هذا، و ربما كان اختصارا للنسب لا للمغايرة و جزم بذلك حفيده المحقق الشيخ محمد و قال: فيجتمع له تزكية الشيخ و النجاشي، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٧ فقال:

و أما نقله عن الزين (أى زين الدين الشهيد الثاني) من احتمال كونه إسماعيل بن سعد اختصارا في النسب فلا شاهد له، و الإختصار في مثله غلط، و إنما يصح في المنسوب إلى مثل بابويه و قوليه مثلا.

### إسماعيل بن إبراهيم الأحول

ترجمه في ص ٢٤١ و ما بعدها، و نقل في أوائل ص ٢٤٢ قول أبي داود عنه: شيعي، و هذا التعبير وحده لا يطمأن منه إلى تشييعه بالمعنى المصطلح في العصور المتأخرة كما بيناه في المقدمة.

ص: ٢١٤

### إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر

ترجمه في ص ٢٤٤ نقلا عن ميزان الاعتدال، و قد نقل كلام علماء الرجال من أهل السنّة فيه، و قد ذمّه جميعا و سكتوا عن مذهبه، فلو كان شيعيا لما أغفلوه و لعابوه.

### إسماعيل أبو أحمد الكاتب

ترجمه في ص ٢٤٥ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، كما عن نسختين مصححتين، و لكن الميرزا في منهج المقال و الوسيط جعله من أصحاب الصادق عليه السلام، و كذا عن جامع الرواة، و قد قيل: أن الصواب كونه من



رجال الباقر عليه السلام، و أن رجال الصادق عليه السلام من كتاب الشيخ خالية عنه، و ما فى النسخة المطبوعة من المنهج من جعله أبو حامد تحريف، و الصواب أبو أحمد، كما هو كذلك كما فى الوسيط، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال فقال:

أبو أحمد فى رجال الشيخ ليس بكنية بل بمعنى والد أحمد الكتاب، و يشهد لما قلنا خبر معرفة كباثر من لا يحضره الفقيه (أحمد بن إسماعيل الكاتب عن أبيه عن محمد بن على عليه السلام) انتهى.

### إسماعيل بن أبى الحسن الحسينى الجرجانى

ترجمه فى ص ٢٤٥، رقم ٢٠٥٢ فقال: له كتاب الأعراض الطبية و المباحث العلائية، أهداه إلى مجلس العلاء، فارسى فى الطب، هكذا وجدنا فى مسودة الكتاب، و لا نعلم الآن من أين نقلناه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتجاهه مع الذى ترجمه فى ج ١١ أيضا ص ٢٨١ رقم ٢٠٨٣ فقال:

ص: ٢١٥

السيد الأمير الإمام المرتضى زين الدين إسماعيل بن الحسين بن الحسن الحسينى الجرجانى الطبيب المشهور.

له من المؤلفات:

١- مختصر فى الطب.

٢- الذخيرة الخوارزم شاهية.

٣- الأعراض الطبية و المباحث العلائية فارسى كبير، كذا فى كشف الظنون، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و هما متحدان مع الذى ترجمه فى ج ١٦ ص ٥٥٤، رقم ٣٣١٧، فى باب المستدركات، فقد ذكر هناك ترجمة مختصرة عن الثانية.

و الثلاثة متحدون مع الذى ترجمه فى ج ٥٤ ص ١٠٩، رقم ١١٦٧٩، فى باب المستدركات أيضا، حيث ذكر هناك الترجمة الثالثة نفسها.

إسماعيل بن أمية

ترجمه فى ص ٢٥٦ و ذكر أن الشیخ عده فى رجاله من أصحاب على بن الحسین علیه السلام، و نقل عن تقریب ابن حجر و مختصر الذهبى أقوال علماء الرجال من أهل السنة فى حقه، و لم یشر واحد منهم إلى تشیعه، و المأخذ فى هذا مبین غیر مرة فیما تقدم.

### إسماعیل بن جابر الجعفی أو الخثعمی

ترجمه فى ص ٢٦١ فقال: قال النجاشی: روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله علیهما السلام، و هو الذى روى حدیث الأذان، و قال الشیخ فى رجاله فى أصحاب الباقر علیه السلام: اسماعیل بن جابر الخثعمی الكوفی، ثقة ممدوح له أصول رواها عنه صفوان بن یحیی فظهر مما سمعت أن منهم من وصفه بالجعفی و منهم بالخثعمی و فى منهج المقال: الجعفی أصح، و أبوه جابر مشهور به معروف، انتهى كلام الأعیان ملخصا.

ص: ٢١٦

أقول: ترجمه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٨، معلقا على ترجمته فى تنقیح المقال فقال:

قلت: تحقیق المقام بعون الملك العلام، ان لنا إسماعیلا جعفیا و هو إسماعیل بن عبد الرحمن، ذكره المشیخة و الشیخ و البرقى، و كذا النجاشی فى عنوان ابن أخیه بسطام بن الحصین بن عبد الرحمن الجعفی، و لنا إسماعیلا خثعمیاً، و هو إسماعیل بن جابر، ذكره الشیخ فى أصحاب الباقر علیه السلام، و أصحاب الصادق علیه السلام، و وصف الكشى و النجاشی و البرقى إسماعیل بن جابر الجعفی و هم.

كما أن قول النجاشی: و هو الذى روى حدیث الأذان، و مراده عدد فصوله و عدد فصول الاقامة لیس بصحیح، فروى الكلینى عن إسماعیل الجعفی قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: الأذان و الاقامة خمسة و ثلاثون حرفا، و قد عرفت اعترافه بإسماعیل بن عبد الرحمن الجعفی، فاسماعیل الجعفی فى الخبر هو.

فإن قیل: ان الكافى روى عن إسماعیل بن جابر أن أبا عبد الله علیه السلام كان یؤذن و یقیم غیره، قلت: قد عرفت أن المنصرف من رواية الأذان رواية عدد فصوله، مع أنه لو كان هو المراد یكون قوله أيضا خطأ، لأنه نظیر خبر الكشى الأول المراد به اسماعیل بن جابر الخثعمی.

و مما یوضح أن إسماعیل الجعفی هو إسماعیل بن عبد الرحمن لا اسماعیل بن جابر، إن حدود الزنا فى التهذیب روى خبرا واحدا تارة عن إسماعیل الجعفی و اخرى عن إسماعیل بن عبد الرحمن الجعفی، و ذاك الخبر مضمونه إذا وطأ أحد الشریکین الجارية یضرب نصف الحد، و یغرم نصف القيمة لشریکه لو أحبلها.

و مما یدل على نفى إسماعیل بن جابر الجعفی الذى قاله الكشى و النجاشی زائدا على ما تقدم، أنه لو كان الأمر كما قالوا كان إسماعیل الجعفی

ص: ٢١٧

مشاركا بين نفرين، هو إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الآتي، فإنه محقق متفق عليه فيكون التعبير في الأخبار المتقدمة بإسماعيل الجعفي من دون ذكر الأب غلطا لحصول الإلتباس لكونهما في عصر واحد، بل راويهما واحد، فروى المشيخة عن كل من إسماعيل بن جابر، و إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي بتوسط صفوان، انتهى ملخصا.

و قد أعرضنا عن أدلة غير هذه كثيرة أفاض بذكرها، و لا نرى فائدة بنقلها.

### إسماعيل بن جعفر بن كثير المدني

ترجمه في ص ٢٦٦ و ما بعدها، و ذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام، و أورد عن مختصر الذهبي و تاريخ بغداد و تهذيب التهذيب كلام علماء الجرح و التعديل من أهل السنّة في حقه، و قد سكتوا كلهم عن مذهبه، و المأخذ في هذا عاد واضحا.

### الشيخ إسماعيل بن حامد

ترجمه في ص ٢٧٩ تحت عنوان: الشيخ إسماعيل بن حامد خادم قبة الصفا و ذكر أنه كان حيا سنة ١٢١٨، حيث أورد له أبياتا في تاريخ مولود ولد في تلك السنة و قال: و هو غير الشيخ إسماعيل الفارسي الملقب بالدرأويش خادم قبة الصفا، لتأخر عصره عن هذا.

أقول: هذا التاريخ فيه إشكال، فقد ترجم صاحب العنوان في ج ١ من شعراء الغرى ص ٣١٦ و ما بعدها، و قال في أوائل ترجمته ما يلي:

توفى في النجف سنة ١١٦٤، و رثاه السيد صادق الفحام بقصيدة مثبتة في ديوانه أرّخ فيها عام وفاته و مطلعها:

جد بالبكاء و إن ذاك قليل\* و لو إن نفسك بالدموع تسيل رزء جليل دق عنه و إن جرى\* من ناظري الدمع و هو جليل

ص: ٢١٨

و في ختامها مؤرخا:

و مسائل أين إستقلت عيسه\* و هنا و حادى سيرهن عجول أم أين حط الرحل قل مؤرخا\* بالخلد حط الرحل إسماعيل (و أورد بعدها المقطوعة التي في أعيان الشيعة و آخرها هذا البيت الذي فيه التاريخ و هو ما يلي):

إذ جاء في تاريخ مولده\* بمحمد يحيى لنا ذكر (قال): و في هذا التاريخ ارتباك و غير صحيح، فإنه قد يكون عام ١٢١٨ بعد زمن وفاته بكثير، و ذكره صاحب الحصون في ج ٥ فقال:

الشيخ اسماعيل الفارسي الأصل، و النجفي المولد و المسكن و المدفن، الملقب بالدرأويش، خادم قبة الصفا، و سبب هذا اللقب أن جده بهيئة الدراويش من بلاد العجم، و أقام في هذه القبة بعنوان الخادم و السادن، و تزوج في النجف و صارت له ذرية كلهم يلقبون بهذا اللقب، و متولين لخدمة هذه القبة، و إلى حال هذا التاريخ، و هو عام ١٣٣٥ منهم كثيرون يتولون هذه الخدمة.

و ذكره صاحب الطليعة فقال: هو جد الأسرة النجفية المعروفة بالدرأويش توفي عام ١١٦٤.

و قد فات السيد اللأمين أن يعرف المترجم فاختلف بذكره، ففي ج ١١ ص ٢٧٩ ذكره فقال: كان حيا سنة ١٢١٨، و ذكر كل ما أثبتته صاحب النشوة من شعره، و قد إستنتج ذلك من البيت الذي أرّخ به عام ولادة نجله محمد.

و جاء في ج ١٢ ص ٧٨ من الأعيان فقال: الشيخ إسماعيل الفارسي النجفي الملقب بالدرأويش توفي سنة ٣٣٥ خادم قبة الصفا، و هو غير الشيخ إسماعيل بن حامد خادم قبة الصفا.

و لم يحاكم السيد رحمه الله الموضوع، في حين أنه لا يستوجب هذا الإختلاف، و تخيل زمن تاريخ كتابه صاحب الحصون عنه هي سنة وفاته و بذلك إرتبك إلى أبعد حد، انتهى ملخصا.

ص: ٢١٩

أقول: لم يطلع السيد عليه الرحمة على كتابة صاحب الحصون، حتى يشكل عليه هذا الإشكال، لكن يشكل عليه في تاريخه لولادة المولود سنة ١٢١٨ مع كونه توفي سنة ١١٦٤، و أرّخ وفاته السيد صادق الفحام المتوفى سنة ١٢٠٥، كما هو مذكور في أحواله، و يحتمل أن تكون الأبيات التي في تاريخ المولود هي لولده أو حفيده و نسبت إليه إشتباها و الله أعلم.

اسماعيل بن الحر

أورد في ص ٢٨٠ فقال: روى الصدوق في الفقيه، في باب الصوم للرؤية و الفطر للرؤية، عن حماد بن عيسى، عن إسماعيل بن الحر، عن أبي عبد الله عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٠ معلقا على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي:

قال: لم أقف فيه إلا على رواية حماد بن عيسى عنه، عن الصادق عليه السلام، في صوم الرؤية في الفقيه.

أقول: و كذا الأهلة في الكافي، و علامة أول رمضان في التهذيب، و حكم الهلال في الإستبصار، و كان على الشيخ عده في أصحاب الصادق (ع) لعموم موضوعه، انتهى.

الشيخ إسماعيل بن العودي

ترجمه فى ص ٢٨٢، رقم ٢١٠٩ فقال: الشيخ شهاب الدين إسماعيل بن الشيخ شرف الدين أبى عبد الله الحسين العودى العاملى الجزينى.

فى أمل الآمل: فاضل عالم علّامة شاعر أديب، له أرجوزة فى شرح الياقوت فى الكلام، اه. هكذا فى نسخة عندى مخطوطة كتبت عن مسودة المؤلف، و مثله منقول عن كشف الحجب، أمّا ما فى النسخة المطبوعة من

ص: ٢٢٠

الآمل من ابدال إسماعيل بأحمد فهو خطأ قطعاً، و يزيد ذلك وضوحاً ذكره بعد أحمد بن نعمة الله مع التزامه الترتيب على حروف المعجم فى الأسماء و أسماء الآباء، فكيف يذكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن نعمة الله، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: و قدسها هو أيضاً فترجمه بإسم أحمد بناء على المغايرة، و ذلك فى ج ٨ ص ٣٠١، رقم ١٢٠٦، و أورد عنه ما أورده هنا عن أمل الآمل، و قد نبه أيضاً على الخطأ الوارد فى أمل الآمل فى ج ١ من الذريعة ص ٤٨٠.

### السيد إسماعيل بن الحسين المروزى

السيد عزيز الدين إسماعيل بن الحسين العلوى الحسينى النسابة.

ترجمه فى ص ٢٨٣ و ما بعدها، و قم ٢٠٩٠، و أورد نسبه إلى على بن محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام، و الصواب فيه: على بن الحسين بن على بن محمد الديباج، كما فى آخر ص ٢٣٧ من عمدة الطالب، و على بن الحسين هذا هو جد على بن الحسين المذكور فى سلسلة النسب.

و قال عنه ص ٢٨٦ تحت عنوان: مشائخه:

قرأ الفقه على الإمام فخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الطيان الماهرودى الحنفى، و قاضى القضاة منتجب الدين محمد بن سليمان الفقيهى، و قرأ على الإمام فخر الدين إسماعيل بن محمد القاشانى، و أبى بكر محمد بن عمر الصائغى، و الإمام شرف الدين محمد بن مسعود المسعودى، و لإمام فخر الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعانى، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

نقل الترجمة هذه كلها عن معجم الأدباء، و فيها عدد غير هؤلا من أساتيدهم كلهم من السنّة، و يلفت النظر فى هذا أمران:

١- عدم إشارة الحموى إلى تشيعه.

٢- وقوف تحصيله على شيوخ ليس بينهم شيعى واحد.

ص: ٢٢١

و هذا إن لم ينف عنه التشيع، أوجب التوقف بنسبته إليه عادة إلا إذا حمل على التقية بكتمان مذهبه مضايقات الحكم، و هو ما لا يمكن الجزم به.

هذا و المظنون ظنا قويا إتجاهه مع الذى ترجمه فى ج ١٢ ص ٣٢، رقم ٢١٤٨، تحت عنوان: السيد عز الدين إسماعيل العلوى فقال:

له كتاب الأنساب، منه نسخة فى مكتبة محمد باشا فى إسلامبول، انتهى كلام الأعيان.

و لا نستبعد أن كتاب الأنساب هذا هو كتاب الفخرى فى أنساب الطالبين المذكور فى عداد مؤلفات ذاك، و قد حذفنا ذلك للاختصار و هو الذى يسميه صاحب الذريعة أنساب آل أبى طالب، و ذلك فى ج ٢ ص ٣٧٤، كما لا نستبعد أن يكون عز الدين محرفا عن عزيز الدين.

### إسماعيل الخنعمى

ترجمه فى ص ٢٩٧ فقال: فى التعليقة: روى عنه ابن أبى عمير، و فيه إشعار بوثاقته، و الظاهر انه إسماعيل بن جابر المتقدم، و كان يقال له الخنعمى أيضا كما تقدم، اه. و تقدم أن الصحيح الجعفى الخنعمى تصحيف، و عليه فهو غير المتقدم، لا سيما أن الراوين عن المتقدم ليس فيهم ابن أبى عمير كما تقدم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣١ فقال ما ملخصه:

قد عرفت ثمة تحقيق الأمر، و أن إسماعيل الخنعمى هو إسماعيل بن جابر لا غير، و أن إسماعيل الجعفى هو إسماعيل بن عبد الرحمن لا غير، و قد عرفت أن الشيخ صرح بوثاقته و ممدوحيته.

### إسماعيل بن خليفة الملائى

ترجمه فى ص ٢٩٩، رقم ٢١٠٠، و قال فى أواخر ترجمته ما يلى:

ص: ٢٢٢

و يأتى عن الرجال الشيخ إسماعيل بن عبد العزيز أبو إسرائيل الملائى، و الظاهر إنه هو هذا، و انه وقع اشتباه فى احدى الترجمتين، بدليل قول الشيخ هناك:

إنه إسماعيل بن عبد العزيز، و قول الذهبى و ابن حجر هنا: و قيل إسمه عبد العزيز، فيكون ذلك إسم أبيه و جعل اسما له، و يمكن أن يكون إسمه إسماعيل بن خليفة بن عبد العزيز، أو إسماعيل بن عبد العزيز بن خليفة، فنسب فى احدى الترجمتين إلى جده و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: وهذا يظهر إتحداهما فكيف عد الواحد إثنين؟ و ذلك بأن ترجم له فى ج ١٢ ص ١٩ و ما بعدها رقم ٢١٣٨، تحت عنوان: اسماعيل بن عبد العزيز أو خليفة أبو إسرائيل، و قد أرّخ فيها ولادته و وفاته بنفس ما أرّخه فى الترجمة الأولى.

### إسماعيل بن رافع المدنى

ترجمه فى ص ٣٠٢، و ذكر أن الشيخ ذكره فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، و نقل عن تهذيب التهذيب كلام علماء الجرح و التعديل من أهل السنة فى حقّه، و قد سكتوا كلهم عن مذهبه، الأمر الذى يخرجّه عن موضوع الكتاب لما مرّ غير مرة فىمن ذكرهم الشيخ وفقا لمنهجه فى رجاله.

### المولى إسماعيل السبزوارى

ترجمه فى ص ٣١٢، رقم ٢١١٢ فقال: عالم فاضل له كتاب بدائع الأخبار، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته مرة ثانية فى ج ١٢ ص ٣٠٦ رقم ٢٢١٦، و كررها ثالثا فى ج ٤٣ ص ٢٩٥، رقم ٩٧١٩، فى حرف الميم حيث أورده بإسم محمد إسماعيل و ذكره عنه ما ذكره فى الترجمة الثانية.

### إسماعيل بن سعيد الأشعري

ترجمه فى ص ٣١٣، و الصواب فى إسم أبيه سعد كما نقله أثناء الترجمة

ص: ٢٢٣

عن لسان الميزان، و كما هو مذكور فى كتب الرجال.

### إسماعيل بن سمكة بن عبد الله البجلي

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٣١٧، و ترجمه كذلك أيضا فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٥١ فقال:

بل هو سمكة، فعنون النجاشى ابنه أحمد و قال: يلقب سمكة.

### أسماء بنت أبى بكر

ترجمه فى ص ٥٦٣ و ما بعدها و قال فى أواخر ترجمتها: و لم يعلم انها من شرط كتابنا.

أقول: بل عدم كونها من شرط الكتاب محقق، و هو فى الثقافة الإسلامية من بدائه يلحق تبيانها بايضاح الواضحات.

ترجمه في ص ٦١ و ما بعدها فقال: توفي سنة ٤٤٣ و دفن بجبل طبرك بقرب الفقيه محمد بن الحسن الشيباني، كذا في تاريخ ابن عساکر.

في تاريخ دمشق لابن عساکر: إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن رنجويه أبو سعد الرازي، المعروف بالسمان الحافظ، قدم دمشق طالب علم، و كان من المكثرين الجوالين، سمع الحديث من نحو أربعمأة شيخ، و كان امام المعتزلة في وقته، و صنف كتباً كثيرة و كان من الحفاظ الكبار، و كان فيه زهد و ورع، و قال عمر بن محمد الكلبي: كان شيخ العدلية يعني المعتزلة، و عالمهم و فقيهم و متكلمهم و محدثهم، و كان إماماً بلا مدافعة في القرآت و الحديث و معرفة الرجال و الأنساب و الفرائض و الحساب و الشروط و كان إماماً أيضاً في فقه أبي حنيفة و أصحابه، و في معرفة الخلاف بين أبي حنيفة

ص: ٢٢٤

و الشافعي، و في فقه الزيدية و في الكلام، و كان يذهب مذهب الحسن البصري، و مذهب الشيخ أبي هاشم، و كان يقال في مدحه و تقريظه ما شاهد مثل نفسه، و كان مع هذه الخصال الحميدة زاهدا ورعا مجتهدا صواماً قواماً قانعا راضياً، لم يأكل طول عمره إلا طعاماً واحداً، و لم يدخل يده في قصعة إنسان، و لم يكن لأحد عليه منة و لا يد، في حضره و سفره، مات رحمه الله و لم يكن له مظلمة و لا تبعة من مال و لا لسان، كانت أوقاته موقوفه على قراءة القرآن و التدريس و الرواية و الدراية و الارشاد، خلف ما جمعه في طول عمره من الكتب، و جعلها وقفا على المسلمين، و كان رحمه الله و رضى عنه تاريخ الزمان، و شيخ الإسلام، و بقية السلف و الخلف مات في مرضه و ما فاته فريضة و لا صلاة، و ما سال منه لعابه، و لا تلوث له ثياب، و ما تغير لونه، و كان مع ما به من الضعف، يجدد التوبة، و يكثر الإستغفار.

و في تذكرة الحفاظ: قال عمر العليمي: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد السمان، شيخ العدلية و عالمهم و محدثهم في شعبان (٤٤٥) إلى أن قال: و قرأ على ثلاثة آلاف شيخ، و كان تاريخ الزمان، و شيخ الإسلام، قال الذهبي: قلت: بل شيخ الاعتزال، و مثل هذا عبرة، فإنه مع براعته في علوم الدين، ما تخلص بذلك من البدعة.

و في لسان الميزان: هو من الري، له تصانيف و حفظ واسع و رحلة كبيرة، قال ابن طاهر: سمعت المرتضى أبا الحسن المطهر بن محمد العلوي بالري يقول: سمعت أبا سعد السمان إمام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث، لم يتغرغر بحلاوة الإسلام، و قال ابن بابويه: ثقة وای ثقة، حافظ مفسر، و اثني عليه، و له تفسير في عشر مجلدات، و سفينة النجاة في الإمامة و غير ذلك.

و مراده ابن بابويه: منتجب الدين صاحب الفهرست.

و يكفي في تشييعه ذكر منتجب الدين له في فهرسته و قوله: ثقة وای ثقة حافظ، و يرشد إليه تأليفه سفينة النجاة في الإمامة، و ما هي إلا في إمامة الأئمة



ص: ٢٢٥

الإثني عشر، وإسمها يرشد إلى ذلك، أما نسبته إلى الإعتزال، و وصفه بأنه امام المعتزلة، فهو مبني على الأصول، كنفى الرؤية، و القول بخلق القرآن و مسألة الحسن و القبيح العقليين و غير ذلك، و يطلق على الجميع العدلية، و هذا كما نسب الشريف المرتضى و أمثاله إلى القول بالإعتزال.

أما ما ذكره ابن عساكر من أن إسماعيل الرازي السمان: روى بسنده دعاء للنبي (ص) يقتضى تفضيل غير علي عليه، و كذلك ما رواه الذهبي فى تذكرة الحفاظ: إنه روى بسنده عنه (ص) ذلك فمحمول على أنه روى ما لا يعتقد صحته، أو على بعض المحامل التى لا تنافى تشيعه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ليس لدينا ما يدل على تشيعه سوى ما قاله عن ذكر منتجب الدين له مع كتابه سفينة النجاة فى الإمامة، لكن هذا منقوض بجميع ما ذكره من مدح علماء أهل السنة له بهذا المدح العظيم لعلمه و زهده و ورعه، و قد بلغوا فى مدحه الغاية و النهاية، و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، بل ذكروا عنه ما يناقض ذلك تمام المناقضة، فقد قال عنه ابن عساكر: كان إماما فى فقه أبى حنيفة، و وقفت أولا على أنه دفن بقرب محمد بن الحسن الشيباني، و المذكور هو من أخص أصحاب أبى حنيفة به، و هذا نص قطعى على كون صاحب العنوان حنفى المذهب، فكيف يمكن القول بعد ذلك بتشيعه؟.

و كذلك قول ابن عساكر عنه أيضا: كان إمام المعتزلة فى وقته، نص واضح على بعد تشيعه، و جواب المؤلف قدس سره (إن هذا كما نسب الشريف المرتضى و أمثاله إلى الإعتزال) هو غير وارد، فقد تقدم قول ابن عساكر عنه: كان يذهب مذهب الحسن البصرى و أبى هاشم، فالحسن البصرى معروف بموافقة آرائه للمعتزلة، و أبو هاشم هو الجبائى من كبار المعتزلة فى زمانه، و هذا واضح فى أنه معتزلى سنّى مثلهما، و ينص على ذلك أيضا ما تقدم ذكره هنا عن لسان الميزان، حيث نقل عن المرتضى أبى الحسن المطهر بن محمد العلوى تعبيره عن صاحب العنوان بإمام المعتزلة، و المذكور

ص: ٢٢٦

هو من علماء الشيعة، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يقول عنه كذلك؟.

يضاف إلى ذلك ترجمته فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ج ١ ص ١٥٦، لعبد القادر القرشى، فقد توفرت جميع الدلائل على بعد تشيعه.

و العجب جدا من قول المؤلف عليه الرحمة: أن ابن عساكر و الذهبي قالوا عن صاحب العنوان: انه روى بسنده دعاء للنبي (ص) يقتضى تفضيل غير علي عليه، فإنهما لم يذكرها بالمرّة، كما و وقفت عليه، على أن ذلك يثبت جميع ما وقفت عليه من الأدلة على تسننه.

و قد ترجمه الزركلى فى الأعلام ج ١ ص ٣١٦، و ذكر له من جملة مؤلفاته: الموافقة بين أهل البيت (ع) و الصحابة و ما رواه كل فريق فى حق الآخر، و هذا يدل على أنه معتزلى موال لأهل البيت عليهم السلام، شأن ابن أبى الحديد المعتزلى، و أبى جعفر الأسكافى، و هذا دعا منتجب الدين لذكره، و الذهبى أن يقول عنه: ما تخلص بذلك من البدعة.

### المولى إسماعيل القزوينى

ترجمه فى ص ٧٣، رقم ٢١٥٩ فقال: المولى إسماعيل بن على بن معصوم القزوينى.

والد المولى عباس صاحب أسرار الصلاة، عبر فيه عن والده بسيد الفقهاء، و للمولى إسماعيل كتاب أنباء الأنبياء فى إثبات النبوة الخاصة من الكتاب السماوية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا نفس المولى إسماعيل القزوينى الذى ترجمه فى ج ١٧ ص ٤٨٣، رقم ٣٥٨٨، حيث ذكر هناك جميع ما ذكره هنا.

### المولى إسماعيل النقيب

ترجمه فى ص ٧٤، رقم ٢١٦٢ فقال: علم الدين إسماعيل بن الحسن تاج الدين بن على بن المختار العبيدلى النقيب الطاهر.

ص: ٢٢٧

فى معجم الآداب لابن الفوطى: من البيت المعروف بالفضل و النقابة و السؤدد و التقدم و الثروة و الرياسة و النزاهة، قال شيخنا تاج الدين فى تاريخه:

و فى يوم السبت سلىخ ربيع الأول سنة ٤٥ قلد تاج الدين ولده إسماعيل نقابة مشهد جده عليه السلام، فكان على ذلك إلى أن توفى والده، فرتب علم الدين مكانه فى رمضان سنة ٥٢، و تقدم بحضور الصدور و أرباب الدولة و خلع عليه، و لم يزل على ذلك إلى أن أدركه أجله فى سابع عشر شعبان سنة ٥٣، و حمل إلى مشهد جده عليه السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد علق فى الحاشية على التاريخ فقال: لعله بعد الستمأة.

و قد أعاد ترجمته فى ج ١٤ ص ٦١٥، رقم ٢٨٦٨ فقال: علم الدين إسماعيل بن الحسن بن المختار.

كان نقيب مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، فى الحوادث الجامعة فى حوادث سنة ٦٤٥: فيها قلد تاج الدين الحسن بن المختار نقابة الطالبين فعين ولده علم الدين إسماعيل فى نقابة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

فالإتحاد فيهما واضح جلى، نعم تختلف الترجمتان بإسم الجدد، و لا بد أن يكون قد حذف على من الثانية سهوا أو اشتباها.

### الشيخ إسماعيل الفارسى

ترجمه فى ص ٧٨، و تقدم الكلام عليه فى ترجمة الشيخ إسماعيل بن حامد عند الكلام حول ج ١١، و قد قال عنه فى أول ترجمته: توفى سنة ١٣٣٤، و قال فى آخرها: توفى سنة ١٣٥٣، و يبدو أن الخلاف فى التاريخ وقع سهواً.

### السيد إسماعيل بن لاوى

ترجمه فى ص ١١٢ فقال: الظاهر أنه من السادات المشعشعية حكام

ص: ٢٢٨

الحويزة، له شرح تشريح الأفلاك للبهائي، انتهى كلام الأعيان.

أقول: راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ١٤٦ و ما بعدها، عند ذكره لشروح تشريح الأفلاك، فلم أر شرحاً لمن إسمه إسماعيل، و قد ذكر أول شرح بما يلى:

شرح تشريح الأفلاك للعلامة الميرزا أبى الحسن بن إسماعيل اللارى المعروف بالمحقق الأصطهباناتى المتوفى سنة ١٣٣٨ مطبوع، انتهى.

فلا يبعد أن يكون هذا ابن صاحب العنوان، و أن يكون لاوى تصحيف اللارى و اضيف ابن إليها سهواً، و نسب كتاب الإبن إلى الأب سهواً أيضاً، و على هذا يصبح إستظهاره كون المترجم له من السادة المشعشعية هو فى غير محله و الله أعلم.

### المولى إسماعيل المازندراني

ترجمه فى ص ١١٢ و ما بعدها و قال من جملة كلامه عنه ما يلى: و عن تنمة أمل الآمل: المولى إسماعيل المازندراني الخاجوى الحكيم المتأله صاحب الحواشى و التعليقات على كتب الكلام و الحكمة المتوفى سنة ١١٧٧، و هو غير المولى إسماعيل المازندراني صاحب شرح دعاء الصباح المتوفى فى فتنة الأفغان فى ١١ شعبان سنة ١١٧٣ المدفون بجنب الفاضل الهندى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن فتنة الأفغان كانت سنة ١١٣٤، و صاحب العنوان لم يتوف فيها، و إنما شاهدها و وصفها، و قد نقل ذلك عنه فى روضات الجنات.

### السيد إسماعيل بن محمد الموسوى

ترجمه فى ص ١١٤ فقال: السيد إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوى الدمشقى.

فى تنمة أمل الآمل: كان من العلماء الفضلاء الأجلاء فى دمشق، يعرف

هو و سائر عائلتهم بآل مرتضى نسبة إلى إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، و هم بيت شرف و جلالة، اه. أقول بل المرتضى الذى ينسبون إليه هو متأخر، و الظاهر انه هو السيد مرتضى بن على بن محمد أبى طالب بن على بن علوان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: نسب المترجم له كما ساقه إلى نور الدين يؤيد كلام صاحب تنمة أمل الآمل، لأن زين العابدين بن نور الدين هو والد جدنا الأعلى السيد شرف الدين إبراهيم، و المؤلف قدس سره مسبوق بهذا جيدا، فقد أورد نسب شرف الدين كاملا فى ترجمته فى ج ٥ ص ١٩١، فعلى هذا القول أصبح نسبنا متفرعا عن نسب آل مرتضى بن علوان، و هو خلاف للبدهى الواضح المشهور، فكيف بعد هذا يمكن أن يشتهر صاحب تنمة أمل الآمل فى نسب نفسه؟.

و يستوقف النظر أيضا انه خالف هنا ما كان إستظهره سابقا من كون آل مرتضى هم من نسل السيد أبو الحسن بن نور الدين، عم جد المترجم له، راجع ما ذكرناه عند الكلام حول الجزء السادس.

و قد علق على ذلك والدنا عليه الرحمة فى كتابه المخطوط بغية الراغبين، حيث ترجم صاحب العنوان لكونه من أرحامنا المتصلين بنا فى زين العابدين بن نور الدين كما وقفت عليه، و قد قال:

قلت: بل الصواب ما أفاده سيدنا فى تكملة الأمل، فإن السيد إسماعيل صاحب العنوان، و سائر إسرته، المتقدمين منهم و المتأخرين، لا يوجد فى سلسلة نسبهم المتصلة بالإمام الكاظم عليه السلام، أحد يطلق عليه لفظ المرتضى، ألا إبراهيم المرتضى ابن الإمام عليه السلام، تشهد بذلك صورة نسبهم الشريف المشهورة بين الناس، المنتشرة فى أيديهم، يحملها منهم العشرات، و هم جيران السيد صاحب أعيان الشيعة، منذ خمسين سنة أو أكثر، و له عليها تعليقات بخطه، تشهد باتصالها و صحتها، على أن السيد نفسه نقلها بخطه عن كتاب انسابهم، و نشرها بتمامها فى ص ٢٩٣ من الجزء الثالث عشر من أعيانه، فالعجب منه كيف التبس الأمر عليه مع ذلك؟! و من أين

إستظهر كونهم ينسبون إلى السيد مرتضى بن على بن محمد أبى طالب بن على بن علوان؟ مع أن السيد مرتضى و آباءه هؤلاء، ليسوا من أسرة السيد إسماعيل صاحب العنوان، و إنما هم من السادة الأشراف آل علوان، و السيد إسماعيل بن السيد محمد صاحب العنوان و أسرته، من الأشراف آل نور الدين الذين منهم صاحب المدارك، و من المعلوم المقطوع به، أن آل علوان و آل نور الدين فرعان باسقان من فروع السادة الأشراف الموسويين، تنتهى سلسلة نسبهما الصحيحين المختلفين إلى إبراهيم المرتضى، و هذا مما لا ريب فيه لأحد من علماء الأنساب، و لا لأحد ممن وقف على سلسلة نسبهما الشريفين، فكيف يصح نسبة من هو من آل نور الدين إلى السيد مرتضى العلوانى، مع تأخره و كونهم ليسوا من فروعه و لا من فروع آباءه الأربعة، الذين ذكرهم السيد فى تعقبه؟.

و النسابة الجهيد- كصاحب تكملة الأمل- يعلم أن آل نور الدين و آل علوان كليهما ينسبان إلى المرتضى بن الإمام الكاظم، قبل أن يولد المرتضى العلوانى و انهما إنما نسبا إليه على بعدهم عنه، إحترازا عن أخيه إبراهيم الآخر، لأن فى أعقاب الآخر خلافا، كما نص عليه علماء الأنساب، و بعبارة أوضح، لما كان فى أبناء الكاظم عليه السلام إبراهيمان، و كان أحدهما- و هو إبراهيم المرتضى- معقبا مكنرا بالإتفاق، و كان الآخر- من الإبراهيميين- فى عقبه خلافا، أشفق فريق من سلالة إبراهيم المرتضى على نسبهم أن يمس، فاحتاطوا له بانتسابهم الى المرتضى من الإبراهيميين، ليعلم أنهم من سلالة المتفق على عقبه، لا من سلالة المختلف فى أعقابه، انتهى.

و يأتى الكلام على هذا الموضوع ثانيا عند الكلام حول ج ١٣.

### المولى إسماعيل المازندراني

المولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا المازندراني.

ترجمه فى ص ١١٨ و ما بعدها، رقم ٢١٨٨ فقال: و ذكر له فى أواسط

ص: ٢٣١

ص ١٢٣ شرح دعاء الصباح، و هو الكتاب الخامس عشر من مؤلفاته، و قد أعاد ترجمته فى ج ٤٣ ص ٢٩٣، رقم ٩٧١٥ فى حرف الميم فقال:

الشيخ محمد إسماعيل بن الحسين بن محمد رضا المازندراني المشهور بإسماعيل له شرح دعاء الصباح الذى أوله: يا من دلح لسان الصباح بنطق تبلجه، فرغ منه سنة ١٢٤٨، وجدت منه نسخة فى مكتبة الشيخ حيدر قليخان، انتهى كلام الأعيان.

فالإتحاد فيهما واضح، و قد أرخ وفاة الأول بسنة ١١٧٣، و هذا ينافى الإتحاد كما يبدو، و لكن الظاهر أن هذا تاريخ الفراغ من استنساخ هذه النسخة و قد راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ٢٥٢ فلم أر شرحا على هذا الدعاء لمن إسمه إسماعيل غير صاحب العنوان و الشيخ إسماعيل القطيفى، و هذا نص واضح على ما قلناه، كما يحتمل أن يكون الصواب فى هذا التاريخ هو سنة ١١٤٨ ثم حرف هنا سهوا.

### إسماعيل بن محمد الخزاعي

أورده فى ص ١٢٤ فقال: روى الكليني فى باب معرفة الإمام من الكافى، عن جعفر بن بشير، عنه، عن أبى عبد الله عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٧٣ فقال:

أقول: لكن إسماعيل بن محمد فى نسخة و فى اخرى: عن إسماعيل بن على الخزاعي، فالعنوان غير محقق.

## السيد إسماعيل الصدر

ترجمه فى ص ١٢٤ و ما بعدها، و قال فى أواسط ص ١٢٤ ما يلى:

و يحكى عن بعض مشاهير عصره كلام فى علمه، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٣٢

أقول: كان اللازم فى مثل هذا المقام أن يبين القائل و الناقل من هما، حتى نعلم مبلغهما من العلم و الوثاقة، و إذا كان كذلك كيف إختاره أستاذه الميرزا الشيرازى الكبير مع الإمامين الميرزا محمد تقى الشيرازى و السيد محمد الأصفهانى نوابا عنه فى إدارة حوزته فى سامراء؟ و هذا أمر متواتر مشهور عند جميع خواص أهل العلم، و قد ذكر ذلك والدى عليه الرحمة فى ترجمه صاحب العنوان فى كتابه بغية الراغبين، حيث شاهد ذلك بنفسه أيام هجرته العلمية، و ذكر ذلك عنه أيضا العلامة الفقيه الحجة الشيخ محمد حرز فى ترجمته فى معارف الرجال ج ١ ص ١١٥ و ما بعدها، فاستأذه الإمام المجدد الشيرازى أدرى بعلمه من القائل و الناقل.

## الآقا إسماعيل البهبهاني

ترجمه فى ص ١٢٩، رقم ٢١٩٤ و قال عنه فى أول ترجمته ما يلى:

الآقا إسماعيل و يقال محمد إسماعيل بن الآقا محمد على البهبهاني سبط الآقا محمد باقر البهبهاني الشهير، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب انه حفيد المذكور لا سبطه، لأن والده الآقا محمد على هو ابنه كما هو مذكور فى أحواله.

و هذا معادة ترجمته فى ج ٤٣ ص ٢٩٠، رقم ٩٧١٢، تحت عنوان:

محمد إسماعيل بن محمد على بن الوحيد البهبهاني، و قد أورد له ترجمة مختصرة عن الأولى.

## الشيخ إسماعيل المحلاتى

ترجمه فى ص ١٣٠، رقم ٢١٩٥، و هو نفس الشيخ محمد إسماعيل المحلاتى الذى ترجمه فى ج ٤٣ ص ٢٩٥ رقم ٩٧٢١، حيث أورد عن الثانى ما ينطبق على الأول بالضبط.

## السيد إسماعيل المرندى

ترجمه فى ص ٢٨١ و ما بعدها، رقم ٢٢٠٨، و ذكر انه تلمذ على الشيخ

ص: ٢٣٣

مرتضى الأنصارى، و ذكر له من المؤلفات الموازين حاشية على القوانين و انه توفي سنة ١٣١٧.

و هذا معادة ترجمته فى ج ١٧ ص ٤٨٥، رقم ٣٥٩٢، و هى ما يلى:

السيد إسماعيل بن نجف على المرندى التبريزى.

توفى سنة ١٣١٨.

من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى، له التعادل و التراجيح، انتهى كلام الأعيان.

على أن إتحداهما الواضح فيما سمعت مؤيد بما أورده فى ج ١ من نقباء البشر ص ١٦٥ تحت عنوان: السيد إسماعيل بن نجف على المرندى، و انه من تلاميذ الشيخ الأنصارى، و ذكر له الموازين فى شرح القوانين المذكور فى الترجمة الأولى، و التعادل و التراجيح المذكور فى الثانية، و ذكر انه توفي ٢ ربيع الأول سنة ١٣١٨، فيكون الصواب فى هذا التاريخ، حيث أرّخه به فى اليوم و الشهر، و يكون كتاب الموازين هو شرح لا حاشية.

#### المولى إسماعيل المنجم

ترجمه فى ص ٢٩٤، رقم ٢٢١٠ فقال: المولى إسماعيل و يقال محمد إسماعيل المشهدى المنجم.

فى المآثر و الآثار: كان عديم النظر فى علم الهيئة و اعمال النجوم و احكامها، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٤٣ ص ٢٩٥، رقم ٩٧٢٠، تحت عنوان:

مولانا محمد إسماعيل المنجم.

#### إسماعيل بن يونس الشيعى

ترجمه فى ص ٣١٦، رقم ٢٢٣٠ فقال: إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو أسحاق المعروف بالشيعى.

ص: ٢٣٤

فى تاريخ بغداد: عن خط ابن التلاج إنه مات سنة ٣٢٣.

أقول: و يروى عنه أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى، قال فى أخبار دنانير: أخبرنى إسماعيل بن يونس الشيعى عن ابن شبة .. الخ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٣٢ ص ٤٠٩، رقم ٦٧٦٥، في باب المستدركات تحت عنوان: إسماعيل بن يونس الشيعي.

### الأسود بن أبي الأسود الدثلي

ترجمه في ص ٣١٧ فقال: روى الشيخ في التهذيب في باب الوقوف و الصدقات و في باب عدم جواز بيع الوقف من الإستبصار، عن محمد بن عاصم، عنه، عن ربي بن عبد الله، انتهى كلام الأعيان أقول: و أورده كذلك في تنقيح المقال و قال بعد ذلك:

تبديل بعض النسخ الدثلي بالدلمي غلط، لتصريح أهل اللغة و التاريخ في أبو الأسود بالدثلي، انتهى.

و قد علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٢ فقال:

قلت: أبو الأسود المعروف دثلي، لا كل مسمى بأبي الأسود، و من أين علم أن هذا ابن ذاك، بل كونه غير ذاك معلوم، حيث أن هذا روى عن ربي عن الصادق عليه السلام، و أبو الأسود ذاك من أصحاب علي عليه السلام.

مع أن ابن قتيبه لم يذكر لأبي الأسود إنا مسمى بأسود، بل ذكر له إبنين عطاء و أبا الحارث.

مع أن الصدوق في الفقيه روى الخبر عن ربي، و اسناده إليه ليس فيه أسود هذا، فلا يبعد أن يكون الدثلي أو الدلمي محرف الليثي فيأتي أن الشيخ عد في أصحاب الصادق عليه السلام: الأسود بن أبي الأسود الليثي مولاهم، مع انا لم تقف على غير نسخة الدثلي، انتهى.

ص: ٢٣٥

### الأسود بن أبي الأسود الليثي مولاهم الكوفي الحناني

ترجمه بعد ذاك فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٣ فقال:

قد عرفت في سابقه انه الذي ورد في خبر الوقوف، و أن الدثلي في النسخ محرف الليثي، و لعل التبديل كان اجتهادا من النساخ، توهما لكون هذا إبن المعروف، مع أن ذاك عربي و هذا مولى، انتهى.

### أسود بن عامر

ترجمه في ص ٣٢٣ فقال: وقع في طريق المفيد في الإرشاد، و عن تقريب إبن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٨، انتهى كلام الأعيان ملخصا.



أقول: و ذكره فى تنقيح المقال، و نقل توثيق ابن حجر له فى التقريب و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٥ فقال:

قال فى توثيقه: لا يفيدنا بعد الإختلاف فى المبنى، أقول: بل عنوانه خارج من موضوع رجالنا، لأنه ليس منا، و لا صنف أو روى لنا، و إلّا فعنوانه الخطيب أيضا و نقل توثيق أحمد بن حنبل له، و مثل عنوان ذلك فى خروجه من الموضوع عنوانه فى التقريب أيضا، انتهى ملخصا.

و يؤيد ذلك أيضا إنه نقل فى ترجمته فى أعيان الشيعة عن تهذيب التهذيب و تاريخ بغداد كلام أكابر علماء أهل السنة فى حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و هذا دليل قوى على خروجه من موضوع الكتاب.

و وقوعه فى طريق المفيد فى الإرشاد لا يقطع به على تشيعه، فلا مانع أن يقع فى طريقه من أهل السنة أيضا.

ص: ٢٣٦

#### الأسود بن عبس

ترجمه فى ص ٣٢٥ فقال: فى أسد الغابة: ولد على عهد النبى (ص) و قال: اتيتك لأقترب إليك فسمى المقرب، اه.

و فى الاصابة: روى سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنضلى قال: قدم على رسول الله (ص) الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنضلة و صحب النبى، و شهد مع على صفين، اه.

و يظهر أن هذا هو الأسود بن عبس، بدليل قوله فى هذه الرواية: من ولد ربيعة بن مالك بن حنضلة، و انه نسب فيها الى جده الأعلى ربيعة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: شهوده صفين مع أمير المؤمنين (ع) لا يدل بمجرد على تشيعه، فهل كان يراه إماما بالنص، و هذا ما لا يمكن إثباته، هو إذن ليس من موضوع الكتاب.

#### الأسود بن كثير

ترجمه فى ص ٣٢٧ فقال: ذكر فى منهج المقال فى ترجمه الحسن بن كثير رواية المفيد المتضمنة أن الحسن بن كثير شكأ إلى أبى جعفر محمد بن على عليه السلام الحاجة و جفاء الأخوان، و انه أعطاه سبعمائة درهم، قال المحقق البهبهانى فى التعليقة: إنه فى كشف الغمة روى هذه الرواية فى الحسن بن كثير مرة، و الأسود بن كثير اخرى، و فى الوجيزة حكم بكونه ممدوحا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٦ فقال:

بعد وجود الحسن فى الرجال، و نقل الإرشاد فىه الرواية معينا دون الأسود، يكون ما حكى عن الكشف باطلا، و الأسود فىه محرف الحسن، و العنوان بلا وجود.

ص: ٢٣٧

الأسود بن يزيد النخعى

ترجمه فى ص ٣٢٧ و ما بعدها، و تقدم فى إبراهيم بن خضيب، عند الكلام حول ج ٥ ما يتعلق بالموضوع فراجع ص ٣٠.

أسيد بن الحضير

ترجمه فى ص ٣٣٣ و ما بعدها، فراجع هناك أيضا ما قلناه حول ذلك.

أشعث بن سعيد البصرى

ترجمه فى ص ٤٠٨ و ما بعدها و قال فى أول ترجمته: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

و ذكر بعد ذلك كلام علماء أهل السنة فى ذمه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و ترجمه فى تنقيح المقال، و علق على مذمتهم له بما يلى:

فى ذم الجمهور له مدح عظيم، ضرورة أن المناكير عندهم هو كل ما خالف مذهبهم من مثالب بعض الصحابة، و كثير من فضائل أهل البيت عليهم السلام، انتهى.

و قد علق على كلامه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٩٦ فقال:

العام لا يدل على الخاص، و أصل أماميته غير معلوم، و قد عرفت غير مرة أن عنوان الشيخ أعم.

أشعث بن سوار الثقفى

ترجمه فى ص ٤١١ و ما بعدها، و قال فى أول ترجمته: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

و قد أورد بعد ذلك كلام كبار علماء السنة فى حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و هذا يدل كثيرا على خروجه من موضوع الكتاب، فىكون ذكر الشيخ له كما بيناه فى إبراهيم بن خضيب.

ص: ٢٣٨

### الأشعث بن قيس الكندي

ترجمه في ص ٤١٤، و تقدم الكلام على ذلك في البحث حول ترجمة إبراهيم بن خضيب، المترجم في ج ٥.

### أصبع بن عبد الملك

ترجمه في ص ٤٢٢ فقال: روى الكشي في ترجمة أبي حمزة الثمالي عن محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين و تسمية إبنه الضريس فقال: إنما رواه أبو حمزة و أصبع بن عبد الملك خير من أبي حمزة (الحديث) انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك في تنقيح المقال و قال: مفاد الخير حسنه.

و قد علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٠٣ فقال:

بل لا وجود له، و لم يعنون الكشي مسمى بأصبع بن عبد الملك، و إنما عنون أبا حمزة و روى ذاك الخبر في أول أخباره، و هو محرف أصبع بن عبد الملك خير من أبي حمزة، أو شيء آخر من قبيله، و إلا لاختلّ الكلام، فكيف يمكن أن يسأل العياشي إبن فضال عن حديث عبد الملك و إبنه ضريس بن عبد الملك و يجيبه إبن فضال بأن أصبع بن عبد الملك خير من أبي حمزة.

و إصلاح القهباني له بكون ضريس لقب أصبع فاسد، فإن ضريسا اسم لا لقب، يدل عليه أن الكشي روى في عبد الملك الحديث الذي أشير إليه في هذا الخبر، و هو أن الصادق عليه السلام قال لعبد الملك: كيف سميت إبنك ضريسا فقال: كيف سماك أبوك جعفرًا.

و بالجملة لو كان له حقيقة لذكر في موضع آخر، و لعنونه النجاشي و غيره لا سيما الشيخ الذي موضوعه عام، انتهى.

ص: ٢٣٩

### الأصبع بن نباتة

ترجمه في ص ٤٢٢ و ما بعدها، و نقل في ٤٢٣ س ٦ سند أورد في رجال النجاشي جاء فيه إسم علي بن همام، و قد قال في قاموس الرجال ج ٢ معلقا على ذلك في تنقيح المقال ما يلي:

الظاهر كونه محرفا عن أبي علي بن همام، و هو محمد بن همام.

و ذكر فى أواخر ص ٤٢٣ أيضا عن الفهرست: أن الأصبع بن نباتة روى وصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية، و علق على ذلك فى ج ٢ من قاموس الرجال بما يلى:

روى الكلينى بسندين آخرين، إنها إلى ابنه أبى محمد المجتبى عليه السلام، و به قال الرضى رحمه الله فى النهج.

و نقل فى ص ٤٢٤ س ١٥ عن الكشى خبرا عن الأصبع انه قال: إنا ضمنا له الذبح، و ضمن لنا الفتح، يعنى أمير المؤمنين عليه السلام، و قد قال فى قاموس الرجال:

الظاهر كونه محرف: بايعناه على الموت، و ضمن لنا الجنة.

و نقل فى س ١١ من تلك الصفحة أيضا إسم حارثة بن مصرف، و علق عليه فى قاموس الرجال: أن الصواب فيه مضرب.

### أصهدوست الديلمى

ترجمه فى ص ٤٢٩ فقال: فى لسان الميزان: روى عن ابن الحجاج شعره، و كان يتشيع و يبالح فيه، قال ابن السمعانى: و يقال إنه رجع عن ذلك، ورد ذلك ابن أبى طى فى مصنفه فى الإمامية، و ذكره ابن السمعانى و انشد له قصيدة طويلة يذكر فيها التبرى من الرضى يقول فيها:

و إذا سألت عن إعتقادى قلت ما\* كانت عليه مذاهب الأبرار أهوى النبى و آله و صحابه\* و التابعين لهم من الأخيار

ص: ٢٤٠

و أقول خير الناس بعد محمد\* صديقه و أنيسه فى الغار ثم الثلاثة بعده خير الورى\* أكرم بهم من سادة أطهار هذا إعتقادى و الذى أرجو به\* فوزى و عتقى من عذاب النار يا رب انى قد أتيتك تائبا\* من زلتى يا عالم الأسرار و عدلت عما كنت معتقدا له\* فى الصحب صحب نبيك المختار أنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذه الأبيات تخرجه من موضوع الكتاب، إلّا أن يكون قد قالها تقية و مداراة، و واضح أن موقف الشيعة من هذه المشكلة مبنى لاعتبارات موضوعية بحثة، على نفى العصمة عن مجرد الصحبة، ذلك إن عمل الصحابى هو الميزان فى الملحظ الحر.

### أضرم بن مطير

ترجمه فى ص ٤٣٢ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٠٩ فقال:

إنما فى رجال الشيخ: أضرم بن مطر.

## الياس بن عمرو البجلي

ترجمه فى ص ٤٥٤ فقال: قال النجاشى: شيخ من أصحاب أبى عبد الله عليه السلام، و أولاده عمرو و يعقوب و رقيم روى عن أبى عبد الله عليه السلام أيضا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١١٤ فقال:

قوله: روى محرف روى ليكون راجعا إلى أولاده، لأنه قال فى الياس أولا: شيخ من أصحاب أبى عبد الله عليه السلام، و هو معنى أنه روى عنه

ص: ٢٤١

كثيرا، فلا معنى لأن يقول ثانيا فيه: روى عنه عليه السلام، و لأن كتاب النجاشى ليس كتاب نسب يقتصر فيه على أن له ولدا فلان و فلان و لأنه قال: عن أبى عبد الله عليه السلام أيضا، انتهى ملخصا.

## مع أعيان الشيعة الجزء الثالث عشر

### أوس بن حذيفة الثقفى

ترجمه فى ص ٩٥ و ما بعدها و قال فى أواسط ص ٩٦ ما يلى: فى تهذيب التهذيب: روى عن النبى (ص) و عن على بن أبى طالب، و من روايته عن على عليه السلام، قد يظن إنه شرط كتابنا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا لا يوجب أقل احتمال، فكم روى عنه عليه السلام من أعدائه و كم كان من محبيه و ملازميه من لا يرونه خليفة رسول الله (ص) بلا فصل.

### ايمن بن خريم الأسدى

ترجمه فى ص ١٤٠ و ما بعدها، و قال فى ص ١٤٣ تحت عنوان تشيعه ما يلى:

يدل عليه قول أبى الفرج الأصفهاني: كان يتشيع، و وجدت فى مسودة الكتاب إنه كان هواه مع على عليه السلام، إلّا إنه لم نافذ البصيرة، و أقول:

ان النظر فى مجموع أحوال يدل على ذلك أن هواه كان مع على عليه السلام، فيدل عليه شماتته بمعاوية و أهل الشام لما عبأ معاوية لكل رجل من المعروفين فى أصحاب على رجلا من أصحابه فلم يفلحوا و كان النصر لأصحاب أمير المؤمنين و آيياته العينية فى ذلك، و شعره الذى خاطب به ابن الزبير لما أجابه ابن عباس و انتصر عليه، و عدم قبوله أن يحارب مع معاوية و قد

جعل له فلسطين و آبياته السينية التي قالها يوم الحكمين، و قول نصر انه كان هواه أن يكون هذا الأمر لأهل العراق، و آبياته الرائية التي يطرى فيها أهل العراق و يذكر فرار معاوية و يدل على أن هواه لم يكن مع بنى أمية عدم قتاله مع مروان يوم

ص: ٢٤٢

مرج راهط و غير ذلك، و أما انه كان غير نافذ البصيرة، فلا عتزاله الفريقيين يوم صفين و ربما دل على ذلك مدحه وراثؤه بنى أمية، و قوله فيهم لما أجلاهم إبن الزبير عن الحجاز، لكن يمكن أن يكون مداراة و طمعا فى الجوائز، كما مدح السيد الحميرى ملوك بنى العباس مع شدة تشيعه، و كما مدحهم أبو تمام مع ظهور تشيعه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كونه غير نافذ البصيرة مع إعتزاله الفريقيين فى صفين، موقف يظهر عدم تشيعه، و شماتته بمعاوية مع مدحه لبنى أمية بعد ذلك يدل على إنتهازيته، و يستنتج من ذلك كله محبته لأمير المؤمنين عليه السلام، لكن هل كان يعتقد أنه الخليفة بعد النبى (ص) بلا فصل؟ الجواب على هذا السؤال يخرج من موضوع الكتاب كما يبدو.

أيوب بن راشد البزاز

ترجمه فى ص ١٦٧ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و روى عنه على بن عقبة فى باب النسب من الكافى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورد عنه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٣ فقال:

الصواب أن على بن عقبة يروى فى باب الأخذ بسنته من الكافى.

أيوب بن عائذ الطائى

ترجمه فى ص ١٦٩ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، و فى تهذيب التهذيب: قال أبى المبارك: كان صاحب عبادة و لكنه كان مرجئا يخطىء، و قال أبو داود: لا بأس به، و فى رواية ثقة إلا أنه مرجىء، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: قولهم عنه مرجىء كاف لاخرجه من موضوع الكتاب، و ليس منهج الأعيان كمنهج الشيخ فى رجاله مبني على التوسع.

ص: ٢٤٣

أيوب السختيانى

ترجمه ی ص ۱۷۳ و ما بعدها و ذکر عد الشيخ له فى أصحاب الباقر عليه السلام، و نقل عن تقريـب إبن حجر و طبقات إبن سعد و تهذيب التهذيب كلام أكابر علماء الجرح و التعديل من أهل السنّة فى حقه، و كلهم و صفوه باعظم الأوصاف من حيث العلم و الوثاقه و الورع، و لم يشر واحد منهمج إلى تشيعه.

على أن الرجل صاحب مذهب كالأوزاعى و سفيان الثورى و أمثالهما، فهو ليس شيعيا بلا شك و لا ريب.

### أيوب بن نوح

ترجمه فى ص ۱۷۹ و ما بعدها، و نقل هناك عن النجاشى. ترجمته، و قد جاء فيها هذه الجملة (قال محمد بن سكين بن نوح بن دراج دعانى إلى هذا الأمر).

أقول: و نقل عن رجال النجاشى كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ۲ من قاموس الرجال ص ۱۴۴ و ذكر أن هذا التعبير محرف فى رجال النجاشى المطبوع، و ان لفظ إبن بعد سكين هو زائد، و الصواب فى ذلك إبن دراج كما فى النسخ الصحيحة.

### اعادة بالجملة

أورد فى ص ۱۸۴ و ما بعدها، و رقم ۲۳۹۳ و ما بعده، تراجم كل من امنة بنت العباس بن عبد المطلب، و السيد إبراهيم مرتضى، و عمدة الدولة إبراهيم بن ناصر الدولة البويهى، و إبراهيم الأحول، و إبن الأطيس، و إبن العطار الواسطى، و إبن العودى النيلى، و أبى الأغر التميمى، و أبى البركات بن حمدان، و أبى بكر بن عيسى العلوى، و أبى تغلب بن الحسين السوراوى و أبى جميل البصرى، و أبى الحارث، و أبى الحسن البياضى، و الميرزا أبى الحسن التبريزى، و السيد أبى الحسن العلوانى، و أبى الحسن

ص: ۲۴۴

المرادى، و أبى الخزرج الأنصارى، و أبى زينب بن عوف، و أبى سعيد بن أبى الخير المهنى، و أبى سنح بن عمرو النهدى، و السيد أبى طالب الهمذانى، و أبى على الحداد، و أبى الفضل الأسكافى، و أبى القاسم بن محمد الحلّى، و الميرزا أبى القاسم النائينى، و أبى كعب الخنعمى، و الآقا أبى محمد المشهدى، و أبى محمد بن قيس الحضرمى، و أبى مقاتل بن الداعى العلوى، و أبى نهشل، و الشيخ أحمد الأصفهانى، و قدسها فأورد لهم نفس تراجمهم التى أوردها هنا فى ج ۵۳ ص ۳ و ما بعدها، رقم ۱۱۴۱۲ و ما بعده.

### الشيخ إبراهيم صادق

أورده فى ص ۱۹۱ فى باب المستدركات و قال ما يلى: و بات ليلة بذى الكفل فى العراق، فكان إذا غطى رأسه أكلته البراغيث و إذا كشف وجهه لسعه البق فقال:

و ليلة باتت براغيثها\* ترقص إذا غنى لها البق قد كدت من حزني و أفراحها\* انشق لولا الفجر ينشق انتهى كلام الأعيان.

أقول: و قد علق عليهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي البعقوبي رحمه الله و ذلك في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٥٠٨ فقال:

و ليس البيتان للشيخ العاملي، و إنما هما للسيد علوي بن إسماعيل البحراني من أدباء القرن الحادي عشر، ترجم له السيد علي خان في السلافة ص ٥٢٧ و ذكر له البيتين السالفين، و من الغريب أن السيد الأمين أوردتهما أيضا في ج ٤١ ص ٣٢ في ترجمة السيد علوي المذكور، بعد ما نسبهما سابقا للشيخ إبراهيم العاملي، انتهى.

### الشيخ أحمد الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٢٤ فقال: الشيخ أحمد بن الشيخ أبو تراب بن الشيخ

ص: ٢٤٥

محمد حسن القاضي ابن الشيخ عبد الله بن الشيخ زاهد العرف الجيلاني الأصفهاني.

كتب إلينا السيد شهاب الدين النسابة الحسيني التبريزي نزيل قم: إنه توفي سنة ١٣٠٩ في أصفهان، و دفن بمقبرة (آب بخشان) و في التنظيمات الأخيرة ذهبت المقبرة و منها قبره، و قد رأيت قبره و كان عليه لوح من المرمر عليه اسمه و نسبه ألى الشيخ زاهد الجيلاني العارف و شطر من ترجمته.

كان من أجلة علماء أصفهان زاهدا تقيا ورعا منقطعا عن الخلق، و من جملة ما كان مكتوبا على لوح قبره: إنه أخذ عن صاحب الجواهر، و له تأليف منها:

١- شرح المعالم.

٢- شرح الشرائع.

٣- شرح فصوص محي الدين.

٤- شرح خلاصة البهائي.

٥- شرح تشريح الأفلاك للبهائي، يروى عن جماعة منهما صاحب الجواهر و الشيخ مرتضى الأنصاري و السيد أسد الله الأصفهاني و غيرهم، انتهى كلام الأعيان.



أقول: العجب أن السيد شهاب الدين ترجمه فى حواشيه على كتاب رجال أصفهان أواسط ص ١٤٥ و لم يذكر تاريخ وفاته، و لا شيئاً من مؤلفاته مع انه ترجم معه ثمانية عشر عالماً من المدفونين معه فى مقبرة (آب بخشان) و قد ذكر ذلك عنهم نقلاً عن الواح قبورهم، فكيف لم يذكر تاريخ وفاته و مؤلفاته كما ذكر هنا؟.

### طائفة أخرى معادة

ترجم فى ص ٢٢٥ و ما بعدها، رقم ٢٤٢٧ و ما بعده، كلاً من أحمد بن أبى طاهر، و أحمد بن أحمد العلقمى، و الحاج أحمد عسيران، و السيد

ص: ٢٤٤

أحمد بن طاووس و أحمد بن حمزة النقيب، و أحمد بن حمزة العريضى، و أحمد بن شوبة الموصلى، و الملا أحمد البيزدى، و أحمد بن عبدل، و أحمد بن على العاملى، و عين الدولة أحمد بن على المهلبى، و أحمد بن عيسى العلوى، و الشيخ أحمد القبيسى، و أحمد بن محمد الأنسى، و الشيخ أحمد فلحة، و أحمد بن محمد المركشى، و أحمد بن محمد بن عمار الطرابلسى، و قدسها فأورد تراجمهم جميعاً فى ج ٥٤ ص ١٣ و ما بعدها رقم ١١٥٧٠ و ما بعده.

و ترجم أيضاً فى ص ٢٥٣ و ما بعدها رقم ٢٤٥١ و ما بعده كلا من السيد أحمد بن مشهر الحسينى، و الأمير نجيب الدين أحمد المهابى، و أحمد بن ناصر بن عبد الحق، و أحمد بن نوح بن عبد الله، و أحمد بن هبة الله الحسينى، و الحاج أحمد آغا الإنكشارى، و الأحمر، و إدريس بن إدريس الحسنى، و إدريس بن موسى الحسنى و أرسلان بن عبد الله البساسيرى، و المير أسد على الجابلقى، و السيد أسد الله القزوينى، و أسعد بن محمد البراوشتانى، و إسماعيل الجوهرى، و إسماعيل بن الحسن الأسدى، و إسماعيل بن الحسن الحلبي، و مولانا أشرف القاينى، و السيد إعجاز حسين الهندى، و السيد ميرزا أفر الدين المشهدى، و أم مسطح بنت أبى رهم القرشية، و قدسها فأورد تراجمهم ثانياً فى ج ٥٥ ص ٢٩ و ما بعدها رقم ١٦٩٣ و ما بعده.

و الصواب فى أحمد بن مشهر هو مسهر بالسین المهملة، كما فى عمدة الطالب ص ٣٣٠.

### الشيخ جمال الدين أحمد بن رجب

ترجمه فى ص ٢٣٤ فقال: ذكره الكفعمى فى حواشى كتابه الجنة الواقية المعروف بالمصباح و وصفه بالإمام العالم فقال: نظم بعضهم الأحرف التى ذكرناها للمغص بقوله:

خمس ها آت و خط فوق خط\* و صليب حوله أربع نقط

ص: ٢٤٧

سبع همزات و واو بعدها\* ثم هاء و صليب كالمقط قال: رأيت نسخة الإمام جمال الدين أحمد بن رجب رحمه الله ما هذا صفته في الشكل المذكور +..... ءءءءءء و ه ص م ن، قال:

و ذكر أسعد الله جده واجدّ سعده، أن هذا الشكل منسوب إلى الأئمة عليهم السلام، اه و الناظر في كلام الكفعمي المذكور لا يشك في كلام الرجل، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الظاهر انه هو الذي ذكره في روضات الجنات ص ٨٥، في ذيل ترجمة مجدويه النحوى فقال:

و هو غير ابن المجدي المشهور الذي إسمه شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيفا الشافعي العلّامة، برع في الفقه و النحو و فنون من الرياضيات، و اقرأ و صنّف و انتفع به الناس و انفرد بعلوم، مات سنة ٨٥٠، انتهى.

و غير بعيد أن يكون المترجم في الروضات هذا هو عين صاحب العنوان، و إذا صح إتحداهما ظهر أن الكفعمي معاصر له يكتب عنه كمشاهد عيان، و إذا كانت ولادة الكفعمي سنة ٨٢٠ كما إحتملنا في كلامنا حوله، كان في الثلاثين من عمره سنة وفاة المترجم له، بقى أن ننظر في تغيير اللقب المشعر بالتغاير و لقائل أن يزعم إنه واحد عرف بلقبين، أو غير أحدهما اشتباها، و واضح بعد- ان هذه المقدمات إذا تمت أفضت إلى أبعاد المترجم له من موضوع الكتاب ذلك أن الرجل شافعي محب لأهل البيت، لا شيعي يذكر في عداد الشيعة.

و الصواب في إسم جده طنبغا، كما في ترجمته في الأعلام للزركلي ج ١ ص ١٢١ حيث نقل ذلك عن عدة كتب.

### أحمد بن شبوبة الموصلي

ترجمه في ص ٢٣٥ فقال: في لسان الميزان: روى عن محمد بن

ص: ٢٤٨

مسلمة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما، رفعه: حب على يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب، قال الخطيب: رجاله معروفون بالثقة من فوق محمد فصاعدا، و الحديث باطل مركب على هذا الإسناد، قلت: و محمد بن مسلمة ستأتى ترجمته و إنه ضعيف، و الراوى عنه أحمد بن شبوبة هذا مجهول، و الآفة من أحدهم، اه. و من ذلك قد يظن تشييعه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لو كان شيعيا لما خفى حاله على الخطيب و ابن حجر، و لأشارا إلى ذلك.

### السيد إسماعيل بن محمد الموسوي

أورده ف ص ٢٩٣، في باب المستدركات فقال: مر في محله و نقلنا هناك عن تنمة أمل الآمل انه كان من العلماء الفضلاء، ثم راجعنا كتاب نسبهم الشريف فلم نجد فيه ما يشير إلى انه من أهل العلم، مع أن العادة فيه انه إذا كان رجل من أهل العلم ينص

عليه فإنه لما وصل إلى السيد مرتضى وصفه بالأصيل النبيل الكامل الفاضل العالم العامل الزاهد الفقيه النبيه، و لما وصل إلى السيد علوان وصفه بالعالم العامل التقى الفاضل الكامل، و أما الباقر فلم يزد على سرد أسمائهم، كما لم يزد في إسماعيل هذا على سرد نسبه كما ذكرناه ثم قال بعد نور الدين: الجليل الفاضل الفقيه السيد نور الدين علي بن حسين بن محمد بن حسين بن علي بن محمد بن أبو الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة القصير بن أبي السعادات محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، اه و الغالب على الظن انه ليس من أهل العلم، و إلا لوصف به و لاشتهر ذلك بين أهله، مع انه ليس بعيد العهد، و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يستوقف النظر فيما سمعت عدة مرتضى و علوان من أجداد المترجم له، ثم ذكره نسبه كاملا إلى الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

ص: ٢٤٩

و ليس في سلسلته كلها مرتضى و لا علوان، فهو بهذا أيد كلام صاحب تنمة أمل الآمل الذي ردّه قبلا في ترجمة صاحب العنوان التي أشار إليها هنا، و قد تقدم الكلام على ذلك تفصيلا عند الكلام حول ج ١٢.

و أما إستظهاره أن المترجم له لم يكن من أهل العلم حيث لم يوصف بذلك عند ذكر نسبه، فهو غير وارد، فالسيد حسين - علي علمه المسلم به - لم يوصف بشيء من العلم في سلسلة النسب كما وصف إبنه السيد علي، و جاء إسمه فيها كإسم صاحب العنوان، و قد ترجمه في ج ٢٥ من أعيان الشيعة ص ٣٠، و نقل وصف صاحب أمل الآمل له بقوله: كان عالما فاضلا فقيها جليلا مقدا.

و يعلم من هذا كله أنه كان أمامه نسب كل من الأسرتين: آل مرتضى اسرة المترجم له، و آل مرتضى بن علوان، فسها و دمجهما معا.

أوحد لدين الأنورى

ترجمه في ص ٣١٢، رقم ٢٤٧١ فقال: في كتاب سخن سخنوران:

توفى ببلخ سنة ٥٨٣، و قال صاحب مجمع الفصحاء: توفى سنة ٥٧٥، و قال دولتشاه السمرقندى: توفى سنة ٥٤٧، قال: و هو إشتباه فإن الأنورى قال قصيدة في واقعة الغزا التي كانت سنة ٥٤٨، و قال قصيدة في مدح حميد الدين ما يدل على حياته سنة ٥٥٥، و الأنورى كان حيا بعد قتل أبي الحسن العمرانى بخمس عشرة سنة، و قتله كان ما بين ٥٤٣ و ٥٤٨، و عليه فالأنورى إلى سنة ٦٨ كان حيا قطعا، فإذا كان الأنورى حاضرا في واقعة قران الكوكب، التي كانت سنة ٥٨١ أ ٨٢، كان قول صاحب مجمع الفصحاء السابق ان وفاته سنة ٥٨٣ هو الصواب، في سخن و سخنوران: أوحد الدين محمد بن محمد، أو علي بن إسحاق الأنورى الأبيوردى، و قد اختلف في إسمه و إسم أبيه، فقال محمد العوفى في لب الألباب: إسمه محمد بن محمد، و قال

صاحب مجمع الفصحاء: إسمه على و إسم أبيه إسحاق، و كانت للأنورى معرفة تامة بالعلوم الرياضية و الفلسفة و الموسيقى، و كان معتقدا بفلسفة فخر المشرق بو على بن

ص: ٢٥٠

سينا، و تظهر روح الفلسفة فى شعره، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٤١ ص ٦٤، رقم ٨٩١٠ فقال: أوحد الدين على بن إسحاق الملقب فى شعره بأنورى الأبيوردى الخاورانى الشاعر الحكيم المعروف.

توفى سنة ٥٥١.

ذكره فى الرياض فى باب الألقاب و قال: إنه نص على تشييعه جماعة، و ذكر أبياته الصريحة فيه، و هو من أفاضل الحكماء فى عصره، و صرح فى الرياض بأنه من مشاهير حكماء الشيعة، له كتاب البشارات فى شرح الاشارات للرئيس ابن سينا فى المنطق و الحكمة، رأى صاحب الرياض نسخته فى تبريز، و له ديوان شعر يعرف بديوان أنورى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و يوضح إتحداهما إتفاق الاسم و سائر الأوصاف فى الترجمتين، أما إختلاف الترجمتين بتاريخ الوفاة فلا يشهد التعدد، لأنه خلاف يقع بتاريخ الرجل الواحد، و قد ذكر بالفعل أقوالا فيه بسطها فى الأولى.

### بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري

أورده تحت هذا العنوان فى ص ٣١٧ فقال: ذكره الشيخ فى أصحاب الرضا عليه السلام و قال: ثقة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٦ فقال:

قال الشيخ ثمة: بكر بن صالح الرازى الضبى، مولى بائس، مولى حمزة بن اليسع الأشعري ثقة.

و كان الأمر عند الخلاصة و ابن داود مشتبهها، هل هو عنوان واحد بأن يكون قوله بائس مضافا إليه، لقوله مولى الأول، أو عنوانا بأن يكون الكلام فى بكرتم عند قوله مولى الأول، و يكون قوله بائس - الخ عنوانا آخر، و لاشتباه

ص: ٢٥١

الأمر عندهما لم يعنون الخلاصة بائسا هذا، و لم يقل فى بكر بأن الشيخ وثقه و لا لوم عليه، و أما ابن داود فجعله فى بكر عنوانا واحدا، فنقل فيه جميع ذاك الكلام، و هنا جعله عنوانين، فعنون بائسا هذا، و هو غلط لكونه اغراء بالجهل، و لو كان نبه على الحقيقة لكان حسنا.

لكن الحق كون هذا عنوانا مستقلا غير عنوان بكر، فانهما لو كانا كلاما واحدا يلزم أن يكون بكر ضيبا أو أشعريا ولاء و هو محال، ولأن بكرا ضعيف، ضعفه النجاشي و ابن الغضائري، و الأصل أن لا يخالفهما الشيخ، انتهى.

أقول: كان الأحسن أن يكون كلامه خاليا من بعض الجملات الجارحة، فإن ذلك أنبل و أكمل، و نسأل الله المغفرة للثنين.

### الميرزا باقر الخليلي

ترجمه في ص ٣٢٥ و ما بعدها، و ذكر انه ولد سنة ١٢٤١، و ذلك نقلا عن بعض أرحامه، و هذا يختلف كثيرا مع التاريخ الذي أرّخه به حفيده في ج ١ من معجم أدباء الأطباء ص ٨٩، حيث ترجمه هناك و ذكر انه ولد سنة ١٢٤٧ و الظاهر ان هذا هو الصواب و الله أعلم.

### بدايع نكار

ترجمه في ص ٣٧٢، رقم ٢٥١٢ فقال: من علماء عصر مظفر الدين شاه، له من المؤلفات:

- ١- بدايع الأحكام في الفقه.
  - ٢- رياض المنجمين في علم الهيئة القديم و الجديد.
  - ٣- بدائع الأنوار في حالات سبع الأطهار، موسى بن جعفر عليهما السلام.
  - ٤- صراط العارفين في أصول الدين.
  - ٥- البديعية في شرح الفية ابن مالك.
  - ٦- اللاهوتية في شرح تهذيب المنطق للتفتازاني.
- ص: ٢٥٢
- ٧- بدايع الوصول إلى علم الأصول.
  - ٨- بدايع الحساب في مختصر خلاصة الحساب.
  - ٩- العلائم البديعية في علماء الشيعة.
  - ١٠- إفتضاح الكافرين في اختلاف عبارات التوارة و الإنجيل بعضهما مع بعض.

١١- كتاب حمدان و تهران فى الحكايات المضحكة.

١٢- البدائع المهديّة فى تمام الفقه.

١٣- ديوان شعر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٤٩ ص ١٠، رقم ١١٠٦٨، تحت عنوان الميرزا مهدي بن مصطفى الحسينى التفريشى الملقب ببدايع نكار، فقد ذكر له هناك أكثر أسماء هذه المؤلفات، فيكون قد ترجمه أولا بلقبه و ثانيا بإسمه.

### بدر بن إسحاق

ترجمه فى ص ٣٧٣ فقال: فى تكملة الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى: كان شخصا نفيسا من إخواننا الفاضلين قزوينى، انتهى ملخصا.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٨ بما يلى:

أخذه عن غيبة النعمانى فقال:- فى باب النص على الاتنى عشر- محمد بن همام، عن على بن عيسى القوهستانى، عن بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطى، فى خمس و ستين و مأتين، و كان شيخا نفيسا، من إخواننا الفاضلين من أهل قزوين.

### بدر بن الوليد الكوفى

ترجمه فى ص ٣٧٧، و قال فى أواخر ترجمته ما يلى: و عن جامع الرواة إنه نقل رواية ابن مسكان عنه، عن أبى الربيع الشامى و رواية أحمد بن

ص: ٢٥٣

محمد بن عيسى عنه، عن محمد بن مروان، و رواية الحسين بن يزيد عنه عن أبيه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و نقل ذلك عن جامع الرواة فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٨، فقد ذكر عن رواية الثلاثة بما يلى:

الأول: فى باب ان الأئمة عليهم السلام إذا شأوا أن يعلموا من الكافى، و فى حديث محاسبة نفس الروضة، و الثانى: فى فضيلة القرآن من الكافى، و الثالث: ليس شىء من الحق، إلا ما خرج من عندهم عليهم السلام.

### السيد بدر الدين بن أحمد الحسينى

ترجمه فى ص ٣٧٩ و ما بعدها، و تقدم إتحاده مع السيد بدر الدين أحمد الحسينى المترجم فى ج ٨، و ذلك فى ص ١٢٢.

### بسطام بن الحصين

ترجمه فى ص ٤٧١ فقال: بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفى، ابن أختى خيثمة و اسماعيل.

قال النجاشى: كان وجها من وجوه أصحابنا و أبوه و عمومته، و هم بيت فى الكوفة من جعفى، يقال لهم بنو أبى سبرة، منهم خيثمة بن عبد الرحمن، صاحب عبد الله بن مسعود، انتهى كلام الأعيان ملخصا، أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٨٦ فقال:

ثم ظاهر قول النجاشى: أن خيثمة الذى قال عم بسطام: هذا الذى عرف بقوله: ابن أختى خيثمة، و هو غلط، فخيثمة بن عبد الرحمن الجعفى من أصحاب الصادق (ع) فكيف يمكن أن يكون من أصحاب ابن مسعود الذى مات فى زمان عثمان، و لعله اشتبه على النجاشى الجشمى و خيثمة، فعد ابن

ص: ٢٥٤

قتيبة فى التابعين: الجشمى أبو الأحوص، صاحب عبد الله بن مسعود، روى أبوه عن النبى (ص) انتهى.

### مع أعيان الشيعة الجزء الرابع عشر

### بشر بن بشار النيسابورى

ترجمه فى ص ١٠ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى عليه السلام و قال: هو عم أبى عبد الله الشاذانى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٥ بما يلى:

إذا كان هذا عم الشاذانى كما قال الشيخ، يلزم أن يكون إسم جد الشاذانى بشارا، مع أن فى عنوان الكشى: الشاذانى، و خبره جعل إسم جده نعيما، و فى المغيرة بن سعيد جعل إسمه شاذانا.

ثم كما حكم الشيخ بأن هذا عم الشاذانى، حكم أيضا بأن الفضل بن شاذان أيضا عمه، حيث عرف الشاذانى بكونه ابن أختى الفضل، فالظاهر كون ابن بشار محرف ابن شاذان من النسخ أو من الشيخ، و حيثئذ فيوافق مع ما فى المغيرة، و يقربه أن الشاذانى ظاهر فى الاشتهار بالجد، إلا أنه يبعده وقوعه بالعنوان فى النهى عن صفة فى الكافى، ففيه سهل عن بشر بن بشار النيسابورى قال: كتب إلى الرجل عليه السلام - الخير، و رواه التوحيد فى إسناده، و بدله فى آخر بابراهيم بن محمد الهمدانى، انتهى ملخصا.

### بشر بن جعفر الجعفي

ترجمه ص ١١ فقال: ذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام و قال:

روى عنه أحمد بن الحارث الأنماطي، اه و عن جامع الرواة: إنه نقل رواية ثعلبة بن الضحاک، عن بشر بن جعفر، عن الصادق عليه السلام، و رواية إسماعيل السراج، و صفوان بن يحيى أيضا عنه اه فيمكن كونه المترجم أو الآتي إن لم يكونا واحدا، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٥٥

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٦، و قد ذكر أن الصواب في إسماعيل أبو إسماعيل، و مورده ما عند الأئمة عليهم السلام من آيات الأنبياء في الكافي.

### بشر بن جعفر الكوفي

أورده بعد ذاك فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، و قال الميرزا: لا يبعد أن يكون هو الأول، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و اورده كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٦ فقال:

و يبعد إتحاده مع الجعفي المتقدم، بأن ذاك عدّه الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام، و هذا روى بالواسطة عن الصادق عليه السلام، و ذاك قال الشيخ: روى عنه أحمد بن الحرث الأنماطي، و هذا روى عنه صفوان انتهى ملخصا.

### بشر بن سلام

ترجمه في ص ١٤ فقال: قال النجاشي: رأيت بخط أحمد بن علي بن نوح فيما وصى إليّ من كتبه أخبرنا أحمد بن محمد الزراري، حدثنا محمد بن جعفر الزراري، عن يحيى بن زكريا أبي محمد اللؤلؤي، عن بشر، عن صالح النيلي، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب في محمد بن جعفر هو الرازي لا الزراري، كما في رجال النجاشي ص ٨٧، و قد نبه على ذلك في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٨، حيث أورده هناك معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

ثم الظاهر سقوط قول النجاشي فيه: له كتاب من نسخنا حيث أن موضوع كتابه عنوان ذوى الكتب، أو عدم ذكره له قصدا، لإلتباس الأمر عنده

ص: ٢٥٦



و يشهد لكونه ذا كتاب فهرست أبي غالب فقال: كتاب بشر بن سلام وغيره، حدثنا به خال أبي أبو العباس الرزاز، عن يحيى بن زكريا عن بشر بن سلام، عن الرجال.

و الظاهر أن الأمر كان مشتبهاً عند النجاشي، هل الكتاب له، أو لصالح النيلي، فعنونه هنا و انهى روايته إلى صالح، كما انهى الرسالة إلى الرجال، و عنون صالحاً أيضاً، و هو صالح بن الحكم النيلي و قال: له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم بشر بن سلام، انتهى ملخصاً.

### بشر بن سلام البجلي

ترجمه فى ص ١٥ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، قال الميرزا فى منهج المقال: و لا يبعد أن يكون الأول، و من أصحابنا من نقله و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: يبعد إتحاده مع الأول، كون هذا من أصحاب الصادق عليه السلام، و ذاك يروى عن صالح النيلي، الراوى عن الصادق (ع).

و قد أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٩، و ذكر انه ابن سلمة، و هذا يبعد الإتحاد أيضاً و قد قال:

بشر بن سلمة أبو الحسن البجلي الكوفى.

قال الوحيد: جزم جدى باتحاده مع ابن مسلمة الآتى، و يؤيده رواية ابن أبي عمير عنه، أقول: إحتماله بعيد، فضلا عن الجزم به، حيث أن هذا أبو الحسن، و ذاك أبو صدقة، و لا يبعد كونه بشر بن سليمان الذى عنونه النجاشي، حيث أن كلا منهما بجلى كوفى.

و أيضا الشيخ موضوعه الإستقصاء، فلا بد أن يعنون كل من عنونه غيره، فلا بد أن سلمة و سليمان أحدهما محرف عن الآخر إذا كان لم يغفل انتهى.

أقول: و قد أورد «الأعيان» بشر بن سليمان بعد صاحب العنوان فى الصفحة نفسها.

ص: ٢٥٧

### بشر بن غالب

ترجمه فى ص ٢٨ و ما بعدها فقال: قال الشيخ فى رجاله، فى أصحاب لحسين عليه السلام: بشر بن غالب، و فى أصحاب على بن الحسين:

بشر بن غالب الأَسدي الكوفي.

و ذكر المؤرخون أن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق، لم يزل سائرا حتى بلغ وادي العقيق، فنزل ذات عرق، فلقيه رجل من بني أسد يسمى بشر بن غالب، وارادا من العراق، فسأله عن أهلها فقال: خلفت القلوب معك، و السيوف مع بني أمية، فقال: صدق أخو بني أسد، إن الله يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: موقفه هذا لا يثبت تشييعه إن لم ينفه، و قد يكون الشيخ إنما ذكره لهذا الموقف، و لا غبار عليه لما علمت من توسعه، غير أن ما يؤيد خروج بشر من موضوع الكتاب ما أورده «الأعيان» عن لسان الميزان، و قد سكت فيه عن مذهبه.

بشر بن كثير

أورده ي ص ٣٠ فقال: عن الكشي، عن الفضل بن شاذان: إنه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٠٤ فقال:

ما قاله في الكشي المطبوع، و الصواب ما في ترتيبه بلفظ: و بشر كثير، أي السابقون جمع كثير آخر غير من سماهم، أولهم: أبو الهيثم و آخرهم:

بريدة، و لو كان هذا في الكشي، أي في إختياره لعنونه في الخلاصة و ابن داود، لالتزامهما بعنوان مثله، و لو كان في أصله الكامل، لعنونه الشيخ عنه لعموم موضوعه، انتهى.

ص: ٢٥٨

بشر بن مسلمة

ترجمه في ص ٣١، و نقل أقوال علماء الرجال في حقه، و من ذلك كلام النجاشي، و قد قال من جملة كلامه عنه:

له كتاب رواه ابن أبي عمير.

أقول: و قد علق عل ذلك في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٠٤ فقال:

و روى عنه محمد بن أعين أيضا، كما في الدعاء للكرب في الكافي، فإن كان لم يرو عنه غير ابن أبي عمير، كما هو ظاهر النجاشي، فيكون محمد بن أعين في ذاك الباب محرف محمد بن أبي عمير، و وقع محمد بن أبي عمير أيضا في باب الصدقة تدفع البلاء، إلا أن النسخ في الأخبار مختلفة بين مسلمة و سلمة، انتهى ملخصا.

## إبن أبي نمران الهمداني

ترجمه فى ص ٣٧، رقم ٢٨٠ فقال: لم يتيسر لنا الآن معرفة إسمه، كان مع على عليه السلام يوم الجمل فجعل يرتجز و يقول، ذكره إبن الأثير و نصر بن مزاحم فى كتاب صفين:

جردت سيفى فى رجال الأزد\* أ ضرب فى كهولهم و المرد كل طويل الساعدين نهذ انتهى كلام الأعيان.

أقول: حصل سهو فى تنسيق كلام هذه الترجمة كما هو واضح.

و الظاهر انه نفس سعيد بن نمران الهمداني، الذى ترجمه فى ج ٣٥ ص ٩٧، رقم ٧١٢٩، و ذكر انه كان كاتباً لأمير المؤمنين عليه السلام، و كان فيمن أرسله زياد مع حجر إلى معاوية، فشفع فيه حمزة بن مالك الهمداني، فلا يبعد أن يكون التعبير عنه بإبن أبي نمران هو من تحريف الرواية أو النسخ.

هذا و ترجمة صاحب العنوان معادة فى ج ٥٣ ص ١٩، رقم ١١٤٤٤ حيث أورد الترجمة الأولى عينها.

ص: ٢٥٩

## بشر بن مهران الخصاف

ترجمه فى ص ٣٩ فقال: فى ميزان الاعتدال: قال إبن أبي حاتم: ترك أبى حديثه، و يقال بشير، قلت: قد روى عنه محمد بن زكريا الغلابي، لكن الغلابي متهم، قال حدثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال رسول الله (ص): من سره أن يحيى حياتي، و يموت ميتتي، و يتمسك بالقضيب الياقوت فليتول على بن أبى طالب من بعدى، اه و فى لسان الميزان: ذكره إبن حبان فى الثقات و قال: مولى بنى هاشم، من أهل البصرة، يروى عن محمد بن دينار الطاحي، روى عنه البصريون الغرائب اه، و من روايته الحديث السابق يظهر تشيعه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: سكوت صاحب ميزان الاعتدال عن مذهبه، و كذلك صاحب لسان الميزان ظاهرة ضد تشيعه، فلو كان شيعياً لجعل صاحب ميزان الاعتدال الحديث من بلاياه، على أن هذا الحديث و أمثاله مما رواه كثير من منصفى أهل السنة.

## بشر بن الحارث الحافى

ترجمه فى ص ٤١ و ما بعدها، و لنكتطف من ترجمته ما يلى: فى مجالس المؤمنين: كان فى أول أمره بالملاهى و المناهى، ثم وفقه الله فناب على يد الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ففى كتاب منهاج الكرامة أن الكاظم عليه السلام إجتاز على باب دار بشر، فسمع منها الغناء و اللهو و رأى على باب الدار جارية، فقال لها: أيتها الجارية، مولاك حر أو عبد؟ فقالت: حر، فقال لها: صدقت لو كان مولاك عبداً، لعمل بمقتضى العبودية، و خاف الله تعالى، فذهبت الجارية إلى داخل الدار و اخبرت بشراً بذلك،

فأثر فيه هذا الكلام، و كان سبب هدايته، و خرج حافيا إلى خارج الدار و جعل يركض خلف الإمام حتى وصل إليه، فوقع على قدميه و تاب على يده و أناب، و بقي حافيا طول عمره، ثم قال: حيث أن بشرا ظاهر الإنتساب إلى أئمة أهل البيت

ص: ٢٤٠

عليهم السلام، كان متهما بالرفض عند صاحب النفحات، و لم يزد في أخباره على أربعة أسطر تعصبا منه، اه.

قال ابن خلّكان: دخلت امرأة على أحمد بن حنبل فقالت له: يا أبا عبد الله، إني امرأة أغزل في الليل على ضوء السراج، و ربما طفيء السراج فأغزل على ضوء القمر، فهل عليّ أن أبين غزل السراج من غزل القمر؟ فقال لها: أن كان عندك بينهما فرق فعليك أن تبيني ذلك، فقالت له: يا أبا عبد الله، انين المريض هل هو شكوى؟ فقال لها: إني أرجو أن لا يكون شكوى، و لكن هو إشتكاء إلى الله تعالى، ثم انصرفت، فقال لابنه: ما سمعت إنسانا قط يسأل عن مثل ما سألت هذه المرأة، إتبعها، قال: فتبعها إلى أن دخلت دار بشر الحافي، فعرفت أنها أخته، فأخبرت أبي فقال: محال أن تكون هذه المرأة إلّا أخت بشر الحافي، انتهى كلام الأعيان.

و قد ذكره ثانيا في ج ١٧ ص ٥١٤ و ما بعدها، حيث أورد له مستدركا على ترجمته، و لقتطف منها ما يلي:

في الشذرات: عن ابن حبان في الثقة: أخباره و شمائله في التقشف و خفي الورع أشهر من أن يحتاج إلى الاغراق في وصفها، و كان ثوري المذهب في الفقه جميعا اه.

و في تاريخ بغداد للخطيب: كان ممن فاق أهل عصره في الورع و الزهد و تفرد بوفور العقل، و أنواع الفضل، و حسن الطريقة، و استقامة المذهب و عزوف النفس، و اسقاط التكلف و الفضول، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ما تقدم مما قرأت في المترجم له يثبت خروجه من موضوع الكتاب، و يحتوي على شواهد كثيرة تقوم على ذلك، نذكر منها ما يلي:

١- نسبة مذهبه إلى سفيان الثوري في تقرير صاحب الشذرات.

٢- وصف الخطيب له باستقامة المذهب.

٣- شهادة كل من صاحب الشذرات و الخطيب بورعه، و تعظيمهما إياه،

ص: ٢٤١

و هما ما هما رسوخا في النصيب، و امعانا في عداوة التشيع و الشيعة.

٤- تناقض القصص المروية في صدد توبته، و ظهور الوضع في حكاية رجوعه إلى الإمام الكاظم عليه السلام.

٥- رجوع أخته إلى أحمد بن حنبل فيما رواه «الأعيان» دون الإمام الكاظم عليه السلام.

٦- كون شيوخه على الأغلب من أهل السنّة كما ذكرهم «الأعيان» و قد حذفنا ذلك للإختصار، و عدم روايته عن الكاظم عليه السلام مطلقا.

### بشير بن أبي مسعود الأنصارى

ترجمه فى ص ٥٠ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على عليه السلام و قال: قتل يوم الحرة، اه و فى الخلاصة فى القسم الأول:

بشير بن أبى مسعود الأنصارى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قتل يوم الحرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٠٥ فقال:

عنوان الخلاصة له غلط لخروجه من موضوع كتابه، فإنه لا يعنون فى الأول إلّا الإمامى الممدوح، أو أهل الإجماع، و الرجل لم تعلم إماميته، فقد عرفت فى المقدمة أن عنوان الشيخ أعمّ، و قتلى الحرة و إن روت العامة أخبارا فى فضائلهم، إلّا انه لم تعلم صحتها، انتهى.

### بشير بن عاصم البجلي

أورده فى ص ٥٨ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و فى كتاب لبعض المعاصرين: إنه روى ابن أبى عمير عنه، عن ابن أبى يعفور، اه و فى رجال المستدركات الوسائل: عنه ابن أبى عمير فى التهذيب فى كتاب المكاسب، انتهى كلام الأعيان.

أقول: علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال فقال: إنما نقل الجامع عن

ص: ٢٦٢

مكاسب التهذيب رواية ابن أبى عمير، عن بشير عن ابن أبى يعفور، و من أين كون بشير فيه ابن عاصم هذا، و ليس أبا عبد الصمد أو الدهان المتقدمان، و نقل الجامع للخبر هنا ليس بحجة، انتهى.

### بكر بن حماد التاهرتى

ترجمه فى ص ٩٧ و ما بعدها، و أورد له قصيدة فى الرد على أبيات عمران بن حطان فى رثائه لابن ملجم عليهما اللعنة، و هى تشتمل على مدح أمير المؤمنين و ولاءه عليه السلام، و قد قال عنها:

و كفى بها دليلا على تشيعه.

أقول: هذه القصيدة وحدها لا تكفى دليلا على تشيعه، و ما أكثر من نظم نظيرها من أهل السنّة، و قد ذكره السيد محمد بن عقيل فى كتابه العتب الجميل ص ٩٥، و أورد قصيدته هذه، و عبر عنه بما هو صريح بكونه سنّيا، إذ قال ما ملخصه:

و قد ردّ على ابن حطان بعض علماء أهل السنّة منهم بكر بن حماد.

### بكير بن جندب الكوفى

أورده فى ص ١٣٥ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام و قال: روى عنهما، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٣٦ فقال:

حيث عنون الشيخ قبله بكر أو بكير بن حبيب و قال: روى عنه و عن أبى عبد الله عليه السلام، أضر هنا عن الباقر و الصادق عليهما السلام.

### بكير بن حبيب الكوفى

أورده بعد ذاك فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام و قال: روى عنه و عن أبى عبد الله عليهما السلام، روى عن عاصم،

ص: ٢٤٣

عن منصور بن حازم عنه، و قال فى رجال الصادق عليه السلام: بكير بن حبيب الكوفى، روى عنهما، و فى منهج المقال: و فى نسخة: بكر و هو خلاف الأصح بل الصحيح، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٣٦ بما يلى:

قوله فى أصحاب الصادق (ع) روى عنهما، أى عن الباقر و الصادق عليهما السلام، إلّا أن اللفظ قاصر فلم يتقدم قبله إسم من الباقر عليه السلام حتى يضم عنه، و بابه إنما هو فى أصحاب الصادق عليه السلام، و لو كان فيه باب لأصحابه عليه السلام ممن أدركه من أبيه كما فى رجال البرقى كان اضماره صحيحا، انتهى.

### بكير بن عبد الله الأشج

ترجمه فى ص ١٣٦ و ما بعدها و قال فى أول ترجمته: ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب على بن الحسين عليهما السلام.

و قد نقل عن تقريب ابن حجر و تهذيب التهذيب أقوال علماء أهل السنة في حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، الأمر الذي بخروجه من موضع الكتاب.

### بنت عقيل بن أبي طالب

ترجمها تحت هذا العنوان في ص ١٦٩، و تقدم احتمال إتحداهما مع أسماء بنت عقيل، فراجع ذلك عند الكلام حول الجزء الحادى عشر و ذلك في ص ٢٠٦.

### بندار بن عاصم

ترجمه في ص ١٧١ فقال: في التعليقة في نسختي من بصائر الدرجات: عبد الله بن محمد، عن إبراهيم، قال: كتاب بندار بن عاصم، عن الحلبي، عن هارون .. الخ، و يظهر من روايته هذه كونه إماميا، مضافا إلى كونه صاحب كتاب، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٦٤

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٤٩ فقال:

إن صحت نسخته فهو والد محمد بن بندار بن عاصم المعروف بالذهلي الذي عنوانه في الفهرست و رجال الشيخ و النجاشي، و يروى ابن الوليد عن الحسين بن عامر، عنه.

### السيد بنده حسين الهندي

ترجمه في ص ١٧٢، و ذكر إنه توفي في ج ٢ سنة ١٢٩٢، و ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ١٩٩، و أرخ وفاته بسنة ١٢٩٥، و الله أعلم أيهما الصواب.

### الشيخ بهاء الدين العاملي

ترجمه في ص ٢٠٢ فقال: الشيخ بهاء الدين العاملي الشهيدى، من ذرية الشهيد الأول.

كان من الفقهاء الأعلام، هاجر إلى الهند و سكن مدينة مدراس و مات بها، و قبره هناك عليه قبة يزوره الشيعة، و يأتي ذكر ابنه الشيخ زين العابدين و ابن ابنه الشيخ رضا، و سبطه الشيخ جواد بن الشيخ رضا كل في بابه، و لا يبعد اتحداه مع الشيخ بهاء الدين ابن القاضي محسن الأسدي العاملي نزيل مدراس الآتى، بأن يكون الأسدي محرفا عن الشهيدى كما ستعرف، انتهى كلام الأعيان.

و قد ترجم الأسدي في ص ٢٠٣ و ما بعدها، و قال في آخر ترجمته ما يلي:

و لا يبعد إتحداه مع الشيخ بهاء الدين العاملى الشهيدى المتقدم، بأن يكون الأسدى تصحيف الشهيدى، و يؤيده انه ليس فى جبل عامل من ينتسب إلى بنى أسد و الله اعلم، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٤٥

أقول: الواقع انهما واحد كما إحتمل السيد قدس سره، لكن الصواب فى نسبته بعكس ما إحتمله، فإن الشهيدى تصحيف الأسدى، نسبة إلى حبيب بن مظاهر الأسدى، لا إلى الشهيد، قال فى ماضى النجف و حاضرها ج ٢ ص ٣٢٠:

الشيخ بهاء الدين محمد بن محسن بن على المدعو زين العابدين بن محمد قاسم بن يوسف بن موسى بن محى الدين الأسدى.

قال فى الكرام بعد أن ساق نسبه كما مر: الفاضل الشاعر من تلاميذ آية الله بحر العلوم، كتب بخطه الوافى فى شرح الوافية التونية، لآية الله بحر العلوم، من نسخة مسودة المصنف فى النجف، و كان فراغ المصنف من تأليفه فى رجب سنة ١١٩٦، و فرغ هذا الكاتب من نقله يوم الخميس الرابع عشر من ذى الحجة سنة ١١٩٦، و صرح فى بعض شعره انه من بنى أسد، و ان جده حبيب بن مظاهر الأسدى شهيد الطف، انتهى ملخصا.

#### الشيخ بهاء الدين العفيفى الدمشقى

ترجمه فى ص ٢٠٣ فقال: معاصر للشيخ حسن الحانينى العاملى، شاعر أديب، ذكر له شعر فى ترجمة السيد نور الدين على بن على الحسينى العاملى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن شعره المذكور فى ترجمة الشيخ حسن الحانينى، من أعيان الشيعة ج ٢٢ ص ٢٦٠، ضمن مساجلة شعرية، و قد إشتراك فيها عدة من الشعراء، و تكلم هناك عن كل واحد منهم، و عندما وصل إلى ذكر صاحب العنوان قال: و لا نعرف من أحواله شيئا.

هذا و العجب كيف يذكر رجل لا يعرف باكثر من مشاركة بمساجلة شعرية؟ و يوجد فى دمشق الآن أسرة من أهل السنّة تعرف ببنت العفيفى، فلا يبعد أن تكون أسرة صاحب العنوان، و الله اعلم.

ص: ٢٤٤

#### بهاء الدين اللاهيجى

ترجمه فى ص ٢٠٣، رقم ٢٧٠٧ فقال: كان عالما مفسرا حكيمًا، و من مؤلفاته كتاب خير الرجال فى ذكر أسانيد من لا يحضره الفقيه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه مفصلا فى ج ٤٦ ص ٤٥، رقم ١٠٤٧١، تحت عنوان: بهاء الدين محمد بن الشيخ على شريف اللاهيجى، فقد ذكر له كتاب خير الرجال و كتابا فى التفسير.



## البهى بن أبى رافع

ترجمه فى ص ٢٣٤ و ما بعدها، و نقل عن الإصابة أن أبى رافع والده غير القبطى، و نقل فى أواخر ترجمته أن عمرو بن سعيد ضربه خمسمائة صوت، و الصواب سوط بالسین و الطاء، و لعل ذلك سهو، و قد علق على ذلك بما يلى:  
ففى فعل عمرو بن سعيد معه ما يدل على إنحرافه عن بنى أمية، و ميله لبنى هاشم، انتهى كلام الأعيان.  
أقول: هذا وحده لا يدل على تشيعه، و قد نص فى الإصابة على كون أبيه غير أبى رافع القبطى المعلوم التشيع.

## الباخرزى

ترجمه فى ص ٢٥٣، رقم ٢٧٣٣ فقال: لم نعرف إسمه، و لا شيئا من أحواله، سوى أن ابن شهر آشوب فى المناقب أورد له هذا البيت، فعرفنا منه أنه شاعر، قال:  
لا فتى فى الأنام إلّا على\* فار و هذا الحديث إن شئت عنا انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٦٧

أقول: المظنون ظنا قويا إتجاهه مع الذى ترجمه فى ج ٤٣ ص ٢١٧، رقم ٩٦٣٤ فقال:

أبو منصور الباخري محمد بن إبراهيم من أهل خراسان.

فى معجم الشعراء للمرزبانى: إنه نزل بغداد، و كان يتشيع، و عمى فى اخر عمره، و كان يهاجى مثقالا الواسطى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

## تاج بن محمد الحسينى

ترجمه فى ص ٢٦٩، رقم ٢٧٤٦: تاج بن محمد بن الحسين الحسينى.

فى لسان الميزان: ذكره ابن بابويه فى رجال الشيعة و قال: كان صالحا فى نفسه، ثم نقل عن يحيى بن حميد القمى، قال: انقطع تاج إلى علم الحديث و الفقه، تميز بين رجال الشيعة و السنّة و كان خبيرا بحديث أهل البيت، و له رحلة إلى العراق، قال: و كان إجتماعى به بعد سنة ٥٤٠، و رافقته فى الحج فقال لى: إن قبر فاطمة بين المنبر و الحجر، فقلت: من ذكره؟ قال الزهرى عن على بن الحسين، عن ابن عباس: إنه شهد دفنها، قلت: و هذا كذب على الزهرى و من فوقه، اه.

قلت جزمه بأنه كذب غريب، و هو شهادة على النفى غير مقبولة، و لم يعلم مراده من ابن بابويه، فإن كان هو صاحب الفهرست، فإنه لم يذكر إلا سراج الدين المسمى تاج الدين محمد بن الحسين الحسينى الكيسكى و قال:

صالح محدث، وإن كان غيره فلم يعلم من هو، ولعل نسخ فهرست ابن بابويه مختلفة، وقد زيد في بعضها، انتهى كلام الأعيان. أقول: لا مانع أن يكون صاحب العنوان هو نفس المذكور، وقد حصل تحريف من النسخ، فحذف إسم الدين منه، وزيد لفظ ابن فيه.

و مراده من ابن بابويه هو صاحب الفهرست قطعا، لأن ولادته سنة ٥٠٤، هو ما ينطبق مع التاريخ المذكور هنا.

ص: ٢٤٨

و على هذا فهو متحد مع المذكور، وقد جاءت ترجمته في ج ٤٤ ص ٢٧١، رقم ٢٠٢٤٥.

### تاج الدين الآوى

ترجمه فى ص ٢٧٠، رقم ٢٧٤٧ فقال: فى تكلمة الرجال: كان فى زمن السلطان محمد خدابنده، و كان مقربا عنده و مؤيدا للشيعه، استشهد بعد وفاة السلطان المذكور بسعى أهل السنّة و تهمتهم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٤٤ ص ٢٤٢، رقم ١٠٠١٧، تحت عنوان السيد تاج الدين أبو الفضل محمد الحسينى، و ذكر أن السلطان أولجايتو محمد و لاه نقابة الممالك، و إنه قتل و تشفى الحنابلة بقتله و مثلوا به، يؤيد هذا ما جاء فى عمدة الطالب ص ٣٣٤ س ٣، قوله فى الحسن بن على أحد أجداد المترجم له: النقيب الرئيس بآبه، و هى نفس آوه التى يرجع إليها أصله، على أن السلطان أولجايتو هو نفس محمد خدابنده.

و أنت ترى أن الترجمتين لواحد ذكر مرة بإسمه، و اخرى بلقبه.

### الشيخ تقى بن صالح العاملى

ترجمه فى ص ٢٧٩، رقم ٢٧٥٩ فقال: الشيخ تقى بن صالح بن مشرف العاملى الجبعى، أحد أجداد الشهيد الثانى كان من أفاضل عصره و اتقيائه، و كان من تلاميذ العلامة الحلّى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ص ٢٨٠ من ج ١٤ أيضا، رقم ٢٧٤٢ فقال:

### الشيخ تقى الدين بن حجة

ينقل عنه الكفعمى فى كتبه كثيرا، انتهى كلام الأعيان.

و يؤيد الإتحاد ما ذكره فى روضات الجنات ص ١٣١- اثناء ترجمة أبى الصلاح تقى الدين الحلبي - فقال:

ص: ٢٤٩

الشيخ تقى الدين بن حجة الذى يوجد عنه النقل فى كتب الكفعمى، و لا يبعد إتحاده مع جد الشهيد الثانى المعروف بتقى الدين بن صالح، تلميذ العلامة كما أفيد، و يؤيده لقب الشهيد أيضا بإبن الحجة، انتهى.

### تقى الدين بن نجم الحلبي

ترجمه فى ص ٢٨٠ و ما بعدها، و ذكر فى أول ترجمته انه ولد سنة ٣٤٧ و توفى سنة ٤٤٧، و بعد ذلك نقل فى أواخر ص ٢٨٢ عن تاريخ ابن أبى طى الحلبي إنه ولد سنة ٣٧٤، و نقل فى أواسط ص ٢٨٣ عن لسان الميزان التاريخ هذا نفسه، و واضح انه هو الصواب، و لا يبعد أن يكون التاريخ الأول من سهو القلم و الله أعلم.

### السيد تقى القزويني

ترجمه فى ص ٢٨٤، رقم ٢٧٤٥ فقال: السيد تقى بن السيد تقى القزويني.

عالم كامل صاحب مقامات عالية، و كرامات باهرة، و عن كتاب المآثر إنه كان من أجلة العلماء، و من جملة الأولياء، يضرب به المثل فى التقوى، له الفية فى النحو مطلعها:

قال التقى بن التقى بن الرضا\* مفتخرا بالمصطفى و المرتضى انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٤٤ ص ١٣١، رقم ٩٩٢٦ فقال:

السيد محمد تقى بن المير مؤمن الحسيني القزويني.

توفى سنة ١٢٧٠.

قال الشيخ جابر الشاعر فى سلوة الغريب: السيد الأجد العلامة السيد محمد تقى القزويني، فى الحكمة و الفقه و الأصول و فنون الكمال على حد الكمال، و له مقام عظيم فى قزوين يزوره الناس فى ليالى الجمعة، انتهى، له:

ص: ٢٧٠

١- رسالة فى ماء البئر.

٢- برهان العصمة فى الأنبياء و الأمة.

٣- منظومات كثيرة.

٤- كتاب فى القادرى.

٥- طرائف الحكمة.

٦- منظومة الألف فى الكلام.

٧- منظومة فى نهاية التحرير.

٨- أنوار الأشراف، منظومة فى الكلام.

٩- بدائع لأصول.

١٠- التجليات، منظومة فى الكلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و الواضح تطابق الترجمتين بجميع المضامين، الأمر الذى يثبت الإتحاد، أما إختلافهما فى إسم الأب فلا ينفى الإتحاد، و الصواب ما ذكره فى الأولى و قد ترجمه فى ج ١ من الكرام البررة ص ٢٢٩، و ذكر نسبه على النحو التالى:

السيد محمد تقى بن المير محمد تقى بن المير رضا بن المير قاسم بن المير محمد باقر.

و استطرده فاستوعب جميع ما جاء للمترجم له فى ترجمتى الأعيان.

الشيخ إبراهيم الحر

ترجمه فى ص ٤٥٦، و تقدم إتحاده مع الشيخ إبراهيم الحر المترجم فى ج ٥، فراجع ص ٢٧

ص: ٢٧١

الشيخ إبراهيم صادق

أورده فى ص ٤٥٧ و ما بعدها، فى باب المستدركات، و ذكر له فى ص ٥٢٢ قصيدة مطلعها هذان البيتان:

طرة النهر سرحتها الحمائم\* و علت منبر الفضل الغصون الحمائم ساجلتها بلابل الدوح حتى\* شق ورد الربى جيوب الكمائم  
أقول: و قد علق عليها الفاضل البحاتة الشيخ محمد على يعقوبى رحمه الله فى مجلد السنة الأولى من مجلة الايمان ص ٥٠٨  
فقال:

و القصيدة ليست للعاملى، و إنما ذكرها عبد الباقي لعمري فى ديوانه المطبوع ص ٢٢٨، و قد خمسها و سطمها و قدم لكل بيت منها تسعة أشطر و يقول فى مقدمتها: إنه وجدها بكتاب الروض النضر فى تراجم أدباء العصر لعن أبيه عثمان بن عصام الدين العمري، و قد ذكرها فى ترجمة صنوه و شقيقه على أفندى، و تنتهى القصيدة بقوله:

بعتاب أرق من ورد خد\* نبت جفنه أياذى النعائم فالصواب انها ليست للشيخ إبراهيم، و ليس له سوى تخميسها الذى لم يشبته السيد و الأبيات الخمسة الأخيرة التى تخلص فيها لمدح أبناء الشيخ موسى و نور الدين فقط، مع العلم أن العمري عبد الباقي من معاصري الشيخ العاملى، انتهى ملخصا.

### أعادة بالجملة

ترجم فى ص ٥٣٠ و بعدها، رقم ٢٧٩٩ و ما بعده، كلا من السالار إبراهيم بن المرزبان الديلمى، و الحاج إبراهيم خان كلانترى، و الميرزا إبراهيم الهوى الحكيم، و الميرزا إبراهيم الأصفهانى، و ابن أبى نمران الهمدانى، و ابن أخى هلال المدائنى، و ابن أخى سعيد بن يسار، و ابن حبران، و أبى الأغر بن سعيد بن حمدان، و أبى البركات بن أرسلان، و أبى بكر بن عبد الله بن سبرة، و أبى جعفر التائر أميرك، و ابن كاكويه، و الميرزا أبى الحسن البحرانى، الميرزا أبى الحسن رفيعا النائينى، و الشيخ أبى الحسن

ص: ٢٧٢

المشكينى، و أبى الحسين فى نظم الأخبار، و أبى دلف بن مجد الدولة، و أبى زرارة التميمى، و أبى زينب بن عوف، و أبى صالح الحمادى، و الملا أبى طالب الكزازى، و أبى طاهر بن حمدان، و أبى العباس الصفرى، و أبى عمران الخراط، و أبى العمرطة بن يزيد الكندى، و أبى عميران الأزدي، و أبى الغنائم بن مهلهل الكردى، و أبى الفتح بن أبى الشوك الكردى، و أبى فراس بن جعفر الحلوى، و أبى الفرج المغربى، و أبى القاسم بن شاهين، و الشيخ أبى محمد الكرمانى، و أبى المظفر الديلمى، و السيد أحمد المولوى، و أحمد بن جعفر الواسطى، و أحمد بن الجهم الخزاز، و أحمد بن الحسن التميمى، و أحمد بن الحسن الناصر، و أحمد بن زيد النيشابورى، و أحمد بن الضحاك، و أحمد بن ظافر الحلبي، و أحمد بن عبد العزيز الكزى، و أحمد بن عضد الدولة، و أحمد بن القاسم المحمدى، و أحمد بن قتيبة، و السيد أحمد المرعشى، و أحمد بن الوزير العلقمى، و أحمد بن محمد العلوى، و أحمد بن محمد القلانسى، و أحمد بن محمد الناقد، و الشيخ أحمد المراغى، و الأمير أحمدخان الدنبلى، و أحمدخان البوشهرى، و الشيخ أحمد النجفى، و أحمد بن شميظ البجلى، و اخت مالك الأشتري، و ادريس بن على الحمودى، و ادريس بن يحيى الحمودى، و الأديب العادى.

هؤلاء جميعا أعيدت تراجمهم فى الأجزاء ٥٣ ص ١١ و ما بعدها رقم ١١٤٣١ و ما بعده، و ٥٤ ص ١٥ و ما بعدها رقم ١١٥٧٥ و ما بعده، و ٥٥ ص ٢٥ و ما بعدها رقم ١١٦٨٨ و ما بعده.

الميرزا إبراهيم الأصفهانى

ترجمه فى ص ٥٣٧، و تقدم إتحاده مع الميرزا إبراهيم الأصفهاني المترجم فى ج ٥، و ذلك فى ص ٤١.

### أبو العباس الصفري

ترجمه فى ص ٥٤٨، و قال فى آخر ترجمته ما يلى: و ربما استفيد تشيعه من إختصاصه بسيف الدولة و كونه شاعره، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٧٣

أقول إختصاصه بالمذكور و كونه شاعره لا يدل على شىء من ذلك، فكل ملك تتصل به الشعراء من جميع الملل لنيل الجوائز و المنافع، كما نبهنا عليه قبل ذلك مرارا.

### أبو فراس بن جعفر الحلبي

ترجمه فى ص ٥٥٢، رقم ٢٨٢٩ فقال: حسام الدين أبو فراس بن جعفر بن فراس الكردى الورامى.

لم نعرف إسمه، قال ابن الأثير: هو ابن أخى الشيخ ورام، كان عمه من صالحى المسلمين و خيارهم، من أهل الحلة السيفية، اه أقول: عمه هو الشيخ ورام صاحب المجموعة المشهورة فى الزهد و المواعظ، المعروفة بمجموعة ورام و قال ابن الأثير أيضا فى حوادث سنة ٦١٠: حج بالناس فى هذه السنة أبو فراس بن جعفر بن فراس الحلبي، نيابة عن أمير الحاج ابن ياقوت، و منع ابن ياقوت عن الحج لما جرى للحجاج فى ولايته، ثم قال فى حوادث سنة ٦٢٢:

و فيها هرب أمير حاج العراق، و هو حسام الدين أبو فراس الحلبي الكردى الورامى، فارق الحاج بين مكة و المدينة و سار إلى مصر، حكى لى بعض أصدقائه انه إنما حملة على الهرب كثرة الخرج من الطريق، و قلة المعونة من الخليفة، و لما فارق الحاج، خافوا خوفا شديدا من العرب، فأمن الله خوفهم، و لم يرعهم ذاعر فى جميع الطريق، و وصلوا آمنين، إلا أن كثيرا من الجمال هلكت، أصابها غدة عظيمة و لم يسلم إلا القليل، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٢٠ ص ٤١١، رقم ٣٩٢٨، فى حرف الحاء، تحت عنوان: حسام الدين أبو فراس الحلبي الكردى الورامى، فقد نقل هناك عن تاريخ ابن الأثير ما نقله هنا من حوادث سنة ٦٢٢، و نقل أيضا عنه كما تكلم هنا، و قال فى آخر الترجمة: و له ذكر فى موضع آخر من تاريخ ابن الأثير غاب عنا الآن.

ص: ٢٧٤

و الذى غاب عنه هو ما نقله فى الترجمة الأولى عن حجه بالناس سنة ٦١٠.

و الصواب فى جده هو أبو فراس، و إسمه ورام أيضا، لأن ورام عم صاحب العنوان، هو ابن أبى فراس ورام، كما هو المذكور فى أحواله فى كتب التراجم، فىكون لفظ: أبو قد أسقط سهوا و الله أعلم.

## أحمد بن محمد الشيرواني

أورده في ص ٥٨٦، في باب المستدركات فقال: مرت ترجمته في أوائل ج ١٠، وهذا الرجل هو تلميذ الشيخ بهاء الدين ابن القاضي محسن الأسدي العملي نزيل مدراس من بلاد الهند، كما صرح به في حديقة الأفراح، و يأتي في ترجمته (أنشء) انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سها في قوله هذا الأخير، حيث أن ترجمة المذكور تقدمت قبلا في الجزء نفسه ص ٢٠٣ و ما بعدها، و قد ذكر فيها عن تلمذ صاحب العنوان عليه.

## مع أعيان الشيعة الجزء الخامس عشر

### ثابت بن أسلم الحلبي

ترجمه في ص ١٢، رقم ٢٨٩٥، نقلا عن الذهبي و لسان الميزان و قال: ذكره منتجب الدين في فهرسته و قال: فقيه صالح، قرأ على الشيخ التقى، اه يعنى أبا الصلاح تقى بن نجم الحلبي، إلّا أنه ذكره بعنوان:

ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي، و الظاهر أن إبدال أسلم باحمد تصحيف، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته ثانيا في ج ١٨ ص ٤٢٧ رقم ٣٦٦٢، في باب المستدركات، تحت عنوان: ثابت بن أحمد، و ذكر في حقه كلام منتجب الدين المذكور هنا.

ص: ٢٧٥

### ثابت بن الحجاج

ترجمه في ص ١٩ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام، و قال: كان يروى عن زيد بن ثابت، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد نقل أحواله عن الطبقات الكبير، و تقريب ابن حجر، و تهذيب التهذيب، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و أورده كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٦٩ فقال:

قد عرفت أن عنوان الشيخ أعم من الإمامية، و سكوت العامي عن مذهب من يعنونه ظاهر في كونه عاميا، مع أن قول الشيخ: يروى عن زيد بن ثابت، لا يخلو من ذم، فزيد بن ثابت كان من المنحرفين عنه عليه السلام.

### ثابت بن شريح الصائغ

ترجمه فى ص ٣٦ فقال: ذكره النجاشى و قال: ثقة روى عن أبى عبد الله عليه السلام، و أكثر عن أبى بصير و الحسين بن أبى العلاء.

و فى الفهرست: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد عن حميد بن الحسين القزاز البصرى، عن أبى شعيب خالد بن صالح بن ثابت بن شريح الصائغ.

و ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و ذكره فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام، و ربما يظن التنافى بين عده فى أصحاب الصادق عليه السلام، وعده فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام، و لذلك حمل صاحب الحاوى الثانى على السهو، مع ظهور الإتحاد، و اجيب بعدم التنافى بينهما، فالأول لبيان روايته عن الصادق عليه السلام بلا واسطة، و الثانى لبيان انه يروى عنه بالواسط، كما يشير إليه قول النجاشى: روى عن أبى عبد الله و أكثر عن أبى بصير و الحسين بن أبى العلاء، و فى النقد بعد نقلهما قال: و الظاهر انهما واحد، و لو كان هناك منافاة لأشار إليهما، انتهى كلام الأعيان ملخصا

ص: ٢٧٤

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٧٩ فقال:

الظاهر أن قول الفهرست: عن أبى شعيب خالد بن صالح و هم، و أن الصحيح عن أبى شعيب صالح بن خالد، فصالح بن خالد أبو شعيب المحاملى معروف فى الرجال و الأخبار، و لا وجود لخالد بن صالح فى أحد منهما.

كما أن الظاهر أن قول النجاشى: روى عن أبى عبد الله عليه السلام و هم بدليل أن الشيخ عده فىمن لم يرو عنهم عليه السلام، و أما عده فى أصحاب الصادق عليه السلام، فأراد به مجرد المعاصرة، كما صرح به فى أول كتابه فىمن بعده فى أصحابهم عليهم السلام، و فىمن لم يرو عنهم.

و الدليل على أن الحق مع الشيخ، عدم وجود رواية له عنه عليه السلام، بل عن زياد بن أبى غياث، عنه عليه السلام، كما فى خبر جواز بيع المختلف متفاضلا يدا بيد، عن داود الأزرارى، عنه عليه السلام، كما فى خبر جواز أن يقول المشتري لغيره: إنقذ عنى، و يكون شريكه فى الربح و الخسران، و لو كان له رواية عنه عليه السلام لنقلها الجامع، و كأن النجاشى غره عد الشيخ له فى أصحاب الصادق عليه السلام، و لم يراجع عده فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

و من المضحك قول المصنف: إنه لم يجنح كالحاوى إلى نسبة الشيخ فى عده فىمن لم يرو عنهم (ع) إلى السهو، لزعمه المنافاة، مع انه لا منافاة، و إن الشيخ لشدة وثوقه بالنجاشى، أراد أن يشير فى رجاله إلى ما صرح به النجاشى، من أن الرجل يروى عن أبى عبد الله عليه السلام، و أكثر عن أبى بصير، و الحسين بن أبى العلاء، فأورده تارة فى أصحاب الصادق (ع) و اخرى فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام، و هذا المقام أحد الشواهد له على مبناه فى المجمع.

أما رأى أن النجاشى عنون الشيخ و ذكر كتبه فى فهرسته و رجاله و باقيها و لم يذكر الشيخ النجاشى، و لو كان راجع أول رجال الشيخ، لجمع جمعا صحيحا، كما أن الحاوى و غيره لو كانوا راجعوه لما زعموا المنافاة، كما انهم لو



كانوا راجعوا الأخبار، لما خطأوا الشيخ في عده فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، إستنادا إلى قول النجاشي.

قال المصنف: قال الحاوي: ذكره فيمن لم يرو عنهم (ع) سهو، و المغايرة بعيدة، لأنه ذكر في الفهرست طريقه إلى الصائغ عبيس، و قال المصنف: لم أفهم تعليقه، فتدبر لعلك تحل هذا المعنى، قلت: مراده أن مغايرة من في من لم يرو عنهم السلام لمن في أصحاب الصادق (ع) من رجال الشيخ بعيدة حتى لا نحكم بسهوه، فإنه و إن قيد ثابت بن شريح في أصحاب الصادق (ع) بالصائغ، و اطلقه فيمن لم يرو عنهم (ع) إلّا أنه قال: فيمن لم يرو عنهم (ع) روى عنه عبيس، و في الفهرست: روى عن عبيس، عن الصائغ، فينتج كون من في من لم يرو عنهم (ع) أيضا الصائغ فيتحدان، فلا بد أن يكون الثاني وهما، انتهى ملخصا.

#### ثابت بن نعيم الحسيني

ترجمه في ص ٦١ و ما بعدها، و أورد نسبه كاملا إلى عبد الله بن الحسين الأصغر، و الصواب فيه عبيد الله، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٣ س ١٤.

#### ثبيت بن محمد العسكري

ترجمه في ص ٧٠ فقال: قال النجاشي: متكلم حاذق، من أصحاب العسكريين عليهما السلام، كان يروى عن أبي عبد الله عليه السلام، و له عنه أحاديث، قال أبو العباس بن سعيد: حدثنا جعفر بن عبد الله، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، قال: حدثني ثبيت، قال: قال معاذ بن كثير: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام ذات ليلة، فقلت له: هل كان أحد عند أبيك مثلك؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا، و ذكر الحديث، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بعد أن كان من أصحاب العسكريين عليهما السلام، كيف يروى عن الصادق عليه السلام، فوفاته كانت سنة ١٤٨، و وفاة الهادي عليه السلام

سنة ٢٥٤، و كان المترجم له حيا بعد هذا التاريخ، لأن كان من أصحاب ولده الإمام الحسن العسكري عليه السلام، فكيف مع ذلك يروى عن الصادق عليه السلام، و قد أوردته كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٩٣ فقال:

فالصحيح أن يقال: ثبيت ممن كان يروى عن معاذ، عن أبي عبد الله عليه السلام النص على الكاظم عليه السلام.

#### ثبيت بن نشيط الكوفي

ترجمه في ص ٧١ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أوردته فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٩٣، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال، و ذكر أن النساخ خلطوه بترجمة ثبيت العسكرى، و من هنا جاء الإشكال من روايته عن الصادق عليه السلام، من كونه من أصحاب العسكرين عليهما السلام.

### جابر بن محمد بن أبى بكر

ترجمه فى ص ١٩٥ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ذكره فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٢٢، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

لم يذكروا فى ولد محمد بن أبى بكر مسمى بجابر، فإن أراد غير المعروف فلعل الظاهر إنه و هم، و إن الرسالة كانت للجواد عليه السلام برواية محمد بن سنان، لا رسالة الباقر عليه السلام برواية جابر، فقال فى الفهرست فى باب محمد (رسالة أبى جعفر الثانى عليه السلام إلى أهل البصرة رواية محمد بن سنان) ثم رواها عن ابن جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد

ص: ٢٧٩

المدائنى عن ابن شمون، عن ابن سنان، عنه عليه السلام، انتهى.

و ذكر أيضا فى ص ٢٠١ من ترجمته فى أعيان الشيعة قول الشيخ ما يلى:

قال القتيبى: هو من الأزدي.

و قد علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٣٢ فقال:

و أما قول الشيخ (و قال القتيبى: هو من الأزدي) فخلط منه بين هذا، و بين جابر بن زيد، عنون القتيبى (و هو ابن قتيبة) فى معارفه كليهما فى التابعين، و قال فى هذا ما مر، و قال فى جابر بن زيد (قال الواقدي هو من الأزدي، و قال الأصمعي: جوفى من اليمن) فتوهم الشيخ انه عنونه مرتين، و لا بد أنه قرأ قوله: جوفى جعفى، انتهى.

### الجارود بن عمرو العبدى

ترجمه فى ص ٢٣٠ و ما بعدها، و قال فى آخر ترجمته ما يلى: و يظهر أنه من شرط كتابنا، لأن عبد القيس معروفة بالتشيع.

أقول: هذا الإستدلال غير وارد، ففرقة من بنى عبد القيس كانت فى جيش الزنيم ابن زياد فى كربلاء، و أحد أفرادها مرة بن منقذ العبدى عليه اللعنة، قاتل على الأكبر عليه السلام.

### الجارود بن المنذر العبدى

ترجمه فى ص ٢٣١ فقال: الذى فى الإستيعاب ممن اسمه الجارود، هو الجارود بن المعلى، المتقدم فى الجارود بن عمر بن حنش، و الجارود بن المعلى كما مر، و فى أسد الغابة ذكر إثنين، لم يذكر غيرهما، ثم استصوب انهما واحد، فذكر أولا الجارود بن المعلى المتقدم، ثم ذكر الجارود بن المنذر و قال: روى عنه الحسن و ابن سيرين و جعل له ترجمة ثانية، فذكر هذا و الذى قبله و قال: قال البخارى فى كتاب الوجدان: هما إثنان- و فرق بينهما- روى حديثه ابن مسهر عن أشعث عن ابن سيرين عن الجارود عن النبى (ص) انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٢٨٠

أقول: لا لزوم لإيراد ترجمته، حيث لم يذكر فيها ما يدل على تشيعه.

جبير بن مطعم

ترجمه فى ص ٢٨٢، و قال من جملة كلامه عنه ما يلى: توفى سنة ٥٦، أو ٥٧، أو ٥٨، أو ٥٩.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول (ص) و روى الكشى أن جبير بن مطعم من حوارى على بن الحسين عليهما السلام، و مر فى جابر بن عبد الله الأنصارى روايتان تدلان على مدحه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و اورده فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٣٨، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

قال: و الذى اعتقده تغاير الحوارى مع الصحابى، أقول: بل تغايرهما مقطوع، و ليس هو ما يجعله، و غلط فى جعله العنوان واحدا، و كان عليه أن لا ينقل فيه إلّا عد الشيخ له فى أصحاب الرسول (ص).

ثم ما فى خبر الكشى لم يعلم تحققه أصلا، و إن كان روى الأول فى سلمان، و روى الثانى فى يحيى بن أم الطويل، لأننا لم نقف على جبير بن مطعم فى عصر السجاد عليه السلام، و الظاهر تحريفهما، و الأصل فيهما حكيم بن جبير بن مطعم، كتحرير خبره فى سعيد بن المسيب (لم يكن فى زمن على بن الحسين عليهما السلام فى أول أمره إلّا خمسة، محمد بن جبير بن مطعم) الخبر فإن محمد بن جبير و إن كان له وجود، إلا أنه لم يذكره أحد غيره فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، و هو أيضا محرف حكيم بن جبير.

و كيف كان فهذا هو الذى خالف المهاجرين و الأنصار فى أمر دفن عثمان، فانهم منعوا من دفنه و الصلاة عليه، و هذا أحد من حضر خفية لتجهيزه، و ذلك ان بنى نوف كانوا مع بنى أمية فى الجاهلية و الإسلام، كبنى المطلب مع بنى هاشم، و إن كانوا جميعهم بنى عبد مناف، و ذكروه فى المؤلفات

ص: ٢٨١

و ممن كان إسلامه عام الفتح، انتهى ملخصا.

و مضافا إلى ذلك كله كيف يكون من حوارى على بن الحسين عليهما السلام، بعد أن كانت وفاته قبل إستشهاد الحسين عليه السلام.

### الجراح المدائنى

ترجمه فى ص ٢٨٧ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام، و قال النجاشى: روى عن أبى عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة منهم النضر بن سويد، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، حدثنا على بن محمد، حدثنا حمزة بن القاسم، حدثنا على بن عبد الله بن يحيى، حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن النضر بن سويد، عن جراح به، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و اورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٥١ فقال:

الظاهر أن قول النجاشى (منهم النضر) و طريقه (عن النضر عن جراح) كليهما و هم، فإن النضر لا يروى عنه، بل عن القاسم بن سليمان عنه، ففى المشيخة (و ما كان فيه عن جراح المدائنى، فقد روئته عن أبى رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى).

و منه يظهر أن المدائنى (أحمد بن أبى عبد الله عن النضر) أيضا فيه سقط، فأحمد البرقى فى طبقة أحمد الأشعري، و فى المشيخة: روى الأشعري عن الأهوازي، عن النضر، فاما سقط الأهوازي، كما يظهر من الفهرست فى النضر، و اما سقط عن أبيه، انتهى.

### الجراح بن مليح الرؤاسى

ترجمه فى ص ٢٨٨، و ذكر أن الشيخ ذكره فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و نقل عن تقريب ابن حجر و طبقات ابن سعد و ميزان الإعتدال و تهذيب

ص: ٢٨٢

التهذيب كلام علماء أهل السنة فى حقه، و جميعهم سكتوا عن مذهبه، و قد عاد لازم ذلك واضحا.

على أن الخطيب ترجمه فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٢، و نقل طعنا كثيرا فيه، دون أن يشير إلى تشيعه، و هذا نص قوى على نفي ذلك.

### جرير بن عبد الحميد الضبى

ترجمه فى ص ٢٩٥ و ما بعدها، و ذكر أن الشيخ ذكره فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و ذكر عنه فى أواخر ص ٢٩٨ ما يلى:

قال محمد بن عمر زنيح: سمعت جريرا قال: رأيت ابن أبي نجیح، و جابرا الجعفي، و ابن جريح، فلم أكتب عن واحد منهم، فقيل له: ضيعت يا أبا عبد الله، فقال: لا أما جابر فكان يؤمن بالرجعة، و أما ابن جريح فكان يرى المتعة.

و علق على ذلك في آخر ترجمته ما يلي:

أقول: ما مر عنه من انه لم يكتب عن جابر الجعفي لأنه يؤمن بالرجعة و عن ابن جريح لأنه يرى المتعة لعله كان للخوف و المداراة، و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بل كان ذلك عقيدة لا مداراة، ينص على هذا ما نقله عنه الخطيب في ترجمته في تاريخ بغداد في المجلد السابع أول ص ٢٥٨، إذ قال:

كان جرير بن عبد الحميد يقول: أبو بكر تم عمر ثم على أحب إليّ من عثمان، و لأن اخر من السماء أحب إليّ من أن أتناول عثمان بسوء، و اني إلى تصديق على أحب إليّ من تكذيبه.

و لا يخفى ما في هذا الموقف من الإخلال بشروط التشيع، و قد تكلم بهذا المعنى في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٥٥، حيث أوردته هناك معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

ص: ٢٨٣

قال المصنف: مقتضى عد الشيخ له في طي رجال الشيعة، من دون قدح اماميته، و توثيق ابن حجر يدرجه في الحسان، قلت: أن المصنف حكم على ظاهر بزعمه، فنقول له: أن ابن قتيبة صرح في معارفه بكونه من الشيعة و مع ذلك نقول إنه عامي، أما الشيخ فقد عرفت أن عنوانه أعمّ، و إنما عده في أصحاب الصادق (ع) لقوله في ضمن أقواله: رأيت فلانا فعل كذا و قال كذا، و رأيت فلانا كذلك، و رأيت جعفر بن محمد يكبر يوم عيد و يرفع صوته بالتكبير و يلبس السواد.

و أما قول القتيبي بتشيعه، فقد عرفت في المقدمة أن مراده ممن يقدم عليا على عثمان، و ليس من نصابهم.

و قال الخطيب: صلى عليه ابنه عبد الله، و كبر عليه أربعا، و بالجملة عاميته مقطوعة، انتهى ملخصا.

### الشيخ جعفر الآبادهي الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٣٥، رقم ٣٠١١ فقال: كان من فحول العلماء المجتهدين، ذا قوة في الحافظة، من أخص الناس بالسيد محمد باقر الرشتي، له نقود المسائل الجعفرية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٤٩، رقم ٩٩٦٤ فقال:

محمد جعفر بن صفى الآبادي الفارسي.

فاضل فقيه معاصر لصاحب الروضات، له تلخيص كتاب تحفة الأنوار للسيد محمد باقر الرشتي وغيره من المصنفات في الفقه و الأصول، انتهى كلام الأعيان.

و ينص على الإعادة ترجمته في الكرام البررة ج ١ ص ٢٥٩، فقد أورد إسمه و اسم أبيه كما هو مذكور في الترجمة الثانية، و ذكر عن أحواله نفس ما هو مذكور في الترجمة الأولى.

ص: ٢٨٤

### جعفر بن إبراهيم الجعفرى

ترجمه في ص ٣٣٨ و قال في أثناء ترجمته ما يلي: و عن الحاوى:

الظاهر أنه المعنون في بعض الأخبار بالجعفرى، كما ذكره الشهيد الثانى فى شرح الشرائع، فى باب تحريم الصدقة على بنى هاشم و نحوه قال المحقق الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى، و يأتى فى ترجمة أخيه عبد الله بن إبراهيم بن محمد قول النجاشى: روى أخوه جعفر عن أبى عبد الله عليه السلام، و لم تشتهر روايته، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أورده فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٦٤، و نقل كلام الحاوى عن تنقيح المقال، و نبه على أن المعنون فى بعض الأخبار بالجعفرى هو أخوه عبد الله المذكور.

### جعفر بن أبى جعفر السمرقندى

ترجمه فى ص ٣٣٩ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: جعفر بن أبى جعفر السمرقندى و ابنه يروى بعضهم عن بعض من أصحاب العياشى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٦٧ فقال:

تعبيره كما ترى بلا محصل، اللهم إلاً يقال أن الضمير فى قوله (روى بعضهم) يرجع إليه و إلى جعفر بن قبله، ابن العياشى و جعفر بن محمد أبو القاسم، انتهى.

### السيد جعفر الخرسان

ترجمه فى ص ٣٤٤ و ما بعدها، رقم ٣٠٢٨، تحت عنوان: السيد جعفر بن السيد أحمد بن السيد درويش الخرسان، و أورد له من جملة أشعاره هذين البيتين:

من جاوز السبعين من عمره\* لاقى أمورا فيه مستنكرة

و إن تخطاها رأى بعدها\* من حادثات الدهر ما لم يره و قد علق على هذين البيتين الفاضل البحاثة الشيخ محمد على البيهقي رحمه الله في ملاحظاته على أعيان الشيعة، المنشورة في مجلد السنة الأولى من مجلة الأيمان ص ٥١٣ فقال:

و ليس البيتان للسيد المذكور، و إنما هما من أبيات لأبي إسحاق الصابي و قد أوردها الخطيب البغدادي في تاريخه ج ٣ ص ٢٦٥، في ترجمة محمد بن المظفر المعروف بابن السراج قال: أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الكاتب لنفسه:

قد كنت للحدة من ناظري\* أرى السها في الليلة المقمرة و الآن ما أبصر بدر الدجى\* إلّا بعين تشتكى الشكرة لأننى أنظر منها و قد\* غير منى الدهر ما غيره إلى آخر البيتين السالفي الذكر، انتهى يضاف إلى هذا ان الترجمة معادة في ج ١٨ ص ٤٤٨، رقم ٣٦٨١، تحت عنوان: السيد جعفر الخرسان، مع نماذج من أشعاره، و في ج ٢ من شعراء الغرى ص ٣ و ما بعدها، يجمع في ترجمته ما جاء في ترجمتي الأعيان من شعره و نسبه و أحواله.

#### جعفر بن أحمد العلوي الرقي

ترجمه في ص ٢٤٦، نقلا عن لسان الميزان، و قد ذكر فيه انه روى عن علي بن أحمد العفيفي، و الصواب فيه العقيقي كما هو مذكور في أحواله، و ربما كان الخطأ مطبعيا.

#### الشيخ جعفر الإسترابادي الحائري

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٥٧ و ما بعدها رقم ٣٠٤٠، و قد أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٥٥، رقم ٩٩٧٨، تحت عنوان: المولى محمد جعفر ابن المولى سيف الدين الإسترابادي، المعروف بشريعتمدار، فقد ذكر له من

المؤلفات كثيرا مما ذكره في الترجمة الأولى، و قد أعاد ترجمته مرة ثالثة في ج ٤٤ مع الترجمة الثانية- و من عجب- في صفحة واحدة، رقم ٩٩٧٧ هذا و ستقف مع هذه الترجمة مرة اخرى فيما يأتي.

#### جعفر بن أياس البصري

ترجمه في ص ٣٦٠ و ما بعدها، و ذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام، و أورد كلام علماء أهل السنة في حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و كذلك جعفر بن الحارث البصري، فقد ترجمه في ص ٣٦٦، و ذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام، و اورد كلام علماء أهل السنة في حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و لا نظمن إلى كونهما من موضوع الكتاب.

#### جعفر بن الحارث النخعي

ترجمه فى ص ٣٦٦ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام و قال: أسند عنه.

و فى ميزان الاعتدال: جعفر بن الحارث، أبو الأشهب الكوفى نزيل واسط روى عن نافع و الأعمش، روى عنه محمد بن يزيد و غير واحد، قال ابن معين: لا شىء، و قال مرة: ضعيف، و قال البخارى: منكر الحديث، و قال النسائى: ضعيف.

و فى لسان الميزان: قال الحاكم فى التاريخ: جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو بن الأشهب النخعى، من أتباع التابعين، و من ثقاة أئمة المسلمين، و كان أبو على الحافظ جمع حديثه و قرأه علينا، و قال ابن حبان:

كان يخطىء فى الشىء بعد الشىء، و لم يكثر خطؤه حتى صار من المجروحين فى الحقيقة، و لكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد، و هو من الثقات بقرب ممن استخبر الله فيه، و قال أبو حاتم الرازى: شيخ ليس بحديثه بأس، و قال أبو زرعة: لا بأس به عندى، و قال الدولابى: منكر الحديث، ليس بثقة و قال ابن

ص: ٢٨٧

الجارود: ليس بثقة، و قال يزيد بن هارون: ثقة صدوق، و ذكره الطوسى فى رجال الشيعة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يلاحظ أن أكابر أئمة أهل السنة طعنوا فيه دون أن يشيروا إلى تشيعه، فالمتعصب منهم كالذهبي لا يفصل بين تشيعه و مثالبه، و ايضا من يوثقه لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك، فيكون ذكر الشيخ له بيناه عند الكلام عن ابراهيم بن خضيب.

### الشيخ جعفر بن الحسام العاملى

ترجمه فى ص ٣٦٧، و تقدم إتحاده مع ابن الحسام المترجم فى ج ٦، و ذلك فى ص ٥٥.

### المحقق الحلى

ترجمه فى ص ٣٧١ و ما بعدها، و ذكر فى ص ٣٨٣ أسماء تلاميذه، وعد منهم صفى الدين الحلى، و قد علق على ذلك الشيخ محمد على البعقوبى فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٤ فقال ما ملخصه:

المعروف أن المحقق توفى سنة ٦٧٦، و ولادة الصفى الشاعر سنة ٦٧٧ أى بعد وفاة المحقق بسنة، فكيف يكون من تلامذته؟ و المصدر فى هذا الوهم هو كتاب روضات الجنات، و كذلك وقع فى هذا الوهم القمى فى الكنى و الألقاب، و احسب أن المصدر الوحيد لهذا الوهم الذى وقع فيه كثير من المؤرخين، هو أن من جملة تلاميذ المحقق الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد الهذلى، أحد أبناء عم المحقق، و من مشاهير اسرته العلمية، فأوهمهم إشتراك اللقبين، و تقارب العصرين، و ظنوا أن المراد منه هو صفى الدين الشاعر لا الهذلى.

### السيد جعفر الخوانسارى



ترجمه فى ص ٣٩١، و تقدم إتحاده مع السيد أبى القاسم الخوانسارى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٨١.

ص: ٢٨٨

### الشيخ جعفر الشوشترى

ترجمه فى ص ٣٩٣ و ما بعدها، و قد وضع فى أوائل السطر الرابع من ص ٣٩٤، اه، أى انتهى، و قدسها أن يذكر أولا صاحب الكلام فى حق صاحب العنوان، و هو مؤلف تكملة أمل الآمل، كما نقله عنه فى الفوائد الرضوية ص ٤٨، و كذلك أكثر ما ذكره عن أحواله، حيث نقله عن التكملة أيضا فى ج ١ من نقباء البشر ص ٢٨٤.

و قد ذكر عن وفاته انها كانت سنة ١٣٠٣، سنة تناثر النجوم، و قال: إنه فى تلك السنة توفى عدد كثير من العلماء، و ذكر أسماء عدة منهم، و من جملتهم الشيخ محمد حسن آل يسين، و الصواب أن المذكور توفى سنة ١٣٠٨، كما ذكره فى ترجمته.

### السيد جعفر الحلى

ترجمه فى ص ٤٠١ و ما بعدها، و أورد له فى ص ٤٠٩ قصيدة فى رثاء السيد كاظم الأمين، و قد علق على ذلك الفاضل المتتبع الشيخ محمد على اليعقوبى فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٣ فقال:

كرر ذكرها بتمامها فى ج ٤٣ فى ترجمة السيد كاظم، و كان يكتفى بإيرادها كاملة فى احدى الترجمتين فقط، لا بكلتيهما، انتهى ملخصا.

### الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ترجمه فى ص ٤١٣ و ما بعدها، و أورد له فى ص ٤٣٥ هذه الأبيات:

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع\* فى الدهر بل أنا أفقه الشعراء شعرى إذا ما قلت دونه الورى\* بالطبع لا بتكلف إلا لقاء كالصوت فى قلل الجبال إذا علا\* للسمع هاج تجاوب الأصداء و قد علق عليه الشيخ محمد على اليعقوبى على هذه الأبيات فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان فقال:

و الأبيات ليست للشيخ المذكور، و إنما هى للقاضى أحمد بن محمد

ص: ٢٨٩

الأرجانى، أوردتهما إبن خلكان فى ترجمته ج ١ ص ٤٨، و هى مثبتة أيضا فى مقدمة ديوان القاضى المذكور.

### الشيخ جعفر الخراسانى

ترجمه في ص ٤٧٥، رقم ٣١٠١ فقال: الشيخ جعفر أو محمد جعفر بن طاهر الخراساني.

ترجم نفسه في حاشيته على منهج المقال فقال: إنه اتفق تأليفها في زمن استيلاء الأفاغنة على بلاد إيران حيث هربت من أصفهان و اختفيت في بعض الجبال من ناحية كوبا سنة ١١٣٤، و وقت التأليف لم يحضرنى من الكتب إلّا عدة قليلة، و ذكر من مؤلفاته كتاب الطباشير قال: و فيه ذكرت تاريخ تولدى، و تاريخ وفاتى، و قال فى الحاشية: كتاب الطباشير: ألفته فى بلدة يزد سنة ١١٥١ فى كراريس يشتمل على عدة من الصحف الإدريسية، و على عدة صحف منى، و فيه تاريخ تولدى و تاريخ ما سيغيب المتصرف فى قلبى و الحمد لله على ما جعلنى من أمة محمد (ص) اه، و كأنه استنبط تاريخ وفاته من بعض الحسابات أو غيرها، الله يعلم و لا يعلم الغيب غيره، و ما ضره لو ذكر تاريخ ولادته بدون إحالة على كتاب التباشير، فإنه ليس عليه فى ذلك كلفة، له إكليل المنهج، حاشية على منهج المقال المعروف برجال الميرزا الكبير، و فوائد الأخبار و نوادر الأخبار، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٤٣ ص ١٤٤، رقم ٩٥٤٣، فى حرف الكاف فقال:

#### الآخوند الكرباسى اليزدى

ولد سنة ١٠٨٠ و توفى فى يزد، و لم نعلم تاريخ وفاته، و قبره مزور مشهور ببلدة يزد، و لم نعرف إسمه، و هو غير الحاج محمد إبراهيم الكرباسى الأصفهانى المشهور، كان اليزدى هذا من عرفاء يزد و عبادها و علمائها، و من مؤلفاته كتاب: تباشير فى العرفان و غيره، و كان زاهدا يعيش من نسيج الكرباس و بيعه، و لذلك عرف بالكرباسى، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٢٩٠

و اعاد ثلثة ترجمته فى ج ٤٤ ص ١٤٩، رقم ٩٩٦٥ فقال:

محمد جعفر بن محمد طاهر الخراسانى الأصفهانى.

عالم فاضل له:

١- كتاب إكليل المنهج، تعليق على منهج المقال للميرزا محمد الإسترابادى.

٢- كتاب التباشير، مشتمل على عدة صحف ادريسية.

٣- رسالة فى الرضاع.

٤- كتاب فى أصحاب النبى (ص) الممدوحين و أصحاب أمير المؤمنين (ع) انتهى كلام الأعيان.

و اعاد ترجمته مرة رابعة فى نفس الصفحة، رقم ٩٩٦٦ فقال:

## المولى محمد جعفر الكرمانى

له تباشير فى المعارف، على قواعد الصوفية، ذكره فى الرياض، انتهى كلام الأعيان.

وانت تلاحظ أن الترجمتين الأولى و الثالثة متحدتان بإسم الأب، و من المؤلفات بكتاب إكليل المنهج، و إن الثانية و الثالثة متحدتان بتاريخ الولادة، و إن الأولى و الثانية متحدتان بتعيين يزد مقرا للمترجم له، و إن التراجم الأربع تتفق على عد كتاب التباشير من أعماله، و الظاهر أن إيراد اسمه فى الأولى بالطاء هو من تحريف النساخ، كما حرف فى الترجمة الثانية و الرابعة بحذف «ال» منه.

و إذا عدنا فى هذه التراجم إلى مراجع اخر، رأيناها مجتمعة لواحد، تحدث فى الذريعة ج ٣ ص ٣٠٩ عن كتاب التباشير و هو يعيد واحدا ثلاثة أسماء نسب إليها هذا الكتاب، فقال عن الكتاب فى نسبه الأولى:

فارسى فى العرفان للمعارف الشهير بأخوند كرباسى اليزدى المولود

ص: ٢٩١

سنة ١٠٨٠، كما أرخ نفسه فى هذا الكتاب، و يحتمل إتحاده مع ما يأتى عن صاحب الرياض، بل و مع ما نذكره بعده أيضا، انتهى ملخصا.

و قل عنه فى النسبة الثانية:

التباشير فى المعارف على قواعد الصوفية، للمولى محمد جعفر الكرمانى حكى ذلك عن صاحب الرياض، و ترجم الشيخ عبد النبى القزوينى المولى محمد جعفر الكرمانى، و ذكر كتابه التباشير و قال: إن فيه فلتات و فرطات يمنع ظاهر الشرع من تصديقها، و الله عليم بالبواطن، انتهى.

و قال عنه فى النسبة الثالثة:

التباشير: للمولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراسانى الأصفهانى مؤلف إكليل المنهج الذى كان عند صاحب الروضات، و ذكر خصوصياته من انه بخط المؤلف، و على ظهره بخطه تاريخ ولادته سنة ١٠٨٠، و فيه ترجمة نفسه، و الإحالة الى كتابه التباشير المذكور فيه ولادته و وفاته كما قيل، و هو عجيب، انتهى ملخصا.

وانت ترى إن الذريعة أعادت التراجم الأربع لواحد، نعم يستوقف النظر إشكال يأتى من ذكر صاحب الرياض لكتاب الرابع، لأن وفاة المذكور فى حدود سنة ١١٣٠، كما هو مذكور فى أحواله، و كتاب الأول ألف فى سنة ١١٥١، و الظاهر إنه حصل تحريف فى هذا التاريخ، و لا يبعد أن يكون صوابه سنة ١١١٥، و الله أعلم.

الشيخ جعفر الطهرانى

ترجمه فى ص ٤٧٦، و ذكر إنه توفى فى حدود سنة ١٢٩٩، و الصواب أنه توفى فى ١٤ جمادى الثانية سنة ١٢٨٣، كما فى نكملة نجوم السماء ج ١ ص ٤٥٤، للعلامة المؤرخ الميرزا محمد مهدي الكشميرى.

ص: ٢٩٢

### الملا جعفر الطهرانى جالميدانى

ترجمه فى ص ٤٧٧ و ذكر انه توفى سنة ١٢٩٥، و قد ترجمه فى الكرام البررة ج ١ ص ٢٥٩، و ذكر انه توفى آخر صفر سنة ١٢٦٩، و الظاهر انه هو الصواب و الله أعلم.

### اعادة فى الجملة

ترجمه فى ص ٤٨٤ و ما بعدها، رقم ٣١١٤ و ما بعده كلا من أبى عثمان النهدى، و أبى عدنان بن حسنويه الكردى، و أبى العسكر بن سرخاب، و أبى العلاء بن حسنويه، و أبى كرب الهمدانى، و أبى ليلى الغفارى، و اعاد ترجمتهم فى ج ٥٣ ص ٧٣ و ما بعدها رقم ١١٥٢٠ و ما بعده، و ترجم فى ص ٤٩٣ رقم ٣١٢٤ أبا المحاسن الشواء، ثم أورده ثانيا فى ج ٥٥ ص ٤ رقم ١١٧٢١، و كذلك الأغر بن سليك، فقد ترجمه ثانيا فى ج ٥٥ ص ٧٧، و قد نقل ترجمته عن طبقات ابن سعد، و يظهر انه إنما ترجم هذا لمجرد روايته عن أمير المؤمنين (ع) و هو ما لا يكفى لإيراد الترجمة كما لا يخفى.

### مع أعيان الشيعة الجزء السادس عشر

### جعفر بن عبد الله الأصفهاني

ترجمه فى ص ٧، رقم ٣١٢٧ فقال: أبو محمد جعفر بن عبد الله الأصفهاني ابن أبى القاسم عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب.

فى عمدة الطالب: العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة، مات سنة ٣٣٤، و له عقب كانوا بحلب و بيروت و مصر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٨ ص ٤٥٢، رقم ٣٦٩١.

### الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ترجمه فى ص ٦٨ و ما بعدها، و أورد له فى آخر ص ٧٠ هذه الأبيات:

ص: ٢٩٣

صبرا جميلا فلعل و عسى\* يورق عود الوصل بعد ما عسى و الدهر قاس قلبه و ربما\* يلين قلب الدهر بعد ما قسا يا دهر كم  
مارستنى فى موطن\* شاهدت فيه قرما أشوسا و قد علق الشيخ محمد على يعقوبى على هذه الأبيات فى مجلد السنة الأولى  
من مجلة الإيمان ص ٥١٤ فقال:

هى من قطعة كبيرة ليست له، و إنما هى للشيخ محسن الخضرى مثبتة بديوانه المطبوع بالنجف، و قد أوردهما السيد نفسه فى  
ترجمة الشيخ محسن المذكور فى ج ٤٣ من الأعيان ص ١٩٧، انتهى ملخصا.

### الشيخ جعفر بن على المشهدى

ترجمه فى ص ٧٨، رقم ٣١٥٠ فقال: فى أمل الآمل: الشيخ الجليل، عالم فقيه يروى عنه ولده محمد، اه، هكذا فى نسخة  
مخطوطة منقولة عن الأصل، و ما فى النسخة المطبوعة من أنه جعفر المشهدى خطأ، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته ثانيا فى ج ١٦ أيضا ص ٢٤٤، قم ٣٢٢١، تحت عنوان: جعفر بن محمد المشهدى، نقلا عن أمل الآمل، و  
اعادها ثالثا فى ج ١٨ ص ٤٥٢، رقم ٣٦٩٢ قال:

جعفر بن على بن جعفر المشهدى.

هو والد الشيخ محمد بن جعفر المشهدى، مؤلف المزمار المشهور، وجد بخطه كتاب الإستبصار للشيخ الطوسى، فرغ من كتابته  
فى ٨ ذى القعدة سنة ٥٨٣، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و الصواب أن تاريخ نسخة الإستبصار بخطه، هو ثانى ذى القعدة سنة ٥٧٣، و النسخة موجودة فى مكتبة العلامة الشيخ على  
كاشف الغطاء فى النجف الأشرف، كما حدثنى العلامة الورع المحقق السيد موسى الزنجانى دام ظله نزيل قم.

ص: ٢٩٤

### السيد ميرزا جعفر الطباطبائى

ترجمه فى ص ٧٨ و ما بعدها، و ذكر إنه ولد فى ١٢ ربيع الآخر سنة ١٢٥٨، و ترجمه أيضا فى ج ١ من نقباء البشر ص  
٢٩٣، و ذكر انه ولد سنة ١٢٥٥، و الله أعلم بالصواب منهما.

### السيد جعفر الموسوى

ترجمه فى ص ٩٥ و قال: توفى بالطاعون سنة ١٣٤٧. أقول: هذا التاريخ هو من سهو القلم أو غلط مطبعى، و الصواب فيه سنة  
١٢٤٦، كما هو مذكور فى المجاميع عن تلك السنة.

### جعفر بن القانسى

أورده فى ص ٩٨ فقال: روى الكلينى فى الكافى فى باب الولايم من كتاب الأطةمة، عن إبراهيم بن عقبه، عنه، عن أبى عبد الله عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٠٣ فقال:  
بل عنه، عن أبيه، عنه عليه السلام.

### الميرزا جعفر قلى القاجارى

ترجمه فى ص ٩٨، رقم ٣١٦٧ فقال: الميرزا جعفر قلى بن الميرزا موسى خان القاجارى.

له تحفة الشيعة فى فضائل الأئمة عليهم السلام، صنفه بإسم ناصر الدين شاه القاجارى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ١٨ ص ٤٧٣، رقم ٣٧٠٣.

### الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح

ترجمه فى ص ١١١، رقم ٣١٨٢ فقال: فى أمل الآمل: فاضل فقيه،

ص: ٢٩٥

يروى عن على بن موسى بن طاووس، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته هذه عينها فى ص ٢٥٧ من الجزء نفسه أيضا، رقم ٣٢٢٨، و يظهر انه نسى هذه الترجمة اذ علق على الترجمة الثانية فقال:

اخر عن محله سهوا.

### أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوى

ترجمه فى ص ١٢٥، و تقدم إتحاده مع أبى عبد الله الحسنى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٧٩.

### جعفر بن محمد بن جعفر

ترجمه فى ص ١٢٨ فقال: جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على.

فى لسان الميزان: عن يزيد بن هارون و أبى نعيم و غيرهم، روى عنه شريح بن عبد الكريم و غيره، قال الجوزجاني فى كتاب الأباطيل: مجروح، انتهى كلام الأعيان.

أقول: سكوت صاحب لسان الميزان و الجوزجاني عن مذهبه يدل على خروجه من موضوع الكتاب.

#### جعفر بن محمد الفقيه

ترجمه فى ص ٢٣٥ و أورده فى حقه كلام صاحب ميزان الاعتدال و لسان الميزان و تاريخ بغداد، و كلهم سكتوا عن مذهبه، الأمر الذى يرجح خروجه من موضوع الكتاب، و قد نقل إنه روى حديث أنا مدينة العلم و على بابها، و روايته له لا تدل على تشيعه، فهذا الحديث هو صحيح متسالم عليه عند أهل السنة.

#### جعفر بن محمد المشهدى

ترجمه فى ص ٢٤٤، و تقدم إتحاده مع جعفر بن على المشهدى المترجم هذا الجزء أيضا، و ذلك فى ص ٢٨٥.

ص: ٢٩٤

#### جعفر بن محمد زيارة

ترجمه فى ص ٢٤٤ و ما بعدها، و أورد نسبه كاملا، و لنذكر منه ما يلى:

جعفر بن محمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد و يعرف بزيارة.

أقول: الصواب فى المظفر هو ظفر، حيث عبر عنه كذلك مرارا فى عمدة الطالب ص ٣٤٠، و محمد الثانى هو زائد كما هو صريح عمدة الطالب ص ٣٣٩ س ١٤ فقد قال: أحمد بن محمد بن عبد الله، و زيارة هو لقب أحمد كما ذكره هناك أيضا.

#### السيد جعفر بن معبة

ترجمه فى ص ٢٤٨ و ما بعدها، و عبر عنه فى أول ترجمته بالحسينى، و الظاهر ان ذلك من سهو القلم، لأنه حسنى النسب كما هو صريح عمدة الطالب، و قد عبر عنه بعد ذلك أثناء ترجمته بالحسنى، و من هنا يحتمل سهو القلم كما قلناه.

#### ابن الفرات

ترجمه فى ص ٢٥٠ و ما بعدها، رقم ٣٢٢٥، تحت عنوان: أبو الخطاب جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، و قد أعاد ترجمته فى ذلك الجزء أيضا ص ٢٥٨، رقم ٣٢٣٠.

## الشيخ جعفر النجفي

ترجمه في ص ٢٥٣ و ما بعدها، و قال في أول ترجمته: هو قسيم آل الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء في تعدد النسبة، فإن جد جده الشيخ حسين هو أخو الشيخ جعفر الكبير، والدهما معا الشيخ خضر.

و قال في أواسط ص ٢٥٥ ما يلي:

و من شعره قوله من قصيدة يهنئ بها أخاه الشيخ محسن بن الشيخ محمد

ص: ٢٩٧

بعرس أخيه الشيخ حسن بن الشيخ محمد من آل الشيخ جعفر الكبير ... الخ.

أقول: نسبته هنا إلى الشيخ جعفر تنافي ما جاء في صدر الترجمة من كونه قسيما له.

## جعفر بن محمد الدورىستى

ترجمه في ص ٢٥٧ فقال: الشيخ أبو محمد جعفر أو الخواجة جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد العباسى الدورىستى الرازى.

في مجالس المؤمنين: ذكر الشيخ الأجل عبد الجليل الرازى في كتاب نقض الفضايح أن الخواجة جعفر المذكور كان مشهورا في جميع فنون العلم، مصنفا كثيرا الرواية، من أكابر هذه الطائفة و كبار علمائها، معظما عند الوزير نظام الملك و كان يذهب في اسبوعين مرة من الرى إلى قرية دورىست و الحال انه ذكره في حق حفيده المترجم جعفر بن محمد بن موسى، أما الجد فلم يذكره أصلا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب ان هذا الكلام فى جعفر الجد قطعا، كما نقله صاحب الروضات، لأنه تلميذ الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣، و السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦، كما ذكره فى ترجمته، و نظام الملك الذى كان يأتيه ولد كما هو مذكور فى أحواله - سنة ٤٠٨، و توفى سنة ٤٨٥، و هذا ما يتوافق مع عصر الجد تماما.

أضف إلى هذا أن وفاة عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى الدورىستى الذى هو ابن صاحب العنوان، إنما كانت بعد سنة ٦٠٠، كما ذكر الأعيان فى ترجمته، و هو ما يؤكد كون جعفر الجد هو مدار الحديث، فوفاة ابن جعفر هذا متأخرة عن وفاة نظام الملك بأكثر من مائة و خمسة عشر سنة، و هذا دليل يثبت تقدم نظام الملك طبقة عن أبيه جعفر الحفيد كما هو واضح.

ص: ٢٩٨



و العجيب أنه اشكل على صاحب الروضات بما سمعت، ثم أورد الإشكال ذاته، نقلا عن مجالس المؤمنين، فى ترجمة جعفر الجد فى ص ١١٣ من ج ١٦ أيضا.

### جعفر بن أبى سفيان بن الحارث

ترجمه فى ص ٢٦٤ و ما بعدها، رقم ٣٢٤٠، و قد أعاد ترجمته تحت هذا العنوان فى ج ١٨ ص ٤٣٩، رقم ٣٦٧٣.

### الميرزا جعفر القزوينى

ترجمه فى ص ٢٦٧ و ما بعدها، و ذكر عن أبيه السيد مهدي إنه صاهر الشيخ على بن الشيخ جعفر على احدى بناته، و ولد له منها عدة أولاد، منهم المترجم له، و بعد ذلك قال عن المترجم له فى أواخر ص ١٢٦٨ (تخرج فى النجف بخاله الشيخ على بن الشيخ جعفر) و هذا خلاف لما ذكره أولا، لأنه جده لا خاله و لعل هذا من سهو القلم و الله أعلم.

و قد علق على ترجمته الفاضل البحاثه الشيخ محمد على اليعقوبى رحمه الله فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٤ فقال:

و فى ج ١٦ ص ٢٦٧ ترجم للسيد ميرزا جعفر بن السيد مهدي القزوينى الحلى بعنوان: أبى الهادى الميرزا جعفر، و ليس للمترجم ولد إسمه الهادى و إنما أعقب ولدا واحدا اسمه موسى، و أبو الهادى أخوه الأصغر الميرزا صالح، إلى إن قال (أى الأعيان) تخرج بخاله الشيخ على بن الشيخ جعفر، و هذا غير صحيح، لأن الشيخ على ليس بخال المترجم، و إنما هو جده لأمه، و الذى تخرج عليه هو السيد مهدي والد المترجم، و وفاة الشيخ على كانت سنة ١٢٥٣، و ولادة الميرزا جعفر فى نفس السنة التى توفى فيها جده المذكور، فكيف يكون قد تخرج عليه، و لعل السيد طاب ثراه نقل هذه الجملة عن كتاب نهضة العراق الأدبية، للدكتور محمد مهدي البصير، و الصواب أن الميرزا جعفر تخرج بخاله الشيخ مهدي بن الشيخ على، انتهى ملخصا.

ص: ٢٩٩

و قد أرّخ ولادة المترجم له كما أرّخها اليعقوبى هنا فى الكلام البررة ج ١ ص ٦٩، حيث ترجمه هناك.

### جعفر بن ناجيه بن أبى عمار

ترجمه تحت العنوان فى ص ٢٧٨، نقلا عن رجال الشيخ، و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٢٧ فقال:

بل فى رجال الشيخ إبن أبى عمار لا عمار.

### جعفر بن هاشم العلوى

ترجمه فى ص ٢٨١ فقال: جعفر بن هاشم بن أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن على العلوى العبيدى.

روى عن جده أبى الحسن، و هو شيخ ابن كلبون النسابة شيخ السيد عبد الحميد بن التقى، شيخ شمس الدين فخار بن معد الموسوى، شيخ ابنه جلال الدين عبد الحميد، شيخ ابنه علم الدين المرتضى على، شيخ شيخنا السيد تاج الدين محمد بن معية الحسنى النسابة، كذا فى مسودة الكتاب، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا الكلام هو لصاحب عمدة الطالب، كما هو واضح فى الصفحة الأخيرة من كتابه المذكور، حيث أورد صاحب العنوان فى باب عقب عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام، و هو يختلف فى ترتيبه مع ما ذكره هنا، فقد قال:

روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى، و هو عن السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى، و هو عن أبيه عن جده السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى الحسينى، عن ابن كلبون العباسى النسابة، عن

ص: ٣٠٠

جعفر بن هاشم بن أبى الحسن العمري النسابة، عن جده السيد أبى الحسن على بن محمد العمري، انتهى.

و هو واضح فى أن جده على، لا محمد كما ذكره الأعيان.

### جعفر الهذلى

ترجمه فى ص ٢٨٢، رقم ١٢٥٢ فقال: فى الفهرست: له نوادر، أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبى طالب الأنبارى، عن حميد، عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه بعده مباشرة فى الصفحة نفسها رقم ٣٢٥٣، تحت عنوان: جعفر بن الهذيل فقال:

ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: روى عنه حميد، اه و قال النجاشى: جعفر بن الهذيل، له نوادر، أخبرنا ابن نوح:

حدثنا الحسين بن على بن سفيان: حدثنا حميد بن زياد بن هوار قال: سمعت منه نوادره، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فرواية حميد عنهما كليهما دليل قوى على إتحادهما، و قد نبه على ذلك فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٣٢، حيث أوردهما كليهما معلقا على ذكرهما فى تنقيح المقال.

### جعفر بن ورقاء الشيبانى

ترجمه فى ص ٢٨٤ و ما بعدها، و أورد له فى آخر ص ٢٨٧ الأبيات التى مطلعها:

رأس ابن بنت محمد و وصيه\* للناظرين على قناة يرفع و قد علق على هذه الأبيات الشيخ محمد على اليعقوبى فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٥ أنه نسبها بعد ذلك لدعبل الخزاعى فى الجزء المختص بسيرته ص ٩٧، نقلا عن معجم الأدباء، و قد قال اليعقوبى بعد ذلك ما يلى:

ص: ٣٠١

و هى فى الحقيقة لجعفر الشيبانى، لكثرة من رواها و نسبها له من المترجمين و المؤرخين.

جعفر بن يحيى

ترجمه فى ص ٢٩٣ فقال: جعفر بن يحيى بن العلاء أبو محمد الرازى.

قال النجاشى: ثقة و أبوه أيضا، روى أبوه عن أبى عبد الله عليه السلام و هو اخلط بنا من أبيه و ادخل فىنا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٣٢ فقال:

ثم الظاهر أن أباه يحيى بن أبى العلاء كما عنوانه الفهرست، لا يحيى بن العلاء كما قال النجاشى، و فى الخبر: جعفر بن يحيى بن أبى العلاء، عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام.

ثم قول النجاشى: و هو اخلط بنا من أبيه و ادخل فىنا، يدل على انهما من العامة، إلا انهما خلطا بالإمامية، انتهى ملخصا.

السيد جلال الدين الحسينى

ترجمه فى ص ٣١٧، و تقدم إتحاده مع السيد ابن شرفشاه الحسينى المترجم فى ج ٦، و ذلك فى ص ٥٦.

جمال الدين بن الفرخان

ترجمه فى ص ٣٩٠، و تقدم إتحاده مع أبى سعيد بن الفرخان المترجم فى ج ٦، و ذلك فى ص ٦٩.

مع أعيان الشيعة الجزء السابع عشر

جهم بن أبى جهم الكوفى

ترجمه فى ص ٥٢ و ما بعدها فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب

الكاظم عليه السلام، و في مشيخة الفقيه: جهم مصغر ابن أبي جهم مكبرا، و يقال له ابن أبي جهيمة، و قال النجاشي: جهيم بن أبي جهم، و يقال ابن أبي جهمة، كوفى روى عنه سعدان بن مسلم نوار، فذكر جهيم مصغرا، و ابن أبي جهم مكبرا، و في إيضاح الإشتباه: جهيم بالجيم المضمومة، و الهاء المفتوحة، و الياء المنقطة تحتها نقطتان الساكنة ابن أبي جهم بفتح الجيم و اسكان الهاء و الميم بعدها، و يقال: ابن أبي جهمة، بزيادة الهاء، و في التعليقة: لعله يذكر مكبرا و مصغرا معا، و للصدوق طريق إليه، و عده خالي يعنى المجلسى الثانى - ممدوحا لذلك، و لا يبعد أن يكون أخا لسعيد بن أبي الجهم الثقة، فيكون ممدوحا لما ذكر فى ترجمته إن آل أبي الجهم بيت كبير فى الكوفة، و فى ترجمة منذر بن محمد بن منذر إنه من بيت جليل فلاحظ، و عن الدامار: إنه لا بأس به، و لعل أبا الجهم هذا هو ثوير بن أبي فاخنة، و جهم هذا هو والد هارون بن الجهم الثقة، فيكون جهم بن ثوير بن أبي فاخنة، و أبو فاخنة إسمه سعيد بن جهمان، و اسم جهمان علاقة، و فاخنة لقب أم هانى بنت أبي طالب، و يكون سعيد بن أبي الجهم سمي باسم جده، فعلى هذا تظهر جلالة ثوير و أبيه سعيد، و بملاحظة ما مر فى ثوير، يظهر وجه ما قالوا أنهم من بيت جليل و كبير، فتأمل فإنه بعد يحتاج إلى التأمل، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول؛ و أورد عنه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٧٢ فقال:

ما ذكره خبط و خلط، فإن سعيد بن أبي الجهم الذى ذكر، و منذر الذى ذكر، و جده منذر من ولد قاموس بن النعمان بن المنذر اللخمي ملك العرب فى الحيرة، و جلالة بيتهما من ذاك الحيث، و ثوير بن أبي فاخنة الذى كناه النجاشي بأبي جهم مولى أم هانى، و كيف يتحد العربى و المولى مع أن كون ثوير مكنى بأبي الجهم غير معلوم كما عرفت فى عنوانه، و بالجملة فمنذر بن محمد وجد أبيه سعيد بن أبي الجهم بيت، و ثوير و ابنه الحسين و ابن ابنه الآخر هارون بن الجهم بيت آخر، و جهم بن أبي جهم هذا ليس من واحد منهما.

و كيف يحتمل أن يكون هذا جهم بن ثوير، و هارون ابنه من أصحاب الصادق (ع) و هذا من أصحاب الكاظم (ع) مع ان كون هذا جهما غير معلوم، ففى نسخة النجاشي المصححة جهيم، و بالتصغير ضبطه فى الإيضاح الذى هو مختص بضبط ما فيه، و لأنه يذكر الأسماء المشتركة كجعفر و جابر و غيرهما متصلة، و هذا فصل بينه و بين جهم بن حكيم الآتى بعده.

كما ان كون أبيه أبا جهم أيضا غير معلوم، فقد عرفت إن النجاشي قال (و يقال إنه ابن أبي جهمة) و فى المشيخة (و يقال له ابن أبي جهيمة).

و قوله (و اسم جهمان علاقة) لا شاهد له، و قد عرفت فى ثوير أن أباه تارة ينسب إلى أبيه جهمان أو جهمان أو حرمان، و اخرى إلى أمه علاقة.

و قوله (و فاخنة لقب أم هانى) هو كلام بلا ربط، لأنه إنما ذكر فى الكلام أبا فاخنة والد ثوير، لا فاخنة فيه إن اسمها لا لقبها، كما صرح به ابن قتيبة.

و قوله (و يكون سعيد بن أبى الجهم سمي بإسم جده) غلط أيضا، فقد عرفت كون السعديين من بيتين، و بالجملة فكلامه كما ترى.

هذا و تعبير النجاشي (و يقال إن أبى جهمة) ظاهر فى تردده فى كنية أبيه و أما تعبير المشيخة (و يقال له إن أبى جهيمة) ظاهر فى إطلاق كل منهما عليه، انتهى ملخصا.

### السيد جواد الصدر

ترجمه فى ص ٦٤ و أرخ وفاته بسنة ١٣٦٢، و الصواب إنها كانت سنة ١٣٦١، كما فى ترجمته فى كتاب بغية الراغبين، و كما أرخته فى مفكرتى وقت وفاته عليه الرحمة.

### الشيخ جواد الأحمدي

الشيخ جواد بن الشيخ تقى بن ملا كتاب الكردي الأحمدي البياتي النجفي.

ص: ٣٠٤

ترجمه فى ص ٦٥ و ما بعدها و قال عنه فى أوائل ص ٦٦ ما يلى:

و ربما فضل بعض معاصريه شرحه على اللمعة على الجواهر، و فضله هو على صاحب الجواهر، و مثل هذا القول يمكن أن يكون دالا على فضله و حسن كتابه، لكن لا بد من حمله على نوع من المبالغة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه فى ج ١ من الكرام البررة ص ٢٧٦، و نقل عن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة كلاما فى حق المترجم له يؤيد ما نقله هنا فى حقه و هو ما يلى:

قال السيد جواد فى آخر إجازته له ما لفظه: و لعمر الله لئن بقى على هذا الحال، من الجد و الإشتغال، لضربت فيه الأمثال، و تناولت إليه أعناق الفحول من الرجال، كيف و قد بلغ قبل العشرين مبالغ قد تقاصر عنها من بلغ الثمانين، أصول مجردة، و معرفة بالرجال من قديم و حديث، و فقاهاة مأخوذة من الأحاديث، مع ذهن ثاقب صافى، و تتبع كامل وافى .. الخ.

و لا يخفى ما فى العبارات من عناء بالغ، و اعجاب كثير، و صدور هذا المدح عن هذا الفقيه الكبير، يعطى صورة عن مكانة المترجم، انتهى كلام صاحب الكرام البررة ملخصا.

### الشيخ جواد البلاغى

ترجمه فى ص ٤٧ و ما بعدها، و أرّخ ولادته بسنة ١٢٨٥، و الصواب انها كانت سنة ١٢٨٢، كما أرّخ به فى ترجمته فى نقباء البشر ج ١ ص ٣٢٣، حيث نقل ذلك عن نفس المترجم له.

### السيد جواد العاملى

ترجمه فى ص ١٠٤، و جاء فى نسبه إشتباه يأتى بيانه فى ترجمة جد والده السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة.

ص: ٣٠٥

### السيد جواد مرتضى

ترجمه فى ص ١٢٣ و ما بعدها، و أرّخ وفاته بسنة ١٣٤١، و حينما عده فى طبقات الشعراء فى القسم الثانى من ج ١ ص ٢١٣ أرّخ وفاته بسنة ١٣٤٤، و الصواب الأول، فقد أرّخه به فى المجلد الثامن من مجلة العرفان ص ٢٣٨، و هو المجلد الصادر فى تلك السنة.

و قال فى ترجمته فى ص ١٢٥ س ٧ ما يلى:

و توفى أثناء الحرب العامة بالتاريخ المتقدم.

أقول: الصواب أن هذا التاريخ متأخر عن الحرب العامة بأربع سنوات لأن إنتهاءها كان سنة ١٩١٨ ميلادية، الموافقة لسنة ١٣٣٧ هجرية.

و ذكره له فى ص ١٣٤ قصيدة فى رثاء السيد كاظم الأمين، و قدسها فأوردها ثانيا فى ترجمة المذكور فى ج ٤٣ ص ٨٣.

### الشيخ جواد العاملى

ترجمه فى ص ١٤٣ و ذكر عن نسبه ما يلى: الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين بن محمد مكى العاملى النجفى، من ذرية الشهيد الأول.

أقول: الصواب أن الشيخ بهاء الدين هو ابن عم محسن كما ذكره قبلا فى ترجمته.

و قوله، إنه من ذرية الشهيد الأول هو إشتباه، و قد تقدم الكلام على ذلك عند الكلام حول ج ١٤.

### الشيخ جواد الرشتى

ترجمه فى ص ١٧١ و قال فى أول ترجمته ما يلى: أرسل إلينا ترجمته بعض ذويه و العهدة عليه.

أقول: ترجمه في ج ١ من نقباء البشر ص ٢٣٢، و تكلم عنه بما يقرب

ص: ٣٠٦

من وصفه في ترجمته في أعيان الشيعة، و هذا يؤيد ما كتبه عنه بعض ذويه و الله أعلم.

### الشيخ جواد السببتي

ترجمه في ص ١٧٩ و أرخ وفاته بسنة ١٣٤٩، و الصواب انها كانت سنة ١٣٤٧، كما أرخه به المجلد السابع عشر من مجلة العرفان، آخر ص ٦٣٨، و هو المجلد الصادر في تلك السنة.

### الشيخ جواد الكاظمي

ترجمه في ص ١٨٢، رقم ٣٣٨٣ فقال: الشيخ جواد و يقال محمد جواد بن كربلائي على الكاظمي.

عالم فاضل من تلاميذ الشيخ حسام الدين الطريحي و له منه إجازة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٥٩، رقم ٩٩٨٥، بإسم محمد جواد.

### الحاج جواد بذقت

ترجمه في ص ١٨٨ و ما بعدها، و أورد له في ص ١٩١ أبياتا في رثاء الحسين عليه السلام، مطلعها هذا البيت:

و زاكية ممن أبو هن أحمد جرى الوجد في أحشائها جرى سابق.

و قد علق عليها الفاضل البهائي الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله، في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٥، و ذكر أنها لمعاصر المترجم له الشيخ عبد الحسين شكر، و ذكر أنها مثبتة بديوانه المطبوع، كما توجد في كثير من المراجع.

### السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

ترجمه في ص ٢٢٤ و ما بعدها، و ذكر عن نسبه ما يلي: السيد جواد بن

ص: ٣٠٧

محمد بن محمد الملقب بالطاهر بن حيدر بن إبراهيم بن أحمد بن قاسم الحسيني العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

الصواب فى نسبه ما مر فى صدر الترجمة، أما ما فى ترجمته الملحقة بمتاجر مفتاح الكرامة، و بالقسم الأول من الرحيق المختوم، من إسقاط إسم حيدر و إبراهيم بين محمد الثانى و أحمد فغير صواب، و هو ابن ابن أخى السيد أبى الحسن موسى جدنا الشهير فى جبل عامله، فإن السيد حيدر والد السيد أبى الحسن كان له من الولد ستة ذكور و ابنتان، كتب أسماءهم و تاريخ ولادتهم بخطه على بعض كتبه، و اثبتنا ذلك فى الجزء الأول من الرحيق المختوم ص ٣٥٣، و من جملتهم محمد الملقب بالطاهر، و هو أكبرهم ولد فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٣٠، و المترجم هو حفيده، فهو محمد الجواد بن محمد بن محمد المذكور، فعلم إنه ابن ابن أخيه، فما فى كتاب جواهر الحكم من إنه ابن أخى السيد أبى الحسن، مبنى على التسامح فى تسمية ابن الإبن إبنًا، و إلا فهو ليس إبنه لصلبه، بل ابن إبنه.

و لكن الذى فى نظم الآل فى علم الرجال للسيد محمد الهندي: إن المترجم له هو ابن عم السيد أبى الحسن موسى، لا ابن أخيه، و عليه فيكون الصواب فى نسبه إنه محمد الجواد بن محمد بن محمد بن أحمد.

سافر إلى العراق مع عم أبيه أو ابن ابن عمه السيد حسين بن أبى الحسن موسى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سها فى تصويب نسب صاحب العنوان عند نقله عن نظم الآل، فبعد أن ذكر أولا أن جده محمد هو ابن حيدر نقلا عن خط والده المذكور، حيث كتب تاريخ ولادته على بعض كتبه، كيف يصوب كون المترجم ابن أخى السيد حيدر، حيث جعله ابن عم ولده السيد أبى الحسن؟ إن هذا نص قطعى على كونه من نسل السيد حيدر، و على إشتباه صاحب نظم الآل.

و عجب تردده فى نسب المترجم له، و ذكره على أوجه كثيرة، فبعد أن

ص: ٣٠٨

ذكر أولا أنه ابن ابن أخى السيد أبى الحسن، كيف عبر عنه بعد ذلك عند ذكر ولده السيد حسين بما هو صريح فى أن السيد أبو الحسن جد أبيه حيث قال سافر مع عم أبيه السيد حسين بن أبى الحسن؟ و كيف يتردد فى نفس الكلام فى كون السيد أبو الحسن جد أبيه أو ابن عمه؟ و قد ذكر نسبه فى مكان آخر، و فيه التصريح بأن السيد أبو الحسن هو جد أبيه، فقد ترجم حفيد إبنه السيد جواد فى ج ١٧ أيضا ص ١٠٤، و ذكر صورة نسبه كما يلى:

السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد محمد الجواد صاحب الكرامة ابن محمد الثانى بن محمد الأول الملقب بالطاهر ابن السيد أبى الحسن موسى بن السيد حيدر بن إبراهيم بن أحمد.

و عبر عن السيد أبو الحسن أيضا فى ترجمة ولده السيد حسين بما هو صريح فى كونه جد أبيه، كما ستقف عليه.

و عجيب جدا قوله عن السيد أبو الحسن أنه جد أبيه، فإن هذا يتناقض تناقضا عظيما من جهتين.

أولا: لأن ولادة السيد محمد الأول الملقب بالطاهر - و الذى قال عنه ابن السيد أبو الحسن - كانت فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٣٠، كما نقله أولا عن خط السيد حيدر الذى قال عنه هناك إنه أبوه، و ولادة السيد أبو الحسن فى سنة ١١٣٨، كما أرّخه



فى ترجمته فى ج ٤٩ من الأعيان ص ٤٩، فهو متأخر ولادة عن السيد محمد بثمانية سنوات، فكيف يكون أبا للسيد محمد إذن؟

على أن صريح خط السيد حيدر فى تاريخ ولادة السيد محمد أنه خط أب يؤرخ مواليد أولاده، كما وقفت على أوائل ما نقلناه من ترجمة صاحب العنوان، فراجع تر ذلك واضحا تمام الوضوح.

ثانيا: لأن ولادة صاحب العنوان كانت - كما ستقف عليه - فى حدود سنة ١١٥٥، أى بعد ولادة السيد أبو الحسن بسبعة عشرة سنة فكيف يكون جد أبيه و بين ولادتهما هذه المدة الوجيزة؟.

ص: ٣٠٩

و العجب أيضا إنه عبر هنا عن السيد حسين بن السيد أبو الحسن بابن إبن عمه، و فى ترجمة المذكور فى ج ٢٧ ص ٣١٦، عبر عن صاحب العنوان بابن إبن عمه.

و فى أواسط ص ٢٢٨ من ترجمة صاحب العنوان عبر عنه بما يلى:

يحكى عن عمه أو إبن عمه السيد حسين بن السيد أبى الحسن موسى بن السيد حيدر الحسينى العاملى.

فهنا عبر عن السيد أبو الحسن بكونه جده أو عمه، و عبر عنه فى ص ٢٢٩ ترجمة صاحب العنوان أيضا بما لفظه:

قرأ أولا فى جبل عاملة على عم أبيه أو إبن عمه السيد أبى الحسن موسى.

و هكذا عبر عنه بما عبر به عن ولده السيد حسين.

و فى ترجمة السيد حسين بن السيد أبو الحسن فى ج ٢٧ ص ٣١٦ عبر عنه بعم والد صاحب الكرامة، فهذا صريح فى أن السيد أبو الحسن جد أبيه، و كيف يقول عن السيد حسين هنا هكذا، بعد أن قال عنه: عمه أو إبن عمه؟ و نراه فى ترجمة السيد حسين المذكور يقول عنه فى نفس الصفحة:

سافر إلى العراق و معه إبن إبن عمه صاحب الكرامة، و هذا خلاف صريح لماذا ذكره فى نفس الترجمة أولا.

و قد ترجم المؤلف قدس سره صاحب العنوان أيضا فى كتاب خطط جبل عامل ج ١ ص ٢٩، و قال فى أول ترجمته ما يلى:

و من ذرية السيد حيدر العلّامة المحيط السيد محمد الجواد صاحب الكرامة إبن محمد بن محمد الملقب بالطاهر إبن حيدر بن أحمد.

ولد فى شقراء حدود ١١٥٥، و قرأ فيها على إبن إبن عمه جدنا الأعلى السيد أبو الحسن ... الخ.

فصريح نسبه هنا إنه حفيد أخى السيد أبو الحسن الذى هو ابن حيدر فكيف اعتبره مع ذلك ابن ابن عمه، و هو فى السياق ذاته؟.

و هكذا نراه يتردد عجبيا فى نسب المترجم له، فمن كونه حفيد أخى السيد أبو الحسن، إلى ابن أخيه، إلى حفيده، إلى حفيد ابنه، إلى ابن عمه، إلى ابن ابن عمه، كما رأيت، إن مكانة صاحب مفتاح الكرامة من الظهور لا تحتل مثل هذا الإرتباك، لا سيما و هو من أرحام المصنف، و مشاهير اسرته الذين لا تخفى علاقاتهم العائلية، و هو إلى هذا قريب العهد به، فإنه لم يره شخصيا، فقد أدرك بنتا له عمرت طويلا كما يحدثنا فى ص ٢٣٩ من الترجمة ذاتها، إذ نقل عنها ما وعته من أبيها فى حديث السيد جواد حفيد ابن صاحب الكرامة، و قد أرّخ ولادته فى ترجمته فى ج ١٧ ص ١٠٤ بسنة ١٢٨٢، فهو متقارب معه فى السن.

و الصواب فى هذه الأقوال هو قول صاحب جواهر الحكم، و هو أن المترجم له ابن أخى السيد أبو الحسن بن حيدر، فقد تقدم قول السيد قدس سره أن السيد حيدر كتب إسماء أولاده و تواريخ مواليدهم على بعض كتبه و منهم السيد محمد الملقب بالظاهر، و هو الذى قال عنه إنه جد صاحب العنوان، فقد ذكر أن أباه أرّخ ولادته بسنة ١١٣٠، و ولادة المترجم له الذى قال عنه إنه حفيده فى سنة ١١٦٤، كما أرّخه هنا فى ترجمته، و وقفت قبلا على أن السيد عليه الرحمة، أرّخ ولادته فى كتاب خطط جبل عامل بحدود سنة ١١٥٥، و هذا التاريخ هو أقرب للصواب، فقد نقل فى ترجمته هنا أن صاحب العنوان صرح فى أواخر بعض مجلدات كتابه الذى فرغ منه سنة ١٢٢٦: إنه فى عشر السبعين، و هذا ما يتوافق مع التاريخ الثانى، إذا ثبت هذا كان سن جده عند ولادته فى حدود الخامسة و العشرين، و إذا إمتنع الإنسان أن يكون جدّا فى هذه السن، كان هذا الجد أباً، و هو ابن حيدر، فيكون المترجم له ابن أخى السيد أبو الحسن، و يكون السيد محمد الثانى لا وجود له أصلا، حيث كان أباً لحفيد

ولد بعد ولادة جده بحدود خمسة و عشرين سنة.

و يؤيد ما قلناه أن صاحب جواهر الحكم - و هو الشيخ محمد مغنية - ولد سنة ١٢٥٣، كما هو مذكور فى ترجمته، أى بعد وفاة صاحب العنوان بنيف و عشرين سنة، فقد شاهد قطعاً كثيراً من مشاهديه و معاريفه و هو باحث مؤرخ متتبع، و كان على إتصال تامّ بأعيان أسرة صاحب العنوان، كما يعلم من تراجمه لهم، و لا بد انه استفاد ذلك منهم و ممن شاهد المترجم له، فالعادة فى كل من يكتب فى موضوع التراجم، أن يسأل أولاً عن مترجميه من أرحامهم و ذويهم.

و قوله ان وفاته فى سنة ١٢٢٦ هو سهو، فقد كان حيا سنة ١٢٢٧ كما يعلم من نسخة كتابه مفتاح الكرامة التى أهداها إلى الإمام الجليل السيد أبى القاسم القمى صاحب القوانين، قدس سره، فقد كتب ذلك على أحد مجلدات الكتاب المذكور و أرّخه بهذا التاريخ و قال عن السيد جواد صاحب العنوان: سلمه الله، و هذه النسخة توجد فى مكتبة آستانة معصومة قم عليها السلام، و قد اطلع عليها العلامة الورع المحقق السيد موسى الزنجانى دام ظله كما حدثنى به.

## الشيخ جواد الحولاوى

ترجمه فى ص ٢٥٧ و ما بعدها، و ذكر انه توفى سنة ١٣٢٥، و ترجمه فى ج ٢ من ماضى النجف و حاضرها ص ١٧٦، و ذكر أنه توفى فى ربيع الأول سنة ١٣٣٥، و الظاهر أن هذا هو الصواب، لأن المؤلف من أهل بلده، و قد أرّخه بالشهر أيضا و الله أعلم.

## الأمير آرايش بيكم و جماعة

ترجمها فى ص ٢٨٠ رقم ٣٤٠٦ و ترجم معها عدة كثيرة إلى ص ٤٥٩ رقم ٣٥٦٠ و قد سها فأورد تراجمهم جميعا فى ج ٥٣ ص ٣ و ما بعدها، رقم ١١٤١٠ و ما بعده، و فى ج ٥٤ و ج ٥٥.

ص: ٣١٢

## الشيخ إبراهيم النقشبندى

أورد ترجمته فى ص ٢٨٥ و ما بعدها، و نقل ترجمته عن شذرات الذهب و الكواكب السائرة، و كشف الظنون، و قال:

ممکن أن يستفاد تشيعة من قوله فى تأييته فى النحو:

و قد حذف التنوين فى مثل قولنا\* شفيعى حسين بن على فتمت أقول: نسبته إلى النقشبندية تدل كثيرا على عدم تشيعة، لأنها احدى طرق صوفية السنّة فى تركيا و الشام، على أن أصحاب الكتب التى نقل عنها ترجمته قد سكتوا عن مذهبه، الأمر الذى يدل على ما قلناه لما سبقت الإشارة إليه غير مرة.

## إبراهيم بن يزيد النخعى

أورده ي ص ٣١٥ فقال: مرت ترجمته فى ج ٥ ص ٧٤٢، و قلنا هناك أن تشيعة مظنون و لم نجزم به، ثم وجدنا فى الاعلاق النفيسة لابن رسته: إنه عده من الشيعة، فجزمنا بشيعة، مضافا إلى أن النخع معروفة بالتشيع، و ذكره صاحب شذرات الذهب فى وفيات سنة ٩٥ فقال: الإمام الجليل فقيه العراق بالإتفاق، أبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعى، أخذ عن مسروق و الأسود و علقمة، و النخع من مذحج، و قد عده ابن قتيبة فى المعارف من الشيعة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ترجمه ابن سعد فى طبقاته ج ٦ ص ٢٧٠ و ما بعدها و ذكر عنه ما ينفى تشيعة نفيا باتا، بل ما هو صريح بعدائه الشديد للشيعة، و إليك نماذج من ذلك.

فقد ذكر فى أواخر ص ٢٧٥ ما يلى:

قال رجل لإبراهيم: على أحب إليّ من أبي بكر و عمر، فقال له إبراهيم: أما أن عليا لو سمع كلامك لأوجع ظهرك، إذا كنتم تجالسونا بهذا فلا تجالسونا.

ص: ٣١٣

(قال) أخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي، عن الشيباني، قال: قال إبراهيم على أحب إليّ من عثمان، و لأن آخر من السماء، أحب إليّ من أن أتناول عثمان بسوء، انتهى.

فهو إذن خارج من موضوع الكتاب، مفضل لأمير المؤمنين عليه السلام على عثمان، و بهذا عده ابن رسته و ابن قتيبة من الشيعة، كما كان مصطلحهم في ذلك الزمن.

و ذكر عنه ابن سعد أيضا في ص ٢٧٩ من الجزء المذكور انه قال:

لو كنت مستحلا قتال أحد من أهل القبلة، لإستحللت قتال هؤلاء الخشبية، انتهى.

و الخشبية لقب ينبذه النواصب بالشيعة، و قد ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف أوائل ص ٢٠٦ فقال:

الخشبية من الرافضة، كان إبراهيم بن الأشتر لقي عبيد الله بن زياد و أكثر أصحاب إبراهيم معهم الخشب، فسّموا الخشبية، انتهى.

و استدلال السيد على تشيع المترجم له بكونه من النخع المعروفة بالتشيع هو غير وارد، فسنان بن إنس عليه اللعنة، قاتل الحسين عليه السلام هو من النخع، و عدة كثيرة من العشائر المعروفة بالتشيع كهمدان و خزاعة، كانوا مع عائشة يوم الجمل، و مع معاوية في صفين، و مع عمر بن سعد في كربلاء.

إبن أخي زر بن حبيش

ترجمه في ص ٣١٨، و قال في أول ترجمته ما يلي: لم يتيسر لنا معرفة أسمه، و أبوه زر بن حبيش كان من الشيعة و الولد على سر أبيه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لسنا ندرى في عنوان هذه الترجمة و معنوها ايهما الأصح: هل زرّ عم المترجم له كما يقول في العنوان؟ أم هو والده كما يقول في المعنون؟.

ص: ٣١٤

أبو نصر بن علي القمي

ترجمه فى ص ٣٧٩، رقم ٣٤٨٣ فقال: له كتاب اختيارات النجوم، ذكره فى كشف الظنون، و مر فى ج ٧ أبو نصر القمى وهب بن محمد، و يمكن إتجاههما بأن يكون نسب إلى الجد، و كيف كان فالمظنون تشييعه لغلبة التشيع على أهل قم قديما و حديثا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا الإحتمال هو فى محله، فقد أورد النجاشى وهب بن محمد فى رجاله ص ٣٣٦ و عبر عنه بأبى نصر القمى، و هذا يؤيد إحتمال المصنف قدس سره، لكن الواقع إتجاهه مع الشيخ أبى نصر الحسن بن على القمى الذى ترجمه فى ج ٢٢ ص ٤٢، رقم ٤٣٨٢ فقال:

حكى عن الجزء الثانى من مجلة المشرق إن له كتاب البارح فى أحكام النجوم و الطوالع، من الكتب الفارسية القديمة، توجد نسخة ناقصة منه فى المكتبة الملية فى برلين، تاريخ كتابتها، و انه إستظهر إنه ألف حدود سنة ٣٢٧، و ربما إحتمل أن يكون المؤلف هو نصير الدين محمد بن الحسن الطوسى، و حصل تحريف فى إسمه، لأن له كتاب البارح فى التقويم و احكام النجوم، و يوجد فى مكتبات برلين، كما يظهر من فهرسها، انتهى كلام الأعيان.

و المظنون ظنا قويا إتجاههما مع الحسن بن على القمى، الذى ترجمه فى ج ٢٢ أيضا ص ٤٢٦، رقم ٤٣٨١ فقال:

ذكره إبن طاووس فى كتاب فرج المهموم فى الحلال و الحرام من علماء النجوم، فى جملة علماء النجوم، على ما حكاه فى رياض العلماء فقال:

و ممن رأيتة الحسن بن على القمى، انتهى كلام الأعيان.

### السيد أحمد الدشتكى

ترجمه فى ص ٣٨٢ فقال: السيد نظام الدين أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحسينى الدشتكى الشيرازى.

ص: ٣١٥

فى الذريعة: يروى عنه السيد صدر الدين محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن عربشاه الحسينى الدشتكى الشيرازى و صدر الدين هو إبن عم المترجم، و قال القاضى فى المجالس: إن صدر الدين الكبير أخذ الشرعيات عن أبيه منصور، و عن إبن عمه نظام الدين أحمد قال فى الذريعة: و مراده إبن عم أبيه، بل يكون على ما ذكره إبن عم أبى جده، و روايته عنه إن لم تكن ممتنعة فهى مستبعدة، فلا بد من وقوع خلل فى هذا المذكور، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب ما قاله صاحب الذريعة، لأن السيد صدر الدين هو محمد بن منصور بن محمد، و والد المترجم له هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد، فمحمد هذا هو جد الإثنى كما هو واضح، فيكون ابنى عم.

### أحمد بن على بن خيران

ترجمه في ص ٤١٠ و ما بعدها و أورد له من جملة اشعاره ما يلي: و قال على لسان بعض العلويين يخاطب العباسيين:

و ينطقنا فضل البرار إلى الهوى\* و يخرسكم عن ذكر فضلكم بدر و قد كانت الشورى علينا غضاضة\* و لو كنتم فيها إستطاركم الكبر و قوله:

أنا شيعي لآل المصطفى\* غير اني لا أرى سب السلف أقصد الإجماع في الدين و من\* قصد الإجماع لم يخش التلف لي بنفسى شغل عن كل من\* للهوى قرظ قوما أو قذف انتهى كلام الأعيان.

أقول: لا يقطع من هذه الأبيات بتشيعه، و إنما تدل على إنصافه و ولاءه و عدة كثيرة من أهل السنة نظموا مثل هذا و أكثر، كالإمام الشافعي و كثير غيره، و الله العالم بواقعه.

ص: ٣١٦

### الشيخ أحمد بن علي بن كنان

ترجمه في ص ٤١٦، و الصواب في نسبه كنان بالثناء المثناة، كما ذكره في ترجمته في ج ١ من الكرام البررة ص ٩٧.

### السيد أحمد الطاهر العلوي

ترجمه في ص ٤١٧، و أورد نسبه بما يلي: السيد أحمد النقيب الطاهر ابن أبي الغنائم على بن المعمر بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد لله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

هكذا نسبه ياقوت في معجم الأدباء، انتهى كلام الأعيان.

أقول: في نقل هذا النسب عن معجم الأدباء خطأ صوابه فيما يلي:

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام- راجع ج ٤ ص ٧٠ من معجم الأدباء.-

و في هذا النسب إشكال أيضا، فقد راجعت عمدة الطالب ص ٣١٥ س ٤ فلم أر فيه من هو المذكور في هذا النسب غير عبيد الله بن علي، و قد قال ما لفظه:

و اعقب عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج من أبي الحسن علي وحده، و منه في رجلين عبيد الله الثالث و محمد، أما محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد في الكوفة، يقال لهم بنو قاسم، هم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الأشل بن محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر محمد المذكور، كذا قال الشيخ تاج الدين، و عن السيد غياث الدين بن عبد الحميد النسابة: إن إبراهيم الأشل يعرف بقاسم، و به يعرف ولده و هو الظاهر، انتهى ملخصا.

هذا كل ما ذكره عن عقب عبيد الله المذكور، و هو مخالف تماما لهذا النسب، ففي سلسلته محمد بن عبيد الله، و هنا قال: أعقب عبيد الله بن علي

ص: ٣١٧

وحده، و منه في عبيد الله و محمد، فالصواب أن محمد حفيد عبيد الله، و هذا آخر ما يمكن تطبيقه على هذا النسب، و الباقي هو مخالف تماما معه.

و نلاحظ آخر الأمر أن لا وجه لعد عبيد الله من أبناء الحسين عليه السلام كما جاء في النسب الذي ساقه «الأعيان» فمن البديهيات الواضحة: إن نسل الحسين عليه السلام، منحصر بولده الإمام زين العابدين عليه السلام.

### أحمد بن المبارك

ترجمه في ص ٤٣٤، و لقتطف من ترجمته ما يلي: أحمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي.

ولد سنة ٤٨٢، و توفي سنة ٥٥٢ أو ٥٣.

و مر في ج ٩ ص ٢٥٣ أحمد بن المبارك، و في ج ١٤ أحمد بن المبارك بن منصور، و يحتمل أن يكون هو المترجم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بل هما معا غير المترجم له قطعا، لأن أحمد الأول علم تتحدث عنه الأقلام قبل ولادة المترجم له باثنين و ثلاثين سنة، فقد ترجمه النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠، و الشيخ الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠، أى قبل ولادته باثنين و عشرين سنة.

أما أحمد الثاني فيخالف المترجم له بإسم الجد.

### أحمد بن الوزيري

ترجمه في ص ٤٣٦، و ذكر انه يروى عن عبيد الله بن جعفر بن محمد العياشي الدوريسى، و الصواب فيه العيسى لا العياشى، كما ذكره في ترجمته.

### أحمد بن محمد اليماني

ترجمه في ص ٤٤٣ فقال: أحمد بن محمد بن يونس اليماني.

ص: ٣١٨

ذكره السيد فضل الله الراوندى فى سنده إلى أدعية السر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ١ ص ٢٨٢ فقال:

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفى، أبو سهل اليمامى.

قال الدارقطنى: ضعيف، و قال مرة: متروك، و قال ابن عدى: حدث عن الثقات بمناكير و نسخ عجائب، و كان قاسم المطرز يقول: كتبت عنه خمسمائة حديث، ليس فيها الناس منها حرف، و ذكره ابن حبان و قال: روى عن أبيه عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: لما قدم رسول الله (ص) من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغرزة فقال: ألا أبشرك يا أبا بكر ان الله تعالى يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة، و يتجلى لك خاصة، انتهى ملخصا.

فيعلم من هنا أن الصواب فى نسبته هو اليمامى لا اليمانى.

و روايته لهذا الحديث نص قطعى على نفي تشيعه، و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٥ ص ٦٥، و نقل طعوننا فيه و لم يشر إلى تشيعه، فلو كان شيعيا لقرن معائبه بتشيعه كما هى عادته.

### السيد أسد الله الطباطبائى

ترجمه فى ص ٤٦٥، نقلا عن مجالس المؤمنين، و ذكر أن نسبه ينتهى إلى القاسم الرسى ابن الحسن بن إبراهيم بن طباطبا.

أقول: الصواب هو العكس، فالحسن هو ابن القاسم الرسى، و هو ابن إبراهيم، و هو نفس طباطبا لا ابنه، حيث ان ذلك لقبه، و قد فهمت ذلك من عمدة الطالب ص ١٦٣ س ٥، و الظاهر أن هذا الإشتباه جاء فى مجالس المؤمنين من تحريف النساخ و الله أعلم.

ص: ٣١٩

### أسعد بن سهل بن حنيف

أورده ي ص ٤٦٨ فقال: أبو إمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى.

مر فى ج ١١، قال ابن الكلبي: و تراضى الناس أن يصلى بهم و عثمان محصور، اه و أبوه عثمان من خيار أصحاب على عليه السلام، و كان عامله على البصرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الواضح أن عثمان عمه لا أبوه.

### الملا إسماعيل السيزوارى



ترجمه في ص ٤٨٠، و تقدم إتحاده مع المولى إسماعيل السيزواري المترجم في ج ١١، و ذلك في ص ٢١٦.

### الأشرف النحوي

ترجمه في ص ٤٨٧، و أورد نسبه كاملا، و قدسها فحذف منه إسمين و ذلك في السطر الثاني عند ذكر علي بن أبي طالب المجل، و الصواب فيه:

علي بن محمد بن علي بن أبي طالب المجل، كما في عمدة الطالب أواخر ص ٣٤٣.

### إمام قلى ميرزا بن نادرشاه

ترجمه في ص ٤٨٨ فقال: قتل سنة ١٢٦٠، قتله ابن عمه علي قلى خان.

كان فاضلا منشأ بليغا، له كتاب يسمى بياض إمام قلى ميرزا، يشتمل على منشآتة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا التاريخ خطأ صوابه ١١٦٠، و هى التى قتل فيها أبوه، و الظاهر أن الذى سبب هذا الإشتباه هو صاحب الذريعة فقد أرّخه بهذا التاريخ عند ذكر كتابه المذكور هنا، و ذلك في ج ٣ ص ١٦٨.

ص: ٣٢٠

### الميرزا باقر الشوكي

ترجمه في ص ٥٠٥، و الصواب فيه الشكى، كما في ترجمته في الكرام البررة ج ١ ص ١٦٣.

### الميرزا بهاء الدين خان الأصفهاني

ترجمه في ص ٥٢٤، رقم ٣٦٣٢، و ذكر عن نسبه ما يلي: ميرزا بهاء الدين صدر الشريعة ابن ميرزا علي محمدخان نظام الدولة بن ميرزا عبد الله خان أمين الدولة ابن محمد حسين خان الصدر الأعظم الأصفهاني.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٤٢، رقم ١٠٤٦٦ فقال: ذكره الشيخ إبراهيم صادق العاملى في مجموعته فقال: و قلت مهنا الفاضل الوحيد الكامل الشيخ بهاء الدين محمد نجل علامة الزمان، و خاتمة فضلاء الدوران، حضرة علي محمدخان، ابن المرحوم المبرور أمين الدولة الإيرانية، بزوجته بنت فخر الأقران، و عين الأعيان، إسماعيل ميرزا، سبط السلطان الأعظم، و الخاقان المعظم، فتح على شاه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و أعادها ثالثا في ج ٤٧ ص ٧، رقم ١٠٧٠١ فقال:

محمدخان بن محمد على خان بن عبد الله خان أمين الدولة بن محمد حسن خان الصدر الأعظم الأصفهاني المعروف ببهاء الدين.  
توفى في طهران سنة ١٣١٦.

له كتاب الفوائد البهائية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فالأول و الثاني متحدا في اللقب، و الأول و الثالث متحدا في النسب، و اختلافهما في بعض الأسماء و الألقاب كان عن تحريف قطعا، و الصواب ما ذكره في الأولى، فقد ترجمه في ج ٣ من ماضى النجف و حاضرها ص ٤٩٦ و أورد لقبه المذكورين في الأولى و ذكر اسم أبيه كما هو مذكور في الثانية، و أرّخ وفاته كما أرّخه في الثالثة، و ذكر كتابه الفوائد البهائية المذكور في الثالثة أيضا.

ص: ٣٢١

و أنت ترى أن ماضى النجف و حاضرها يجمع لواحد ما تفرق في التراجم الثلاث.

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن عشر

المولى حاجى بن حسين اليزدى

ترجمه في ص ٦، رقم ٣٧٤٠ فقال: في رياض العلماء: كان من أجلة مشاهير علماء دولة السلطان شاه عباس الماضى الصفوى، و كان من تلامذة الشيخ البهائى، و قد قرأ عليه الوزير خليفة سلطان و المولى خليل القزوينى، بل الآقا حسين الخوانسارى أيضا و من مؤلفاته: شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائى المذكور، و لكن لم يتمه و لذلك شرحها بعده تلميذه السيد الأمير مجد الشرف بن حبيب الله الطباطبائى الشيرازى، و من مؤلفاته كتاب (بياض فى الأصل) و إنما أوردناه فى هذا المقام لأن حاجى علم له، لا أنه وصف له بكونه حاجا لبيت الله، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٧ ص ٣٦٣، رقم ٥٥٨٥، تحت عنوان:

المولى الحاج حسين اليزدى فقال:

فى الرياض: متكلم جليل ماهر فاضل عالم عظيم القدر، من علماء دولة الشاه عباس الأول الصفوى و من بعده، كان من أجلاء تلاميذ الشيخ البهائى، و له تلاميذ فضلاء، منهم المولى خليل بن الغازى القزوينى، له من المؤلفات:

١- شرح على خلاصة شيخه البهائى، لم يتم و لذلك شرحه ثانيا تلميذه الأمير محمد شرف الدين الطباطبائى الشيرازى، و لكن وجدت فى مسودة الكتاب أن له شرح خلاصة البهائى، و للبهائى تقرىظ على الشرح.

٢- شرح التجريد للمحقق الطوسى و هو شرح كبير.

٣- شرح على إثبات الواجب للدواني، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

ص: ٣٢٢

التكرار في الترجمتين واضح كما ترى، و هما متفقتان في عد المترجم له من تلامذة البهائي، و عده من علماء عصر الشاه عباس، و في شرح له على الخلاصة لم يتم، و في كونه أستاذا للمولى خليل القزويني، و لا ينافي وحدته في الترجمتين إختلاف لقب تلميذه هذا فيهما، إذ تعرض لتحريف صوابه فيما في الذريعة ج ١٣ ص ٢٢٧، و ذلك عند ذكره لشرحه على الخلاصة اذ قال:

للأمير معين الدين محمد أشرف بن حبيب الله بن عماد الدين لطف الله الشيرازي الطباطبائي، ألفه تنمة لشرح أستاذه العلامة المولى حسين اليزدي.

و المظنون ظناً قويا إعادة ترجمته مرة ثالثة في ج ٣٥ ص ٢٠٢، رقم ٧١٠٥ في حرف السين بعنوان: المولى سلطان حسين اليزدي الندوشي فقد ذكر انه من علماء دولة الشاه عباس الصفوي الأول.

أبو فراس الحمداني

ترجمه في ص ٢٩ و ما بعدها إلى ص ٢٨٩، و طبع ترجمته أيضا وحدها في كتاب مستقل، و للعلامة المفضل الشيخ محمد جواد مغنية مقالة حول هذه الترجمة، نشرت في المجلد الحادي و الثلاثين من مجلة العرفان ص ٢١٤ و ما بعدها، و عنوانها: أبو فراس الحمداني عند العلامة السيد محسن الأمين و الأديب الكبير الدكتور طه حسين، و هي ما يلي:

العلامة الأمين علم من أعلام الدين، و من كبار علمائه المشهورين، و الدكتور قطب من أقطاب الأدب، و سيد أساتذته المفكرين، و هما يعيشان في عصر واحد، يستطيع كل منهما أن يعلم ما عند معاصره، و يطلع على أفكاره و آثاره، كما عاش أبو فراس و أبو الطيب في زمن واحد، و بيئة واحدة، و سمع كل واحد من صاحبه و تعرف إلى شعره و ادبه، و تنافسا في هذا المضمار، و ادّى التنافس بينهما إلى الخصومة و الشجار، ألف السيد - أبو فراس - و قارن بينه و بين المتنبي - و كتب الدكتور طه حسين - مع المتنبي - و قارن بينه و بين أبي فراس، و كل من الكاتبين فضل صاحبه على صاحبه، فحكم السيد لأبي فراس على المتنبي، و حكم الدكتور للمتنبي على أبي فراس، و الذي أظنه انه لم

ص: ٣٢٣

يقرأ أحدهما ما كتبه الآخر، ليعلم رأيه في الشاعرين، و المقارنة بين هذين الرأيين، و بيان أسبابهما، و الباعث عليهما، بحث أدبي طريف علمي مفيد، لأن السيد و الدكتور تكلما بوحى العقيدة و الوجدان، من غير ميل و تعصب لأحد الشعارين، فهما يرسمان لنا صورة صادقة عن الأدب القديم و الحديث، و إن شئت فقل يصوران المنظار الذي ينظر فيه إلى الأدب قديما و حديثا، و الأدب لم يتغير من ناحية الحسن و القبح أولا و آخرا، فهو أبدا و دائما منه الجيد و غير الجيد، كما يقول شوقي:

و الشعر فى حيث النفوس تلذذ\* لا فى الجديد و لا القديم العادى و الإختلاف فى وجهة النظر اليه، و فى معيار الحسن و القبح.

و نحن ننقل للقراء كلام السيد و الدكتور، لعرض عليهم مقدمات إستنتاجنا، و طريق حكمنا على كلا الرأيين، ليستنتجوا ما إستنتجناه، و يحكموا بما حكمناه، و يصح عندهم ما صح عندنا، قال السيد فى كتاب- أبو فراس- ص ٦٢ (من فضل أبا فراس على المتنبي ليس مبالغا، فإن المتنبي و إن ساواه أو فضله فى أبعاض من شعره، إلا أنه لا يكاد يساويه فى مجموع شعريهما فإنك لا تكاد تجد فى شعر أبا فراس ما يعاب أو ينتقد، بل كله مهذب مصفى فى غاية الإنسجام و البلاغة، و الرقة و المتانة، سالم من السقطات الكثيرة) فالإنسجام و الرقة و المتانة هى وحدها ميزان التفضيل عند السيد، و هى وحدها المعيار لحسن الشعر و قبحه، فمعها يحوز الشاعر قصب السبق، و لمن يجيدها فى شعره و سام الشعارية، و هذا كله يعود إلى نفس الديباجة و التعبير من غير نظر إلى روح الشاعر و أفكاره، و فنه و تصويره، و تنوع معانيه و خوالج نفسه البعيدة، و يقول الدكتور فى المجلد الثانى من كتابه مع المتنبي ص ٣٢٥ و ٣٢٦ (و لكنك واجد فى وصف المتنبي للجهاد قوة و فتوة، و نشاطا و عنفا لا تجدها فى شعر أبا فراس الذى ظهرت فيه رقة الحس، و رقة العاطفة- إلى أن قال- و أنت واجد حين تقرأ هذين الشاعرين فرقا بين القوة التى ترتفع بك إلى أقصى ما تستطيع أن تبلغ من أمل و ثقة و عنف، و الضعف الذى ينحط بك إلى

ص: ٣٢٤

الحضيض، و لكنه يحتفظ بك معلقا فى الهواء، لا تبلغ الأرض فتمشى عليها، و لا تبلغ أعلى الجو فتحلق فيه تحليق النسر) و ليس فى هذا الكلام أى مساس بالأسلوب و الصناعة، بل هو متوجه إلى الفكرة و الروح، فالإختلاف بين السيد و الدكتور لم يكن فى طريقة المقاييس نفسها، فمفاضلة السيد و مقارنته وقعت بين اسلوب و اسلوب، و الدكتور بين روح و روح، و الفرق بينهما كالفرق بين الوسيلة و الغاية، و كل منهما مصيب فى قوله، صادق فى حكمه، بناء على صحة مبناه، و صدق ما إفترضه من المستند و المدرك، ف شعر أبا فراس خال من التعقيد و الغموض الذى يكثر فى شعر المتنبي، و يتسرب إلى الذهن بكل سهولة، و لا يحتاج الى الشروح و التفاسير، مع أحكام الأسلوب، و إبراز المعنى فى أجمل قالب، حتى كأن الشاعر من عصرنا هذا الذى عذبت فيه لغة الأدب، و رقت الفاظه، فأبو فراس من هذه الناحية يفوق المتنبي، و بهذا الإعتبار فضله السيد، لأنه معيار حسن الشعر عنده، و الدكتور لعله لا ينكر ذلك و لا يجحده، و لكنه يرى أنه ليس هو الشئ الوحيد فى حسن الأدب، و لا هو كل شئ فى جمال الشعر، بل هناك مزايا يجب مراعاتها و لا يجوز إهمالها، على أن أبا فراس لا يمتاز فى الأسلوب فحسب، فإن شعره يفيض بالبطولة المنبعتة من قوة نفسه و شجاعته، و يزخر بالحماسة المستمدة من حرئته و ابائه، إلا أنه ضيق التفكير، غير واسع الخيال، و لا بعيد الغور بالقياس إلى المتنبي، فالأبى غير العالم، و الشجاع غير الغواص، و عند المتنبي سعة الخيال، و دقة التصوير، و عمق الأفكار، و تفاصيل جزئياتها، و الإحاطة بجميع أطراف الموضوع و نواحيه، و معرفة فروعه و حواشيه، و أبو فراس لا طاقة له بغير ذكر العام و الكلى، فإنه ينظم القضايا و يرسلها إرسال البديهيات التى يشترك فيها العالم و الجاهل، و لا تحتاج إل اجتهاد، و مثل هذا لا يروق للأستاذ العالمى فى الأدب العربى الذى ينظر الى روح الشاعر، فيتصل بأفكاره و مكونات نفسه و بواعثها، و يحس بشعوره و يشعر بإحساسه، ثم يضم ذلك الى ما تفرضه قوانين الفلسفة الحقة، و القيم الصحيحة، فقد تغيرت الحياة العقلية، و النظريات العلمية أى تغيير، و تحولت إلى حقائق لم يألفها الأقدمون، فمن

ص: ٣٢٥

المستحيل أن يبقى النظر إلى الشعر كما كان، وإنه عبارة عن إنسجام و رصانة، فاليوم ينظر إليه انه فكرة تمتزج فيها العاطفة و الشعاعية، فتصبح حقيقة من الحقائق، تزيل العشاوة عن إبداع الكون و جماله، و تظهر خفاياه و إسراره، و بهذا يرتفع مستواه عن الإبتدال، و يكون له ما لأهم العلوم من الشآن و المنزلة، فالشاعر يجب أن يكون أكثر معرفة من غيره، و أوسع إحاطة بخواص الأشياء، أما مقدرته على التصرف بالألفاظ و نظمها، و تصدير كمية وافرة منها، فغير مجد و لا مجز، فالنظم الخالي عن الروح و الفكرة لا يسمى شعر إلا من باب تسمية الجاهل بالإنسان.

و قد قارن السيد بين قصيدتين للشاعرين متحدتين وزنا و قافية و موضوعا، و من الغريب ان هذه المقارنة التي جعلها السيد شاهدا و مؤيدا على تفضيل أبي فراس على المتنبي، كانت سببا في تفضيلنا المتنبي على أبي فراس، و من بعض أبياتها إستوحينا كثيرا مما كتبناه، و هي الباعث الأكبر على مخالفتنا للسيد و موافقة الدكتور، و إنقل للقراء تلك الأبيات تاركا ذكر القصيدتين بالتمام، حذار التطويل الذي لا يسوغه غلاء الورق و فقده، أما موضوع القصيدتين ففي مدح سيف الدولة و وصف الجهاد و مطلع قصيدة المتنبي:

إذ كان مدح فالنسيب المقدم\* أكل فصيح قال شعرا مقيم و ينتهي من المدح الى وصف الخيل فيقول:

تبارى سجوم القذف في كل ليلة\* نجوم له منهم ورد و أدهم فهن مع السيدان في البرعل\* و هن مع النبنان في البحر عوم و هن مع الغزلان في الواد كمن\* و هن مع العقبان في النيق عوم و أدبها طول الزمان فطرفه\* يشير إليها من بعيد فتفهم تجاوبه فعلا و ما تسمع الوحي\* و يسمعها لحظا و ما يتكلم إذن تم لسيف الدولة اساطيله الثلاثة، و هذه الجياد التي ملأت البر و البحر و الجوى، أطوع إليه من الطائرة و الدبابة و الباخرة لمديرها، فلا تفتقر إدارتها في جبهة القتال و مجابهة الأعداء، إلى تحريك يد أو رجل، بل تكفيها الإشارة

ص: ٣٢٦

باليد، و الإيماء بالطرف، و يقول في وصف الفوارس:

و كل فتى للحرب فوق جبينه\* من الضرب سطر بالأسنة معجم يمد يديه في المفاضة ضيغم\* و عينيه من تحت الشريكة أرقم فأى شيء أدق في التصوير، و اعمق في التفكير من هذه الرسوم و التصاوير، فهؤلاء الفتيان من رجال الحرب، على وجوههم من كثرة القتال و النزال آثار الطعن و الضرب، و الضرب على جبينهم محتد مستطير كالسطر المخطوط، و من فوقه الطعن مستدير كالأعجام و التنقيط، هذه هي الخبايا في الزوايا التي لا يهتدى إليها إلا العباقرة و أهل النبوغ الذي يظهر للناس دائما بالجديد المعجز، و من قصيدة أبي فراس التي فضلها السيد على قصيدة المتنبي:

سنضربهم ما دام للسيف قائم\* بطعنهم ما دام للرمح لهذم و تقفوههم فوق الخليج بضم\* تخوض بحارا بعد جلعانها دم و نجنب ما ألقى الوجيه و لاحق\* إلى كل ما أبقى الجديد و شدقم و نعتقل الصم العوالى إنها\* طريق إلى نيل المعالى و سلم و أرماحنا في كل لبة فارس\* تتقف تثقيف الجمان و تنظم كليات في كليات تقولها عامة الناس عند الغضب و الحماس، و لا تستعصى معانيها على من ضاق تفكيره، و ان عجز تعبيره أن يصوغها في قالب اللفظ الموزون.

و أعود إلى القول أن المقارنة بين هاتين القصيدتين التي جعلها السيد أساسا لتفضيل أبي فراس، هي أدل و أوضح على تفضيل المتنبي و تقدمه.

ثم ان السيّد الذي جعل شعر أبي فراس سالما من السقطات، يختار أبياتا ذكرها تحت عنوان - المختار من شعر أبي نواس - منها في الغزل:

قد كان بدر السما حسنا\* و الناس في حبه سواء فزاده ربه عذرا\* تم به الحسن و البهاء

ص: ٣٢٧

لا تعجبوا ربنا قدير\* يزيد في الخلق ما يشاء و استغفر الله سبحانه و تعالى الذي يزيد في الخلق ما يشاء، و أسأله أن يحفظ السيد و يديم ظله للدين و العلم، انتهى.

و قوله عن غلاء الورق، لأن هذه المقالة طبعت أثناء الحرب.

### الحارث بن شرح المنقري

أورده في ص ٢٩٠ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٦ فقال:

إنما عد حرب بن شريح المنقري، و لو كان حارث لعرفه كما في باقي المسمين بحارث و كتبه بالألف، و يحتمل إتحاده مع من تقدم بعنوان حارث بن شريح البصري، و قلنا إن ذاك بالتصغير، فهذا أيضا مثله، و حر و حريث قريبان من الخط.

### الحارث بن عمير البصري

ترجمه في ص ٣٢٥، و نقل عن ميزان الذهبى و تهذيب ابن حجر كلام علماء أهل السنّة في حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و ذكر انه يروى عن جعفر الصادق عليه السلام و قال و من روايته يظن تشيعه و الله أعلم.

أقول: روايته عن الصادق عليه السلام لا تدل على شيء من ذلك، فأبو حنيفة روى عنه عليه السلام، و عدد كبير من أهل السنّة، و ما أكثر من يروى من الفريقين عن بعضهم، و سكوت علماء أهل السنّة عن مذهبه يلقي الشك على تشيعه و الله أعلم.

### الحارث بن غصين الثقفى

ترجمه في ص ٣٢٧ فقال: قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق

ص: ٣٢٨

عليه السلام: كوفى أسند عنه، و قال العلامة فى الخلاصة: قال ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبى حكيم، عن ابن نمير انه ثقة خير، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال و قال:

و يستكشف إماميته من عنوان الشيخ، و حسنه من مدح ابن نمير له، و قد علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٠ فقال: عنوان الشيخ أعم، و ابن نمير عامى، و سكوته عن مذهبه ظاهر فى عاميته.

#### الحارث بن الفضل المدني

ترجمه فى ص ٣٢٨، و ذكر أن الشيخ ذكره فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، و نقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة فى حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه.

#### الحارث بن المغيرة البصرى

ترجمه فى ص ٣٤٠ و ما بعدها، و قال من جملة كلامه عنه ما يلى: قال فى الفهرست: له كتاب أخبرنا به ابن أبى سعيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسن، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٤، و ذكر أن الصواب محمد بن الحسين.

و نقل فى أعيان الشيعة أيضا عن النجاشى إنه قال عنه: من بين نصر بن معاوية، و علق عليه فى قاموس الرجال أيضا أن الصواب فيه: من نصر بن معاوية.

و ذكر فى الأعيان أيضا أن الشيخ عده فى أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام، و ذكر كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى قاموس

ص: ٣٢٩

الرجال، و ذكر أن الشيخ أورده بإسم: الحرث لا الحارث.

و نقل فى الأعيان عن الكشى خبرا عن زيد الشحام، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، أنه قال له: يا زيد ما عبدنا لك خير.

و قال فى قاموس الرجال أن الصواب فيه: ما عبد الله.

و نقل فى الأعيان عن الكشى أيضا عن الصادق عليه السلام أنه قال: إِمَّا لَكُمْ مِنْ مُسْتَرَحِّحٍ تَسْتَرِيحُونَ إِلَيْهِ، مَا يَمْنَعُكُمْ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرِ.

و علق عليه فى قاموس الرجال بأنه سقط بعد قوله (ع) تستريحون إليه.

قوله فقلنا لا، فقال.

### حامد بن محمد الهروى

ترجمه فى ص ٣٧٥ فقال: هذا الرجل محتمل التشيع أو مزنونه، فى الذريعة: أنه وجد كتاب فى الأنساب المشجرة، كبير مبسوط فى خمس مجلدات ضخام، أربع منها فى إنساب بنى هاشم، إلى أن تنتهى إلى رسول الله (ص) و هى من تأليف بعض القدماء المعاصرين للصدوق فى المائة الرابعة، و قدم له مقدمة ذكر فيها الآيات و الأحاديث الواردة فى فضل العترة الطاهرة، و بدأ فى أكثر رواياته بقول حدثنا، و جملة من حدثوه اما مشايخ الصدوق أو فى طبقة مشايخه، منهم المترجم، و منهم محمد بن الحسين البزار النيسابورى، و منهم الشريف محمد بن أحمد بن زبارة العلوى، عن أبى الحسن على بن محمد بن قتيبة عن فضل بن شاذان، كما فى هذه النسخة.

و من كون الراوى عنهم صاحب الكتاب هم من مشايخ الصدوق المعلومى التشيع، يعلم تشيع صاحب الكتاب، و من رواية صاحب الكتاب عن المترجم يحتمل أو يظن تشيع المترجم، ثم ان المترجم ذكره صاحب تاريخ بغداد بالعنوان الذى ذكرناه و قال: قدم بغداد فى حديثه حاجا، فسمع بها و بالكوفة و مكة و حلوان و همدان و الرى و نيسابور، ثم قدمها و قد علت سنه فحدث بها، الخ و كان ثقة، ثم روى عنه عدة احاديث و شيئا يدل على إتفاقه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٣٣٠

أقول: روايته عن مشايخ الصدوق الشيعة لا تدل على تشيعه، حيث أن رواية الفريقين عن بعضهم أمر متعارف، هذا مضافا إلى توثيق الخطيب له مع عدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك، فعادته أن لا يهمل ذلك و لا يترك مذمته و الطعن فيه.

### الحباب بن الحارث

أورده ي ص ٣٧٩ و قال: ذكره ابن شهر اشوب السروى المازندرانى.

أقول: تعبير بالسروى هو سهو أو غلط مطبعى، و الصواب فيه السروى نسبة إلى سارى من مدن مازندران.

### حبشون بن موسى الخلال

ترجمه فى ص ٣٩٦ و ما بعدها فقال: ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد و قال: كان ثقة يسكن باب البصرة، انبأنا الأزهرى: انبأنا على بن عمر الحافظ، قال حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، صدوق.



سمع على بن سعيد بن قتيبة الرملي، و الحسن بن عرفة العبدى، و على بن عمر الأنصارى، و على بن الحسين بن اشكاب، و عبد الله بن أيوب المخزومي، و سليمان بن توبة النهروانى، و حنبل بن إسحاق الشيبانى.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، و أبو الحسن الدارقطنى و أبو حفص بن شاهين، و أحمد بن الفرغ بن الحجاج، و أبو القاسم بن التلاج و غيرهم.

و يمكن أن يستدل على تشييعه بما رواه الخطيب فى تاريخ بغداد بسند فيه حبشون إلى أن ينتهى إلى شهر بن حوشب عن أبى هريرة، قال: من صام يوم ١٨ من ذو الحجة، كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدیر خم، لما أخذ النبى صلى الله عليه (و آله و سلم) بيد على بن أبى طالب فقال: ألسنت ولى المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر بن الخطاب: يخ يخ لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولاي و مولى كل مسلم، فانزل الله اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ و من صام يوم ٢٧ من رجب

ص: ٣٣١

كتب له صيام ستين شهرا، و هو أول يوم نزل جبريل عليه السلام على رسول الله (ص) بالرسالة؛ إشتهر هذا الحديث من رواية حبشون، و كان يقال: أنه تفرد به، و قد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النيرى، فرواه عن على بن سعيد بسنده عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال: من صام يوم ١٨ من ذى الحجة، و ذكر مثل ما تقدم أو نحوه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بعد أن روى هذا الحديث شهر بن حوشب و أبو هريرة؟ كيف يمكن أن يستدل على تشييع صاحب العنوان من روايته له، و انحراف أبى هريرة عن أمير المؤمنين عليه السلام أظهر من الشمس، على أنه لو كان شيعيا لجعل الخطيب تشييعه هو الآفة فى روايته لهذا الحديث.

التقى بن ناصر الحسينى

ترجمه فى ص ٤٢١، و أورده نسبه كاملا نقل عن عمدة الطالب، قال فى أوله ما يلى: هبة الله التقى بن أبى الفتح ناصر بن زيد الأسود.

أقول: سها فحذف من هذا النسب إسمين، فالصواب أن أبا الفتح هو ابن زيد نقيب المشهد ابن أبى الفتح ناصر بن زيد الأسود، كما فى عمدة الطالب آخر ص ٢٤١، و أول ص ٢٤٢، و س ٨ و ١١ و ١٣ من تلك الصفحة.

ثابت بن أحمد الحلبي

ترجمه فى ص ٤٢٧، و تقدم إتجاهه مع ثابت بن أسلم الحلبي، المترجم فى ج ١٥، و ذلك فى ص ٢٤٧.

ميرزا جان الكبابي

ترجمه فى ص ٤٣٧ فقال: ذكره صاحب شذرات الذهب و وصفه بالشافعى و قال: قال فى الكواكب: كان عالما كبيرا سنيا صوفيا قصد الشاه اسماعيل الصفوى صاحب تبريز، و اظهر الجنون ثم صار على اسلوب الدراويش.

ص: ٣٣٢

و فى تاريخ ابن طولون: و فى يوم الثلاثاء ١٦ شعبان سنة ٩٣٤ قدم دمشق عالم الشرق ميرجان القبالي (الكبابي) التبريزي الشافعى، و قيل إنه كان اذا طلع محل درسه نادى مناد فى الشوارع: من له غرض فى حل إشكال فليحضر عند المنلا فلان، قال: و كان شاع عنه أنه كان يمسح على الرجلين من غير خف، و أنه يقدم عليا، و أنه إستخرج ذلك من آية من القرآن العظيم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا لا يثبت تشيعه، و يفهم منه أنه مفضل فقط، و كذلك مسحه على الرجلين لا يستلزم تشيعه، و انما يدل على موافقته للشيعة فى هذه المسألة، فقد إتفق لعدة من منصفى أهل السنة أن وافقوا الشيعة فى عدة من المسائل، و لو كان شيعيا لما وصفه صاحبا الشذرات و الكواكب بالشافعى و بالسنى، و الله أعلم بحقيقته.

جعفر بن أبى سفيان بن الحارث

ترجمه فى ص ٤٣٩، و تقدم إتحاده مع جعفر بن أبى سفيان المترجم فى ج ١٦، و ذلك فى ص ٢٨٩.

السيد جعفر الخوانسارى

ترجمه فى ص ٤٤٨، و تقدم إتحاده مع السيد أبى القاسم الخوانسارى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٨١.

السيد جعفر الخرسان

ترجمه فى تلك الصفحة أيضا، و تقدم إتحاده مع السيد جعفر الخرسان المترجم فى ج ١٥، ذلك فى ص ٢٧٧.

جعفر بن على المشهدى

ترجمه فى ص ٤٥٢، و تقدم إتحاده مع الشيخ جعفر بن على المشهدى المترجم فى ج ١٦، و ذلك فى ص ٢٨٥.

ص: ٣٣٣

الميرزا جعفر قلى خان القاجارى

ترجمه فى ص ٤٦٣، و تقدم إتحاده مع الميرزا جعفر قلى خان المترجم فى ج ١٦، و ذلك فى ص ٢٨٦.

## الشيخ جليل التبريزي

ترجمه في ص ٤٨٦، و قال في آخر ترجمته: ورثاه الشيخ محمد علي بن يعقوب الأردوبادي النجفي.

أقول: الصواب ان إسم أبيه أبو القاسم كما ترجمه في محله، و لعله إشتبه عليه بالشيخ محمد علي اليعقوبي النجفي و الله أعلم.

## الشيخ جمال الدين بن أحمد الحلبي

ترجمه في ص ٤٨٧، و تقدم اتحاداه مع جمال الدين أحمد بن منيع الحلبي المترجم في ج ١٠، و ذلك في ص ١٨٦.

## مع أعيان الشيعة الجزء العشرين

### حبيب بن أبي ثابت الحلبي

ترجمه في ص ٥٧ و ما بعدها، و ذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي السلام، و أصحاب الحسين و الباقر و الصادق عليهم السلام، حيث كان من المعمرين، و ذكر أن ابن رسته عدّه من الشيعة، و نقل أحواله عن تقريب ابن حجر و طبقات ابن سعد و ميزان الذهبى، و كلهم سكنوا عن مذهبه، و عدّ ابن رسته له من الشيعة محمول على أنه كان مفضلاً أمير المؤمنين عليه السلام على عثمان، كما كان إصطلاحهم في ذلك الزمن، و عنوان الشيخ أعم كما تقدم في إبراهيم بن خضيب عند الكلام حول ج ٥.

### حبيب بن يسار الكندي

ترجمه في ص ٨٧ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، و مر في حبيب بن بشار أنه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام و إنه ذكر في أصحاب الباقر عليه السلام: حبيب بن بشار

ص: ٣٣٤

الكندي، و الظاهر أن ذلك تصحيف، و أنه رجل واحد إسم أبيه يسار بمثناة تحتية و سين مهملة، و عن تقريب ابن حجر: ثقة من الثالثة، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: و ترجمه كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٦٨ فقال:

ما ذكره خلط، فإن الشيخ لم يعد في أصحاب الصادق عليه السلام سوى واحد، كما في أصحاب الباقر (ع) و ليس رجال الشيخ على الحروف في الآباء، فلا يعلم منه هل هو ابن بشارة بالموحدة، أو ابن يسار بالمثناة، و إذا كان الترتيب على الحروف في الآباء أيضاً، يعلم أن عنوانه هنا هو الصحيح، و عنوانه ثمة خطأ، و بالجملة الأصل في هذا و ما تقدم واحد، بل قلنا ثمة بقرب

اتحاد هذا، بشارا كان إسم أبيه أو يسارا، مع من عدّه أيضا في أصحاب الباقر (ع) و اصحاب الصادق (ع) بلفظ: حبيب أبو عميرة الأسكاف، كوفى تابعى، بتقريب سبق.

و كيف كان فالظاهر كون الرجل موثقا، لأن عنوان الشيخ أعم، و سكوت التقريب عن مذهبه ظاهر فى عاميته، انتهى.

فهو على هذا خارج هو من موضوع الكتاب.

### السيد حبيب الله الحسينى

ترجمه فى ص ٩١ نقلا عن عمدة الطالب، و ذكر أنه من نسل أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد، و الصواب فى لقب أحمد إسقاط «أل» و الصواب أن محمد هو ابن محمد بن زيد، كما فى عمدة الطالب ص ٢٩٦ س ١٣.

### آقا حبيب الله البهبهانى

ترجمه فى ص ٩٣ فقال: آقا حبيب الله بن آقا عبد الله بن آقا محمد جعفر بن آقا محمد على بن آقا محمد باقر الوحيد البهبهانى.

توفى سنة ١٢١٤.

ص: ٣٣٥

عالم فاضل له معرفة بالحكمة الإلهية، و له تفسير سورة التوحيد، كذا أفاد بعض أهل بيته و العهدة عليه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا التاريخ يختلف كثيرا مع هذا النسب، لأن وفاة الوحيد البهبهانى الذى هو جد جده فى سنة ١٢٠٥، كما هو مذكور فى ترجمته، أى قبل حفيد حفيده بتسع سنوات، و الصواب أن وفاته فى حدود سنة ١٣١٤، كما أرّخه بذلك فى نقباء البشر ج ١ ص ٢٥٧، حيث ترجمه هناك، و قد قال عنه:

عالم فقيه و خطيب متكلم، لكن لم يذكر له تفسير سورة التوحيد، كما أهمل هذا التفسير فى الذريعة أيضا، راجع ج ٤ ص ٢٣٧، و قد نسب المترجم له فقال: ابن محمد جعفر بن محمد على، خلافا لم ذكره هنا حيث لم يذكر إسم عبد الله، و الله أعلم أيهما الصواب.

### الميرزا حبيب الله آقائى

ترجمه فى ص ١٠٢، رقم ٢٨٨٧ فقال: الميرزا حبيب الله الملقب بأقائى ابن ميرزا محمد على الملقب كلشن.

توفى سنة ١٢٧٢.

من شعراء الفرس، له كتاب «بريشان» بالياء الفارسية، منظوم فارسي عارض فيه كلستان السعدى الشيرازى، ألفه بإسم السلطان محمد شاه القاجارى، مطبوع، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢١ ص ٤٨٠ رقم ٤١٩٨ فقال:

ميرزا حبيب بن ميرزا محمد على الشيرازى.

توفى سنة ١٢٧٠.

كان من شعراء الفرس، له كتاب إسمه الكليات، يشتمل على شكوى الزمان و الغزل و غير ذلك، انتهى كلام الأعيان.

و إتحاد الرجل فى الترجمتين لا تخفى وجوهه، و اختلافهما فى تاريخ

ص: ٣٣٦

الوفاة لا ينافى ذلك، فقد ترجمه فى ج ٣ من الكنى و الألقاب ص ٣٦ و ذكر أنه توفى فى أحد هذين التاريخين.

### حجاج بن ارطاة النخعى

ترجمه فى ص ١٠٨ و ما بعدها، و قال فى أوائل ترجمته ما يلى: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام فقال: مات بالرى فى زمن أبى جعفر، و ذكره بهذا العنوان فى أصحاب الصادق عليه السلام بدون قوله:

مات، و روى فى كشف الغمة عن حجاج بن ارطاة قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: كيف تواسيكم؟ قلت: صالح، قال: ايدخل أحدكم يده فى كيس أخيه فىأخذ حاجته؟ قلت: أما هذا فلا، قال: أما لو فعلتم ما إحتجتم، انتهى كلام الأعيان.

و قد أورد كلام ابن حجر العسقلانى، و الخطيب البغدادى و غيرهما فى حقه.

و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٧١ فقال:

المراد بأبى جعفر فيه المنصور لا الباقر عليه السلام، و لو كان مات فى زمن الباقر عليه السلام، كيف عده فى أصحاب الصادق عليه السلام؟.

قال: و يمكن استفادة حسنه مما رواه كشف الغمة، قلت: و كيف يكون حسنا و قد تولى القضاء للعباسية، و عنوان الشيخ أعم، و ظاهر سكوت التقريب و الخطيب عن مذهبه عاميته، فأصل إماميته غير معلومة، فضلا عن حسنه، انتهى.

### الحجاج بن علاط السلمى

ترجمه فى ص ١٢٤ و ما بعدها، و قال فى ص ١٢٩ ما يلى: و مما يظن أن الحجاج هذا من شرط كتابنا قوله يوم أحد يمدح عليا عليه السلام، أنشده المرزبانى فى معجم الشعراء ... الخ.

ص: ٣٣٧

ثم أورد بعد ذلك ما قاله الحجاج فى مدحه عليه السلام، و هو لا يدل على كونه من شرط الكتاب، فحسان بن ثابت كان فى أول أمره يمدحه عليه السلام، و بعد ذلك انتهى أمره إلى ما هو معلوم.

حذيفة بن منصور

ترجمه فى ص ٢٤٠ و ما بعدها، رقم ٣٩٠٠، و قال فى أوائل ترجمته ما يلى: حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة بن عبد الرحمن الخزاعى مولاهم الكوفى، أبو محمد بياع السابرى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و ذكره فى أصحاب الباقر عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا أتجاده مع الذى ترجمه بعده فى ص ٢٤٦، رقم ٣٩٠١:

حذيفة بن منصور مولى حسين بن زيد العلوى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام و قال: كوفى و وقع فى طريق الفقيه فى الفقيه، فى باب ما يصلى فيه و ما لا يصلى، و وقع فى مشيخة الفقيه أيضا، انتهى كلام الأعيان.

و يدل على الإتحاد ما ذكره فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٩٤، حيث أورده معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

إنما فى ذلك الباب من الفقيه و فى المشيخة: حذيفة بن منصور، و المراد به الخزاعى صاحب الكتاب المعروف، الذى عنوانه الفهرست و النجاشى و ابن الغضائرى و الكشى و الشيخ، و صرح فى التهذيب بأن كتابه مشهور معروف، و أما هذا الذى تفرد به الشيخ، لو فرض تحققه فلم يعلم كونه أولا من رجالنا، و ثانيا كونه صاحب كتاب، لما عرفت فى المقدمة، و فى كثير من التراجم من كون موضوع الشيخ أعم، و أن غير الإمامى، و أن العامة و باقى الفرق رووا عن أئمتنا عليهم السلام ما لم يكن مربوطا بفقهننا و حديثنا.

ص: ٣٣٨

مع أن تحققه فى رجال الشيخ أيضا غير معلوم، و من أين أن ما نقله عنه عنوان واحد، و من المحتمل قريبا أن قوله (حذيفة بن منصور مولى) عنوان، و قوله (حسين بن زيد العلوى) عنوان آخر، فيكون المعنى أن كلا من حذيفة بن منصور الخزاعى، و هو مولى تقدم من رجال الشيخ أيضا، و الحسين بن زيد العلوى، و هو الحسين بن زيد بن على بن الحسين عليه السلام، من

أصحاب الصادق (ع) و لا مبعد لذلك إلا تعدد عنوان الشيخ لواحد، و هو فى رجال الشيخ كثير كما شاهدت فى ما مر، و تشاهد فى ما يمر.

و مما يشهد لكون من فى المشيخة ذاك أن طريقه إليه محمد بن سنان، و قد عرفت فى المتقدم من الشيخين، أن محمد بن سنان روى عن حذيفة ذاك حديث تمام الشهر، و لو فرض كون عنوان الشيخ واحدا حتى يكون حذيفة بن منصور إثنين، نقول أن حذيفة بن منصور فى اخبارنا واحد، و من فى رجال الشيخ لم يرد فى اخبارنا، انتهى.

### حرب بن سريج

ترجمه فى ص ٣٥٥ فقال: حرب بن سريج بن المنذر المنقرى أبو سفيان البصرى البزار.

فى تهذيب التهذيب: أنه يروى عن أبى جعفر الباقر و عن الحسن و أيوب و ابن أبى مليكة و قتادة و نافع مولى ابن عمر و غيرهم، و عنه المبارك و زيد بن الحباب و عمرو بن عاصم و أبو قتيبة و شيبان بن فروخ و أبو سلمة و طلوت بن عباد و غيرهم، اه. و من روايته عن الباقر عليه السلام قد يظن تشيعه، ثم قال:

قال الطيالسى: لم يكن به بأس و قال أحمد: ليس به بأس. و قال ابن معين:

ثقة، و قال أبو حاتم: ينكر عن الثقات - أى يروى الأحاديث المنكرة عنهم - ليس بقوى. و قال ابن عدى ليس بكثير الحديث، و كل حديثه غريب و افراده، أرجو إنه لا بأس به، و قال البخارى: فيه نظر، و قال ابن حبان:

يخطيء كثيرا حتى يخرج عن حد الإحتجاج به إذا انفرد، و قال الدارقطنى:

صالح، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٣٣٩

أقول: روايته عن الباقر عليه السلام لا تدل على تشيعه بعد أن روى عن هؤلاء المذكورين، و أكثرهم أو كلهم من أهل السنة، و أبو حنيفة يروى عن الصادق عليه السلام، و كثير من أهل السنة يروون عنه و عن جميع الأئمة عليهم السلام.

على أنه لم يشر أحد ممن مدحه أو ذمه الى تشيعه، و هذا يبعد ذلك كثيرا كما هو واضح.

### حريث بن سليم

ترجمه فى ص ٣٩٥ فقال: فى ميزان الإعتدال: حريث بن سليم، عن على عليه السلام، و عنه بكير بن عطاء لا يعرف، اه، و فى لسان الميزان:

ذكره ابن حبان فى الثقات انتهى كلام الأعيان.

أقول: مجرد الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام لا تدل على التشيع كما أوضحنا غير مرة، و هذا مضافا إلى سكوت صاحبى ميزان الاعتدال و لسان الميزان عن مذهبه، فإنه يقلق مكانه فى أعيان الشيعة.

حريش بن يزيد

ترجمه فى ص ٤٠٦ فقال: فى ميزان الاعتدال: حريش بن يزيد، عن جعفر بن محمد، و عنه ابنه محمد قال الدارقطنى: ضعيفان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ليس فى هذا الكلام ما يدل على تشيعه، بل فيه ما يدل على العكس، لسكوت صاحب ميزان الاعتدال عن مذهبه، أما الرواية عن الصادق عليه السلام فليست ظاهرة التشيع.

حزن بن أبى وهب المخزومى

ترجمه فى ص ٤٠٦ فقال: روى الكشى فى ترجمة سعيد بن المسيب، عن الفضل بن شاذان: أن سعيد بن المسيب رباه أمير المؤمنين (ع) قال: و كان حزن جد سعيد أوصى إلى أمير المؤمنين (ع) و فى إيصائه إلى أمير المؤمنين (ع)

ص: ٣٤٠

دلالة على تشيعه، و لكن ابن حجر فى الإصابة حكى عن الزبير بكار فى الموفقيات، من طريق محمد بن إسحاق أن حزن بن أبى وهب قام يوم السقيفة لما سمع خطبة خالد بن الوليد فقال:

و قام رجال من قريش كثيرة\* فلم يك فى القوم القيام كخالد اخالد لا تعدم لوى بن غالب\* تقاتل فيها عند قذف الجلائد كساک الوليد بن المغيرة مجده\* و علمك الشيخان ضرب القماحد و كنت لمخزوم بن يقظة جنة\* كذا إسمك فيها ماجد و ابن ماجد انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا الموقف يعلن عنه مؤلبا على أمير المؤمنين عليه السلام، مما لنا لخصومه، أما وصيته بعد هذا الموقف فإنما تدل - إن ثبتت - على ثقته بعدالة الإمام و وثاقته و لا تزيد، على أنه لو كان شيعيا لانعكس تشيعه على حفيده سعيد الذى سنثبت عاميته.

حسام الدين الورامى

ترجمه فى ص ٤١١، و تقدم إتحداه مع أبى فراس بن جعفر الحلبي، المترجم فى ج ١٤، و ذلك فى ص ٢٦٥.

حسان بن ثابت الأنصارى



ترجمه فى ص ٤١٤ و قال من جملة كلامه عنه: ليس هو من شرط كتابنا، فإنه كان عثمانيا مجاهرا بذلك، و انما ذكرناه لأنه فى أول أمره كان يمدح أمير المؤمنين و أهل البيت عليهم السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كان الأولى إهماله.

### الشيخ أبو محمد الحسن الآذرى

ترجمه فى ص ٤٢٧ فقال: من أهل المائة الثامنة أو التاسعة.

كان عالما نسابة، و كتب إلينا السيد شهاب الدين التبريزى النسابة نزيل

ص: ٣٤١

قم، و وصفه بالشيخ الجليل و قال: إنه من الإمامية، له كتاب فى مشجرة النبى (ص) و غزواته و بيان أسرته الكريمة و عقاره، و له رسالة فى تشجير نسب السيد محمد شاه البخارى، و كلاهما موجود فى المكتبة الرضوية، و صرح فيهما بروايته عن صاحب عمدة الطالب، و أنه أخذ علم النسب عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لا وجه لتردده فى زمنه بعد ذكر أنه يروى عن صاحب عمدة الطالب المتوفى سنة ٨٢٨.

و قد راجعت المجلد الثانى من فهرست المكتبة الرضوية، حيث أدرج فيه أسماء كتب الأنساب من ص ٣٥٣ إلى ص ٣٦٣، فلم أعر هناك على ذكر لهذين الكتابين، و لا لصاحب العنوان، كما انى لم أجد فى المجلد الخامس و الأخير منه، و قد عرض فى آخره لأسماء مؤلفى محتوياتها، و أدرج فى ص ٦٦٥ قائمة بأسماء من إسمه حسن.

### الشيخ حسن النجم آبادى

ترجمه فى ص ٤٢٩، رقم ٣٩٤٨ فقال: الشيخ حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادى الطهرانى.

عالم فاضل من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصارى، فى الذريعة: كان أرشد تلاميذه، متسالما على فقهه، توفى بعد أستاذه بقليل فى حدود سنة ١٢٨٢، له كتاب البيع الإستدلالي، و معه بعض خلل الصلاة، و بعض فروع الصوم فى مجلد كبير، و كان والده و عمه الشيخ مهدي والد الشيخ هادى من علماء عصر فتح على شاه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٣ ص ٣٤١، رقم ٤٦٤٢، تحت عنوان:

الشيخ حسن النجم آبادى الطهرانى فقال:

توفى فى النجف الأشرف سنة ١٢٨٤، أو ٨٥، عالم فاضل فقيه، قرأ فى النجف على صاحب الجواهر، ثم على الشيخ

ص: ٣٤٢

مرتضى الأنصارى، و كان من أفاضل تلاميذه، و كان يتوقع له الرياسة العلمية، بل قيل إنه أفضل تلاميذ الأنصارى فى الفقه، بل بالغ بعضهم فقال إنه أفقه أهل زمانه و أورعهم، كان عالما متبحرا و فاضلا متقدما، أعجوبة فى الفقه، يجله جميع الأفاضل، و يذعن له كل الأمثال، مع أنه لم يتجاوز سن الكهول، و رغب إليه الفضلاء أن يخلف أستاذه الأنصارى بعد وفاته، فأبى و احوال ذلك إلى عهدة الميرزا الشيرازى، اه، و هذه مبالغات تعودها أكثر أهل هذا الزمان، و من المستبعد صحة الحكم على رجل بأنه أفقه أهل زمانه، و الفقهاء منتشرون فى بلاد يعسر الاطلاع فيها على جميعهم و معرفة درجاتهم، و له ابن فاضل يدعى الشيخ باقر فى طهران، انتهى كلام الأعيان.

و يؤيد التكرار مضافا إلى ما سمعت، ترجمته فى ج ١ من الكرام البررة ص ٣٠٤، فقد أورد عنه جميع ما هو مذكور فى الترحميتين.

### الشيخ حسن بن إبراهيم الميسى

ترجمه فى ص ٤٤٠ فقال: الشيخ حسن بن إبراهيم بن على بن عبد العالى، الشهير بابن مفلح الميسى.

فى أمل الآمل: فاضل عالم جليل معاصر، اه، و كأنه حفيد المحقق الشيخ على الميسى، و فى رياض العلماء بعد نقل عبارة أمل الآمل: و لعله نسبة إلى الجد، إذ الشيخ على الميسى المشهور فى عصر الشيخ على الكركى قال: ثم بالبال أنه يسكن الآن باصفهان، اه، و كأنه إستبعد أن يكون حفيد الميسى، لأن الميسى توفى سنة ٩٣٣، و صاحب أمل الآمل المعاصر للمترجم فرغ منه سنة ١٠٩٧، و لا بعد فيه، مع أن معنى المعاصر من أدرك عصره و إن سبقه بالوفاة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تفسير للفظ المعاصر صحيح، لكن صاحب أمل الآمل يعبر هكذا عنمن كان حيا فى تاريخ تأليفه لأمل الآمل، و إن عاصره و سبقه بالوفاة، عبر عنه بكان، ففى ترجمة الشيخ إبراهيم بن فخر الدين البازورى قال عنه:

ص: ٣٤٣

كان فاضلا صدوقا من المعاصرين، توفى بطوس فى زماننا.

و قال عن الشيخ أحمد سليمان:

كان شريكنا فى الدرس، توفى بالنبطية.

و قال عن الشيخ بهاء الدين بن على العاملى:

كان من الفضلاء المعاصرين، مات بالحلة.

و قال عن السيد بدر الدين بن أحمد العاملى:

توفى بطوس، و كان مدرسا فيها، و هو من المعاصرين.

و قال عن الشيخ حسن بن ظهير العاملى:

كان عالما فاضلا معاصرا، مات فى أصفهان.

و هكذا عبر كل من عاصره و سبقه بالوفاة.

فالمرجم له كان حيا إذن سنة تأليف أمل الآمل، و هذا يظهر كونه ليس حفيدا للشيخ على الميسى المحقق، و قد يكون حفيد الشيخ على الوارد فى أعيان الشيعة ج ٤١ ص ٢٩٤، و كان حيا سنة ١٠٢٢، الأمر الذى يساعد على صحة ما إحتملناه، و يزيد قولنا وضوحا أن كتاب رياض العلماء المكتوب سنة ١١٢٠ يعتبر الحفيد - و هو المترجم - معاصرا يسكن بأصبهان.

و هناك سهو آخر فى تاريخ وفاة الشيخ على الميسى، إذ أرّخها بسنة ٩٣٣، و الصواب أنها سنة ٩٣٨، كما جاء فى ترجمته فى ج ٤١ من أعيان الشيعة ص ٢٩٥ نقلا عن خط والد البهائى، و قد سبق إلى نقل هذا التاريخ عن خط والد البهائى صاحب رياض العلماء، كما ذكره فى ج ٣ من خاتمة مستدرک الوسائل أول ص ٤٣١.

### الشيخ حسن بن أبى جامع العاملى

ترجمه فى ص ٤٤١، رقم ٣٩٤٢ فقال: فى رياض العلماء: كان من

ص: ٣٤٤

أجلة تلامذة الشيخ على الكركى و رأيت بعض فوائده و فتاواه، و كانت حسنة الفائدة، و لم أعر له إلى الآن على مؤلف، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٣ ص ٤١، رقم ٤٤٧١ فقال:

الشيخ حسن بن محمد بن أبى جامع العاملى.

فى أمل الآمل: كان فاضلا فقيها صالحا صدوقا، معاصرا للشهيد السعيد، انتهى كلام الأعيان.

و قد ترجمه فى ماضى النجف و حاضرها ج ٣ ص ٣٠٧، و نقل كلام صاحب رياض العلماء المذكور فى الترجمة الأولى، و كلام صاحب أمل الآمل المذكور فى الترجمة الثانية، و أنت ترى أن جمع الترجمتين فى ماضى النجف و حاضرها صريح بكون

المترجم له فيهما واحدا و يؤيده عدا هذا عده تلميذا للكركي من جهة، و معاصرا للشهيد الثاني من جهة أخرى، حيث تؤكد الحدود الزمنية صحة الوحدة، أما نسبة المترجم له في الترجمة الأولى إلى جده فإنما هي إختصار مألوف في كتب التراجم.

### السيد حسن نور الدين

ترجمه في ص ٤٤٢، رقم ٣٩٦٥ فقال: السيد حسن بن أبي الحسن آل نور الدين الحسيني الشامي العاملي.

كان عالما فاضلا أديبا شاعرا قرأ في جبل عامله و في العراق، و في بعض التواريخ العاملة المخطوطة أنه حضر من العراق إلى بلاد بالشقيف السيد حسن نور الدين سنة ١٢١٣هـ، و من شعره الذي وجدناه في بعض المجاميع المخطوطة قوله:

جاروا على مهجتي ظلما بلا سبب\* فليت شعري إلى من في الهوى عدلوا و اطلقوا عبرتي من بعد بعدهم\* و العين أجفانها بالسهد قد كحلوا يا من تعذب في تسويهم كبدى\* ما آن يوما لقطع الحبل أن تصلوا جادوا على غيرنا بالوصل متصلا\* و في الزمان علينا مرة بخلوا

ص: ٣٤٥

انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن هذه الأبيات للسيد نور الدين الموسوي العاملي أخى صاحب المدارك، كما أوردها في ترجمته في ج ٤١ من أعيان الشيعة ص ٣٥٠، نقلا عن سلافة العصر.

و قد أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٣٥٥ رقم ٣٦٦٢، تحت عنوان: السيد حسن نور الدين العاملي فقال:

توفى سنة ١٢٣٤ في قرية النباطية.

كان من العلماء الفضلاء، قرأ في جبل عامله و في العراق، و جاء من العراق إلى جبل عامله سنة ١٢١٣هـ، هو و الشيخ حسن القبسي، و حجّا معا سنة ١٢٢٨هـ، ذهبوا بحرا و عادوا برا، هكذا في بعض التواريخ العاملة المخطوطة انتهى كلام الأعيان ملخصا.

### الحسن بن شاذان

ترجمه في ص ٤٦٣ فقال: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

في رياض العلماء: كان من قدماء العلماء، و يروى عن أحمد بن يعقوب الأصفهاني، عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني، عن محمد بن إبراهيم الأصبحي و سليمان بن عمرو الأصبحي جميعا، عن الباقر عليه السلام كذا يظهر من فتح الأبواب للسيد ابن طاووس، و لم أجده في كتب الرجال، و لكن هو

فى درجة ابن قولويه، و اظن أنه من سلسلة الفضل بن شاذان. انتهى كلام الأعيان. أقول: المظنون ظنا قويا كونه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٧ فقال:

الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهراى أبو على البزاز.

ولد ليلة ١٢ ربيع الأول سنة ٣٣٩، و سمع عثمان بن أحمد الدقاق،

ص: ٣٤٤

و أحمد بن سليمان العبادانى، و أحمد بن سلمان النجاد، و حمزة بن محمد الدهقان، و عبد الصمد بن على الطستى، و عبد الله بن إسحاق البغوى، و عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى، و أبا سهل بن زياد القطان، و محمد بن الحسن النقاش، و أحمد بن كامل و عبد الباقي بن قانع، و دعلج بن أحمد، و حامد بن محمد الهروى، و خلقا غيرهم يطول ذكرهم.

كتبنا عنه و كان صدوقا صحيح الكتاب، و كان يفهم الكلام على مذهب الأشعرى، و كتب عنه جماعة من شيوخنا، سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: أبو على بن شاذان ثقة، و سمعت الأزهرى يقول: أبو على بن شاذان من أوثق من برأ الله، توفى ابن شاذان ليلة مستهل المحرم سنة ٤٢٦، و دفن فى مقبرة باب الدير، و حضرت الصلاة على جنازته، انتهى ملخصا.

فكونه يعرف بابن شاذان، مع توافقه مع صاحب العنوان فى إسم الأب و الجد، و كونه محدثا، يؤيد كونه هو نفسه، و تعبير الخطيب عنه بالحسن بن إبراهيم هو عن سهو قطعاً، حيث جاءت ترجمته بين من إسم أبيه أحمد فقد ترجم قبله ثلاثة و عشرين رجلا يسمون بالحسن بن أحمد، و ترجم بعده خمسة ممن هو مسمى بالحسن بن أحمد أيضا، و هذا دليل واضح على أنه وضع إسم الجد مكان اسم الأب و بالعكس، و قد ذكره ابن الأثير فى كامله ج ٨ ص ١٠، فى وفيات سنة ٤٢٦ و قال عنه: أبو على الحسين بن أحمد بن شاذان المحدث الأشعرى مذهباً.

فهنا حرف بالحسين، و يعلم من هذين الكتابين بعده كل البعد عن التشيع، حيث أنه أشعرى المذهب.

مع أعيان الشيعة الجزء الواحد و العشرين

السيد حسن الكاشانى

ترجمه فى ص ٦، رقم ٣٩٨٨ فقال: السيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسينى الكاشانى، نزىل المشهد الرضى.

ص: ٣٤٧

توفى سنة ١٣٤٢ بالمشهد الرضى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه أيضا ص ٤٢، رقم ٣٩٩٦.

## أبو على الفارسي

ترجمه في ص ١١ و ما بعدها، و قال في ص ١٦ تحت عنوان تشيعه ما يلي: في معجم الأدباء و شذرات الذهب و بغية الوعاة و تاريخ ابن خلكان: كان متهما بالإعتزال، و في تاريخ بغداد: قال محمد بن أبي الفوارس: كان متهما بالإعتزال، و في ميزان الإعتدال: كان متهما بالإعتزال لكنه صدوق في نفسه، و في الرياض: الظاهر من الإعتزال هو التشيع، إذ قد إشتهر كون أبي على من الإمامية، و العامة لا تفرق بين الخاصة و المعتزلة في العقائد اه. أقول:

نسبوا جماعة من علماء الشيعة إلى الإعتزال، حتى أن الذهبي نسب السيد المرتضى الى الإعتزال، و مجرد نسبة الرجل إلى الإعتزال لا يكفي في إثبات تشيعه، تعم إذا ثبت تشيعه لا ينافيه نسبتهم له إلى الإعتزال و الظاهر تشيعه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لو كان شيعيا لقال عنه صاحب تاريخ بغداد و صاحب ميزان الإعتزال كان متهما بالرفض، و لأغرقا في مسبته كما هي عادتهما، و ينص على كونه معتزليا سنيا ترجمته في طبقات المعتزلة ص ١٣١، كما في حاشية وفيات ابن خلكان ج ٢ ص ٨٢.

## الحسن بن أحمد الوراق

ترجمه في ص ٣٥ فقال: قوام الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الفرج بن راشد الدارقزي الوراق.

و يروى باسناده عن الإمام جعفر عليه السلام أنه قال لسفيان الثوري: يا سفيان خصلتان من لزمهما دخل الجنة، قال: و ما هما يابن رسول الله؟ قال:

احتمال ما تكره إذا أحبه الله تعالى، و ترك ما تحب إذا كرهه الله تعالى فاعمل بهما و أنا شريكك.

ص: ٣٤٨

هكذا في مسودة الكتاب، و لا أعلم الآن من أين نقلته، و لا يبعد أن يكون من مجمع الآداب، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: روايته بالإسناد إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام، لا تدل على تشيعه، و إذا كان كذلك فلماذا لا يكون سفيان الثوري شيعيا بالأولوية؟.

## الحسن بن أحمد المحمدي

ترجمه في ص ٣٦ و ما بعدها، و لقتطف من ترجمته ما يلي: الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن على بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية.

كان حيا سنة ٤٢٥.

ذكره صاحب رياض العلماء، فى باب الأسماء و الكنى فقال: كان من أجلة مشايخ الشيخ الطوسى، بل و الشيخ المفيد، و لا يبعد فى أن يكون شيخ الأستاذ، أعنى المفيد، و شيخ التلميذ، أعنى الشيخ الطوسى، و يعرف بالشريف أبى محمد المحدثى، و يعبر عنه المفيد بتعابير مختلفة، فلذلك يظن المغايرة و التعدد، فيعبر عنه تارة بالشريف أبى محمد العلوى و أخرى أبى محمد المحدثى و غير ذلك فى كتب الرجال، و غيرها من مواضع عديدة وقع اسمه الحسن مكبرا و فى بعض المواضع: الحسين مصغرا، أقول: هو الحسن مكبرا، و الحسين من تصحيف النساخ، و قد يوجد فى بعض مواضع من كتاب غيبة الشيخ الطوسى بلفظ: أبو محمد المحدثى، أقول: هو تصحيف أيضا كما مر هنا، و فى الكنى قال: و لا يبعد عندى إتحاده مع الشريف الزكى أبى محمد الحسينى، الذى هو من أجلة مشايخ المفيد، و يروى عنه المفيد كثيرا فى إرشاد، و لكنه يبعد ذلك بل ينفيه، أن هذا محمدى من نسل محمد بن الحنفية، و ذاك حسينى من نسل الحسين السبط، إلا أن يكون الحسنى محرفا عن الحسن و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: صواب ما ذهب إليه صاحب رياض العلماء من مغايرة المترجم له

ص: ٣٤٩

لأبى محمد العلوى و لأبى محمد الحسينى، معقول جدا و ما يؤخذ على صاحب الرياض أن ظنه هنا خالف عدم إستيعاده الإتحاد فى باب الكنى.

### الحسن بن أحمد المالكى

ترجمه فى ص ٤٣ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى عليه السلام، فى التعليقة قيل انه: الحسن ن مالك الأشعري القمى الثقة، الذى هو من رجال الهادى عليه السلام، و يأتى بعنوان الحسين مصغرا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أوردته كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٣١، فقد قال عن احتمال التعليقة ما يلى:

يرد على إحتماله أولا: أن هذا الحسن و ذاك الحسين، و ثانيا، هذا ابن أحمد و ذاك ابن مالك، و ثالثا: أن هذا من أصحاب العسكرى (ع) و ذاك من أصحاب الهادى (ع) و رابعا: أنه من أين جعل ذاك الأشعري، و خامسا: من أين نسب واحد من ولد مالك مع كثرتهم فى المحدثين إليه، حتى ينسب هذا إليه، بل يقال فى كل منهم الأشعري، و قد ذكر فى لباب أنساب السمعانى نسبة المالكى إلى جمع كثير، و لم يذكر فيهم مالك هذا، انتهى ملخصا.

### الحسن بن نما

ترجمه فى ص ٤٨، رقم ٣٩٦٧ فقال: الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون الربعى الحلبي.

فى أمل الآمل: كان فاضلا عالما يروى الشهيد عنه، عن يحيى بن سعيد، و يروى هو عن آبائه الأربعة بالترتيب، أب عن أب، اه وصفه الشهيد الثانى فى بعض إجازاته بالفقيه الصالح جلال الدين أبى محمد حسن بن نما الحلّى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٣ ص ٣٥٢، رقم ٤٦٥٧، تحت عنوان:

ص: ٣٥٠

الشيخ جلال الدين الحسن بن نما الحلّى، و ذكر أنه من مشايخ الشهيد.

### الحسن بن إسباط الكندى

ترجمه فى ص ٦٢ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام، و عن جامع الرواة: أنه نقل رواية محمد بن خالد، عن ابن فاضل، عن الحسن بن إسباط انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذل فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٣٢ فقال:

وقوعه فى أخبارنا يكون ظاهرا فى إماميته، دون عنوان الشيخ لكونه أعم.

### الحسن بن إسماعيل بن سهل بن نبيخت

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٦٨، و الصواب فى (نبيخت) (نوبخت).

### ابن الحمامى

ترجمه فى ص ٦٩، رقم ٣٩٨٧ فقال: أبو على الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامى.

فى أمل الآمل: فاضل جليل، عده العلامة الحلّى فى إجازته من مشايخ الشيخ الطوسى من رجال الخاصة، اه، و فى الرياض: لا يبعد عندى أن يكون بعينه حسن بن إسماعيل بن محمد بن إشناس البزار المذكور آنفا فلاحظ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٣ ص ٧٠، رقم ٤٤٨٥، و لقتطف من ترجمته ما يلى: أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن إشناس، المعروف بابن الحمامى.

هذا الشيخ تختلف العبارة عنه كثيرا، فتارة يترجم كما ذكرناه، و هو أتم

ص: ٣٥١

ما يقال فى ترجمته، و هو المذكور فى الإقبال لابن طاووس، و تارة يقال:



الحسن ابن محمد بن إسماعيل بن اشناس، و ثالثة: الحسن بن اشناس، و رابعة: الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي، و غير ذلك، و الجميع واحد، و فى أمل الآمل: الحسن بن على بن اشناس، كان عالما فاضلا وثقة السيد على بن طاووس فى بعض مؤلفاته، اه، و ذكر صاحب أمل الآمل أيضا ترجمة بعنوان: أبو على الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي، و قال:

فاضل جليل، عده العلامة فى إجازته من مشايخ الشيخ الطوسى، و لم يستبعد صاحب الرياض أن يكون هو المترجم، و القول: بل هو المترجم بغير شك، و صاحب الأمل لما كان يأخذ كثيرا من التراجم من الإجازات، إشتهه عليه الحال، فظن أن ابن الحمامي الذى أخذه من إجازة العلامة، غير ابن اشناس البزار، فذكر لهما ترجمتين و هما واحد، و جعله فى الترجمة الثانية ابن على و هو ابن محمد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و حسبك هذا دليلا على الإعادة.

### صفى على شاه

ترجمه فى ص ٧٧، رقم ٣٩٩٤، تحت عنوان: الميرزا حسن الأصفهاني المعروف بصفى على شاه، و قد أعاد ترجمته فى ج ٢٣ ص ٨٠، رقم ٤٤٩٠، تحت عنوان: الميرزا حسن بن محمد باقر الأصفهاني، الملقب بصفى على شاه.

### السيد حسن الأعرجى

ترجمه فى ص ٧٨ و ما بعدها، رقم ٣٩٩٥، و ذكر له تخميسا لأبيات للشريف الرضى، نقلا عن كشكول الشيخ يوسف البحرانى، و فى ج ٢٤ ص ٢٥٥، رقم ٤٨٨٤، ترجم السيد حسن بن يحيى بن أحمد الأعرجى الحلبي، و نقل فى حقه كلام السيد ضامن بن شدم، و كلام صاحب نشوة السلافة، و قد ترجمه فى ج ١ من البابليات ص ١٥٩ و ما بعدها، و ذكر تخميس أبيات الشريف الرضى المذكور فى الترجمة الأولى، مع كلام السيد ضامن بن

ص: ٣٥٢

شدم و صاحب نشوة السلافة المذكور فى الترجمة الثانية، و قد نبه على إتحداهما الفاضل البحانة الشيخ محمد على اليعقوبى فى ملاحظاته على أعيان الشيعة، و ذلك فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٥١٦.

### الحسن بن أيوب

أورده فى ص ٨٣، و قال فى أول ترجمته: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السلام، انتهى كلام الأعيان. أقول: إنظر ما يلى.

### الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة الصيرفى

ترجمه فى ص ٨٤ فقال: النسخ مختلفة، ففى بعضها غفيلة، و فى بعضها عقيلة.

فى التعليقة: فى الكافى، فى باب طلب الرياسة رواية هكذا:

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن أيوب، عن أبى غفيلة الصيرفى حدثنا كرام .. الخ، و فى الحاشية: عن خالى - المجلسى الثانى - فى الفهرست الحسن بن أيوب بن أبى غفيلة، و لعله هكذا فصحف، و قال النجاشى: له كتاب أصل، و فيه مدح، اه، و يفهم من ذلك أنه جعله مع الحسن بن أيوب السابق واحدا، و فيه ما لا يخفى، و فى المعالم:

الحسن بن أيوب بن أبى عقيلة له النوادر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده الإثنى فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٣٣، و علق على الثانى فقال:

لو كان غيره لعنونه النجاشى، لإتحاد موضوعيهما، بل لعنونه الشيخ لعموم موضوعه.

#### السيد حسن الأصم

ترجمه فى ص ٩١ و ما بعدها، و ذكر أنه توفى سنة ١٢٤١، و قد ترجمه

ص: ٣٥٣

فى ج ٣ من شعراء الغرى ص ٩٤ و ما بعدها، و قال عن تاريخ وفاته ما يلى:

ذكره الشيخ جعفر النقذى فى الروض النضير و قال: و كانت وفاته فى حدود عام ١٢٦٥ تقريبا، و قد تفرد رحمه الله بضبطه، و لكن جاء عن وفاته فى أكثر من مصدر أنه توفى عام ١٢٤١، و ممن ذكر ذلك صاحب الحصون فى ج ١، غير إنا وجدنا له قصائد يؤرخ فيها حوادث بعد هذا العام بخمس سنين.

#### الحسن بن جعفر العلوى

ترجمه فى ص ١٣٩ فقال: الحسن بن جعفر بن حجة الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

فى صبح الأعشى: كانت الرياسة بالمدينة آخرا لبنى الحسين بن على، منهم عبد الله بن الحسين الأصغر، و كان من جملة ولده جعفر حجة الله، و من ولده الحسن، و من ولد الحسن يحيى، الخ، و لكن صاحب عمدة الطالب قال: أما عبد الله بن الحسين الأصغر، فاعقب من أبيه جعفر صحصح وحده، و اعقب جعفر من ثلاثة رجال: محمد العقيقى و إسماعيل المنقذى و احمد المنقذى، و لم يذكر فى أولاده الحسن، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أضاف جعفرنا الى حجة الله سهوا، و الصواب أنه لقبه، كما عبر عنه في صحيح الأعشى، و الصواب في إسم أبيه عبيد الله، فالحسين الاصغر كان له عبد الله و عبيد لله، و جعفر هو ابن الثاني، و قد ذكره في عمدة الطالب و اورد عنه و عن ابنه بما يوافق هذه الترجمة، و نلخص ذلك من ص ٣١١ س ١٣، و ص ٣١٢ س ٥، و ص ٣٢٣ س ١٤ و ١٩، و ص ٣٢٤ س ٤، فقد قال:

و أما عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام فاعقب من أربعة رجال: جعفر الحجة و على الصالح و محمد الجواني و حمزة، أما جعفر الحجة، و في ولده امرة بالمدينة، فأعقب من رجلين: الحسن و الحسين، أما الحسن فأعقب من يحيى النسابة.

ص: ٣٥٤

### الحسن بن جعفر النوبختي

ترجمه في ص ١٤٠ و جاء في ترجمته ذكر المعتضد، فاستطرد بهذه المناسبة ما يلي: و المعتضد كان متشددا على أهل البيت و شيعتهم كالمتموكل.

أقول: هذا يخالف ما ذكره في ترجمة المعتضد حيث أثبت تشيعه، و قد تقدم الكلام على ذلك عند الكلام الجزء التاسع.

### الميرزا حسن الآشتياني

ترجمه في ص ١٤١ و ما بعدها، و أرخ وفاته بسنة ١٣١٩، و قد ذكره قبل ذلك مرتين.

١- في القسم الثاني من ج ١ ص ٣١، حيث عده في طبقات الأصوليين، و قال إن وفاته كانت سنة ١٣١٤.

٢- في طبقات الفقهاء و المحدثين من القسم الثاني ج ١ أيضا، ذكر أنه توفي بنفس هذا التاريخ.

أقول: الصواب أن وفاة الآشتياني كانت في التاريخ الأول، كما جاء في نقباء البشر ج ١ ص ٣٨٩، و يؤيد صوابية هذا التاريخ فراغ المترجم له من تأليف كتابه بحر الفوائد في ٩ شعبان سنة ١٣١٥، كما في ختام بحر الفوائد المذكور.

### الحسن بن جعفر الدورى

ترجمه في ص ١٤٨ فقال: الحسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد العباسى الدورى الرازى.

في رياض العلماء: أنه ابن الدورىستى المشهور، الذى هو تلميذ المفيد و المرتضى، و المعاصر للشيخ الطوسى، و على هذا فالشيخ حسن ولده المذكور فى درجة الشيخ أبى على ولد الشيخ الطوسى، و سيجىء الشيخ أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىستى، و الظاهر أنه أخو المترجم، اه، أقول: جعفر بن محمد تلميذ المفيد و المرتضى لم

ص: ٣٥٥

يذكر فى آباءه موسى بن جعفر، و هو مذكور فى آباء هذا، و هذا لم يذكر فى آباءه أحمد بن العباس بن الفاخر، و قد ذكروا آباءه ذاك، فظاهر الحال الإختلاف بين جعفر والد المترجم، و جعفر المذكور هناك، إلا أن يكون عندنا ما يدل على الإتحاد، و انه حذف بعض الآباء.

فى مجالس المؤمنين: من شعره قوله:

بغض الوصى علامة معروفة\* كتبت على جبهات أولاد الزنا من لم يوال من الأنام و ليه\* سيان عند الله صلى أو زنا و فى الرياض: الشيخ حسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىستى الرازى الفقيه المحدث، العالم الكامل، الشاعر المعروف بالدورىستى، أحد جهابذة علماء دورىست، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: قول صاحب رياض العلماء فى نسب المترجم له، المنقول فى أوائل الترجمة، يناقض نسبه المنقول فى أواخرها كما هو واضح، و الصواب هو الثانى الموافق للنسب الذى ذكره المؤلف عليه الرحمة فى أول الترجمة.

و يلفت النظر فى رواية «الرياض» عده المترجم له إبننا لجعفر بن محمد الذى هو تلميذ المفيد و المرتضى، على حين أنه حفيد حفيده، كما يبدو لأول نظرة فى النسب، و العجيب أيضا أنه لم يلتفت إلى تناقض نسب المترجم له بعد أن قال إنه ابن تلميذ المفيد - مع نسب عبد الله بن جعفر الذى إستظهر أنه أخوه، أن الرياض مدرك بشعور غامض تفكك حلقات النسب بيده، و قد أراد أن يلائم بينهما، فأبدى خللها أكثر فأكثر.

و العجيب من المصنف كيف تردد بين إتحاد الجعفريين، و بين تغايرهما، بعد أن أورد ترجمة تلميذ المرتضى و المفيد فى ج ١٦ ص ١١١ و ما بعدها، و بعد أن أورد ترجمة جعفر حفيد إبنه الذى هو والد المترجم له فى ص ٢٥٧ من ذلك الجزء أيضا، فقد أورد فى كل منهما اسم أحمد بن العباس فى نسبهما، و ذكر إسم الفاخر أيضا فى ترجمة الأول نقلا عن رياض العلماء.

ص: ٣٥٦

و عبد الله بن جعفر الدورىستى هو أخوه كما استظهر صاحب الرياض، لأن نسبه يتوافق تماما مع نسبه، و وفاته بعد سنة ٦٠٠ كما ذكره فى ترجمته، فكيف يقول عن أبيه أنه تلميذ المفيد المتوفى سنة ٤١٣، و المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦.

و أما البيتان المذكوران فقد أوردهما قبلا فى ترجمة الناصر العباسى و نسبهما إليه، و قد سبقت الإشارة إلى هذا عند الكلام حول الجزء الثامن.

## السيد حسن بن السيد جعفر المنجم

ترجمه فى ص ١٤٩، رقم ٤٠٥٢ فقال: توفى سنة ١٣١٦.

عالم فاضل له رسالة الحسام فى قبلة الإسلام، ألفه بإسم مراد ميرزا حسام السلطنة القاجارى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه ص ٤٩٤، رقم ٤٢٠٢ فقال:

السيد حسن بن جعفر بن على بن محمد رضا بن على أكبر بن السيد عبد الله سبط المحدث السيد نعمة الله الجزائرى الموسوى التستري.

توفى سنة ١٣٢٣.

عالم فاضل له كتاب تحفة الأعباء فى أحكام النجوم من منسوبات الكواكب السبعة و البروج الأثنى عشر فارسى، انتهى كلام الأعيان.

و يؤيد الإتحاد أن نقباء البشر وحد الترجمتين، و روى مضامينهما معا فيما كتبه عن المترجم له فى ج ١ ص ٣٩٢.

و نلاحظ؟ نه أرخ وفاته بسنة ١٣٢٣، نقلا عن ولده.

## ملا حسن الجيلانى

ترجمه فى ص ١٥٣، رقم ٤٠٥٧، و ذكر أنه والد الميرزا القمى صاحب القوانين و قد أعاد ترجمته مختصرة فى ج ٢٢ ص ٤، رقم ٤٢٠٦.

ص: ٣٥٧

## الحسن بن الحسن العلوى

ترجمه فى ص ١٨٥ فقال: الحسن بن الحسن مع على بن عمر بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام الهاشمى المدنى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و اورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٤٨ فقال:

الظاهر و هم الشيخ و زيادة حسن، فمعلوم أن عمر فى العنوان هو الأشرف كما أن عليا إبنه هو الأصغر، و كان لعلى ابن مسمى بالحسن، و لم يعلم للحسن ابن أيضا مسمى بالحسن، قال فى عمدة الطالب (و أما أبو محمد الحسن ابن على الأصغر بن عمر

الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال: أبو الحسن على العسكرى و جعفر ديباجة و محمد) و لم يذكر حسنا و لم يرد فى خبر، و أيضا الطبقة تبعد ذلك، فعلى فرض صحة العنوان، يصير الصادق عليه السلام الذى عدّه فى أصحابه ابن عم جدّه، انتهى.

### الشيخ حسن بن طحال

ترجمه فى ص ١٩١ تحت عنوان: حسن بن حسين بن أحمد، و ترجم له ثانيا تحت عنوان: الشيخ حسن بن طحال، فى ج ٢٢ ص ٥٧، و ذكر أنه يعرف أيضا بحسن بن حسين بن أحمد، و العجب أنه - و قد صرح بكونهما واحدا - اعطى الترجمتين رقمين، و كأنهما إثنان، و لا يبعد أن يكون ذلك سهوا و الله أعلم.

### الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبي

ترجمه فى ص ١٩٣ فقال: فى أمل الآمل: فاضل جليل، روى عنه أبو المكارم حمزة بن زهرة، اه، و فى الرياض: يعنى بأبى المكارم السيد حمزة بن زهرة الحلبي المشهور، الذى كان استاذ ابن ادريس و ابن شاذان جبرئيل

ص: ٣٥٨

القمى، و على هذا فهذا الشيخ فى طبقة الشيخ الطوسى تقريبا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: رواية السيد حمزة بن زهرة عنه، تنفى كونه فى طبقة الشيخ الطوسى لأن وفاة الشيخ كانت سنة ٤٦٠، و ولادة السيد حمزة بن زهرة الراوى عن المترجم له كانت سنة ٥١١، كما ذكره فى ترجمته، و لا بد أن تكون روايته عنه فى حدود سنة ٥٣٠ على أقل تقدير، أى بعد وفاة الشيخ بحدود سبعين سنة، و تزيد وجهة نظرنا وجاهة روايته بواسطتين عن المفيد عبد الجبار الرازى، الذى هو من تلامذة الشيخ الطوسى، كما فى ج ٣ من خاتمة مستدرک الوسائل للعلامة النورى ص ٤٧٥.

### الحسن بن الحسين الكندى

ترجمه فى ص ١٩٣ فقال: الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندى.

قال النجاشى: عربى ثقة روى عن أبى عبد الله عليه السلام، له كتب منها: رواية الحسين بن محمد بن على الأزدي، أخبرنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب، و المنذر بن محمد، قالوا: حدثنا الحسين بن محمد بن على الأزدي، حدثنا الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندى، عن جعفر بن محمد عليه السلام نسخة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و ترجم فى ص ٢٠٥ الحسن بن الحسين السكونى فقال:

قال النجاشى: عربى كوفى ثقة، له كتاب عن الرجال، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، حدثنا حسن بن حسين السكونى به انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: وقد ذكر الإثنين في تنقيح المقال، وعلق على الثانى ما يلى:

قال البلغة: يظن إتحاده مع الكندى، وهذا الظن خطأ لعنوان النجاشى

ص: ٣٥٩

كليهما، وذكره لكل منهما طريقا، انتهى.

وعلق على ذلك فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٥١، حيث أورد الإثنين هناك فقال:

بل لا يخلو من قرب، لأن سكونا ولد كندة، و تعدد الطريق اعم، لجواز أن يروى عن واحد مائة، و يعارض تعدد عنوان النجاشى وحدة عنوان الفهرست له الموافق له فى الموضوع، و الشيخ الذى موضوعه الإستيعاب، و كل منهما عربى كوفى ثقة، و أما قول النجاشى فى ذاك (روى عن أبى عبد الله عليه السلام) و فى هذا (كتابه عن الرجال) فلا تنافى بينهما، لأنه قال فى ذاك (له) كتب منها رواية الحسين بن محمد بن على الأزدى عنه عليه السلام نسخة) انتهى.

ناصر الدولة الحمدانى

ترجمه فى ص ٢٠٥ و ما بعدها، و قال فى أول ترجمته ما يلى:

الحسن بن الحسين بن عبد الله بن حمدان التغلبى الأمير المعروف بناصر الدولة، و هو غير ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان أخى سيف الدولة، بل هو من أولاده كما قاله ابن الأثير فى تاريخه و قال: إنه كان يظهر التسنن من بين أهله، اه، و الله أعلم بحاله، قتل بمصر سنة ٤٦٥، انتهى كلام الأعيان.

أقول: صريح ما أورده فى هذا النسب أنه من أولاد الحسين بن عبد الله الحمدانى لا الحسن، و من تعبيره هذا يفهم أنه من نسله، لا أنه إبنة بلا فصل.

و قول ابن الأثير: إنه كان يظهر التسنن بين أهله صريح بخروجه من موضوع الكتاب، و واضح أن التقية أو المجاراة ليستا من دوافع إتخاذه هذا المظهر بين أهله و هم من خاصة الشيعة.

على أن المؤلف قدس سره قطع قبل ذلك بتسننه، و ذلك ترجمة الناصر

ص: ٣٦٠

العباسى فى ج ٨ ص ٤١ فقد قال:

كما أنه لم يكن فى بنى حمدان امراء حلب و الجزيرة من ليس بشيعى سوى ناصر الدولة الذى أظهر التسنن و ذهب إلى مصر، و هو من نسل ناصر الدولة الحمدانى الشهير أخى سيف الدولة.

### الحسن بن الحسين العلوى

ترجمه فى ص ٢٢٥ فقال: الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام.

وصفه صاحب بحر الأنساب النجفى بنقيب الدينور، انتهى كلام الأعيان.

أقول: اشتبه النجفى فى إيراد نسب المترجم له، و الصواب ما ذكره فى عمدة الطالب أوائل ص ٢٣٠، فقد ذكر عن نسبه بما ملخصه:

أما محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فأعقب من على بن محمد بن على، يلقب أبا الجن، له عقب كثير، منهم الحسن السيبى ابن على نقيب الدينور ابن على بن على، سكن السيب فنسب إليه.

### الشيخ حسن البحرانى

ترجمه فى ص ٢٢٧، و قال فى أوائل ترجمته ما يلى: من أهل أوائل الثالثة عشر.

أقول: الصواب أنه من أهل أواسطها، فقد ترجمه فى ج ١ من الكرام البررة ص ٣٢٤، و ذكر أنه توفى سنة ١٢٤١.

### صدر جهان

ترجمه فى ص ٢٣١، رقم ٤١٠٥ فقال: السيد حسن الطبسى ثم الحيدرآبادى الملقب بصدر جهان.

وصفه فى رياض العلماء بالمولى الأجل الصدر الأمير و قال: كان من

ص: ٣٤١

أجلة العلماء فى عصره، و كان مبجلا فى حيدرآباد عند الملك قطبشاه، و من مؤلفاته الرسالة الصدرية بالفارسية، الفها للسلطان المذكور، و تعرض لأقاويل الخاصة و العامة، عندنا منه نسخة، و هى رسالة جيدة نافعة، مشتملة على أبواب أكثر الحيوانات، على ترتيب حروف المعجم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٤ ص ٧٧، رقم ٥١٥٦ فقال:

السيد حسين بن روح الله الحسينى الطبسى ثم الحيدرآبادى نزىل حيدرآباد الدكن، المتخلص بلسان، المعروف بصدر جهان.



فى الرىاض: فاضل جليل كان يسكن حيدرآباد من بلاد الهند، إلى أن توفى بها و هو من المتأخرين، رأيت من مؤلفاته ذخيرة الجنة فى أعمال السنّة و الأدعية و الآداب بالفارسية، ألفه للسلطان إبراهيم قطبشاه، ملك حيدرآباد الشيعى، اه، و له الرسالة الصدرية فى الصيد و الذبائح، ألفها للسلطان قطبشاه، ذكر فيها أسماء الحيوانات و الطيور و الحشرات، بالفارسية و العربية و التركية و الدكهنية، مرتبة على حروف المعجم، يروى بالإجازة عن الشيخ محمود بن محمد بن على بن حمزة اللاهيجى تلميذ الشهيد، بتاريخ ٢٣ شوال سنة ٩٧٤، و يروى بالإجازة أيضا عن السيد حسن بن نور الدين الحسينى الشفتى، و فى الذريعة: أن صاحب الرىاض ترجمه فى موضعين بعنوان:

حسن و حسين، ١ هـ، لكنى لم أجده فى الرىاض إلا بعنوان حسين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: وجوه الإتحاد فى الترجمتين لا تخفى، و ما تجدر الإشارة إليه، التنبيه على أن السيد عليه الرحمة وجد صاحبه مترجما فى الرىاض مرتين بعنوان: حسن و حسين كما قال صاحب الذريعة، خلافا لما جاء فى آخر كلامه الآنف، و عودة بسيطة إلى الترجمة الأولى تثبت أنه نقل عن الرىاض ما نسيه فى الترجمة الثانية.

ص: ٣٤٢

### الحسن بن حمزة الأقساسى

ترجمه فى ص ٢٣٣، رقم ٤١٠٩ فقال: أبو محمد الحسن بن حمزة الأقساسى المعروف بعز الدين الأقساسى.

من أجلة سادات و شرفاء و علماء الكوفة، و كان شاعر ماهرا، و لاه الناصر بالله العباسى نقابة السادات، و كان مع المستنصر بالله العباسى لمازار سلمان الفارسى، فقال له المستنصر؛ كذب غلاة الشيعة فى قولهم أن على بن أبى طالب جاء فى ليلة واحدة من المدينة إلى المدائن، و غسل سلمان و رجع من ليلته إلى المدينة، فاجابه بهذه الأبيات:

أنكرت ليلة إذ جاء الوصى إلى \* أرض المدائن لما أن لها طلبا و غسل الظهر سلمانا و عاد إلى \* عراض يثرب و الاصبح ما وجبا و قلت ذلك من قول الغلاة و ما \* ذنب الغلاة إذا لم يوردوا كذبا فأصف قبل رد الطرف من سبا \* بعرش بلقيس و افى يخرق الحجبا فأنت فى آصف لم تغل فيه بلى \* فى حيدرانا غال كان ذا عجبا إن كان أحمد خير المرسلين فذا \* خير الوصيين أو كل الحديث هبا هكذا فى مسودة الكتاب، و لا أعلم الآن من أين نقلته، و هو غير أبى محمد الحسن بن حمزة الطبرى المرعشى الآتى، فإن هذا كان فى زمن الناصر المتوفى سنة ٦٢٢، و ذاك توفى سنة ٣٥٨، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ذكر هذه القصة مع هذه الأبيات مرة ثانية فى ترجمة الحسين بن الحسن بن على بن حمزة الأقساسى فى ج ٢٥ ص ٣١٢، نقلا عن مجالس المؤمنين، و استظهر أنها له، و قد قال فى أول القصة ما يلى:

و فى مجالس المؤمنين بعد أن ترجم أباه الحسن بن على بن حمزة: قال السيد الأجل عز الدين الأقساسى الكوفى، من اشراف و نقباء الكوفة.

و علق المؤلف على ذلك بما يلي:

و الظاهر أنه أراد صاحب الترجمة، و ان لم يصرح بإسمه، إلا أنه ذكره

ص: ٣٦٣

بعد أبيه و وصفه بأنه شاعر، و انه فى عصر المستنصر، و ليس فى الأقساسيين فيما اطلعنا عليه شاعر غيره و غير أبيه الذى كان فى عصر الإمام الناصر جد المستنصر، لكن ينافيه تلقبيه بـعز الدين، و استظهر صاحب الرياض أن عز الدين ابن الأقساسى هو أبوه، لكن ينافيه أن أباه يلقب علم الدين لا عز الدين، فلعله شخص ثالث و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و على هذا فصاحب العنوان متحد مع الذى ترجمه فى ج ٢٢ ص ٣٢٦ و ما بعدها، رقم ٤٣٣٦، يدل على ذلك ما ذكره عنه فى ص ٣٢٩ و هو ما يلي:

فى رياض العلماء: الحق عندى إتحاد المترجم مع السيد الأجل عز الدين ابن الأقساسى الكوفى، و ان ظن القاضى نور الله فى المجالس تغايرهما و ذكره القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين فقال ما ترجمته: أبو محمد الحسن بن على بن حمزة بن محمد بن الحسن الحسينى المعروف بابن الأقساسى، قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: أن مولده و منشأه بالكوفة، و كان شاعرا ماهرا و من أهل بيت الأدب و الرياسة و المروءة، جاء إلى بغداد و مدح المتقى و المستنجد و ابنه المستضىء و ابنه الناصر بعدة قصائد، و قلده الناصر نقابة السادات فى العراق و فوضها إليه، و كان شيخا مهيبا و جاوز عمره الثمانين و توفى سنة ٥٩٣، انتهى كلام الأعيان.

و أنت ترى التطابق بين الترجمتين يؤكد الإتحاد بكل الخصائص، و حذف إسم أبيه محمول فى الأولى على السهو، و الصواب فى القصة مع الأبيات المذكورة فى ترجمة الوالد أنها لولده الحسين، لأن وفاة صاحب العنوان كانت سنة ٥٩٣ كما وقفت عليه، و المستنصر الذى أجابه بتلك الأبيات كان ابتداء سلطنته سنة ٦٢٣ كما هو مذكور فى أحواله، الأمر الذى يرجح كونها للولد لا للأب، أما تعبير صاحب مجالس المؤمنين عنه بعز الدين فسهو و تحريف.

ص: ٣٦٤

### الشيخ حسن الخليعى

ترجمه فى ص ٢٤٩، رقم ٤١٢٠ فقال: وجدنا له فى بعض المجاميع رثاء فى الحسين و أمير المؤمنين عليهما السلام، و يأتى الشيخ أبو الحسن على بن عبد العزيز الخليعى، فلعله أو لعل ما فى المجموعة تحريف صوابه أبو الحسن الخليعى.

كان شاعرا أديبا و شعره مت أجود الشعر، قال يرثى الحسين (ع):

أى عذر لمهجة لا تذوب\* وحشى لا يشب فيها لهيب و له فى أمير المؤمنين (ع):

سارت بأنوار علمك السير\* و حدثت عن جلالك السور انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الواقع أنه متحد مع المذكور و ليس ابنه، و قد جاءت ترجمته فى ج ٤١ ص ٢٩٧، رقم ٩٠٦٣، و قد نبه على ذلك العلامة الحجة المجاهد الشيخ عبد الحسين الأمينى، قدس سره، و ذلك فى موسوعته الخالدة (الغدير) ج ٦ ص ١٩ حيث ترجمه هناك، و قد قال فى آخر كلامه حول ذلك:

و احتمال سيد الأعيان كون الشيخ حسن هذا ولد مترجمنا، أو أن النسخة محرفة، و الصواب أن الشعر المنقول هناك، المنتزع منه العنوان المذكور، كله للمترجم له، و الحسن محرف كنيته أبى الحسن.

### الحسن بن راشد الصيرى

ترجمه فى ص ٢٧٨ و ذكر فى أثناء ترجمته عن رسالة الشيخ سليمان الماحوزى ما يلى: و وجدت إجازة من الشيخ مفلح بخطه لناصر بن إبراهيم البويهى بتاريخ سنة ٨٧٣ .. الخ.

أقول: هذا التاريخ هو اشتباه قطعاً، لأن وفاة البويهى المذكور كانت سنة ٨٥٢ كما نقله فى ترجمته نقلاً عن أمل الآمل، حيث أرّخه به نقلاً عن خط الشهيد الثانى.

ص: ٣٦٥

### الحسن بن الرواح البصرى

أورده فى ص ٢٩٣ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسن عليهما السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٦٢، معلقاً على ذكره فى تنقيح المقال فقال:

الذى وجدت (الحسن بن رواح) و لعل الأصل الحسن بن رزاح.

### السيد حسن الزنوزى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٢٩٤، رقم ٤١٤٣ فقال: له تأليف شريفة فى التاريخ و التراجم و الرجال، و من آثاره رياض الجنة فى ثمان مجلدات، و هو من الكتب الوحيدة فى التاريخ و الجغرافيا، و كان هذا السيد من تلاميذ الملا عبد النبى الطسوجى المعروف، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٢ ص ٨٦، رقم ٤٢٤٥ فقال:

السيد حسن بن عبد الرسول بن الحسن الحسينى الزنوزى الخوئى.

ترجم نفسه فى كتابه بحر العلوم كما نقل عنه فقال: أنه ولد بخوى سنة ١١٧٢ وقرأ عند الشيخ عبد النبى الطسوجى و الميرزا مهدي الشهيد، له من المؤلفات:

١- بحر العلوم، فارسى ملمع كبير فى سبع مجلدات، فيها من الفوائد كل علم.

٢- رياض الجنة فى ثمان مجلدات، مشحون بالفوائد التاريخية و غيرها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و اعداد تاجمته ثالثا فى ج ٤٣ ص ٢٤٣، رقم ٩٧٤٧ فقال:

الميرزا محمد الحسينى من نسل زيد الشهيد، المعروف بشيخ الإسلام الزنوزى نزيل بلدة خوى.

ص: ٣٤٤

ولد فى ١٨ صفر سنة ١١٧٢، و توفى سنة ١٢٢٣.

كان من تلامذة الآخوند ملا عبد النبى الطسوجى، له تأليف كثيرة منها:

١- رياض الجنة المعروف الكتاب الوحيد فى بابه.

٢- وسيلة النجاة فى المواعظ و المقتل.

٣- زبدة الأعمال و الأدعية.

٤- ارح الإستبصار فى مجلدات.

٥- روضة الآمال.

٦- رياض مصائب الأبرار.

٧- دوائر العلوم فى الفنون المختلفة.

٨- بحر العلوم فى العلوم المختلفة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فوجه إتجاهه مع الإثنى عشرى، و كون إسمه محمدا لا ينفى ذلك فإنه كان يعرف بمحمد حسن أيضا كما ستقف عليه، فيكون قد حذف حسن من إسمه هنا، و قد ذكر كتابه روضة الآمال فى ج ١١ من الذريعة ص ٢٨٤ و قال:

للميرزا حسن الزنوزى الخوئى، ذكره فى الروضة الرابعة من كتابه رياض الجنة المولود سنة ١١٧٢ و المتوفى سنة ١٢٢٣، انتهى ملخصا.

فما ذكره فى الذريعة يوضح إتحاد الثلاثة تماما.

و اعاد ترجمته رابعا فى ج ٤٤ ص ٧٠، رقم ٩٨٢٤ فقال:

السيد محمد حسن بن عبد الرسول الحسينى الزنوزى.

عالم مطلع خبير، من تلامذة السيد محمد مهدي الشهيد، معاصر لفتحعلى شاه، له كتاب رياض الجنة، فارسى على مقدمة و ثمان روضات و خاتمة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٣٤٧

### المولى حسن الجيلانى

ترجمه فى ص ٢٢٨ فقال: المولى حسن بن الشيخ سلام بن الحسن الجيلانى التيمجاني.

ولد حوالى سنة ١٠٩٣، و كان حيا سنة ١١٦٠.

فى رياض العلماء: كان فى النقليات من تلامذة المولى محمد تقى المجلسى، و المولى محمد على الإسترابادى، و هو الآن شيخ الإسلام ببلاد جيلان، و الآن قرب عشرين سنة، و هو متقلد لهذا المنصب الجليل، ضاعف الله قدره، و له من العمر فى عامنا هذا، و هو سنة ١١٦٠ نحو من سبع و ستين سنة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تاريخ ولادته هذا يتناقض مع تلمذه على المولى محمد تقى المجلسى، لأن وفاة هذا كانت فى سنة ١٠٧٠، أى قبل ولادة المترجم له بحدود ثلاثة و عشرين سنة.

و كذلك يتناقض مع تلمذه على المولى محمد على الإسترابادى المتوفى سنة ١٠٩٤، كما أرخه به فى ترجمته فى ج ٤٦ من أعيان الشيعة ص ١٤٤، و قد أرخه كذلك أيضا تلميذه صاحب جامع الرواة فى ج ٢ من كتابه المذكور أول ص ١٥٣.

و ما نسبه إلى صاحب الرياض من قوله عن المترجم له أنه حى فى سنة ١١٦٠ يتناقض مع تاريخ وفاة صاحب الرياض التى كانت فى حدود سنة ١١٣٠، قبل محاصرة الأفاغنة لأصفهان التى كانت سنة ١١٣٤، كما هو مذكور عنه فى أحواله و الصواب فى هذا التاريخ هو سنة ١١٠٦، كما فى رياض العلماء ج ١ ص ١٩٢، فتكون ولادته حوالى سنة ١٠٤٩.

### الشيخ حسن سليمان

ترجمه في ص ٤٣٨ فقال: توفي ٨ ذى الحجة سنة ١٢٠٣ في القصير.

هكذا وجدت في مسودة الكتاب، و لا أعلم من أحوال هذا الرجل شيئا

ص: ٣٦٨

سوى أنه يظهر كونه من العلماء، و القصير من قرى جبل عامل، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه نقله عن كتاب المؤرخ العاملي المخطوط المنشور تباعا في مجلة العرفان، و قد ورد ذكر هذا الشيخ في المجلد التاسع والعشرين ص ٣٠٤ و ذكره كما هو مذكور هنا.

### الحسن بن سهل السرخسى

ترجمه في ص ٤٤٥ و ما بعدها، و قال تحت عنوان تشيعه ما يلي: كان الحسن بن سهل و أخوه الفضل يتشيعان، و نص على تشيع الفضل ابن خلكان في تاريخه، و أخوه الحسن كان على طريقتة، و ربما يدل على تشيع الحسن ذكر الشيخ له في أصحاب الرضا عليه السلام، كما أن البرامكة الظاهر أنهم كانوا يتشيعون، و الحسن و أخوه كانا من صنائع البرامكة كما مر، و ذكرنا أن الرشيد حبس الإمام الكاظم عليه السلام عند جعفر، و أنه أمر بضرب جعفر، و الصواب أنه حبسه عند الفضل بن يحيى و أمر بضرب الفضل، و المروى أن يحيى البرمكى هو الذى جاء من الرقة من عند الرشيد إلى بغداد، و أمر السندى بسم الإمام ففعل، و هو الذى كان السبب فى مجيء على بن إسماعيل من المدينة إلى بغداد، و سعايته بالكاظم عليه السلام فماذا ينفعه تشيعه - إن كان - بعد هذا الفعل و الله أعلم، و حكى الصدوق فى العنوان عن الحسين بن أحمد السلامى فى كتاب أخبار خراسان أن الفضل بن سهل هو الذى أشار على المأمون بأن يجعل الرضا ولى عهده فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد، ساءهم ذلك و بايعوا إبراهيم بن المهدي المغنى، فلما بلغ ذلك المأمون بعث إلى الفضل من قتله فى الحمام بسرخس، و دس إلى الرضا عليه السلام سما فمات، اه، أما قول الصدوق فى العيون: و الصحيح عندى أن المأمون إنما ولاه العهد و بايع له للندى الذى نذره ان اظفره الله بالمخلوع أن يجعلها فى أفضل آل أبى طالب، و أن الفضل لم يزل معاديا و مبغضا له و كارها لأمره، لأنه كان من صنائع آل برمك، فهو إجهاد منه يمكن أن لا يكون أصاب فيه، فالمأمون ان كان ولاه

ص: ٣٦٩

العهد لذلك النذر، فلا ينافى ذلك أن يكون الفضل قووى عزمه و بعته عليه، و كون الفضل لم يزل معاديا للرضا (ع) كارها لأمره لم يثبت، و ينافيه قول ابن خلكان أنه كان يتشييع و كونه من صنائع آل برمك يقوى تشيعه، لما عرفت من أنهم كانوا يميلون إلى التشيع، و قد روى الصدوق نفسه أن الفضل بن سهل و هشام بن إبراهيم أخرجا يمينا مكتوبة بالعتق و الطلاق و ما لا كفارة له: إنا جئناك لنقول كلمة حق و صدق، و قد علمنا أن الإمرة إمرتكم، و الحق حقتكم، على أن تقتل المأمون و نخلص لك الأمر، فشتمهما و قال لهما: كفرتما النعمة، فلا يكون لكما سلامة، و لا لى ان رضيت بما قلتما، فقالا: أردنا أن نجرىك، و ذهبنا فأخبرا المأمون بذلك، فقال المأمون: وفقتما، اه، و يمكن أن يكون هذا مما حدا بالمأمون على قتل الفضل و الله أعلم، و شتم الإمام

لهما لما يعلم ما فى ذلك من المفسدة عليه و عليهما، كما يشير إليه قوله: فلا يكون لكما سلامة و لا لى، فلا ينافى ذلك تشيعهما، و تدل بعض الأخبار المتقدمة فى سيرة الرضا عليه السلام من القسم الثانى من الجزء الرابع ص ١٣٣ من هذا الكتاب:

أن الحسن بن سهل كان حاضرا حينما أراد المأمون البيعة للرضا عليه السلام، و أنه كان شريك أخيه الفضل بن سهل فى كل ما يتعلق بذلك، فقد ذكرنا هناك حكاية المفيد عن جماعة من أصحاب الأخبار و رواة السير: أن المأمون أحضر الفضل بن سهل، و اعلمه بما قد عزم عليه من العقد للرضا عليه السلام، و أمره بالإجتماع مع أخيه الحسن بن سهل فاجتمعا بحضرته، فجعل الحسن يعظم ذلك عليه، و يعرفه ما فى إخراج الأمر من أهله عليه، فقال له المأمون: إني عاهدت الله على أننى ان ظفرت بالملخوع أخرجت الخلافة إلى أفضل آل أبى طالب، و ما أعلم أحدا أفضل من هذا الرجل على وجه الأرض، فلما رأى الحسن و الفضل عزمته على ذلك، أمسكا عن معارضته فيه، فأرسلهما إلى الرضا عليه السلام فعرضا ذلك عليه فامتنع منه، فلم يزالا به حتى أجاب، و رجعا إلى المأمون فعرفاه إجابته فسر بذلك، اه، و هذا يدل على إشتراكهما فى السعى فى بيعه الرضا عليه السلام، أما تعظيم الحسن ذلك على المأمون، فلعله كان من باب النصيحة له و النظر فى العواقب، لما يعلمه من كراهة

ص: ٣٧٠

العباسيين و رجال الدولة لذلك، لعلمهم أنه لا يتم لهم مع الرضا عليه السلام ما يتم لهم مع المأمون، فلا ينافى تشيع الحسن، أو أنه أراد أن يستوثق من المأمون فى ذلك و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: إذا كانت الإمامة بمفهومها الكلام المرتبط بالنص، هى مقياس التشيع و عدمه، فإن البرامكة و آل سهل جميعا ليسوا من الشيعة، و ما رواه السيد عليه الرحمة فيما سمعت، مربوط بموقف سياسى معين، متأثر بالصراع العنصرى المستفحل بين العرب و العجم، و قد ارتبطت المصلحة الفارسية بالتيار الإسلامى، الذى تمثله بأهل البيت منذ برزت الفكرة العنصرية فى عهد الخليفة الثانى، و معلوم أن ذلك يتنافى مع المبادئ الإسلامىة التى تقول «كلكم لآدم و كلكم من تراب» «ان أكرمكم عند الله أتقاكم» «لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى» هذه المبادئ التى ساوت بين القوميات و الأفراد فى ميزان واحد، ترجح فيه كفة الأعمال، و منها العلم و العمل به و التقوى، ثم تأكد ارتباط المصلحة الفارسية بأهل البيت عليهم السلام، و نما فى العهد الأموى، إذ إنكشفت العنصرية الأموية، و التغطرس القومى، ثم غلبت الأموية فى ظل الدعوة لأهل البيت و حل بنو العباس محلهم، و قد أقر أهل الحل و العقد من الفرس ذلك، لأنه يساعدهم على تحقيق كسرويتهم فى الإسلام، و لعل رد الفعل، هو ما أدخل هذا التعديل فى مخططهم كى يبقى أهل البيت سيفا مسلولا بأيديهم، يهددون به العباسيين أيضا.

و لم يخرج البرامكة، و لا آل سهل بعدهم على هذا المخطط، فقد كان أهل البيت (ع) وسيلة، و الغاية إنما هى المجد الفارسى، و التسلط على الحكم، و أين التشيع عن عنصرية الفضل، الذى كان يحمل فى محفة لم يحلم بتمثلها كسرى؟ و أين الإيمان الشيعى من رجل يشير على المأمون بالخروج من طوق الرضا عليه السلام؟ و العودة من طوس إلى بغداد؟ و حادث هرثمة يصور الصراع الفارسى العربى فى مرحلته الأخيرة آنذاك و كان هرثمة و هو كبير قادة العرب - كتب للمأمون بعد إنتصاره على أهل الكوفة، و إعادتهم

ص: ٣٧١

إلى حظيرته، يستأذنه بالشخص إلى، فأمره المأمون بالإنصراف إلى الموصل، وقد أقامه عاملاً له عليها، و لكن هرثمة لم يطع، و كتب إليه أنه قادم لإطلاعه على ما يكتمه عن الفضل مما يثير الفتن، و لما دخل عليه أ عرض عنه المأمون، فأخذه غلمان الفضل أخذاً مهيناً إلى السجن، حيث قتلوه و اشاعوا أنه مات حتف أنفه، و لجأ بعض قادة الجيش العربي الى الرضا عليه السلام، يشكون هذه الظلامة، و ما كان أحدهم يجرأ على إبلاغ المأمون تهمتهم للفضل، فما كان من الإمام الرضا (ع) إلّا أن نصح المأمون بالعودة إلى بغداد، لتسلم الدولة من الفتن، غير أن الفضل كان أغرى المأمون بالرضا (ع) قبل سفره، و كان أن فتك المأمون بهما معا.

### اعادة في الجملة

ترجمته في ص ٤٧٥ و ما بعدها، رقم ٤١٩٢ و ما بعده، كلا من الأثير المحدث، و أحمد بن إبراهيم الموسوي، و أحمد بن إبراهيم السلمى، و أحمد بن موسى الطبرى، و زين الدين ادريس بن فروج، و قد سها فأورد تراجمهم عينها مرة ثانية، في ج ٥٣ ص ٩٦، رقم ١١٥٦٥، و ما بعده، و ص ١٠٢، رقم ١١٥٦٩، و ما بعده، و في ج ٥٥ ص ٣٠، رقم ١١٩٨، و ما بعده، و ص ٤١، رقم ١١٧١١.

### ابن فروج

ترجمه في ص ٤٧٨ رقم ٤١٩٦ فقال: الشيخ زين الدين ادريس الشهير بابن فروج.

عالم فاضل معاصر للشهيد الثانى، و لعله من تلاميذه و لعله عاملى، له أسئلة سأل عنها الشهيد الثانى و كتب له أجوبتها، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: المظنون ظناً قويا كونه هو الذى ترجمه فى ج ٣٣ ص ٣٠١، رقم ٦٨٦٥ فقال:

الشيخ زين الدين بن فروج النجفى.

ص: ٣٧٢

فى الرياض: فاضل عالم كامل جليل صالح ناسك، من مؤلفاته الرسالة المنتخبة من الأنوار المضيئة، للسيد على بن عبد الحميد النجفى، نسبها إليه الصدر الكبير الميرزا رفيع الدين محمد فى رد شرعة التسمية للسيد الدامار، انتهى كلام الأعيان.

فلا يبعد كونه نفس ذاك لتوافقهما فى اللقب و إسم الأب، كما لا يبعد أن يكون قد حرف إسم الأب فى الترجمة الثانية فبدلت الجيم بالخاء، فيكون قد ذكر فى الترجمة الأولى باسمه و لقبه، و فى الثانى بلقبه وحده.

و الصواب فى إسمه ما ذكره العلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهرانى عليه الرحمة فى الذريعة ج ٢ ص ٧ فقد قال:



أسئلة ابن فروج: للشيخ زين الدين علي بن أدريس بن الحسين الشهير بابن فروج أرسلها إلى الشهيد الثاني، وكتب هو أجوبتها، رأيتها و جواباتها ضمن مجموعة من رسائل الشهيد في مكتبة شيخ الشريعة الأصفهاني، انتهى ملخصا.

فادريس هو أبوه إذن، و من هنا يتضح تحريف فروج في الترجمة الثانية.

### الحسين الأصغر بن علي بن الحسين (ع)

أورده ي ص ٤٨١، في باب المستدركات، و قال: مر في هذا الجزء ص ١٣٩، و اعدنا ذكره لزيادة وجدناها في ترجمته .. الخ.

أقول: الذي مر في هذه الصفحة، هو الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر، و قد مر الكلام عليه هنا في محله، على أنه لم يشرع في إسم حسين، إلا في ج ٢٥، و قد جاءت ترجمة الحسين الأصغر في ج ٢٧ ص ٣ و ما بعدها.

### مع أعيان الشيعة الجزء الثاني والعشرين

### الحسن بن شجرة بن ميمون

ترجمه في ص ٣ و قال: ذكره النجاشي في ترجمة أخيه علي بن شجرة فقال: روى أبوه عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، و أخوه الحسن بن

ص: ٣٧٣

شجرة روى، و كلهم ثقات وجوه أجلة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ذكره كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٧٨ فقال:

بل قال: كلهم ثقات وجوه أعيان الأجلة.

### الحسن بن صافي

ترجمه في ص ٥ و ما بعدها، و قال في ص ٧ و ص ١٢ ما يلي: قال ابن عساكر في تاريخ دمشق - و كان معاصرا له - الحسن بن صافي مولى حسين بن الأرموى، المعروف بملك النحاة، ذكر لي أنه ولد في الجانب الغربي من بغداد، ثم انتقل إلى الجانب الشرقي منها، سافر إلى خراسان و كرمان و غزنة، ثم قدم دمشق و استوطنها إلى أن مات بها يوم ٩ شوال سنة ٥٦٨، و دفن بمقبرة باب الصغير، و كان صحيح الاعتقاد، كريم النفس.

و ليس لدينا ما يدل على تشييعه سوى ما ذكره صاحب كشف الظنون حيث قال في حرف العين: عمدة في النحو، لأبي نزار ملك الرافضة و النجاة، حسن ابن صافي بن برذون التركي المتوفى سنة ٥٦٨هـ، و لكن أشياء أخر تجدها في مطاوى ترجمته يظهر منها خلاف ذلك، إلا أن تكون من باب المداراة و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قصد المؤلف بذلك ما نقله عن شذرات الذهب، فقد قال عنه: كان شافعيًا، و هذا يدل على خروجه من موضوع الكتاب، لكن رأيت له ترجمة في تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية و النهاية، ج ١٢ ص ٢٧٢، فقد أورده في وفيات سنة ٥٦٨هـ، كلامه ينص نضا قطعيا على تشييعه، و إليك ما قاله عنه:

و في هذه السنة توفى ملك الرافضة و النجاة، الحسن بن صافي بن برذون التركي، كان من أكابر أمراء بغداد المتحكمين في الدولة، و لكنه كان رافضيا خبيثا متعصبا للروافض، و كانوا في خفارته و جاهه حتى أراح الله المسلمين منه في هذه السنة في ذى الحجة منها، و دفن بداره ثم نقل إلى مقابر قريش فلله

ص: ٣٧٤

الحمد و المنة، و حين مات فرح أهل السنة بموته فرحا شديدا و اظهروا الشكر لله، فلا تجد أحدا منهم إلا يحمد الله، فغضب الشيعة من ذلك و نشأت بينهم فتنة بسبب ذلك .. الخ.

و قد جاء وصفه هنا مخالفا لما نقله المؤلف عن تاريخ ابن عساكر من قوله: كان صحيح الاعتقاد، و قول الآخرين عنه إنه شافعي، و يلفت النظر أن ابن كثير خالف ابن عساكر و غيره ممن نقل عنه المؤلف بمكان وفاته و دفنه و يحتمل أن يكون الصواب في قول ابن عساكر لأنه معاصره، و لكى يكون وجه لفرح أهل السنة ببغداد بسبب موته، و وقوع الفتنة بينهم و بين الشيعة، نحتمل أن يكون الذى ترجمه ابن كثير رجلا آخر إشتهبه عليه بصاحب العنوان، لأن ابن عساكر عاصر صاحب العنوان و واطنه في دمشق، فهو أدرى به من ابن كثير المتأخر عنه بأكثر من مئتي سنة، و على هذا فالمترجم له خارج من موضوع الكتاب.

الحسن بن عبد الحميد الكوفي

أورده في ص ٦٨ فقال: في لسان الميزان: لا يدري من هو، روى عنه محمد بن بكير حديثا موضوعا في ذكر علي، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا لا يدل على تشييعه، و لو ذكر الخبر نفسه لتبين من كلفيته و اسلوبه مشرب الرجل، أما و قد أهمل الخبر، فقد كان اهمال المخبر معه أليق.

السيد حسن الزنوزي

ترجمه في ص ٨٦، و تقدم إتحداه مع السيد حسن الزنوزي، المترجم في ج ٢١، و ذلك في ص ٣٥٤.

## الميرزا حسن الأردبيلي

ترجمه في ص ٩٦، رقم ٤٢٥٩ فقال: الميرزا حسن بن الحاج عبد الله الأردبيلي.

ص: ٣٧٥

توفى في ٢٤ المحرم سنة ١٢٩٤ باردبيل، و حمل إلى الحائر الحسيني فدفن فيه.

كان عالما فاضلا فقيها، فر من تجارة والده إلى الحائر وقرأ على السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، حتى برع و ألف في الفقه الإستدلالي كتابا سماه ثمار الفرار، مشيرا بذلك إلى أن فراره من تجارة والده أثمر له تأليفه هذا الكتاب، و هو مشتمل على الفقه بتمامه، و رزق ثلاثة و خمسين ولدا من صلبه، و له يوم توفى ١٥ ابنا، منهم ثلاثة علماء، و تسع بنات، كذا في الذريعة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٤٣ ص ١٨٦، رقم ٩٥٩٥ فقال:

الشيخ ميرزا محسن بن الحاج عبد الله الأردبيلي.

توفى باردبيل في المحرم سنة ١٢٩٤، و حمل إلى الحائر و دفن فيه.

فر من تجارة والده إلى الحائر وقرأ على السيد إبراهيم صاحب الضوابط، و ألف كتابا في تمام الفقه في أربعة عشرة مجلدا سماه ثمار الفرار، يعني أن تصنيفه هذا ثمرة فراره من التجارة، و رزق ثلاثة و خمسين ولدا من صلبه، كان له يوم توفى خمسة عشر إبنا و تسع بنات، و في أولاده ثلاثة علماء، هم الميرزا علي أكبر و الميرزا عبد الله و الميرزا يوسف، انتهى كلام الأعيان.

و إذ يبدو الإتحاد واضحا نشير إلى أن الصواب في إسم المترجم له (محسن) كما جاء في الترجمة الثانية، حدثني بهذا العلامة المحقق السيد موسى الزنجاني دام ظله، و به ترجمه معاصره صاحب كتاب المآثر و الآثار، راجع ص ١٥٠، و تجدر الإشارة إلى أن صاحب الذريعة و الكرام البررة أخطأ فترجم بإسم حسن فشكل سابقة الخطأ هذا في الأعيان.

## أبو أحمد العسكري

هو الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ترجمه في ص ١٤٠ و ما بعدها و ذكر أنه كان شيخا للصدوق، و قال في آخر ص ١٤٤ ما يلي:

ص: ٣٧٦

و كفى بكونه شيخا للصدوق دليلا على تشيعه، و يرشد إليه روايته عن ابن دريد، و تشوق صاحب بن عباد إلى رؤيته، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كونه شيخاً للصدوق لا يدل على تشييعه، فعدة من أهل السنة كانوا شيوخاً له، و عجيب هو الإستدلال على تشييعه بروايته عن ابن دريد، و تشوق الصاحب إلى رؤيته، فإنه تجمعه معهما رابطة العلم و الأدب، و هذا لا دخل للدين و المذهب فيه، فالشريف الرضى و أخوه المرتضى كان لهما صداقة متينة مع أبي إسحاق الصائبي كما هو معروف و مشهور.

و قد إستظهر تشييعه فى ص ١٤٣ من تعبيره عن الوصى بقوله: [أمير المؤمنين عليه السلام] و قوله فى صدر وصيته: يجب أن تكتب بماء الذهب، و هذا و ذاك لا يدلان على تشييعه، و إنما يدلان على إنصافه شأن كثير من أهل السنة و غيرهم أيضاً، و ينفى تشييعه أن ترجمته فى ج ٨ من معجم الأدباء ص ٢٣٣ لم تشر إلى تشييعه.

### الحسن القويرى

ترجمه فى ص ١٦١ و أورده نسبه كاملاً، و عبر عن جد أبيه بأحمد الحربى، و الصواب فيه الحرنى بالنون كما عبر عنه فى عمدة الطالب أواخر ص ٢٨٨ و أول ص ٢٩٠.

### الحسن بن الحسين السبزوارى

ترجمه فى ص ٢٠٢ و ما بعدها فقال: أبو سعيد أو أبو على الحسن بن الحسين السبزوارى.

فى الرياض: الفاضل العالم الفقيه، كان فى عصر الشهيد، له من المؤلفات:

١- بهجة المباحج، فارسى فى تلخيص مباحج المهج لقطب الدين الكيدرى.

٢- ترجمة كشف الغمة للإربلى.

ص: ٣٧٧

٣- راحة الأرواح و مؤنس الأشباح، فى أحوال النبى (ص) و الأئمة (ع).

٤- غاية المرام فى فضائل على بن أبى طالب و ذريته الكرام.

٥- المصباح المنير فى فضائل النبى (ص) و أهل بيته (ع).

٦- مصابيح القلوب فى المواعظ و النصائح، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٣ ص ١٢٨، رقم ٤٥٢٦ فقال:

الشيخ أبو على الحسن بن محمد السبزوارى البيهقى.

عالم فاضل مؤلف، له كتاب مصابيح القلوب فى الموعظة فارسى مرتب على ثلاثة و خمسين فصلا، انتهى كلام الأعيان ملخصا. فذكر مصابيح القلوب فى كل من التريمتين نص واضح على الإعادة و التكرار، و ينص على ذلك أيضا ذكر مؤلفاته فى الذريعة، فقد ذكر بهجة المباحج فى ج ٣ ص ١٦٣، و ذكره بالكنتيتين المذكورتين فى الترجمة الأولى، و ذكر له فى ج ١٠ ص ٥٥ و ذكر له راحة الأرواح، و عبر عنه بالكنتيتين المذكورتين و قال عنه: الحسن بن الحسين أو ابن محمد البيهقى السبزوارى، فأنت ترى أنه جمع عنه ما هو مذكور فى كل من التريمتين، مما هو نص قطعى على الإتحاد فيهما.

### الحسن الأصم

ترجمه فى ص ٢٠٤ فقال: فى عمدة الطالب: رئيس الطالبين بنسج، و نسج بكسر النون صدر وادى العقيق، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب أنه قال: رئيس الطالبين بينج لا نسج، و ذلك فى ص ١٢٠ س ١٦.

ص: ٣٧٨

### الحسن بن على الماهابادى

ترجمه فى ص ٢٠٥، و نقل أحواله و تصانيفه عن فهرست منتجب الدين و آخر كلامه عنه ما يلى: أخبرنى بجميع تصانيفه و رواياته عنه الشيخ الأديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمى إمام اللغة، انتهى.

و قال المصنف فى آخر ترجمته ما يلى:

و مر أن منتجب الدين من تلاميذه، و منتجب الدين ولد سنة ٥٠٤، فالترجم من أهل المائة الخامسة إلى السادسة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن منتجب الدين يروى عنه بالواسطة كما وقفت عليه.

### نظام الملك الطوسى

ترجمه فى ص ٢٢٥، رقم ٤٣٠٢، و قال فى أول ترجمته ما يلى:

الخواجه نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى.

ولد سنة ٤٠٨، و قتل ١٠ رمضان سنة ٤٨٥.

ذكرناه فى ج ١ من هذا الكتاب فى عداد وزراء السلجوقية الشيعة، ولسنا نعلم الآن مأخذه، و لا بد أن نكون قد أخذناه من صدر معتمد، مع أننا فتننا الآن على مأخذه فلم نجده، انتهى كلام الأعيان.

أقول: عدم عثوره على مأخذ تشيعه هو فى محله، و كيف يكون شيعيا و هو مؤسس المدرسة النظامية فى بغداد؟ و هى أعظم مدرسة لأهل السنة فى ذلك العهد، و قد أسسها فى مقابل مدرسة الأزهر التى أسسها الفاطميون فى ذلك الزمن، و هذا شىء معروف و مشهور، قد إشتمل عليه جميع كتب التاريخ التى دونت أخبار نظام الملك.

على أنه قد تكلم فى كتابه «دستورنامه» الفارسى بما يدل دلالة صريحة على عداوته الشديدة للشيعة، و إليك نموذجا من ذلك:

قال فى الفصل ٤٤، ص ٢٠٣ ما تعريبه:

ص: ٣٧٩

أردت أن أذكر فصلا فى الخوارج و ما فعلوه فى كل عصر و زمان، ليعرفهم الناس، و ليظهر لهم علاقتى و إخلاصى لملك السلاجقة، خلد الله ملكه، فالخوارج جماعة خرجوا و حاربوا و فرقوا سبيل الطاعة و الوحدة فى كل عصر، فلم يكن قوم أفسد منهم، و لا يزالون فى صدد التخريب و الإفساد للملك و الدين، فلو ظهر شىء فى الدولة لخرجوا كالكلاب من الخفايا، و هم أقوى من الرفضة المستحمة .. الخ.

هذا و ترجمة صاحب العنوان معادة مختصرة فى ج ٥٠ ص ١١، رقم ١١١٦٢، فى حرف النون، تحت عنوان: الوزير نظام الملك، و قد ذكر هناك ما يؤكد الوحدة و التكرار.

### الحسن بن على الأطرابلسى

ترجمه فى ص ٢٤٧ فقال: يظهر تشيعه مما ذكره ابن عساكر فى تاريخه، قال: قال بعض الأطرابلسيين حين ضربه لا و مولى زرافة ظلما و عدوانا فكتب إلى ابنه:

لئن كنت ظلما قد رميت بيدعة\* و عضنى ناب حديد من الدهر فإنى على دين النبى محمد\* و صاحبه فى الغار أعنى أبا بكر و اهدى سلاما كلما ذر شارق\* على عمر الفاروق فى السر و الجهر رفيقاه فى المحيا قسيماه فى الأذى\* ضجيعاه بعد الموت فى ملحد القبر و اهوى ابن عفان الذى سبى الحصى\* بكفيه أكرم بالشهيد أبى عمرو و كم لعلى من مناقب جمعة\* إذا ذكرت أوفت على عدد القطر نجوم بدور أيهم يقتدى به\* ففيه هدى الضلال فى المسلك الوعر بهم عز دين الله بعد خموله\* بأحد لدى الحرب العوان و فى بدر انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: العكس هو الصواب، فإن هذه الأبيات تنفى تشيعه نفيا باتا كما هو واضح.

## الشيخ حسن الحانيني

ترجمه في ص ٢٥٢ و ما بعدها و ذكر أنه توفي سنة ١٠٣٥، و ذكر له في آخر ص ٢٥٩ و ما بعدها ما يلي: و عثر الفاضل الشيخ سليمان ظاهر العاملى النباطى على مساجلة شعرية بين رهط من الأدباء العاملين و غيرهم، فنشرها فى مجلة العرفان ج ٥ م ١٤ ص ٤٨٩ و قال: إنى مثبتها لا لبراعة ما فيها من نثر، و لا لما حوته من بلاغة شعر، بل لمكان ما فيها من فيها عبرة و ذكرى لأيام خلت، كان فيها ظل العلم منبسطة على ذينك البلدين - جبل عاملة و بعلبك - قال: و نقلتها عن مجموعة كتبت سنة ١١٠١ بخط السيد نور الدين على بن أبى الحسن الحسينى العاملى، قال جامع المساجلة:

يقول راجى عفوذى المنن، نور الدين على بن أبى الحسن: إنه مما اتفق من فلتات الزمان، و فريادات هذا الأوان، بعد أن ساعدت المقادير، و ارتفعت على خلاف العادة المحاذير، أن جمعنا جوامع الإلتزام، و ألفتنا أسلاك الإنسجام، فى دواب قدرق بليلها، وراق صليلها، و طابت بها النفوس، و تولعت لكل مأنوس، فتجارينا بذكر الشعر و الأدب، و ما إتفق فى مطاوية من الظرائف و النخب، حتى عد بعضه من الاعجاز أو السحر المجاز، فانبعثت عليه الخواطر و الفكر، و دعت إليه دواعى الفكاهة و السمر، حتى أن كلا من الحاضرين، و أجلاء الأدباء و المناديين، صار ينظم إرتجالا، و يجيد مقالا، و كان رئيسهم الذى هو فريد الفنون، و فى هذا الشأن غاية ما يكون، مولى الشعر و الأدب، و جليل الفضلاء و الأنجاب، ذو الجمال و المجد الربانى، مولانا الشيخ حسن الحانيني، متعنا الله بطول أيامه و لطائف الفاظه و اقلامه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: كون تاريخ هذه المسجالة سنة ١١٠١ هو إشتباه قطعاً، فبعد أن كانت وفاة صاحب العنوان سنة ١٠٣٥، كيف يدعى له فى تلك السنة بطول الأيام، و يؤكد هذا الإشتباه تاريخ وفاة أصحابها، فكاتبها السيد نور الدين توفى سنة ١٠٦٨، كما هو مذكور فى أحواله، و من جملة المشاركين فى هذه

المساجلة الشيخ محمد الحرفوشى، و وفاته كانت سنة ١٠٥٩، كما ذكره المؤلف فى ترجمته، و لا يبعد أن يكون الصواب فى تاريخ المساجلة هو سنة ١٠١١، و حرفت بتلك السنة سهواً، لأن هذه السنة تتوافق مع أعمارهم، فكاتبها السيد نور الدين ولد سنة ٩٧٠، كما هو مذكور فى ترجمته، و الشيخ حسن صاحب العنوان وجد بخطه كتابة بتاريخ سنة ١٠١٩، كما ذكر عنه فى ترجمته.

## الحسن بن على الحسينى

ترجمه فى ص ٢٦٣، قم ٤٣١١ فقال: السيد الجليل أبو محمد الحسن بن على بن الحسن الحسينى.

فى رياض العلماء: فاضل عالم فقيه شاعر، كان معاصراً للكفعمى، و ينقل عنه الكفعمى فى بعض مجاميعه نظماً فى بعض المسائل العويصة، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٦٨، رقم ٤٣١٦ فقال:

جلال الدين الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

كان معاصرا لصاحب عمدة الطالب المتوفى سنة ٨٢٨، و بأمره صنف عمدة الطالب، و كان يسكن جزيرة بني مالك، قال صاحب العمدة في أولها في حقه: و التمس منى أعز الناس علي، و اكرمهم لدى، و هو المولى الأعظم، و الماجد الأكرم، مرتضى ممالك الإسلام، مبين مناهج الحلال و الحرام، ناظم درر الأكرم في سلوك الرغائب، و مقلد جيد الوجود بوشح المناقب، ملاذ قروم آل بني أبي طالب في المشارق و المغرب، مفيض لجج الحقائق

ص: ٣٨٢

بجواهر المطالب على الأبعاد و الأقارب، الغنى عن الاطناب في الألقاب، بكمال النفس و علو الجناب.

تجاوز قدر المدح حتى كأنه\* بأحسن ما يننى عليه يعاب انتهى كلام الأعيان ملخصا.

يظهر كون الترجمتين لواحد توافقهما- كما ترى- في إسم الأب و الجد، و في الحد الزمني المبين في الأولى بذكر معاصرتة للكفعمي، و في الثانية بذكر معاصرتة لصاحب العمدة.

و قد أعاد ترجمة الحسن بن علي الحسيني ثالثا في الجزء نفسه ص ٣١٥، رقم ٤٣٢١، حيث أورد له النسب المذكور في الترجمة الثانية نفسه مع كلام صاحب عمدة الطالب بجملته، و تجدر الإشارة إلى أن الحسن الثالث ابن يحيى المذكور في سلسلة النسب هنا و هناك هو زائد كما يعلم من عمدة الطالب.

السيد حسن بن شدقم

ترجمه في ص ٢٦٩ و ما بعدها و أورد نسبه كاملا، و لنذكر من أوله ما يلي: السيد حسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن ثوية بن أو نكيثة بن شبامة.

و قد نقل بعد ذلك قسما من نسبه في أول ص ٢٧٤ عن السيد صامن بن شدقم في كتابه فحذف منه اسم ثوية، و ذكر اسم جده شبامة بالنون فسماه شبانة.

الحسن بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٣١٥، و هو متحد مع المذكور آنفا كما بيناه، و قد ذكر عن نسبه في أول ترجمته ما يلي:



الحسن بن علي بن الحسن بن محمد.

ص: ٣٨٣

أقول: سها هنا فحذف علي بن الحسن بن محمد المذكور في نسبه الذي أورده بكامله في أواخر الترجمة نفسها، و هو حفيد الذي يأتي بعده.

الحسن بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٣١٥، رقم ٤٣٢٢ فقال: جلال الدين أبو محمد الحسن بن أبي تغلب عميد الدين علي بن الحسن ابن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم السوراوي بن محمد الحسن بن الفارس بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وصفه في عمدة الطالب بالثقيب النسابة الفاضل الزاهد و قال: كان ذا كرم و شجاعة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن أبا الفضل علي هو ابن أبي أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٣ س ٦، و ص ٢٧٤ س ٦، و السطر الأخير من تلك الصفحة أيضا، و ص ٢٧٥ س ٣.

و أما الحسن الأصم السوراوي فاصواب فيه الأسوداوي، كما عبر عنه مرارا في عمدة الطالب، و السوراوي هو ابنه أبو تغلب علي، فقد قال عنه في عمدة الطالب: ثقيب الثقباء بسوراء.

و سها في محمد الحسن بن الفارس، فحذف منه الكنية و اضافة إلى لقبه، و الصواب فيه: أبو محمد الحسن الفارس، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٦.

هذا و قد أعاد ترجمة المعنون في الجزء نفسه ص ٣٢٣، رقم ٤٣٣٠ فقال:

جلال الدين أبو محمد الحسن بن عميد الدين علي بن جلال الدين الحسين بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي بن مجد الشرف أبي نصر أحمد ابن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم بن الحسن

ص: ٣٨٤

الفارس بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وصفه صاحب بحر الأنساب السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة بالثقيب الزاهد الكريم، انتهى كلام الأعيان.

و إذ لا تخفى وجوه التوافق بين الترجمتين، نشير من النسب إلى أمرين:

أولهما: تطابق الترجمتين به حتى الحسن الفارس وفقا لتصحيحنا الآنف.

و الثانى: عدول القلم فى الترجمة الثانية بالحسن الفارس عن آبائه إلى سلسلة أخرى تصله بالإمام زين العابدين (ع) من طريق عمر الأشرف، و الصواب ما جاء فى الترجمة الآوى، فهو الموافق لما جاء فى عمدة الطالب، إذ صعد به إلى الحسين ذى الدمة، راجع عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٧ و قد يكون مفيدا أن نشير إلى أن عمدة الطالب عرض للحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف، و قال فى ذريته ما يلى:

أعقب من ثلاثة رجال: على العسكرى و جعفر ديباجة و محمد، و لم يذكر له ولدا بإسم حسن، راجع العمدة ص ٣٠٠.

### السيد حسن المدرس الأصفهاني

ترجمه مختصرا فى ص ٣٢٥، رقم ٤٣٣٣، و أرخ وفاته بسنة ١٢٧٣، و ذكر أنه من تلاميذ صاحب الجواهر، و اساتذة الميرزا محمد حسن الشيرازى و هو نفس السيد حسن المدرس الأصفهاني، الذى ترجم له مطولا فى الجزء نفسه ص ٤٣٢، رقم ٤٣٨٧ و ذكر عنه كل ما نقلناه هنا.

### ابن الأقساسى

ترجمه فى ص ٣٢٦ و أورده نسبه، و قد ذكر من سلسلته محمد بن محمد الذى هو جد أبيه، و محمد هذا زائد كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٥٤

ص: ٣٨٥

س ١٥، و قد تقدم إتحاده مع الحسن بن حمزة المرعشى، المترجم فى ج ٢١.

### إعتماد السلطنة

ترجمه فى ص ٣٣٢، رقم ٤٣٤٠ فقال: حسن خان إعتماد السلطنة ابن الحاج على خان حاجب الدولة.

من كبراء إيران، له كتاب آيينه إسكندر «مرآة إسكندرى» فى أحوال إسكندر إمبراطور روسية، منه نسخة فى المكتبة الرضوية، تاريخ كتابتها ١٣١٣، و لا يدري أن ذلك تاريخ تأليفها أم لا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ٤٣ ص ٣٤٥، رقم ٩٧٧٣ فقال:

صنيع الدولة محمد حسن خان ابن إعتماد السلطنة المراعى.

توفى سنة ١٣١٠.

له سالنامه إيران، فارسى فى تاريخ سنين عديدة مطبوع، انتهى كلام الأعيان.

فيدل على إتحداهما توافقهما فى اللقب و إسم الأب كما ستقف عليه.

و هما متحدان مع الذى ترجمه فى ٤٤ ص ٦٨، رقم ٩٨٢١ فقال:

صنيع الدولة محمد حسن خان وزير المطبوعات و دار الترجمة فى إيران إبن على خان إعتماذ السلطنة.

له المآثر و الآثر فى تاريخ عهد ناصر الدين شاه القاجارى من سنة ١٢٦٤ و هى سنة جلوسه إلى سنة ١٣٠٦، و هى سنة تأليف الكتاب، و له مطلع الشمس، فارسى فى ثلاثة مجلدات، و له مرآة البلدان، و له درر

ص: ٣٨٦

التيجان فى تاريخ بنى الأشكان، و هو ملوك فارس تغلب عليهم السامانيون فانقرض ملكهم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فهنا ذكر إسم أبيه كما ذكره فى الأولى، و الصواب أن لقب إعتماذ السلطنة هو للإبن حيث عبر عنه كذلك فى عدة أماكن من الذريعة، و صنيع الدولة هو لقبه أيضا، فقد ترجمه تحت عنوان: إعتماذ السلطنة فى ج ١ من ربحانة الأدب ص ٩٠ و ذكر أنه كان يلقب أولا بصنيع الدولة، و ذكره فى ج ٣ من الذريعة ص ٢٣٨ و عبر عنه بما يلى:

محمد حسن خان إعتماذ السلطنة إبن على خان المراغى هذا ينطبق على ما ذكره فى الترجمة الثانية حيث عبر عن أبيه بالمراغى و قد أُرِّخ وفاته فى الذريعة و ربحانة الأدب بسنة ١٣١٣، و هو الصواب فى تاريخ وفاته، لا ما ذكره فى الترجمة الثانية.

الحسن الأفطس

هو إبن على الأصغر إبن الإمام زين العابدين عليه السلام.

ترجمه فى ص ٤٠٢ و ما بعدها، و نقل أنه حاول قتل الإمام جعفر الصادق عليه السلام و قال فى آخر ترجمته:

و مما مر قد يشك فى كونه من شرط كتابنا.

أقول: بل خروجه من شرط الكتاب قطعى.

أبو سعيد الحسن بن على العدوى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٤٠٣ فقال: فى طريق الصدوق إلى أبى سعيد الخدرى فى مشيخة الفقيه قال: و ما كان فيه عن أبى سعيد الخدرى من وصية النبى (ص) لعلى (ع) التى أولها يا على إذا دخلت العروس بيتك، فقد روئته عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى عن أبى سعيد الحسن بن على العدوى، عن يوسف بن يحيى الأصفهانى أبى يعقوب الخ، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٣٨٧

أقول: لم يرد هنا ما يدل على تشييعه، و قد تقدم الكلام حول ترجمته فى نوابغ الرواة و ما ذكرناه هناك من الأدلة القطعية على بعده كل البعد عن التشيع.

الحسن بن على القائد الكشى

ترجمه فى ص ٤٢٥ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى باب: من لم يرو عنهم عليهم السلام فقال: الحسن بن على القائد، يكنى أبا محمد من أهل كشى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢١٦، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

وجدت فى رجال الشيخ وصفه (العابد) لا (القائد) و ان صدق ما هنا الوسيط أيضا.

الحسن بن على القمى

ترجمه فى ص ٤٢٦، و تقدم إتحاده مع أبى نصر بن على القمى المترجم فى ج ١٧، فراجع ص ٣٠٤.

أبو نصر الحسن بن على القمى

ترجمه فى ص ٤٢٧، و تقدم إتحاده مع الذى قبله.

الحسن بن على العلوى

ترجمه فى ص ٤٤٤، و ذكر نسبه نقلا عن عمدة الطالب، و قد ذكر جده و جدّ جدّه بإسم محمد الحورى و على الحورى، و الصواب فيهما الحريرى كما عبر عنهما كذلك مرارا فى عمدة الطالب أواخر ص ٣٣٣ و أوائل ص ٣٣٤.

الحسن بن على الحسينى

ترجمه فى ص ٤٤٦ و ذكر نسبه نقلا عن عمدة الطالب و رفعه إلى محمد بن زيد الشهيد، و الصواب: محمد بن محمد بن زيد كما فى عمدة الطالب أوائل ص ٢٩٣.

ص: ٣٨٨

### الحسن بن على بن نعيم

ترجمه فى ص ٤٥٢ فقال: الحسن بن على بن نعيم بن سهل بن أبان.

فى التعليقة: سيجىء فى خليفة بن الصباح ما يشير إلى معرفيته و شهرته. اه و الذى سيجىء قول الشيخ فى رجاله: إن خليفة سمع الحسن هذا، فإن سماعه منه يكشف عن كونه من مشايخ الحديث المعروفين المشهورين، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لم يذكر عنه ما يدل على تشييعه، و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٨٦ فقال:

الحسن بن على بن نعيم بن سهل بن أبان أبو محمد البغدادى.

يعرف بالنعيمى، حدث بمصر عن غسان بن خلف الضرير المقرئ، روى عنه الفتح بن مسرور و ذكر أنه كان غير ثقة، انتهى.

فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك، خاصة بعد أن ذكر نفى توثيقه.

### المولى حسن البيزى

ترجمه فى ص ٤٥٦، رقم ٤٤١٤ فقال: المولى حسن بن على البيزى الكنتوى الحائرى.

توفى سنة ١٢٩٧.

له من المؤلفات:

١- أنوار الشهادة، مقتل فارسى مطبوع.

٢- أنوار الهداية و سراج الأمة.

٣- الموائد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا نفس الشيخ حسن بن على البيزى الكنتوى الحائرى الذى

ص: ٣٨٩

ترجمه فى ج ٢٤ ص ٣٦٨، رقم ٤٩١٢، فقد أرّخه بهذا التاريخ، و ذكر له هذه المؤلفات.

## الحسن بن عمرو الشيعي

ترجمه في ص ٤٦٧ فقال: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد في مواضع من كتابه، فجعله في بعضها الحسن بن عمرو بالواو، و في بعضها الحسن بن عمر بدون واو، ففي ترجمة بشر بن غياث المريسي ج ٧ ص ٦٧ قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق: حدثنا الحسن بن عمرو الشيعي المروزي قال: سمعت بشر بن الحارث ... الخ، و في ترجمة حفص بن غياث ج ٨ ص ١٩٠: أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق الحسن بن عمرو الشيعي، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: سها عن ترجمته المذكور في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٩٦ و فيها التصريح عن وصفه بالشيعي بمعنى آخر، لا بمعنى التشيع لأهل البيت عليهم السلام و هي ما يلي:

الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي، و قيل السبيعي.

روى عن بشر بن الحارث حكايات.

أخبرنا علي بن محمد المعدل: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق: حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي: حدثنا علي بن المديني قال: حدثنا الفضل بن العلاء: حدثنا ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت النبي (ص) كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديدها لضعيفها.

قال أبو الحسين الدارقطني: الحسن بن عمرو الشيعي أبو الحسين ثقة، و كان أبو عمرو السماك يقول: السبيعي، و إنما هو الشيعي من شيعة المنصور، مات سنة ٢٨٨، انتهى ملخصاً.

فهذا نص قطعي على ما قلناه.

ص: ٣٩٠

## الحسن بن عمران بن شاهين

ترجمه في ص ٤٦٩، رقم ٤٤٢٠ و قال في أول ترجمته: في موضع من ابن الأثير سماه الحسين و هو تصحيف.

أقول: و قدسها فأعاد ترجمته تحت عنوان: الحسين، و ذلك في ج ٢٧ ص ٩٥، رقم ٥٣٦١، فقد ذكر عنه ما ذكره عن الأول في أواخر ص ٤٧٠ و أوائل ص ٤٧١.

## الحسن بن عنبس الراقفي

ترجمه في ص ٤٧١ فقال: في لسان الميزان: قرأ على الشيخ المفيد، و لقي القاضي عبد الجبار، و عمر مائة سنة أو أكثر، مات سنة ٤٨٥ و يقال ٤٨٦، و كانت له خصوصية بالصاحب بن عباد، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: قول صاحب لسان الميزان عن خصوصيته بالصاحب خطأ يظهره أن وفاة الصاحب بن عباد كانت سنة ٣٨٥، أى سنة ولادة المترجم أو قبلها بزمن قصير.

### الحسن بن عنبسة الصوفى

ترجمه فى ص ٤٧٢ و قال فى أواخر ترجمته ما يلى: و فى لسان الميزان:

و قد عرفه ابن قانع و أرّخ وفاته، و كذا ذكره أبو القاسم بن مندة فيمن مات سنة ٢٥١هـ، اهـ.

و الظاهر أنه غير الصوفى، لأن الصوفى يروى عنه حميد بن زياد، و حميد توفى سنة ٣١٠، انتهى كلام الأعيان.

أقول: بل لا مانع أن يكون المذكور هو نفس الصوفى، فلا تنافى فى الحدود الزمنية بين التاريخين فى العمر الطبيعي، فلو فرضنا أن حميدا مات فى سن الثمانين، يكون عند وفاة شيخه فى الاحدى و العشرين من سنّه و يكون قد عاش بعده تسعة و خمسين سنة.

ص: ٣٩١

### الحسن التنج

ترجمه فى ص ٤٨٥ فقال: الحسن التنج الأول بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى.

التنج: هكذا فى عمدة الطالب مكرر خمس مرات بالتاء المثناة و النون و الجيم، و فى غاية الإختصار: التنج بالتاء المثناة و الجيم، و فى المشجر الكشاف: التنج بالتاء المثناة و الجيم، و الظاهر انهما تصحيف، و لست أعلم وجه التسمية به و لا معناه و لا رأيت له أصلا فى اللغة العربية، و وصف المترجم بالتنج الأول فى مقابل ولده الحسن الذى يلقب بالتنج أيضا، و حفيده محمد بن الحسن يعرف بالتنج أيضا كما فى عمدة الطالب.

و فى غاية الإختصار عند ذكر إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ما لفظه:

و منهم بنو التنج الحسن الأول محبوس فخ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب أنه عبر عنه فى عمدة الطالب بالحسن التنج، بالتاء المثناة مع الجيم و بدون النون، و ذلك فى باب عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى فقد عبر عنه فى أول ص ١٥١ بالتنج ثلاث مرات، و عبر هناك هذا التعبير عن ولده الحسن مرتين، و عن حفيده محمد مرتين، و الظاهر أنه سها فى نقل ذلك عن عمدة الطالب، كما سها فى نقله عن غاية الإختصار، حيث نقل عنه أولا أنه: التنج بالتاء المثناة و الجيم، و بعد ذلك نقل عنه أنه قال: بنو التنج.

على أنه قد علق فى حاشية تلك الصفحة من عمدة الطالب بما لفظه:

النج بالتاء المثناة من فوق و الجيم المشددة.

### الحسن بن زهرة

أورد له ص ٤٨٩ مستدركا على ترجمته نقلا عن تاج العروس، و قد إشتبه في بعض أسماء أجداده فقال:

إسحاق بن محمد المؤتمن إبن الإمام جعفر الصادق (ع).

ص: ٣٩٢

أقول: محمد هذا هو زائد كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٤٠، و المؤتمن هو لقب إسحاق كما هو معلوم و مشهور.

### مع أعيان الشيعة الجزء الثالث و العشرين

### الشيخ حسن بن عيسى الطوسي

ترجمه في ص ٣، و الصواب فيه الفرطوسي كما في ترجمته في ج ١ من نقباء البشر ص ٤٢٥، و في ترجمته في ماضي النجف و حاضرها ج ٣ ص ٦٣ و الظاهر أن هذا الإشتباه من سهو القلم أو من أخطاء الطبع.

### أفضل الدين الحسن بن فادار القمي

ترجمه في ص ٤، رقم ٤٤٣١ فقال: من مشايخ منتجب الدين بن بابويه، و وصفه منتجب الدين في الفهرست بالشيخ الأديب إمام اللغة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ١٠٠، رقم ٥٣٦٨، تحت عنوان:

الشيخ حسين بن فادار، و قد ذكر عنه ما يدل دلالة واضحة على الإتحاد.

### الحسن بن الفضل الطبرسي

ترجمه في ص ٦ و ما بعدها و قال في أول ترجمته ما يلي: توفي في سبزوار ليلة عيد الأضحى سنة ٥٤٨، و نقلت جنازته إلى المشهد الرضوى و دفن في موضع يعرف بقتل كاه.

والده صاحب مجمع البيان، و كان ساكنا في المشهد الرضوى، و انتقل إلى سبزوار سنة ٥٢٣ و مات بها كما مر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.



أقول: الصواب أن هذه الأحداث بتواريخها ليست من حياة المترجم، وإنما هي من أحوال أبيه كما جاءت في ترجمته من ج ٤٢ ص ٢٧٦ من الأعيان.

#### الحسن بن الفقيه

ترجمه في ص ١٦، رقم ٤٤٣٨ فقال: قال ابن شهر آشوب في معالم

ص: ٣٩٣

العلماء: له كتاب في أسامي أمير المؤمنين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد هذه الترجمة نفسها في ج ٣١ ص ٢٣٣، رقم ٤٤٣٢.

#### المولى حسن القارى السبزواری

ترجمه في ص ٢٢، وسها عن ذكر مصدر ترجمته، و الظاهر أنه رياض العلماء، فقد نقل عنه في الذريعة بعض أسماء كتبه المذورة في ترجمته، و ذلك في ج ٧ ص ١٨٤، و ج ١٤ ص ٦٥.

#### رضى الدين حسن بن قتادة

ترجمه في ص ٤٠، رقم ٤٤٤٩ فقال: ذكره صاحب عمدة الطالب فقال: قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى النسابة: سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى النسابة ... الخ، فظهر من ذلك أنه يروى عنه الحسين الرسى النسابة، و يروى هو عن عبد الحميد، و ذكر في موضع آخر السيد رضى الحسين بن قتادة الحسينى المدنى، له مشجرة في النسب ينقل عنها صاحب عمدة الطالب، و يمكن كونهما واحدا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ينص على كونهما واحدا ترجمته في ج ٢٧ ص ١٠٨، رقم ٥٣٨١ فقد قال:

رضى الدين الحسين بن قتادة المدنى الحسينى النسابة.

وصفه صاحب عمدة الطالب بالشيخ السيد العالم النسابة، و قال ان له مشجرة في النسب، و قال عن بعض الأشراف إنه لم يعقب، و لكن الحسين المذكور ذكر في مشجرتة أن له عقبا ثم قال: و لا يظن بمثله مع علو منزلته في العلم و التقوى أنه يثبت ما لا يصح، و لكنه ذكره في موضع آخر باسم الحسن مكبرا بغير ياء، انتهى كلام الأعيان.

و إذا لا يخفى التكرار نشير إلى أنه نسب المترجم له إلى الحسين في الترحمتين، و الصواب أنه حسنى كما في عمدة الطالب

ص ١٦٨ س ٥، حيث

ص: ٣٩٤

أورده في أحفاد إبراهيم طباطبا ابن الحسن المثنى، و قد عبر عنه هناك بشيخنا رضى الدين الحسن النسابة.

و يبدو أنه - مضافا إلى هذا- جمع فى الترجمتين بين قول صاحب عمدة الطالب، و بين قول ناقد آخر حول مشجرة ينقل عنها صاحب العمدة، كما أنه حذف من لقب المترجم لفظ: الدين.

هذا و قد أعاد ترجمته ثالثة فى ج ٣٢ ص ١٠٩، اقم ٦٤٩٦، فى حرف الرء فقال:

رضى الدين بن قتادة بن مزروع بن على بن مالك الحسنى المدنى النسابة.

ذكره صاحب عمدة الطالب و وصفه بشيخنا فقال عند ذكر عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى: منهم شيخنا رضى الدين بن قتادة، إلى آخر ما مر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و قد جاء ذكره فى ص ١٦٨ س ٥ كما بيناه قبالا، لكنه ذكره مع إسمه كما نقلناه آنفا، فالعجب كيف سها مع ذلك و أورده هنا بلقبه.

### الحسن بن كثير الكوفى البجلي

ترجمه فى ص ٤٥ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و فى ارشاد المفيد: حدثنى أبو محمد الحسن بن محمد، حدثنى جدى، حدثنا أبو نصر، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حنان بن على، عن الحسن بن كثير قال: شكوت إلى أبى جعفر محمد بن على الحاجة و جفاء الإخوان فقال: بس الأخ أخ يرداك غنيا و يقطعك فقيرا، ثم أمر غلامه فأخرج كيسا فيه سبعة درهم و قال: إستفق هذه فإذا نفذت فأعلمنى، و فى الوجيزة حكم بكونه ممدوحا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٣٩٥

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٢٦ فقال:

إماميته غير معلومة فضلا عن حسنه، فقال المفيد قبل نقل الخبر (كان الباقر عليه السلام مع ما وصفناه ظاهر الجود فى الخاصة و العامة) ثم نقله و عنوان الشيخ أعم.

### الحسن بن المحسن العلوى

ترجمه فى ص ٥٧ نقلا عن عمدة الطالب و أورده نسبه بما يلى:

الحسن بن المحسن بن الحسين الحراني بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأظرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: سلسلة هذا النسب تفقد هنا بعض حلقاتها، ولعل هذا ناجم عن قلق عمدة الطالب في تفصيل هذه السلسلة، وإليك ما جاء في العمدة، قال في ص ٣٥٦ و ٣٥٧ ما ملخصه:

و أما عبيد الله بن محمد بن عمر الأظرف فعقبه من علي الطيب بن عبيد الله، يقال لهم بنو الطيب، أعقب علي الطيب من جماعة.

منهم إبراهيم بن الطيب من ولده تقيب البطائح علي بن محمد بن جعفر ابن إبراهيم المذكور.

و منهم أحمد بن الطيب من ولده محمد بن أحمد المذكور.

و منهم الحسن بن الطيب من ولده علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المذكور.

و منهم عبد الله بن الطيب و فيه العدد من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور، و منهم الحسين الحراني بن عبيد الله المذكور.

التشويش واضح - كما ترى - في بيان عقب عبد الله المذكور الذي برز بعد التفريع بإسم عبيد الله، و تركنا نتكهن أهو نفسه، أم حلقة تربط محمدا

ص: ٣٩٦

و الحسين بعبد الله؟. و قل بالحسن المذكور مثل هذا، من هو الحسن؟ أيعنى به صدد عقب عبد الله، و إن كان يعنى عبد الله فكيف يقول الحسن المذكور؟.

و الظاهر أن هذا التشويش حصل من النساخ، و لا يبعد أن يكون قصده بمحمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور هو الحسن بن الطيب، فوضع الناسخ ذلك في بيان عقب عبد الله بن الطيب، و لا يبعد أيضا أن يكون عبيد الله والد الحسين الحراني هو عبد الله المذكور، فصحفه الناسخ بالتصغير، فيكون الصواب فيه هو الحسين الحراني ابن عبد الله بن علي الطيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأظرف، فيكون قد حذف من ترجمته هنا إسمين، و الظاهر أن هذا التشويش هو الذي سبب هذا كما قلنا، و يبدو «بناء عليه» أن تعبير العمدة عن الحراني بابن عبيد الله أوهم المؤلف فظنه عبيد الله بن محمد بن عمر.

الحسن بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ٦٢، رقم ٤٤٧٤ فقال: الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: يكنى أبا محمد روى عنه التلعكبرى و سمع منه سنة ٣٢٣ و ما بعدها، و كان ينزل بالرميلة من بغداد، و له منه إجازة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٦٤، رقم ٤٤٧٨ فقال:

الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) أبو محمد العلوى.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد بهذه النسبة، و هو غير المتقدم قبله، لإختلاف الآباء، و وصف المتقدم بالشاعر دون هذا، و إن إتحد بالكنية، قال الخطيب: حدث عن حجر بن محمد السامى، عن رجاء بن سهل الصنعانى، عن أبى البختري القاضى كتاب مولد على بن أبى طالب و منشئه و بدء إيمانه

ص: ٣٩٧

و تزويجه فاطمة، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان و قال: كان أسود، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ما تجدر الإشارة إليه أنه حذف من النسب المكرر إسما واحدا، فمحمد بن زيد هو محمد بن محمد بن زيد كما فى عمدة الطالب ص ٢٩٣ س ١٥، و قد ذكر صاحب العنوان فى آخر ص ٢٩٦.

و قد أعاد ترجمته ثالثة فى ج ٢٧ ص ١٣٦، رقم ٥٤٠٩ فقال:

الحسين بن محمد الأكبر المعروف بالرملى المحدث إبن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهير بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام.

فى عمدة الطالب: أعقب محمد الأكبر بن أحمد السكين ببغداد من الحسين المعروف بالرملى المحدث، كان من سادات الطالبين و أعيانهم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يلاحظ أنه سمي المترجم حسينا، و نقل عن عمدة الطالب إسمه بلفظ: الحسين أيضا مع العلم أن إسم المترجم له حسن، كما أورده صاحب العمدة فى ص ٢٩٦.

و يلاحظ أن للحسن أبا إسمه الحسين ذكرته العمدة، و قد و هم المؤلف رحمه الله فنقل كلام العمدة عن الحسين و هو يترجم للحسن.

السيد حسن الإسترابادى

ترجمه فى ص ٧٠، رقم ٤٤٨٣ فقال: السيد ركن الدين حسن بن محمد الإسترابادى الحسنى.

عالم فاضل نحوى، فى كشف الظنون: صنف ثلاثة شروح على الكافية كبير، و هو المسمى بالبسيط، و متوسط و هو المسمى بالوافية و هو المتداول، و صغير، توفى سنة ٧١٧، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٣٩٨

أقول: أعاد ترجمته فى ذلك الجزء أيضا ص ١٤١ و ما بعدها، رقم ٤٥٣٣، تحت عنوان: السيد ركن الدين الحسن بن محمد بن شرفشاه الحسينى الاسترأبادى، و ذكر لوفاته عدة تواريخ، أحدهما التاريخ المذكور فى الترجمة الأولى، و ذكر فى أواخر ص ١٤٤ أسماء مؤلفاته، و من جملتها الشروح الثلاثة المذكورة فى الترجمة الأولى.

إبن الحمامى

ترجمه فى ص ٧٠، و تقدم إتحاده مع إبن الحمامى المترجم فى ج ٢١، و ذلك فى ص ٣٤٠.

السيد حسن الأمين

ترجمه فى ص ٧٩ فقال: السيد حسن بن السيد محمد الأمين بن السيد أبى الحسن موسى بن حيدر إبن أحمد الحسينى العاملى، عم والد المؤلف.

كان من فحول العلماء المجتهدين، و اعظم الفضلاء المبرزين، سافر مع أخيه جدنا السيد على من جبل عامل إلى العراق و قرأ فى النجف على صاحب مفتاح الكرامة و السيد على صاحب الرياض و الشيخ جعفر النجفى و الشيخ أسد الله التستري ثم رجع أخوه جدنا إلى جبل عامل، و سافر هو إلى بلاد إيران فسكن سلطان آباد مدة ثم غادرها إلى قم و استوطنها و توفى فيها، و صار له فيها جاه عظيم و قبول زائد، و درس فيها و افاد، و له كرامات يتناقلها أهل تلك البلاد، و تزوج هناك و ولد له بقم السيد حسين و بنت توفيت بالنجف، رأيتها و هى عجوز كبيرة لا تعرف كلمة من العربية و توفيت و نحن فى النجف، و توفى ولده السيد حسين بقم، و رأيت بقم سنة ١٣٥٣ سيدين أخوين عالمين فاضلين تقيين نجيبين يؤمان فى بعض مساجد قم، ذكرنا لى أن أمهما من ذرية المترجم، و ذكرنا لى من أحواله أمورا غابت عن ذاكرتى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذان السيدان هما السيد محمود الرحانى المتوفى سنة ١٣٨١

ص: ٣٩٩

و السيد أبو الحسن المتوفى سنة ١٣٨٢ عليهما الرحمة و الرضوان، و كانا من أعيان أهل العلم فى قم و اجلائهم، و للسيد أبى الحسن ولد هو السيد مهدي من أفاضل العلماء فى قم، و بحاته محقق واسع الإطلاع، مضافا إلى ورعه و تقواه و أخلاقه العالية و فقه الله، و قد ذكر لى أنهما سبطا السيد حسين إبن المترجم له، و حدثنى نقلا عن أبيه و عمه المذكورين أن المترجم له لم يقيم فى إيران و لا قم، كما حدثنى بأن ولده السيد حسين لم يكن فى قم، و إنما كان فى نواحى رفسنجان، و الظاهر أن أصل هذا الإشتباه هو من بعض النسابين فى قم، ممن هو معروف عند أهل الخبرة.

## صفى على شاه

ترجمه فى ص ٨٠ تحت عنوان: الميرزا حسن بن محمد باقر الأصفهاني الملقب بصفى على شاه، و تقدم إتحاده مع الميرزا حسن الأصفهاني الملقب بصفى على شاه، المترجم فى ج ٢١، و ذلك فى ص ٣٤١.

## السيد حسن الحائرى

ترجمه فى ص ٨١ فقال: السيد حسن بن السيد محمد باقر بن الميرزا مهدي بن السيد محمد باقر الموسوى الحائرى.

كان عالما مؤلفا، من تلاميذ الملا كاظم الخراسانى، له شرح اللمعة، و له تقرير بحث أستاذه المذكور فى تمام الأصول و أكثر مباحث الفقه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تعبيره عنه بكان صريح بكونه متوفيا، مع العلم أنه كان حيا عند طبع هذا الجزء، لأن طبعته الأولى التى ترجمه فيها كانت سنة ١٣٦٥، و وفاته متأخرة عن هذا التاريخ بخمسة عشرة سنة كما ستقف عليه، فقد ترجمه فى ج ١ من نقباء البشر ص ٣٨٩ فقال:

السيد حسن بن محمد باقر بن الميرزا مهدي بن السيد محمد باقر الموسوى الحائرى علم جليل، و فقيه بارع، و مصنف ماهر.

ص: ٤٠٠

ولد يوم عرفة عام ١٢٩٦، و نشأ نشأة حسنة، ثم تشرف إلى النجف فحضر على المولى محمد كاظم الخراسانى، و كتب من تقارير بحثه تمام مباحث الأصول و الطهارة و الخمس و الوقف و الخيارات و الطلاق و قليلا من القضاء، و له شرح اللمعة مزجا، انتهى ملخصا.

و لم يورخ وفاته أيضا لأنه كان حيا عام طبع الكتاب، و هو ١٣٧٣، و قد ذكره فى ج ١٤ فى الذريعة ص ٤٨، عند ذكره لشرحه على اللمعة، و ذكر أنه توفى فى ٢٦ رجب سنة ١٣٨٠، و قد توفى فى كربلاء.

## الحسن بن محمد الشيبانى

ترجمه فى ٨٤ و ما بعدها و نقل عن ابن حجر العسقلانى فى كتابه الدرر الكامنة أنه أول من تشيع من أهل بيته و لم يكن غالبا فى ذلك، و نقل أيضا عن ابن شاکر فى فوات الوفيات قوله فيه: كان فيه تشيع يسير.

أقول: هاتان الشهادتان لا تدخلانه فى موضوع الكتاب، فإنما يقصد بها كونه مفضلا لا أكثر.

## الحسن بن محمد العلوى

ترجمه فى ص ٩٤ فقال: الحسن بن محمد الصالح بن الحسن بن الحسين المجتهد بن عيسى بن يحيى بن الحسن بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

ولد فى صفر سنة ٣٢٩.

فى تاريخ دمشق لابن عساكر: ولى قضاء دمشق ثم حلب لسعد الدولة ابن حمدان، اه و مقتضى ما فى عمدة الطالب أن الملقب بالصالح هو المترجم لا أبوه، و ان جد أبيه الحسين يلقب بالأحول، و لم يذكر أنه يلقب بالمتجد فإنه قال: و اما الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضى دمشق ابن محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد بن على بن

ص: ٤٠١

الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بل مقتضى ما عمدة الطالب أن الملقب بالصالح هو جد المترجم، كما هو صريح نقله هنا لا لقب المترجم له، و الظاهر أن إشتراك الجد و الحفيد بالإسم أوهمه ذلك.

### النظام النيسابورى

ترجمه فى ص ١١٢ فقال: نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمى النيسابورى المعروف بالنظام النيسابورى و بالنظام الأعرج.

فى روضات الجنات: هو من علماء رأس المائة التاسعة، قريب عصر الشريف الجرجانى و جلال الدين الدوانى و ابن حجر العسقلانى، و تاريخ فراغه من بعض مجلدات تفسيره كان فيما بعد سنة ٨٥٠، اه.

و لا شك أن ظاهر حاله فى كتابه فى التفسير عدم التشيع، إلا أن يكون ذلك لنوع من المداراة، و حكى عن المجلسى فى شرح الفقيه أنه إستشهد بقرائن على تشيعه مما ذكره فى تفسيره، و مما وقع عليه نظرى فى تفسيره المذكور مما قد يدل على ذلك ما ذكره فى تفسير سورة الفاتحة بقوله: كان على بن أبى طالب يقول: يامن ذكره شرف للذاكرين، و كان مذهبه الجهر بها أى البسملة - فى جميع الصلوات، و قد ثبت هذا منه تواترا، و من اقتدى به لن يضل، قال صلى الله عليه و سلم: اللهم أدر الحق معه حيث دار .. اه، و استشهد صاحب الروضات لتشييعه بكون أصله من بلدة قم المعروف أهلها بالتشييع، و بأنه لما ذكر المحقق الطوسى فى شرحه لتذكرته قال: الأعلم المحق، و الفيلسوف المحقق، أستاذ البشر، و أعلم أهل البدو و الحضر، نصير الملة و الدين، محمد بن محمد الطوسى، قدس الله نفسه، و زاد فى حظائر القدس انسه، و لم يعهد مثل هذا الكلام من أمثاله فى حق علماء الشيعة، و لكن القوشجى ذكر نحوه فى حق النصير الطوسى فى أول شرحه على التجريد فقال: المولى الأعظم، و الجبر المعظم، قدوة العلماء الراسخين، أسوة اغحكاماء المتألهين، نصير الحق و الملة و الدين، محمد بن محمد بن

ص: ٤٠٢

الحسن الطوسي، قدس الله نفسه، و روح رسمه، و القوشجي عدم تشييعه معلوم، و يمكن أن يستشهد لتشييعه بقوله في خطبة الرسالة الجميلية: على نبيه المختار، و آله و عترته الأخيار، و قوله في خطبة توضيح التذكرة: ثم على آله الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

له تفسيره المسمى غرائب القرآن، و يعرف بتفسير النيسابوري، ألفه سنة ٨٢٨ بإشارة أستاذه قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي، قال في أوائله: و لم أمل فيه إلا مذهب أهل السنة و الجماعة، فبينت أصولهم و وجوه إستدلالاتهم بها و ما ورد عليها، و أما في الفروع فذكرت إستدلالات كل طائفة بالآية على مذهبه من غير تعصب و لا مراة، و لقد وفقت لإتمامه في مدة خلافة على، و لو لم يكن ما وقع في أثائه من الأسفار الشاسعة، لكان يمكن إتمامه في مدة خلافة أبي بكر، اه.

و له توضيح التذكرة، و هو شرح تذكرة الخواجة نصر الدين الطوسي في الهيئة، في كشف الظنون: صنفه للمولى نظام الدين على بن محمود اليزدي، فرغ من تأليفه غرة ربيع الأول سنة ٧١١، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يصعب الأطمئنان إلى تشييعه بعد إقراره بميله إلى المذهب السنّي في تفسيره، و لا محل هنا للتقية و المداراة، و ما نقله عنه بالنسبة لأمير المؤمنين و أهل البيت عليهم السلام لا يدل على تشييع مذهبي، فأهل السنة يجلون الآل و يحبونهم، على أنه عند ذكر النبي (ص) بعد كلامه على البسملة صلى عليه دون آله كعادة أهل السنة، أما مدحه لتصير الدين الطوسي فلا مانع منه بعد أن كان منصفا، و المعروف أن عدة من المتعصبين مدحوا عدة من علماء الشيعة بأعظم المدح، كاليافعي إذ مدح الشيخ المفيد فأطنب دون أن يمنعه عن الثناء عليه بغضه أياه كما صرح في آخر كلامه، و الصفدي مدح ابن شهر آشوب بأعظم المدح، يضاف إلى هذا أن المؤلف نقل كلام القوشجي في حق

ص: ٤٠٣

نصير الدين الطوسي، و هو كمدح المترجم له، و القوشجي معروف بتعصبه لا بتسننه فقط.

هذا و قد جاءت تواريخه هنا مختلفة إختلافا كبيرا، فيعد أن ان حيا بعد سنة ٨٥٠، كيف يفرغ من تأليف كتابه توضيح التذكرة سنة ٧١١؟ و ما يستبعد كل البعد أن تمتد حياته ١٣٩ بعد التوضيح، من هنا فالصواب أنه كان حيا سنة ٧١١، لا سنة ٨٥٠، و يؤيد هذا أن أستاذه قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي توفي سنة ٧١٠، كما في ج ٢ من طبقات الشافعية ص ٢٤٨، و قطب الدين تلميذ نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢.

يبقى أن الأعيان أرّخ تأليف التفسير بسنة ٧٢٨، و أرّخها التفسير نفسه بسنة ٧٣٠، كما في آخر جزئيه الأول و الثاني المطبوعين، و أنه ألف التفسير هذا بإشارة أستاذه قطب الدين، مع العلم أن تأليف التفسير متأخر عن وفاة قطب الدين عشرين سنة.

الحسن بن محمد الحضرمي



ترجمه فى ص ١١٦ فقال: قال النجاشى: ثقة له كتب، منها رواية هارون بن مسلم بن سعدان، أخبرنا إجازة محمد بن على، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، عن الحسن بن محمد وأخبرنا أحمد بن محمد الجندى، حدثنا أبو على بن همام الكاتب، حدثنا عبد الله بن جعفر، وروايات هذا الكتاب كثيرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٣٣ فقال:

و الظاهر أن فى قول النجاشى (حدثنا عبد الله بن جعفر و روايات هذا الكتاب كثيرة) سقطا و تحريفا، و الأصل (عبد الله بن جعفر، عن هارون،

ص: ٤٠٤

عنه، و رواة هذا الكتاب كثيرة) لأنه قال قبل (له كتب، منها رواية هارون بن مسلم بن سعدان).

#### الحسن بن محمد بن حمزة المرعشى

ترجمه فى ص ١١٦ فقال: هكذا أورده الشيخ فى رجاله، أعنى بزيادة لفظ: محمد، و تبعه ابن داود و الصواب الحسن بن حمزة، بحذف كلمة محمد كما مر هناك، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بعد أن كان كذلك كيف وضع رقما على ترجمته مما يوهم كونه رجلا آخر، و الظاهر أنه سهو و الله أعلم.

#### السيد حسن بن شرفشاه الإسترابادى

ترجمه فى ص ١٤١ و ما بعدها فقال ما ملخصه: السيد حسن بن محمد بن شرفشاه الحسينى، و يقال الحسن بن شرفشاه نسبة إلى جده.

فى بغية الوعاة: قال ابن رافع: إشتغل على مولانا نصير الدين و لازمه، فلما مات النصير سنة ٦٧٢، أصعد إلى الموصل و استوطنها و درّس بالمدرسة النورية بها و فوّض إليه النظر فى أوقافها، و شرح مقدمة ابن الحاجب بثلاثة شروح، أشهرها المتوسط، و تكلم فى أصول الفقه، و أخذ على السيف الآمدى، ثم فوّض إليه تدريس الشافعية بالسلطانية، و مات فى ١٤ صفر سنة ٧١٥، و ذكره الأسنوى فى طبقات الشافعية، و قال الصفدى: كان شديد التواضع، شديد الحلم، شرح مختصر ابن الحاجب الأصولى، و فى شذرات الذهب: الحسن بن شرفشاه الحسينى الإسترابادى الشافعى، له شرح الحاوى فى أربع مجلدات، و فيه إعتراضات على الحاوى حسنة.

و يأتى شرفشاه بن عبد المطلب الحسينى الأقطسى الأصبهانى، و شرفشاه بن محمد الحسينى الأقطسى النيسابورى، و لعله ابن أحدهما.

قال الشيخ شهاب الحسباني: كان في دينه رقة، و لعل رقة الدين التي

ص: ٤٠٥

نسبها إليه هي التشيع، من مؤلفاته: نهج الشيعة، ألفه بإسم السلطان أويس بهادرخان، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تقدم بيان إتحاده مع السيد حسن بن محمد الإسترابادى في ص ٣٨٦.

و إيراد ترجمته عجيب جدًا بعد أن حوت أكثر مضامينها من الأدلة القطعية على نفى تشيعه، فكل من ترجمه وصفه بالشافعي، واحدهم صاحب شذرات الذهب الذي يتفنن في الإقذاع بالشتيم على كل شيعي يأتي على ذكره، و ذكروا عنه أيضا أنه فوض إليه تدريس الشافعية بالسلطانية، و مثل ذلك تدريسه في المدرسة الثورية في الموصل، و هي مدرسة لأهل السنة، أسسها السلطان نور الدين الزنكي، و كذلك تأليفه لشرح مقدمة إبن الحاجب، و شرح كتاب الحاوي للذين هما في مذهب أهل السنة، فأين هو عن موضوع الكتاب؟.

و أما كتاب نهج الشيعة، فالصواب فيه منهج الشيعة، و هذا الكتاب ليس له و إنما هو للسيد عبد الله بن شرفشاه الحسيني الذي ترجمه في ٣٨ ص ١١٧، و تقدم الكلام على المذكور عند الكلام حول ترجمة إبن شرفشاه الحسيني المترجم في الجزء السادس، حيث بيّنا إتحادهما هناك.

على أن الحدود الزمنية لا تتوافق مع تأليف هذا الكتاب بإسم السلطان أويس لأن ولادة المذكور متأخرة عن وفاة صاحب العنوان بأكثر من خمسة و عشرين سنة، فقد توفي سنة ٧٧٦، و له نيف و ثلاثون سنة، كما ذكر عنه في ترجمته في ١٣ ص ١٠٤ من الأعيان.

و احتمالاه كون شرفشاه بن عبد المطلب هو أبو صاحب العنوان، أو شرفشاه بن محمد، هو في غير محله، لأن شرفشاه هو جده لا أبوه، كما هو صريح نسبه في أول ترجمته، على أنه قد قال هناك أنه يقال: إبن شرفشاه نسبة إلى جده.

ص: ٤٠٦

يضاف إلى ذلك أن صاحب العنوان وصف بالإسترابادى، و المذكوران وصف أحدهما بالأصبهاني، و الآخر بالنيسابورى.

و أيضا الحدود الزمنية تنفي بنوته لأحد هذين الرجلين، فشرفشاه بن عبد المطلب ذكره منتجب الدين المولود سنة ٥٠٤، و الذي كان حيا سنة ٥٨٥، فهذا التاريخ متقدم على وفاة صاحب العنوان بمائة و ثلاثين سنة، و شرفشاه بن محمد كان حيا سنة ٥٧٣.

الحسن بن محمد العسقلاني

ترجمه في ص ١٤٦ و ما بعدها و قال في ص ١٤٧ ما يلي: يمكن أن يستفاد تشيعه مما إشتمل عليه كتابه إلى صارم الدولة إبن معروف، حيث إستشهد فيه بأبيات فيها هذا البيت:

سينطق بالثناء على (على\* و عترته) المنابر صامتات و قال فى آخره: و يقتدون بالحضرة السامية فى خوض الرهج، و إرخاص المهج، و تحمل الأعباء فى (موالاة أصحاب العباء) و من قوله فى كتاب آخر:

سيأتى و الله تعالى بسهل من الطاقة الخفية ما يجمع الشمل و يقرب الدار، و يدنى المزار، بمحمد و آله الأطهار، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لا يستفاد تشييعه من ها الكلام، إلّا إذا كان التشيع مجرد حب أهل البيت و تقديرهم، و ليس الأمر كذلك.

### الحسن بن محمد الحسينى

ترجمه فى ص ١٧٩ و أورد نسبه كاملا و تقتطف منه ما يلى: الحسن بن محمد بن أبى الفضل على بن أبى تغلب على بن الحسن الأصم السوراوى.

أقول: الصواب أن أبا الفضل على هو ابن أحمد بن أبى الفضل على بن أبى تغلب على.

و الصواب فى الحسن الأصم هو الأسوداوى، كما بيناه قبلا فى نسب الحسن بن على الحسينى، المترجم فى ج ٢٢.

ص: ٤٠٧

### الحسن بن محمد المهلبى

ترجمه فى ص ١٨٥، رقم ٤٥٦٤ فقال: توفى سنة ٨٤٠.

فى أمل الآمل: فاضل عالم محقق، له كتاب الأنوار البدرية فى رد شبه القدرية، اه، و فى الرياض: رأيت فى عدة من نسخة أنه ألفه فى داره بالحلة سنة ٨٤٠، و كان الباعث على تأليفه كما صرح به أوله: أمر الشيخ الأجل الفاضل جمال الدين أبى العباس أحمد (و لعل المراد به أحمد بن فهد الحللى المتوفى سنة ٨٤١) قال: و موضوع هذا الكتاب رد على كتاب ليوست بن مخزوم المنصورى الأعور الواسطى الذى رد فيه على الإمامية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ما ذكره عن تاريخ وفاته خطأ، و الصواب أنه تاريخ تأليف كتابه كما وقفت عليه، فإنه لم يؤرخ وفاته أحد من مترجميه الذين نقل كلامهم فى حقه، و قد ذكر كتابه فى ج ٢ من الذريعة ص ٤١٩ و لم يؤرخ وفاته هناك مع التزامه بذلك.

و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٤٣ ص ٣٤٩، رقم ٩٧٨١ فقال:

### محمد بن الحسن المهلبى

ترجمه فى أمل الآمل و ذكر أن له الأنوار البدرية، و هو تلميذ ابن فهد الحلبي، و صنف الكتاب المذكور بأمره فى الحلة ردا على كتاب يوسف الأعور الواسطى الذى يرد به على الشيعة، و من الأنوار البدرية نسخة فى مكتبة الشيخ محمد السماوى فى النجف، انتهى كلام الأعيان.

و إذ يبدو الإتحاد واضحا نشير إلى أن الحسن بن محمد المهلبى هو الصواب فى العنوان، و العجيب فى الأمر أن المؤلف رحمه الله نقل ترجمته الأولى عن أمل الآمل، و أكد فى الترجمة الثانية كونه مترجما فى الأمل، و مع هذا أعاد ترجمته برقم جديد بعد تبديل مركزى الأب و الإبن.

ص: ٤٠٨

### المولى حسن اليزدى

ترجمه فى ص ١٨٧، رقم ٤٥٦٥ فقال: المولى حسن بن محمد على اليزدى الحائرى.

كان أرشد تلاميذ السيد محمد المجاهد المتوفى أستاذه المجاهد سنة ١٢٤٢، له من المؤلفات: مهيج الأحران، و المغتتم فى الفقه، فرغ من طهارته سنة ١٢٤٢، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٤ ص ٣٧٢، رقم ٤٩١٣ فقال:

الشيخ حسن بن محمد على اليزدى الرازى الحائرى.

توفى سنة ١٢٤٢.

فى الفوائد الرضوية: كان من تلامذة السيد محمد المجاهد، سكن أولا طهران، و فى آخر أمره سكن فى كربلاء و توفى و دفن بها، من مؤلفاته كتاب مهيج الأحران، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

بعد الفراغ من الإتحاد نشير إلى أن سنة ١٢٤٢ ليست تاريخ وفاة المترجم إنما هى تاريخ وفاة أستاذه، و تاريخ فراغه من طهارة كتابه المغتتم.

كما سها و اضاف جملة [أستاذه المجاهد] فإنها غير متسقة فى سياق الكلام.

### الحسن بن محمد الجوينى

ترجمه فى ص ١٨٨ فقال: فى شذارات الذهب فى حوادث سنة ٦٤٣:

فيها توفي معين الدين صاحب الكبير أبو علي الحسن بن شيخ الشيوخ محمد بن عمر الجويني في رمضان و قد قارب الستين، تقدم عند صاحب مصر فأمره علي جيشه الذي حاصر دمشق فأخذها و ولى و عزل و عمل نيابة السلطنة فبغته الأجل في بغداد بعد أربعة أشهر و وجد ما عمل، اه، و لا شك أن كل إنسان يجد ما عمله حاضرا و لا يظلم ربك أحدا، و يمكن إستفادة تشييعه مما مر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٤٠٩

أقول: لا يستفاد تشييعه مما مر، و تشفى صاحب الشذرات به لا لتشيعه بل لظلمه، فلو كان شيعيا لقرن ذلك بعيوبه الأخرى، يعرف هذا من إطلع على كتابه الشذرات.

### الشيخ حسن القيم الحلبي

ترجمه في ص ١٩١ و ما بعدها، و قد علق علي ترجمته الباحثة الفاضل الشيخ محمد علي اليعقوبى عليه الرحمة، و ذلك في بحثه الذي سماه:

ملاحظات سريعة علي أعيان الشيعة، و قد نشر قسما منها في مجلد السنة الأولى من مجلة الايمان النجفية، فقد قال في ص ٥١٦ عن المترجم له ما يلي:

و في ج ٢٣ ص ٢٠٠ في ترجمة الحاج حسن القيم الحلبي قال رحمه الله: و وجدنا في بعض المجاميع العراقية هذه الأبيات منسوبة للشيخ حسن الحلبي، و يمكن أن يكون هو الحسن بن محمد صالح الفلوجي الحلبي الذي تقدم، ثم ذكر الأبيات و هي ١٧ بيتا أولها:

فؤاد بأسياف الأسي يتقطع\* و جسم بأثواب الضنا يتقطع و هي في الحقيقة ليست لهذا و لا لذاك، و إنما هي من قصيدة طويلة للشيخ أحمد بن الشيخ حسن الحلبي المعروف بالنحوي، من شعراء القرن الثاني عشر، و قد نقلتها عن مجموعة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر، قبل ولادة الفلوجي و ابن القيم بعشرات السنين، و هي من ممتلكان المرحوم الحاج عبد المطلب قارىء الشرطة الشهير بالطحان.

و في ترجمة القيم أيضا قال: و وجدت في مسودة الكتاب هذه الأبيات منسوبة للشيخ حسن العذارى الحلبي، و يمكن كونه المترجم و يحتمل غيره، و الأبيات سبعة أولها:

و أما و من برء الجفون صوارما\* و القد مثل الصعدة السمراء قلت: و الأبيات للعذارى و ليست للقيم، و قد أوضحنا ذلك في ج ٣ من البابليات، انتهى ملخصا.

ص: ٤١٠

## الشيخ حسن القزويني

ترجمه في ص ٢٠٩، رقم ٤٥٨١، تحت عنوان: الشيخ حسن بن محمد معصوم القزويني الحائري، و ذكر انه توفي سنة ١٢٤٠ و نيف، و ذكر انه تلميذ الآقا البهبهاني، و أورد أسماء ستة مؤلفات من تأليفاته، و قد أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٨٥، رقم ٩٨٣٢، تحت عنوان: الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني، و قد أرّخ وفاته بسنة ١٢٤٠، و أورد له ما أورد في الأولى من أسماء مؤلفاته، يبقى إختلافهما في تاريخ الوفاة، و الصواب فيهما هو الثاني، كما أرّخه به في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٥٤، حيث ترجمه هناك تحت عنوان: محمد حسن، و يعلم من هذا أنه كان يعرف بالإسمين.

## الشيخ حسن الخضري

ترجمه في ص ٢١٠ فقال: الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين بن الشيخ خضر الجناحي النجفي.

هو قسيم آل الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء في تعدد النسب فجده الشيخ حسين هو أخو الشيخ جعفر الكبير، و كان للشيخ محمد والد المترجم له ثلاثة أولاد، المترجم و الشيخ جعفر و الشيخ محسن، و قد ذكرنا الأخيرين في بايهمما أما المترجم فلا نعرف من أحواله شيئا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ما ذكره كله إشتباه، و الصواب أن صاحب العنوان من آل الشيخ جعفر الكبير لا قسيمهم، فقد ترجمه في ج ٣ من ماضى النجف و حاضرها ص ١٧٩- في باب تراجم آل كاشف الغطاء مع أخيه الشيخ محسن - فقال:

الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن الشيخ علي الكبير.

ذكره في اليتيمة مع أخيه الشيخ حسن في ذيل ترجمة والدهما فقال: و من فروع المومى إليه المحسن البر، و الهمام الأغر، علي الهمم، كريم الشيم، و هو الأكبر الذي يسمو على إقرانه بالفضل و يفخر، و الحسن الحسن الطبع و هو

ص: ٤١١

الأوسط، فإنهما عالمان فاضلان، اگران انجبان، توفي الشيخ حسن سنة ١٣١٤، انتهى ملخصا.

هذا هو المترجم قطعاً، و أخوه الشيخ محسن هو غير الشيخ محسن الخضري الذي قال عنه إنه أخوه، و قد ترجمه في ج ٤٣ من أعيان الشيعة ص ١٩٤ و ما بعدها، و الشيخ جعفر الذي ذكره هنا هو أخو الشيخ محسن هذا، و ليس أخا المترجم له، و قد ترجمه في ج ١٦ من الأعيان ص ٢٥٣ و ما بعدها، و قد تكلمنا حوله أيضا عند الكلام حول الجزء السادس عشر، و قد راجعت ج ٢ من ماضى النجف و حاضرها ص ٢٠٤ و ما بعدها - حيث أورد تراجم آل الخضري هناك - فرأيت ترجمة الشيخ جعفر و أخاه الشيخ محسن المذكورين، و لم أر ترجمة صاحب العنوان، و لم يترجم هناك من إسمه حسن سوى الشيخ حسن

بن إسماعيل المولود سنة ١٢٩٢، و المتوفى سنة ١٣٤٤، كما أرّخه هناك، و هذا ليس أخوا المذكورين لإختلافهما فى إسم الأب.

### إبن أخى طاهر

ترجمه فى ص ٢٥٧ و ما بعدها فقال: أبو محمد الحسن بن محمد الأكبر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، المعروف بأبى محمد العلوى، و بإبن أخى طاهر.

فى منهج المقال فى باب الكنى من كتاب الإحتجاج: حدثنى أبو جعفر مهدي بن أبى حرب الحسنى، أخبرنا أبو على الحسن بن الشيخ الطوسى عن أبيه، أخبرنا جماعة عن التلعكبرى، أخبرنا محمد بن همام، أخبرنا على السيورى، أخبرنا أبو محمد العلوى من ولد الأفطس، و كان من عباد الله الصالحين قال: و تقدم يحيى أبو محمد العلوى اه، و فى رجال أبى على:

ليس ذلك يحيى، لأن ذاك فى درجة التلعكبرى كما مضى، و هذا يروى عنه التلعكبرى بواسطتين كما سمعت، و ليس هو الحسن بن محمد بن يحيى، لأنه يروى عنه التلعكبرى بغير واسطة، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٤١٢

أقول: كلام أبى على قريب جدا من الصواب، فالصحيح أن الذى يروى عنه التلعكبرى بواسطتين هو غير صاحب العنوان، لأن ذاك من ولد الأفطس الذى هو الحسن بن على الأصغر بن الإمام على بن الحسين عليهما السلام، فنسبه مغاير لنسب المترجم له كما هو واضح.

### الشيخ حسن مغنية

ترجمه فى ص ٢٩١ و قال عنه: الشيخ حسن بن محمود بن محمد مغنية، و الصواب إنه إبن حسين بن محمود، كما يعلم من نسب حفيد حفيده الشيخ حسن الذى ترجمه فى ص ٣٢٧ من الجزء نفسه، فقد ذكر ترجمة الشيخ حسن عن كتاب الشيخ محمد الذى هو أخوه، و هنا قال عن الشيخ محمد إنه حفيد صاحب العنوان، و الصواب إنه حفيد حفيده.

### الحسن بن المرتضى الحسينى

ترجمه فى ص ٢٩٣ و أورده نسبه كاملا، و من جملة أسماء سلسلته على بن على كياكى، و الصواب على بن زيد بن على، و الصواب فى لقبه كباكى بالباء الموحدة، كما فى عمدة الطالب ص ٣١٠ س ٨.

### إبن الباقلانى

الحسن بن معالى بن مسعود.

ترجمه في ص ٣٠٤ و ما بعدها و قال تحت عنوان تشييعه ما يلي: يمكن أن يستفاد تشييعه من قراءته الكلام و الحكمة على النصير الطوسي و كونه من أهل الحلة المعروفين بالتشييع، و لا ينافي ذلك قراءته فقه الحنفية و انتقاله إلى مذهب الشافعي، و ربما يؤيد تشييعه ما في شرح النهج أن الطبري روى عن عائشة أنها كانت تقول: لو إستقبلت من أمرى ما إستدبرت ما غسل رسول الله (ص) إلّا نساؤه، ثم قال ابن أبي الحديد: قلت حضرت عند محمد بن معد العلوى فى داره ببغداد، و عنده حسن بن معالى الحلبي، المعروف بابن الباقلوى، و هما يقرآن هذا الخبر و غيره من الأحاديث من تاريخ الطبري فقال محمد بن معد لحسن بن معالى: ما تراها قصدت بهذا القول قال: حسدت أباك على ما كان

ص: ٤١٣

يفتخر به من غسل رسول الله (ص) فضحك محمد فقال: هبها إستطاعت أن تراحمه فى الغسل، هل تستطيع أن تراحمه فى غيره من خصائصه؟ إنتهى كلام الأعيان.

أقول: لا وجه لاصراره على الإستدلال على تشييعه بعد أن صرح بانتقاله من المذهب الحنفى إلى المذهب الشافعي، و كيف يقول أن ذلك لا ينافي؟ بل ينافي كل المنافاة، و كل ما ذكره من الدلائل على تشييعه لا يقوم أمام هذا، و ما قاله عن عائشة لا يدل على تشييعه، فمن كان فيه ذرة من الأنصاف و تطرق إلى هذا الموضوع لا يستطيع أن يقول غير هذا الكلام.

و التعبير عنه بابن الباقلوى لا ينافي عنوانه، فقد ذكر إنه يعرف بالإثنين.

### الحسن بن مقاتل

أورده فى ص ٣١٧ فقال: روى الصدوق فى علل الشرائع عنه عن زرارة عن الصادق عليه السلام حديث بدء النسل، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٤٨ فقال:

بل عنه عن زرارة.

### الشيخ حسن مغنية

ترجمه فى ص ٣٢٧ نقلا عن كتاب أخيه الشيخ محمد، و قد ذكر أنه ولد سنة ١٢٢٧، و توفي سنة ١٢٤٧، و قال فى آخر ترجمته: وافاه حمامه و عمره يقارب الأربعين، على حين أن هذين التاريخين يحددان كونه فى سنّ الأربعين.

### الحسن بن موسى بن جعفر (ع)

أورده فى ص ٣٣٠ فقال: قيل أنه وقع فى طريق الصدوق فى باب غسل يوم الجمعة، و قال المفيد فى الإرشاد بعد ذكره و غيره من أولاد الكاظم



ص: ٤١٤

عليه السلام: إن لكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضلا و منقبة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٤٩ فقال:

و مراده الفضل الدينوى لا الدينى، كيف و منهم زيد النار و إبراهيم الجزار و العباس المخاصم للرضا عليه السلام.

### الحسن بن موسى النوبختى

ترجمه فى ص ٣٣٣ و ما بعدها، رقم ٤٦٣٧، نقلا عن رجال الشيخ و فهرسته، و رجال النجاشى، و خلاصة العلامة، و فهرست ابن النديم، و الشيعة و فنون الإسلام للإمام الحجة السيد حسن الصدر قدس سره، و قد ذكروا أن كنيته أبو محمد، و كان فيلسوفا متكلما و له كتب كثيرة فى الإمامة و الردود، و من مؤلفاته كتاب التوحيد، توفى سنة ٣١٠.

و الظاهر أنه متحد مع الذى ترجمه فى ج ٢٤ ص ٢٦٢، رقم ٤٨٩٣، تحت عنوان: أبو محمد الحسن بن يحيى النوبختى، نقلا عن تاريخ بغداد للخطيب، و قد وصفه بأنه من متكلمى الإمامية، و له كتاب التوحيد، و كتاب الرد على الغلاة، و لا يبعد أن يكون يحيى إسم جده، و قد إشتهب الخطيب و حذف إسم أبيه، و يؤيد الإتحاد أيضا عدم ذكر النجاشى و الشيخ له مع كونه متكلما و مؤلفا، يضاف إلى هذا أن الذريعة لم تذكر كتاب التوحيد لمن إسمه الحسن بن يحيى، و الله أعلم.

هذا و قد جاء فى أول ص ٣٣٥ عن الحسين بن موسى النوبختى ما يلى:

قال ابن النديم: له من الكتب: الآراء و الديانات لم يتمه، و يظهر من تاريخه المتقدم أن كتابه هذا أول كتاب ألف فى ذلك، لأن كل من صنف فى ذلك فهو متأخر عنه، كأبى منصور عبد القادر بن طاهر البغدادى المتوفى (٤٢٩) و أبى بكر الباقلانى المتوفى (٤٠٣) و ابن حزم

ص: ٤١٥

المتوفى (٤٥٩) و ابن فورك الأصفهانى المتوفى (٤٥١) و الشهرستانى المتوفى (٤٤٨) انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا الكلام لصاحب الشيعة و فنون الإسلام، راجع ص ٥٧ من الكتاب المذكور، و كيف نسبه لابن النديم مع العلم انه نقل فى ص ٣٣٤ كلاما عن الشيعة و فنون الإسلام و نسبه إليه؟.

### الحسن بن ناصر الحداد

ترجمه فى ص ٣٤٠، رقم ٤٦٤٠ فقال: الشيخ أبو محمد الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملى.

عالم فاضل أكثر الكفعمى النقل عنه فى تأليفاته، و ذكر فى حاشية البلد الأمين و ذكر أن له كتاب طريق النجاة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتجاهه مع الذى ترجمه فى ج ٢٤ ص ٨٦، رقم ٩٨٣٣ فقال:

الشيخ محمد حسن بن ناصر الدين إبراهيم الحداد العاملى.

له كتاب الدرّة النضيدة فى شرح الأبحاث المفيدة للعلّامة الحلّى، منه نسخة مخطوطة فى المكتبة الرضوية، وقفها الشيخ أسد الله خاتون العاملى و كتب على ظهر النسخة ما صورته: كتاب الدرّة النضيدة فى شرح الأبحاث المفيدة تصنيف الشيخ الإمام الفاضل الكامل، انموذج السلف، بقية الخلف، عين أعيان الزمان، عز الملة و الدين، أبو محمد حسن ناصر الدين إبراهيم الحداد العاملى قدس الله روحه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و أنت ترى أن إتجاههما ثابت فى الكنية و اللقب و النسب، نعم تختلف الترجمتان بإسم الأب كما يبدو، غير أن هذا الإختلاف يمكن إرجاعه إلى إشتباه النساخ برسم «ناصر الدين» كما جاء مركبا فى الترجمة الثانية، بدل «ناصر بن» كما جاء فى الأولى، و مهما يكن فإن تصويبا من هذا القبيل، يمسك على الرجل وحدته المستقرة فى الترجمتين.

ص: ٤١٦

و يلفت النظر فى هذا الصدد أن صاحب الذريعة أهمل كتاب الدرّة النضيدة- راجع ج ٨ ص ١١٤- و نسب كتاب شرح الأبحاث المفيدة فى تحصيل العقيدة للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهى الأحسائى العاملى، على حين أن هذا الشرح للعلّامة الحلّى كما سبق ذكره- راجع ج ١٣ ص ٥٧- و ما لا يحتاج إلى بيان أن وهم صاحب الذريعة أزدوج فى هذا المجال، فهو إذ نحل الشيخ البويهى أحد مؤلفات العلّامة الحلّى، نحله آياه بوصفه الشيخ الحداد، على حين أنه شيخ آخر يوافقه بإسمه و إسم أبيه.

الشيخ حسن النجم آبادى

ترجمه فى ص ٣٤١، و تقدم إتجاهه مع الشيخ حسن النجم آبادى، المترجم فى ج ٢٠، و ذلك فى ص ٣٣٢.

الشيخ حسن النحوى

ترجمه فى ص ٣٤٣ فقال: مر فى ج ٨ ترجمة الشيخ أحمد بن الشيخ حسن الحلّى النجفى المعروف، و المترجم لعله والد الشيخ أحمد المذكور، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب أنه إبنه، كما فى ج ٣ من ماضى النجف و حاضرها ص ٤٥٠.

الحسن بن النضر الأبرش

ترجمه فى ص ٣٤٨ فقال: فى منهج المقال: إنه الحسن بن النضر أو نصر، اه، و ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى عليه السلام، و قال العلامة فى الخلاصة: روى الكشى من طرق ضعيفة أنه مذموم، و أشار بذلك إلى ما رواه الكشى عن أحمد بن كلثوم السرخسى قال: حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصرى، حدثنى محمد بن الحسن بن شمون و غيره قال:

خرج أبو محمد عليه السلام فى جنازة أبى الحسن عليه السلام و قميصه مشقوق، فكتب إليه أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة من رأيت، و بلغك من الأئمة عليهم السلام شق ثوبه فى مثل هذا، فكتب إليه أبو محمد

ص: ٤١٧

عليه السلام: يا أحمق و ما يدريك ما هذا، قد شق موسى على هارون، و روى الكشى أيضا عن أحمد بن على قال: حدثنى إسحاق، حدثنى إبراهيم بن خضيب الأنبارى قال: كتب أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة إلى أبى محمد صلوات الله عليه: إن الناس قد استوهنوا من شقك على أبى الحسن عليه السلام، فقال: يا أحمق ما أنت و ذاك، قد شق موسى على هارون عليه السلام، إن من الناس من يولد مؤمنا و يحيى مؤمنا و يموت مؤمنا، و منهم من يولد كافرا و يحيى كافرا و يموت كافرا، و منهم من يولد مؤمنا و يحيى مؤمنا و يموت كافرا، و إنك لا تموت حتى تكفر و يتغير عقلك، فما مات حتى حجه ولده عن الناس و حبسوه فى منزله من ذهاب العقل و الوسوسة و كثرة التخليط، و الرد على أهل الإمامة، و انكشف عما كان عليه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: إذا صحت الرواية أقلقت مكان «الأبرش» فى أعيان الشيعة، و نفت مبرر وجوده فيه، و هى فى ميزان السند مختلة بإبراهيم بن خضيب، و قد تقدم الكلام عنه عند البحث حول الجزء الخامس.

### الحسن بن نمى الحلى

ترجمه فى ص ٣٥٢، و تقدم إتحاده مع الحسن بن نما المترجم فى ج ٢١، و ذلك فى ص ٣٣٩.

### السيد حسن نور الدين

ترجمه فى ص ٣٥٥، و تقدم إتحاده مع السيد حسن نور الدين المترجم فى ج ٢٠، و ذلك فى ص ٣٣٤.

### السيد حسن الصدر

ترجمه فى ص ٣٥٦ و ما بعدها، و أورد نسبه كاملا، و قد سها فى عدة مواضع فيه، فقد قال فى ص ٣٥٧ س ٤ و ٥ ما يلى: محمد أبى السعادات بن أبى الحارث محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الحسن على بن أبى طاهر عبد الله.

ص: ٤١٨

أقول: الصواب أن محمداً أبا السعادات هو ابن عبد الله بن أبي الحارث محمد، و الصواب أن أبا محمد هو ابن علي المعروف بابن الديلمية ابن عبد الله، و محمد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله، هذه الأسماء الثلاثة هي زائدة في النسب، يوضح هذا كله نسبنا المدون في كتاب بغية الراغبين المخطوط، و قد طبع مع عدة من مؤلفات السيد الوالد عليه الرحمة.

و قال أيضا في أواخر تلك الصفحة:

و هو من عائلة شرف و علم و فضل، و أصلهم من جبل عامله من قرية شدغيث التي هي الآن خراب، و من قرية معركة، هاجر جداهم السيد صالح إلى العراق ثم أصفهان في فتنة الجزائر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: لم يكن أصله من شدغيث و لا من معركة، و إنما كان وطنهم شحور، و شدغيث التي هي قرب معركة كانت ملكا للسيد صالح، و كان يتردد عليها، و هو لم يهاجر إلى أصفهان، و إنما إلى النجف الأشرف، و الذي هاجر إلى أصفهان هو ولده السيد صدر الدين، كما هو مذكور في أحوالهما.

و ذكر له من جملة مؤلفاته في أواسط ص ٣٦١ كتاب الانتخاب القريب من التقريب، و الصواب فيه هو «إنتخاب» بدون أل.

و ذكر عن وفاته أن من جملة مشيعيه ممثل الملك محمد بن رستم حيدر البعلی، و الصواب فيه رستم، لا محمد بن رستم كما هو معروف و مشهور.

و قد أورد في آخر ترجمة صاحب العنوان من ص ٣٦٣، إلى ص ٣٨٠ مقالة تحت عنوان: ملاحظات في كتاب الشيعة و فنون الإسلام، مع انه أورد كثيرا منها في مواضع متفرقة من الكتاب، و كان الأحسن أن يكتفى بذلك، لأنه لم يعقد في ترجمة أي رجل فصلا خاصا في الملاحظات على كتابه.

### الحسن بن هارون

ترجمه في ص ٣٧٩ فقال: كان كاتباً عند علي بن بليق أحد الأمراء في

ص: ٤١٩

خلافة القاهر العباسي، ذكر ابن الأثير في حوادث سنة ٣٢٢ ما يدل على إنحرافه عن بني أمية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: إنحرافه عن بني أمية لا يدل بمجرد علي دخوله في كوضوع الكتاب.

### السيد حسن هاشم

ترجمه في ص ٣٨٣ فقال: السيد حسن بن السيد هاشم بن محمد بن السلام بن زين العابدين بن عباس نزهة الجليس بن علي بن نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

هو جد السادة الأمائل فى قرية دير سريان من قرى جبل عامل، سكن ولده السيد محمد هناك و تفرعوا منه، و من أحفاده السيد أبو الحسن فى معركة، و أخوه السيد عطاء الله فى باريش، و أولادهم السيد على و أخوهم السيد موسى، و كان منهم فى معركة السيد محمد المعروف بالزمنطوط، و له أولاد و هم السيد يوسف و السيد هاشم و السيد أمين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: كونه جد السادة الذى هم فى دير سريان، و كون ولده السيد محمد سكن هناك هو صحيح، لكن جميع ما ذكره بعد ذلك إشتباه، لأن السيد أبو الحسن و من ذكرهم بعده هم من أبناء عمه، و لنذكر تفصيل انسابهم عن كتاب بغية الراغبين، لأننا نلتقى معهم فى السيد نور الدين على المذكور فى سلسلة نسب صاحب العنوان، فقد ذكر هناك أن السيد أبو الحسن و السيد عطاء الله و السيد محمد الزمنطوط هم أبناء السيد مهدي بن السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد عبد السلام بن زين العابدين، فهم يلتقون مع صاحب العنوان بثلاث وسائط فى جدهم السيد عبد السلام، و كيف يمكن أن يكونوا من أحفاده و هم جميعا أكبر من ولده السيد محمد المولود سنة ١٢٦٧؟ و المترجم له لم يكن له من الولد غيره، فالسيد محمد الزمنطوط لقبه بهذا اللقب أمير جبل عامل فى عصره على بك الأسعد عليه الرحمة، المتوفى سنة ١٢٨٢، فيكون

ص: ٤٢٠

سن السيد محمد ولد المترجم له فى ذلك التاريخ خمس عشرة سنة، و السيد أبو الحسن ولد سنة ١٢٥٢، فهو أكبر منه بخمس عشر سنة.

و أما أحفاد صاحب العنوان فهم الفاضل الكامل الأديب السيد هاشم المتوفى سنة ١٣٣٥، و السيد جواد المتوفى سنة ١٣٨٩، و السيد هادى المتوفى سنة ١٣٤٧، و هم أبناء ولده السيد محمد.

أبو القاسم الفراهانى

ترجمه فى ص ٣٨٤ أيضا، و تقدم إتحاده مع الميرزا أبو القاسم الفراهانى فى المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٨٨.

السيد أحمد العلوى، المير أحمد الكيلانى

ترجمهما فى ص ٣٨٥، رقم ٤٦٧٦ و ٤٦٧٧، و هما اللذان ترجمهما فى ج ٥٥ ص ٢٠ رقم ١١٦٨١ و رقم ١١٦٨٢.

مع أعيان الشيعة الجزء الرابع و العشرين

السيد حسن الأعرجى

ترجمه فى ص ٢٥٥ و ما بعدها، و تقدم إتحاده مع السيد حسن الأعرجى المترجم فى ج ٢١، و ذلك فى ص ٣٤١.

الحسن بن يحيى الأدريسى

ترجمه فى ص ٢٤٢ فقال: الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم الملقب بالمأمون بن حمود و هو أحمد بن ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن أدريس بن عبد الله الحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

وصفه فى عمدة الطالب بالشاعر الضرير بمصر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: إشتهبه فى إيراد هذا النسب، فدمج نسب المترجم له بنسب أبناء

ص: ٤٢١

عمه، و الصواب أن محمد بن القاسم هو محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله المحض، كما فى آخر المعلم الأول من عمدة الطالب ص ٤٩.

و الظاهر أن الذى سبب هذا الوهم هو اشتراك إثنين من نسل ادريس فى الإسم و إسم الأب، فإن محمد بن القاسم الملقب بالمأمون هو من أحفاد عم محمد بن القاسم الذى هو من أجداد صاحب العنوان، كما ذكره فى عمدة الطالب، فقد ذكر انه كان لإدريس ثمانية أولاد، منهم القاسم أحد أجداد المترجم له، و منهم عم أحد أجداد محمد بن القاسم المأمون، و قد ذكر هذه التفصيلات فى آخر ص ١٤٧، و أول ص ١٤٨ من عمدة الطالب.

### الحسن بن يحيى النوبختى

ترجمه فى ص ٢٤٢، و تقدم احتمال إتحاده مع الحسن بن موسى النوبختى المترجم فى ج ٢٣.

### الحسن بن يوسف الطرميسى

ترجمه فى ص ٢٧٤ فقال: الحسن بن يوسف بن إسحاق بن سعيد و قيل إسحاق بن إبراهيم بن ساسان أبو سعيد الطرميسى، مولى على بن الحسين بن على بن أبى طالب (ع).

مات سنة ٣٢٣.

فى معجم البلدان: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقى: حدث عن هشام بن عمار، و هلال بن العلاء الرقى، و هلال بن سعر الزجاج، قال كذا و جت بخط ابن ذروان الحافظ سعر، روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، و أبو محمد بن مسلم بن محمد بن السمط و عبد الوهاب الكلابى، كتب عنه أبو الحسين الرازى.

و كونه مولى على بن الحسين (ع) يشعر بكونه من شرط كتابنا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٤٢٢

أقول: كيف يكون مولى للإمام على بن الحسين عليهما السلام، بعد أن كانت وفاته (ع) فى سنة ٩٥، أى قبل مولاه بمأتين وثمانية و عشرين سنة؟.

### العلامة الحلبي

ترجمه فى ص ٢٧٧ و ما بعدها، و علق على ترجمته الفاضل البهائى الشيخ محمد على البيهقوبى عليه الرحمة فى مجلد السنة الأولى، من مجلة الإيمان ص ٥١٧ فقال ما ملخصه:

و فى ج ٢٤ ص ٣٣٠، فى ترجمة العلامة الحلبي نقلا عن صاحب روضات الجنات إنه عثر على مجموعة نسب إليه فيها قوله:

ليس فى كل ساعة أنا محتا\* ج و لا أنت قادر أن تتبلا فاعتنم عسرتى و يسرك فاحزر\* فرصة تسترق فيها الخليل قال: و له أيضا كتبه إلى العلامة الطوسى فى صدر كتاب، و أرسله إلى عسكر السلطان خدا بنده مسترخسا للسفر إلى العراق من السلطانية:

محبتي تقتضى مقامى\* و حالتى تقتضى الرحيل هذان خصمان لست أقضى\* بينهما خوف أن أميلا و لا يزالان باختصام\* حتى نرى رأيك الجميلا و الايبات ليست للعلامة الحلبي، بل قيلت قبل أن يولد بمأتى سنة، حيث أوردتها ياقوت الحموى فى كتابه معجم الأدباء ج ١٤، فى ترجمة قائلها على بن عبد الغنى الحصرى الأندلسى، أحد شعراء القرن الخامس.

### الميرزا أبو الحسن جلوة

أورد له ص ٣٣٨ مستدركا على ترجمته، أورد فيه أسماء عدة كتب من مؤلفاته، و ذكر عنه أربع قصص، و قدسها فأورد ذلك كله ثانيا فى ج ٥٠ ص ١٢٤، ي باب المستدركات.

ص: ٤٢٣

### أبو الرقعمق الأنطاكي

ترجمه فى ص ٣٥٧ و ما بعدها، رقم ٤٩١٠، و هو نفس الذى ترجمه فى ج ٥٥ ص ٢٢، رقم ١١٦٨٧، فى باب المستدركات، حيث أورد له هناك الترجمة الأولى نفسها.

### الشيخ حسن اليزدى

ترجمه فى ص ٣٦٨، و تقدم إتحاده مع الشيخ حسن اليزدى المترجم فى ج ٢٢، و ذلك فى ص ٣٧٧.

### الشيخ حسن اليزدى

ترجمه فى ص ٣٧٢، و تقدم إتحاده مع الشيخ حسن اليزدى المترجم فى ج ٢٣، و ذلك فى ص ٣٩٥.

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس و العشرين

الشيخ كمال الدين حسين الآملى

ترجمه فى ص ١٢، رقم ٤٩١٧ فقال: من تلاميذ السيد ميرزا محمد بن على بن إبراهيم الحسينى الإسترابادى، مؤلف منهج المقال فى معرفة الرجال، وجدت له إجازة لتلميذه المذكور على ظهر تلخيص الأقوال، و هو مختصر منهج المقال المعروف بالوسيط، بتاريخ اواسط المحرم سنة ١٠١٨، وصفه فيها بقوله: الأعز الفاضل التقى الورع المنقى اللوذعى خلاصة الأفاضل و المتورعين، الشيخ كمال الدين حسين الآملى، اه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يظهر أنه نقل هذه الترجمة عن كتاب و نسى أن يذكره، و الظاهر انه نقلها عن تكملة أمل الآمل.

و المترجم له متحد مع الذى ترجمه فى ج ٢٦ ص ٢٠٢، رقم ٥٢١٦، تحت عنوان: المولى كمال الدين حسين العاملى، فقد ذكر عنه هناك ما ينطبق على ما ذكره هنا.

ص: ٤٢٤

الشيخ حسين التنكابنى

ترجمه فى ص ١٦ و ما بعدها، رقم ٤٩٢٣، و قال فى أول ترجمته ما يلى: الشيخ حسين بن إبراهيم الجيلانى التنكابنى.

عالم فاضل حكيم صوفى، من تلامذة المولى صدر الدين الشيرازى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه متحد مع الذى ترجمه فى الجزء نفسه أيضا ص ٢٢٩، رقم ٥٠٣٦، تحت عنوان: الشيخ حسين التنكابنى الحكيم، فقد ذكر أنه إشتراك مع نيف و ثلاثين عالما فى تأليف كتاب، و من بينهم الميرزا إبراهيم الشيرازى ابن المولى صدر الدين أستاذ الأول، و هذا يقرب الإتحاد ..

السيد حسين القزوينى

ترجمه فى ص ٢٥ و ما بعدها، رقم ٤٩٣٠، و ذكر أنه ابن إبراهيم، و من مشايخ السيد بحر العلوم، و أورد له أسماء ٢٦ مؤلفا أولها: معارج الأحكام فى شرح مسالك الأفهام و شرائع الإسلام، و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٤٤ ص ٢٨٣، رقم ١٠٠٧٠ فقال:

السيد محمد حسين المعروف بالسيفى ابن الأمير إبراهيم القزوينى.



كان شيخ بحر العلوم، له معارج الأحكام، و له القضاء و الشهادات و لعله من مجلداته، انتهى كلام الأعيان.

### الحسين بن إبراهيم الهمداني

ترجمه فى ص ٢٧، و ذكره فى الصفحة التالية و ذكر إنه مر قبلا، و قدسها فوضع عليه رقما جديدا كما لو كان شخصا آخر.

### الشيخ حسين الإسترابادى

ترجمه فى ص ٢٨، رقم ٤٩٣٥ فقال: الشيخ عز الدين حسين بن إبراهيم بن يحيى الإسترابادى.

ص: ٤٢٥

عالم فاضل فقيه زاهد و رع محقق مدقق، من تلاميذ العلامة الحلّى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الظاهر كونه نفسه الذى ترجمه فى ص ٢٠٢ من الجزء نفسه، رقم ٥٠٠٠ فقال:

المولى عز الدين حسين الإسترابادى.

فى الرياض: عالم متكلم منطيق، لم أعلم عصره، و لعله من علماء الدولة الصفوية، و قد ذكره بعض العلماء، على ما وجدته بخط

عتيق: إنه المولى العالم المتبحر التحرير فى زمانه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فكون كل منهما يلقب بعز الدين، مع تقارب أوصافهما، يؤيد الوحدة فيهما.

### السيد حسين بن أبى الحسين العاملى

ترجمه فى ص ٢٩ فقال: السيد حسين بن أبى الحسن الحسينى العاملى، الخادم بمشهد الرضا عليه السلام.

فى الرياض: كان من علماء عصر الشاه عباس الأول و الشاه صفى و الشاه عباس الثانى، و رأيت خطه الشريف على كتاب نزهة

الناظر فى الجمع بين الأشباه و النظائر، و تاريخه سنة ١٠٥٠، و الله أعلم كم عاش بعده، اه.

ثم لم يستبعد إتحاده مع السيد حسين بن أبى الحسن العاملى الجيعى الآتى، و إن كان المشهور فى نسبه هو الأول، و لا ندرى

ما وجه عدم الإستبعاد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بل هو غيره قطعاً، لأن هذا كان خادما بمشهد الرضا عليه السلام، و كان حيا سنة ١٠٥٠، و ذاك كان مقيما فى جبع، و

وفاته سنة ٩٦٣.

و قدسها هنا فى تعبيره عنه بحسين بن حسين، و الصواب انه حسين بن

ص: ٤٢٤

محمد بن حسين، كما ذكره عنه بعد ذلك في ج ٢٧ ص ١٧٥.

### الشيخ حسين بن أبي الحسن الكاشغرى

ترجمه في ص ٣٠، رقم ٤٩٣٨ فقال: الشيخ حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغرى الملقب بالفضل.

في الرياض: له كتاب زاد العابدين، ينقل عن كتابه ابن طاووس في كتبه منها في رسالة الموسعة في قضاء الصلوات، و الظاهر أنه من الخاصة، فإن في أسانيد بعض أخباره المروية عن علي (ع) عن رسول الله (ص) وقع أبو الفضل جعفر بن محمد صاحب العروس، انتهى كلام الأعيان.

أقول: وهذا متحد مع الذى ترجمه فى الجزء نفسه أيضا ص ٢١٩، رقم ٥٠٧٧ فقال:

الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغرى.

في الرياض: من أجل علماء الأصحاب، له كتاب زين العابدين، ينقل عنه السيد ابن طاووس في رسالة الموسعة و المضائق، في قضاء فائت الصلاة، و لم يتعين عندي عصره، لكن سند الرواية التي رواها، على ما نقله ابن طاووس هكذا: عن منصور بن بهرام، عن محمد بن محد بن الأشعث الأنصارى، عن شريح بن عبد الكريم و غيره، عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العرائس، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تختلف الترجمتان بأمرين: إسم الأب و إسم الكتاب، و الملحوظ ان التغيير طراً عليهما فى الترجمة الثانية، لسبب من أسباب السهو حال النسخ، على أنه تغيير بسيط لا يضر الوحدة.

### الحسين بن أحمد العلوى

ترجمه فى ص ٣٧ فقال: أبو هاشم الحسين بن أحمد القاضى بن إبراهيم بن محمد المحدث بن أبى الحسن المحدث بن محمد الجوانى بن

ص: ٤٢٧

عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

وصفه فى عمدة الطالب بالنسابة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سها في نقل هذا النسب عن عمدة الطالب، و الصواب أن أحمد القاضي هو ابن علي بن إبراهيم، كما في عمدة الطالب ص ٣١٣ س ٢، و محمد المحدث هو أبو الحسن المحدث نفسه، و الظاهر أنه إشتبه عليه ذلك لأن صاحب العمدة ذكره أولا بكنيته، و بعد ذلك بإسمه، فقد قال في ص ٣١٢ س ١٢ عن عقب أبيه: و عقبه ينتهي إلى أبي الحسن المحدث، و في ص ١٤ قال: فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين و هما أبو محمد الحسن، و أبو علي إبراهيم فهنا ذكره بكنيته، و في أول ص ٣١٣ قال: و عقب أبي علي إبراهيم بن محمد المحدث، من أبي الحسن علي المحدث، فهنا ذكره بإسمه.

و سها أيضا فحذف إسم والد محمد المحدث هذا، و الصواب أنه إبن الحسن بن محمد الجواني، كما في عمدة الطالب ص ٣١٢ س ١٣.

### الحسين بن أحمد الصيرفي

ترجمه في ص ٤٠ فقال: الحسين بن أحمد بن بكير الصيرفي البغدادي التمار.

ولد سنة ٣٢٨، و توفي ليلة ١٧ ربيع الآخر سنة ٣٨٨.

قال إبن شهر آشوب في المعالم: له عيون المناقب، يعنى مناقب أهل البيت عليهم السلام.

و في تاريخ بغداد للخطيب: الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن إبن بكير أبو عبد الله الصيرفي، و يوشك أن يكون هو هذا، قال الخطيب: و كان ثقة، ثم قال: قال لي أبو القاسم الأزهرى: كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير و بين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث، فانظر في

ص: ٤٢٨

بعضها فيقول لي: أيما أحب إليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك بأسناده؟ أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه، و فعلت هذا مرارا كثيرة، و قال لي الأزهرى: كان أبو عبد الله بن بكير ثقة فحسدوه فتكلموا فيه، قلت: و ممن تكلم فيه محمد بن أبي الفوارس فإنه ذكر إنه كان يتساهل في الحديث، و يلحق في أصول المشايخ ما ليس فيها، و يوصل المقاطيع، و يزيد الأسماء في الأسانيد، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: لو كان شيعيا لا يمكن أن يهمل الخطيب الإشارة إلى ذلك، و هذا مع نقله لتوثيقه و انهم حسدوه يبعد ذلك كثيرا، و كذلك من حسده و تكلم فيه، فأول ما يغمز فيه تشيعه لو كان شيعيا، و تأليفه للكتاب المذكور يدل على إنصافه، فيكون ذكر إبن شهر آشوب له هو لتأليفه هذا الكتاب.

الشيخ أبو جعفر الحسين بن أحمد بن ردة

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٦٣ فقال: فى أمل الآمل: فاضل فقيه، روى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه، اه، و يأتى الحسين بن ردة، و يمكن كونه هو، لأن الإنتساب إلى الجد شائع، و جزم صاحب الرياض بأنه غيره، لأن هذا يروى الشهيد عن المشهدى عنه، و الآتى يروى العلامة عن أبيه عنه، و يروى هو عن ولد صاحب مجمع البيان، و على هذا فلا بد أن يكون فى درجة العلامة، لا أن يكون شيخ والده، كيف و هو يروى عن ولد صاحب المجمع، اه و أقول الشهيد عاصر العلامة المتوفى (٧١٦) فإذا كان العلامة يروى عن أبيه عن المترجم، لم يمتنع أن يروى الشهيد عن المشهدى، عن المترجم، أما ولد صاحب المجمع فتوفى سنة ٥٤٨، فلا يمتنع أن يكون الراوى عنه شيخ والد العلامة و الله أعلم، و يأتى فى الحسين بن ردة ما له تعلق بالمقام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: روايته عن محمد بن جعفر المشهدى المنقولة عن أمل الآمل منقوضة برواية المشهدى عن العماد الطبرى بتاريخ سنة ٥٥٣، كما ذكره فى

ص: ٤٢٩

ترجمته فى ج ٤٤ من أعيان الشيعة ص ١٤٧، ذلك أن هذا التاريخ متقدم على ولادة الشهيد بمائة واحدى و ثمانين سنة، لأن ولادته سنة ٧٣٤.

و يؤيد مغايرة صاحب العنوان للحسين بن ردة إختلافهما فى الكنية، كما ذكره فى أواسط ترجمة الحسين فى ج ٢٦ من الأعيان ص ٤٢ و ما بعدها.

وسها المؤلف فى قوله أن العلامة توفى سنة ٧١٦، و الصواب ٧٢٦، كما هو مذكور فى أحواله.

وسها أيضا فى قوله أن الشهيد عاصره، لأن ولادة الشهيد سنة ٧٣٤، فهى متأخرة عن وفاة العلامة بثمان سنوات كما هو واضح، و الصواب أنه عاصر ولده فخر المحققين كان تلميذه.

وسها أيضا فى تاريخه لوفاة ولد صاحب المجمع، و الصواب أنه تاريخ وفاة أبيه، كما فصلناه قبلا عند الكلام حول ج ٢٣.

الحسين بن أحمد العلوى

ترجمه فى ص ٧ فقال: الحسين بن أحمد بن أبى تغلب على بن الحسن بن أبى تغلب على بن الحسن بن عز الشرف محمد بن كمال الشرف بن أبى الفضل على بن أبى تغلب على بن الحسن الأصم بن أبى الحسن محمد الفارس بن يحيى بن الحسين بن أحمد ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

وصفه صاحب عمدة الطالب بذى المال و الكرم و الشجاعة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب أن كمال الشرف هو لقب أبي الفضل على لا إبنه، كما في آخر ص ٢٧٤ من عمدة الطالب، و لعل هذا الإشتباه من سهو القلم، و الصواب أن أبا الفضل على هو إبن أحمد بن أبي الفضل على بن أحمد بن أبي الفضل على بن أبي تغلب على، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٣ س ٦ و ص ٢٧٤ س ٦ و السطر الأخير منها، و ص ٢٧٥ س ٣، و لعل هذا أيضا من

ص: ٤٣٠

سهو القلم لتكرار الكنى و الأسماء، و الصواب في أبي الحسن محمد الفارس هو بالعكس، فإنه أبو محمد الحسن الفارس، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٦.

### الحسين بن أحمد المحدث

ترجمه في ص ٧٧ فقال: الحسين بن أحمد المحدث نقيب الكوفة إبن عمر أمير الحاج بن يحيى المحدث بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

في عمدة الطالب: كان أول نقيب ولي علي سائر الطالبين كافة، و كان عالما نسابه، ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول تقدم عند الكلام حول الجزء التاسع سهوه في نقل هذه الترجمة في حق والد صاحب العنوان.

و تعبيره هنا عن والده بنقيب الكوفة هو سهو، لأنه مخالف لصريح ما هو مذكور هنا من كونه إبنه أول من ولي النقابة.

### الحسين بن أحمد بن غالب الحى

ترجمه في ص ٧٨، و ذكر في أول ترجمته أنه توفي سنة ٤٧٣، و في آخر ترجمته ذكر أنه توفي سنة ٣٧٣ و ذلك نقلا عن لسان الميزان، و الصواب هو في التاريخ الأول، كما علمته من الكتاب المذكور ج ٢ ص ٢٤٤.

### الحسين بن أحمد المالكي

ترجمه في ص ٧٩ فقال: في التعليقة: كذا في بعض الروايات، و لعله الحسن، و قال السيد الداماد: الحسن مكبرا كذا ذكره الشيخ في رجاله العسكري (ع) و في طبقتهما، و حسبان إنيهما إخوان لا مستند له، و ربما يزعم أنه إبن أخي الحسين بن مالك القمي، من رجال الهادي (ع) و ان المالكي نسبة إلى مالك الأشعري القمي، اه كلام الداماد المنقول في التعليقة.

ص: ٤٣١

و في لسان الميزان: الحسين بن أحمد المالكي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الظاهر أنه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤ فقال:

الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن على المالكي من بنى مالك بن حبيب، و يعرف بالأسدى.

حدث عن محمد بن عبد الرحمن الانطاكي، و محمد بن وهب الحراني، و يحيى بن الأكمم القاضى، و هشام بن عمار.

روى عنه عبد الصمد بن على الطستى، و أبو بكر الشافعى، انتهى ملخصا.

فيؤيد كونه هو إتحاد الطبقة، فالأول من رجال الإمام الحسن العسكرى عليه السلام، و ولادته (ع) فى سنة ٢٣٢، و الثانى حدث عن يحيى بن أكمم المتوفى سنة ٢٤٢، و عدم إشارة الخطيب إلى تشيعه يبعد ذلك، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب.

### الحسين بن أحمد الأشنانى

ترجمه فى ص ٨٠ فقال: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشنانى الدارى البلخى.

من مشايخ الصدوق، وصفه فى معانى الأخبار بالفقيه العدل ببلخ، و قال فى الخصال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأشنانى العدل ببلخ، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورده كذلك العلامة المتتبع الشيخ عبد الله المامقانى عليه الرحمة فى تنقيح المقال، و علق عليه العلامة المحقق الشيخ محمد تقى الشوشترى دام ظله فى قاموس الرجال ج ٣ ص ٢٦٧ فقال:

ص: ٤٣٢

الظاهر عاميته، فالعدل من القاهم.

### الحسين بن طحال

ترجمه فى ص ١٦٦ و ما بعدها، و تقتطف من ص ١٦٨ ما يلى: و فى الرياض: وجدت فى أول سند الزيارة الجامعة الكبيرة فى نسخة من مزار الشيخ المفيد أو الطوسى: أخبرنا الشيخ الأجل الفقيه العفيف أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادى المجاور بالغرى، بمشهد مولانا الحسين بن على عليهما السلام على باب القبة الشريفة فى منتصف شعبان سنة ٥٣٥، و أخبرنا أيضا الشيخ الأجل الفقيه أبو محمد الياس بن محمد بن هشام أو همام الحائرى فى داره بالحائر على ساكنه السلام فى منتصف شعبان سنة ٥٣٨، قالا جميعا: حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى، عن أبيه، عن الشيخ المفيد عن الصدوق، الخ، انتهى كلام الأعيان.

أقول: حصل تناقض كبير فى نقل هذا السند عن مزار المفيد أو الطوسى، فصريح هذا السند أنه يروى عن الطوسى بواسطة واحدة، و عن المفيد بواسطتين، فكيف يوردان هذا السند المروى عنهما بالواسطة فى مزارهما؟ خاصة بعد أن كانت وفاة المفيد فى سنة ٤١٣ أى قبل تاريخ هذا السند بمائة و خمسة و عشرين سنة، و وفاة الطوسى فى سنة ٤٦٠، أى قبل ذلك بشمانية و سبعين سنة.

### الحسين بن أحمد الناصر

ترجمه فى ص ١٧٣ و ما بعدها فاستهل الترجمة بالنسب التالى:

الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو عبد الله الكوفى العلوى الحسينى.

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ترجمته كما مر سوى العلوى الحسينى، و فى تاريخ دمشق ترجم له هكذا: الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن

ص: ٤٣٣

على بن أبى طالب العلوى الحسينى، انتهى كلام الأعيان.

و علق فى الحاشية على ما ذكره فى تاريخ دمشق فقال:

فى النسخة المطبوعة: الحسينى، و الظاهر انه تصحيف، لإتفاق تاريخى بغداد و دمشق انه من ذرية الحسين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: العكس هو الصواب فإن الحسينى تصحيف الحسنى، و ما أدرى كيف إستظهر المؤلف كونه حسينياً؟ و أدنى ما يلزمه بناء على ما نقله أن يكون النسب منتهياً إلى الحسين عليه السلام بولد له إسمه الحسن، و هو ما يخالف الواقع، فليس للحسين عليه السلام ولد بإسم الحسن، و الحسينيون كلهم من نسل الإمام زين العابدين عليه السلام.

على أن شهرة النسب موضوع البحث لا تبقى مجالاً للشك بحسنيته، فأبو المترجم له أحمد الناصر أكابر أئمة الزيدية، و أبوه يحيى الهادى كذلك، و هو أشهرهم، و جدّه القاسم كذلك، و هو المعروف بالرسمى، و والده إبراهيم هو الملقب بطباطبا، و أبوه إسماعيل هو المعروف بالدبيح، و أبوه إبراهيم هو الملقب بالغمر، و أبوه هو الحسن المثنى إبن الحسن عليه السلام، و كل هؤلاء حسنيون بلا جدال.

و قد قابلت هذا النسب مع ما ذكره فى عمدة الطالب ص ١٦٣ و ما بعدها فوجدته مطابقاً لما ذكره هناك.

و كذلك ما نقله من النسب عن تاريخ ابن عساكر، فإنه يكون منتهياً إلى الحسين عليه السلام بولده له اسمه يحيى، و من مقابلته على ما ذكرناه يعلم انه قد حذف منه ستة أسماء، فلا يبعد أن يكون ذلك من النسخ، و الله أعلم.

### حسين الأردبلى

ترجمه فى ص ١٧٦، رقم ٤٩٩٦ فقال: ذكره صاحب كشف الظنون و وصفه بمولانا العلامة و قال: إنه من علماء الصفوية فعلم من ذلك تشييعه،

ص: ٤٣٤

و قال ان له حاشية على شرح عضد الدين عبد الرحمن بن الأيجى على مختصر الأصول لابن الحاجب، و وصل إلى ما وصل إليه الشريف، و ذكر وفاته سنة ٩٥٠، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٢٦ ص ٢٠٤ و ما بعدها، رقم ٥٢٢٣ فقال:

فى مستدركات الوسائل ج ٣ ص ٥٥١٣ المولى الجليل جلال الدين الحسين بن الخواجة شرف الدين عبد الحق الأردبلى المعروف بالإلهى الفاضل المتبحر المعاصر للسلطان الغازى الشاه إسماعيل الصفوى المتوفى سنة ٩٠٥، و قد جاوز عمره السبعين، صاحب المؤلفات الكثيرة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: جاء فى كتاب الذريعة ج ٦ ص ١٣١ حول حاشية المترجم له على شرح عضد الدين ما يلى:

للمولى كمال الدين حسين بن عبد الحق الإلهى الأردبلى المتوفى (٩٠٥) انتهى ملخصاً.

و هذا يرجح كون المترجم له واحداً فى الترجمتين، نعم تختلف الترجمتان بنقطتين من تشخيص الرجل، أولاهما فى لقبه، و الثانية فى تاريخ وفاته، و لكنه إختلاف لا يחדش الوحدة، فالرجل معروف لدى مترجميه بكما الدين و جمال الدين معا، و هم يطلقون عليه هذا اللقب مرة، و يطلقون عليه ذاك مرة اخرى، على نحو لا يفسح مجالاً لوهم التعدد.

أما تاريخ وفاته فالصواب إنه كان سنة ٩٥٠، و يبدو أن خطأ قلمياً، أو مطبعياً نقل الرقم «٥» إلى مكان الصفر، و نقل الصفر إلى مكان الرقم، فبدأ و هم التخالف بين الترجمتين المفضى إلى و هم التعدد.

و الواقع أن خطأ التاريخ يبدو واضحاً فى ضوء الحقبة المشار إليها فى الترجمتين معا، ففى الترجمة الثانية يروى أنه عاصر الشاه إسماعيل الصفوى،

ص: ٤٣٥

و الثابت أن حكم هذا الشاه بدأ سنة ٩٠٦، فكيف يعاصره من مات قبل حكمه بسنة؟.



و فى الترجمة الثانية يروى مناظرة جرت بين المترجم له، و بين المحقق الكركى و ذلك فى ص ٢٠٧، و المعروف أن الكركى هاجر إلى إيران فى عهد الشاه طهماسب الذى بدأ حكمه سنة ٩٣٠، فكيف يناظر فى هذا العهد رجلا مات سنة ٩٠٥؟.

إن هذه الوقائع تثبت خطأ التاريخ المذكور، و تصوبه بتعديل بسيط يهبط بالصفى و يعلو بالرقم ٥.

### الملا حسين الأركانى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١٧٨، رقم ٤٩٩٨، و هو نفس الذى ترجمه فى ج ٢٧ ص ١٣٧ و ما بعدها، رقم ٥٤١٣، تحت عنوان: الآخوند الملا حسين بن الملا محمد إسماعيل الأردكانى، و قد أورد فى الأولى ما ينطبق على الثانية.

### المولى عز الدين حسين الإسترابادى

ترجمه فى ص ٢٠٢، و تقدم احتمال إتحاده مع الشيخ حسين الإسترابادى المترجم فى هذا الجزء، و ذلك فى ص ٤١٢.

### السيد حسين الأشكورى

ترجمه فى ص ٢٠٥، رقم ٥٠١٠ فقال: توفى بالكاظمية ١٤ شوال سنة ١٣٤٩، و نقلت جنازته إلى النجف.

عالم فاضل و لا تعرف من أحواله شيئا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يبدو أن الإشكورى هذا، هو الإشكورى المعادة ترجمته فى ج ٢٦ ص ٢٠٢، رقم ٥٢١٩، حيث أضاف الى وفاته ترجمته نقلها عن ابن المترجم له و حمله عهدتها.

ص: ٤٣٦

و نضيف نحن أن المنقول عن ابن المترجم له، مطابق لما جاء عن المترجم له فى نقباء البشر ج ١ ص ٥٩٠.

### الشيخ حسين خاتون

ترجمه فى ص ٢٤٧، رقم ٥٠٤٩ فقال: الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ يوسف بن خاتون العاملى العينائى.

الصحيح فى نسبه هكذا، و ما فى نسخة الأمل المطبوعة من أنه حسين بن جمال الدين يوسف هو سهو، حيث أنه مذكور هكذا فى نسخة مطبوعة منه.

و قد وصفه فى أمل الآمل هكذا: عالم فاضل محقق مدقق تقى و رع معاصر قرأ على الفقير و أجزت له، له كتاب وسيلة الغفران فى عمل شهر رمضان و قطعة من شرح المختصر، و كتابه وسيلة الغفران جيد جامع، رأيت عدة نسخ منه فى جبل عامل، و

وجدت بأخر نسخة من منتهى المقال ما صورته: وافق الفراغ من نسخة ليلة السبت، لثمان مضي من شعبان سنة ١١٠٨، وذلك برسم الشيخ الأجل الكامل العالم، سلالة النجباء الأخيار، و نتيجة الفضلاء اللأطهار، الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ يوسف بن خاتون، أدام الله أجلاله، و ختم بالصالحات أعماله، و كتب بيده الفانية العبد الفقير نور الدين بن زين العابدين بن حسين بن نور الدين بن إسماعيل بن محمد الحسينى الموسوى، و بنى المترجم له مشهد شمع فى ساحل صور، و قد نقش له على حجر هناك هذا الشعر:

حجرة بل نزهة للناظرين\* غرفة مبنية للزائر في حمى شمعون زادت رفعة\* اذله فضل و سر مستبين أيها الزوار طبتهم أنفسا\* فاقصدها نعم دار المتقين جاء في التاريخ عز كامل\* ادخلوها بسلام آمنين بنيت بأمر الشيخ حسين خاتون.

و كأنه هو صاحب الوسيلة و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٤٣٧

تكرار الترجمة واضح كما ترى، و العجيب فى الأمر أن السيد رحمه الله صحح فى الترجمة الأولى تعبير أمل الآمل عن أبيه بجمال الدين يوسف، و بعد ذلك جعل ما عده سهوا فى التصحيح عنوانا للترجمة الثانية، و كأنها تتناول مترجما آخر، و يدل على صحة ما عده سهوا، إن المترجم له نفسه جعل جمال الدين لقباً لأبيه فيما نقله السيد عنه فى مقدمة كتابه وسيلة الغفران، كما جاء فى الترجمة الثانية.

يضاف إلى هذا سهوه فى تاريخ بناء مسجد شمع، إذ رآه فى الترجمة الأولى أنه يبلغ الألف، ثم رآه فى الثانية بالغا ١٠٩٩، مع العلم انه لا حظ فى الأولى تقدم التاريخ على زمن المترجم له، و نسب الخطأ إلى التاريخ الذى سها هو فيه فى الترجمة الثانية.

### الحسين بن الحسن الكيسكى

ترجمه فى ص ٢٦٤ فقال: السيد تاج الدين الحسين بن تاج الدين لحسينى الكيسكى.

فى فهرست منتجب الدين: واعظ عالم، و فى الرياض: الصواب الكيلكى كما مر فى ترجمة السيد تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسينى الكيلكى و الظاهر أنه من أقربائه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه جده، و هو المذكور فى أوائل الترجمة هنا، و الصواب أنه تاج الدين محمد لا ابن محمد، و هو ابن حسين الذى ترجمه فى ج ٤٤ ص ٢٦٢ من أعيان الشيعة، و كان اللازم على صاحب الرياض أن يذكر مدركه فى تصويب الكيلكى، فقد ذكر أمل الآمل عدة أشخاص نقلوا عن فهرست منتجب الدين و عبر عنهم بالكيسكى.

### الحسين بن الحسن المؤدب

ترجمه فى ص ٢٦٩، رقم ٥٠٦٧ فقال: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب.

ذكره صاحب الرياض فى موضعين من كتابه فقال فيهما ما حاصله:

الشيخ الفقيه الصالح، كان فى عصر الرضى و المرتضى، و الظاهر أنه من أكابر العلماء، و عندنا نسخة من نهج البلاغة بخطه، تاريخ كتابتها سنة ٤٩٩، فتكون قد كتبت قريبا من وفاة السيد الرضى مؤلف النهج، و قد عورضت بنسخه مقرأة على الرضى، اه، و يحتمل إتحداه مع الذى بعدها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: بعد أن ذكر أن صاحب الرياض ذكره فى موضعين، كيف أورد له ترجمة ثانية مما يوهم التعدد؟ و ذلك فى ص ٢٨٧ من الجزء نفسه، رقم ٥٠٧٣، تحت عنوان: الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب، حيث أورد له ترجمة مختصرة عن الأولى.

و احتمال المؤلف إتحداه مع الذى بعده هو فى غير محله، لأن ذاك هو أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة ابن الحسن الجواد بن محمد العلوى، فهو مختلف معه فى إسم الجد، فكيف إحتمل إتحداهما؟ على أن صاحب الرياض عبر عن صاحب العنوان بالشيخ، فلو كان متحدا معه لعبر عنه بالسيد، و السيد لا يعبر عنه عادة بالشيخ.

و قول صاحب الرياض عن المترجم له أنه كان فى عصر الرضى و المرتضى هو إشتباه، لأن الرضى توفى سنة ٤٠٦، و صاحب العنوان كان حيا سنة ٤٩٩، أى بعده بثلاث و تسعين سنة، و المرتضى وفاته سنة ٤٣٦، أى قبل ذلك التاريخ بثلاث و ستين سنة، و لا يعلم أن المترجم له أدركه، و العجب من صاحب الرياض أن يقول هذا دون أن يعلم تاريخ ولادته، و دون أن يذكر قرينة تدل على ذلك.

و يحتمل أن يكون الصواب فى تاريخ حياة صاحب العنوان هو سنة ٣٩٩، فحينئذ يرتفع الإشكال و الله أعلم.

### المولى حسين اللباني

ترجمه فى ص ٢٨٦، رقم ٥٠٧٠ فقال: المولى حسين و يقال محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني اللباني الأصفهاني توفى سنة ١١٢٩.

له شرح الصحيفة السجادية، كبير فارسي، و رمى بأخذ شرحه من شرح السيد على خان الشيرازى المدني، و وقع بينهما من الردود ما وقع، و وجد على شرح السيد على خان بخطه فى حواشيه مواضع انتحال هذا الشارح من أول الكتاب إلى آخره، فى الرياض فى ترجمة السيد على خان: و لما بالغ السيد على خان فى الإنكار على المولى حسين و سبه، أخذ المولى حسين ثانيا فى رد كلام السيد على خان فى أكثر مواضع أخذ شرحه المذكور، إنتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و قد ذكر هذا الشرح فى ج ١٣ من الذريعة ص ٣٥٠ فقال ما ملخصه:

و هو الذى إتهم بأخذ شرحه من شرح السيد على خان المدنى و وقع بينهما من الرد ما وقع، و رأيت شرح المدنى و قد كتب بخطه فى حواشيه، و عين مواضع إنتحال هذا الشارح موضعا من أوله إلى آخره، و رأيت قطعة من الشرح العربى للصحيفة إلى آخر الدعاء الخامس، و فيه تعريضات كثيرة بالشارح المدنى، و تاريخه تاسع محرم سنة ١١١٢، بخط السيد أبى القاسم بن الحسين الموسوى، و المظنون أن الكاتب هو الجد الأعلى لصاحب الروضات، و هو ابن أخت المولى حسين الجيلانى الشارح، كما صرح به فى الروضات، و النسخة عند السيد زين العابدين اللواسانى فى طهران، انتهى.

و صاحب العنوان معادة ترجمته فى ج ٤٤ ص ٢١٠، رقم ٩٩٩٢ بما يلى:

المولى محمد حسين بن الحسن الديلمانى الجيلانى.

ذكره صاحب رياض العلماء فى أثناء ترجمة أبيه فقال: و له ولد عالم

ص: ٤٤٠

صالح فاضل كامل، و هو المولى محمد حسين، و قد كان ولده شريكا لنا فى القراءة على الأستاذ- المجلسى - فى الفقهيات و كتب الأخبار، و الآن هو مدرس ببعض المدارس، و لولده هذا شرح كبير على الصحيفة الكاملة السجادية حسن، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

### الحسين بن الحسن الحسنى

ترجمه فى ص ٢٨٦ رقم ٥٠٧١ فقال: الحسين بن الحسن الحسنى الأسود.

ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: فاضل يكنى أبا عبد الله رازى، و فى التعليقة: ترحم عليه فى الكافى فى باب مولد على بن الحسين عليهما السلام انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ص ٢٩٠ من الجزء نفسه، رقم ٥٠٧٦ فقال:

الحسين بن الحسن الحسينى.

فى التعليقة: ترحم عليه فى الكافى فى باب مولد على بن الحسين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

فأنت ترى أنه نقل عن التعليقة نفس ما نقله فى الترجمة الأولى، فيكون الحسينى محرفا عن الحسنى أو العكس.

و الظاهر إتحادهما مع الذى ترجمه فى ص ٢٠٥ من الجزء نفسه أيضا رقم ٥٠٨٤ فقال.

الحسين بن الحسن العلوى.

روى عنه الكليني في الكافي في باب مولد صاحب عليه السلام بلا واسطة في الحديث الثلاثين، قبل آخر الباب بحديث واحد، انتهى كلام الأعيان.

ص: ٤٤١

### الشيخ حسين بن حسن بن خلف الكاشغري

ترجمه في ص ٢٩١، و تقدم إتحاده مع الشيخ حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري المترجم في هذا الجزء، و ذلك في ص ٤١٣.

### الحسين بن الحسن القصبى

ترجمه في ص ٢٩٤، نقلا عن تاريخ ابن عساكر، و أورد نسبه بما يلي:

الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسيني الجرجاني القصبى.

أقول: جاء هذا النسب مبتورا، لأن علي الأصغر بن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أعقب من ولده الحسن الأفطس وحده، كما في عمدة الطالب أول المقصد السادس ص ٣٣١، و ذكر من أولاد المذكور علي الحريري، و ذلك في أواسط ص ٣٣٣، و قد قال عنه في أول ص ٣٣٤:

ينتهي عقبه إلى علي بن محمد الحريري إبن علي بن علي الحريري، و ذكر من أولاد المذكور محمدا، لكنه لم يتكلم عن عقبه بالمرّة.

### الشيخ حسين نعمة

ترجمه في ص ٢٩٦ و قال عن وفاته ما يلي: توفي في الحرب العامة الأولى حوالى سنة ١٣١٤.

أقول: الصواب أن الحرب الأولى ابتدأت سنة ١٩١٤ ميلادية، الموافقة لسنة ١٣٣٢ هجرية، و قد نبه علي ذلك الفاضل الأديب الشيخ أحمد رضا رحمه الله في بعض ملاحظاته المنشورة في الأعيان.

### الحسين بن الحسن العوفى

ترجمه في ص ٣٠٠ و ما بعدها فقال: أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى.

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فقال: من أهل الكوفة، ولى ببغداد قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث، ثم نقل إلى قضاء عسكر المهدي، قيل ليحيى

ص: ٤٤٢

إبن معين: كتبت عنه؟ قال لا، و قال يحيى: كان ضعيفا فى الحديث، النسائى: حدثنا أبى، قال: الحسين بن الحسن العوفى ضعيف، أخبرنا على إبن المحسن: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: الحسين بن الحسن العوفى رجل جليل من أصحاب أبى حنيفة.

و فى ميزان الإعتدال: ضعفه يحيى بن معين و غيره، قال النسائى ضعيف، و فى لسان الميزان: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، و قال الجوزجاني: واهى الحديث، و قال إبن سعد: كان ضعيفا فى الحديث، و ذكره العقيلي فى الضعفاء.

و ليس بيدنا ما يدل على إنه من شرط كتابنا سوى أنه حفيد العوفى المعروف بالتشيع، و كون الولد على سر أبيه، و ربما يؤيد تضعيف القوم له، و كونه من أهل الكوفة المعروفين بالتشيع، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الإستلال على كونه من شرط الكتاب لكونه حفيد المذكور، هو ناشز تمام النشوز بما حوته مضامين هذه الترجمة، فبعد أن كان من أصحاب أبى حنيفة كيف يمكن القول بتشييعه؟ و يعلم من ذلك أنه هو الذى سبب تولية المهدي له لقضاء عسكره، و واضح أن المذكور و سائر ملوك العباسيين لا يولون القضاء رجلا شيعيا.

و أيضا الإستدلال على تشييعه من تضعيفهم له غير وارد، حيث لم يشر واحد منهم إلى تشييعه، خاصة صاحب ميزان الإعتدال الذى يقذع فى شتم كل شيعى يتعرض لذكره، على أن أحد من ضعفه - و هو النسائى - معروف بولائه لأهل البيت (ع) و قربه من الشيعة، و هذا ينفى كون طعنهم فيه هو لأجل تشييعه.

### الحسين بن نظام الملك

ترجمه فى ص ٣٠٥ و قال فى أول ترجمته ما يلى: ذكرنا تشيع أبيه فى محله إستنادا إلى ما وجدناه فى مسودة الكتاب، و إن كنا لم نعر إلى الآن على

ص: ٤٤٣

من صرح بتشييعه، و الولد على سر أبيه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تقدمت مناقشة هذا الموضوع عند الكلام على مذهب أبيه المترجم فى ج ٢٢.

### الميرزا حسين السبزواری

ترجمه في ص ٣٠٦ و ما بعدها، رقم ٥٠٨٦ فقال: الميرزا حسين بن الميرزا حسن بن علي أصغر السبزواري.

ولد حدود سنة ١٢٦٨، و توفي في سبزواري ليلة ٢١ شوال سنة ١٣٥٣.

كتب إلينا ترجمته تلميذه السيد عبد الله بن الحسن الموسوي السبزواري و العهدة في كل ما ذكره فيها عليه، فقال ما حاصله: قرأ العلوم العقلية و الحكمة الإلهية عند الملا هادي السبزواري صاحب المنظومة، و سافر إلى النجف الأشرف فحضر درس الميرزا حسن الشيرازي، و كان قوى الحافظة، غزير العلم، كثير الفكر، له رسالة في معنى البداء، و منظومة في الحكمة الإلهية أولها:

سبحان من ألهم أسرار الحكم\* أنفس الإنسان و ابدع القلم و بعد يا سلاك نهج المعرفة\* لا علم في العلوم مثل الفلسفة و له رسالة في آية الخلافة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في ثلاثة مواضع من الأعيان غير هذا الموضع.

١- في ج ٢٦ ص ٩٥، رقم ٥١٦٨.

٢- في ج ٢٦ أيضا ص ٣٨٦، رقم ٥٢٨١.

٣- في ج ٢٧ ص ١٢، رقم ٥٤٠٢.

#### الحسين بن الحسن بن بابويه

ترجمه في ص ٣١٠، رقم ٥٠٨٨ فقال: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، ابن أخي الصدوق.

ص: ٤٤٤

في الرياض: يروى عن عمه الصدوق، و يروى عنه الصهرشتي في قبس المصباح، و سبق الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي سبط أخي الصدوق، و بينا أن الحق إتحداهما اه.

قوله: و بينا أن الحق إتحداهما، لم يبين ذلك، و كيف يتحدان و هذا ابن أخي الصدوق، و ذاك سبط أخيه، كما نص هو عليه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحداه مع الذي ترجمه في ص ٣٣٩ من الجزء نفسه، رقم ٥١٠٤ فقال:

الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

فى لسان الميزان: ذكره ابن بابويه فى الذيل و قال: كان من بيت فضل و علم، و هو وجه الشيعة فى وقته، اه، و لا يدرى من هو صاحب الذيل، انتهى كلام الأعيان.

فلا يبعد أن يكون قد صحف الحسن هنا بالحسين، كما أنه لا مانع من إتحداه مع الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، المذكور فى الترجمة الأولى و الذى احتمل صاحب الرياض إتحداه مع الأول، ورد المؤلف عليه الرحمة ذلك، فلا مانع أن يكون قد حذف إسم أبيه الحسن، لسبب من أسباب النسخ، فإن كان الإسم محرفا فهو متحد مع الأول، و إن كان محذوفا فهو متحد مع ذاك و قد جاءت ترجمته فى ص ٢٨٨ من الجزء نفسه رقم ٥٠٧٤.

و الظاهر أن قوله فى الترجمة الثانية (و لا يدرى من هو صاحب الذيل) هو عن سهو، و واضح أنه هو ابن بابويه.

### ابن الأقساسى

ترجمه فى ص ٣١٠ و ما بعدها، رقم ٥٠٨٩ فقال: ذكره ابن الفوطى فى

ص: ٤٤٥

مجمع الآداب فقال: قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن بن على بن حمزة ابن الأقساسى العلوى النقيب الأديب الطاهر.

ذكره الحافظ محمد بن النجار فى تاريخه و قال: دخل قطب الدين بغداد مع والده لما ولى النقابة على الطالبين و هو شاب و عاد إلى الكوفة، و لما ولى الإمام الطاهر قدم بغداد، و لما إستخلف المستنصر بالله و لاه النقابة على الطالبين، و للنقيب قطب الدين شعر كثير، و لم يزل على أجمل قواعده إلى أن توفى فى شهر ربيع الأول سنة ٦٤٥هـ، اه.

و كان المترجم معاصرا لابن أبى الحديد، قال ابن أبى الحديد فى شرح النهج: سألت بعض من أوثق به من شيوخ أهل الكوفة عما ذكره الخطيب فى تاريخه أن قوما يقولون أن هذا القبر الذى تزوره الشيعة إلى جانب الغرى هو قبر المغيرة بن شعبة، فقال: غلطوا فى ذلك، قبر المغيرة و قبر زياد بالتوية من أرض الكوفة، و نحن نعرفهما و ننقل ذلك عن آبائنا و أجدادنا، و سألت قطب الدين نقيب الطالبين الحسين بن الأقساسى رحمه الله تعالى عن ذلك فقال:

صدق من أخبرك، نحن و اهلها كافة نعرف مقابر تقيف إلى التوية، و قبر المغيرة فيها، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٤٣ ص ٢١، رقم ٩٤٩٠، فى حرف القاف، تحت عنوان: قطب الدين بن الأقساسى فقال:

له تقرىظ على المستنصرىات، و هو كتاب فيه قصائد فى المستنصر العباسى من نظم ابن أبى الحديد، كذا فى النسخة، منها نسخة فى الخزانة الغروية بخط قديم كتب على ظهره هكذا «و الظاهر أنه بخط ابن أبى الحديد» لصاحب الصدر النقيب الطاهر قطب الدين ابن الأقساسى، أدام الله أيامه [ثم أورد التقرىظ و قال]: و أول الكتاب هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم، قصائد عرضتها



على الإمام المستنصر بالله، قدس الله روحه، فى عيد الفطر، أذكر فيها التتار خذلهم الله، و ما أطلقه رضى الله عنه من الأموال فى تجهيز العساكر المنصورة إليهم و أهنتوه بالعيد المذكور [و قد أورد مديحه و قال]:

ص: ٤٤٤

و قال عند ذكر تاريخ نظم بعض القصائد، و هو سنة ٦٣١هـ: و قد اتفق فى هذا الوقت ورود الأخبار بإقامة الدعوة الشريفة على كثير من منابر الأندلس و ضرب السكة بالسمة الشريفة المستنصرية، و وصل من تلك الجهة رسل، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و التكرار - كما ترى - غنى عن البيان.

### السيد حسين الأمين

ترجمه فى ص ٣٢٤ فقال: السيد حسين بن حسن بن محمد الأمين بن أبى الحسن موسى بن حيدر بن أحمد، ابن عم والد المؤلف.

كان أبوه السيد حسن سافر من العراق إلى بلاد العجم و توطن قما كما ذكرناه فى ترجمته، و ولد له هناك صاحب الترجمة، و كان عالما فاضلا و توفى أيضا ببلاد العجم عن ولده السيد مرتضى و بنت واحدة، هى زوجة الشيخ عبد النبى الأيروانى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تقدم فى ترجمة أبيه - عند الكلام حول ج ٢٣ - كونه لم يتوطن قم و أن ابنه هذا كان فى رفسنجان، و قد تكلمنا حول هذا مفصلا فراجع.

### الشيخ حسين بن الحسام الظهيرى

ترجمه فى ص ٣٣٥، رقم ٥١٠٢ فقال: الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن على بن زين الدين بن الحسام الظهيرى العاملى.

فى الوسائل: نروى عن جماعة، منهم الشيخ الجليل الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملى أجازة، و هو أول من أجازنى سنة ١٠٥١.

و فى الرياض: كان من أجلاء تلامذة المولى محمد أمين الإسترابادى، و هو من اسباط الشيخ ظهير الدين بن الحسام العيناتى المعروف.

ص: ٤٤٧

و ذكر صاحب الرياض ترجمة بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العيناثى العاملى و قال انه سيجىء بعنوان: عز الدين حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العيناثى (مع أنه لم يذكر سوى الترجمة التى ذكرناها فى العنوان) و قال: هو داخل فى سند إجازات العلماء، و من ذلك إجازة الشيخ نعمة الله ابن الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملى للسيد إبن شدمق المدنى و قال فيها: ان والده، يعنى الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد المذكور يروى عن شيخه عز الدين الحسين بن الحسام العيناثى العاملى، و هو يروى عن أخيه ظهير الدين محمد بن الحسام، و رأيت بعض إجازات الشيخ عز الدين حسين هذا و تاريخها سنة ٨٥٦. و هو بعينه الشيخ حسين بن على بن زين الدين بن الحسام العاملى العيناثى، الذى يروى عنه أخوه ظهير الدين على، إذ هذا يروى عن أخيه، و ذاك أخوه يروى عنه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يلاحظ على هذه الترجمة أمران:

أولا: ذكره لصاحب العنوان فى ج ٢٧ ص ٣٧ فقد قال عنه ما يلى:

الشيخ حسين بن على بن زين الدين العاملى العيناثى.

مر بعنوان: حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف ... الخ، انتهى كلام الأعيان فيعلم من هذا أنه قاطع باتحادهما.

ثانيا: إن إتحداهما يآباه ما ذكره من حدودهما الزمنية، فقد بدا له فيما نقله عن مراجعه أن الشيخ عز الدين حسين هو صاحب العنوان نفسه، على حين إنه أرّخ إجازة عز الدين حسين بسنة ٨٥٦، و كان روى قبل سطور أن صاحب الوسائل استجاز صاحب العنوان سنة ١٠٥١، و مضى جازما باتحادهما ساهيا عن هذا التفاوت الزمنى البالغ قرنين إلّا سنوات.

هذا إلى أن الخبرة الرجالية ترشدنا فى التحديد الزمنى إلى الإنتفاع بتواريخ الأعلام من طبقة المترجم له و الرواة عنه، و لكى نتأكد من صحة تاريخ

ص: ٤٤٨

إجازة الشيخ عز الدين حسين مثلا، نعود إلى أحمد بن خاتون الذى أخذ عنه، و معلوم أن إبن خاتون هذا رفيق المحقق الكركى المتوفى سنة ٩٤٠، و إبن خاتون نفسه من شيوخ الشهيد الثانى المولود سنة ٩١١، و هكذا نعلم أن سنة ٨٥٦ تاريخ مناسب لإجازة عز الدين المذكورة، و نعلم أنه غير مجيز لصاحب الوسائل بالبداهة، فأى صلة بينهما جعلت السيد يظن تداخلهما؟.

يؤخذ من صاحب رياض العلماء أن المترجم له حفيد حفيد إبن أخ الشيخ عز الدين كما توضحه سلسلة نسبه، فالعجب كيف سها المؤلف قدس سره عن ذلك.

و الظاهر إتحاد صاحب العنوان مع الذى ترجمه فى ص ٢٧ ص ٢٠١، رقم ٥٢١٤، تحت عنوان: الشيخ حسين بن ظهير العالمى و قال:

ذكره الشيخ على سبط الشهيد الثانى فى الدر المنثور، و ذكر أنه قرأ عليه، و أنه من تلاميذ جده أبى منصور الحسن بن زين الدين و والده الشيخ محمد بن الحسن، و أنه فى طبقة الشيخ نجيب الدين و السيد نور الدين الموسوى، و له مشاركة فى مساجلة شعرية جرت فى بعلبك بين عشرة علماء أدباء ذكرت فى ترجمة الشيخ حسن الحانينى، و مر بعنوان الشيخ حسن الظهيرى، و قلنا هناك: الأرجح أنه الشيخ حسين، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فلا يبعد إتحاده مع ذاك، و ان يكون قد نسب إلى جده الأعلى كما هو مألوف، و يؤيد الإتحادان ذاك ترجمه فى أمل الآمل، بينما لم يترجم هذا، فلو كان مغايرا له لا يمكن أن يهمله، و يؤيد الإتحاد أيضا توافق عصريهما، فذاك كان حيا سنة ١٠٥١، و هذا فى طبقة السيد نور الدين الموسوى المتوفى سنة ١٠٦٨، و تاريخ المساجلة المذكورة فى سنة ١٠١١، كما تقدم قبلا عند الكلام حول ترجمة الشيخ حسن الحانينى.

ص: ٤٤٩

#### السيد حسين الحسينى العميدى

ترجمه فى ص ٣٤٠، رقم ٥١٠٨ فقال: فى أمل الآمل: له شرح الأرشاد للعلامة، و فى الرياض: لعله من نسل السيد عميد الدين ابن أخت العلامة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ٢٧ ص ٩٩، رقم ٥٣٦٤، تحت عنوان: السيد حسين العميدى النجفى و قال ما ملخصه:

عالم فاضل مؤلف، له شرح تهذيب العلامة فى الأصول.

#### الحسين بن حمدان

ترجمه فى ص ٣٤٥، رقم ٥١١٦، و عبر عنه بالثقيب و قال: له كتاب الدلائل، نسبه إليه الكفعمى فى مجموع الغرائب، و نقل عن الكتاب المذكور حديثا فى ليلة الغار يدل على تشيعه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يحتمل إتحاده مع الحسين بن حمدان الخصبى الجنبلائى المتوفى سنة ٣٥٨، و قد جاءت ترجمته فى ص ٣٤٥ أيضا و ما بعدها، رقم ٥١١٧، لكن لم يذكر كتاب صاحب العنوان فى عداد مؤلفات ذاك و الله العالم بالحقيقة.

#### الحسين بن حمدان الخصبى

ترجمه فى الصفحة المذكورة فقال: الحسين بن حمدان بن خصيب الجنبلائى.

قال النجاشي: فاسد المذهب، له كتب منها: كتاب الإخوان المسائل، تاريخ الأئمة، الرسالة تخليط.

و ذكره الشيخ في الفهرست، و ذكره في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

و عن ابن الغضائري قال: كذاب فاسد المذهب، صاحب مقالة ملعونة، لا يلتفت إليه.

ص: ٤٥٠

و كذلك ذكر عنه في الخلاصة و في رجال ابن داود.

و في التعليقة: كونه شيخ إجازة يشير إلى الوثاقفة، و لعل ما في الخلاصة من ابن الغضائري و فيه ما فيه.

أقول: لا يبعد أن يكون أصل ذمه من ابن الغضائري الذي لم يسلم منه أحد، فلذلك لم يعتن العلماء بدمومه، و تبعه النجاشي فوصفه بفساد المذهب و التخليط، و تبعه صاحب الخلاصة، و القدماء كانوا يقدحون بفساد المذهب و التخليط لأشياء كانوا يرونها غلوا، و هي ليست كذلك، و لذلك لم يقدح فيه الشيخ، بل إقتصر على رواية التلعكبري عنه و استجازته منه.

و في لسان الميزان: أحد المصنفين في فقه الإمامية، ذكره الطوسي و النجاشي و غيرهما، و له من التأليف: أسماء النبي (ص) و أسماء الأئمة (ع) و الأخوان و المائدة، و روى عنه أبو العباس بن عقدة و اثني عليه، و قيل انه كان يوم سيف الدولة، و له اشعار في مدح أهل البيت (ع) و ذكر ابن النجاشي انه خلط و صنف في مذهب النصيرية و احتج لهم، قال: و كان يقول بالتناسخ و الحلول.

و من الغرائب في هذا الكلام قوله: و صنف في مذهب النصيرية و احتج لهم، فإن ظاهره نسبه ذلك قول النجاشي، و هو كذب عليه صريح لما سمعت من كلامه الذي ليس لذلك فيه عين و لا أثر، و ليس ذلك كلاما مستأنفا لقوله بعده: قال: و كان يقول بالتناسخ و الحلول، مع أنه كذب في نفسه، سواء أنسب إلى النجاشي أو لا، و ما كان سيف الدولة ليأتمّ فيه و هو يقول بذلك، و لا غرابة في إفتراء هؤلاء النسب الباطلة الى العلماء، فقد قال صاحب الشذرات:

إنه شهد بدمشق على الشيخ محمد بن مكي العاملي (و هو من أعاضن العلماء العاملين) بإنحلال العقيدة، و اعتقاد مذهب النصيرية، و استحلال الخمر الصرف، و غير ذلك من القبائح فقتل، مع أنه إنما قتل على التشيع، كما صرح به محمد بن علي الحسيني الدمشقي في ذيل تذكرة الحفاظ المطبوع، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٤٥١

أقول: نسي أن يعرف عن الشيخ محمد بن مكي بالشهيد الأول، فهذا يغني عن التعريف عنه بكونه (من أعاضم العلماء العاملين) و كونه قتل على التشيع هو من البديهيات الواضحة، و الأمور المسلمة، من غير حاجة إلى تصريح صاحب ذيل تذكرة الحفاظ.

و وصف النجاشى لصاحب العنوان بفساد المذهب هو الحقيقة و الواقع، و لو كان السبب فى ذلك هو ابن الغضائرى وحده، لما خفى ذلك على صاحب الخلاصة، الذى هو العلامة الحلى، و عظم تحقيق المذكور و دقته لا تحتاج إلى بيان، فلا مجال للإشكال عليه.

أما ائتمام سيف الدولة به فمن أين يمكن إثبات صحتها؟ فقد ذكر ذلك صاحب لسان الميزان، و لم يذكره على سبيل الجزم، بل قال: قيل، و لا مانع أن يكون قصده التشنيع بذلك على سيف الدولة.

و الذى يثبت الغلو و فساد المذهب فيه، ما ذكره عنه البهائى المؤرخ محمد أمين غالب الطويل فى كتابه تاريخ العلويين ص ١٩٥، فقد أورده هناك فقال:

زعيم طائفة (العلويين) النصيرية فى عصره، تتلمذ لكبير دعاة العلويين عبد الله بن محمد الجنبلاى، ثم خلفه فى رأسة العلويين الدينية، و كان له وكلاء فى الدين و السياسة، و ألف كتباً فى المذهب و غيره، مبها الهداية الكبرى فى مذهبهم، انتهى ملخصاً.

فرجال النصيرية، الذين منهم مؤرخهم محمد أمين غالب الطويل، أدرى بأسلافهم و رؤسائهم من غيرهم.

و هذا كله يوضح السبب فى طعن ابن الغضائرى و النجاشى و العلامة فى عقيدته و مذهبه.

ص: ٤٥٢

مع أعيان الشيعة الجزء السادس و العشرين

الحسين بن أبى العلاء الخفاف

ترجمه فى ص ١٢ و ما بعدها، و تقتطف من ترجمته ما يلى: الحسين بن أبى العلاء خالد بن طهمان الخفاف الزندجى الكوفى الأزدي، مولى بنى أسد أو بنى عامر.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: وصفه بالأزدي هو ناشز بعد وصفه بأنه مولى بنى أسد أو بنى عامر، فكل من هو مولى هو من غير العرب كما هو واضح و معلوم.

الحسين بن خالد الصيرفى

ترجمه فى ص ١٨ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام، و يحتمل إتحداه مع السابق، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: هذا الإحتمال غير وارد، فذاك لم يوصف بالصيرفي، و يستبعد أن يكون من أصحاب الرضا (ع) بعد أن كان من أصحاب جد أبيه (ع) إلا أن يكون من المعمرين، و لو كان كذلك لا يمكن أن يهملوه و لا يبينوه.

### الحسين بن داود البشنوي

ترجمه في ص ٢٨ و ما بعدها و قال: توفي سنة ٣٧٠.

قال ابن الأثير في حوادث سنة ٣٨٠: إن أبا طاهر إبراهيم بن حمدان و أبا عبد الله الحسين إبنى ناصر الدولة بن حمدان لما ملكا بلاد الموصل طمع فيها باذ الكردي و جمع الأكراد أكثر، و ممن أطاعه الأكراد البشنوية أصحاب قلعة فنك، و كانوا أكثر، فقتل باذ، و كان أبو علي بن مروان إبن أخت باذ، فملك بعده جميع ما كان لخاله من البلاد، و ذلك إبتداء دولة بني مروان الذين ملكوا بعد البشنوية، و لعلمهم أكراد أيضا، ففي ذلك يقول الحسين البشنوي الشاعر لبني مروان يعتد عليهم بنجدتهم خاله باذ من قصيدة:

البشنوية أنصار لدولتكم\* و ليس في ذا خفا في العجم و العرب

ص: ٤٥٣

أنصار باذ بأرجيش و شيعته\* بظاهر الموصل الحدباء في العطب بياجلا ياجلوننا عنه غمغمة\* و نحن في الروع جلاؤن في الكرب انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يلاحظ أن تاريخ وفاته متقدم على إنشاده هذه الأبيات بعشر سنين، و الصواب هو في التاريخ الثاني، كما علمته من تاريخ ابن الأثير.

### الحسين بن داود العلوي

ترجمه في ص ٣٣، و أورده نسبه نقلا عن عمدة الطالب، و عبر عن أحد أفراده بمحمد بن البطحاني، و الصواب أن البطحاني هو محمد نفسه كما في عمدة الطالب ص ٥٧ س ٣.

### إبن راشد القطيفي

ترجمه في ص ٤١، رقم ٥١٤٥ فقال: الشيخ رضى الدين حسين بن راشد الشهير بابن راشد القطيفي.

في الرياض: يروى عنه الشيخ كريم الدين يوسف الشهير بابن القطيفي، كذا يظهر من غوالي اللآلى لابن جهور الأحسائي، و قال في وصفه: الشيخ العلام و البحر القمقام، رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه في ج ٣٢ ص ١٠٨، رقم ٦٤٩٣، في حرف الراء فقال:

رضى الدين الشهير بابن راشد القطيفى.

ذكره الشيخ يوسف فى لؤلؤة البحرين، و وصفه بالإمام البحر القمقام و قال إنه يروى عنه الشيخ العلامة، صاحب الفنون، كرم يوسف، الشهير بابن القطيفى، انتهى كلام الأعيان.

و الواضح بعد توافق الترجمتين، ان الثانية اسقطت المضاف إليه من لقب الراوى، و هو أمر لا يثبت إلّا سهو الناقل.

ص: ٤٥٤

### السيد حسين القزوينى

ترجمه فى ص ٤١، رقم ٥١٤٦ فقال: السيد حسين بن السيد راضى بن السيد جواد بن السيد حسين بن السيد أحمد القزوينى.

توفى سنة ١٣٣٠.

كان شاعرا أدبيا له تقريرظ الرحلة المكية المنظومة، للحاج محمد حسن كبة البغدادى، التى نظمها حين تشرف بحج بيت الله الحرام، و له الأبيات المشهورة التى أولها:

ناشد الركب المصلى\* أين لا أين إستقلا و لم يتيسر لنا الآن الإطلاع على باقيها، و لا على شىء من شعره، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: نسى أنه أطلع عليها و أوردها كلها فى ترجمة السيد حسين بن السيد مهدي القزوينى فى ج ٢٧ ص ٢٩٣، و يحتمل أن يكون قد أطلع عليها بعد ذلك و نسبها إلى المذكور سهوا، و الصواب أنها لصاحب العنون، فقد أوردها الشيخ اليعقوبى فى القسم الأول من ج ٣ من البابليات ص ٩٤، و قد نبه المذكور على هذا السهو أيضا فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٨.

و الظاهر أن المترجم له متحد مع الذى ترجمه بعده فى ص ٤٢، رقم ٥١٤٧ فقال:

السيد حسين بن السيد راضى النجفى.

توفى سنة ١٣١٠.

كان من العلماء على ما وجدناه فى مسودة الكتاب، و لا نعلم من أحواله شيئا سوى ذلك، انتهى كلام الأعيان.

و قد نبه على إتحداهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد على اليعقوبى فى مجلد السنة الأولى من الإيمان ص ٥١٨ فقال:

ص: ٤٥٥

و هما فى الحقيقة واحد، إذ لا يوجد فى ذلك العهد من العلماء والأدباء من يسمى بهذا الإسم غير المذكور، و هو سبط العلامة الشهير السيد مهدي القزوينى، انتهى ملخصا.

أقول: نعجب للشيخ اليعقوبى أن لم يشر إلى اختلاف الترجمتين بتاريخ الوفاة، و نعجب أيضا من تعميمه المطلق فى قوله أنه لا يوجد فى ذلك العهد من يسمى بهذا الإسم غيره من العلماء والأدباء، مع أنه يعرف و لا شك السيد حسين بن السيد مهدي القزوينى المتوفى سنة ١٣٢٥، و هو خال المترجم له، و لا يجهل مثل السيد حسين بحر العلوم المتوفى سنة ١٣٠٦، و هذان كانا عالمين و ادبيين.

على أن هذا لا يضعف و جاهة الإتحاد، و لعل الصواب فى تاريخ الوفاة هو ما جاء فى الترجمة الأولى.

### السيد حسين بن مير رشيد الرضوى

ترجمه فى ص ٤٦ ما بعدها، رقم ٥١٥١، و أورد له مختارات من أشعاره و قد نبه الشيخ محمد على اليعقوبى على إتحاده مع السيد حسين المشهدى الذى ترجمه تحت هذا العنوان فى ج ٢٧ ص ٢٧٦ و ما بعدها، رقم ٥٥٢٢ و أورد له مختارات من أشعاره، قال اليعقوبى فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٨:

كرر ذكره فى ج ٢٧ بعنوان: السيد حسين المشهدى، نسبه إلى المشهد العلوى أو الحسينى، و هو ابن مير رشيد المذكور سابقا بعينه، و أورد بعض المقاطيع و التخميسات من شعره الموجود فى ديوانه المخطوط عندى، انتهى ملخصا.

و هذا هو الدليل على إتحادهما، و أما من نفس الترجمتين فلم أعتز على ما يدل على ذلك، لا من أحواله، و لا من أشعاره، و لهذا لم أنقل شيئا منهما.

ص: ٤٥٦

### السيد حسين البروجردى

ترجمه فى ص ٥٧، رقم ٥١٥٢ فقال: السيد حسين بن السيد رضا الحسينى البروجردى.

ولد فى ٢٣ شوال سنة ١٢٢٨، و قيل ١٢٣٨، و توفى سنة ١٢٧٦، أو ٧٧.

قرأ فى الفقه على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهة، و على صاحب الجواهر، و فى الأصول على صاحب الفصول، له من المؤلفات:

١- زبدة المقال، أو نخبة المقال فى علم الرجال، منظومة.

٢- رسالة فى الكنى و الألقاب.



٣- تفسير القرآن، خرج منه مجلد كبير فى مقدمات التفسير، و تفسير الفاتحة، و نحو الثلث من سورة البقرة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٧ ص ١٩١، رقم ٥٤٤٢ فقال:

السيد حسين بن محمد رضا الحسينى البروجردى.

ولد فى شوال سنة ١١٩٤، و توفى سنة ١٢٨٤.

قرأ على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر، و على صاحب الجواهر و صاحب الفصول، له من المؤلفات:

١- نخبة المقال، منظومة فى الرجال.

٢- تفسير سورة البقرة، كبير جدا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فالإتحاد فيهما واضح بين، و اختلاف الترجمتين بتاريخ الولادة و الوفاة لا يزيد على الخلاف الذى عكسته الترجمة الأولى، و قد ترجمه فى ج ١ من الكرام البررة ص ٣٩١، و أورد عنه بما ينطبق على الإثنين، و أرخ ولادته

ص: ٤٥٧

بسنة ١٢٢٨، و وفاته بسنة ١٢٧٧، و الظاهر أنه هو الصواب و الله أعلم.

السيد حسين بحر العلوم

ترجمه فى ص ٥٨ و ما بعدها، رقم ٥١٥٦، تحت عنوان: السيد حسين ابن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم، و ذكر أنه ولد سنة ١٢٢١، و توفى سنة ١٣٠٦، حيث زلت رجله و سقط عن الدرج، و قد أعاد ترجمته فى ج ٢٧ ص ١٩٢ و ما بعدها، تحت عنوان: السيد حسين بن السيد محمد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم، و ذكر تاريخ ولادته و وفاته و سببها كما ذكره فى الترجمة الأولى، و قد نبه على ذلك الشيخ محمد على يعقوبى فى مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٧.

السيد حسين الإمامى

ترجمه فى ص ٦٦ فقال: ذكره صاحب الذريعة فى موضعين فقال فى أحدهما:

السيد حسين الفارى ابن السيد رضا على الطبيب الهنذى المتوفى بسامراء سنة ١٣٣٠، له كتاب الأدعية و الزيارات.

و قال فى الموضوع الآخر: السيد حسين بن السيد رضا على الطبيب الهنڊى المعروف بالإمامى، المتوفى بسامراء فى ٢٤ جمادى الثانى سنة ١٣٣٤، تلميذ السيد هادى صدر الدين الكاظمى، أملى عليه شيخه المذكور أصول الدين من حفظه، اه، و الظاهر أنهما واحد، و اختلاف تاريخ وفاتهما خطأ، و وصف أحدهما بما لم يوصف به الآخر لا يضر، و يحتمل تغايرهما، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: كان اللازم بعد أن تردد فى كونه رجلا أو اثنين، أن يسأل صاحب الذريعة، فالرجوع إليه يكشف عن الحقيقة تماما، و قد ترجمه صاحب الذريعة فى كتابه نقباء البشر ج ١ ص ٥٨٥، و صرح بأنه ذكر له فى الذريعة تاريخين أحدهما إشتباه، و هو سنة ١٣٣٠.

ص: ٤٥٨

### صدر جهان

ترجمه فى ص ٧٧ تحت عنوان: السيد حسين بن روح الله الطبسى المعروف بصدر جهان، و تقدم إتحاده مع السيد حسن بن روح الله الطبسى المعروف بصدر جهان المترجم فى ج ٢١، و ذلك فى ص ٣٥٠.

### الحسين بن الزبرقان القمى

ترجمه فى ص ٧٨، رقم ٥١٥٨ فقال: قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام: الحسين بن الزبرقان روى عنه البرقى و فى الفهرست:

الحسين بن الزبرقان يكنى أبا الخزرج، و ذكره النجاشى بعنوان الحسن و تقدم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تقدم تحت عنوان الحسن فى ج ٢١ ص ٢٩٣، رقم ٤١٤٠، و بعد أن قال كذلك كيف وضع لكل منهما رقما مما يوهم التعدد؟ و يؤيد إتحادهما تكنية كل منهما بأبى الخزرج و الله أعلم.

### الحسين بن زيد الشهيد

ترجمه فى ص ٨١ و ما بعدها، و هو الحسين المعروف بذى الدمة، و قد نقل فى أواخر ص ٨٩ عن مقاتل الطالبين خروجه مع محمد الملقب بالنفس الزكية، و هذا بعيد جدا بعد أن كان من خاصة أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، و فى تلك المرتبة من الورع.

### ميرزا حسين السبزوارى

ترجمه فى ص ٩٥، و تقدم إتحاده مع الميرزا حسين السبزوارى المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤٣٠.

## أبو عبد الله الحسين بن سفيان البزفوى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١١٨، رقم ٥١٧٦ فقال: فى الرياض: كان من مشايخ المفيد و ابن الغضائرى و ابن عبدون و امثالهم، و يروى عن حميد بن زياد، لم أجد له ترجمة فى كتب الرجال، نعم وجدته

ص: ٤٥٩

كما نقلته فى آخر الإستبصار للشيخ الطوسى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ٢٧ ص ٣٧، رقم ٥٣٢٢ فقال:

الحسين بن على بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبد الله البزفوى.

فى الرياض: يروى عنه التلعكبرى، و كان من مشايخ المفيد، و يعبر عنه بالبزفوى، و ذكره الشيخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال:

له كتب ذكرناها فى الفهرست، روى عنه التلعكبرى و اخبرنا عنه جماعة، منهم محمد بن محمد بن النعمان، و الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فينص على الإتحاد تكنيته فى الترجمتين بأبى عبد الله، و وصفه فىهما بالبزفوى، و رواية الشيخ المفيد و ابن الغضائرى و ابن عبدون عنه فىهما، فالحسين بن عبيد الله المذكور فى الترجمة الثانية هو ابن الغضائرى نفسه، و لا يبعد أن يكون قد نسب فى الأولى إلى جده كما هو متعارف، أو يكون قد حذف إسم أبيه سهوا و الله أعلم.

و الصواب فى نسبتها بزوفرى بالراء لا الواو، نسبة إلى بزوفرى على وزن سفرجل، كما هو مذكور فى كتب الرجال و اسانيد الروايات و قد ضبط بزوفرى فى المجلد الأول من معجم البلدان ص ٤١٢ فقال:

بفتحتين و سكن الواو و فتح الفاء، قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط و بغداد، على النهر الموققى غربى دجلة.

## الشيخ حسين الزين

المشهور بالشيخ أبى خليل، ترجمه فى ص ١٢٩ و ذكر أنه توفى سنة ١٣١٣، و الصواب أنه توفى سنة ١٣١٦، كما أرّخه به بعض أحفاده فى المجلد ٤٣ من مجلة العرفان أوائل ص ٥٣١.

ص: ٤٦٠

## الحسين بن شاذويه الصحاف

ترجمه فى ص ١٣٢ و قال فى آخر ترجمته ما يلى: و عن جامع الرواة زيادة رواية زياد القندى عنه فى كتاب المكاسب من التهذيب، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٩٠، و علق على ذكره فى تنقيح المقال، حيث نقل ذلك عن جامع الرواة فقال:

هو توههم من الجامع، و منشأ توههم و تقريرهم له رعاية اللفظ دون المعنى، فهذا الذى من مشايخ جعفر بن قولويه و فى طبقة الكلينى، كيف يروى عنه زياد الذى هو من أصحاب الصادق (ع) و الخبر بلفظ الحسين الصحاف، و المراد به الحسين بن نعيم الصحاف، الذى هو من أصحاب الصادق (ع) و يأتى احتمال إتحاده مع الحسين بن ماذويه.

### السيد حسين بن شرف الدين النجفى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١٣٥، رقم ٥١٩٢ فقال: أحد أشراف النجف و أدبائه، كانت بينه و بين السيد على خان الشيرازى مكاتبة و مجاوبة، و له قصيدة عاتب فيها السيد على خان فأجابه عنها سنة ١٠٩٦ بقصيدة أولها:

أَيُّه بانعطاف القامة النضرة\* و نظرة لاختطاف العقل منتظرة انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ٢٧ ص ٤٨ و ما بعدها، رقم ٥٣٣٤ فقال:

السيد الميرزا حسين بن على بن الفاضل العلامة المير شرف الدين على الحسينى الشولستانى نزيل الغرى.

ذكره صاحب نشوة السلافة بهذه الترجمة، و وصفه بالأديب الكامل ثم قال: فاضل تحلى بجميل الأوصاف، و تهدلت فروعه من دوحة هاشم و عبد

ص: ٤٤١

مناف، بعيد الخنا و طيب المجتنى، أشعاره أرق من نسيمات السحر، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و لا تخفى وجوه الإتحاد فى الترجمتين.

### الشيخ تاج الدين الصاعدى

ترجمه فى ص ١٣٧، رقم ٥١٩٦ فقال: الشيخ تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدى.

من أهل أواخر المائة العاشرة، أو أوائل الحادية عشرة.

يروى عنه السيد حسين بن حيدر الكركي، و يروى هو عن الشيخ منصور الشيرازي الشهير ب [راست كو] أى قائل الصدق، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٧ ص ١٩٩، رقم ٥٤٥٢، تحت عنوان:

الميرزا تاج الدين حسين بن شمس الدين محمد الصاعدي، و قد ذكر فى ترجمته كل ما نقلناه هنا.

### الحسين بن الضحاک الخليع

ترجمه فى ص ١٦١ و ما بعدها، و أورد له فى ص ١٦٧ مقطوعة فى رثاء الحسين عليه السلام، و قال فى مقدمتها ما يلى:

يمكن أن يستدل على تشيعه بما نسبه إليه جماعة أنه قال فى رثاء الحسين عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: فى الأبيات إنفعال شجى يعكس مضمونا من الحب و التقديس و لكن موقفا عاطفيا لا يثبت أمرا عقائديا كالتشيع فى صدد موضوعى، و كثيرا ما رثى الحسين عليه السلام بمثل هذه الأبيات شعراء من أهل السنّة، و آخرون مسيحيون، و لكى تنهض الأبيات بالبرهنة على تشيع الضحاک، يجب أن تحتوى ما إحتواه شعر الكميّت مثلا من معطيات الإمامة، قد يكون الضحاک

ص: ٤٦٢

شيعيا، و لكن أبياته الرقيقة هذه لا تنبض باكثر من الإنفعال بموقف بطولى، هذا ما أريد أقوله، على أنه قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٥٤، و لم يشر إلى تشيعه كما هى عادته.

### الحسين بن طاهر العلوى

ترجمه فى ص ٢٠٠، و رفع نسبه إلى عبد الله بن الحسن الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، و الصواب فيهما عبيد الله بن الحسين الأصغر كما فى عمدة الطالب.

### الشيخ حسين بن ظهير

ترجمه فى ص ٢٠١، و تقدم احتمال إتحاده مع الشيخ حسين بن الحسام الظهيرى المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤٣٥.

### المولى حسين التفليسى

ترجمه فى ص ٢٠١، رقم ٥٢١٥ فقال: المولى حسين العارف المشهور بالتفليسى.

عالم فاضل، له تفسير القرآن، توفى بأصفهان و دفن بها فى مقبرة آب بخشان، عن الجزى فى كتاب تذكرة القبور أنه كان معاصر الآقا محمد بن محمد رفيع الجيلانى المتوفى سنة ١١٩٧، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٤٤ ص ٢٧١، اقم ١٠٠٤٤ فقال:

المولى محمد حسين التفليسى نزيل أصفهان.

كان عالما عارفا متكلماً مرجعاً بأصفهان، له رسائل فى السير و السلوك و من آثار بفسير كبير، و قبره بمقبرة آب بخشان الواقعة بأصفهان، و قد ذكر ترجمته الآخوند ملا عبد الكريم فى تذكرة القبور، انتهى كلام الأعيان.

المولى كما الدين حسين العاملى

ترجمه فى ص ٢٠٢، و تقدم إتحاده مع المولى كمال الدين حسين لآملى، المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤١.

ص: ٤٦٣

إبن سودون

ترجمه فى ص ٢٠٢، رقم ٥٢١٧ فقال: الشيخ حسين العاملى التبنينى المشهور بابن سودون.

عالم فاضل من مشاهير العلماء، فى طبقة صاحب المعالم و السيد فيض الله التفريشى، من تلامذة لشيخ محمد العاملى التبنينى صاحب جامع الأقوال، لم يذكره صاحب أمل الأمل لأنه لم يطلع عليه، و كم فاته غيره ممن تقدم على عصره، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٢٧ ص ٧٦، رقم ٥٣٤٦، تحت عنوان:

الشيخ عز الدين حسين بن على بن محمد بن سودون.

السيد حسين الأشكورى

ترجمه فى ص ٢٠٢، و تقدم إتحاده مع السيد حسين الأشكورى المترجم فى ج ٢٥، و ذلك ص ٤٢٢.

المولى حسين الآلهى

ترجمه فى ص ٢٠٤، و تقدم إتحاده مع المولى حسين الآلهى المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤٢١.

الميرزا حسين النائينى

ترجمه فى ص ٢١٥ و ما بعدها، رقم ٥٢٢٧، و أرخ ولادته بسنة ١٢٧٣، و العجب أنه ترجم له ثانيا فى ج ٤٤ ص ٢٥٨، رقم ١٠٠١٢ تحت عنوان: الميرزا محمد حسين النائينى، و قد جاءت الثانية مختصرة عن الأولى، و أرخ ولادته فيها بسنة ١٢٧٧، و لم يؤرخ فيها وفاته، و الظاهر أن الصواب فى التاريخ الثانى، حيث أرخ به فى القسم الثانى من ج ١ من نقباء البشر ص ٥٩٣.

### إبن أبى حصينة المعرى

ترجمه فى ص ٢٧٣ و ما بعدها و قال من جملة كلامه عنه ما يلى: و يمكن

ص: ٤٦٤

أن يستدل على تشييعه بالأبيات الآتية، و ان قالها فى الخلفاء المصريين، مع إتصالة بأمرء الشيعة من بنى منقذ و احسانهم الجزيل إليه:

أما الإمام فقد و فى بمقاله\* صلى الإله على الإمام و آله لذنا بجانبه فعمّ بفضله\* و ببذله و بصفوه و جماله لا خلق أكرم من معد شيمة\* محمودة فى قوله و فعاله فاقصد أمير المؤمنين فما ترى\* بؤسا و أنت مظلّل بظلاله زاد الإمام على البحور بفضله\* و على البدور بحسنه و جماله و علا سرير الملك من آل الهدى\* من لا تمر الفاحشات بباله النصر و التأييد فى أعلامه\* و مكارم الأخلاق فى سر باله مستنصر الله ضاق زمانه\* عن شبهه و نظيره و مثاله انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: إتصالة بأمرء الشيعة مع هذه الأبيات لا يدل على تشييعه بالمرّة، فشأنه فى هذا شأن أكثر الشعراء فى كل زمان و مكان، حيث يتصلون بكل أمير أو رئيس لأجل المنفعة و العطاء، و هذا لا ربط له بدين أو مذهب، فالشعراء من جميع الأديان و المذاهب تتصل بكل من يؤملون منه المنفعة و الهبة، و هذا أمر واضح فى المترجم له، حيث ذكر إتصالة بأمرء بنى منقذ و احسانهم الجزيل إليه.

### الحسين الحرانى

ترجمه فى ص ٢٨٦، نقلا عن عمدة الطالب، و رفع نسبه إلى على الطيب العلوى، و الصواب فيه الطيب بالباء الموحدة، كمغ فى عمدة الطالب ص ٣٥٧، حيث عبر عنه كذلك مرارا.

### الحسين بن عبد الله الكرخى الأصفهانى

ترجمه فى ص ٣٤٣ فقال: وجدت فى مسودة الكتاب ما صورته: وصفه فى الرياض بالمولى الفاضل العالم العابد، كان من عبيد الشاه عباس الصفوى

ص: ٤٦٥

و من المقربين عنده، أصابته جراحة فى محاصرة الشاه لقلعة إىروان، و مع ذلك لازم العلم، و قرأ على التقى المجلسى و غيره من أفاضل عصره حتى بلغ ما بلغ من مراتب العلم و العمل، و صنف كتباً منها زبدة المعارف فى أصول الدين فارسى، اه، و لكنى لم أجد له ذكراً فى رياض العلماء فى باب من اسمه الحسين، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كونه لم يجد له ذكراً فى رياض العلماء هو فى محمله، فقدسها فى نقله عنه فى المسودة، و الصواب أن هذه الترجمة قالها فى حق ولده لاجين [لاتشين] كما فى ج ١٢ من الذريعة ص ٣٣، عند ذكره لكتابه زبدة المعارف و ذكر أن لاجين إسم كرجى، و هم جيل من الناس يسكنون القفقاس، و على هذا فالصواب فيه هكذا، لا ما نقله فى ترجمته هنا حيث عبر عنه بالكرخى.

### الحسين بن عبد الله الأزرق

ترجمه فى ص ٣٤٤ نقلاً عن عمدة الطالب، و ذكر من أجداده فى سلسلة نسبه أحمد الحربى، و الصواب فيه الحرنى بالنون، كما عبر عنه فى عمدة الطالب أواخر ص ٢٨٨، و أول ص ٢٩٠.

### السيد حسين القمى

ترجمه فى ص ٣٧٨ تحت عنوان: السيد حسين بن الميرزا عزيز الرضى القمى، و الصواب فيه حسن، كما فى ترجمته فى ج ١ من نباء البشر ص ٤١٢ و كما فهمته من بعض الأعلام المحققين فى قم، و هو السيد موسى الشببى الزنجانى دام ظله.

### الحسين بن عقيل الخفاجى

ترجمه فى ص ٣٨٠ فقال: الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجى الحلبى.

الظاهر أنه عم عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى الشيعى الشاعر المشهور، الرائى للحسين عليه السلام.

ص: ٤٤٤

فى لسان الميزان: مات سنة ٥٥٧، و عن الذهبى توفى سنة ٥٠٧ انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: إستظهاره كون عم ابن سنان هو سهو، لأن والد المترجم له هو عقيل، وجد ابن سنان هو سعيد، و الصواب أنه يكون بهذا النسب ابن عم والد المذكور.

و المظنون ظناً قويا كون الصواب فى تاريخ وفاته هو الثانى، لأن وفاته فى التاريخ الأول تكون متأخرة عن وفاة حفيد عمه بإحدى و تسعين سنة، و مع ذلك فالتاريخ الثانى فيه إشكال أيضاً، حيث تكون وفاته متأخرة بكثير عن وفاة حفيد عمه، هذا إلّا إذا كان المذكور قد مات شاباً، و صاحب العنوان قد مات شيخاً و الله أعلم.

### الحسين بن علوان الكلبى



ترجمه فى ص ٣٨٢ و ما بعدها، و نقل عن رجال النجاشى قوله عنه [كوفى عامى] و هذا نص على خروجه من موضوع الكتاب. و ذكر فى أواسط ص ٣٨٣ ما يلى:

قال الكشى بعد ذكر جماعة فيهم الحسين بن علوان الكلبي: هؤلاء من رجال العامة، إلاً أن لهم ميلاً و محبة شديدة، و قد قيل ان الكلبي كان مستورا و لم يكن مخالفاً، و فى التعليقة: قال جدى (المجلسى الأول) فى شرح الفقيه: يظهر من رواياته كونه إمامياً، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: عرض لهذا فى تنقيح المقال، فعلق عليه فى قاموس الرجال ج ٣ ص ٣٠١ بما يلى:

إن الكشى لم يجعل الكلبي صفة للحسين بن علوان، بل عطفه عليه، و المراد به محمد بن السائب الكلبي النسابة، و مما ذكرنا يظهر لك ما فى قوله (إن فى خبر ما يفصل به دعوى محق الكافى وصف الكلبي هذا بالنسابة) فإن المراد بالكلبي النسابة فى الخبر محمد بن السائب لا هذا، و لم يقل أحد أن هذا نسابة.

ص: ٤٦٧

و بالجملة هذا متفق على عاميته، قال الشيخ فى إستبصاره بعد نقل خبر (عبد الله بن المنبه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على) المشتمل على غسل القدمين (إن رجال هذا الخبر كلهم عامة) و عنوانه الخطيب و سكت عن مذهبه، و هو دليل عاميته أيضاً و ان طعن بروايته، انتهى ملخصاً.

و نقل فى ص ٣٨٤ من ترجمته كلام الذهبى مورداً كلام علماء السنّة فى حقه و كلهم طعنوا فيه و سكنوا عنت مذهبه أيضاً.

الميرزا حسين السبزواري

ترجمه فى ص ٣٨٦، و تقدم إتحاده مع السيد حسين السبزواري المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤٣٠.

الحسين بن على البصرى الجعل

ترجمه فى ص ٣٩١ و ما بعده، و قال تحت عنوان تشييعه ما يلى: يمكن أن يستدل على تشييعه بذكر ابن شهر آشوب له فى المعالم المعد لذكر علماء الشيعة، و بتصنيفه فى جواز رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام، و يمكن أن يكون تصنيفه فى ذلك هو مستند ابن شهر آشوب فى الحكم بتشيعه، و يمكن أن يستدل على تشييعه أيضاً بقراءة المفيد عليه، و أما أنه كان من شيوخ المعتزلة أو رأس المعتزلة، فالظاهر أنه من باب خلط المعتزلة بالشيعة، لموافقتهم إياهم فى بعض الأصول المعروفة، فقد وصف جماعة من علماء الشيعة بأنهم معتزلة، حتى فى الفروع، و ذكر أبى إسحاق له فى طبقات الحنفية، فلعله كان يتستر بذلك و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: تصنيفة فى جواز رد الشمس لا يدل على تشييعه، فأهل السنة رروا ذلك و صحوه، حتى المتعصب منهم، كابن حجر الهيثمى فى كتابه الصواعق.

و كذلك قراءة الشيخ المفيد عليه لا يثبت تشييعه، فما أكثر من قرأ من

ص: ٤٦٨

علماء الفريقين على بعضهم، على أن المفيد لم يقرأ عليه الفقه و ما يرجع إليه مما يتخذ قرينة على تشييعه عادة، و إنما أخذ عنه العلوم العربية أيام صباه، و لا ربط للغة بأصول العقيدة و فروعها.

أما وصفهم له بأنه رأس المعتزلة مع كونه ينتحل المذهب الحنفى فيدل دلالة واضحة على كونه سنيا، و يبعد جدًا خلطهم بين الشيعة و المعتزلة، و لا معنى للتستر بالمذهب الحنفى كما قيل، لأن الحكم فى زمانه كان للدولة البويهية الشيعية، و هو معاصر لعهد الدولة الشهير، و الحنفية فى عهده ستر غير ساتر، و راجع الكلام عنه فى نوايغ الرواة، حيث ذكرنا هناك أدلة اخرى على نفى تشييعه.

#### الحسين بن على الحسينى

ترجمه فى ص ٤٢٩، و أورد نسبه كاملا نقلا عن عمدة الطالب، و من جملة من ذكرهم فيه أبو الفضل على بن الحسن الأصم السوراوى، و يلفت النظر حذف ثلاثة أعلام من السلسلة، و الصواب فيها ما يلى:

أبو الفضل على بن أبى نصر أحمد بن أبى الفضل على بن أبى تغلب على ابن الحسن الأصم، راجع عمدة الطالب ص ٢٧٣ س ٤ و ٦، و ص ٢٧٤ س ٥ و آخر سطر منها.

و الصواب فى السوراوى هو الأسوداوى، كما عبر عنه مرارا فى غير هذا الموضع.

#### المولى حسين العطار

ترجمه فى ص ٤٤٠ نسبه كما يلى: المولى حسين بن الحاج زين العابدين على بن الحسين الأنصارى المعروف بالحاج زين العابدين العطار، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المعروف بالحاج زين العابدين إنما هو الأب كما ترى فى أول النسب، فكيف حوّل فى ختامه اللقب لابن؟.

ص: ٤٦٩

#### الشيخ حسين بن على الواسطى

ترجمه فى ص ٤٤١ فقال: فى الرياض: كان من أفاضل عصره، فقيه فاضل شاعر كاتب منشىء بليغ كامل جامع، و هو من المعاصرين للشيخ فخر الدين و نظرائه، اه، و كأن مراده بفخر الدين ولده العلامة، و قصائده فى مدائح أهل البيت عليهم السلام و رثائهم مشهورة، و كثيرا ما يستشهد ابن شهر اشوب بشعره بعنوان ابن حماد، وجده حسين بن حماد مضى فى محله، و قد يشتبه احدهما بالآخر.

و فى الرياض: يروى عنه إجازة الشيخ نجم الدين خضر بن محمد المطار آبادى فى ٣ شوال سن ٧٥٦، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: تناقض كلام المؤلف مع كلام صاحب الرياض، فبعد أن كانت رواية المذكور عن صاحب العنوان فى هذا التاريخ؟ كيف يستشهد بشعره ابن شهر اشوب المتوفى سنة ٥٨٨؟ أى قبل تاريخ هذه الرواية بمائة و ثمانية و ستين سنة.

و أيضا يتناقض ذلك مع معاصرته لفخر الدين بن العلامة، المولود سنة ٦٨٢، و المتوفى سنة ٧٧١.

مع أعيان الشيعة الجزء السابع و العشرين

الوزير المغربى

ترجمه فى ص ٦ و ما بعدها، رقم ٥٣٠٨ فقال: أبو القاسم الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيرزان بن يزدجرد بن بهرام جور، المعروف بالوزير المغربى.

توفى بميافارقين سنة ٤١٨، و حمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن بجوار مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فى النجف.

كان عالما فاضلا أديبا شاعرا ناثرا كاتبا، فى شذرات الذهب فى حوادث سنة ٤١٨: فيها توفى أبو القاسم بن المغربى و اسمه حسين بن على الشيعى لما

ص: ٤٧٠

قتل الحاكم بمصر أباه و عمه و إخوته، هرب و قصد حنان بن مفرج الطائى و مدحه فأكرم مورده ثم وزر لصاحب ميافارقين أحمد بن مروان الكردى.

و قال ابن الأثير فى حوادث سنة ٤١٤، و ابن خلكان و ياقوت فى معجم البلدان، و ابن عساكر فى تاريخ دمشق، و ابن حجر فى لسان الميزان، و اللفظ مقتبس من مجموع كلامهم: كان أبوه من أصحاب سيف الدولة بن حمدان فسار إلى مصر فتولى بها الوزارة، و كان مع ابنه أبو القاسم (المترجم) فلما قتل الحاكم العبيدى أبا المترجم و عمه و أخويه، هرب المترجم من مصر إلى الشام، و سار إلى العراق و قصد فخر الملك وزير القادر بالله، فرفع الوزير أمره إلى القادر فاتهمه القادر لأنه من مصر بأنه حضر

لإفساد الدولة العباسية، و راسل فخر الملك فى إبعاده فأبعده، فقصد قرواشا بالموصل بكتب له ثم عاد عنه، و تنقلت به الحال إلى أن وزر لمشرف الدولة بن بويه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و هذا متحد مع الذى ترجمه فى ج ٤١ ص ١٢١، رقم ٨٩٧١، تحت عنوان: أبو القاسم على بن الحسين الأزدي، المعروف بالوزير المعربى، فقد أورد فى الترجمة الثانية أكثر ما أوردته فى الترجمة الأولى، فىكون قدسها فى الثانية، و وضع إسم مكان الأب و بالعكس.

و تعبيره عنه فى الثانية بالأزدي، الظاهر أنه عن إشتباه بينه و بين الوزير المهلبى الأزدي و الله أعلم.

### الحسين بن بابويه

ترجمه فى ص ٢٨ و ما بعدها، و تقتطف من ترجمته ما يلى: أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أخو الصدوق.

كان حيا سنة ٣٧٨.

قال النجاشى: ثقة روى عن أبيه إجازة، له كتب، منها كتاب التوحيد و نفى التشبيه، و كتاب عمله للصاحب بن عباد، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيد الله اه، و الظاهر أن المراد به إبن الغضائرى.

ص: ٤٧١

### مشائخه

١- أبوه.

٢- أخوه الصدوق.

٣- الحسين بن عبيد الله و الظاهر أنه إبن الغضائرى.

### تلاميذه

الشيخ الطوسى، قال فى كتاب الغيبة: حدثنى أبو عبد الله الحسين بن على بن بابويه، قدم علينا البصرة فى شهر ربيع الأول سنة ٣٧٨، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يلاحظ أن النجاشي ذكر أن الحسين بن عبيد الله - الذي إستظهر المؤلف أنه ابن الغضائري - يروي عن صاحب العنوان، و يلاحظ أيضا أن المؤلف سها بعد ذلك فعد المذكور من مشائخ صاحب العنوان، هذا مضافا إلى تفاوت الطبقة، حيث إن وفاة الغضائري في سنة ٤١١، أى بعد تاريخ صاحب العنوان بثلاثة و ثلاثين سنة.

و حول رواية الشيخ الطوسي عن المترجم له في سنة ٣٧٨ يجدر بنا أن نتذكر أن ولادة الطوسي في سنة ٣٨٥، أى بعد روايته هذه في كتابه بسبع سنين، و قد راجعت كتابه الغيبة كله، فلم أعثر على روايته هذه بالمرّة، نعم رأيت فيها ثلاث روايات له عن المترجم له بالواسطة و ذلك في ص ١٩٦ و ٢٤٣ و ٢٤٧، و ذلك بلفظ: و اخبرني جماعة عن أبي عبد الله الحسين ... الخ، و لم يعبر في الكتاب كله بلفظ (حدثني) بل (أخبرني و اخبرنا) و الظاهر أنه كان إمامه كتاب الغيبة مع كتاب آخر و فيه هذه الرواية، فنقلها عنه ثم سها فنسبها إلى الطوسي.

### الشيخ حسين الفرزلي

ترجمه في ص ٣٤ فقال: في أمل الآمل: فاضل صالح من تلاميذ السيد حسين بن محمد بن أبي الحسين العاملي، اه و في الرياض: الظاهر أن

ص: ٤٧٢

المراد بأستاذه هو والد صاحب المدارك انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: الصواب أنه جد صاحب المدارك، لأنه السيد محمد بن علي بن الحسين.

### الحسين بن علي السليقي

ترجمه في ص ٣٥ و قال عن نسبه ما يلي: الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي.

و نقل بعد ذلك ترجمته عن الرياض، و قد قال عنه في آخر ترجمته ما يلي و هو ابن عم المجتبي و المرتضى إبنى الداعي الحسنى.

أقول: و علي هذا فتعبيره عنه أولا بالحسيني هو سهو كما هو واضح.

### الحسين بن علي العدوي

ترجمه في ص ٣٦ فقال: الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي البصري.

في الخلاصة: قال ابن الغضائري انه ضعيف جدا كذاب، اه، و في التعليقة: روى الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كتابه الكفاية، عن شيخه أبي المفضل الشيباني، و عندي أنه جليل، قال: حدثنا الحسين بن علي بن زكريا العدوي، إلى آخر الحديث،

ثم قال أبو المفضل: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسين بن علي بن زكريا البصرى بهذا الإسناد، وكنا عنده ببخارى يوم الأربعاء، وكان يوم العاشوراء، وكان من أصحاب الحديث، إلا أنه كان ثقة في الحديث، وكثيرا ما كان يروى من فضائل أهل البيت، انتى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: قولهم عنه من أصحاب الحديث دليل واضح على كونه سنيا، فإن هذا التعبير مختص بأهل السنّة، على أن قول أبي المفضل: إلا أنه كان ثقة، إلى آخره، تأكيد لخروجه عن موضوع الكتاب كما لا يخفى.

ص: ٤٧٣

### الحسين بن علي البزفوى

ترجمه فى ص ٣٧، و تقدم إتحاده مع الحسين بن سفيان البزفوى، المترجم فى ج ٢٦، و تقدم هناك أن الصواب فيه هو البزوفرى، و ذلك فى ص ٤٤٤.

### الشيخ عز الدين الحسين بن علي العاملى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ٤١، رقم ٥٣٣٠ فقال: عالم فاضل من تلاميذ الشهيد الأول، أجازته الشهيد الأول مع جماعة من العلماء قرؤا عليه كتاب علل الشرائع للصدوق، كانت بخطه عند صاحب الرياض، و نقلها عنه، تاريخها ١٧ شعبان سنة ٧٥٧، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه ص ٢٥٤، رقم ٥٤٩٩ فقال:

الشيخ عز الدين حسين بن محمد بن هلال الكركى.

عالم فاضل فقيه من تلامذة الشهيد الأول، كتب له الشهيد إجازة و لجماعة غيره من العلماء، و هم ستة مع المترجم، و ذلك حين قرؤا عليه علل الشرائع للصدوق بتاريخ ١٢ شعبان سنة ٧٥٧، وصفه فيها بالفقيه، انتهى كلام الأعيان.

و إذ لا تخفى قرائن التكرار نشير إلى أن الترجمة الثانية لصاحب الرياض كما جاءت منقولة عنه ج ١ من تكملة الأمل ص ١٤٧.

### السيد حسين بن علي الشولستانى

ترجمه فى ص ٤٨ و ما بعدها، و تقدم إتحاده مع السيد حسين بن شرف الدين النجفى المترجم فى ج ٢٦، و ذلك فى ص ٤٤٤.

### المولى حسين الكاشفى

ترجمه فى ص ٥٠ و ما بعدها، و نقل وصفه فى أواخر ص ٥١ بما يلى:

واعظ جامع للعلوم الدينية ... الخ.

ص: ٤٧٤

و علق على هذا الوصف فقال:

و فى مسودة الكتاب و لا أعلم الآن من أين نقلته، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه نقله عن روضات الجنات، فقد ذكر هذا الكلام و ما بعده فى ترجمة صاحب العنوان ص ٢٥٥.

المولى حسين على الهروى

ترجمه فى ص ٧٤، رقم ٥٣٤٣ فقال: المولى حسين على بن محمد تقى الهروى الأصفهانى الحائرى المعروف بالفاضل الهروى.

عالم فاضل مؤلف من تلاميذ الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية، و أخيه صاحب الفصول له حاشية على الرضا فى الفقه، و اخرى على القوانين و شرح الأربعين حديثا، و كتاب فى علمى الدراية و الرجال، انتهى كلام الأعيان.

أقول: وضع إسم الإبن مكان إسم الأب و بالعكس، جاء فى الذريعة ج ٦ ص ٩٩، تعليقا على حاشية الرياض ما يلى:

للمولى محمد تقى بن حسين على بن رضا بن إسماعيل الهروى الأصفهانى الحائرى، المتوفى بها فى (١٢٩٩) رأيت فى مكتبة السيد عبد الحسين الحجة بكر بلاء مجلدا بخط المؤلف، فرغ منه فى (١٢٨٩) انتهى ملخصا.

على أنه لم يذكر حاشية على الرياض لمن إسمه حسين، سوى السيد حسين النقوى.

و كذلك ذكر حاشيته على القوانين فى ص ١٧٥ من ذلك الجزء أيضا، و ذكر كتابه شرح الأربعين فى ج ١ ص ٤١٣، باسم الأربعون حديثا، و تكلم عنه كما نقلناه آنفا و قال:

قال فى آخر كتابه نهاية الآمال: إن فيه شرح أربعين حديثا مشكلا فى التوحيد و النبوة و المعاد، و إنه فرغ منه سنة ١٢٨٣.

ص: ٤٧٥

و على هذا فهو متحد مع الذى ترجمه فى ج ٤٤ ص ١٢٩، رقم ٩٩٢٣، تحت عنوان: المولى محمد تقى بن حسين على الهروى الأصفهانى الحائرى، و قد راجعت الكرام البررة فى المائة الثالثة عشرة، ج ١ ص ٤٣٧ و ما بعدها، و نقباء البشر فى القرن الرابع عشر، ج ٢ ص ٦٧١، حيث ترجم فى كليهما هناك من إسمه حسين على بن محمد تقى، و هذا نص واضح على ما قلناه.

## إبن سوروب

ترجمه فى ص ٧٦ تحت عنوان: الشىخ حسين بن على بن محمد بن سوروب، و تقدم إتحاده مع الشىخ حسين العاملى المشهور بابن سوروب، و هو المترجم فى ج ٢٧.

## الحسين بن عمران بن شاهين

ترجمه فى ص ٩٥، و تقدم إتحاده مع الحسن بن عمران بن شاهين، المترجم فى ج ٢٢، و ذلك فى ص ٣٧٨.

## السيد حسين العميدى النجفى

ترجمه فى ص ٩٩، و تقدم إتحاده مع السيد حسين الحسينى العميدى المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤٣٥.

## الحسين الغزال الكنتجى

ترجمه فى ص ١٠٠ فقال: ذكره الشىخ فى رجاله فىمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال: يروى عن العياشى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣١٥ و قال: الذى وجدت (الحسن الغزال).

ص: ٤٧٦

## الشىخ حسين بن فادار بن الحسين

ترجمه فى ص ١٠٠، و تقدم إتحاده مع الحسن بن فادار القمى، المترجم فى ج ٢٣، و ذلك فى ص ٣٨٠.

## الحسين بن الفرغ

ترجمه فى ص ١٠١ فقال: الحسين أبو على بن الفرغ أبى قتادة البغدادى.

ذكره الشىخ فى فهرست و قال: له كتاب فى صفة النبى (ص) أخبرنا به أحمد بن أبى جيد، عن محمد بن الحسين بن الوليد، عن سعد و الحميرى، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن أبى على الحسين بن الفرغ أبى قتادة البغدادى عن رجاله، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٨٤ فقال:



الحسين بن فرج أبو علي، و يعرف بأبن الخياط بغدادى، حدث عن يحيى بن سعيد القطان، و عبد الرحمن بن مهدى، و عبد الله بن أدريس، و سفيان بن عيينة، و وكيع، و شبابة بن سوار.

روى عنه أحمد بن الهيثم، و عبيد بن الحسن، و عبد الله بن محمد بن سلام الأصبهانيان.

قال ابن أبي حاتم: كتب أبى عنه بالبصرة و بالرى، ثم تركه و لم يقرأ على حديثه.

ذكره يحيى بن معين ابن الخياط فقال: ذاك نعرفه يسرق الحديث فى الصغر.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: الحسين بن فرج فيه ضعف انتهى ملخصا.

فما ذكره عنه هنا، مع عدم إشارته إلى تشييعه دليل على بعد ذلك.

ص: ٤٧٧

#### الحسين بن جلال الدين العلوى

ترجمه فى ص ١٠٣، و أورد نسبه كاملا نقلا عن عمدة الطالب، و من جملة الحسن بن الحسين القصرى، و الصواب فيه المحسن كما فى عمدة الطالب ص ١٥٣ س ١٠.

#### الحسين بن قتادة

ترجمه فى ص ١٠٨، و تقدم إتحاده مع الحسن بن قتادة، المترجم فى ج ٢٣، و ذلك فى ص ٣٨١.

#### الحسين بن ماذويه الصفار

ترجمه فى ص ١٢٣، رقم ٥٣٩٦ فقال: قال الشيخ فى الفهرست: له كتاب روينا عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن أبى عمير، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣١٩، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

الظاهر كونه محرف الحسين بن شاذويه الصفار المتقدم عن النجاشى و الغضائرى، انتهى.

فعلى هذا هو متحد مع المذكور، و قد جاءت ترجمته فى ج ٢٦ ص ١٣٢، رقم ٥١٨٧، و قد تقدم الكلام عليه عند الكلام حول ج ٢٦.

## الحسين بن محسن الموسوى

ترجمه فى ص ١٢٥ فقال: أبو محمد الحسين بن محسن، من ذرية زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام، فى عمدة الطالب: كان تقيب أرجان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أنه ابن زيد لا محسن، فقد قال فى عمدة الطالب ص ٢١١ س ١٦ ما يلى:

ص: ٤٧٨

و من بنى جعفر بن زيد النار: زيد بن جعفر المذكور، له عقب بأرجان، و ابنه أبو محمد الحسين تقيب أرجان، انتهى.  
و لم يذكر من نسل زيد النار تقيبا غيره، بل لم يذكر أيضا من نسله من إسمه محسن، فقد تكلم عن عقبه بأقل من صفحة.

## السيد الميرزا حسين السبزواری

ترجمه فى ص ١٢٥، و تقدم إتحاده مع الميرزا حسين السبزواری، المترجم فى ج ٢٥، و ذلك فى ص ٤٣٠.

## الحسين بن محمد الطباطبائي

ترجمه فى ص ١٢٥، رقم ٥٤٠٥ فقال: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبى طالب بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

وصفه صاحب عمدة الطالب بالشيخ الشريف النسابة، ثم حكى عن أبى الحسن العمري أنه قال: لقبته و قرأت عليه و كاتبته فى الأنساب، و يمكن من ذلك معرفة عصره، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه فى ج ٢٧ أيضا ص ٢٢٩ رقم ٥٤٧٨ فقال:

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن على بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا البغدادي النسابة.

توفى يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٤٤٩، كذا فى تاريخ بغداد.

وصفه صاحب الذريعة بالإمام الزاهد، و كان نسابة إماما مرجوعا إليه فى علم الأنساب، له تهذيب الأنساب، ينقل عنه السيد أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلى فى كتابه تذكرة النسب، و له جريدة نيسابور، و ينقل عنها العبيدلى

ص: ٤٧٩

أيضا في تذكرته و في عمدة الطالب، قال أبو الحسن العمري: كتبت من الموصل إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب، من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي، فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه: إن هذا الرجل كاذب مبطل، و إنه ادعى إلى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها، و إن قبره بالرى يزار على غير أصل، اه، و في تاريخ بغداد: الحسين بن محمد بن القاسم أبو عبد الله العلوي الحسنى، يعرف بابن طباطبا، كان متميزا من بين أهلته، يعلم النسب و معرفة أيام الناس، و له حظ من الأدب و قول الشعر، و كان كثير الحضور معنا في مجالس الحديث، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

فيدل على الإتحاد توافقهما في الكنية، و كون كليهما نسابة، و توافق عصريهما فقد ذكر في كل من الترجمتين عن مكاتبة العمري معهما، و قد ذكر في ترجمة العمري أنه توفي بعد سنة ٤٤٣، و هذا التاريخ ينطبق على تاريخ وفاة الثانى و اختلافهما في النسب لا ينفي ذلك، و الصواب فيهما هو الأول، كما ذكره في عمدة الطالب ص ١٦٢ س ١٣، و لا يبعد أن يكون النسب الثانى قد جاء محرفا، يدل على ذلك أنه لم يذكر هناك من نسل أحمد بن إبراهيم طباطبا الذى هو جد الإثنى من أسمه حسين غير صاحب الترجمة الأولى، و ذلك من ص ١٦٢ س ٨ إلى س ٥ من ص ١٦٣، و ينطبق عليه النسب الثانى، و قد تكلم عن عقبه إلى آخر ص ١٧٠، و هذا دليل واضح على وقوع التحريف فى نسب الثانى، فيكون ما نقله عن العمري فى حق الثانى قد نقله عن كتاب آخر و نسبه إلى عمدة الطالب سهوا و الله أعلم.

#### الحسين بن محمد العلوى

ترجمه فى ص ٢٨، و أورد نسبه كاملا عن عمدة الطالب، و من جملة أجداده أبو محمد العريضى، و الصواب فيه المرتضى، كما فى عمدة الطالب ص ٢٣٤ س ١٠.

ص: ٤٨٠

#### الحسين الرملى

ترجمه فى ص ١٣٦، و تقدم إتحاده مع الحسن بن محمد الحسينى المترجم فى ج ٢٣، ص ٣٨٥.

#### الشيخ حسين الإستربادى

ترجمه فى ص ١٣٧، رقم ٥٤١٢ فقال: المولى حسين بن شمس الدين محمد الإستربادى.

عالم فاضل، يروى إجازة عن المحقق- الشيخ على بن عبد العالى الميسى بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٠٧، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه ص ١٥٣، رقم ٥٤٢٣ فقال:

الشيخ عز الدين حسين بن شمس الدين محمد بن الحسين الإسترابادي عالم فاضل يروى إجازة عن المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٠٧، بعد قراءة قواعد العلّامة عليه، كما في إجازات البحار، و لكن في الذريعة أنه اشتباه، فإن هذه الإجازة كتبها له الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، ثم ذكر أن الميسي أجازته بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٠٧، وأنه ذكر فيها شيخه محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني، و محمد بن أحمد الصهيو، و إن إجازتهما له و إجازته للإسترابادي كلها موجودة في إجازات البحار، و كأنه استفاد أن المجيز له هو الميسي لا الكركي من بعض القرائن الخارجية، انتهى كلام الأعيان.

### الآخوند ملا حسين الإردكاني

ترجمه في ص ١٣٧، و تقدم إتحاده مع الملا حسين الإردكاني، المترجم في ج ٢٥، و ذلك في ص ٤٢٢.

### الحسين بن محمد الأشناني

ترجمه في ص ١٣٩ فقال: الحسين بن محمد الأشناني أبو عبد الله الرازي العدل.

ص: ٤٨١

في منهج المقال: كذا وصفه بالعدل الصدوق في بعض الأسانيد في عيون أخبار الرضا عليه السلام، و في التعليقة و في غيره كتوحيده، اه، و في الرياض: هو من أجلاء مشايخ الصدوق، و يروى عن علي بن محمد بن مهروية القزويني، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٢٠، معلقا على ترجمته في تنقيح المقال فقال:

رواية التهذيب في باب الوصية بالثلث، و رواية الإستبصار، لا يجوز الوصية بأكثر إلّا أن خبره بلفظ (الحسين بن محمد الرازي) و زاد الوسيط تكنيته بأبي عبد الله، عن العيون: إلّا أن العدل من ألقاب العامة، و إنما يصح أن يقال: أنعم بالصدوق معدّلا، لو كان إنشأ التعديل بأن يقول فلان ثقة أو عدل، لا ذكر رجل بوصف العدل، فإنه ظاهر في عاميته، انتهى ملخصا.

فعلى هذا هو خارج من موضوع الكتاب.

### الخالع النحوى

الحسين بن محمد بن جعفر الراقفي البغدادي، المعروف بالخالع النحوى.

ترجمه في ص ١٤٦ و ما بعدها نقلا عن رجال النجاشي و معجم الأدباء و تاريخ بغداد لتلميذه الخطيب البغدادي و ميزان الذهبى، و الثلاثة سكتوا عن مذهبه، فلو كان شيعيا لما أهمل ذلك تلميذه الخطيب المعروف بتعصبه الشديد، يؤيد هذا أن الذهبى وصفه مكتفيا بالكذب، فلو كان شيعيا لما أعفاه من هذا العيب. و ذكر النجاشي له لا يدل على تشييعه، فقد ذكر عدة في رجاله من غير الشيعة.

## الشيخ حسين الإسترابادى

ترجمه فى ص ١٥٣، و تقدم إتحاده مع الشيخ حسين الإسترابادى قبل قليل.

ص: ٤٨٢

## السيد حسين أحمد الحسينى

ترجمه فى ص ١٥٧ و ما بعدها مؤرخا وفاته بسنة ١٣٤٠، أو نحو ذلك. و أورده المصنف أيضا فى مقدمة كتابه خطط جبل عامل أول ٣٢ حيث ترجم رجال إسرته هناك - و ذكر أنه توفى أول الحرب الأولى سنة ١٣٣٢، و الظاهر أن الصواب فى هذا التاريخ، فقد ذكر صاحب مجلة العرفان فى مجلدها العشرين عدة ممن توفى من علماء جبل عامل أثناء الحرب، وعدّ منهم صاحب العنوان، و ذلك فى أواخر ص ٥٤، و هذا يؤيد التاريخ الثانى و الله أعلم.

## الحسين بن محمد النقيب

ترجمه فى ص ١٧٢ و ما بعدها، و ذكر قصة قتله مع أبيه، و قدسها فأعاد القصة ثانيا بتفاصيلها فى ترجمة الأب، ص ٤٦٢ ج ٤٤.

## الشيخ حسين زغيب

ترجمه فى ص ١٧٦ و ما بعدها و قال فى أول ترجمته ما يلى: كتب لنا نسبه بعض أحفاده مع ترجمة طويلة إنتخبنا منها ما يأتى، و العهدة فى جميع ذلك عليه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: نعم ما ألقى من العهدة هنا على المذكور، حيث لا يعلم عن المترجم شيئا، و لم يتحقق صحة ما كتب له، و قد ترجمه فى ج ١ من تكملة أمل الآمل، و تكلم عنه بما يؤيد الأوصاف التى كتبها بعض أحفاده، و قد قال:

عالم عامل فاضل محقق، من تلامذة شيخنا العلامة الأنصارى، و تكمل عليه و رجع إلى بلاده و نفع به المؤمنين، إلى أن توفى بيونين حدود نيف و ثمانين و مأتين و الف، انتهى.

و ترجمه أيضا فى ج ١ من الكرام البررة ص ٣٦٧، و ذكره بما يقرب من هذا الوصف.

## السيد حسين كمونة

ترجمه فى ص ١٨١، رقم ٥٤٣٤ فقال: السيد حسين بن السيد

ص: ٤٨٣

محمد بن السيد حسين بن السيد ناصر الملقب كمونة.

أحد ثقباء النجف و حكاهما سنة ٩٥٠، ورث ذلك عن أسلافه، خصوصا والده النقيب المستشهد سنة ٩٢١، مات عن ولد إسمه السيد ناصر، كانت له رياسة و نقابة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٤٩، رقم ٥٥٦١.

#### السيد حسين البروجردى

ترجمه في ص ١٩١، و تقدم إتحاده مع السيد حسين البروجردى المترجم في ج ٢٦، و ذلك في ص ٣٤٢.

#### السيد حسين بحر العلوم

ترجمه في ص ١٩٢، و تقدم إتحاده مع السيد حسين بحر العلوم، المترجم في ج ٢٦، و ذلك في ص ٣٤٣.

#### الميرزا تاج الدين الصاعدى

ترجمه في ص ١٩٩، و تقدم إتحاده مع الشيخ تاج الدين الصاعدى المترجم في ج ٢٦، و ذلك في ص ٤٤٧.

#### الشيخ حسين البحرانى

ترجمه في ص ٢٠٠ فقال: الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي البحرانى البلادى.

يروى عنه السيد عبد العزيز بن أحمد الصادقى النجفى، و له منه إجازة بتاريخ ١٥ ذى الحجة سنة ١١٦٧، و قد ذكر في الإجازة المذكورة مشايخه و هم:

١- الشيخ حسين الماحوزى.

٢- الشيخ عبد الله البلادى.

٣- الشيخ إبراهيم القطيفى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

ص: ٤٨٤

أقول: الصواب في السيد عبد العزيز هو الصافى، لأنه جد آل الصافى الأسرة المعروفة في النجف الأشرف، و قد نبه على ذلك الفاضل المتتبع الشيخ محمد على اليعقوبى في ملاحظاته المنشورة في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٩.

و رواية المترجم له عن الشيخ إبراهيم القطيفي لا تمكن بعد أن كان المذكور حيا سنة ٩٤٤، كما جاء في ترجمته، أى قبل إجازة المترجم له للسيد عبد العزيز بمأتين و ثلاث و عشرين سنة، و لم أعر في أعيان الشيعة و لا غيره على من إسمه الشيخ إبراهيم و يعرف بالقطيفي غير المذكور، هذا على احتمال وجود شخص آخر تتوفر فيه الشروط، و يؤكد هذا أن كتاب أنوار البدرين في علماء الأحساء و القطيف و البحرين، لم يترجم فيه غير المذكور من علماء القطيف، ممن هو مسمى بإبراهيم، كما يعلم من ص ٢٨٠، حتى ص ٣٧٩.

### الحسى بن محمد بن الدباس

ترجمه فى ص ٢٠١ و ما بعدها و قال فى أواسط ص ٢٠٣ من جملة كلامه عنه ما يلى: و فى الرياض: كان من أجلة مشايخ السيد ضياء الدين بن أبى الرضا فضل الله الرواندى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن ضياء الدين هو لقب السيد فضل الله نفسه لا ابنه، كما جاء فى أحواله.

### الحسين بن محمد العلوى

ترجمه فى ص ٢٠٧، و رفع نسبه إلى الحسن بن الإمام زين العابدين عليه السلام، و الصواب فيه الحسين المعروف بالأصغر، كما فى عمدة الطالب، على أنه لم يكن له عليه السلام ولد إسمه الحسن.

### الشيخ حسين بن محمد الصيرفى

ترجمه فى ص ٢١١ فقال: الشيخ حسين بن محمد بن على الصيرفى.

ص: ٤٨٥

فى الرياض: من أكابر مشايخ القاضى أبى الفتح الكراجكى و يروى عن محمد بن عمر الجعابى، كما صرح به الكراجكى نفسه فى كنز الفوائد، فهو فى درجة الشيخ المفيد، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٠٦ فقال:

الحسين بن محمد بن على بن جعفر بن عبد الله بن سعيد بن مصلح أبو عبد الله الصيرفى المعروف بابن البزرى.

حدث عن أبى الفرج الأصفهانى، و محمد بن الحسين الأزدى.

كتبت عنه و كان أصما شديد الصمم، قال لى أبو الفتح المصرى: لم أكتب ببغداد عنم أطلق عليهم الكذب من المشايخ غير أربعة، منهم الحسين ابن محمد البزرى، حدثنى محمد بن على الصورى: ان ابن البزرى قدم عليهم مصر فخلط تخليطا قبيحا و ادعى أشياء بان فيها كذبه، و قد إشتهر بمصر بالتهتك فى الدين، و الدخول فى الفساد، توفى سنة ٤٢٣، انتهى ملخصا.

فدّمه له بهذا الذم دون أن يتيسر إلى تشييعه دليل واضح على بعد ذلك، فعادة الخطيب أن يقرن تشييع من يترجمه بمثالبه.

### المولى حسين القارى

ترجمه فى ص ٢١٥ فقال: المولى حسين بن محمد على القارى البهشتى.

من أهل أواسط المائة التاسعة.

فى الرياض: كان عالما فاضلا متكلما إماميا، من تلاميذه شمس الدين محمد والد السيد شريف الجرجاني، معاصر للشاه إسماعيل الأول، انتهى كلام الأعيان.

أقول: كونه من أهل أواسط المائة التاسعة يختلف إختلاف عظيمًا مع كونه إستاذًا لشمس الدين، لأن ولادة إبنه الشريف الجرجاني كانت سنة ٧٤٠.

ص: ٤٨٦

و وفاته كانت سنة ٨١٦، على أن هذا التجديد يتناقض من جهة أخرى مع معاصرته للشاه إسماعيل، لأن ولادته فى سنة ٨٩٢، و ابتداء سلطنته فى سنة ٩٠٦، و وفاته فى سنة ٩٣٠.

و نحن إذا إحتملنا أن هناك خطأ مطبعيا أضاف كلمة تلاميذ إلى ضمير زائد، و غير مفهوم ولد بزيادة الف إستقام الأمر، و إلّا كان إشتباها من صاحب الرياض، و خلطًا بين الجد و الحفيد، فالشريف و ما يناسب مرحلة المترجم له أن يكون تلميذا للجد لا أستاذًا، أو يكون من أساتيد الحفيد، و هو فى كل حال يقرب من أوائل القرن العاشر، كما تظهر هذا معاصرة الشاه اسماعيل.

### الحسين بن محمد الكيال

ترجمه فى ص ٢١٥، و الصواب فيه: الميكالى، كما فى ترجمته فى شهداء الفضيلة ص ٦١، حيث ترجمه هناك نقلا عن رياض العلماء للأفندى.

### المولى حسين النيسابورى

ترجمه فى ص ٢١٧، رقم ٥٤٧١ فقال: المولى الحاج حسين بن محمد على النيسابورى المكى مولدا و موطنًا.

فى الرياض: كانت وفاته بمكة فى أوان صغرى، و كان من أكابر علماء حوالى عصرنا و صلحائه، يروى عن جماعة من العلماء المعاصرين له، منهم السيد شرف الدين على الشولستانى، و السيد الأمير أنور حسن الرضوى القاينى على ما فى إجازته لتلميذه المولى نوروز على التبريزى، و تاريخ تلك الإجازة سنة ١٠٥٦، بمكة المعظمة، انتهى كلام الأعيان.



أقول: أعاد ترجمته في ذلك الجزء أيضا ص ٣٥٦، رقم ٥٥٧٢، تحت عنوان: المولى الحاج حسين النيشابورى المكي و قال:

في الرياض: كان فاضلا عالما فقيها محدثا، و هو من مشاهير العلماء، و له تلاميذ فضلاء، و كان يجاور بيت الله الحرام، و كان مقاربا لعصرنا، و كان من الأخيار، يروى عن السيد شرف الدين على الشولستاني النجفي، و عن

ص: ٤٨٧

الأمير السيد حسن الرضوى القاينى، و يروى عنه إجازة المولى نوروز على التبريزى، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

### الراغب الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٢٠ و ما بعدها، و قال تحت عنوان تشييعه ما يلي: في الرياض: إختلف في كونه شيعيا، فالعامة صرحوا بكونه معتزليا، و بعض الخاصة صرح بذلك، و لكن الشيخ حسن بن على الطبرسى قد صرح في آخر كتاب أسرار الإمامة بأنه كان من حكماء الشيعة، قال: و نحن قد أوردنا مفصل أحواله في القسم الثانى، و شطرا من ترجمته في هذا المقام من القسم الأول، و الله يعلم حقيقة حاله، اه، و في بغية الوعاة: كان في ظنى أنه معتزلى حتى رأيت بخط بدر الدين الزركشى على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام: إن الامام فخر الدين الرازى في تأسيس التقديس في الأصول، ذكر أنه من أئمة السنّة، و قرنه بالغزالي، و هى فائدة حسنة، فإن كثيرا من الناس يظنون أنه معتزلى، اه، أقول: يؤيد تشييعه قول من قال أنه معتزلى، فإنهم كثيرا ما يخلطون بين الشيعى و المعتزلى، للتوافق في بعض الأصول، و يؤيده أيضا كثرة روايته عن الأئمة عليهم السلام، و تعبيره عن على عليه السلام بأمر المؤمنين، و قوله في محاضراته كما في روضات الجنات: قال النبى (ص) لأمر المؤمنين: ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبى بعدى، و أخذ بيده فقال: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و ابغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و قال (ص) النظر إلى على عبادة، أى إذا برز يكبر الناس فيقولون: لا إله إلا الله ما أحلمه، ما أعلمه، ما أشجعه، ما أشرفه، و قال: عن إنس قال النبى (ص) إن خليلى و وزيرى و خليفتى و خير من أترك من بعدى، يقضى دينى، بنجز موعدى، على بن أبى طالب، و قال رسول الله (ص) لفاطمة؛ لقد زوجتك سييدا في الدنيا و الآخرة، لا يبغضه إلا منافق، و قال (ص) الحق مع على، و على مع الحق، لن يزولا حتى يردا على الحوض، قال: و سأل بعض أهل العراق ابن عمر عن قتل المحرم للذباب، فقال: يا أهل العراق، تسألوننى عن قتل

ص: ٤٨٨

المحرم الذباب، و قد قتلتهم ابن بنت رسول الله، الذى قال (ص) فيه و فى أخيه: هما ريحانتاى من الدنيا، و قال عمر بن عبد العزيز يوما و قد قام من عنده على بن الحسين: من أشرف الناس؟ فقالوا: انتم، فقال: كلا أشرف الناس هذا القائم من عندى آفنا، من أحب الناس أن يكونوا منه و لم يحب أن يكون من أحد، و ذكر الحسن و الحسين فقال: يخ بخ ما تقولون في غلامين حسن خلقهما الجليل، و ناغاهما جبرئيل، و هما ولدا أمين التنزيل و التحريم و التهليل، هل لذين من عدل؟ جد هما الرسول، و أمهما البتول، و أبوهما القتول، و قال عن ابن عباس: كنت أسير مع عمر بن الخطاب في ليلة، و عمر على بغل، و أنا على فرس، فقرأ آية فيها ذكر على بن أبى طالب فقال: أما و الله يا بنى عبد المطلب، لقد كان على فيكم أولى بهذا الأمر منى و من صاحبى،

فقلت فى نفسى: لا أقالنى الله أن أقلت، فقلت أنت تقول ذاك يا أمير المؤمنين؟ و أنت و صاحبك اللذان و ثبتما و انتزعتما منا الأمر دون الناس، قال: إليكم يا بنى عبد المطلب، أما إنكم أصحاب عمر بن الخطاب، فتأخرت و تقدم هنيهة فقال: سر لا سرت فقال: أعد على كلامك فقلت: إنما ذكرت شيئاً فرددت عليك جوابه، و لو سكت سكتنا فقال: انا و الله ما فعلناه عن عداوة، و لكن إستصغرناه و خشينا أن لا تجتمع عليه العرب و قريش لما قد وترهما، فأردت أن أقول: كان رسول الله (ص) يبعثه فينطح كبشها فلم يستصغره فتصغره أنت و صاحبك فقال: لا جرم فكيف ترى؟ و الله ما تقطع أمرا دونه، و لا نعمل شيئاً حتى نستأذنه، قال و قال يحيى بن أكثم لشيخ بالبصرة بمن إقتديت فى جواز المتعة فقال: بعمر بن الخطاب، فقال: كيف هذا و عمر كان أشد الناس فيها؟ قال: لأن الخبر الصحيح قد أتى أنه صعد المنبر فقال: إن الله و رسوله أحلا لكم متعتين و أنا أحرمهما عليكم و اعاقب عليهما، فقبلنا شهادته و لم نقبل تحريمه، اه، نقل فى الروضات عن المحاضرات، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: هذا كله لا يثبت تشيعه، فجميع هذه الروايات رواها كثير من أهل السنة، حتى المتعصبين منهم، فالبخارى روى حديث المنزلة، و ابن كثير

ص: ٤٨٩

المتعصب الشديد نقل حديث الولاية فى تاريخه البداية و النهاية، فى باب حجة الوداع، و ابن حجر الهيثمى نقل أكثر هذه الروايات فى كتابه الصواعق المحرقة، الذى رد فيه على الشيعة، و سّماهم بأهل البدع و الزندقة، و نقل من أمثالها كثيراً من الآيات و الأحاديث، و عقد لكل إمام من الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام فصلاً خاصاً به.

و قصة إبن عباس مع عمر رواها الزبير بن بكار- و هو الناصبى العدو للأهل البيت عليهم السلام- فى كتابه الموفقيات، و نقلها عنه إبن أبى الحديد فى المجلد الثالث من شرح النهج ص ٧٨١، و قد رواها باختلاف مع ما رواه هنا فى عباراتها.

أما ما نقله من قصة الشيخ البصرى بالنسبة للمتعة فلا تدل أيضاً على تشيعه، فإنها قصة نقلها و لم يعلق عليها مؤيداً للمتعة، و الترمذى نقل فى صحيحه رأى عبد الله بن عمر فى المتعة، و انه كان مخالفاً لأبيه فيها.

على أن من طالع كتاب صاحب العنوان: الذريعة إلى مكارم الشريعة قطع بكونه سنياً، و إليك نموذجاً من ذلك، قال فى الباب العاشر منه فيما تعرف به صحة النبوة آخر ص ٦٩ ما لفظه:

لما عرض النبى صلى الله عليه و سلم على الصديق رضى الله عنه الإسلام تلقاه بالقبول حتى قال: ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوة غير أبى بكر فإنه لم يتلعتم فيه.

و قال فى الباب الثامن عشر ص ٧٩، عند تكلمه عن الوحي و الإلقاء ما لفظه:

و الرابع ما كان الوحي اما بلسان من ملك مرئى، كما قال تعالى: نزل به الروح على قلبك، و اما بسماع الكلام من غير مصادفة عين، كما سمع موسى عليه السلام، و اما بإلقاء على الروح فى اليقظة، كما قال عليه الصلاة و السلام: إن يكن فى هذه الأمة محدث فهو عمر.

ص: ٤٩٠

### الحسين بن محمد الطباطبائي

ترجمه في ص ٢٢٩، و تقدم إتحاده مع الحسين بن محمد الطباطبائي المترجم في هذا الجزء أيضا، و ذلك ص ٤٦٣.

### خليفة سلطان

هو السيد حسين المرعشى المعروف بخليفة سلطان، و الملقب بسطان العلماء، ترجمه في ص ٢٣٥ و ما بعدها، و ذكر أنه ولد سنة ١٠٠١، و قال عنه في أول ص ٢٤٠ ما يلي: قال السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي فيما كتبه إلينا:

سافر مرتين إلى القسطنطينية للسفارة بين الدولتين، و له مناظرات مع أبي السعود المفتي صاحب التفسير المعروف، و قد جمع تلك المناظرات سؤالا و جوابا ولده النواب السيد علي في كتاب، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذه المناظرات هي من أوهام السيد شهاب الدين، فأبو السعود المتوفى سنة ٩٨٢- كما في المجلد الأول من كشف الظنون ص ٦٥- كيف يناظر صاحب العنوان المولود بعد وفاته بتسع عشرة سنة؟ و تاريخ كل منهما لا شك في صحته، لأن ولادة صاحب العنوان نقلها عن جامع الرواة، و صاحب كشف الظنون و أبو السعود كلاهما من أهل القسطنطينية، و عصراهما متقاربان، لأن ولادة صاحب كشف الظنون في سنة ١٠٠٤.

### الحسين بن محمد المدائني

ترجمه في ص ٢٤٥ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام، و عن المجلسي عده ممدوحا لأن للصدوق طريقا إليه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٢٥ فقال:

لا أثر له في المشيخة، كما لا أثر له لو كان له طريق، فله طريق إلى علي بن أبي حمزة أيضا.

ص: ٤٩١

### الحسين بن محمد بن نوفل

ترجمه في ص ٢٥٣ فقال: الحسين بن محمد بن نوفل، من ولد نوفل بن عبد المطلب.

عن آخر كتاب العقيدة من الكافي: رواية أبي علي الأشعري عن محمد بن حسان، عنه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن علي بن عيسى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و ذكره كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٢٥ فقال:

أما (بن نوفل) فتحرير من المصنف، فالخبر بلفظ (الحسين بن محمد النوفلى) و كذا نقله الجامع الذى هو الأصل فى العنوان.

و أما قوله (الحسين فالظاهر كونه محرف الحسن من النساخ، فقد مر الحسين بن محمد بن الفضل النوفلى، مصنف مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأدبان عن النجاشى ثلاثة، تكرارا و اختلافا، و قلنا الأصل واحد.

كما أن قوله (من ولد نوفل بن عبد المطلب) محرف (من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب) من الرواة، فليس لعبد المطلب ابن مسمى بنوفل بل لابنه الحارث، انتهى.

فعلى هذا هو متحد مع الذى ترجمه فى ص ٢٢٨ أيضا، تحت عنوان:

الحسين بن محمد بن الفضل النوفلى، و قد تكلم فى ترجمته عن احتمال إتحاده مع الحسن بن محمد بن نوفل، الذى ترجمه فى ج ٢٣ ص ١٨٩.

#### الشيخ حسين بن محمد بن هلال الكركى

ترجمه فى ص ٢٥٤، و تقدم احتمال إتحاده مع الشيخ حسين بن على العاملى المترجم فى هذا الجزء أيضا، و ذلك فى ص ٤٥٩.

ص: ٤٩٢

#### الملا حسين التستري

ترجمه فى ص ٢٥٥، رقم ٥٥٠٠ فقال: الملا حسين بن الملا محمد الواعظ التستري.

عالم فاضل من تلاميذ السيد محمد الطباطبائى الحائرى، المعروف بالسيد المجاهد، أمره بإختصار رسالته التقليدية إصلاح العمل، ففعل و سمى المختصر تحفة المقلدين، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه ص ٣٦٠، رقم ٥٥٧٧، تحت عنوان: الملا حسين الواعظ التستري.

#### الحسين بن معين الدين

ترجمه فى ص ٢٨٢، رقم ٥٥٣١ فقال: فى الرياض: كان من أكبر علماء أوائل دولة الشاه إسماعيل الأول الصفوى، رأيت من مؤلفاته شرح مختصرا على كلام مولانا الحسن العسكرى عليه السلام، أعنى قوله: قد سعدنا ذرى الحقائق، و تاريخ تأليفه سنة ٩٠٨ انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا إتحاده مع الذى ترجمه بعده فى نفس الصفحة، رقم ٥٥٣٢ فقال:

الأمير حسين بن معين الدين الميذى الترمذى.

توفى سنة ٨٧٠.

علم فاضل حكيم متصوف مؤلف، و فى الروضات: إنه كان من أعظم متأخرى فضلاء العامة و متكلميهم البارعين، و صوفيهم المتشرعيين اه، و هو يدل على أنه ليس من شرط كتابنا، و لكن صاحب الذريعة أدرج بعض مصنفاته فى كتابه، و يمكن أن يستأنس لتشيعه بقوله فى أول شرحه على كافية ابن الحاجب: إنه اقتبس فى سائر المواضع المهمة من شرح نجم الأئمة، الشيخ الإمام الرضى، حشره الله مع النبى و الولى، و أنه خصص فى مقدمات شرحه لديوان أمير المؤمنين عليه السلام المقدمة السابقة لذكر شطر من مناقبه و فضائله

ص: ٤٩٣

الباهرة و معجزاته، و انه يخرج من الحروف المقطعة فى أول السور (على صراط حق تمسكه) و الله أعلم بحاله، و مؤلفاته:

١- شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام بالفارسية، جعل له سبع مقدمات على طريقة أهل التصوف.

٢- جام كيتى نما، فارسى فى الحكمة و الفلسفة القديمة، فرغ من تأليفه سنة ٨٩٧.

٣- شرح الكافية فى النحو، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

يظهر وحدة الترجمتين ما جاء فى الفوائد الرضوية ص ١٦٠، إذ ترجمه بعنوان الترجمة الأولى نقلا عن تكملة الأمل، و أورد عنه ما ينطبق على الثانية قال:

كان من أكابر علماء أوایل دولة السلطان شاه إسماعيل الماضى، له شرح مختصر على كلام مولانا أبى محمد العسكرى عليه السلام: قد سعدنا ذرى الحقائق (الخ) و كان تاريخ تأليفه سنة ٩٠٨، و له أيضا شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و هو شرح فارسى، و يظهر منه أنه كان من كبار الصوفية السنية، انتهى.

و يؤيد الإتحاد توافقهما فى الزمان، بدليل تاريخ تأليفه لكتاب جام كيتى نما، أما تاريخ وفاته المذكور فى الثانية فهو سهو بين، لأنه يميته قبل تأليف كتاب المذكور بسبع و عشرين سنة، و قد ذكره فى ج ٩ من الذريعة ص ٢٥٤، عند ذكر ديوانه، و ذكر أنه توفى سنة ٩١١.

على أن الرجل ليس من موضوع الكتاب، و كل ما نقله هنا عنه بالنسبة لأمير المؤمنين عليه السلام لا يدل على تشيعه، فجميع فرق الصوفية تهيم بحبه عليه السلام، و تلهج بذكره فى حلقاتها، بل تعتقد أنه عليه السلام هو المؤسس الأول للمذهب الصوفى، و قل مثل هذا فى شرح لكلام الإمام العسكرى عليه السلام، فإنه لا يدل على تشيع الرجل، و إنما يدل على

ص: ٤٩٤

انصافه، و ما لا يستبعد أن يكون إنما الفه تحببا للصفويين، يضاف إلى ذلك قول صاحب الفوائد الرضوية عن شرحه: يظهر منه أنه من كبار الصوفية السنية، فهو نص قطعي على ما قلناه.

#### السلطان حسين بيقر

ترجمه في ص ٢٨٩، و ذكر أنه ولد في المحرم سنة ٧٧٩، و توفي في ١٦ ذى الحجة سنة ٩١١، غير أن النفس لا ترتاح إلى صحة هذا التاريخ المنحصر عن عمر يطول مدة ١٣٢ سنة، و لعل الصواب في ولادته أنها من أحداث سنة ٨٤٢، كما جاء في روضة الصفا ص ٢ ج ٧.

و قد ذكر له في أعيان الشيعة كتابا قال عنه ما يلي:

مجالس العشاق، و هي سبع و سبعون مجلسا، فارسية جمع فيها كلمات العشاق نظما و نثرا من العلماء و المشايخ، و غالبهم مشايخ المتصوفة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: عرض له في الذريعة عند كلامه على ديوانه في القسم الأول من ج ٩ ص ٢٥٥ فقال:

و ألف كمال الدين حسين كازركا هي مجالس العشاق، و اظهر بين الناس أنه تأليف السلطان حسين ميرزا، و فيها أكاذيب و مناكير، ينسب العشق و الغرام إلى الأنبياء (ع) في قصص مكذوبة.

#### الحسين بن موسى

أورده في ص ٣١٥ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام و قال: واقفي، و ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام و لم يقل واقفي، فكأنهما إثنان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك في تنقيح المقال، و علق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٣٤ فقال:

ص: ٤٩٥

لعل عده في أصحاب الرضا عليه السلام من باب روايته عنه محاجة كما يأتي في الحسين بن مهران.

#### السيد حسين كمونة

ترجمه في ص ٣٤٩، و تقدم إتحاده مع السيد حسين كمونة، المترجم في هذا الجزء، و ذلك في ص ٤٦٨.

## المولى حسين النيشابورى

ترجمه فى ص ٣٥٦، و تقدم إتحاده مع المولى حسين النيسابورى المترجم فى هذا الجزء أيضا، و ذلك فى ص ٤٧١.

## الحسين بن الهيثم

أورده فى ص ٣٦٠ فقال: فى طريق الصدوق إلى حفص بن غياث، غير مذكور فى كتب الرجال، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٤٥ فقال:

الحسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الكسائى الرازى.

سكن بغداد و حدث بها عن محمد بن الصباح الجرجرائى و هشام بن عمار الدمشقى، و حرمله بن يحيى، و خالد بن عبد السلام.

روى عنه عبد الصمد بن على الطستى، و أحمد بن الفضل بن خزيمة، و أحمد بن سلمان النجاد، و أبو سهل بن زياد القطان.

ذكره الدارقطنى فقال: لا بأس به، انتهى ملخصا.

فعدم إشارته إلى تشيعة دليل واضح على نفي ذلك.

## المولى حسين الواعظ التسترى

ترجمه فى ص ٣٦٠، و تقدم إتحاده مع الملا حسين بن محمد الواعظ التسترى، المترجم فى هذا الجزء أيضا، و ذلك فى ص ٤٧٧.

ص: ٤٩٦

## الحسين بن الوليد

أورده فى ص ٣٦١ فقال: وقع فى طريق الصدوق فى باب توادر الميراث من الفقيه انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٤٣ و ما بعدها فقال:

الحسين بن الوليد، أبو عبد الله القريشى النيسابورى.

سمع ابن جريح و ابن أبي ذئب، و مالك بن انس، و عبد العزيز بن أبي رواد، و عكرمة بن عمار، و هشام بن سعد، و عبد الله بن لهيعة، و مسعر بن كدام، و سفيان الثوري، و إبراهيم بن سعد، و إسرائيل بن يونس، و شعبة، و إبراهيم بن طهمان و اسماعيل بن عياش، و خارجة بن مصعب.

روى عنه إسحاق بن راهويه، و محمد بن يحيى الهذلي و أحمد بن حنبل، و كان ثقة فقيها قارئاً للقرآن، و كان سخيا جوادا و كان يغزو الترك في كل ثلاث سنين، و يحج في كل خمس سنين.

روى له أحمد بن حنبل، قال: هو أوثق من بخراسان في زمانه و كان يجزل العطية للناس، و كان صاحب مال، و يقول: من تعشى عندي فقد أكرمني.

قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن بشر الحنفي، عن انس بن مالك، قال: قال رسول الله (ص) لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي فإن مرضوا فلا تعودوهم، و إن ماتوا فلا تشهدوهم، و لا تناكحوهم و لا توارثوهم، و لا تسلموا عليهم، و لا تصلوا عليهم.

مات سنة ٢٠٣، انتهى ملخصا.

فمدح أهل السنة بهذا المدح، و روايته لهذا الحديث، نص قطعي على نفي تشيعه.

ص: ٤٩٧

المولى الحاج حسين البيزدي

ترجمه في ص ٣٦٣، و تقدم إتحاده مع المولى حاجي البيزدي، المترجم في ج ١٨، و ذلك في ص ٣١١.

الشيخ حسين نجف

ترجمه في ص ٣٦٦، و ذكر أنه توفي بعد سنة ١٣١٨، و قد ترجمه في ج ١ من نقباء البشر، القسم الثاني ص ٦٧٠، و أرخ وفاته بسنة ١٣١٥، و الله أعلم بالصواب فيهما.

الشيخ حسين خاتون

ترجمه في ص ٣٦٧، و تقدم إتحاده مع الشيخ حسين خاتون، المترجم في ج ٢٥، و ذلك في ص ٤٢٣.

المولى حشري التبريزي



ترجمه فى ص ٣٦٨، و ذكر له كتاب تذكرة الأولياء، و قد ذكر هذا الكتاب فى ج ١١ من الذريعة ص ٢٨٤، و ذكر أنه يعرف أيضا بروضة ابرار، و ذكر أن إسم مؤلفه المولى محمد أمين، المعروف بالمولى حشرى التبريزى.

### حطان بن خفاف الجرمى

ترجمه فى ص ٣٩٩ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، و عن تقريب ابن حجر: مشهور بكنيته من الثالثة، و عن مختصر الذهبى: ثقة أيضا، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: سكوت ابن حجر و الذهبى عن مذهبه دليل قوى على خروجه عن موضوع الكتاب، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم فى إبراهيم بن خضيب.

### حفص بن الأبيض، حفص بن الأبيض التمار

أوردهما فى ص ٤٠٠ نقلا عن رجال الشيخ، و أوردهما كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٣ و ٣٥٤، و ذكر أن الصواب فيهما: الأبيض، لا ابن الأبيض.

ص: ٤٩٨

### حفص بن إسحاق بن عيسى

ترجمه فى ص ٤٠١ نقلا عن رجال الشيخ، و ترجمه كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٤، و ذكر أن الصواب فيه: حفص بن أبى عيسى.

### حفص الجواهرى أبو عبد الله

ترجمه فى ص ٤٠٤ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد عليه السلام و قال: و روى عن الهادى عليه السلام أيضا. و عن جامع الرواة: إنه نقل رواية عمر بن يزيد السابرى، عن أبى عبد الله حفص الجوهري، عن الحسن بن زيد، عن أبى عبد الله عليه السلام رواية الصفار عن محمد بن عيسى، عن حفص الجوهري، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٤ فقال:

ليس فى رجال الشيخ: أبو عبد الله، و رواية عمر بن يزيد نقلها الجامع عن باب ضروب النكاح فى التهذيب، إلا أنه و هم من الجامع، فإنما فى التهذيب (محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد بياع السابرى عن أبى عبد الله حفص الجوهري، عن الحسين بن زيد، عنه عليه السلام) و لا بد أنه قرأه (عن أحمد بن الحسين، عن عمر بن يزيد) و كيف يروى عمر بن زيد الذى من أصحاب الصادق عليه السلام، عن هذا الذى من أصحاب الهادى عليه السلام.

### حفص بن سابور

ترجمه فى ص ٤٠٥ فقال: تقدم فى ترجمة أخيه بسطام بن سابور، عن النجاشى أنه ثقة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٦، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

ص: ٤٩٩

يحتمل كون حفص ثمة محرف يحيى، فالذى وقفنا عليه فى الأخبار، يحيى بن سابور، لا حفص بن سابور، و الشيخ الذى موضوعه الإستقصاء إنما عنون يحيى دون حفص.

### حفص بن سالم بياح السابرى

ترجمه فى ص ٤٠٦ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و يأتى فى أخيه عمر بن سالم قول النجاشى: هو و أخوه حفص ثقتان، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٨، معلقا على ذكره فى تنقيح المقال فقال:

يحتمل إتحاده مع سابقه، لعدم وجود شىء فى أحدهما يضاد ما فى الآخر انتهى ملخصا.

و مراده بسابقه هو حفص بن سالم الحنط، و قد ترجمه فى الأعيان قبل حفص هذا.

### حفص بن سليمان

ترجمه فى ص ٤٠٧ فقال: حفص بن سليمان أبو عمرو الأسدى الغاضرى المقرئ البزاز الكوفى.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام و قال: أسند عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٨ فقال:

و عنونه الخطيب فقال (حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمرو الأسدى البزاز، و هو حفص بن أبى داود القارى، حدث عن سماك بن حرب، و عاصم بن أبى النجود، و هو صاحب عاصم فى القراءة و ابن امرأته، و كان ينزل معه فى دار واحدة، فقرأ عليه القرآن مرارا) و روى عن أحمد بن حنبل فى

ص: ٥٠٠

إسناد مدحه، و فى آخر ذمه، و عن مسلم و البخارى و جمع آخر تضعيفه و لم يشر فيه إلى تشيع، و قد قلنا أن عنوان الشيخ أعمّ.

و منه يظهر أن (أبو عمرو) فى رجال الشيخ تحريف (أبو عمر) و الغالب فى المسمين بحفص التكنية بأبى عمر، كالمسمين بعمر فى التكنية بأبى حفص.

و أما الغاضرى فلم يذكره الخطيب، و نقله الوسيط عن الشيخ بلفظ الفاخرى.

#### حفص بن سوقة

ترجمه فى ص ٤١٧ فقال: حفص بن سوقة العمري، مولى عمرو بن حريث المخزومي.

قال النجاشى: روى عن أبى عبد الله، و ابى الحسن عليهما السلام ذكره أبو العباس بن نوح فى رجالهما (أبى الصادق الكاظم) و أخواه زياد و محمد إبن سوقة أكثر منه رواية عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، تقات، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

أقول: و أورده كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٩ فقال:

بل قال النجاشى (ذكره أبو العباس و ابن نوح) كما يشهد له تعبير الخلاصة، الذى يعبر بعين ما فى الأصل، و سقطت كلمة الواو من نسخنا و منه يظهر أن ما نقله عن الحاوى: إن مرجع الضمير فى قول النجاشى (فى رجالهما) غير موجود، ورد المصنف عليه بأن المرجع الصادق و الكاظم عليهما السلام فى غير محله، فإن المرجع إبن عقدة و ابن نوح.

#### حفص بن غياث

ترجمه فى ص ٤٢٥ و ما بعدها فقال: قال الكشى فى ترجمة محمد بن إسحاق: حفص بن غياث عامى.

ص: ٥٠١

و قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام: حفص بن غياث عامى.

و فى الفهرست: حفص بن غياث القاضى، عامى المذهب، له كتاب معتمد أخبرنا به عدة من أصحابنا.

و قال النجاشى: كوفى روى عن أبى عبد الله عليه السلام، و ولى القضاء ببغداد الشرقية لهارون، ثم ولاه قضاء الكوفة، و مات بها سنة ١٩٤، له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا.

و وصفه فى شذرات الذهب بالإمام ثم قال: قال يحيى القطن: حفص أوثق أصحاب الأعمش، و قال سجادة: كان يقال: ختم القضاء بحفص بن غياث، و قال إبن ناصر الدين: كان حفص ثقة متقناً تكلم فى بعض حفظه.

أقول: ظاهر حاله أنه من غير الشيعة، و تشيعه مظنون بظن قوى، و كيف كان بقول الشيخ: له كتاب معتمد، دال على وثاقته، و ربما كان يتشيع فى الباطن و يتستر كما كان السكونى، و ذكر صاحب التعليقة من جملة ما يستظهر منه أنه من العامة ما رواه الصدوق فى الأمالى عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث: إنه كان إذا حدث عن جعفر بن محمد قال: حدثنى خير الجعافير جعفر بن محمد (فمثل هذا التعبير لا يكون من شيعى) و يمكن الجواب بأن تعبيره بذلك خارج مخرج المداراة، إذ لا يستطيع و هو فى مثل مقامه أن يمدح الصادق عليه السلام إلّا بأمثال هذه العبارة، انتهى كلام الأعيان ملخصاً.

و قد أورد دلائل غير ذلك حذفناها للاختصار.

و الإصرار على تشيعه عجيب جدّاً بعد تصريح الشيخ فى رجاله و فى فهرسته بكونه عامى المذهب، و كذلك الكشى، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يخفى ذلك عليهما لقرب زمانهما من زمانه.

و وصف صاحب شذرات الذهب له بالإمام مع نقل توثيقه يثبت التأكيد فى نفى تشيعه، و عداة المذكور للشيعة يفوق حد الوصف كما بيناه مراراً.

ص: ٥٠٢

و كذلك توليه القضاء من قبل الرشيد يوضح نفى تشيعه، فإنه لا يولى القضاء رجلاً من الشيعة، كما هى عادة غيره من ملوك العباسيين.

و قد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٨٨ و ما بعدها، و ذكر عنه ما هو واضح فى عداته الشديد للشيعة، فقد ذكر فى أواخر ص ١٩٣ ما يلى:

حدثنا محمد بن على الصورى: أنبأنا عبد الرحمن بن المقرئ: أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد: حدثنا سعيد بن سعيد بن بشر الحارثى: حدثنا طلق ابن غنم قال: خرج حفص بن غياث يريد الصلاة و أنا خلفه فى الزقاق، فقامت امرأة حسناء فقالت: أصلح الله القاضى زوجنى فإن لى أخوة يضرون بى، قال: فالتفت إلى فقال: يا طلق إذهب فزوجها إن كان الذى يخطبها كفؤاً، فإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه، و إن كان رافضياً فلا تزوجه، قلت:

أصلح الله القاضى لم قلت هذا؟ قال: إنه إن كان رافضياً فإن الثلاث عنده واحدة، و إن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فهو يطلق و لا يدرى.

قال سليمان بن أبى شيخ: كان حفص بن غياث و هو قاض على الكوفة إذا أمره فى يتيمة يزوجه قال لقيمتها: سل عنه فإن كان رافضياً لم يزوجه، و إن كان يعاقر النبيذ لم يزوجه، انتهى ملخصاً.

إذن هو على طرف نقيض مع موضوع الكتاب.

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن و العشرين

### الحكم أخو أبي عقيلة

ترجمه فى ص ٣ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٦٨، معلقا على ذكره فى تنقيح المقال فقال:

و فى باب ما يجوز من الوقف فى الكافى، و الوقوف فى التهذيب: ابن

ص: ٥٠٣

بكير عن الحكم بن أبى عقيلة، عنه عليه السلام، و كذا فى نوارى الشهادات فى الكافى، و البيئات فى التهذيب: عن الحكم بن أبى عقيلة، عنه عليه السلام، فالظاهر كون أخو أبى عقيلة محرف ابن أبى عقيلة.

### الحكم بن الحكم الصيرفى الكوفى الأسدى مولاهم

ترجمه فى ص ٦ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

و أورده بعده ترجمة مفصلة للحكيم أبى خلاد الصيرفى فى الكوفى، من أصحاب الصادق عليه السلام، و قد أوردهما فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٧١، معلقا على ترجمتهما فى تنقيح المقال فقال عن الأول ما يلى:

الظاهر أنه الحكم بن حكيم الآتى، لإشتراكه مع هذا فى كونه مولى و كونه صيرفيا، و الظاهر أن الحكم فى إسم أبى هذا محرف حكيم، لأن الغالب إختلاف إسم الأب و الإبن.

### الحكم بن علباء الأسدى

ترجمه فى ص ٢٠ فقال: روى الشيخ فى باب زيادات خمس التهذيب، و باب ما أباحوه لشيعةهم من الخمس فى زمان الغيبة، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن الحكم بن علباء الأسدى قال: وليت البحرين و اصبت مالا كثيرا، فأنفقت و اشتريت متاعا كثيرا، و اشتريت رقيقا و امهات أولاد ولد لى، ثم خرجت إلى مكة، فحملت عيالى و امهات أولادى و نسائى و حملت خمس ذلك المال فدخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت له: إنى وليت البحرين، فأصبت بها مالا كثيرا، و اشتريت ضياعا، و اشتريت رقيقا، و اشتريت أمهات أولاد ولد لى و انفقت، و هذا خمس ذلك المال، و هؤلاء أمهات أولادى و نسائى، و قد أتيتك به، فقال: أما أنه كله لنا، و قد قبلت ما جئت به، و قد حلتك من أمهات أولادك و نسائك و ما أنفقت، و قد ضمنت لك على و على أبى الجنة، و فى رجال الميرزا الكبير: الحكم بن علباء الأسدى، فى الخلاصة: الحسين بن سعيد، إلى آخر الرواية المتقدمة، مع أنه ليس

لذلك فى الخلاصة عين و لا أثر، و لا سبق أن روى العلامة فى الخلاصة عن الحسين بن سعيد، و الذى يغلب على الظن أن الميرزا نقل الخبر عن الإستبصار، و رمز له بلفظ: صا، فوقع الإشتباه من النسخ و العلماء أنه رمز للخلاصة، و فى التعليقة: سيحىء نقل هذه الحكاية عن أبيه علباء بن ذراع، و لعله الأظهر من الأخبار مع احتمال تعدد الواقعة بالنسبة إلى كل واحد منهما، اه، و تعدد الواقعة ممكن لكون الضامن له هنا هو الباقر عليه السلام، و الضامن لعلباء بن ذراع الذى لم يعلم أنه أبوه الصادق و الباقر عليهما السلام، فأى مانع من تعدد الواقعة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٧٨، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال ما ملخصه:

التحقيق أن الحكم بن علباء فى الخبر محرف (الحكم عن علباء) و المراد بالحكم فيه: الحكم بن حكيم الصيرفى الأسدى المتقدم، الذى هو من قوم علباء، فرواه زيادات إنقال التهذيب فى نسخة، و ما قاله إنما قاله إنما هو فى باب ما أباحوا لشيعتهم من الإستبصار، و ليس فى التهذيب باب ما أباحوا، و لا زيادات خمس، فىوافق الخبر الكشى عن أبى بصير قال: إن علباء الأسدى ولى البحرين، فأفاد سبعة ألف دينار و دوابا و رقيقا، فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدى أبى عبد الله عليه السلام [إلى أن قال] و احللناك منه و ضمنا لك على الله الجنة، فالرجل لا وجود له، لا أن له وجودا، و القصة لأبيه.

#### الحكم بن المختار بن أبى عبيد التقفى

ترجمه فى ص ٢٤ فقال: قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام: الحكم بن المختار ابن أبى عبيد، كنيته أبو محمد، ثقة روى عن أبى عبد الله عليه السلام، اه، لكن المذكور فى ترجمته المختار أن ولده أبو الحكم، و لعل له ولدين، أحدهما الحكم يكنى أبا محمد، و الآخر أبو الحكم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى قاموس الرجال ص ٣٨٢، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال ما ملخصه:

ذكروا للمختار إبنين محمد و إسحاق، قال إبن قتيبة (كانت ابنة سمرة بن جندب تحت المختار، و له منها إبنان إسحاق و محمد) و قد عنون الشيخ فى أصحاب الصادق (ع) محمد بن المختار، و حينئذ فمن المحتمل أن يكون ما فى خبر الكشى (انا أبو محمد الحكم بن المختار) محرف (انا أبو الحكم محمد بن المختار) أما وجود محمد بن المختار فقد عرفته من إبن قتيبة و الشيخ، و أما تكتيته بأبى الحكم فلأن البرقى عد فى أصحاب الباقر (ع) أبو الحكم بن المختار، و بالجملة العنوان غير محقق.

#### حكيم بن جبير بن مطعم

ترجمه فى ص ٣٦ قال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: تقدم الكلام على أبيه المترجم في ج ١٤، وانه خارج من موضوع الكتاب، وولده كذلك، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه في إبراهيم بن خضيب.

### حماد بن زيد البصرى

ترجمه في ص ٤٧ فقال: حماد بن زيد البصرى، أبو إسماعيل الأزدي.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

و ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصرى الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، و نقل انه ولد سنة ٩٨، و مات سنة ١٧٩، و ذكر صاحب حلية الأولياء حماد بن زيد أبو إسماعيل، و ذكر الجزرى في طبقات القراء حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصرى، و قال إنه توفي سنة ١٧٩، و المذكور فى الكتب الثلاثة

ص: ٥٠٦

واحد، و إنما الكلام فى إتحداه مع المذكور فى رجال الشيخ مقتضى إتحد الإسم، و إسم الأب، و الكنية و البلد و القبيلة الإتحاد، لكن ينافى ذلك أن ظاهر عد الشيخ له فى أصحاب الصادق عليه السلام انه من أصحابنا، و ما ذكره صاحبا الحلية و تهذيب التهذيب يدل على أنه ليس من أصحابنا، خصوصا تصريح ابن سعد بأنه عثمانى، و احتمال التعدد بعيد و إن كان ممكنا، و يمكن أن يكون الشيخ ذكره فى أصحاب الصادق (ع) لأن له رواية عنه، و إن لم يكن إماميان فقد روى عن الصادق (ع) جماعة ليسوا من الإمامية، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: فاته أن يذكر من مؤيدات الإتحاد تاريخ ولادته الذى ذكره ابن حجر و تاريخ وفاته، فإنهما يتوافقان مع زمن صاحب العنوان حيث عدّه الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام، لأن ولادته (ع) فى سنة ٨٣، و وفاته فى سنة ١٤٨.

و العجب من قوله أولا أن ظاهر عد الشيخ له من أصحاب الصادق عليه السلام إنه من أصحابنا، فهذا القول انتقض بعد ذلك باحتماله الأخير الذى وقفت عليه، و قول ابن سعد أنه عثمانى مع سكوت الآخريين عن مذهبه نص قطعى على أن ذكر الشيخ له لروايته عنه عليه السلام، أو لكونه رآه، لا لكونه من أصحابنا، و قد تقدم الكلام على مسلك الشيخ فى رجاله عند ذكر إبراهيم بن خضيب فى ج ٥ فراجع.

### حماد بن شعيب الحماني

ترجمه ف يص ٥٣، و ذكر أن الشيخ عدّه فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و نقل عن لسان الميزان أقوال علماء السنّة فى حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و هذا دليل قوى على خروجه من موضوع الكتاب، فيكون ذكر الشيخ له كذكره للذى قبله.

ص: ٥٠٧

### حماد بن أبي سليمان

ترجمه في ص ٦٧ و ما بعدها، و ذكر عد الشيخ في رجاله له من أصحاب الباقر عليه السلام، و ذكر أقوال علماء السنّة في حقه نقلا عن تهذيب التهذيب، و قد قال صاحب الكتاب المذكور عنه: كان يرمى بالإرجاء و نقل قول النسائي عنه: ثقة إلا أنه مرجىء.

إذن هو ليس من موضوع الكتاب، و حاله في ذكر الشيخ له كحال الذي قبله.

### أبو الخطاب حمزة بن إبراهيم

ترجمه في ص ١٢٢، و ذكر أنه كان متصلا ببهاء الدولة الديلمي، و قال في أثناء ترجمته ما يلي: و عندنا قطعة من ديوان الشريف المرتضى فيها ثلاث قصائد في مدحه، و يظهر أنه كانت بينه و بين الشريف المرتضى صداقة و مودة، و يمكن أن يستفاد من ذلك و من إتصاله ببهاء الدولة أنه من شرط كتابنا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا لا يدل على شيء من ذلك، فأبو إسحاق الصابي كان شديد الصداقة مع الشريف المرتضى و اخيه الشريف الرضى، و قد رثاه كل منهما بقصيدة، و كذلك اتصالة ببهاء الدولة، فكل ملك يتصل به كثير من الناس من جميع الملل، كما هو مشاهد بالعيان.

### حمزة بن حبيب الزيات

ترجمه في ص ١٣٢ و ما بعدها فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

و ذكره ابن التديم في الفهرست فقال: مولى لآل عكرمة بن ربيع التيمي، كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، و يحمل من حلوان الجبن و الجوز إلى الكوفة، في الطبقة الرابعة من الكوفيين و كان فقيها توفي سنة ٥٦.

و في تهذيب التهذيب: قال ابن معين: ثقة. النسائي: ليس به بأس.

ص: ٥٠٨

الآجري عن أحمد بن سنان: كان يزيد بن هارون يكره قراءة جمزة كراهية شديدة. أحمد بن سنان: سمعت ابن مهدي يقول: لو كان لي سلطان على من يقرأ قراءة حمزة لأوجعت ظهره و بطنه. أبو بكر بن منجوبة: كان من علماء زمانه بالقرآت، و كان من خيار عباد الله عبادة و فضلا و ورعا و نسكا، و ذكره ابن حبان في الثقات و قال فيه مثل كلام ابن منجوبة، و قال العجلي ثقة رجل صالح، و قال ابن سعد: كان رجلا صالحا عنده أحاديث، و كان صدوقا صاحب سنّة، و قال ابن فضيل: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بجمزة، و قال الساجي و الأزدي: يتكلمون في قرائته و ينسبونه إلى حالة مذمومة فيه، و هو في



الحديث صدوق سىء الحفظ، ليس بمتقن فى الحديث، و قال الساجى: سمعت سلمة بن شبيب يقول: كان أحمد يكره أن يصلى خلف من يقرأ بقراءة حمزة، و قال أبو بكر بن عباس: قراءة حمزة عندنا بدعة، و يكفى حمزة شهادة الثورى له فإنه قال: ما قرأ حمزة حرفا إلا بأثر، و قال أبو حنيفة:

غلب حمزة على القرآن و الفرائض اه و قال قاسم بن فيرة الرعينى الشاطبى فى قصيدته فى القراءات المسماة بالشاطبية:

و حمزة ما أذكاه من متورع\* إماما صبورا للقرآن مرتلا روى خلف عنه و خالد الذى\* رواه سليم متقنا و محصلا و قال ابن الفاصح على بن عثمان العذرى فى شرحها:

كان كما وصفه الناظم زكيا متورعا متحرزا عن أخذ الأجرة على القرآن، صبورا على العبادة، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلا لم يلقه أحد إلا و هو يقرأ القرآن، قرأ على جعفر الصادق، و قرأ أيضا على الأعمش و على محمد بن أبى ليلى.

و ترجمه ابن خلكان فى وفيات الأعيان، و فى شذرات الذهب كان رأسا فى القرآن و الفرائض، قدوة فى الورع.

و فى طبقات القراء للجزرى: كان إماما حجة ثنا قيما بكتاب الله، بصيرا بالفرائض، حافظا للحديث عابدا خاشعا زاهدا ورعا قانتا لله عديم النظير، قال

ص: ٥٠٩

أبو حنيفة: لحمزة شيثان غلبنا عليهما لسنا ننازعه فيما: القرآن و الفرائض، و قال سفيان الثورى: غلب حمزة الناس على القرآن و الفرائض، و أمّا ما ذكر عن عبد الله بن ادريس و أحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة، فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلا عن حمزة (و ما آفة الأخبار إلا روايتها) قاله الذهبى.

و فى مرآة الجنان: كان رأسا فى القرآن و الفرائض، قدوة فى الورع، ثم ذكر له قصة خرافية فى رؤية الحق تعالى فى المنام تركنا ذكرها، كما ذكر له ياقوت فى معجم الأدباء ج ٦ ص ١٢١ قصة مع الحسن أعرضا عن ذكرها أيضا، و ترجمه فى ج ٤ ص ١٥٠ فقال: هو الإمام الحبر، شيخ القراء و أحد السبعة الأئمة، و إليه المنتهى فى الصدق و الورع و الفتوى، و قال شعيب بن حرب: ألا تسألونى عن الدرّ؟ يعنى قراءة حمزة، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: ما حوته هذه الترجمة تنص نضا واضحا على نفي تشيعه، فإنه لم يشر أحد من مترجميه إلى شىء من ذلك، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يهملوا الإشارة إلى ذلك، خاصة المتعصب الشديد منهم كابن العماد الحنبلى صاحب شذرات الذهب، فانه يقذع فى شتم كل شيعى يأتى على ذكره، فقد قال عن الشهيد الأول أنه منحلّ العقيدة، معتقد لمذهب النصيرية، مستحلّ للخمر، فبعد أن قال عن الشهيد هكذا؟ كيف يقول عنه: كان قدوة فى الورع، فلا يعقل أن يقول عنه كذلك لو كان شيعيا.

و كذلك وصف اليافعى له بنفس هذا الوصف مع تعظيمه له بواسطة الأطياف، و رؤيته فيها للحق تبارك و تعالى، فهذا نص قطعى على نفى تشييعه، و المذكور معروف بنصبه كابن العماد، و يأتى عند الكلام حول ج ٣٧، كلامه فى حق الشيخ المفيد عليه الرحمة، و اظهاره الحقد و الكره له بكل صراحة.

و أيضا لم يشر إلى تشييعه أحد من علماء الرجال و أئمة الحديث الذين نقل أقوالهم عنه فى هذه الكتب التى ترجمته، و أكثرهم وصفوه بالإمام و بالورع، فإذا كان شيعيا كيف حل عندهم هذا المحل من التعظيم؟.

ص: ٥١٠

و ذكر الشيخ له فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام لا يدل على تشييعه، كما تقدم بيانه عند الكلام عن إبراهيم بن خضيب.

و كذلك قراءته على الإمام الصادق (ع) لا تدل على ذلك بعد أن أخذ عبد الله بن حبيب القراءة عن أمير المؤمنين (ع) مع كونه مبغضا له عليه السلام، كما سيأتى فى محله.

و يلاحظ أنه سها عن ذكر الكتاب و مؤلفه فى جملة (و ترجمه فى ج ٤ ص ١٥٠).

### حمزة بن الربيع

ترجمه فى ص ١٤٦ و أورد نسبه نقلا عن عمدة الطالب، و من سلسلته حمزة بن محمد، و الصواب فيه: حمزة بن على بن حمزة بن محمد، كما فى عمدة الطالب ص ٢١٣، س ٥.

### حمزة بن زيد الحسنى

ترجمه فى ص ١٤٦ فقال: الشريف أبو يعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسنى الأقطس.

فى رياض العلماء: كان من تلاميذ السيد المرتضى، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أن الأقطس تحريف الأقطسى، و هو نسبة إلى الحسن الأقطس ابن على الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام، فيكون بهذا حسينيا لا حسنيا و الله أعلم.

### نصير الدين حمزة الطوسى المشهدى

ترجمه فى ص ١٤٧ فقال: فى كتاب تاريخ رويان تأليف مولانا أولياء الله الآملى ص ٦٠، عند ذكر العهد الذى كتبه المأمون للرضا عليه السلام، و إن الرضا (ع) فى التوقيع الذى كتبه فيه قال: أن الجامعة و الجفر يدلان على أن

ذلك لا يتم قال ما ترجمته: ذكروا أن السلاطين الغورية غياث الدين و شهاب الدين جاؤوا إلى خراسان و استخلصوا نيشابور، و حضروا لزيارة الإمام على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، و كان معهم أستاذ العلم، و مجتهد العصر، فخر الدين الرازي، مع جميع العلماء الغورية و الغزنوية و سلاطين المشهد، فأروا ذلك العهد و طالعه و سألوا فخر الدين الرازي عن الجامعة و الجفر: ما هما؟ فقال: لا أدري إلا أن في هذا المشهد رجل عالم فاضل إسمه نصير الدين حمزة فاسألوه، فأحضره و سألوه فبين لهم معنى ذلك، و من ذلك يعلم أن نصير الدين حمزة هذا بلغ درجة في العلم و الفضل، بحيث أن فخر الدين الرازي مع جلالة قدره يعترف بفضائله، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا كونه نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي المشهدى المعروف بابن حمزة، الذي كان حيا سنة ٥٧٣، يدل على هذا توافقهما في اللقب و تعريفهما معا بالطوسي و المشهدى، و توافقهما في الزمان، فإن فخر الدين الرازي توفي سنة ٦٠٦، فهما متعاصران، و لا يبعد أن يكون صاحب تاريخ رويان حذف إسمه سهوا، أو أن يكون ذلك من النسخ، و هكذا تبدو أحوالهما مشتركة في كتب التراجم، ترجمه في خاتمه مستدرک الوسائل ص ٤٧٢ فقال:

الشيخ الفقيه العالم أبو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسين بن علي النصير الطوسي، و هذا الشيخ عظيم الشأن جليل القدر، من أعيان علماء الإمامية، قال محمد بن الحسين القطب الكيبرى تلميذه في كتاب كفاية البرايا، في معرفة الأنبياء و الأوصياء: حدثني مولاي و سيدي الشيخ الأفضل العلامة، قطب الملة و الدين، نصير الإسلام و المسلمين، مفخرة العلماء، و مرجع الفضلاء، عمدة الخلق، ثمال الأفاضل، عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي، أدام الله ظل سموه و فضله للأنام ممدودا، و شرع نكته و فوائده لعلماء العصر مشهورا، قراءة عليه بساتواربهق، في شهر سنة ٥٧٣، انتهى ملخصا.

و الظاهر أن هذا الإسم محرف عن سبزواربهق و الله أعلم.

و ترجمه في روضات الجنات ص ٣٨١- أثناء ترجمه الشيخ على بن حمزة الطوسي - فقال:

يروى عنه الشيخ قطب الدين الكيبرى، و في بعض مواضع كتاب مناهج النهج للمذكور هكذا: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد نصير الدين ظهير الإسلام أبو طالب عبد الله بن حمزة الطوسي، قدس الله روحه، و رأيت في بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب الوافي بكلام الميثب و النافي، و هو مختصر، و ذكر الشيخ منتجب الدين أنه فقيه ثبت و قال في أمل الآمل إنه فاضل فقيه صالح، له مؤلفات يرويها العلامة عن أبيه، عن الحسين بن ردة، عنه، و من مؤلفات هذا الشيخ كتاب إيجاز المطالب في إبراز المذاهب، نسبه إليه السيد جلال الدين محمد بن غياث بن محمد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة، للمولى أحمد الأردبيلي، و اعلم أن هذا الشيخ كثيرا ما يشتبه لأجل الإشتراك في اللقب بالخواجة نصير الدين الطوسي، و كذا يشتبه حاله بحال الشيخ نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسي، انتهى ملخصا.

و ذكره فى ج ٢ من الذريعة ص ٤٨٧، عند ذكر كتابه إجازة الطالب، و عبر عنه بالطوسى المشهدى، و ذكر أن له أجازة مؤرخة بسنة ٥٧٨.

### حمزة بن محمد القزوينى

ترجمه فى ص ١٨٧، رقم ٥٨٠٨ فقال: فى التعليقة: يكثر الصدوق من الرواية عنه مترضيا، و ربما يظهر منه كونه من مشايخه، و بالجملة غير خفى جلالته، و الظاهر أنه حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: حذف من نسبه محمد بن محمد بن زيد، كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٩٣ و ٢٩٧، حيث ذكر المترجم هناك، و قد علق عليه فى الهامش بما يلى:

ص: ٥١٣

كانت وفاة أبى يعلى حمزة القزوينى سنة ٣٤٦، أرّخه السمعانى فى الأنساب، و كان عالما محدثا صدوقا صاحب أخلاق رضية. و المظنون ظنا قويا اتحاده مع الذى ترجمه فى ص ١٨٨ من الجزء نفسه رقم ٥٨١٢، تحت عنوان: حمزة بن محمد العلوى حيث قال:

من نسل محمد المحرف، من ولد زيد الشهيد، و تمام نسبه مذكور فى مستدرک الوسائل ج ٣.

و إذ لا يخفى وجه الإتحاد فى الترجمتين، أبادر فأشير إلى أنى رجعت إلى مستدركات الوسائل فلم أجد أثرا للمترجم و لا لنسبه فى الصفحة التى أرجع إليها، و راجعت الصفحات التى قبلها و بعدها فلم أجد له أى ذكر، نعم رأيت فى الصفحة المشار إليها نسبا للسيد على خان الشيرازى، و هو يتصل بنسب صاحب العنوان.

بقى أن أشير إلى محمد المحرف، قد يكون أحد المحدثين المذكورين فى نسب المترجم له من المترجمة الأولى.

### حميد بن حماد بن حوار التميمى

ترجمه فى ص ١٩٣ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و فى الخلاصة فى القسم الأول: روى ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبى حكيم، عن نمير أنه ثقة، و قال الشهيد الثانى فى الحاشية:

هذا النقل لا يقتضى الحكم بتوثيق المذكور كما لا يخفى، فذكره فى هذا القسم ليس بجيد، و قال أيضا: لا يخفى ما فى السند، و أجب بأن القسم هذا موضوع للمقبول الرواية، و ابن نمير و إن كان من غير الشيعة، إلا أنه ثقة، و ابن عقدة الزيدى ثقة أيضا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أوردته كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٣٩ فقال:

ص: ٥١٤

قد عرفت فى المقدمة كون عنوان الشيخ أعم، و سكوت ابن نمير عن مذهبه ظاهر فى كونه مثله.

حميد بن سعده يكنى أبا غسان

ترجمه فى ص ١٩٧ قال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام و قال: روى عنه جعفر بن بشير، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أوردته كذلك فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٤١ فقال:

بل قال على ما وجدت (حميد بن مسعدة) لا سعده، و قال (يكنى أبا عثمان) لا أبا غسان، و إنما أبو غسان حميد بن راشد، إلّا أن الوسيط أيضا نقله أبا غسان، كما نقل عن نسخة سعده.

حميد بن مسلم الكوفى

ترجمه فى ص ٢٠٢ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا كونه حميد بن مسلم، الذى كان فى جيش الخبيث عمر بن سعد، و يروى عنه كثير من أخبار وقعة الطف، و هو الذى جاء برأس الحسين عليه السلام مع القذر خوّلّى بن يزيد الأصبحى، فيكون ذكر الشيخ له كذكره لأدهم بن محرز الباهلى فى أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و قد تقدم الكلام عليه عند الكلام حول الجزء العاشر.

الشيخ حميد الجواهرى

ترجمه فى ص ٢٠٥، و قال فى أول ترجمته ما يلى: الشيخ حميد بن الشيخ محمد بن صاحب الجواهر توفى سنة ١٢٩٠، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الصواب أن الشيخ حميد هذا هو الشيخ محمد نفسه لا ابنه، و الصواب أنه توفى قبل هذه السنة بمدة طويلة جدا كما ستقف عليه، فقد ترجمه

ص: ٥١٥

فى ج ٢ من ماضى النجف و حاضرها ص ١٠٩، نقلا عن مجموع تراجم آل الجواهرى، و قد أورد ترجمته فى باب تراجم مشاهير آل الجواهرى، و لم يترجم من إسمه حميد أو محمد غيره، و قد قال:

الشيخ حميد بن الشيخ صاحب الجواهر.

إسمه محمد، إشتهر على ألسن مجاوريه و عارفيه بحميد، و هو تصغير حميد بالتصغير، فهو تصغير التصغير، و ذكرناه على ما هو المشهور، مات فى عهد والده و حزن عليه و اختلت أموره، و تضععت أركان صبره، كان عالما فاضلا نابها، لم تغمره أشعة والده، و كانت له حلقة درس فى مسجدهم المعروف، توفى سنة ١٢٥٠، و دفن مع الباقر فى الصحن الشريف، و على قبريهما صحرة كبيرة، و عليها ما نصه: قد أمر مجتهد العصر، و علامة الدهر، جناب الشيخ محمد حسن مد الله ظله برسم هذا اللوح و اثباته علما على قبرى أصله الطاهر الشيخ باقر، و فرعه المسدد الشيخ محمد، انتهى ملخصا.

يضاف إلى هذا أن وفاة والده صاحب الجواهر كانت سنة ١٢٦٦، و قد سمعت أنه حزن عليه حزنا شديدا.

### حنان بن سدير

ترجمه فى ص ٢٠٨ و ما بعدها، و لنكتطف من ترجمته ما يلى: قال النجاشى: حنان بن سدير بن حكيم، أبو الفضل الصيرفى، كوفى روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام، أخبرنا شيخنا أبو عبد الله، عن محمد بن أحمد بن الجنيد، حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار، حدثنا على بن الحسن بن فضال، حدثنى إسماعيل بن مهران، عن حنان بن سدير، عن أبى عبد الله عليه السلام.

و فى رجال الكشى: ما روى فى أصحاب موسى بن جعفر، و على بن موسى صلوات الله عليهما، منهم حنان بن سدير، سمعت حموديه ذكر عن

ص: ٥١٦

أشياخه أن حنان بن سدير واقفى أدرك أبا عبد الله، و لم يدرك أبا جعفر عليهما السلام و كان يرتضى به سديرا (كذا) انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: و أورد عنه هكذا فى تنقيح المقال، و علق عليه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٤٣ و ما بعدها، و لنذكر عنه ما يلى:

ثم قول الكشى (و كان يرتضى به شديدا) من تحريفاته الذائعة الشائعة، و الأصل (و كان يرتضى أباه سديرا) بمعنى أن حموديه لم يرتضى حنانا لكونه واقفيا، و يرتضى أباه لكونه إماميا مستقيما.

و رواية إسماعيل بن مهران عن حسان غير ثابتة، و الجامع جمع رواته و لم يذكره فيهم.

و قول النجاشى (أبو الفضل الصيرفى) الظاهر كونه وهما، فإنما ذكر البرقى و الشيخ و الكشى أبا الفضل كنية لأبيه.

### حنش بن عبد الله الصنعانى

ترجمه فى ص ٢١١ فقال: قال ابن عساكر: هو من صنعاء الشام، و عداده فى المصريين قال ابن الفرضى: هو تابعى كبير، دخل الأندلس، و كان مع على بالكوفة، و قدم مصر بعد قتل على، و غزا المغرب و الأندلس و قال محمد بن أبى نصر الحميدى فى تاريخ الأندلس: كان مع على بالكوفة، و قدم مصر بعد قتله، و غزا المغرب مع رويفع بن ثابت، و غزا الأندلس مع موسى بن نصير، و له بها آثار، و يقال أن جامع مدينة سرقسطة من ثغور الأندلس من بنائه، و إنه أول من اختطه، و قال العجلي: هو تابعى ثقة، و وثقه أبو زرعة و أبو حاتم، اه.

و ترجمه فى تهذيب التهذيب، و ذكره ابن الأثير فى كامله، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: كونه مع أمير المؤمنين عليه السلام لا يدل بمجردة على تشيعه، و لا يبعد أنه كان من أصحابه و مرديه، لكن من أين يعلم أنه كان يراه

ص: ٥١٧

ال خليفة الأول بالنص و التعيين، و لا يبعد أن يكون حاله حال رفاعه بن رافع الأنصارى، و زياد بن حنضلة التميمى، فقد كانا من ملازميه و مخلصيه، مع إعتقادهما بشرعية خلافة من تقدمه، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ٣٢.

النابعة الجعدى

ترجمه فى ص ٢٢٣ و ما بعدها، رقم ٥٨٤٣، و ذكره بإسم حيان بن قيس و قال: و هو الذى صححه أبو الفرج فى الأغانى، و قيل إسمه قيس بن عبد الله، و قيل إسمه عبد الله.

أقول: أعاد ترجمته فى ج ٣٩ ص ٣، رقم ٧٦٩٩، تحت عنوان عبد الله ابن قيس.

و أعادها ثالثا فى ج ٤٩ ص ١٠٤، رقم ١١١١٨، فى حرف النون، تحت عنوان النابعة الجعدى.

مع أعيان الشيعة الجزء التاسع و العشرين

السيد حيدر قشاقش

أحد أجداد المؤلف عليه الرحمة، ترجمه فى ص ٦ و قال عن وفاته ما يلى: توفى سنة ١١٥٨، كما هو مرسوم على قبره الذى بقريه شقراء فى مقبرتها الشرقية، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و هذا التاريخ يختلف كثيرا مع التاريخ الذى أرّخه به فى ج ٤٠ من الأعيان، ص ٦ س ١١، حيث أتى على ذكره هناك و قال:

و السيد حيدر سكن شقراء و توفى بها سنة ١١٧٥، كما هو مرسوم على لوح قبره فى مقبرتها الشرقية.

## السيد حيدر اليزدى

ترجمه فى ص ١٢، رقم ٥٨٩٢ فقال: السيد حيدر بن السيد حسين بن السيد على الموسوى اليزدى.

ص: ٥١٨

توفى فى حدود سنة ١٢٤٠.

عالم فاضل أديب كامل، من تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم الطبائى و اجازته شيخه المذكور باجازة مبسوطه بتاريخ سنة ١٢٠٩، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: المظنون ظنا قويا اعادة ترجمته فى الجزء نفسه ص ٤٦، رقم ٥٩٢٢، تحت عنوان: السيد حيدر اليزدى، و قد ذكر أنه من تلاميذ السيد بحر العلوم.

## المولوى حيدر على اللكهنوى

ترجمه فى ص ٣٤، رقم ٥٩٠٦ فقال: توفى سنة ١٣٠٣.

ذكره صاحب الذريعة عرضا، و لعله كان من العلماء، انتهى كلام الأعيان.

أقول: المظنون ظنا قويا اتحاده مع السيد حيدر على الهندي الذى ترجمه فى ج ٢٩ أيضا ص ٣٨، رقم ٥٩١٢.

## حيدر بن محمد السمرقندى

ترجمه فى ص ٤٣ و ما بعدها، و قال من جملة كلامه عنه ما يلى: ذكره الشيخ فى رجاله فقال: روى عن الكشى، عن العياشى، و فى الفهرست:

فاضل من غلمان محمد بن مسعود العياشى، و قد روى جميع مصنفاته، منها كتاب النوادر لمن تدبره، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٥٧، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال، و علق على كلام الشيخ فى رجاله و فى الفهرست الذى نقلناه هنا، و بين أنهما متناقضان حيث يقول فى رجاله: إنه يروى عن الكشى، عن العياشى، و فى الفهرست يقول: إنه من غلمانه، و استظهر هناك أن الأصل فى اسم الكتاب الذى ذكره فى الفهرست (كتاب أن القرآن نور لمن تدبره).

ص: ٥١٩

## حيدرة بن أسامة الخطيب



ترجمه فى ص ٤٧، و تقدم إتحاده مع أبى تراب الخطيب، المترجم فى ج ٤، و ذلك فى ص ٥٩.

خارجة بن مصعب

ترجمه فى ص ٤٩ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

خارجة بن مصعب

ترجمه بعد ذلك فقال: خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب.

توفى سنة ٢٤٤.

فى تهذيب التهذيب: هو حفيد الذى قبله، و هو أوثق، منه، اه، و كونه حفيد السابق يوجب الظن أنه من شرط كتابنا، فإن الولد على سر أبيه وجده و الله أعلم، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: لا يمكن أن يكون حفيد الذى قبله مع هذه الفاصلة الكبيرة بين زمنيهما، فهذا هو معاصر للإمام الحسن العسكرى عليه السلام، الذى بينه و بين جده أمير المؤمنين عليه السلام عشر أجداد، و لو إستظهر أنه حفيد الذى بعده لكان فى محله، لأن زمنيهما متقاربان بما يوافق ذلك.

و العجب من إستدلاله على تشيعه لكونه حفيد ذاك، بعد أن تبين عنده مسلك الشيخ فى رجاله كما تقدم بيانه فى إبراهيم بن خضيب، هذا مضافا إلى سكوت صاحب تهذيب التهذيب عن مذهبه، فأين هو من موضوع الكتاب؟.

خارجو بن مصعب الخراسانى

ترجمه فى ص ٤٩ و ما بعدها، و أرّخ وفاته بسنة ١٦٨، نقلا عن تهذيب التهذيب، حيث نقل ذلك عن ولده مصعب، و ذكر أن الشيخ ذكره فى أصحاب الصادق عليه السلام، و نقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنة فى حقه،

ص: ٥٢٠

و كلهم سكتوا عن مذهبه، بل نقل عن الجوزحانى رميه بالإرجاء، الأمر الذى يؤكد خروجه من موضوع الكتاب.

و ذكر ولده مصعب يدل كثيرا على كونه جد الذى قبل كما بيناه هناك، و الله أعلم.

خازم بن الحسين الخميسى

ترجمه فى ص ٥٢، و نقل عن تهذيب التهذيب كلام علماء السنة فى حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و هو دليل على خروجه من موضوع الكتاب.

### خالد بن أبى كريمة المدائنى

ترجمه فى ص ٥٨، و ذكر أن الشيخ ذكره فى أصحاب الباقر عليه السلام، و نقل أحواله عن رجال النجاشى، و ميزان الذهبى، و تهذيب التهذيب، و تقريب ابن حجر، و تاريخ بغداد للخطيب، و قد ترجمه فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٦١، و علق على ترجمته المذكورة فى تنقيح المقال، حيث أورد كلام المذكورين فقال:

الإنصاف أن كونه عامياً فى غاية الظهور بعد سكوت الذهبى و التقريب عن مذهبه، و كذا الخطيب، فعنونه و سكت عن مذهبه، و نقل توثيقهم له، و مما يوضح عاميته أن الخطيب روى عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من شاء سعى بين الصفا و المروة، و من شاء لم يسع، فإن ذلك مذهب العامة.

و كذا كون طريق النجاشى إليه رجال العامة يكون ظاهراً فى عاميته فلو كان منا كيف روى المخالفون عنه، و لم يرو عنه أهل نحلته؟.

و أما عنوان الشيخ له فقد عرفت كرارا أنه أعم.

### خالد بن خليفة الأقطع

ترجمه فى ص ٦٨ فقال: فى المحاسن و المساوى للبيهقى: قيل دخل خالد بن خليفة الأقطع على أبى العباس (السفاح) و عنده على بن هشام بن عبد الملك، فأشار إلى أبى العباس و هو يقول:

ص: ٥٢١

إن تعاقبهم على رقة الدي\* ن فقد كان دينهم سامريا كان فحلا زمانهم يرمح النا\* س فأضحى الزمان منهم خصيا انتهى كلام الأعيان.

أقول: ليس فى هذه القصة ما يدل على تشيعه، و عداؤه لبنى أمية لا تستلزم كونه شيعيا، و الله أعلم بحاله.

### خالد الخواتيمى

ترجمه فى ص ٦٩ فقال: فى الخلاصة عن الكشى أنه من أهل الإرتفاع، و فى منهج المقال عن الكشى أنه غال، و لم أجده فى رجال الكشى المطبوع، و مر أن القدماء كانوا يرون ما ليس من الغلو غلوا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٧٠، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال فقال:

الثانى: تعبير ابن داود عن معنى ما فى الكشى، و تعبير الخلاصة لفظ الكشى، و الأصل فى كلامهما قول الكشى فى خبر المفضل المتقدم فى خالد الجوان، و الظاهر أن نسختهما كانت بلفظ: خالد الخواتيمي، إلّا أن الذى وجدنا فى الكشى فى أصله و ترتيبه هو خالد الجوان، فالعنوان ساقط.

### خالد بن عبيد العتكى

ترجمه فى ص ١٣٣ و ما بعدها نقلا عن لسان الميزان، و قد أورد كلام علماء السنّة فى حقه، و كلهم سكتوا عن مذهبه، و قد ذكروا من عيوبه روايته هذا الحديث، و هو أن النبى (ص) قال عن أمير المؤمنين عليه السلام: هذا وصيى و موضع سرى، و خير من اترك بعدى، فلو كان شيعيا لا يمكن أن يسكتوا عن مذهبه، خاصة عند جعلهم لهذا الحديث من منكراته، و روايته له لا تدل على تشيعه، و إنما تدل على إنصافه، و ما أكثر من روى نظيره من أهل السنّة.

ص: ٥٢٢

### خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفى

ترجمه فى ص ١٣٥ فقال: فى ميزان الذهبى عن بقية: كذبه جعفر الفريابى، و وهاه ابن عدى و غيره ثم حكى عن سنن الدارقطنى حديثا فى سنده خالد هذا عن أبيه، و فيه مقاتل بن سليمان، ثم قال: هذا حديث باطل، يكفى فى رده ثلاث: خالد ليين، و شيخه ضعيف، و مقاتل ليس بثقة، ثم قال: و من بلايا أبى الأخيل هذا حديث كذب فى مشيخة ابن شاذان الصفرى قال: ثنا عبيد الله بن موسى: ثنا سفيان عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: قال النبى (ص) يا فاطمة لما أردت أن أملكك بعلى، أمر الله جبرئيل فصف الملائكة ثم خطبهم فزوجك من على اه و فى لسان الميزان: ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: ربما اخطأ، و قال الدارقطنى: أحمد و عثمان ابنا خالد بن عمرو السلفى ثقان و أبوهما ضعيف، و قال فى موضع آخر: غيره أثبت منه، و قال ابن عدى: له أحاديث مناكير، و سمعت أحمد بن أبى الأخيل يقول: مات أبى سنة ٢٣٦ هـ.

و من ذلك قد يظن تشيعه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: هذا الظن فى غير محله، إذ لو كان شيعيا لكذبه الذهبى من هذه الجهة، و لقال: و من بلاياه فى الرفض، و لبالغ فى تنقيصه و مذمته.

و روايته لهذا الحديث لا يدل على تشيعه بعد أن كان من سلسلة سنده سفيان الذى هو سفيان الثورى.

و الظاهر أن إبراهيم الذى هو من جملة سلسلة رواته، هو إبراهيم بن يزيد النخعى، من أشهر المحدثين، و قد تقدم عند الكلام حول الجزء السابع عشر ما أوردناه هناك من الأدلة القاطعة على نفي تشيعه.

### خالد بن ماد القلانسى

ترجمه فى ص ١٣٦ و نقل عد الشىخ له فى أصحاب الصادق عليه السلام و ترجم بعده خالد بن مازن القلانسى، و ذكر عنه كذلك، و قد أوردهما أيضا فى

ص: ٥٢٣

قاموس الرجال ج ٣ ص ٤٨٦ معلقا على ذكرهما فى تنقيح المقال عن خالد بن مازن فقال:

لا يبعد إتحاده مع سابقه، لكون كل منهما خالد القلانسى، مولى كوفى و قرب ماد و مازن، و اختلاف الراوى أعم.

### خالد بن المعمر السدوسى

ترجمه فى ص ١٤٢ و ما بعدها فقال: كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و حضر معه وقعة صفين و كان من الرؤساء فى ربيعة، و اعطاه أمير المؤمنين (ع) راية ربيعة كلها كوفيتها و بصريتها، و لكن ابن أبى الحديد يقول فى شرح نهج البلاغة: لا ريب عند علماء السيرة أن خالد بن المعمر كان له باطن سوء مع معاوية، و إنه إنهمز يوم صفين ليكسر الميمنة على (ع) ذكر ذلك الكلبي و الواقدي و غيرهما، قال نصر: إن ميمنة أهل الشام حملوا على ميسرة أهل العراق و هم ربيعة، فثبتت لهم و صبروا صبرا حسنا إلا قليلا من الضعفاء، فلما رأى خالد بن المعمر أناسا قد إنهمزوا من قومه إنصرف، فلما رأى أصحاب الرايات قد ثبتوا و قومه صبروا، رجع و صاح بمن إنهمز و أمرهم بالرجوع، فقال: من أراد أن يتهمه أراد الإنصراف، فلما رأنا قد ثبتنا رجع إلينا و قال لهم: لما رأيت رجلا منا قد إنهمزوا رأيت أن استقبلهم ثم أردهم إليكم، فأقبلت إليكم بمن أطاعنى منهم فجاء بأمر مشتبه اه.

قال ابن أبى الحديد: و يدل على باطنه هذا، انه لما إستظهرت ربيعة على صفوف أهل الشام، فى اليوم الثانى من هذا اليوم، أرسل معاوية إلى خالد بن المعمر أن كف عنى و لك إمارة خراسان ما بقيت، فكف عنه و رجع بريعة و قد شارفوا أخذه من مضربه اه.

و لكن المتأمل فى مجارى أحواله و فى محاورته مع معاوية الآتية يتبين له أنه كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام العارفين بحقه، و إن صح أنه صدر منه شىء يدل على أنه كان له باطن سوء مع معاوية، يكن ذلك ذنبا إقترفه ميلا مع الدنيا، كما يقع من عصاة الشيعة.

ص: ٥٢٤

و روى نصر أنه لما كان اليوم العاشر من أيام الحرب بصفين، قام خالد بن المعمر فنادى: من يبائع على الموت، و يشرى نفسه لله؟ فبأيعه سبعة آلاف على أن لا ينظر رجل منهم خلفه حتى يرد سرادق معاوية، فاقتتلوا قتالا شديدا و قد كسروا جفون سيوفهم، فلما نظر إليهم معاوية قد أقبلوا قال:

إذا قلت قد ولت ربيعة أقبلت\* كتائب منهم كالجبال تجالد ثم قال معاوية لعمر: ما ترى؟ قال: أرى أن لا تحنث أخوالى اليوم، فخلي معاوية عنهم وعن سرادقه، و خرج فارًا عنه لا تذا عنه إلى بعض مضارب العسكر فدخل فيه، و بعث معاوية إلى خالد بن المعمر: إنك قد ظفرت و لك إمرة خراسان ان لم تتم، فطمع خالد في ذلك و لم يتم، فأمره معاوية حين بايعه الناس على خراسان، فمات قبل أن يصل إليها، و إذا صح أنه كان باطنا مع معاوية يكون قد خسر الدنيا و الآخرة.

و فى الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي: سأل معاوية خالد بن معمر فقال: على ما أحببت عليا؟ على ثلاث خصال، على حلمه إذا غضب، و على صدقه إذا قال، و على عدله إذا حكم.

و روى نصر فى كتاب صفين: إنه لما رفعت المصاحف، تكلم أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، فمنهم خالد بن المعمر، فإنه قام فقال: يا أمير المؤمنين، إنا و الله ما إختارنا هذا المقام أن يكون أحد هو أولى به منا، غير إنا جعلناه ذخرا و قلنا أحب الأمور إلينا ما كفيينا مؤنته، فإما إذا سبقتنا فى المقام، فإننا لا نرى البقاء ألا فيما دعاك إليه القوم رأيت ذلك، و إن لم تره فرأيك أفضل اه.

و هذا الكلام يشير من طرف خفى إلى ما تنطوى عليه نفسه.

و فى تاريخ دمشق لابن عساكر: خالد بن المعمر، شهد صفين مع على كرم الله وجهه، ثم غدر بالحسن و لحق بمعاوية فقال الشاعر:

معاوى أمر خالد بن معمر\* معاوى لولا خالد لم تؤمر قال أبو عبيدة: قدم على معاوية، فسأله مداجاة على فلم يقبل،

ص: ٥٢٥

و كان معاوية قد وصله و ولاه أرمينية، فوصل إلى نصيبين فاحتيل له بشربة فمات بها اه.

و قوله: قدم على معاوية: لعل قدومه قبل وقعة صفين، ففى ذلك الوقت لم يكن مانع من قدوم أحد من أصحاب على عليه السلام على معاوية، و عدم قبول المداجاة على على (ع) يدل على تشييعه، و لا ينافيه أنه كان له باطن سوء مع معاوية، و لا غدره بالحسن، لأن غاية ذلك فسقه و ميله إلى الدنيا، و الظاهر أن الذى إحتال له بشربة هو معاوية، فوعده و لم يشأ أن ينفذ ذلك، و هو أيضا من إمارات تشييعه، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: نعجب من هذا الإصرار على تشييعه، بعد توفر هذه الدلائل القطعية الواضحة على نفي ذلك، و كيف يصير على تشييعه بعد تعليقه على كلامه الذى خاطب به أمير المؤمنين (ع) حين رفع المصاحف، و أيضا هل كان يراه الخليفة الأول بالنص و التعيين؟ و ما أدرى فرجل له باطن سوء مع معاوية و يخذل أمير المؤمنين (ع) فى صفين، و يغدر بالحسن (ع) كيف يكون شييعا؟ فشأنه إذن فى مدح أمير المؤمنين (ع) شأن معاوية حين بكى من وصف ضرار المشهور له عليه السلام، و شأن عمرو بن العاص فى قصيدته المشهورة بالجلجالية التى أرسلها من مصر إلى معاوية، و تحتوى على مدح عظيم فى حق أمير المؤمنين عليه السلام، و آخرها هذا البيت:

فأين الثريا من الثرى\* و اين معاوية من على

### خالد بن نافع البجلي

أورده فى ص ١٥٦ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، انتهى كلام الأعيان.

أقول: الظاهر أنه هو الذى ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩٨ فقال:

خالد بن نافع الأشعري الكوفي، قدم بغداد و حدث بها عن الحر بن الصباح، و حماد بن أبى سليمان.

ص: ٥٢٦

أنبأنا محمد بن على الواعظ: أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنى أبى: حدثنا خالد بن نافع مولى الأشعريين عن الحر بن الصباح بحديث ذكره.

قال أبو داود: متروك الحديث، و قال النسائى: ضعيف، انتهى ملخصا.

فلا يبعد أن يكون هو صاحب العنوان، و ان يكون البجلي قد صحف عن الأشعري، و الطبقة تؤيد ذلك، فحماد بن أبى سليمان - شيخ صاحب العنوان - معاصر للإمام جعفر الصادق عليه السلام، و ذكر ذمه مع عدم إشارة الخطيب إلى تشيعه، دليل واضح على نفي ذلك، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب.

### خريم بن فاتك الأسدى

ترجمه فى ص ٢٢٦ و ما بعدها، و قال فى ص ٢٢٩ يمكن أن يستدل على تشيعه بقوله يوم الحكمين:

لو كان للقوم رأى يرشدون به\* أهل العراق رموكم بإبن عباس لكن رموكم بشيخ من ذوى يمن\* لم يدر ما ضرب أخماس بأسداس أقول: هذان البيتان لا يقومان دليلا على تشيعه، فلا يعلم منهما عقيدته فى النص و التعيين على الإمامة، فإذا لم يثبت ذلك عنه، فلا يثبت تشيعه إذن.

### خشرم بن الحارث

ترجمه فى ص ٢٥٠ فقال: خشرم بن الحارث بن المنذر من بنى سلمة.

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على عليه السلام، و لا يبعد أن يكون هو الصحابى المذكور فى الإستيعاب و اسد الغابة و الأصابة، ففى أسد الغابة:

خشرم بن الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد الحديبية و بايع فيها بيعة الرضوان، قاله الكلبي اه.

ص: ٥٢٧

و يبقى أن الشيخ نسبة خشرم بن الحارث، و هم نسبوه ابن الحباب، و النسبة إلى الجد شائعة، لكن الشيخ قدم الحارث على المنذر و غيره عكس، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: النسبة إلى الجد شائعة فيما إذا ذكر الجد وحده، و على هذا القول يكون الشيخ قد سها في تقديم الحارث على المنذر، فيكون الصواب فيه: خشرم بن المنذر بن الحارث، فيكون قد نسب صاحب العنوان إلى جده، و نسب جده إلى جد أبيه و ايراد النسب على هذه الكيفية غير متعارف، فهما متغايران إذن، و ذكر الشيخ له كذلك لا يدل على تشييعه كما بيناه مرارا.

### الشريف خشرم الحسيني

ترجمه في ص ٢٥١، و أورد نسبه كاملا، و قد حصل فيه عدة إشتباهات ففي السطر الثاني قال: جماز بن منصور، و الصواب العكس، كما في عمدة الطالب ص ٣٣ س ٤، و ذكر في آخر السطر الثالث الحسين بن جعفر، و الصواب فيه الحسن، كما في عمدة الطالب أيضا ص ٣٢٣ س ١٩، و سها فحذف إسم والد جعفر، و هو عبید الله الأعرج، كما ذكره هناك أيضا.

### خشرم مولى أشجع

ترجمه في ص ٢٥١ فقال: قال لسعيد بن المسيب لما توفي على بن الحسين عليهما السلام: أبا محمد ألا تصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح؟ قال: أصلي ركعتين في المسجد، أحب إليّ من أن أصلي على هذا الرجل الصالح، في البيت الصالح، قال الكشي: أنه روى ذلك عن بعض السلف، و ربما دل ذلك على حسن حال خشرم، انتهى كلام الأعيان.

أقول: ترجم بعده خشرم بن يسار المدني فقال:

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، انتهى كلام الأعيان.

و ما يجدر ذكره هنا، ان صاحب قاموس الرجال إحتمل أن يكون الخشerman واحدا، راجع ج ٤ ص ١٦ من قاموس الرجال.

ص: ٥٢٨

### الشيخ خضر الجبلرودي

ترجمه في ص ٢٦٣ و ما بعدها، نقلا عن رياض العلماء، و لنتقطف من ترجمته ما يلي: من علماء دولة الشاه إسماعيل الصفوي، و الشاه طهمااسب الصفوي و من معاصري العلّامة الدواني، له مؤلفات منها: التحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين،

فرغ من تأليفه سنة ٨٢٨، و جامع الأصول فى شرح رسالة الفصول، فرغ منه سنة ٨٣٤، و كاشف الحقائق، فرغ منه سنة ٨٢٣ و التوضيح الأنور، فرغ منه سنة ٨٤٠، انتهى كلام الأعيان.

أقول: يؤخذ على صاحب الرياض إهمال الملاءمة بين الحدود الزمنية فهو إذ يؤرخ أعمال المترجم له فى كتبه، ينسى المقابلة بينه و بين تاريخى الشاهين إسماعيل و طهماسب الصفويين، اللذين قال إنه عاصرهما، و لو قابل بين التواريخ لأمكن أن يسجل معلوماته فى هذا الصدد، دون خطأ يرفضه التاريخ و أنت إذا قابلت بين تاريخ آخر كتب المترجم له المذكورة و بين ولادة الشاه إسماعيل، و هى فى سنة ٨٩٢، تجد ولادة الكتاب سبقت ولادة الشاه باثنين و خمسين سنة، أما الشاه طهماسب فقد ولى الحكم سنة ٩٣٠، و هى سنة وفاة سلفه الشاه عباس، و المقارنة تظهر أنه تأخر عن الكتاب تسعين سنة، و قل مثل هذا فى معاصرتة للدوافى المتوفى سنة ٩٠٨، و قد تجاوز الثمانين، و هب أن الأجل امتد بالمترجم له حتى أدركه الدوانى، فإن مجرد إدراكه أيامه لا يصح إطلاق المعاصرة عليه، لئلا يوهم كونه من طبقته.

مع أعيان الشيعة الجزء الثلاثين

خلف بن حوشب الكوفى

ترجمه فى ص ١٨ فقال: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام.

و فى تهذيب التهذيب: خلف بن حوشب الكوفى العابد أبو زيد، روى عن أبى إسحاق السبيعى، و أباس بن سلمة بن الأكوخ، و عطاء بن أبى رباح، و عمرو بن مرة و جماعة، و عنه شعبة و ابن عيينة، و شريك و أبو بدر شجاع بن

ص: ٥٢٩

الوليد، و مروان بن معاوية و جماعة، اثنى عليه سفيان بن عيينة، و قال النسائى: ليس به بأس، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و عن الربيع بن أبى راشد: إنه كان معجب بخلف، و قال: إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها ذكره البخارى فى الفتن من جامعهم، و اخرج له النسائى من مسند على رضى الله عنه حديثا واحدا، و له ذكر فى سند أثر، أخرج فى الأدب، و قال العجلي:

ثقة، و ذكر الذهبى فى ترجمته أن بقى إلى حدود ١٤٠، اه.

و الظاهر أنه المترجم، فالصادق عليه السلام توفى سنة ١٤٨، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: يلاحظ أنهم أثنوا عليه و لم يشر واحد منهم إلى تشيعه، و هذا يثبت عكس ذلك، خاصة بعد مدح أحدهم له بقوله: نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها، و هذا نص واضح على بعد تشيعه، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب.



### الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود

ترجمه فى ص ٣٧ فقال: فى رياض العلماء: له كتاب المستغيثين فى الأدعية كثيرا ما ينقل عن كتابه هذا الكفعمى فى الصباح، و الظاهر انه من قدماء علماء الشيعة، انتهى كلام الأعيان.

أقول: هذا الإستظهار هو فى غير محله، لأن الرجل من مشاهير قدماء علماء السنّة، فهو إبن بشكوال المعروف المشهور، أحد علماء الأندلس، المولود سنة ٤٩٤، و المتوفى سنة ٥٧٨، و قد ترجمه إبن خلكان فى وفياته ج ٢ ص ٢٤٠، تحت عنوان: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الخزرجى الأنصارى القرطبى، و ذكر كتابه المذكور بما يلى:

و مجلد لطيف سماه كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات و الحاجات و المتضرعين إليه سبحانه بالرغبات و الدعوات، و ما يسر الله الكريم لهم من الإجابات و الكرامات.

ص: ٥٣٠

### خلف بن ياسين بن عمر و الزيات

ترجمه فى ص ٤١، و ذكر أن الشيخ ذكره فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام، و نقل كلام الذهبى فى حقه، و لم يشر الى مذهبه، الأمر الذى يخرج من موضوع الكتاب.

### الخليعى مادح بنى حمدان

ترجمه فى ص ٤٤، و أورد له شعرا فى بنى حمدان، و واضح أن مجرد مدح الحمدانيين لا ينهض بالدلالة على تشييعه، و قد سبق القول أن مدح الأئمة أنفسهم لا يثبت التشيع.

### الميرزا خليل الطهرانى

ترجمه فى ص ٤٨ و ما بعدها، تحت عنوان: الميرزا خليل بن الملا إبراهيم الطهرانى، و الصواب أنه ابن على بن إبراهيم، كما فى ترجمته فى ج ٢ من ماضى النجف و حاضرها ص ٢٣٠.

### السيد خليل الله المرعى

ترجمه فى ص ١١١ فقال: السيد خليل الله بن عبد الله الحسينى المرعى.

توفى فى المائة الثانية عشر، و دفن بشيراز، بمشهد أحمد بن الإمام الكاظم عليه السلام.

كتب لنا ترجمته السيد شهاب الدين الحسينى التبريزى نزيل قم فقال: كان من علماء عصر السلطان كريم خان الزندى ووزرائها، فقيه أديب، له شرح لطيف على نهج البلاغة و ديوان شعر، انتهى كلام الأعيان.

أقول: عرض فى الذريعة إلى شروح النهج و لم يشر إلى هذا الشرح، راجع ج ١٤ ص ١٢٦، و لم يذكر ديوانه بين دواوين الشعر، راجع ج ٩ ص ٣٠.

ص: ٥٣١

### خوشحال خان قوال

ترجمه فى ص ١٢٥، و ذكر أنه كان موجودا فى سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٢٣ م، و الصواب سنة ١٨٧٦، كما هو واضح لمن تأمل.

### خيثة بن سليمان الطرابلسى

ترجمه فى ص ١٣٢، نقلا عن لسان الميزان، و قد ذكر عنه أن بعض الناس رماه بالتشيع، و ان الخطيب سأل عنه فى هذا الصدد فقال: ما أدرى إلا أنه صنف فضائل الصحابة و لم يخص أحدا.

أقول: إذا أظهر هذا شيئا فإنما يظهر كون الرجل مفضلا، و كانوا يسمون المفضل شيعة فى ذلك الزمان، و تصنيفه لهذا الكتاب، مع وصف الخطيب له، يؤكدان خروجه من موضوع الكتاب.

### خيرات حسان

ترجمه فى ص ١٣٤ فقال: توفى فى ١٨ رمضان سنة ١٠٤٣ هـ، ١٦٣٢ م، فى حيدرآباد الدكن.

فى مآثر دكن ما تعريبه: كان أحد وزراء السلطان عبد الله قطبشاه السابع، دخل حيدرآباد فى ذى القعدة سنة ١٠٤٤ هـ، ١٦٤٣ م، فانخرط فى زمرة الوزراء و المقربين فى البلاط الملكى، إلى أن توفى بالتاريخ المذكور، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

أقول: فى هذين التاريخين سهو واضح يوقت موت الرجل قبل دخوله إلى حيدرآباد، و لعل هذا من أغلاط المطبعة، و الصواب فيه قد لا يزيد على تبديل أحد التاريخين الهجريين بالآخر، و ما يجب ملاحظته أن التاريخ الميلادى المنطوى على المخالفة ذاتها موسعة فى زمان أقدم، و هو ما ينفى التهمة عن المطبعة، و لعل الصواب فيه أنه سنة ١٦٣٣.

### الداعى بن الرضا العلوى

ترجمه فى ص ١٤٥، و ورد أثناء ترجمته إسم الشيخ محمد بن على

ص: ٥٣٢

الجباعى من أجداد الشيخ البهائى، و قال عنه إنه تلميذ الشهيد الأول، و قد تقدمت مناقشة هذا القول، عن الكلام حول ترجمة الشيخ أحمد بن الحداد فراجع ص ١٠٠ عند الكلام حول ج ٧.

### داود بن بلاد بن أحيحة

المعروف بأبى ليلى الأنصارى، ترجمه فى ص ١٥٢، و تقدم إتحاده مع أبى ليلى الأنصارى، المترجم فى ج ٧، و ذلك فى ص ٨٣.

### داود بن جلال الدين العلوى

ترجمه فى ص ١٥٤، و أورد نسبه كاملا و ذكر من سلسلته يحيى أبى طاهر و الصواب فيه: ابن أبى طاهر، كما فى عمدة الطالب ص ٢٧٤ س ٨، و ذكر جد أبى طاهر هذا بلقبه و كنيته «شمس الدين أبى الحسن» و نسي إسمه و هو على، و ذكر فى السطر الرابع الحسن الأصم السوراوى، و الصواب فيه:

الأسوداوى كما نبهنا من قبل مرارا، و ذكر إسم والد الحسن هذا فقال: أبى محمد الحسن الفارس (أبى الحسن محمد الفارس) و ما ندرى لماذا رسم هذا القوس، و الصواب فيهما هو الأول، كما فى عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٦.

### الشيخ داود البحرانى

ترجمه فى ص ١٥٨، رقم ٦١٨٢ فقال: الشيخ داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الأوالى البحرانى الجزائرى.

عالم فاضل، فى الذريعة: له أصول الدين، نسبه إليه الشيخ عبد الله السماهيجى، و له ترتيب معانى الأخبار، و ترتيب رجال الكشى و غيرها و هو معاصر لصاحب الوسائل، اه، و لكن صاحب الوسائل لم يذكره فى الأمل، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه ص ٢٦٩، رقم ٦٢٦١، تحت عنوان: الشيخ داود بن الحسن الجزائرى فقال:

عالم فاضل معاصر لصاحب الحدائق، له ترتيب رجال الكشى، على

ص: ٥٣٣

نحو ترتيب رجال ابن داود، ذكره صاحب مستدركات الوسائل ج ٣ ص ٥٠٢، انتهى كلام الأعيان ملخصا.

و أنت ترى التكرار واضحا فيما ذكره من معالم الرجل فى الترجمتين.

بعد الفراغ من هذا لفت نظرنا أنه عد المترجم له معاصرا لصاحب الوسائل أولا، وعده معاصرا لصاحب الحدائق ثانيا، و يبدو أن ذلك نتيجة نظرة سريعة في الذريعة، و إليك قول الذريعة في هذا الصدد تعليقا على كتاب المترجم له ترتيب رجال الكشي، قال صاحب الذريعة:

و كان المؤلف - يعنى المترجم له - معاصرا لصاحب الوسائل تقريبا - إنظر تقريبا - لأن حفيده المسمى بإسمه، الشيخ داود بن علي بن داود، كان معاصرا لصاحب الحدائق، و شيخه السماهيجي الذي توفي في (١١٣٥) انتهى.

و لتلا يختلط الجد بالحفيد في التصويب إليك ما يلي: توفي صاحب الوسائل سنة ١١٠٤، و ولد صاحب الحدائق سنة ١١٠٧، و توفي سنة ١١٨٦.

هذا و يحتمل أنه كرر الترجمة ثالثا في الجزء نفسه ص ٢٦٩، رقم ٦٢٦٢.

### داود بن الزبرقان البصرى

ترجمه في ص ١٦٧ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام و قال: أسند عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أوردته في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٨، معلقا على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي:

قد عرفت أن عنوان الشيخ أعم، بل ظاهر سكوت الخطيب عن مذهبه عاميته فقال (داود بن الزبرقان أبو عمر الرقاشى البصرى، نزل بغداد و حدث بها عن زيد بن أسلم و أيوب السختياني، و محمد بن جحادة، و على بن زيد ابن جدعان، و يونس بن عبيد، و أبان بن أبي عباس، و مطر الوراق، و حجاج ابن إرطاة، و شعبة بن الحجاج، و محمد بن عبيد الله العرزمي، و مجالد بن

ص: ٥٣٤

سعيد، و سعيد بن أبي عروبة) إلخ، و مع أنه نقل عن يحيى بن معين، و على ابن المدينى، و إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، و أبى زرعة، و أبى داود، و يعقوب بن سفيان، و أحمد بن شعيب النسائي، و عبد الرحمن بن يوسف بن خراش كونه ضعيف الحديث، و متروك الحديث، لم ينقل عن أحد منهم نسبة تشيع إليه.

### داود بن زيد الهمداني الكوفي

ترجمه في ص ١٧٣ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام و قال: روى عنه و عن أبى عبد الله عليه السلام، و عن بعض النسخ: ابن أبى زيد، و عن المجلسي: عده ممدوحا لأن للصدوق طريقا إليه.

و عن جامع الرواة: انه نقل رواية محمد بن عيسى بن عبيد، عن داود ابن زيد، و عن اللاهيجي أنه نقل رواية أبى بكر الحضرمي عنه، انتهى كلام الأعيان.

أقول: و أورده فى ج ٤ من قاموس الرجال ص ٥١، معلقا على ترجمته فى تنقيح المقال بما يلى:

نقله عن المشيخة هو وهم، فإنما فى المشيخة وقع العبيدى فى طريقه إلى داود بن أبى زيد المتقدم، الذى كان من أصحاب الهادى (ع) لا هذا الذى من أصحاب الباقر (ع) و حيث أن عنوان الشيخ أعم، و لم يعلم وقوعه فى رواياتنا، فإماميته غير معلومة، انتهى ملخصا.

### أبو هاشم داود بن الجعفرى

ترجمه تحت هذا العنوان فى ص ١٧٧، رقم ٦١٩٨ فقال: توفى سنة ٢٦١.

ذكر ذلك الطبرى و ابن الأثير، و هو يدل على أن له نباهة، و لسنا نعرف من أحواله شيئا، انتهى كلام الأعيان.

أقول: أعاد ترجمته فى الجزء نفسه أيضا، من ص ١٩٤، إلى

ص: ٥٣٥

ص ٢١١، رقم ٦٢١٩، تحت عنوان: أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى، و أرّخ وفاته بسنة ٢٦١ أيضا.